تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٣٠١ - ٣١٠هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م



دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: ٤٠١٣٩ .LE كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



تنبيه هامّ

(لقد خالف المؤلّف «الذهبيّ» ـ رحمه الله ـ ابتداء من هذه الطبقة طريقته في عرض الحوادث والوَفَيَات، فبعد أن كان يعرض لحوادث عشر سنوات فقط، ثم يرتّب المتوفّين أثناءها على حروف المعجم للسنوات العشر دفعة واحدة، بدأ اعتباراً من هذا الجزء بعرض حوادث خمسين سنة على التوالي دفعة واحدة، ثم عاد ورتّب وَفَيَات كلّ سنة منها على حدة.

وتمشّياً مع أسلوب المؤلّف ـ فيما سبق ـ، وتسهيلاً للقاريء ليتعرّف على وَفَيَات كلّ طبقة من عشر سنوات، فقد اعتمدنا هذه النسخة من المخطوط التي نسخها «محمد بن إبراهيم بن محمد البستلي» وأجهد نفسه في ترتيبها اعتماداً على نسخة بخطّ المؤلّف، وقد أوضح ذلك في آخر حوادث هذه الطبقة. والله نسألُ أن ينفع بهذا العمل وأن نكون قد أحسنّا تقديمه لقرّاء العربيّة).

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنا أفْرِغ عَلينا صَبْراً

الطبقة الحادية والثلاثون

القرن الرابع

وما جرى فيه من الحوادث الكبار من كلام ابن الجوزيّ، وغيره.

سنة إحدى وثلاثمائة

[القبض على الوزير الخاقاني]

في أوّلها قبض المُقتدر على وزيره أبي عليّ الخاقانيّ[1]، وعلى ابنيْه، وأبي الهيثم بن ثَوَابَة.

وكان قد مضى بليق[2] المؤنسيّ في ثلاثمائة راكب إلى مكّة لإحضار عليّ بن عيسى للوزارة، فقدِم في عاشر المُحرّم، فَقُلِّد وسُلِّمَ إليه الخاقانيّ ومَن معه فصادَرهم مصادرةً قريبة، ورفق بهم، وعدل في الرّعيّة، وعفّ عن المال، وأحسن السّياسة، وآتّقى الله، وأبطل الخمور[3]. قاله ثابت بن سِنان، فقال: وحدَّثني بعد عزله من الوزارة قال: قال لي ابن الفُرات بعد صَرْفي وتوليته: أبطلت الرسوم، وهدمتَ الإرتفاع.

فقلتُ: أيَّ رسم أبطَلْتَ؟

قال: المكْس بمكّة.

---

(١) الفخري ٢٦٧، النجوم الزاهرة ١٨٢/٣.

(٢) هكذا في الأصل، ومثله في: تاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٤٠، أما في كتاب الوزراء للصابي ص ٣٤ و٢٨٧ فهو: «يلبق».

(٣) تكملة تاريخ الطبراني للهمداني ١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٢، ٢٥٣، نهاية الأرب ٣٧/٢٣، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

فقلت: أهذا وحده أبطَلْتَ؟ وقد أبطلتُ ما آرتفاعه في العام خمسمائة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حَطَطْتَهُ عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن أنظر مع ما حططت إلى ارتفاعي وارتفاعك[1]. فقدِم الخادم قبل أن يُجيب.

[تولية محمد بن يوسف القضاء]

وفي صَفَر سألَ عليُّ بنُ عيسى أن يقلّد القضاء أبا عمر محمدَ بنَ يوسف[2] وعرَّفه فضله ومحلّه، فقلّده قضاء الجانبين.

وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

[ركوب المُقتدر إلى الشمّاسية]

وفيها ركب المقتدر من داره إلى الشّمّاسيّة، وهي أوّل رَكْبة ظهر فيها للعامّة[3].

[محنة الحلاّج]

وفيها أُدْخِلَ حسين بن منصور الحلاَّج مشهوراً على جَمَل إلى بغداد، وكان قد قُبض عليه بالسُّوس وحُمِل إلى عليّ بن أحمد الراسبيّ، فأقدمه إلى الحضرة، فَصُلِبَ حيّاً، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة فاعرفوه. ثم حُبِس في دار السّلطان[4].

وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنّه آدّعى الإلٰهيّة، وأنّه يقول بحلول اللاّهوت في الأشراف، وأنّ مكاتباته تُنْبِيء بذلك.

وقيل: إنّ الوزير عليّ بن عيسى أحضره وناظَرَه، فلم يجد عنده شيئاً مِن القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تَعَلُّمكَ الوضوء والفرائض أَوْلى بك من

---

(١) تكملة تاريخ الطبراني ١٣، الوزراء للصابي ٢٩٢، ٢٩٣ و٢٨٧ و٣٠٦، تجارب الأمم ١/٢٦ ـ ٣٠، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، ٤١.

(٢) أنظر عنه في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

(٣) المنتظم ١٢١/٦، البداية والنهاية ١٢١/١١، النجوم الزاهرة ١٨٢/٣، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

(٤) تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

رسائل لا تدري ما فيها - وكانوا قد وجَدوا في منزله رقاعاً فيها رموز - ثم تدَّعي، ويْلَكَ، الإلٰهيّة، وتكتب إلى تلاميذك: «من النّور الشَّعْشعانيّ»! ما أحْوَجك إلى الأدب.

وحُبس. فاستمال بعضَ أهلِ الدّار بإظهار السُّنَّة، فصاروا يتبرَّكون به، ويسألونه الدّعاء. وستأتي أخباره فيما بعد[1].

[تقليد ابن المقتدر أعمال مصر والمغرب]

وفيها قُلِّد أبو العبّاس بن المقتدر أعمالَ مصر والمغرب، وله أربعُ سِنين، وآستُخْلِفَ له مؤنس الخادم[2].

[تقليد عليّ بن المقتدر الريّ]

وقُلِّدَ عليّ بن المقتدر الرِّيَّ ونواحيها، وآسْتُخْلِفَ له عليها[3].

[اعتقال ابن ثَوَابة الكاتب]

ونُفِّذَ محمد بن ثَوَابة الكاتب إلى الكوفة، وسُلِّمَ إلى إسحاق بن عِمران، فآعتقله حتّى مات.

---

(١) أنظر عن الحلاّج ومحنته في حوادث سنة ٣٠٩ هـ. في المصادر، ومنها: تاريخ الطبري ١٠/١٤٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٤، وتجارب الأمم ١/٣٢، والمنتظم ٦/١٢٢، ١٢٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، والكامل في التاريخ ٨/٧٦، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦، وتاريخ الزمان ٥٣، ووفيات الأعيان ٢/١٤٠ - ١٤٦، والفخري ٢٦٠، ٢٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٠، ٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٦، ومرآة الجنان ٢/٢٥٣ - ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/١٢١ و١٣٢ - ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٧ - ٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٢ و٣٠٢، ٣٠٣، وشذرات الذهب ٢/٢٥٣ - ٢٥٧.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٤، ٢٥٥، تجارب الأمم ١/٣٢، الكامل في التاريخ ٨/٧٦، نهاية الأرب ٢٣/٣٨، ٣٩.

(٣) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٥، تجارب الأمم ١/٣٢، الكامل في التاريخ ٨/٧٦، نهاية الأرب ٢٣/٣٩.

[مقتل أحمد بن إسماعيل الساماني]

وفيه ورد الخبرُ أنّ غلمان أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بَلْخ[1]، وقام ابنه نصر بن أحمد، فبعثَ إليه المقتدر عهده بولاية خُراسان[2].

[مقتل أبي سعيد الجَنّابيّ]

وفيها قُتِلَ أبو سعيد الجَنّابيّ القَرْمطيّ المتغلّب على هَجَر؛ قتله غلامه الخادم الصَّقْلَبيّ، لكونه أراده على الفاحشة، فلمّا دخل إليه قتله[3]. قال: وما زال يفعل ذلك بواحدٍ واحدٍ حتّى قتل أربعة من الأعيان، ثمّ دعا بالخامس، فلمّا رأى القتلى صاح، فصاح النّساء، واجتمعوا على الخادم فقتلوه[4].

وكان أبو سعيد الجَنّابيّ قد هزم جيوش المعتضد، ثمّ وادَعَ المعتضد القتالَ فكفَّ عنه، وبقي بهَجَر من ناحية البرّيّة إلى هذا الوقت[5].

قال ثابت: وكان عليّ بن عيسى أشار بمكاتبة أبي سعيد الحَسَن بن بهرام الجَنابيّ والإعذار إليه وحضّه على الطّاعة، ووبّخه على ما يُحكى عنه وعن أصحابه مِن ترك الصّلاة والزّكاة وآستباحة المحرّمات؛ ثمّ توعّده وتهدّده. فبلغ

---

(١) تاريخ الطبري ١٠/١٤٧.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ٤٦ وفيه: «إسماعيل بن أحمد»، تجارب الأمم ١/٣٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٥، تاريخ بخارى للنرشخي ١٢٥، ١٢٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/٧٧ ـ ٧٩، نهاية الأرب ٢٥/٣٤١، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٧ تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، العبر ٢/١١٨، مآثر الأنافة ١/٢٨١، شذرات الذهب ٢/٢٣٧.

(٣) تاريخ الطبري ١٠/١٤٨، المنتظم ٦/١٢١، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/٨٣، تاريخ أخبار القرامطة ٣٦ و١٠٣، وفيات الأعيان ٢/١٤٨، نهاية الأرب ٢٥/٢٤٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، العبر ٢/١١٧، دول الإسلام ١/١٨٣، مرآة الجنان ٢/٢٣٨، تاريخ الخميس ٢/٣٨٧، شذرات الذهب ٢/٢٣٧.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ٤٦، تجارب الأمم ١/٣٣، العيون والحدائق ج٤ ق١/٢٥٥، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، الروض المعطار ١٦٣، ١٧٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٥٢٩، تاريخ الخميس ٢/٣٨٧، المنتظم ٦/١٢١، الكامل في التاريخ ٨/٨٤، تاريخ أخبار القرامطة ٣٦، نهاية الأرب ٢٥/٢٤٣، ٢٤٤، مرآة الجنان ٢/٢٣٨، تاريخ الخميس ٢/٣٨٧، شذرات الذهب ٢/٢٣٧.

(٥) تاريخ أخبار القرامطة ٣٧.

الرُسُلَ وهم بالبصرة مقتلُهُ، فكتبوا إلى الوزير، فكتبَ إليهم: أَنْ سِيروا إلى مَن قامَ بعده. فساروا وأوصلوا الكتابَ إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكانَ: للوزير أبي الحسن مِن إخوته، سلامٌ على الوزير، فإنا نَحْمد إليه الله الّذي لا إلٰه إلاّ هو، ونسأله أن يصلّي على سيّدنا محمد.

وفيه: فأمّا ما ذُكِر عنّا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيّدك الله، لم نَنْفرد عن الطّاعة والجماعة، بل أُفرِدْنا عنها، وأُخْرِجْنا من ديارنا، واستحلّوا دماءَنا، ونحنُ نشرح للوزير حالنا: كان قديمُ أمرنا أنّا كنّا مستورين مُقْبلين على تجارتنا ومعايشنا، نُنَزِّه أنفُسَنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فَنَقَمَ علينا سُفهاء النّاس وفُجّارهم ممّن لا يُعْرَف بِدِين، وأكثروا التَّشنيعَ علينا حتّى جمع النّاس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزُّور، وأنّ نِساءَنا بيننا بالسَّويّة، وأنّا لا نحرِّم حراماً، ولا نحلِّل حلالاً، فخرجنا هاربين، ومَن بقيَ منّا جعلوا في رقابهم الحبال والسّلاسل. . إلى أن قال: فأَجْلونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلب أموالنا وحُرَمنا، فمنعوناها، وعزموا على حربنا، فحاكمناهم إلى الله، وقال تعالىٰ: ﴿وَمَن [عَاقَبَ بِمِثْلِ مَآ عُوقِبَ بِهِۦ][1] ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾[2]، فَنَصَرَنَا الله عليهم. وأمّا ما ادُّعي علينا مِن الكُفْرِ وترك الصّلاة فنحن تائبون مؤمنون بالله.

فكتبَ الوزير يَعِدُهم الإحسان[3].

[مسير المهديّ صاحب إفريقية إلى لِبْدة]

وفيها سار المهديّ صاحب إفريقيّة يريد مصر في أربعين ألفاً مِن البَرْبَر في البرّ والبحر، ونزل لِبْدَة، وهي من الإسكندريّة على أربعة مراحل. وكان بمصر تَكين الخاصّة، ففجّر النّيل، فحال الماء بينهم وبين مصر[4].

---

(١) ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل.

(٢) سورة الحج، الآية ٦٠.

(٣) المنتظم ٦/١٢١، ١٢٢، البداية والنهاية ١١/١٢١.

(٤) الحلّة السيراء ١/١٩٠، رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ٢٧٤، الكامل في التاريخ ٨/٨٤، =

[وقعة برقة]

قال المُسَبّحيّ: فيها كانت وقعة بَرْقَة، وكان عليها المنصور، فسلّمها وانهزم إلى الإسكندريّة[1].

[حرب حَبَاسة الكُتاميّ والعباسيّين بمصر]

وفيها سار أبو داود حَبَاسَة بن يوسف الكُتَاميّ البربريّ في جيشٍ عظيم قاصداً إلى مصر مقدّمةً بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجِيزة، وهَمّ بالدُّخول إلى مصر فغلط المخاضة ونُذِر به، فخرجَ إليه عسكر، فحالوا بينه وبين الدّخول، وأعانهم زيادة النّيل، فردّ إلى الإسكندرية، فقَتَلَ وأفسدَ[2].

ثمّ سار جيش المقتدر إلى بَرْقَة، وجرت لحبَاسة ولهم حروب.

وقلّد المقتدرُ مصرَ أبا عليّ الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن عليّ[3] المادرائيّين، وأضافَ إليهما جُنْدَ دمشق وفلسطين، فسارا إلى مصر، فكان بينهم وبين الفاطميّ وقْعات. ثمّ رجع إلى بَرْقَة، وأقام المادرائيّ بمصر.

وملك الفاطميّ الإسكندرية والفيّوم، ثمّ ترك ذلك وردّ[4].

= ٨٥، البيان المغرب ١/ ١٧٠، ١٧٣، إتعاظ الحنفا ١/ ٦٨، المواعظ والإعتبار ١/ ٦٩، وانظر عيون الأخبار (السبع الخامس) للداعي المطلق ١٢٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، ٢٥٤، العبر ٢/ ١١٧، دول الإسلام ١/ ١٨٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

(١) تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٨، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤، البيان المغرب ١/ ١٧١، إتعاظ الحنفا ١/ ٦٨، المواعظ والإعتبار ١/ ٣٥١، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٢٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٦، الحلّة السيراء ١/ ١٩٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤، البيان المغرب ١/ ١٧١، وانظر: ولاة مصر ٢٨٨، والولاة والقضاة ٢٦٩، وعيون الأخبار (السبع الخامس) ١٢٧، ١٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩.

(٤) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٦، ولاة مصر ٢٨٨، الولاة والقضاة ٢٦٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩، ٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

[تقليد ابن بسّام حمص وقِنّسرين والعواصم]

وقلّد المقتدرُ حمصَ وقِنَّسْرين والعواصم أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بسّام[1].

* * *

[وفاة الراسبيّ]

وفيها تُوُفّي عليّ بن أحمد الرّاسبيّ أمير جُنْدَيْسابور والسُّوس، وكان شجاعاً جواداً. تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وخلّف من الذَّهَب ألف ألف دينار، وألف فرس، وألف جَمَل، وغير ذلك[2].

[وفاة القاضي ابن أبي الشوارب]

وفيها تُوُفّي القاضي عبد الله بن عليّ بن محمد بن أبي الشّوارب. وتُوُفّي بعده بِثلاثة وسبعين يوماً ابنه القاضي محمد المعروف بالأحنف[3].

---

(١) في زبدة الحلب ١/٩٥: «علي بن أحمد بن بسطام».

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١٣، الذخائر والتحف ٢٣٠، تجارب الأمم ٥/٥٣، المنتظم ٦/١٢٥ رقم ١٨١.

(٣) المنتظم ٦/١٢٧ رقم ٨٦.

سنة اثنتين وثلاثمائة

[تغلُّب نصر بن أحمد الساماني على عمّه]

في أوّلها وردَ كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خُراسان أنّه واقَعَ عمَّه إسحاق بن إسماعيل[1] وأنّه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخِلع واللّواء[2].

[مقتل حَبَاسة الكتاميّ]

وفيها عادَ المسمّى بالمهديّ الفاطميّ إلى الإسكندريّة ومعه صاحبه حَبَاسة، فَجَرَت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حَبَاسة، وعاد مولاه إلى القَيْروان[3].

[طهور أولاد المقتدر]

وفيها طهَّر المقتدر خمسةً من أولاده، فغرِمَ على الطُّهور ستّمائة ألف دينار، وطهَّر معهم طائفةً من الأيتام، وأحسنَ إليهم[4].

---

(١) في تاريخ بخارى للنرشخي: عمّ أبيه إسحاق بن أحمد (ص ١٢٧)، وكذا في: الكامل لابن الأثير.

(٢) تاريخ الطبري ١٠/١٤٨، تكملة تاريخ الطبري ١٤، المنتظم ٦/١٢٧، تاريخ بخارى ١٢٧، الكامل في التاريخ ٨/٨٠، نهاية الأرب ٢٤/٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/١٨٤.

(٣) تاريخ الطبري ١٠/١٤٩ و١٥٠، مروج الذهب ٤/٣١٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٧، ٢٥٨، ولاة مصر للكندي ٢٨٨ والإستدراك منه، والولاة والقضاة ٢٧٠، الكامل في التاريخ ٨/٨٩ وفيه: أن الوقعة كانت في سلخ جمادى الآخرة، فلما عاد المهديّ إلى الغرب قتل حباسة، ولكننا سنرى حباسة يشترك في حروب قادمة، نهاية الأرب ٢٣/٤٠، العبر ٢/١٢١، دول الإسلام ١/١٨٣، مرآة الجنان ٢/٢٤٠، إتعاظ الحنفا ١/٦٩، النجوم الزاهرة ٣/١٨٤، شذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ١٥، المنتظم ٦/١٢٧، نهاية الأرب ٢٣/٤١، البداية والنهاية ١١/١٢٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

[القبض على ابن الجصّاص ومصادرته]

وفيها قبضَ المقتدر على أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصّاص الجَوْهريّ وكُبِسَتْ داره، وأخَذَ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار[1].

وقال أبو الفَرَج بن الجَوْزيّ[2]: أخذوا منه ما مقداره ستّة عشر ألف ألف دينار عيناً ووَرِقاً، وقماشاً وخيْلاً.

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصّاص من قطر النَّدى بنت خمارُوَيْه صاحب مصر، فإنّه لمّا حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الجصّاص: الزّمان لا يدوم ولا يؤمن في حال، دعي عندي بعضَ هذه الجواهر تكون ذخيرةً لك. فأودعته، ثمّ ماتت. فأخذ الجميع.

وقال بعضهم: رأيت بين يدي ابن الجصّاص سبائك الذَّهب تُقَبَّن بالقبّان.

وقال التَّنوخيّ: حدَّثني أبو الحسين بن عيّاش أنّه سمع جماعةً من ثقات الكُتّاب يقولون إنّهم حَضروا ما ارتفعت به مصادرة ابن الجصّاص زمن المقتدر، فكانت ستّة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قُبِض من داره، وبعد الّذي بقي له مِن ظاهره[3].

[خروج الأطروش ودعوته الدَّيلم للإسلام]

وفيها خرج الحسن بن عليّ العلويّ الأطروش، وتلقَّب بالدّاعي. ودعا الدَّيْلم إلى الله، وكانوا مجوساً، فأسلموا. وبنى لهم المساجد. وكان فاضلاً

---

(١) تكملة تاريخ الطبري ١٥، مروج الذهب ٤/٣١٠، تجارب الأمم ١/٣٥، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/٨٦ (حوادث سنة ٣٠٢ هـ)، نهاية الأرب ٢٣/٤٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٤، العبر ٢/١٢١، دول الإسلام ١/١٨٣، النجوم الزاهرة ٣/١٨٥، شذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٢) في المنتظم ٦/١٢٧، واقتبسه المؤلّف في العبر ٢/١٢١، ١٢٢، وابن كثير في: البداية والنهاية ١١/١٢٢، وابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/١٨٥، وابن العماد الحنبلي في: شذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٣) تاريخ الطبري ١٠/١٤٩.

عاقلاً له سيرة مدوَّنة، وأصلحَ الله الدَّيْلَمُ به[1].

[تقليد أبي الهيجاء الموصل والجزيرة]

وفيها قلّد المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان المَوْصِل والجزيرة[2].

[بناء المارستان بالحربيّة]

وفيها بنى الوزير عليّ بن عيسى المارسْتان بالحربيّة، وأنفق عليه أمواله[3].

[قطع طريق وفد الحجّاج]

وفيها في الرجعة قطع الطريق على رَكب العراق الحسن بن عمر الحَسَنيّ مع طيِّءٍ وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجُوع في البرّيّة[4].

[حرب العبّاسيّين والفاطميّين في مصر]

وفيها وصل إلى مصر القاسم بن سِيما في جيشٍ مَدَداً لِتَكين، ونوديَ في مصر بالنَّفير إلى الغَزَاة، فلم يتخلّف كبيرُ أحدٍ، فقدِم حَبَاسة حتّى نزل الجيزة فكان المُصافُّ في جُمَادَى الآخرة، ثمّ أصبحوا على القتال، وتعبّئوا للحرب، وكثر القتلُ في الفريقين، ثمّ تراجع حَبَاسة وولّى، فاتّبعه العامّة حتّى عَدَّوا خليجَ نُزْهة، فكرَّ عليهم حَبَاسة، فيُقال: قتل منهم عشرة آلاف.

وخرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن قتال[5].

---

(١) تاريخ الطبري ١٠/١٤٩، مروج الذهب ٤/٣٠٨، الكامل في التاريخ ٨/٨١ (حوادث سنة ٣٠١ هـ)، النجوم الزاهرة ٣/١٨٥، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١٥، الكامل في التاريخ ٨/٩١، نهاية الأرب ٢٣/٤١، النجوم الزاهرة ٣/١٨٥.

(٣) المنتظم ٦/١٢٨، البداية والنهاية ١١/١٢٢.

(٤) تاريخ الطبري ١٠/١٥٠، ١٥١، الكامل في التاريخ ٨/٩٠، ٩١، دول الإسلام ١/١٨٣، مرآة الجنان ٢/٢٤٠، البداية والنهاية ١١/١٢٢، النجوم الزاهرة ٣/١٨٥، شذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٥) وُلاة مصر للكندي ٢٨٨، والولاة والقضاة، له ٢٦٩، نهاية الأرب ٢٣/٤٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٨، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٤.

[قدوم مؤنس الخادم إلى مصر]

وفيها قدِم مؤنس الخادم إلى مصر مدداً وأميراً عليها، وخرج عنها تكين الخاصّة[1].

[صلاة العيد في جامع مصر]

وفيها صُلِّيَ العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلَّى فيه العيد قبلَ ذلك فصلى بالنّاس فيه عليّ بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نَظَراً، وكان من غَلَطِهِ أنْ قال: «ٱتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلاّ وأنْتُمْ مُشْرِكُون»[2]. نقلها يحيىٰ بن الطّحّان، عن أبيه، وآخر[3].

---

(١) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٨، ولاة مصر ٢٩١، ٢٧٣، عيون الأخبار وفنون الآثار (السبع الخامس) - ص ١٣٣ وفيه: «وصل إلى مصر مؤنس الظفري (كذا) من قبل المقتدر العباسي في يوم الخميس لثلاث بقين من المحرّم أول سنة ثلاث وثلاثمائة..»، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، بدائع الزهور ج ١ ق ١/١٧٥.

(٢) الصواب: «مسلمون»، والآية هي برقم (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/١٨٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٠، ٣٨١

سنة ثلاثٍ وثلاثمائة

[تألّف الوزير ابن عيسى للقرامطة]

فيها راسل عليّ بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلقَ لهم ليتألّفهم، فنفع ذلك[1].

[ولادة علي بن عبد الله بن حمدان]

وفي ذي الحجّة وُلِد عليّ بن عبد الله بن حمدان سيف الدّولة[2].

[القبض على أبي الهيجاء بن حمدان]

وفيها خلَع الطّاعة الحُسين بن حمدان، وكان مؤنس مشغولاً بمصر بحرب المغاربة، فندبَ الوزير رائقاً الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حمدان، فصار إلى مؤنس، فسار مؤنس مُجِدّاً، وجرت له ولابن حمدان خُطوبٌ، وراسَلَه واستمالَ جُنْده، فتسرَّبوا إلى مؤنس. ثمّ سار وراء الحسين وقاتله، فأسرَهُ ونهَبَ أمواله. ودخلَ به بغداد وهو على جمل، وأصحابه على الجِمال، فحبسهم المقتدر، ثمّ قبض على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته[3].

---

(١) تاريخ أخبار القرامطة ٣٧ و ٩٤، النجوم الزاهرة ٣/١٨٨.

(٢) تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٠، النجوم الزاهرة ٣/١٨٧.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ١٦ تجارب الأمم ١/٣٦ - ٣٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٩ - ٢٦١، زبدة الحلب ١/٩٤، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٠، الكامل في التاريخ ٨/٩٢ - ٩٤، نهاية الأرب ٢٣/٤١، ٤٢ و ٢٤/١٢٦، العبر ٢/١٢٣، دول الإسلام ١/١٨٤، النجوم الزاهرة ٣/١٨٨، شذرات الذهب ٢/٢٣٩.

[ولاية ذكاء الرومي مصر]

وفيها قلّد مصر ذُكَاءَ الرّوميُ، وعزل مؤنس الخادم[1].

---

(1) ولاة مصر للكندي ٢٩١، الولاة والقضاة ١٧٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٦٢، المواعظ والإعتبار ١/٣٢٨، النجوم الزاهرة ٣/١٨٦، حسن المحاضرة ٢/١٣، ويقال: ذَكاء (بالفتح)، وذُكاء (بالضم)، مآثر الإنافة ١/٢٨٠، معجم أنساب الأسرات الحاكمة ٤٢، بدائع الزهور ج ١ ق ١/١٧٥ وفيه: «دكا».

سنة أربع وثلاثمائة

[حبْس العلويّ]

في المحرَّم عادَ نصر الحاجب من الحجّ ومعَه العلويّ الّذي قطع الطّريق على الرَّكْب عام أوّل، فَحُبِس في المُطْبق[1].

[غزوة مؤنس الخادم بلاد الروم]

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية مَلَطْية، فوافاه جنود الأطراف، فآفتتح حصوناً وأثّر أَثَرَةً حسنةً[2].

[وفاة ابن كنداجق]

وفيها مات محمد بن إسحاق بن كنداجق بالدِّينَوَر، وكان متقلِّدَها؛ وصادرَ عليّ الوزير وَرَثته، فصالحهم على ستّين ألف دينار مُعَجَّلَة.

[الخوف ببغداد من حيوان الزبزب]

وفيها وقعَ الخوف ببغداد من حيوان يقال له الزَّبْزَب[3]، ذكر النّاس أنّهم يَرَوْنه باللّيل على الأسطِحة، وأنّه يأكل الأطفال، ويقطع ثَدْي المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصّواني والطّاسات ليهرب، واتّخذَ النّاس لأطفالهم مكابّ، ودام عدّة ليالٍ، فأخذ الأعيان حيواناً أبلق كأنّه من كلاب الماء. فَذُكِر

---

(١) الكامل في التاريخ ٨/٩٥، النجوم الزاهرة ٣/١٩٠.

(٢) الخبر باختصار شديد في: تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٠، وهو في: الكامل في التاريخ ٨/١٠٦، والعبر ٢/١٢٧، ودول الإسلام ١/١٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٠، وشذرات الذهب ٢/٣٤٣.

(٣) وصفه الدميري في «معجم الحيوان» ٢/٤ بقوله: إنه دابّة كالسِّنَّوْر أبلق أسود قصير اليدين والرجلين.

ووقع في البداية والنهاية ١١/١٢٦ «الزرنب».

أنّـه الزَّبْـزَب، وأنّـه صِيْـد، فَصُلبَ على الجسـر، فلم يُغْنِ ذلـك إلى أن آنبسط القمر، وتبيّن للنّاس أنَّ لا حقيقة لما توهّموه[1].

[القبض على عليّ بن عيسى الوزير]

وفي آخرها قبض المقتـدر على عليّ بن عيسى الوزيـر، وكان قـد استعفى مِراراً وضجر من سوء أدب [الحاشية]، فتنكّر المقتدر عليه لذلك[2].

واتّفق أنّ أمّ موسىٰ القَهْرَمـانة جـاءت إليه لتُـوَافِقَه على مـا يطلق في العيـد للحُـرَم من الضّحايـا، فصرفهـا حاجبه، فغضبت وأغْرت بـه السَّيِّـدة والمقتـدر، فَصُرف ولـم يتعرّض لشيءٍ من ماله، وآعتُقل[3].

[إعادة ابن الفرات إلى الوزارة]

وأُعيد أبو الحسن بن الفُرات، وخُلع عليه سَبْعُ خِلَع يوم التَّرْوية[4].

وركب مُونس والقُوَّاد بين يديه، ورُدَّت عليه ضِياعُه[5].

[إطلاق علي بـن عيسى ومصادرة أخويه]

ثمّ أُطلق ابن عيسى ولكن صـودر أَخَواه إبـراهيم وعُبَيْد الله، وأُخـذ منهمـا مائة ألف دينار وعُزِلا[6].

---

(١) تكملة تـاريخ الـطبري ١٧، تجـارب الأمم ١/٣٩، العيـون والحـدائق ج ٤ ق ١/٢٦٢، ٢٦٣، المنتـظم ٦/١٣٩، الكامـل في التاريـخ ٨/١٠٥، البدايـة والنهايـة ١١/١٢٦، النجوم الـزاهـرة ٣/١٩٠، ١٩١، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١٧، مروج الذهب ٤/٣٠٥، الوزراء للصابي ٣٦، تجـارب الأمم ١/٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٦٣ والزيادة منه، النجوم الزاهرة ٣/١٩١.

(٣) الوزراء للصابي ٣٦، تجارب الأمم ١/٤٠، العيـون والحـدائق ج ٤ ق ١/٢٦٣، ٢٦٤، الكامـل في التاريخ ٨/٩٨، نهاية الأرب ٢٣/٤٣، البداية والنهاية ١١/١٢٦.

(٤) مـروج الذهب ٤/٣٠٥، الـوزراء للصـابي ٣٦، تجـارب الأمم ١/٤٠، العيـون والحـدائق ج ٤ ق ١/٢٦٤، المنتـظم ٦/١٣٨، الكامـل في التاريـخ ٨/٩٩، نهـايـة الأرب ٢٣/٤٤، البـدايـة والنهاية ١١/١٢٦، النجوم الزاهرة ٣/١٩١.

(٥) المنتظم ٦/١٣٨.

(٦) مروج الذهب ٤/٣٠٥.

[عصيان ابن أبي الساج وأسْره]

وفيها عصى يوسف بن أبي السّاج بأذْرَبَيْجان، فسار مؤنس، فظفر به وأسره بعد حرب طويل[1].

[وفاة زيادة الله بن الأغلب]

وتوفّي فيها زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب الّـذي كان صـاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان.

وردّ زيادة الله منهزماً من المهديّ الخارجيّ إلى مصر فأُكرم. وقيل إنّه مات بالرَّقة، وقيل: بالرمْلة[2].

---

(١) مـروج الذهب ٤/٣١٠، ٣١١، تجـارب الأمم ٤٨/١، الكامـل في التـاريـخ ١٠١/٨، ١٠٢، نهاية الأرب ٢٣/٤٥ ـ ٤٧.

(٢) أنظر عن (زيادة الله) في ترجمته الآتيـة برقم (١٩٠) وفيهـا مصادر تـرجمته. والخبـر في: النجوم الزاهرة ١٩١/٣، وشذرات الذهب ٢٤٣/٢.

سنة خمس وثلاثمائة

[قدوم رُسُل ملك الروم بالهدايا]

فيها قدِمت رسُلُ ملك الروم بهدايا تطلب عقْد هُدنة، فأُشحنت رِحاب دار الخلافة والدّهاليز بالجُنْـد والسّلاح، وفُـرِشت سائـر القصور بـأحسَن الفرش، ثمّ أُحضر الرَّسولان والمقتدر على سريره، والـوزير ومؤنس الخـادم قائمـان بالقـرب منه[1].

[إظهار المقتدر عظمة الخلافة أمام رُسُل الروم]

وذكـر الصُّوليّ وغيـره احتفال المقتـدر، فقالـوا: أقام المقتـدر العسـاكـر، وصفّهم بالسّلاح، وكانوا مـائة وستّين ألفـاً، وأقامهم من بـاب الشّمّاسيّـة إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبعمائة حاجب.

ثمّ وصف أمـراً مَهُولاً فقـال: كانت السُّتُـور ثمانيـة وثـلاثين ألف ستـر من الدّيباج، ومن البُسُط اثنان وعشرون ألفاً.

وكـان في الدّار قِـطْعانٌ من الـوحش تـأنَّست، كـان فيهـا مـائـة سبْـعٍ في السّلاسل.

ثمّ أُدْخِلا دار الشَّجَرَة، وكان في وسطها بِرْكـة والشجرة فيهـا، ولها ثمـانية عشر غُصْناً، عليها الطُّيور مذهّبة ومُفَضَّضَة، وورقها مختلف الألوان، وكـلّ طائـر من هذه الطّيور المصنوعة يصفرّ.

---

(١) تجارب الأمم ١/٥٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٦٧، ٢٦٨ و ٢٧٠، ٢٧١، تـاريخ حلب للعظيمي ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/١٠٧، تاريخ مختصر الـدول لابن العبري ١٥٥، ١٥٦، تاريخ الزمان، له ٥١، نهاية الأرب ٢٣/٤٩، النجوم الزاهرة ٣/١٩٢.

ثمّ أُدْخِلا إلى الفِرْدَوْس، وبها من الفرش ما لا يُقَوَّم، وفي الدّهاليز عشرة آلاف جَوْشن مذهَّبة مُعَلَّقة[1].

[ورود هدايا صاحب عُمان]

وفيها وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلّم بالفارسيّة وبالهنديّة أفصح من البَبّغاء، وظِباءُ سُود[2].

[رضاء المقتدر على أبي الهيجاء وإخوته]

وفيها رضي المقتدر على أبي الهيجاء بن حمدان وإخْوته، وخلع عليهم[3].

[وفاة الأمير غريب]

وفيها تُوُفّي الأمير غريب خال المقتدر بعلّة الذَّرَب[4].

[الحجّ هذا الموسم]

وفيها حجّ بالنّاس الفضل بن عبد الملك الهاشميّ، وهي تمام ستّ عشرة حَجّةٍ حَجّها بالنّاس[5].

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي ٦٤، تجارب الأمم ١/٥٣، تاريخ بغداد ١/١٠٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٧٠، ٢٧١، المنتظم ٦/١٤٣، ١٤٤، تاريخ الزمان لابن العبري ٥١، ٥٢، نهاية الأرب ٢٣/٤٩ ـ ٥١، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٩، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٥، العبر ٢/١٢٩، دول الإسلام ١/١٨٥، مرآة الجنان ٢/٢٤٦، البداية والنهاية ١١/١٢٧، ١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/١٩٢، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/٢٤٥، ٢٤٦.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٧٢، المنتظم ٦/١٤٥، العبر ٢/١٢٩، البداية والنهاية ١١/١٢٨، شذرات الذهب ٢/٢٤٦، نهاية الأرب ٢٣/٤٩، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/٢٤٥.

(٣) تجارب الأمم ١/٥٥، ٥٦، الكامل في التاريخ ٨/١٠٧، تاريخ مختصر الدول ١٥٦، نهاية الأرب ٢٣/٥١.

(٤) صلة تاريخ الطبري ٦٩، تكملة تاريخ الطبري ٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٧٢، ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/١٩٢، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨١، النجوم الزاهرة ١/١٩٢.
والذَّرَب: بالتحريك. داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه.

(٥) مروج الذهب ٤/٤٠٧، المنتظم ٦/١٤٥، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨١، نهاية الأرب ٢٣/٥١، البداية والنهاية ١١/١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/١٩٢.

سنة ستٍّ وثلاثمائة

[فتح مارستان والدة المقتدر]

في أوّلها فُتِح مارستان السّيدة والدة المقتدر ببغداد، وكـان طبيبه سِنـان بن ثابت. وكان مبلغ النَّفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار[1].

[وفاة القاضي وكيع]

وفي ربيع الأوّل مات القـاضي محمد بن خَلَف وَكِيـع[2]، فأضيف مـا كان يتولّاه من قضاء الأهواز إلى أبي جعفر بن البُهْلول قاضي مدينة المنصور[3].

[قتل الحسين بن حمدان]

وفي جُمَـادَى الأوّل أمـر المقتـدر بقتـل الحسين بن حمــدان، فقُتِـل في الحبس[4].

[القبض على الوزير ابن الفرات]

وفيها قُبِض على الوزيـر أبي الحسن بن الفرات لكـونه أخّـر أرزاق الجُنْد، وآعتـلّ بضيق الأموال، فقـال المقتدر: أين مـا ضمنتَ مِن القيـام بـأمـر الجُنْـد؟ وعزله[5].

---

(١) المنتظم ١٤٦/٦ وفيه: وكانت النفقة عليه كل شهـر ستمائـة دينار، وانـظر: الكامـل في التاريـخ ١١٥/٨، البداية والنهاية ١٢٨/١١، النجوم الزاهرة ١٩٣/٣، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

(٢) أنظر عن (محمد بن خلف بن وكيع) في تراجم هذا الجزء، برقم (٢٩٤) وفيها مصادر الترجمة.

(٣) المنتظم ١٤٦/٦.

(٤) العبر ١٣٢/٢.

(٥) الوزراء للصابي ٣٩ و ٤٠، صلة تاريخ الـطبري لعـريب ٧٢، تكملة تاريـخ الطبـراني للهمداني ٢٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢٧٥/١، ٢٧٦، المنتظم ١٤٧/٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٠، الكامل في التاريخ ١١٠/٨، نهاية الأرب ٥١/٢٣.

[ولاية حامد بن العباس الوزارة]

وكتب إلى حامد بن العبّاس كاتب واسط، فقدِم في أُبَّهةٍ عظيمةٍ، وخلفه أربعمائة مملوك بالسّلاح، فخلع عليه، وجلس في الدّيوان أيّاماً، فظهرَ منه قلّة معرفة وسوء تدبير وحِدَّة؛ فضُمّ معه عليّ بن عيسى في الأمر، فمشى الحال، وبقي الرَّبْط والحَلّ والدَّسْتُ لعَليّ[1]، فعزلَ عليُّ بنُ عيسى عليَّ بنَ أحمد بن بِسْطام مِن جُنْد قِنَّسْرين والعواصم، وقلّد الشام ومصر أبا عليّ الحسن بن أحمد المادرائيّ، وقرَّر عليه الخراج عن الإقليمين، ثلاثة آلاف ألف دينار، سوى نَفقات الجيوش وغيرهم تُحمل إلى المقتدر[2].

[ازدياد تدخّل النساء في أمور الحكم]

وكثُر أمرُ حُرَم الخليفة ونهيهم لركاكته، وآل الأمرُ إلى أن أمرت السّيّدة أمّ المقتدر على القَهْرمانة أن تجلس بتُربتها للمظالم، وتنظر في رِقاع النّاس كلّ جمعة. فكانت تجلس وتُحْضِر القُضاة والأعيان، وتبرز التّواقيع وعليها خطّها[3].

[وفاة الفقيه ابن سُرَيج]

وفيها تُوُفّي أبو العبّاس بن سُرَيْج الفقيه[4].

قال الدّارَقُطْنيّ: كان فاضلاً لولا ما أحدثَ في الإسلام من مسألة الدَّور في الطّلاق.

---

(١) المنتظم ٦/١٤٧، ١٤٨، الكامل في التاريخ ٨/١١٢، الفخري ٢٦٨، ٢٦٩، مختصر التاريخ ١٧٥، نهاية الأرب ٢٣/٥٣، البداية والنهاية ١١/١٢٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ١٩، ٢٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٧٧ ـ ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/١١١.

(٣) التنبيه والإشراف ٣٢٨، ٣٢٩، المنتظم ٦/١٤٨، الفخري ٢٦٢، نهاية الأرب ٢٣/٥٤، العبر ٢/١٣١، دول الإسلام ١/١٨٥، مرآة الجنان ٢/٢٤٦، البداية والنهاية ١١/١٢٩، مآثر الإنافة ١/٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/١٩٣، ١٩٤، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/٢٤٧.

(٤) وهو: أحمد بن عمر بن سُرَيج. أنظر ترجمته في هذا الجزء برقم (٢٦٥)، وفيها مصادر ترجمته.

[استيلاء القائم المهديّ على الإسكندريّة]

وفيها عاد القائم محمد بن عبد الله[1] إلى مصر، فأخذ الإسكندريّة وأكثر الصّعيد، ثمّ رجَع[2].

[بناء المهديّة]

وبنى أبوه المَهْديّة وسكنها[3].

---

(١) هكذا في أصل المؤلّف، رحمه الله، وهو: القائم محمد بن عبيد الله المهديّ الفاطمي.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٢، ولاة مصر ٢٩٢، الولاة والقضاة ٢٧٤، عيون الأخبار ١٢٨، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/١١٣، نهاية الأرب ٢٣/٥٤، ٥٥، العبر ٢/١٣١، دول الإسلام ١/١٨٥، مرآة الجنان ٢/٢٤٦، إتعاظ الحنفا ١/٧١، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/٢٤٧.

(٣) رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٥، صورة الأرض لابن حوقل ٧٣، الأقاليم للخوارزمي ٢٠، المسالك للبكري ٢٩، والإستبصار ١١٧، الحلّة السيراء ١/١٩٢، وصف إفريقية (من نزهة المشتاق للإدريسي) - تحقيق هنري بيريس - الجزائر ١٩٥٧ - ص ٧٩، ٨٧، معجم البلدان ٥/٢٢٩، الكامل في التاريخ ٨/٩٤، البيان المغرب ١/١٦٩، إتّعاظ الحنفا ١/٧٠، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٦، الفخري ٢٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٨ (حوادث سنة ٣٠٣ هـ)، ومثله في: تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٤، مآثر الإنافة ١/٢٨١.

سنة سبْع وثلاثمائة

[وفاة الفضل بن عبد الملك]

في صفر تُوُفّي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ببغداد، فولي ابنه مكانه[1].

[ولاية نازوك دمشق]

وفيها خلع المقتدر على نازوك وولّاه دمشق، فسارَ إليها[2].

[دخول القرامطة البصرة]

وفيها دخلت القرامطة البصْرة، فقتلوا وسَبَوا ونهبوا[3].

[دخول عسكر القائم المهديّ الإسكندريّة]

وفي صفر دخلت مقدّمة القائم الإسكندريّة، فاضطّرب أهل الفُسْطاط ولحِق كثيرٌ منهم بالقُلْزُم والحجاز، فتمسّك ذَكَاء أمير مصر بالجيزة، ثمّ إنّه مرِض وتُوُفّي في ربيع الأوّل[4].

[ولاية تكين على مصر للمرّة الثانية]

ثمّ قدِم مصرَ تكينُ الخاصّة والياً عليها الولاية الثّانية، فنزل الجيزة وحَفَر خندقاً[5].

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/١٩٧.

(٢) أمراء دمشق في الإسلام ٩١ رقم ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/١٩٧.

(٣) المنتظم ٦/١٥٣، العبر ٢/١٣٣، البداية والنهاية ١١/١٣٠، شذرات الذهب ٢/٢٥٠.

(٤) صلة تاريخ الطبري ٧٩، تجارب الأمم ١/٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٦، وُلاة مصر ٢٩٢، ٢٩٣، الولاة والقضاة ٢٧٥، ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/١٨٧ و ١٩٥، ١٩٦.

(٥) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٧، وانظر: زبدة الحلب ١/٩٤، ولاة مصر ٢٩٣، ٢٩٤، الولاة=

[مسير مؤنس الخادم ومحمد بن طغج إلى مصر]

وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتّى نـزل المنْية[1]. وسـار محمد بن طُغْـج في عسكرٍ إلى مَنُوف[2].

[اعتلال القائم المهديّ]

واعتلّ القائم محمـد بن عبد الله[3] بـالإسكندريّـة علّةً صَعْبَة، وثـار المرض في جُنْده، فمات داود بن حَبَاسة ووُجُوهٌ من القُوّاد[4].

= والقضاة ٢٧٦، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، النجوم الزاهرة ٣/١٨٧ و ١٩٥، ١٩٦.

(١) تكملة تـاريخ الـطبري ٢١ (حـوادث سنة ٣٠٨ هـ)، صلة تـاريـخ الـطبـري ٧٩، تجـارب الأمم ١/٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٦، وانظر: زبدة الحلب ١/٩٤، وعيـون الأخبار ١٣٣، نهاية الأرب ٢٣، ٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٩، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٥.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٧، ولاة مصر ٢٩٥، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣.

(٣) هكذا في الأصل، والصواب: «عبيد الله».

(٤) العيـون والحـدائق ج ٤ ق ١/٢٨٨، النجـوم الـزاهـرة ٣/١٨٦، وانـظر: الكـامـل في التـاريـخ ٨/١١٤، العبـر ٢/١٣٣، دول الإسلام ١/١٨٦، إتعـاظ الحنفا ١/٧١، ٧٢، النجـوم الزاهـرة ٣/١٩٦، شذرات الذهب ٢/٢٥٠.

سنة ثمانٍ وثلاثمائة

[فتنة الغلاء ببغداد]

فيها غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامّة ووقع النَّهْب، فركبت الجُنْد فهاوَشَتْهم العامّة.

وسببه ضمان حامد بن العبّاس السَّواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم، ودام القتال أيّاماً، ثمّ انكشف عن جماعةٍ من القتلى. ثمّ تجمّع من العامّة عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر، وفتحوا السّجون، ونهبوا النّاس، فركب هارون بن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طيّارٍ فرجموه، وآخْتلّت أحوال الدّولة العبّاسيّة، وعَلَت الفِتَن، ومُحِقَتْ الخزائن[1].

[استيلاء المهديّ على بلاد المغرب]

واستولى عُبَيْد الله الملقّب بالمهديّ على بلاد المغرب[2].

[وفاة إبراهيم بن كَيَغْلَغ]

وتُوُفّي إبراهيم بن كَيَغْلَغ[3] الأمير في ذي القعدة بالجيزة، فعظُم ذلك على

(١) الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ٢١ (حوادث ٣٠٧ هـ)، و٢٢ (حوادث ٣٠٨ هـ)، وتاريخ سِنّي ملوك الأرض والأنبياء ١٥٢، ١٥٣، تجارب الأمم ١/٧٤، صلة تاريخ الطبري ٨٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩١، المنتظم ٦/١٥٦، الكامل في التاريخ ٨/١١٦، ١١٧ (حوادث سنة ٣٠٧ هـ)، نهاية الأرب ٢٣/٥٦، العبر ٢/١٣٦، دول الإسلام ١/١٨٦، مرآة الجنان ٢/٢٤٩، البداية والنهاية ١١/١٣١، النجوم الزاهرة ٣/١٩٨، تاريخ الخلفاء ٣٨١، ٣٨٢، شذرات الذهب ٢/٢٥٢.

(٢) النجوم الزاهرة ٣/١٩٨.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن كيغلغ) في: ولاة مصر ٢٩٤، ٢٩٥، والولاة والقضاة ٢٧٧، وتهذيب=

أهل مصر، وحُمِل إلى بيت المقدس فَدُفِن بها.

[قتل ابن المديني القاصّ]

وفيها أخذ ابن المَدِينيّ القاصّ في جماعة يدعو إلى المهديّ، فضَرَبَ نكينُ عُنقه[1].

[وفاة بنت المتوكّل]

وفيها ماتت ميمونة بنت المتوكّل عمّة المقتدر[2].

[امتلاك القائم المهديّ للفسطاط]

وفيها ملكت جيوش القائم الجزيرة من الفُسْطاط، فاشتدّ قلق أهل مصر وتأهّبوا للهروب وكثُر البكاء، وجرت أمورٌ يطول شرحها[3].

[وفاة إمام جامع المنصور]

وفيها تُوُفّي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العبّاس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان مُعْرِقاً في النَّسَب. أَمَّ بجامع المنصور خمسين سنة.

ولي ابنه جعَفر بعده، فعاش تسعة أشهُر بعد أبيه[4]. والله أعلم.

= تاريخ دمشق ١/٤٤٠، ٤٤١، والوافي بالوفيات ٦/٩٦، وعيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣، النجوم الزاهرة ٣/١٩٦.

(١) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٨٩، ٢٩٠ ولاة مصر ٢٩٤، الولاة والقضاة ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣/١٩٦.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٠، النجوم الزاهرة ٣/١٩٩.

(٣) الولاة والقضاة ٢٧٧، ولاة مصر ٢٩٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٣، العبر ٢/١٣٦، دول الإسلام ١/١٨٦، النجوم الزاهرة ٣/١٩٦، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، شذرات الذهب ٢/٢٥٢.

(٤) النجوم الزاهرة ٣/٩٩.

سنة تسع وثلاثمائة

[خلاف الطبريّ المؤرّخ والحنابلة]

جرى بين أبي جعفر محمد بن جرير الطَّبَريّ وبين الحنابلة كلام، فحضَر أبو جعفر عند عليّ بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا[1].

[تلقيب مؤنس الخادم بالمظفّر]

وفيها قدِم مؤنس من حرب صاحب القيروان، فخلع عليه المقتدر، ولقَّبهُ بالمظفَّر[2].

[استرجاع الإسكندرية من المغاربة]

وسار ثمل الخادم من طرسُوس في البحر إلى الإسكندريّة فأخذها من جيش المغاربة[3].

[عزل تكين عن مصر وإعادته]

وفيها عُزِل تكين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك[4]، فأقام ثلاثة أيّام، ثمّ عُزِل وأُعيد تَكِين[5].

---

(١) المنتظم ٦/١٥٩، البداية والنهاية ١١/١٣٢.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ٢٢، تجارب الأمم ١/٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٤، الكامل في التاريخ ٨/١١٤ (حوادث سنة ٣٠٦ هـ)، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٣.

(٣) تجارب الأمم ١/٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٤، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٢، العبر ٢/١٣٨، دول الإسلام ١/١٨٧، مرآة الجنان ٢/٢٥٣، النجوم الزاهرة ٣/١٩٦، شذرات الذهب ٢/٢٥٣.

(٤) هكذا في: ولاة مصر، أما في: النجوم الزاهرة: «جمل».

(٥) ولاة مصر ٢٩٥، الولاة والقضاة ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣/١٩٧ و ١٩٩.

[خروج القادة لقتال عسكر القائم المهديّ]

وفيها عسكر مؤنس وتَكِين والقوّاد وساروا إلى الفيّوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقيّة مِن غير قتال، وذلك في أوائل السّنة[1].

[مقتل الحلاّج]

وفيها قُتل الحلاّج، وقد مرّ من أخباره في سنة إحدى وثلاثمائة؛ وهو أبو عبد الله الحسين بن منصور بن مَحْمِيّ، وقيل: أبو مغيث.

وكان محميّ مجوسيّاً فارسيّاً. نشأ الحلاّج بواسط، وقيل: بِتُسْتَر، وتتلمذ لسهل بن عبد الله التُّسْتَري. ثمّ قدِم بغداد وأخذ عن الجُنَيْد والنّوريّ، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة ولبْس المُسُوح. ثمّ كان في وقتٍ يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المصبوغ[2].

وقيل: كان أبوه حلاّجاً.

وقيل: إنّه تكلّم على النّاس، فقيل: هذا حلاّج الأسرار[3].

وقيل: إنّه مرَّ على حلاّجٍ، فبعثه في شغلٍ له، فلمّا عاد الرجل وجده قد حلجَ كلّ قطنٍ في الدُّكّان[4].

وقد دخل الهند وأكرَهَ الأسفارَ وجاوَرَ.

قال حَمْدُ آبْنُه: مولد أبي بطور البَيْضاء[5]، ومنشأه بتُسْتَر. ودخل بغداد فكان يلبس المُسُوح، ومرّةً يلبس الدّرّاعة والعمامة، ومرّة القباء، ووقتاً يمشي بخرقتين[6].

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعريب ٨٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٠٣، ولاة مصر ٢٩٥، الولاة والقضاة ٢٧٧، ٢٧٨، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١١٢، المنتظم ٦/١٦٠، الفخري ٢٦٠.

(٣) وفيات الأعيان ٢/١٤٦.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ٢٨، وفيات الأعيان ٢/١٤٦.

(٥) البيضاء: أكبر مدينة في كورة إصطخر، وإنّما سُمّيت البيضاء لأنّ لها قلعة تُبصّ من بُعد ويُرَى بياضها، وكان بها معسكر المسلمين يقصدونها في فتح اصطخر. واسمها بالفارسية تشَانَك، وهي تقارب في الكِبَر إصطخر. (المسالك والممالك للأصطخري ٧٧).

(٦) تاريخ بغداد ٨/١١٢.

وخـرجَ إلى عَمْرو بن عثمـان المكّيّ وإلى الجُنَيْد وصحِبَهمـا. ثمّ وقع بين الجُنَيد وبين أبي لأجل مسألةٍ، ونسَبـه الجُنَيد إلى أنّـه مدَّعي. فـرجع بـأمّي إلى تُسْتَـر، فوقـع له بهـا قَبُول. ولم يـزل عَمْرو بن عثمـان المكّيّ يكتب الكُتُب فيـه بالعظائم، حتّى غضب ورمى بزِيِّ الصُّوفيّة ولبس قباءً، وصحِبَ أبناء الدّنيـا. ثمّ سافر عنّا خمس سِنينٍ، بلغ إلى ما وراء النّهر؛ ثمّ رجع إلى فارس، وأخذ يتكلّم ويدعو إلى الله. وصنّف لهم، وتكلَّمَ على الخواطر، ولُقِّبَ حلّاج الأسرار[1].

ثمّ قـدِم الأهواز فحُمِلتُ إليـه، ثمّ خرج إلى البصـرة ثم إلى مكّـة، ولبس المرقَّعَة، وخـرج معه خلْق، فتكلّم فيـه أبو يعقـوب النَّهْرَجُـوريّ وحسده، فقـدِم الأهوازَ، وحمل أمّي وجماعة من رؤسـائها إلى بغـداد، فبقي بها سنـةً، ثمّ قصدَ الهنـد وما وراء النّهـر ثانيـاً، ودعا إلى الله، وصنّف لهم كُتُبـاً، ثمّ رجع، فكـانوا يكـاتبونـه من الهند بـالمُغيث، ومن بلاد تُـرْكستان بـ «المُقِيت»، ومن خُـراسان، بـ «المميّـز»، ومن فارس بـ «أبي عبـد الله الزّاهـد»، ومن خُـوزسْتـان بـ «الشّيـخ حلّاج الأسرار». وكان ببغداد قوم يسمّونه: «المصْطَلِم»، وبالبصرة «المحيّر»[2].

ثمّ كثُرت الأقاويل عليه بعد رجوعـه من هذه السَّفْـرة، فحجّ وجـاوَرَ سنتين رجـاءً. وتغيّر عمّـا كان عليـه في الأوّل، واقتنى العقار ببغـداد، وبنى داراً ودعـا النّاس إلى معنًى لم أقف عليه ، بل على شطرٍ منـه، حتّى خرج عليـه محمد بن داود وجماعة من أهلِ العلم، وقبّحوا صورته[3].

ووقـع بين عليّ بن عيسى وبينه لأجـل نصر القُشُـوريّ، ثمّ وقع بينـه وبين الشِّبْليّ وغيره من المشايخ، فقيل: هو ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل لـه كرامات، حتّى حبسه السّلطان[4].

روى هذا ابن باكُوَيْه الشِّيرازيّ، قال: أخبرني حمد بن الحلّاج، فذكره.

---

(١) تاريخ بغداد ١١٣/٨.

(٢) تـاريـخ بغـداد ١١٣/٨، ١١٤، المنتـظم ١٦١/٦ وفيـه: «المخيّـر»، وفي العبـر ١٣٩/٢: «المجير».

(٣) المنتظم ١٦١/٦.

(٤) تاريخ بغداد ١١٤/٨.

وقال الحسين بن محمد المذاريّ: سمعتُ أبا يعقوب النَّهْرَجُوريّ يقول: دخل الحسين إلى مكّة فجلس في صحن المجلس سنةً لا يبرح من موضعه إلاّ لطهارةٍ أو طَواف، ولا يُبالي بالشّمس ولا بالمطر، ويُفْطر على أربع عضّات مِن قُرصٍ يؤتَى به، ثمّ إنّه سافر إلى الهند، وتعلّم السِّحْر(١).

وقال أحمد بن يوسف التَّنُوخيّ الأزرق: كان الحلاّج يدعو كلّ وقتٍ إلى شيء على حسب ما يَسْتَبْله طائفة. أخبرني جماعة من أصحابه أنّه لمّا آفتتن النّاس به بالأهواز ونواحيها لِما يُخْرِجه لهم من الأطعمة في غير حِينها والدّراهم، ويسمّيها «دراهم القُدرة». حُدِّث أبو عليّ الجُبّائيّ بذلك فقال: هذه الأشياء تمكن الحِيَل فيها، ولكنْ أدخِلُوه بيتاً من بيوتكم، وكلّفوه أن يُخرِج منه خرْزتين(٢) شَوْك. فخرج عن الأهواز(٣).

وعن محمد بن يحيى الرّازيّ قال: سمعتُ عَمْرو بن عثمان المكّيّ يلعن الحلاّج ويقول: لو قدرت عليه لقتله؛ قرأتُ آيةً فقال: يمكنني أن أؤلّف مثله(٤).

وقال أبو يعقوب الأقطع: زوّجت بنتي من الحلاّج، فبانَ لي بعد مُدَيدة أنّه ساحر محتال(٥).

وقال أبو عمر بن حَيَّوَيْه: لما أُخرِج الحلاّج لِيُقْتَل مَضَيْتُ وزاحَمْتُ حتّى رأيته، فقال لأصحابه: لا يَهُولَنَّكُم، فإنّي عائد إليكم بعد شهر(٦).

هذه حكاية صحيحة توضح أنّه مُمَخْرِق حتّى عند القتل(٧).

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١١٨، وفيات الأعيان ٢/١٤١، المختصر في أخبار البشر ٢/٧١، تاريخ ابن الوردي ٢٥٦.

(٢) في الأصل: «جرزتين»، والتصحيح من: نشوار المحاضرة ١/١٧٢ وفيه: أن يخرج منه خرزتين سوداء وحمراء. وفي تاريخ بغداد ٨/١٢٥: «جرزتين شوكاً»، ومثله في العبر ٢/١٤٠.

(٣) تاريخ بغداد ٨/١٢٥، المنتظم ٦/١٦١.

(٤) تاريخ بغداد ٨/١٢١، المنتظم ٦/١٦٢.

(٥) تاريخ بغداد ٨/١٢١، المنتظم ٦/١٦٢.

(٦) في تاريخ بغداد ٨/١٣١ «فإني عائد إليكم بعد ثلاثين يوماً»، المنتظم ٦/١٦٤، الفخري ٢٦١، نهاية الأرب ٢٣/٦٠٠.

(٧) المنتظم ٦/١٦٤.

وقال أبو بكر الصُّوليّ: جالَسْت الحلاّج، فرأيت جاهلاً يتعاقل، وعَيّياً يتبالغ، وفاجراً يتزهَّد. وكان ظاهره أنّه ناسك، فإذا علم أنّ أهل بلدته يرون الإعتزال صارَ معتزليّاً، أو يرون التَّشيُّع تشيَّع، أو يرون التَّسنُّن تسنَّن. وكان يعرف الشَّعْبَذَة والكيمياء والطِّبّ. وكان حيناً ينتقل في البلاد، ويدَّعي الرُّبوبيّة، ويقول للواحد من أصحابه: أنتَ آدم؛ ولذا: أنت نوح؛ ولذا: أنت محمد. ويدَّعي التَّناسُخ، وأنّ أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى عليّ بن أحمد الحاسب، عن أبيه قال: وجَّهني المعتضد إلى الهند، وكان معنا في السّفينة رجل يقال له الحسين بن منصور، قلت: فيم جئت؟ قال: أتعلَّم السِّحْر، وأدعو الخلق إلى الله[1].

وقال أبو بكر الصُّوليّ: قبضَ عليّ بن أحمد الراسبيّ الأمير الحلاّج وأدخله بغداد وغلاماً له على جَمَلٍ مشهورَيْن سنة إحدى وثلاثمائة. وكتبَ يذكر أنّ البيّنة قامت عنده أنّه يدَّعي الرُّبوبية ويقول بالحُلُول. فأحضره عليّ بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يُحسن من القرآن شيئاً ولا من غيره. ثمَّ حُبِس مدّة.

قال الصُّوليّ: كان يُري الجاهلَ شيئاً من شَعْبَذته، فإذا وثق به دعاه إلى أنّه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نُوبَخْت، فقال له، وكان أقرع: أَنْبِت في مَقْدَم رأسي شَعْراً[2].

ثمّ ترقَّت به الحال، ودافع عنه نصْر الحاجب لأنّه قيل إنّه سُنّي، وإنّما يريد قتْله الرّافضة.

قال: وكان في كُتُبه: إنّي مُغرّق قومَ نُوح ومُهْلِك عادَ وثمود[3].

وكان حامد بن العبّاس الوزير قد وجد لهُ كتباً فيها أنّه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيّام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هِنْدباء فأفطر عليها أغناه عن صوم رمضان[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٢٠، المنتظم ٦/١٦١.
(٢) أنظر. تاريخ بغداد ٨/١٢٤، ١٢٥، والمنتظم ٦/١٦٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٢٧.
(٤) المنتظم ٦/١٦٣.

وإذا صلّى في ليلةٍ واحدةٍ رَكْعَتَين طول اللّيل أغنته عن الصَّلَات ما بقي[1].

وإذا تصدَّق في يومٍ بجميع ما يملكه أغناه عن الزّكاة[2].

وإذا بنى بيتاً وصامَ أيّاماً وطاف به أغناه عن الحجّ[3].

فأحضر حامد القضاة وأحضره وقال: أتعرف هذا الكتاب؟

قال: هذا كتاب «السُّنَن» للحَسَن البصْريّ.

فقال: ألست تدين بما فيه؟

قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه.

فقال له أبو عمر القاضي: هذا فيه نقض شرائع الإسلام.

ثمّ جاراه في الكلام إلى أن قال له أبو عمر: يا حلال الدّم، من أيِّ كتابٍ نقلت هذا؟

قال: من كتاب «الإخلاص» للحَسَن البصْريّ.

قال: كذبت يا حلال الدّم، فقد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا»[4].

فقال حامد لأبي عمر القاضي: قد أفتيت أنّه حلال الدّم، فضع خطَّك بهذا. فدافعَ ساعةً، فمدّ حامد يده إلى الدَّواة وقدّمها للقاضي وألحّ عليه، فكتب بأنّه حلال الدّم، وكتب الفُقَهاء والعُلماء بذلك خطوطهم، والحلّاج يقول: يا قوم، لا يحلّ لكم إراقةُ دمي.

فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، واستأذنه في قتله، فتأخّر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لِما قد استمال من الخواصّ بزُهْده وتعبُّده في الحبْس، فنفَّذ إلى المقتدر أنّه قد ذاع كُفْره وادّعاؤه الرُّبوبيّة، وإنْ لم يُقتل افتتن النّاس، وتجرَّى قومٌ على الله تعالى والرُّسُل. فأذِن المقتدر في قتله. وطلبَ حامدُ صاحبَ الشرطة محمد بن عبد الصَّمد، وأمره أن يضربه ألف سَوط،

(١) المنتظم ٦/١٦٣.
(٢) المنتظم ٦/١٦٣.
(٣) أنظر: تكملة تاريخ الطبري ٢٤، ونشوار المحاضرة ١/١٦٢، ١٦٣، والمنتظم ٦/١٦٣، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦.
(٤) إلى هنا في: وفيات الأعيان ٢/١٤٣.

فإنْ مات وإلاّ يقطع يديه ورِجْليه.

فلمّا كان يوم الثّلاثاء لستٍّ[1] بقين من ذي القعدة أُحضِر الحلاّج مقيَّداً إلى باب الطّاق وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غير منسوب ... إلى شيء من الحيفِ
سقاني مثل ما يشربُ ... فعلَ الضَّيْفِ بالضَّيفِ
فلمّا دارتِ الكَاسُ ... دعا بالنِّطْع والسَّيفِ
كذا من يشرب الرّاح[2] ... مع التِّنين في الصَّيفِ[3]

فضُرب ألف سَوْط، ثمّ قُطعت يده ورِجْله، ثمّ حُزّ رأسه وأُحرقت جثَّته[4].

وذكر أن حَوْقل قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاّج، زعم أنّه من هذّبَ في الطّاعة جسمه، وشَغَل بالأعمال الصّالحة قلبه، وصبرَ على مفارقة اللّذّات، ومنعَ نفسَه عن الشّهوات يترقّى في درج المُصافاة حتّى يصْفُوَ عن البشريّة طبعُه، فإذا صفى حلّ فيه روح الله الّذي كان منه إلى عيسى بن مريم عليه السّلام، فيصير مُطَاعاً، يقول للشيء: كُنْ فيكون فكان الحلاّج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتّى استمال جماعةً من الوزراء والأمراء وملوك الجزيرة والجبال والعامّة.

وقال أبو الفَرَج بن الجَوْزيّ[5]: «قد جمعتُ كتاباً سمّيته «القاطع لِمُحَال اللّجاج بحال الحلاّج»، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلّم بكلام الصُّوفيّة فتندر له

---

(١) في الأصل: «لثلاث»، وكُتب فوقها: «لستّ»، وهو الصحيح كما أثبتناه عن المصادر.
(٢) في الديوان: «الكأس».
(٣) الأبيات في: ديوان الحلاّج ٧٣، وتاريخ بغداد ١٣١/٨، ١٣٢، والمنتظم ١٦٤/٦، والفخري ٢٦١.
(٤) الخبر في: تكملة تاريخ الطبري ٢٤، ٢٥، ونشوار المحاضرة ٨٧/٦ - ٩١، وتاريخ بغداد ١٢٦/٨، ١٢٧، و١٣٨، ١٣٩، والمنتظم ١٦٣/٦، ١٦٤، وتجارب الأمم ٨٠/١ - ٨٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٣٠١/١، ٣٠٢، ووفيات الأعيان ١٤٣/٢ - ١٤٥، والكامل في التاريخ ١٢٨/٨، ١٢٩، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦، والفخري ٢٦١، ونهاية الأرب ٥٩/٢٣، ٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٧١/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٦/١، ٢٥٧.
(٥) في المنتظم ١٦٢/٦.

كلمات حِسان، ثمّ يخلطها بأشياء لا تجوز.

وكذلك أشعاره، فقال: فمنها:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ ... سِرُّ سَنا لاهُوتِه الثّاقبِ

ثمّ بدا في خلْقِه ظاهراً ... في صورة الآكِلِ والشّارِبِ

حتّى لقد عايَنَهُ خَلْقُهُ ... كَلَحْظَةِ الحاجِبِ بالحاجِبِ[1]

قال: ولمّا حُبِس ببغداد استغوى جماعةً، فكانوا يستنشقون بَوْلَه، ويقولون: إنّه يُحيي الموتى[2].

وقال ثابت بن سِنان: انتهى إلى حامد بن العبّاس في وزارته أمرُ الحلّاج، وأنّه قد موَّه على جماعةٍ من الخَدَم والحَشَم وأصحاب المقتدر، وعلى خَدَم نصر بن الحاجب بأنّه يُحْيي الموتى، وأنّ الجِنّ يخدمونه ويُحْضرون إليه ما يريد[3]. وأنّ حَمْد بن محمد الكاتب قال: إنّه مرض فشربَ بَوْلَه، فعُوفي، وكان محبوساً بدار الخلافة.

وسُعِيَ إلى حامد برجل يُعرف بالسّمّريّ وبجماعة، فقبض عليهم وناظرهم، فآعترفوا أنّ الحَلّاج إلٰه وأنّه يحيي الموتى. ووافقوا الحلّاج وكاشفوه فأنكر[4].

وكانت ابنة السِّمّريّ صاحب الحلّاج قد أقامت عنده في دار السّلطان مدّة، وكانت عاقلة حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره فقالت: قال لي يوماً: قد زوّجْتُكِ من سليمان ابني وهو بنَيْسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها [خلاف][5]، فإنْ جرى منه ما تكرهينه، فصُومي يومك، واصعدي آخر

---

(١) الأبيات في: ديوان الحلّاج ٤١، والخبر في: تاريخ بغداد ١٢٩/٨، المنتظم ١٦٢/٦، البداية والنهاية ١٣٤/١١.

(٢) نشوار المحاضرة ٨٥/٦، المنتظم ١٦٢/٦، الفخري ٢٦١.

(٣) تاريخ بغداد ١٣٢/٨.

(٤) تاريخ بغداد ١٣٣/٨، الكامل في التاريخ ١٢٧/٨، تاريخ مختصر الدول ١٥٦، نهاية الأرب ٥٩/٢٣.

(٥) ويقال: «كلام».

النّهار إلى السَّطْح، وقومي على الرماد، وأَفْطري على المِلْح، واذكُري ما أنكرتيه منه، فإنّي أسمع وأرى[1].

قالت: وكنتُ نائمةً ليلةً وهو قريب منّي، وابنته عندي، فما حسست به إلاّ وقد غشيَني، فانتبهتُ فَزِعةً فقلت: ما لك؟

قال: إنّما جئت لأوقظك للصّلاة[2].

وقالت لي بنته يوماً: اسجدي له.

فقلت: أَوَ يسجد أحدٌ لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إلـه في السّماء وإلهٌ في الأرض[3].

وذكر القصّة إلى أن قال: فسلّمه حامد الوزير إلى صاحب الشّرطة وقال: اضربه ألف سَوْط، فإنْ ماتَ فحُزّ رأسه وأحرِق جثّته، وإنْ لم يتلف فاقطع يديه ورِجْلَيه، وأحرق جسَده، وانصب رأسَه على الجِسْر. فَفُعِلَ به ذلك، وبعث برأسه إلى خُراسان، وطِيف به، وأقبل أصحابه يعدّون أربعين يوماً ينتظرون رجوعَه[4].

وزعم بعضهم أنّه لم يُقْتَل، وأنّ عَدُوّاً له أُلقي عليه شبهه[5].

وبعضهم ادَّعى أنّه رآه في غد ذلك اليوم في طريق النَّهْروان راكباً على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الّذين ظنُّوا أنّني أنا الّذي قُتلتُ ما أنا ذاك[6].

---

(١) نشوار المحاضرة ٦/٨٩، تجارب الأمم ١/٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٧، ٢٩٨، تاريخ بغداد ٨/١٣٤، ١٣٥.

(٢) نشوار المحاضرة ٦/٨١، ٨٢، تاريخ بغداد ٨/١٣٥.

(٣) نشوار المحاضرة ٦/٨٢، تجارب الأمم ١/٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٨، تاريخ بغداد ٨/١٣٥.

(٤) نشوار المحاضرة ٦/٩١.

(٥) نشوار المحاضرة ٦/٩١، تجارب الأمم ١/٨٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٠٢، تاريخ بغداد ٨/١٤١، الكامل في التاريخ ٨/١٢٩، وفيات الأعيان ٢/١٤٥، نهاية الأرب ٢٣/٦٠.

(٦) تكملة تاريخ الطبري ٢٥، نشوار المحاضرة ٦/٩١، ٩٢، تاريخ بغداد ٨/١٤١، الكامل في التاريخ ٨/١٢٩، وفيات الأعيان ٢/١٤٥، نهاية الأرب ٢٣/٦٠.

وأحضَر حامد الورّاقين وآستحلفهم أن لا يبيعوا شيئاً من كُتُب الحلّاج ولا يشترونها[1].

وقيل: إنّ الحلّاج لم يتأوّه في ضَرْبه[2].

وقيل: إنّ يده لمّا قُطِعَت كتبَ الدّم على الأرض: الله الله[3] وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصُّوفية ذمّوا الحلّاج إلّا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشِّيرازيّ، وإبراهيم بن محمد النَّصْراباذيّ، فصحّحوا حاله ودوّنوا كلامه[4].

ثمّ وقفت على الجزء الّذي جمعه ابن باكُوَيْه في الحلّاج فقال: حدَّثني حمد بن الحلّاج، وذكر فصلاً قد تقدَّم قطعةٌ منه، إلى أن قال: حتّى أخذه السّلطان وحبَسه، فذهب نصر القُشُوريّ وآستأذن الخليفة أن يبني له بيتاً في الحبْس، فبنى له داراً صغيرة بجنْب الحبْس، وسدّوا باب الدّار، وعملوا حواليه سُوراً، وفتحوا بابه إلى الحبْس، وكان النّاس يدخلون عليه سنةً، ثمّ مُنِعوا، فبقي خمسة أشهر لا يدخل عليه أحد، إلّا مرّةً رأيت أبا العبّاس بن عطاء الأدميّ دخل عليه بالحيلة. ورأيتُ مرّةً أبا عبد الله عبد الله بن خفيف وأنا برّاً[5] عند والدي باللّيل والنّهار عنده. ثمّ حبسوني معه شهرين، وعمري يومئذٍ ثمانية عشر عاماً.

فلمّا كانت اللّيلة الّتي أخرج من صبيحتها، قام فصلّى رَكعات، ثمّ لم يزل يقول: مَكْر مَكْر؛ إلى أن مضى أكثر اللّيل. ثمّ سكت طويلاً ثم قال: حقّ، حقّ. ثمّ قام قائماً، وتغطّى بإزارٍ، وآتّزر بمئزر، ومدّ يديه نحو القِبْلة، وأخذ في المُنَاجاة. وكان خادمه حاضراً، فحفظْنا بعضها. فكان من مناجاته:

نحن شواهدك، نَلُوذُ بسَنَا[6]عِزَّتك، لتَبَدَّى ما شئتَ من شأنك ومشيئتك،

(١) نشوار المحاضرة ٩٢/٦، تجارب الأمم ٨٢/١، تاريخ بغداد ١٤١/٨.
(٢) تكملة تاريخ الطبري ٢٥، تاريخ بغداد ١٣١/٨، تاريخ مختصر الدول ١٥٦.
(٣) تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٢٨/٨.
(٥) بَرًّا: أي خارج.
(٦) في تاريخ بغداد ١٢٩/٨: «نحن شواهدك فلو دلتنا عزّتك».

أنتَ الّذي في السّماء إله وفي الأرض إله، يا مُدَهّر الدُّهور، ومصوِّر الصُّوَر، يا مَن ذَلّتْ له الجواهر، وسجدت له الأعراض، وانعقدت بأمره الأجسام، وتصوَّرت عنده الأحكام. يا مَن تجلّى لما شاء، كما شاء، كيف شاء، مثل التّجلّي في المشيئة لأحسن الصُّورة.

وفي نسخة: مثل تجلّيك في مشيئتك كأحسن صورة.

والصّورة هي الرّوح النّاطقة الّتي أفردته بالعِلم والبيان والقُدرة.

ثمّ أوعزتَ إلى شاهدك [لأنّي] في ذاتك [الهُويّ][1] اليسير لمّا أردت بدايتي، وأظهرتني عند عَقِيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، [وأبديت][2] حقائق علومي ومعجزاتي، صاعداً في مَعَارِجي إلى عُروش أوليائي[3]، عند القول من برياتي، إنّي أحتضر وأُقْتَل وأُصلب وأُحرق، وأُحمل على السّافيات الذّاريات. وإنّ الذَّرّة من [ينجوج][4] مَظَانّ هيكل [متجلّياتي][5] لأعظم من الرّاسيات.

ثمّ أنشأ يقول:

أنْعى إليك [نفوساً][6] ماج[7] شاهدها ... فيما وراء الغيب وفي[8] شاهد القِدَمِ
أنعى إليك قلوباً[9] طالما هَطَلَتْ ... سَحايِبُ الوحْي لها أو بحر الحِكَمِ[10]
أنعى إليك لسان الحقّ من[11] زمن ... أَوْدَى وتَذْكَارُهُ في الوهْم كالعدم[12]

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٤، وتاريخ بغداد ١٣٠/٨.
(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.
(٣) في تاريخ بغداد «أزلياتي».
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.
(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء وفي تاريخ بغداد: «متحلياتي».
(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.
(٧) في: سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٤: «طاح»، وكذا في تاريخ بغداد.
(٨) في تاريخ بغداد: «فيما ورا الحَيْثُ أو في..».
(٩) في السير ٣٥٠/١٤: «علوماً»، والمثبت يتفق مع: تاريخ بغداد.
(١٠) في السير: «سحايب الوهي فيها أو بحر الحكم»، وكذا في: تاريخ بغداد.
(١١) في السير: «من»، وفي تاريخ بغداد: «منك ومن».
(١٢) في السير: «وتذكاره كالوهم في العدم»:

أنعى إليك بياناً تستبشر[1] له	أقوالُ كلِّ فصيحٍ مَقُولٍ فَهِم
أنعى إليك إشارات العُقول معاً	لم يَبْق مِنْهنّ إلّا دارسُ العَلَمَ[2]
أنعى - وحقِّك - أحلاماً[3] لطائفةٍ	كانت مطاياهُمُ من مكْمد الكِظَمِ
مضى الجميعُ، فلا عَيْنٌ ولا أَثَرٌ	مُضيَّ عادٍ وفِقْدَانَ الأُولى إرَمِ
وخلفوا معشراً يَجْذُون [لِبْستَهم][4]	أعمى من البَهْم بل أعمى من النَّعَمِ[5]

ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أَوْصِني يا سيّدي.

فقال: هي نفسُك إنْ لم تَشْغلْها شَغَلَتْك[6].

فلمّا أصبحنا أُخرج من الحبْس، فرأيته يتبخْتَر في قَيْده ويقول:

نديمي غير منسوبٍ[7].

الأبيات.

ثمّ حُمِل وقُطّعت يداه ورِجْلاَه، بعد أن ضُرِب خمسمائة سوط، ثم صُلب، فسمعته وهو على الجِذْع يناجي ويقول: إلٰهي، أصبحتُ في دار الرّغائب أنظر إلى العجائب، إلٰهي إنّك تتودّد إلى مَن يؤذيك، فكيف لا تتودّد إلى من لا يؤذَى فيك[8].

ثمّ رأيتُ أبا بكر الشِّبْليّ وقد تقدَّم تحت الجِذْع، وصاح بأعلى صوته يقول: أَوَلم أَنْهَكَ عن العالَمين[9].

ثمّ قال له: ما التّصوّف؟ قال: أهون مرقاةٍ عندي[10] ما ترى.

---

(١) في السير: «تستسرّ»، وفي تاريخ بغداد: «يستكين».
(٢) في الديوان: «الرحم»، وفي تاريخ بغداد: «العدم».
(٣) في تاريخ بغداد: «وحبك أخلاقاً».
(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٠، وفي تاريخ بغداد: يحذون.
(٥) الأبيات في ديوان الحلّاج ٢٤، ٢٥، وتاريخ بغداد ٨/ ١٣٠.
(٦) تاريخ بغداد ٨/ ١٣١.
(٧) تقدّمت الأبيات قبل قليل، ومطلعها هناك: «حبيبي» بدل «نديمي».
(٨) تاريخ بغداد ٨/ ١٣١.
(٩) تاريخ بغداد ٨/ ١٢١.
(١٠) في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٠: «أهون مرقاة فيه ما ترى».

قال: فما أعلاه؟ قال: ليس لك إليه سبيل، ولكنْ سترى غداً ما يجري، فإنّ في الغَيْب ما شهدتَه وغابَ عنك.

فلمّا كان بالعشِيّ جاء الإِذْن من الخليفة بأن تُضرب رَقَبَته، فقالوا: قد أمسينا ويؤخّر إلى الغَداة. فلمّا أصبحنا أُنْزِل وقُدِّم لتُضْرب رقبته، فسمعتُه يصيح ويقول بأعلى صوته: حَسْب الواجِد إفرادُ الواحد له[1]. وقرأ هذه الآية: **﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ﴾**[2]. وهذا آخر كلامه.

ثم ضُربت رَقَبَتُه، وعُلِّق في باريّةٍ[3]، وصُبّ عليه النِّفْط وأُحْرِق، وحُمل رماده إلى رأس المنارة لتَسْفيه الرِّياح[4].

وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاثٍ من قتل والدي، قال: رأيتُ ربّ العِزّة في المنام، وكأنّي واقفٌ بين يديه قلت: يا ربّ ما فعلَ الحسين بن منصور؟

قال: كاشفته بمعنى، فدعا الخلْقَ إلى نفسه، أنزلتُ به ما رأيت[5].

قال ابن باكُوَيْه: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن يعقوب النُّعْمانيّ يقول: سمعتُ الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الإصبهانيّ يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيّه حقّ فما يقول الحلّاج باطل. وكان شديداً عليه[6].

قال: وسمعت أبا الفوارس الجُوزَقانيّ بقَرْمِيسِين: سمعتُ إبراهيم بن شيبان يقول: من أحبّ أن ينظر إلى ثمرات الدّعاوي فلْيَنْظُر إلى الحلّاج وما جرى عليه[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٨/١٣٢.
(٢) سورة الشورى، الآية ١٨.
(٣) الباريّة: الحصيرة المنسوجة.
(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٨/١٤٠.
(٥) تاريخ بغداد ٨/١٣٢.
(٦) تاريخ بغداد ٨/١٢٩.
(٧) تاريخ بغداد ٨/١٢٠.

سمعتُ عيسى القَـزْوينيّ سـأل أبـا عبـد الله بن خفيف: مـا تعتقـدون في الحلاّج؟

فقال: اعتقد فيه أنّه رجل من المسلمين فقط.

فقال له: قد كفّره المشايخ وأكثر المسلمين!

فقـال: إن كان الّـذي رأيته منـه في الحبْس لم يكن تـوحيـداً، فليس في الدّنيا توحيد.

قلت: قـول ابن خفيف لا يـدلّ على شيء، فـإنّـه لا يلزم أنّ المبـطِل لا يعمل بالحقّ؛ بل قد يكون سائر عمله حقّ وعلى الحقّ، ويكفر بفِعْلةٍ واحدة، أو بكلمة تُحبِط عمله.

قـال ابن بـاكُـوَيْـه: سمعت عليّ بن الحسن الفـارسيّ بـالمَـوْصـل قـال: سمعتُ أبا بكر بن [أبي] سَعْدان يقول: قـال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتّى أبعث إليك بعُصْفورة تـطرح من ذَرَقها وزن حبّـةٍ على كذا مَنّـاً من نُحاس، فيصير ذَهَباً؟

قلت: بل أنت تؤمن بيَ حتّى أبعث إليك بفِيلٍ يستلقي، فتصير قوائمه في السّماء، فإذا أردت أن تُخفيه أخفَيتَه في عينك؟

قال: فبُهت وسكت[1].

ثم قـال ابن [أبي] سَعْدان: هـو مُمَوِّه مُشَعْـوِذ[2]. سمعتُ عيسى بن بزول القَزوينيّ، وسأل أبا عبد الله هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوتَهُ[3]

الأبيات الثّلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاّج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، إلاّ أنّه لم يصح أنّه لـه، ربّما يكـون مَقولاً عليه[4].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢٦/٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٢١/٨.

(٣) تقدّمت الأبيات.

(٤) تاريخ بغداد ١٢٩/٨.

سمعتُ محمـد بن عليّ الحضْرميّ بـالنّيل يقـول: سمعتُ والـدي يقـول: كنتُ جالساً عند الجُنَيْد، إذ ورد شابٌ حَسَن الوجه، عليه خِرْقتان، فسلّم وجلس ساعةً، ثمّ أقبل عليه الجُنَيْد فقال: سلْ ما تريد.

فقال: ما الّذي بائن الخليقة عن رسوم الطَّبْع؟

فقال الجُنَيْد: أرى في كـلامك فضـولاً، لِم لا تسأل عمّـا في ضميرك من الخروج والتّقدّم على أبناء جنسك؟

فسكت، وسكت الجُنَيْد ساعةً، ثمّ أشار إلى أبي محمد الجريريّ أنْ قمْ، فقمنا، وتأخّرنا قليلاً، فأقبل الجُنَيْد يتكلّم عليه، وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال: أيّ خشبة تُفْسِد؟

فبكى وقام، فتبِعه الجريريّ إلى أن خرج إلى مقبرةٍ وجلس، فقـال لي أبو محمد الجريريّ: قلت في نفسي: هو في حدّة شبابه واستوحش منّـا، وربّما بـه فاقة. فقصدتُ صديقاً لي فقلت: اشترِ خبزاً وشِواءً وفالوذَج بسُكّـر، واحمله إلى موضع كذا وكذا، مع ثلجّية مـاء وخلال، وقليـل أشنان. وبـادرتُ إليه، فسلّمت وجلست عنده، وكان قد جعل رأسه بين رُكبتيه، فرفع رأسه وانزعج، وجلس بين يـديّ، وأخـذتُ ألاطفـه وأداريـه إلى أن جـاء صـديقي. ثمّ قلتُ لـه: تفضّـل. فمدّ يده وأكل قليلاً.

ثمّ قلت له: من أين القصد ومن أين القصر؟

قال: من البيضاء، إلاّ أنّي رُبّيت بخُوزسْتان والبصرة.

فقلت: ما الإسم؟

قال: الحسين بن منصور.

وقمتُ وودّعتـه، ومضى على هـذا خمسٌ وأربعـون سنـة، ثمّ سمعت أنّـه صُلِب وفُعِل به ما فُعِل.

وقد ذكره السُّلَميّ في تاريخه، ثمّ قال: فهذه أطراف ممّا قال المشايـخ فيه من قبولٍ وردٍّ، والله أعلم بما كان عليه. وهو إلى الرّدّ أقرب.

وقد هتك الخطيب حال الحلاّج في «تاريخـه الكبير»، وشفى وأوضـح أنّه

كان ساحراً مموِّهاً سيّء الإعتقاد.

فصل من ألفاظه

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحقّ، شَغَلَتْكَ عن الحقّ[1].

وقيل إنّه لمّا صُلِب، يعني سنة إحدى وثلاثمائة، قال: ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا، وَٱلَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقِينَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ﴾[2].

وقال: حجبهم الإسم فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القُدرة لطاشوا، ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغاً من الدّنيا والآخرة.

قيل: هذا كلام نجس، لأنّ الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾[3] الآية.

وقال: لأَفْضَلُ الأمّة الصّحابة وهم الصّحابة. منكم مَن يريد الدّنيا ومنكم من يريد الآخرة، فهو واللهِ مدّعٍ فشّار وأحمق بطّال، بل مُريد للدّنيا والآخرة.

وكتبَ الحلاّج مرّةً إلى أبي العبّاس بن عطاء كتاباً فيه من شِعْره:

كتبتُ ولم أكتب إليك وإنّما ... كتبتُ إلى روحي بغير كتابِ

وذاك لأنّ الروح لا فَرْق بَيْنَها ... وبين مُحبّيها بفضْلِ خِطاب

فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منكَ واردٌ ... إليكَ بلا رَدِّ الجواب جوابي[4]

وله:

مُزِجَتْ روحُك في روحي كما ... تُمزَج الخمرةُ بالماء الزُّلال

فإذا مسّكَ شيءٌ مسّني ... فإذا أنت أنا في كلّ حال[5]

---

(1) تاريخ بغداد ٨/١١٤.

(2) سورة الشورى، الآية ١٨.

(3) سورة الإسراء، الآية ١٩.

(4) ديوان الحلاّج ٤٢، تاريخ بغداد ٨/١١٥.

(5) ديوان الحلاّج ٨٢، تاريخ بغداد ٨/١١٥، وفي سير أعلام النبلاء ١٤/٣٢٦:

وقيل: إنّه لما أُخرج ليُقتل، قال:

طلبتُ المستقرّ بكلّ أرضٍ فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرّا
أطعتُ مطامعي فاستعبدتني، ولو أنّي قنعتُ لكنت حُرّا[1]

وأخباره أكثر من هذا في «تاريخ الخطيب»[2]، وفيما جمع ابن الجَوزيّ من أخباره[3]، ثمّ إنّي أفردتها في جزء.

= مزجت روحي في روحك كما

والبيتان في تاريخ بغداد ٨/١١٥ بلفظ آخر:

جُبلت روحك في روحي كما يُجْبَلُ العنبر بالمسك الفَتِقْ
فإذا مسَّك شيء مسّني فإذا أنت أنا لا نفترقْ

(١) تاريخ بغداد ٨/١٣٠، المنتظم ٦/١٦٤، وفيات الأعيان ٢/١٤٤، الفخري ٢٦١.

(٢) ج ٨/١١٢ - ١٤١.

(٣) في المنتظم ٦/١٦٠ - ١٦٤ وجمع أخباره في كتاب سمّاه: «القاطع لمُحال اللجاج القاطع بمُحال الحلاّج». (المنتظم ٦/١٦٢).

سنة عشر وثلاثمائة

[القبض على أم موسى القهرمانة]

فيها قبض المقتدر على أمّ موسى القَهْرَمانة وأهلها، وأسبابها، لأنّها زوّجت بنت أخيها أبي بكر بمحمد بن إسحاق بن المتوكّل على الله، وكان من سادة بني العبّاس يترشّح للخلافة، فتمكّن أعداؤها من السَّعي عليها.

وكانت قد أسرفت في نثار المال على صهرها. وبلغ المقتدر أنّها تعمل له على الخلافة، فكاشفتها السّيّدة أمّ المقتدر وقالت: قد دبّرتِ على ولدي، وصاهرتِ ابن المتوكّل حتّى تُقْعديه في الخلافة، وجمعتِ له الأموال. فسلّمتها وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة[1].

وكانت ثمل موصوفة بالشّرّ وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب، واستخرجت منهم أموالاً وجواهر، فيقال إنّه حصل من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار[2].

[عزل ابن البُهلول عن قضاء بغداد]

وفيها عزِل عن قضاء مدينة السّلام أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بعمر بن الحُسين بن الأشنانيّ. ثمّ عُزِل عمر بعد أيّام[3].

---

(١) أنظر خبر القبض على أم موسى في:
تجارب الأمم ١/٨٣، ٨٤، والمنتظم ٦/١٦٦، والكامل في التاريخ ٨/١٣٧، ونهاية الأرب ٢٣/٦١، والبداية والنهاية ١١/١٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٤.

(٢) المنتظم ٦/١٦٦، البداية والنهاية ١١/١٤٥.

(٣) المنتظم ٦/١٦٦، البداية والنهاية ١١/١٤٥.

[بغلة يُرْضعها فلْو]

وفيها بعث الحسين بن أحمد المادرائيّ من مصر تَقَادُم، فيها بغلةٌ خلفها فلُوٌّ يُرْضِعُها فيما قيل[1]. والله أعلم[2].

* * *

(١) تكملة تاريخ الطبري ٣٠ وفيه: «المادراني»، والمثبت يتفق مع: ولاة مصر للكندي ٢٤٤، والكامل في التاريخ ١٧٢/٦، ووقع في البداية والنهاية ١٤٥/١١ «المارداني»، العيون والحدائق ج ٤ ق ٣٠٣/١ (حوادث سنة ٣٠٩ هـ)، و ٣٠٥، تجارب الأمم ٨٣/١، المنتظم ١٦٧/٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، الكامل في التاريخ ١٣٧/٨، نهاية الأرب ٦١/٢٣، وانظر: تاريخ الخلفاء ٣٨٠، بدائع الزهور ج ١ ق ١٧٥/١.

(٢) جاء بخط الناسخ: انتهت وقائع هذه العشر، وقد خالف المؤلف اصطلاحَه فساق وقائع خمسين سنة متوالية ثم ذكر رجالها سنةً سنةً على الحروف. وكان قد سألَ كلٌّ مَن كتبه أن يذكر وقائع كل طبقة قبلَ رجالها فآمتثلت لذلك ولم آل جهداً. ومن رأى هذا الجزء وغيره من خطي علم مقدار تعب كاتبه عفى الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لَدُنْكَ رحمة وهيّء لنا من أمرنا رشَدا.

الطبقة الحادية والثلاثون

سنة إحدى وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان[1].

مولى بني العبّاس، أبو نصر سلطان ما وراء النَّهر.

قتله غلمانه في جُمَادَى الآخرة مِن السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة.

وهُم بيت إمرة وحشْمة، لهم أخبار.

وكان أبو نصر حسن السّيرة عظيم الحُرمة.

٢ ـ أحمد بن حرب المعدَّل المقريء[2].

صاحب أبي عَمْرو الدُّوريّ.

قرأ عليه: المطوّعيّ.

وطريقه في كتاب «المبهج» لأبي محمد.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٧، وتاريخ بخارى للنرشخي ١٨، ١١٦، ١٢٥، ١٣٩، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥٥، وفيهما: «إسماعيل بن أحمد»، وتجارب الأمم ١/٣٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٤٥، والكامل في التاريخ ٨/٧٠٥، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٧٧ ـ ٨١، ٨٧، ١١٨، ١٢٠، ووفيات الأعيان ٦/٤٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، والعبر ٢/١١٨، والوافي بالوفيات ٦/٣٤٩ رقم ٢٧٢٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن حرب) في:
غاية النهاية ١/٤٥ رقم ١٨٦.

٣ ـ أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح[1].

أبو جعفر العُقَيليّ الإصبهانيّ الفابِزانيّ، وفابزان من قرى إصبهان.

روى عن أبيه، عن النعمان بن عبد السّلام، شيخ إصبهان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ.

٤ ـ أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان[2].

أبو سعيد الطَّرَسُوسيّ، ثمّ البصْريّ.

مُستملي بُنْدار.

حدَّث ببغداد عنه، وعن: أبي كامل الجحدريّ، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وابن لؤلؤ.

وثّقه الخطيب.

٥ ـ أحمد بن قُتَيْبة بن سعيد بن قُتَيْبة

أبو الفضل الأسَديّ الكرابيسيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٦ ـ أحمد بن قُدامة[3].

أبو حامد البلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن قُتَيْبة.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو الطّاهر الذُّهْليّ القاضي.

قال الخطيب: ما علمتُ إلاّ خيراً.

وقال: مات سنة ستٍّ وثلاثمائة، وضَبَّبَ كما ترى.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن سليمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٧٢، وذكر أخبار إصبهان ١/١١٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الصقر) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٠٦ رقم ١٨٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٧٣، رقم ٩٨، وغاية النهاية ١/٦٣ رقم ٢٧٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن قدامة) في:
تايخ بغداد ٤/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٢٠٣.

٧ ـ **أحمد بن محمد بن سُرَيج**[١].

أبو العبّاس الفأفاء.

ثقة، من شيوخ إصْبهان.

سمع بنيسابور من: الحسن بن عيسى بن ماسرجِس، ومحمد بن رافع، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وهو أقدَم من الفقيه أبي العبّاس بن سُرَيْج وفاةً وسماعاً.

٨ ـ **أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجَعْد الوشّاء**[٢].

أبو بكر البغداديّ.

سمع: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأبا مَعْمَر الهُذْليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر محمد بن غريب البزّاز

ووقع لنا «مُوَطّأ سُوَيْد» عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[٣].

٩ ـ **أحمد بن محمد بن عبد الله بن مُصْعَب**[٤].

الفقيه أبو العبّاس الجمّال الإصبهانيّ.

روى عن: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وقَطَن بن إبراهيم، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرَانيّ، وأبو الشّيخ، وجْماعة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سريج) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٤ وفيه: «شريح» ووصفه بالقاضي، وذكر أخبار إصبهان ١/١٢٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد الوشّاء) في:
تاريخ بغداد ٥/٥٦ رقم ٢٤٢١، والعبر ٢/١١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٨ رقم ٨٢، والوافي بالوفيات ٨/٥٥ رقم ٣٤٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وشذرات الذهب ٢/٢٣٧.

(٣) تاريخ بغداد.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٢، وذكر أخبار إصبهان ١/١٢٥.

١٠ ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين.

جدّ الحافظ ابن شاهين لأُمّه.

كان ثَبْتاً عارفاً. كتب بمصر والشّام والعراق.

وروى عن: أبي هَمّام الوليد بن شجاع، وعبد الله بن عمر بن أبان، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والباقَرْحيّ في مشيخته، وغيرهما.

١١ ـ أحمد بن محمود بن صَبيح بن مقاتل.

أبو الحَسَن الهَرَوِيّ.

عن: الحسن بن عليّ الحَلوانيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن هارون، وقدماء الدّمشقيّين.

ومِن أهل هَرَاة: محمد بن عبد الله بن خَمِيرُوَيْه، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخيّاط.

وكان ثقة صالحاً.

١٢ ـ أحمد بن هارون بن رَوْح[١].

أبو بكر البِرْدِيجيّ البَرْذَعيّ الحافظ، نزيل بغداد.

روى عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعليّ بن أشكاب، وهارون بن إسحاق، وبحر بن نصر المصريّ، وجماعة.

ورحل وصنَّف.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن لؤلؤ، وابن الصّوّاف، وغيرهم.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة، جَبَل[٢].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥٧، وذكر أخبار إصبهان ١/١١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، وتاريخ بغداد ٥/١٩٤، ١٩٥ رقم ٢٦٦١، والأنساب ٧٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٣٣٣ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٠٧، ومعجم البلدان ١/٣٧٨، واللباب ١/١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢ ـ ١٢٤ رقم ٦٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٤٦، ٧٤٧، والعبر ٢/١١٨، والوافي بالوفيات ٨/٢٢٣ رقم ٥٦٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وشذرات الذهب ٢/١٠٧، والأعلام ١/٢٥١، ومعجم المؤلّفين ٢/١٩٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧٢ رقم ١٣٧.

(٢) قوله في تاريخ بغداد ٥/١٩٥: «ثقة، مأمون، جبل».

وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو عليّ بمكّة سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

قلتُ: كأنّ الحاكم وَهِم، فإنّ أبا عليّ حجّ سنة ثلاثمائة. وكانت وفاة لبرديجيّ ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

قال الحاكم: قدِم على محمد بن يحيى الذُّهْليّ فأفاد واستفاد. وسمع منه: أحمد بن المبارك المستملي، ولا أعرف إماماً من أئمّة عصره إلاّ وعليه انتخاب.

قال الخطيب[1]: كان ثقة فَهْماً حافظاً.

قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد[2].

١٣ ـ أحمد بن يعقوب بن إبراهيم[3].

ابن أخي العِرْق، المقرىء.

حدَّث عن: محمد بن بكّار، وجُبَارَة بن المغلِّس، وداود بن رُشيد.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحيّ، والشّافعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ.

وكان ثقة مُقْرِئاً، تُوُفّي في جُمَادَى الأولى[4].

١٤ ـ إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن البزّاز[5].

كوفيّ، سمع: عاصم بن عليّ، وبِشْر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزَاحم

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والجعابيّ.

لم يروِ عن عاصم بن عليّ سوى حديث «من كَذَب عليّ»[6].

---

(١) في تاريخه ١٩٥/٥: كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً.

(٢) وزاد: وكان من حفّاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (أحمد بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٢٢٥/٥، ٢٢٦ رقم ٢٧٠٣.

(٤) وقيل: توفي سنة ثلاثمائة.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن أسباط) في:
تاريخ بغداد ٤٤/٦، ٤٥ رقم ٣٠٦٦، وسير أعلام النبلاء ١١٨/١٤ رقم ٦١.

(٦) تمام الحديث: «من كذب عليّ متعمّداً فلْيتبوّأ مقعده من النار»، وهو متواتر، فقد أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٩١)، ومسلم في المقدّمة (رقم ٤)، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، عن المغيرة.
وأخرجه البخاري في الأنبياء (٣٤٦١)، والترمذي في العلم (٢٦٧١)، وأحمد في المسند=

وأبو حفص الزّيّات، وهو آخر من حدّث عنه.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٢٠٢/٢ و٢١٤ و٢٧١، عن عبد الله بن عمر. وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٩٧)، ومسلم في المقدّمة (٣)، وابن ماجة في المقدّمة (٣٤)، وأحمد ٤٠١/٢ و٤١٣ و٤٦٩ و٥١٩، عن أبي هريرة.
وأخرجه الترمذي في العلم (١٦٦١)، وابن ماجة في المقدّمة (٣٠)، عن عبد الله بن مسعود.
وأخرجه مسلم في المقدّمة (٢)، وابن ماجة في المقدّمة (٣٢) والدارمي ٧٦/١، وأحمد ٩٨/٣، و١١٣ و١١٦ و١٧٦ و٢٠٣ و٢٠٩ و٢٢٣ و٧٨، و٢٨٠، عن أنس بن مالك.
وأخرجه مسلم في الزهد (٣٠٠٤)، وابن ماجة في المقدّمة (٣٧)، وأحمد ٣٦/٣ و٤٤ و٤٦ و٥٦، عن أبي سعيد الخدري.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣٣)، والدارمي ٧٦/١، وأحمد ٣٠٣/٣، عن جابر.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣٥)، والحاكم في المستدرك ١١٢/١، عن أبي قتادة.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣١)، عن عليّ.
وأخرجه الدارمي ٧٦/١، عن ابن عباس.
وأخرجه أحمد ٤٢٢/٣ عن قيس بن سعد بن عبادة، و٤٧/٤ عن سلمة بن الأكوع، و١٥٦/٤ و٢٠٢ عن عقبة بن عامر، و٣٦٧/٤ عن زيد بن أرقم، و٢٩٤/٤ عن خالد بن عرفطة، و٤١٢/٤ عن رجل من الصحابة.
وأخرجه ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٧/٢.
والجريري في الجليس الصالح ١٧٠/١.
والشهاب القضاعي في مسنده ٣٢٤/١ رقم ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠.
وسعد بن أبي وقّاص في مسنده ١٧٦ رقم ١٠١.
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٦٥/١ و٨٤/٢ و١٨٤ و٢٢١ و٣٨/٣ و٢٥٠ و١٠٧/٤ و١٣٠ و١١٥/٥ و٣١٩ و٢٢٢ و٣٧٩ و٤٥/٦ و١٩/٧ و٥٥ و٤١٨ و٣٣٩/٨ و٤٠٢ و١٤٩/٩ و٣١٢ و٣٠٠/١٠ و٢٢٩/١١ و٢٨٢ و٥١/١٢ و١٢٧/١٣ و١٥٧ و٤٣٩ و٢٢٥/١٤ و٣٠٧.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣١٢/٧ رواه تمّام بن عبد السلام بن محمد أبو الحسن اللخمي، عن خيثمة الأطرابلسي، عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بلّغوا عني، يعني، ولو آية. وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج. ومن كذب عليّ متعمّداً فلْيتبوّأ مقعده من النار».
وأخرجه ابن جُمَيع الصيداوي في معجم الشيوخ ١١١ رقم (٦٠). وقال ابن الجوزيّ: روى هذا الحديث عن النبيّ ﷺ ٩٨ صحابيّاً منهم العشرة، ولا يُعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنّه خُرّج من نحو أربعمائة طريق. ومنها: «من نقل عني ما لم أَقُلْه فلْيتبوّأ مقعده من النار». قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقّها لشموله للمصحّف واللّحاف والمحرّف. (كشف الخفاء ومزيل الإلباس ٣٧٩/٢).

تُوُفِّي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين[1].

١٥ - إبراهيم بن عاصم بن موسى.

مصريّ، ذو مزاح ومُجُون مع ثقة ودِين.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

وورّخ موته فيها.

١٦ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم[2].

أبو القاسم القَطِيعيّ. صاحب الطّعام.

في جُمَادَى الآخرة[3].

١٧ - إبراهيم بن يوسف بن خالد[4].

أبو إسحاق الرّازيّ الهِسِنْجَانيّ الحافظ.

رحّال جوّال.

سمع: هشام بن عمّار، وطالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وهذه الطّبقة.

وله مسند كبير يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة بن عليّ القزوينيّ.

وممن روى عنه: أبو عَمْرو بن مطر، والحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّان؛ وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ الجُرْجانيان؛ وأبو بكر أحمد بن عليّ

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٤٥.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٦/١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

(٣) قال الدارقطني: ثقة صدوق.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن يوسف بن خالد) في:
الأنساب لابن السمعاني ٥٩٠ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٢٨٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١١، والعبر ٢/١١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١٥ - ١١٧ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٩٢، والوافي بالوفيات ٦/١٧٢ رقم ٢٦٣٠، والبداية والنهاية ١١/١٢١ وفيه: هو من تلاميذ أبي بكر الإسماعيلي، وهذا وهْم، فالإسماعيلي هو من تلاميذه، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٠، ٣٠١، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٧٠.

الدَّيْلميّ، والعبّاس بن الحسين الصّفّار وهو آخر من حدَّث عنه بالرِّيّ.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة مأمون.

ورَّخ أبو الشّيخ وفاته.

١٨ - إبراهيم بن هانيء بن خالد المُهَلَّبيّ[١].

أبو عِمران الجُرْجانيّ الفقيه الشافعيّ الزّاهد.

تفقّه عليه جماعة من أهل جُرْجان كأبي بكر الإسماعيليّ.

وقد سمع بسَمَرْقَنْد من: أبي محمد الدّارِميّ؛

وببغداد من: أحمد بن منصور الرَّماديّ، وغيره.

روى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وإبراهيم بن موسى السَّهْميّ، وغيرهم.

وكان من جِلّة العلماء.

١٩ - إسحاق بن أحمد بن السّامانيّ[٢].

أبو يعقوب الأمير.

كان على مظالم بُخَارَىٰ في دولة أخيه إسماعيل.

وقد روى عن: أبيه، والدّارِميّ.

وعنه: صالح بن أبي رُمَيْح، وعبد الله بن يحيى القاضي.

تُوُفّي في صفر مسجوناً ببُخَارَىٰ.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن هانيء) في:
تاريخ جرجان ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٣٩، والأنساب ٥٤٦ ب، واللباب ٢٧٦/٣، وسير أعلام النبلاء ١٩٤/١٤ رقم ١٠٩.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن أحمد) في:
تاريخ بخارى للنرشخي ١١٤ - ١١٦، ١٢٧، وتاريخ الطبري ١٤٧/١٠، ١٤٨، والكامل في التاريخ ٢٨٠/٧ - ٢٨٢، ٣٦٨ و٧/٨، ٦١، ٧٨، ٨٠.

ـ حرف الباء ـ

٢٠ ـ بكر بن أحمد بن مقبل[1].

ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَة. وولاؤُهُ لبني هاشم.

كان من حفّاظ أهل البصرة.

يروي عن: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبي حفص الفلّاس، وعبد الملك بن هَوْذَة بن خليفة، وطائفة.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (بكر بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠٥ رقم ١١٥، والعبر ٢/١١٨، ١١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٣٤.

- حرف الجيم -

٢١ - جعفر بن محمد بن الحَسَن بن المستفاض(١).
أبو بكر الفِرْيابيّ الواعظ، المصنِّف.
قاضي الدِّينَوَر، وأحد أوعية العِلم والفهم.
طوَّف الدّائرة الإسلاميّة، ورحل من التُّرْك إلى مصر.

وحدَّث ببغداد، وغيرها عن: قُتَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبي جعفر عبد الله النُّفَيْليّ، وهُدْبَة بن خالد، وهشام بن عمّار، ومحمد بن الحسن البلْخيّ، وأُمَم سواهم.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وأبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ، وابن عَدِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الجِعَابيّ، والقاضي أبو الطّاهر الذُّهْليّ، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وآخرون.
وكان ثقة حُجّة.

قال أبو عليّ الصّوّاف: سمعته يقول: كلّ من لقيته لم أسمع منه إلّا مِن لفظه، إلّا ما كان مِن شيخين: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، فإنّه ثَقُل لسانه،

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد الفريابي) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٦ وفيه تحرّفت نسبته إلى «الغرياني»، وصلة تاريخ الطبري ٤٦، والمعجم الصغير للطبراني ١١٥، والفهرست لابن النديم ٣٢٤، وتاريخ بغداد ٧/١٩٩ - ٢٠٢ رقم ٣٦٦٥، وترتيب المدارك ٣/١٨٧، ١٨٨، والأنساب ٩/٢٩١، والمنتظم ٦/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٧٦، ومعجم البلدان ٤/٢٨٤، والكامل في التاريخ ٨/٨٥، ودول الإسلام ١/١٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٩٢ - ٦٩٤، والعبر ٢/١١٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٩٦ - ١١١ رقم ٥٤، ومرآة الجنان ٢/٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/١٢١، ١٢٢، والديباج المذهب ١/٣٢١، ٣٢٢، وطبقات الحفّاظ ٣٠١، ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٤٧، ٤٨، وشجرة النور الزكية ١/٧٧، والأعلام ٢/١٢٣، ومعجم المؤلّفين ٣/١٤٦، وتاريخ التراث العربي ١/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٢٧.

والمُعَلَّى بن مهديّ بالمَوْصِل[1]. وكتبتَ من سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وعن أبي حفص الزّيّات قال: لمّا ورد الفِرْيابيّ إلى بغداد استُقْبِل بالطّيّارات والزّبازب[2]، ووُعد له النّاس إلى شارع المنار ليسمعوا منه، فحُزِر من حضرَ مجلسه لسماع الحديث، فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفاً. وكان المستملون ثلاثمائة وستّة عشر[3].

وقال أبو الفضل الزُّهْريّ: لما سمعتُ من الفِرْيابيّ كان في مجلسه مِن أصحاب المحابر مَن يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لا يكتب[4].

وقال ابن عديّ: كنّا نشهد مجلس الفِرْيابيّ وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

وقال أبو بكر الخطيب[5]: والفِرْيابيّ قاضي الدِّينَوَر مِن أوعية العلم ومِن أهل المعرفة والفَهْم. طوَّف شرقاً وغرباً، ولقي الأعلام، وكان ثقة حُجّة.

وقال الدّارَقُطْنيّ: قطع الفِرْيابيّ الحديث في شوّال سنة ثلاثمائة.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: دخلت بغداد والفِرْيابيّ حيّ، وقد أمسَكَ عن التّحديث. ودخلنا عليه غير مرّةٍ وبكيتُ بين يديه، وكنّا نراه حسرةً.

تُوُفّي رحمه الله في المحرّم سنة إحدى، ووُلِد سنة سبْعٍ ومائتين.

وكان الفِرْيابيّ حَفَرَ لنفسهِ قبراً رضيَ الله عنه[6].

٢٢ ـ جعفر بن محمد السُّوسيّ.

أبو الفضل المجاور بمكّة.

عنده عن: عليّ بن بحر بن برّيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٠١.

(٢) هي الدبادب، أي الطبول.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٠١، ٢٠٢، وفي: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٦: «فحزر في مجلسه ثلاثون ألفاً يكتب منهم عشرة آلاف. وكان في مجلسه ثلاثمائة وستة عشر يستلمون (كذا). والصحيح «يستملون».

(٤) تاريخ بغداد ٧/٢٠٢.

(٥) في تاريخه ٧/١٩٩ و ٢٠٠.

(٦) ولكن لم يُقض أن يُدفن فيه. (تاريخ بغداد ٩/٢٠٢).

وقال أحمد بن كامل القاضي: كان جعفر الفريابي مكثراً في الحديث، مأموناً موثوقاً به.

ـ حرف الحاء ـ

٢٣ ـ الحسن بن إبراهيم بن بشّار[1].

أبو عليّ الفابِزانيّ[2] الإصبهانيّ.

عن: سليمان الشّاذكُونيّ، وعُبَيْد الله بن عُمر.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، والإصبهانيّون.

٢٤ ـ الحَسَن بن الحُباب بن مَخْلَد[3].

أبو عليّ البغداديّ الدّقّاق المقريء.

سمع: لُوَيْناً، ومحمد بن أبي سمينة، وأحمد بن أبي بزّة المقريء.

وكان من شيوخ المقرئين وثقاتهم.

عَرَضَ على: البزّيّ، ومحمد بن غالب الأنماطيّ.

أخذ عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن عبد الرحمن الوليّ، وجماعة.

روى عنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن عمر الحنّائيّ، وجماعة[4].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٦١.

(٢) الفابِزاني: بفتح الفاء والباء الموحّدة بعد الألِف وبعدها الزاي المعجمة وفي آخرها النون بعد الألِف. هذه النسبة إلى فابِزان وهي قرية من قرى إصبهان. (الأنساب ٩/٢٠٧).

(٣) أنظر عن (الحَسن بن الحُباب) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٠١، ٣٠٢ رقم ٣٨١٣، والمنتظم ٦/١٢٥ رقم ١٧٧، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٩ رقم ١٢٨، وغاية النهاية ١/٢٠٩ رقم ٩٦٥.

(٤) قال الدارقطني: ثقة. ومثله قال الخطيب.

٢٥ ـ الحسن بن سليمان بن نافع[١].

أبو مَعْشَر الدّارِميّ البصْريّ. نزل بغداد وحدَّث.

عن: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وهُدْبَة بن خالد، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وعبد الصَّمَد الطّسْتيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وعليّ بن لؤلؤ.

ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

مات في جُمَادَى الآخرة.

٢٦ ـ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم[٢].

أبو عليّ الأنصاريّ الهَرَوِيّ الحافظ.

روى عن: سُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، وسعيد بن منصور، وسُوَيْد بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رُشيد، وخالد بن هيّاج، وخلْق سواهم.

روى عنه: بِشْر بن محمد المُزَنيّ، ومنصور بن العبّاس، ومحمد بن عبد الله بن خميرُوَيْه، وأبو حاتم بن حِبّان، وأبو بكر النّقّاش المقريء.

وكان أحد من عني بهذا الشّأن وتَعِب عليه؛ وله تاريخ صنّفه على وضع «تاريخ البخاريّ».

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[٣].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٣٢٧/٧ رقم ٣٨٤٠، والمنتظم ١٢٥/٦ رقم ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/١٤، ١٤٩ رقم ٨٣.

(٢) أنظر عن (الحسين بن إدريس) في:
الجرح والتعديل ٤٧/٣ رقم ٢٠٦، والثقات لابن حبّان ١٩٣/٨، والأنساب ٥٨٩ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨٨/٤، وتذكرة الحفاظ ٦٩٥/٢، ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ١١٣/١٤، ١١٤ رقم ٥٧، والعبر ١١٩/٢، وميزان الإعتدال ٥٣٠/١، ٥٣١ رقم ١٩٧٩، والوافي بالوفيات ٣٤٠/١٢ رقم ٣١٩، ولسان الميزان ٢٧٢/٢، ٢٧٣ رقم ١١٢٦، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٣، وطبقات الحفاظ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢٣٥/٢.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٨/٤.

وقال أبو الوليد الباجيّ: لا بأس به[1].

وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه[2]، وقال: هو المعـروف بابن خُـرَّم. كتبَ إليَّ بجزءٍ مِن حديثه، عن خالد بن هيّاج بن بِسْطام، فيه بـواطيل، فـلا أدري منه أو من خالد.

قلت: خالد له مناكير عن أبيه، والحُسين فثقة حافظ.

ورّخه أبو النَّضْر الفاميّ[3].

٢٧ ـ الحسين بن زكريّا بن يحيى.

أبو عليّ المصريّ التّمار.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

٢٨ ـ حمّاد بن مُدرك بن حمّاد[4].

أبو الفضل الفِسنْجانيّ.

قيّده ابن ماكولا[5].

حدَّث بشيراز عن: عَمْرو بن مرزوق، وأبي عمر الحَوْضيّ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن بدر الحمّاميّ، والزّاهد محمد بن خفيف.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد قارب المائة.

٢٩ ـ حمدان بن عَمْرو.

أبو جعفر المَوْصِليّ الوزّان.

يروي عن: غسّان بن الربيع، ومُعَلّى.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق.

(٢) أي كتاب: الجرح والتعديل ٣/٤٧.

(٣) وقال ابن حبّان في (الثقات)، مات سَنة ثلاثمـائة في آخـرها أو في أول سنـة إحدى وثـلاثمائـة. وكان ركناً من أركان السنّة في بلده.

(٤) أنظر عن (حمّاد بن مدرك) في:
الإكمال لابن ماكـولا ٧/٤١٩، والأنساب ٤٢٨ أ، ومعجم البلدان ٤/٢٦٦، واللبـاب ٢/٤٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١٩ رقم ٦٢.

(٥) في: الإكمال.

٣٠ ـ حمدان بن الهيثم التَّيْمِيّ الإصبهانيّ[١].

ثقة، دَيِّن.

يروي عن: عبد الله بن عمر الزُّهْريّ.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ، وعدّة.

٣١ ـ حُميد بن يونس[٢].

أبو غانم الزّيّات. بغداديّ.

سمع: يوسف بن موسى القطّان، وغيره.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحيّ، ومحمد بن عبد الله الشّافعيّ.

وقبلهما محمد بن مَخْلَد، وغيره.

وله رحلة إلى مصر.

ـ حرف الخاء ـ

٣٢ ـ خالد بن غسّان.

أبو عَبس السُّلَميّ.

ورّخه ابن مَنْدَة.

لا أعرفه.

---

(١) أنظر عن (حمدان بن الهيثم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٩٣.

(٢) أنظر عن (حميد بن يونس) في:
تاريخ بغداد ٨/١٦٦ رقم ٤٢٧١.

ـ حرف السين ـ

٣٣ ـ سعيد بن خُمَيْر[1].
أبو عثمان الرَّبْعيّ القُرْطُبيّ.
سمع من: أبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين.
وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.
وكان ذا فضل وعبادة وورع وعِلْم.
روى عنه: الأعناقيّ، وابن أيْمَن، وأحمد بن عُبادة.
تُوُفّي في صفر.

ـ حرف الصاد ـ

٣٤ ـ صالح بن الحسين بن الفَرَح.
أبو الحُسَين.
ذكره ابن مَنْدَة.
لا أعرفه.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن خُمَيْر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٦٣ رقم ٤٨٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٠ رقم ٤٦٩، وبغية الملتمس للضبّي ٣٠٨ رقم ٧٩٨ وفيه «حمير» بالحاء المهملة.

ـ حرف العين ـ

٣٥ ـ عامر بن أحمد بن محمد[1].

أبو الحَسَن الشُّونيزيّ، الشّافعيّ.

سكن إصبهان، وحدَّث عن: أحمد بن عبد الجبّار، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، وإبراهيم بن فهْد.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

٣٦ ـ عبد الله بن عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب[2].

أبو العبّاس الأُمويّ.

مولاهم البغداديّ الفقيهُ.

ولي قضاء مدينة المنصور.

وكان ذا قدْر وجلالة.

٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون الأندلسيّ[3].

من أهل الجزيرة.

سمع من: محمد بن أحمد العُتْبيّ.

ورحل فسمع من: أحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن عبد الله بن

---

(١) أنظر عن (عامر بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٠، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣٩.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠ رقم ٥١٢٠، والمنتظم ٦/٩٧، ٩٨ رقم ١٧٩، والبداية والنهاية ١١/١٢٢.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الله) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢١٩، ٢٢٠ رقم ٦٥٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٩ رقم ٥٢٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٣٠ رقم ٨٧٣.

عبد الحَكَم، وأحمد بن عبد الرحيم البَرْقيّ، ومحمد بن سَحْنُون القيروانيّ.
وكان أديباً لُغَوِيّاً، فيه زُهْد وورع.

٣٨ ـ عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَخْبَة(١).

أبو محمد البربريّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ.

سمع: أبا مَعْمَر الهُذْليّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الواحد بن غِياث، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حمّاد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وإسحاق النّعاليّ، ومحمد بن المظفَّر، وعمر بن محمد الزّيّات، وآخرون.

وكان ثقة ثَبْتاً(٢)، عارفاً مُمَتَّعاً بإحدى عينيه(٣).

تُوُفّي في رمضان عن سنٍّ عالية.

أقدم ما عنده أصحاب حمّاد بن سَلَمَة. وطلبه للحديث بعد الثلاثين ومائتين.

وله مسندٌ كبير في عدّة مجلّدات.

قال الإمام أبو عمر بن عبد البرّ: ناولني خَلَف بن القاسم الحافظ «مُسْنَد ابن ناجيةً، وهو في مائةٍ واثنتين وثلاثين جُزْءاً، بروايته عن أبي قُتَيْبة سَلْم بن الفضل البغداديّ، عن ابن ناجية، رحمه الله تعالى(٤).

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن ناجية) في:
تاريخ جرجان ١١٥، ٣٦٣، ٥٣٤، وتاريخ بغداد ١٠/١٠٤، ١٠٥ رقم ٥٢٢٢، والمنتظم ٦/١٢٥ رقم ١٨٠، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٥٢٧، وفيه: «عبد الله بن محمد بن أبي ناجية»، والأنساب ٧١ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٦٤ ـ ١٦٦ رقم ٩٥، والعبر ٢/١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٩٦، ٦٩٧، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٣٩٥، والشعور بالعور للصفدي (مخطوطة برلين ٢٨٤) ورقة ١٦٥ أ، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٧١.

(٢) هو قول الخطيب ١٠/١٠٤.

(٣) هو قول أحمد بن كامل القاضي، وزاد: وكان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين، إلاّ أنه كان مشهوراً بصحبة الكرابيسي.

(٤) وقال ابن المنادي: كان أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري أحد الثقات المشهورين=

٣٩ ـ عبد الله بن محمد بن حيّان بن فَرُّوخ[1].

أبو محمد بن مُقَيْر البغداديّ.

سمع: محمود بن غَيْلان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الخُطَبيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رمضان أيضاً.

٤٠ ـ عبد الله بن الوليد العُكْبَرِيّ[2].

عن: محمد بن موسى الحَرَشيّ، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، والإسماعيليّ، وابن بخيت.

وكان ثقة صالحاً.

٤١ ـ عبد الله بن وُهَيْب الجُذاميّ الغَزّيّ[3].

سمع: محمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ، والعبّاس بن الوليد البَيْروتيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وجماعة.

٤٢ ـ عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن شيرزاد.

أبو محمد السَّرْخَسيّ، قاضي طَبَرِسْتان، ثمّ قاضي نَسَف.

روى عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، والحسين بن حريث.

وأملى مجالس.

= بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند.

وكان أبو بكر الإسماعيلي يصفه بالثبت الفاضل. (تاريخ بغداد ١٠/١٠٤).

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن حيّان) في:

تاريخ بغداد ١٠/١٠٥ رقم ٥٢٢٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٦١٠، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٥ رقم ٣٩٦.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الوليد) في:

تاريخ بغداد ١٠/١٨٢ رقم ٥٣٢٨.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن وهيب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٥.

وعنه: حمّاد بن شاكر، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسْفيّ، وأبو عَمْرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

٤٣ ـ علي بن رَوْحان الدّقّاق[1].

بغداديّ.

روى عن: زيد بن أخزم، وغيره.

وعنه: الطَّستيّ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عَدِيّ.

ورّخه الخطيب.

٤٤ ـ عِمران بن موسى بن يحيى بن جِبارة، بالكسر،.

أبو القاسم المصريّ الحمراويّ المؤدِّب.

يروي عن: عيسى بن حمّاد زُغبة، وغيره.

وعنه: المصريّون.

٤٥ ـ عَمْرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص[2].

أبو عبد الله المكّيّ الصُّوفيّ الزّاهد.

من أئمة القوم.

صحب أبا سعيد الخرّاز، ولقي أبا عبد الله النِّباجيّ. وله مصنَّفات كثيرة في عِلم المعاملات والإشارات.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحرّانيّ.

---

(١) أنظر عن (علي بن روحان) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٢٦ رقم ٦٣١٢.

(٢) أنظر عن (عمرو بن عثمان) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٠ ـ ٢٠٥ رقم ٩، وحلية الأولياء ١٠/٢٩١ ـ ٢٩٦ رقم ٥٧٣، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣٣، وتاريخ بغداد ١٢/٢٢٣ ـ ٢٢٥ رقم ٦٦٧٣، والرسالة القشيرية ٢١، والمنتظم ٦/٩٣ رقم ١٢٦، وصفة الصفوة ٢/٤٤٠ ـ ٤٤٢ رقم ٣٠٥، والعبر ٢/١٠٧، ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٧، ٥٨ رقم ٢٩، ودول الإسلام ١/١٨١، ومرآة الجنان ٢/٢٢٧، ٢٢٨، والعقد الثمين ٦/٤١٠، ٤١١، وطبقات الأولياء ٣٤٣، ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٠ و ١٨٤، وشذرات الذهب ٢/٢٢٥، ٢٢٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٤، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٥٧ ـ ١٥٩.

وعنه: أبو الشَّيخ، ومحمد بن أحمد الإصبهانيّان، وجعفر الخلْديّ، وغيرهم.
وكان قد قدِم إصبهان زائراً لعليّ بن سهْل.
قال أبو نُعَيْم[1]: تُوُفّي بعد الثلاثمائة.
وقيل: قبل الثلاثمائة.

ومِن كلامه: العلم قائد، والخوف سائق، والنَّفْس حَرُونٌ بين ذلك جموحٌ، خدّاعة، روّاغة، فاحذرها وراعِها بسياسة العلم، وسُقْها بتهديد الخوف[2].
وله كلامٌ عالٍ من هذا النَّوع.
وقيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين؛ وقيل: سنة إحدى وتسعين[3].

ذكره أبو عبد الرحمن السُّلَميّ وقال[4]: كان ينتسبُ إلى الجُنَيْد، وكان قريباً منه في السِّنّ والعِلْم.

وسمعتُ أبا عبد الله الرّازيّ يقول: لما ولي عَمْرو قضاء جُدّة هجَره الجُنَيْد، رحمهما الله.

٤٦ - عيسى بن إبراهيم بن موسى.
أبو عبد الله القُمّيّ.
تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة.

---

(١) في ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٣.
(٢) طبقات الصوفية ٢٠٣ رقم ١٠، صفة الصفوة ٢/٤٤١.
(٣) وهذا أصحّ، كما قال السّلمي في طبقات الصوفية ٢٠١.
(٤) في طبقات الصوفية ٢٠٠.

ـ حرف القاف ـ

٤٧ ـ **القاسم بن فُوْرَك**[١].

أبو محمد الكَنْبَرْكيّ الإصبهانيّ.

رحل وسمع: إبراهيم بن عبد الله الهَـرَويّ، وعليّ بن سعيد بن مسـروق، وعمّار بن خالد الواسطيّ، ونحوهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، والعسّال، وأبو الشّيخ، وأهل بلده.

ـ حرف الكاف ـ

٤٨ ـ **كثير بن نَجيح**.

أبو الخير المصريّ.

رأى عيسى بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن عبد الحَكَم.

وسأل أصبغ بن الفَرَج مسائل.

قال ابن يونس: قال لي: ولدتُ سنة أربعٍ ومائتين.

مات في رمضان.

وكان رجلاً صالحاً قاربَ المائة.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن فورك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٩، وذكر أخبار إصبهان ٢/١٦١.

- حرف الميم -

٤٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدّميّ[1].

القاضي أبو عبد الله.

سمع: عَمْرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: الجِعَابيّ، والطَّحَاويّ، وأبو حفص الزّيّات.

وكان ثقة.

٥٠ - محمد بن أحمد بن سعيد[2].

أبو مسلم الإصبهانيّ المكتِّب.

عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعَمْرو بن عبد الله الأَوْديّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وغيره.

٥١ - محمد بن أحمد بن سيّد حَمْدُوَيْه[3].

أبو بكر التّميميّ الدّمشقيّ الزّاهد. ويقال: إنّه مولى بني هاشم. له الكرامات والأحوال.

صحِب القاسم الجوعيّ، وحدَّث عنه، وعن: مؤمّل بن إهاب، وشُعَيب بن عَمْرو.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد المقدّمي) في:
اللباب ٣/١٦٩، والكامل في التاريخ ٨/٨٥، وتاريخ بغداد ١/٣٣٦، ٣٣٧، والأنساب ٥٣٩ ب، والمنتظم ٦/١٢٦ رقم ١٨٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٤، والأعلام ٦/١٩٧، وتاريخ التراث العربي ١/٢٦٣ رقم ١٢٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سيّد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/٣٤٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١١، ١١٢ رقم ٥٥.

روى عنه: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وابن أبي القاسم، وأبو أحمد ابن النّاصح، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو صالح صاحب مسجد أبي صالح الّذي هو بظاهر باب شرقيّ، وآخرون.

وكانوا يلقّبونه المعلّم.

وقال أبو أحمد بن المفسّر: أقام أبو بكر بن سيّد حَمْدُوَيْه خمسين سنة ما أستند ولا مدّ رِجْله بين يدي الله هيبةً له.

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر التّميميّ: حدَّثني عمر بن البُرّيّ أنّ المعلّم ابن سيّد حَمْدَوَيْه أضافَ به قوم فقال لرجلٍ من أصحابه: جِئْني بِشواء ورِقاق، فجاءه به، فقدّمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا مِن طعامنا. قال: أيش طعامكم؟ قالوا: البَقل.

فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشّواء، وقاموا يصلّون باللّيل، ونام هو على ظهره، وصلّى بهم صلاة الغَداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم: تخرجون بنا نتفرَّج؟

فخرجوا إلى الجِدَعْشريّة عند البُرَيْكة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصلّى عليه، ثم دفعَ إليَّ الرّداء ولم يُصبْه ماء، ثمّ قال: هذا عمل الشواءِ، فأين عمل البَقل.

وقال ابن أبي نصر: حدَّثني عمر بن سعيد أنّ أبا بكر قال: خرجتُ حاجاً فصرنا إلى مَعَان، وأصابنا شتاء، فجمعتُ ناراً أصطلي، فإذا برجل قائم فقال: يا غلام سِرْ. فقُمتُ وسرتُ وراءه، فأخَذَنا المطر حتّى انتهينا إلى رابية فقال: قد طلع الفجر فَصَلِّ بي. فصلّيتُ به، ثمّ لاحت برقةٌ على جدار فقال: هذه المدينة آدخلها وآنتظر أصحابك. فدخلت فأقمت أربعة عشر يوماً حتّى قدِموا. وبه أنّ كلباً نبَح باللّيل على ابن سيّد حَمْدُوَيْه فأَخْسَأهُ، فمات.

تُوُفّي رضي الله عنه في صفر سنة إحدى وثلاثمائة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

٥٢ ـ محمد بن بِشر بن يوسف[1].

---

(١) أنظر عن (محمد بن بشر) في: =

أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم الدّمشقيّ القزّاز.
عُرِف بابن ماموية.
مُكثِر عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم.
وقرأ القرآن على: هشام؛ ورحل إلى مصر والعراق.
وروى عن: أبي الطّاهر بن السَّرْح، وحفص الرّباليّ، وطبقتهما.
قال ابن عديّ: كان أروى النّاس عن هشام بن عمّار. كانت عنده كتبه كلّها[1].
قرأ عليه: أبو بكر محمد الدّاجونيّ.
وحدَّث عنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ الجُرْجانيّ.

٥٣ ـ محمد بن حُبّان بن الأزهر العبْديّ[2].

أبو بكر القطّان البصْريّ.
حدَّث ببغداد عن: أبي عاصم النّبيل، وعَمْرو بن مرزوق.
وعنه: أبو الطّاهر الذُّهْليّ، وابن عديّ، وأبو بكر الجِعَابيّ، والإسماعيليّ، وعمر بن سَبَنْك.
ضعّفه الحافظ محمد بن عليّ الصُّوريّ[3]. وكان قد نزل بغداد.
قال ابن سَبَنْك: أول ما كتبتُ سنة ثلاثمائة عن ابن حُبّان.
ومات سنة إحدى.
قلت: ومن طبقته.

٥٤ ـ محمد بن حُبّان[4].

= تاريخ جرجان ٢٨١، والمعجم الصغير للطّبراني ٢/٨٠، ٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ج ٤/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٣٤٠.

(١) تاريخ دمشق ٣٧/٢٠٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن حُبّان) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٢٧١٥، والمنتظم ٦/١٢٦ رقم ١٨٥.

(٣) بغداد ٥/٢٣٢، وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبَنْدوني: كان لا بأس به إن شاء الله.

(٤) أنظر عن (محمد بن حُبّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٨.

بالضَّمّ أيضاً، ابن بكر بن عَمْرو الباهليّ البصْريّ.

نزل بغداد في المحرّم، وحدَّث عن: أُمَيَّة بن بِسْطام، وكامل بن طلحة، ومحمد بن مِنْهال.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.

وهو الأوّل، بناءً على أنّ الأزهر لقب بكر، أو هو جدٌّ أعلى، أو وَقَعَ وَهْمٌ في نَسَبه.

وقد وَهِمَ عبد الغنيّ المصريّ الحافظ وقيّده بالفتح وقال: ثنا عنه الذُّهْليّ.

قال: وبضمّ الحاء، محمد بن حُبَّان، حدَّث عنه أبو قُتَيْبَة، مسلم بن الفضل.

قال الصُّوريّ: وهما واحدٌ، وهو بالضّمّ.

قلت: ليس عند الطّبرانيّ عنه سوى حديثٍ واحد، عن كامل بن طلحة، أورده عنه في معجمه الأصغر والأوسط، وهو ضعيف.

وقال ابن مَنْدَة الحافظ: ليس بذاك.

وأمّا ابن ماكولا فقال[1]: محمد بن حَبّان بن الأزهر الباهليّ، بالفتح، عن: أبي عاصم. وعنه: أحمد بن عُبَيْد الله النَّهْرديريّ[2].

ومحمد بن حَبّان أبو بكر، عن: أبي عاصم. ذكره عبد الغنيّ، وهو متقن لا يخفى عليه أمرُ شيخ شيخه[3].

وكان القاضي أبو طاهر الذُهلي من المتثبِّتين لا يخفى عليه أمر شيوخه.

وقال الصُّوريّ: إنّما هو واحد.

قال ابن ماكولا: ولم يأتِ بشيء، فإنّهما اثنان، والنّسبة تفرّق بينهما. والله أعلم. وجدّ أحدهما الأزهر وجدّ الآخر بكر.

قال: فإن كان شيخنا الصُّوريّ قد أتقنه بالضّمّ، فقد غلط في تصوّره أنّهما

---

(١) في الإكمال ٢/٣٠٥.

(٢) وقال ابن ماكولا: له مناكير لا يتابع عليها.

(٣) الإكمال ٢/٣٠٥.

واحد. وهما اثنان، كلٌّ منهما محمد بن حُبّان.

وإن لم يكن أتقنه فالأوّل بالفتح، وهذا بالضّمّ.

قلت: لم يقُل الصُّوريّ هما واحدٌ إلاّ باعتبار الإثنين المسمَّيْن أمّا باعتبار الرجل الآخر الّذي ذكره الدّارَقُطْنيّ فيكونون ثلاثة، فإنّ الدّارَقُطْنيّ قال: محمد بن حُبّان بن بكر بن عَمْرو البصْريّ نزل بغداد في المحرّم وحدَّث عن أُمَيَّة بن بِسْطام، ومحمد بن مِنْهال، وغيرهما[1].

٥٥ ـ محمد بن جعفر الراشديّ[2].

سمع: عبد الأعلى بن حماد النَّرْسيّ.

وعنه: أحمد بن نصر الذّارع، وأبو بكر القَطِيعيّ.

وكان ثقة.

٥٦ ـ محمد بن حَجّاج بن يوسف المَوْصِليّ.

عن: سَلْم بن جُنَادة الرّماديّ.

وعنه: أبو الفتح الأزديّ.

٥٧ ـ محمد بن سعيد بن ميمون.

أبو قَبِيل الجيزيّ المصريّ.

تُوُفّي في شوّال.

٥٨ ـ محمد بن العبّاس بن أيّوب[3].

أبو جعفر الإصبهانيّ، ابن الأخرم الحافظ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. وقد اختلط قبل موته بسنة.

---

(١) الإكمال ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٢/١٣١، ١٣٢ رقم ٥٢٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٢٤، ٢٢٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٤٧، ٧٤٨، والعبر ٢/١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٤، ١٤٥ رقم ٧٩، والوافي بالوفيات ٣/١٩٠، ١٩١ رقم ١١٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/٢٣٤، ٢٣٥.

وكان أحد الفُقَهاء بإصبهان.

سمع بعد الأربعين ومائتين: أبا كُرَيْب، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وعمّار بن خالد، وعليّ بن حرب، والمفضّل بن غسّان، والغُلابيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن محمد بن عمر، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.

وله وصيّة حسنة في كرّاس، منها: ونقول الله على العرش، وعِلْمه مُحيطٌ بالدّنيا والآخرة.

ومنها: مَن زعم أنّ لفظ القرآن مخلوق فهو كافر.

٥٩ ـ محمد بن عبد الله بن عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب(١).

المعروف بالأحنف.

كان يخلُف أباه على القضاء ببغداد، فلم تُحْمَد سيرته.

وفيها تُوُفّي أبوه أيضاً.

٦٠ ـ محمد بن عبدالله بن رُسْتَة بن الحسن بن عمر بن زيد الضّبّيّ(٢).

أبو عبد الله المَدِينيّ.

كتب الكثير. وكان الشاذكُونيّ نازلاً عليهم.

سمع: شيبان بن فَرُّوخ، وأبا مَعْمَر، وهُدْبَة، وشَيْبان، ومحمد بن حُمَيْد، وغيرهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن علي) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٩٥٦، والمنتظم ٦/١٢٧ رقم ١٨٦، والبداية والنهاية ١١/١٢٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن رُسْتَة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥١، وذكر أخبار إصبهان ٢/٢٢٥، ٢٢٦، وطبقات المحدّثين بإصبهان، ورقة ٢٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٦٣ رقم ٩٣.

وهو صدوق، رحّال.

٦١ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن.
أبو عبد الله البخاريّ القسّام، الملقّب: خَنْب.
سمع: عليّ بن حُجْر، وإسحاق الكَوْسَج، وجماعة.
وعنه: محمد بن عمر بن شاذَوَيْه، وخَلَف الخيّام، وغيرهما.

٦٢ ـ محمد بن عبد الرحمن[1].
أبو عبد الله السّاميّ الهَرَويّ.
في شهر ذي القعدة.
كان من كبار الأئمّة وثقات المحدِّثين.

ومنهم من يقول: تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وثلاثمائة.

رحل وسمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن محمد، الشّافعي، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وأحمد بن حنبل، وخلقاً كثيراً.

وعنه: أبو حاتم بن حبّان، والعبّاس بن الفضل النَّضْرويّ، وبِشْر بن محمد المُزَنيّ، وسائر الهَرَوِيّين.

وهو نظير الحسن بن إدريس الهَرَوِيّ.

٦٣ ـ محمد بن عَبيدة بن يزيد بن عَبيدة[2].
أبو عبد الله الجُرْواآنيّ[3] الإصبهانيّ.
ثقة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن السامي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٠٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٩٧، ٦٩٨، والعبر ٢/١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١٤، ١١٥ رقم ٥٨، والوافي بالوفيات ٣/٢٢٦ رقم ١٢٢٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن عَبيدة) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٣٨.

(٣) الجُرْواآني: بضم الجيم وسكون الراء والأَلِفَيْن الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جُرْواآن، وهي محلّة كبيرة بإصفهان، يقال لها بالعجمية كرواآن. (اللباب ١/٢٧٤).

روى عن: سليمان بن عمر الأقطع، ومؤمّل بن إهاب، ويوسف القطّان، وغيرهم.

وعنه: أبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسّال.

صدوق، رحّال.

٦٤ ـ محمد بن عليّ بن العبّاس[١].

أبو بكر النَّسائيّ الفقيه. نزيل بغداد.

عن: شُرَيْح بن يونس، وعُبَيْد الله القواريريّ، وجماعة.

وعنه: الجعابيّ، وعيسى الرُّخَّجِيّ، ومحمد اليَقْطِينيّ.

وثَّقه بعض الأئمّة[٢].

٦٥ ـ محمد بن يحيى بن مَنْدَة بن الوليد العَنْبريّ[٣].

أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ.

رحل، وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْناً، وموسى بن عبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن عصام.

وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن العباس) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٠٣١.

(٢) ومنهم: محمد بن أحمد الصفّار.

(٣) أنظر عن (محمد بن يحيى بن مَنْدة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٨، وذكر أخبار إصبهان ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ، ورقة ١١٥ رقم ٤٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٨ رقم ٤٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، والعبر ٢/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٨ ـ ١٩٣ رقم ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤١، ٧٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفاظ ٣١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٤، رقم ٢٢٤١، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٤/ ٢٦٩ رقم ٢٠٢٨، والأعلام ٧/ ١٣٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١، ومقدّمة كتاب الإيمان لابن مندة (حفيد المترجم) ج ١/ ٢٥ بتحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ـ مؤسسة الرسالة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م. بيروت.

روى عنه: أحمد بن عليّ بن الجارود.

وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفُرات في حداثته.

وروى عنه أيضاً: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، وأبو الشيخ.

وحفظ حديث الثَّوْريّ.

واسم مَنْدَة: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

٦٦ ـ مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم[١].

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ المُزَكّي.

كان ثقة مأموناً زاهداً عابداً ورِعاً عاقلاً.

سمع من: يحيى بن يحيى، وتورَّعَ عن الرواية عنه لِصِغَرِهِ إذ سمع.

سمع من: جدّه لأمّه بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وداود بن رُشَيْد، والصَّلْت بن مسعود، وأبا مُصْعَب، وأقرانهم.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وعبد الله بن سعْد النَّيسابوريُّون.

٦٧ ـ موسى بن حمدون العُكْبَرِيّ[٢].

عن: أبي كُرَيْب، وحَجّاج بن الشّاعر.

وعنه: أبو بكر الخلّال الحنبليّ، والإسماعيليّ، وابن بَخِيت الدّقّاق.

وثّقه أبو بكر الخطيب.

---

(١) أنظر عن (مسدّد بن قطن) في:
تاريخ جرجان ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١٩، ١٢٠ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/١٨١، وشذرات الذهب ٢/٢٣٦، ٢٣٧.

(٢) أنظر عن (موسى بن حمدون) في:
تاريخ بغداد ١٣/٥٥، ٥٦ رقم ٧٠٢٧.

ـ حرف الهاء ـ

٦٨ ـ **هَنْبَل بن محمد**[1].

أبو يحيى الحمصيّ.

عاش إلى هذه السنة.

وحدَّث عن: عبد الله بن عبد الجبّار الجنائزيّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن الحسن اليَقْطِينيّ فسمّاه هَنْبَل بن يحيى نسبة إلى جدّه السُلَيْحيّ، بحاء مهملة؛ وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، وغيره.

* * *

[مواليد هذه السنة]

وفيها وُلد أمير المؤمنين المطيع لله.

وأبو الحسين بن سمعون الزّاهد.

وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيّ المقرىء

(١) أنظر عن (هنبل بن محمد) في: تاريخ جرجان ٦٦.

سنة اثنتين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٦٩ ـ أحمد بن قُدامة بن محمد بن فَرْقَد[1].

أبو حامد البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والقَطِيعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلاّ خيراً.

٧٠ ـ أحمد بن محمد بن سلاّم بن عبدُوَيْه[2].

أبو بكر البغداديّ، نزيل مصر.

عن: لُوَيْن، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والحسن بن الخَضِر الأسْيوطيّ.

وكان رجلاً فاضلاً صالحاً، قد عَمي.

تُوُفّي في جُمادَى الآخرة.

٧١ ـ أحمد بن محمد بن موسى البغداديّ[3].

أبو عيسى بن العرّاد.

سمع: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولُوَيناً.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن الزّيّات.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن قدامة) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٢٠٣.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سلام) في.
تاريخ بغداد ٥/٢٥ رقم ٢٣٧١، المنتظم ٦/١٢٨ رقم ١٨٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في.
تاريخ بغداد ٥/٩٠ رقم ٢٤٨٦.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[1].

٧٢ - **أحمد بن يحيى بن زكريّا.**

أبو جعفر الحضرميّ الصّوّاف.

بمصر في شهر ذي القعدة.

سمع من: محمد بن رُمْح، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: ثقة.

٧٣ - **إبراهيم بن أحمد بن مُعَاذ الشَّعْبانيّ[2].**

الأندلسيّ.

بها.

٧٤ - **إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل[3].**

أبو إسحاق الأَسَديّ الكوفيّ.

نزيل بغداد.

عن: أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وغيرهما.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحيّ، وعمر بن الزّيّات، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو الحسن بن لؤلؤ.

قال الزّيّات: سمعت ابن عُقْدة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك[4].

ووثّقه الدّارَقُطْنيّ[5].

مات سنة إحدى. وقيل: سنة اثنتين. وحُمِل إلى الكوفة.

---

(١) ووثّقه الخطيب.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٥، ١٦ رقم ٢٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٢ رقم ٢٦٣ وفيه: «إبراهيم بن محمد بن معاذ»، وبغية الملتمس للضبي ٢١٣ رقم ٤٨٧.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن شريك) في:

تاريخ بغداد ٦/١٠٢، ١٠٣ رقم ٣١٣٧، والكامل في التاريخ ٨/٩١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٢٠ رقم ٦٤، والعبر ٢/١٢٢، وشذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٤) تاريخ بغداد ٦/١٠٢.

(٥) نفسه.

٧٥ - إبراهيم بن محمد بن الحَسَن الإصبهانيّ[1].

الإمام أبو إسحاق بن مَتّويه إمام جامع إصبهان.

كان من العُبّاد والسّادة. يصوم الدَّهْر.

وكان حافظاً، ثقة.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، وبِشْر بن مُعَاذ، وعبد الجبّار بن العلاء، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وهشام بن خالد الأزرق.

وطوَّف البلاد.

روى عنه: أبو عليّ بن شُعيب الدّمشقيّ، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو بكر بن المقريء وقال: هو أوّل من كتبت عنه الحديث.

وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصِّدْق.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

قلت أمّا:

٧٦ - إبراهيم بن محمد بن الحَسَن الإصبهانيّ، فشيخ من طبقة ابن مَتُّوَيْه.

سمع من: هَنّاد بن السَّرِيّ، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتَة، وأحمد بن الفُرات.

سكن هَمَذَان.

وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.

ويُعرف أيضاً بأبّة، ويُعرف أيضاً بابن فِيّرة الطّيّان.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن الحسن) في.
حلية الأولياء ٧/٣٧٠، وذكر أخبار إصبهان ١/١٨٩، ١٩٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ، ورقة ٢٢٩، والإكمال لابن ماكولا ١/١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٢٥٣ أ، و(مخطوطة التيمورية) ٥/٤٩٠ وفيه (حمُّوَيْه) و ٤/٤٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٤٠، والعبر ٢/١٢٢، والوافي بالوفيات ٦/١٢٥، ١٢٦ رقم ٤٥٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٢، وشذرات الذهب ٢/٢٣٨، ٢٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٥٣ و ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٥٤.

٧٧ ـ **إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأنماطيّ**[١].

البغداديّ.

سمع بدمشق: دُحَيْماً، وهشاماً، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن مقسم.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[٢].

٧٨ ـ **إسماعيل بن محمد بن إسحاق**[٣].

أبو قُصَيّ العُذْريّ الدّمشقيّ، الأصمّ.

عن: أبيه، وعمّه عبد الله، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وزُهير بن عَبّاد.

وعنه: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو عمر بن فَضَالَة، وعبد الله بن عديّ، والطَّبَرانيّ.

٧٩ ـ **أيّوب بن سليمان بن صالح بن هاشم**[٤].

أبو صالح المُعَافِرِيّ الجيّانيّ، ثمّ القُرْطُبيّ.

روى عن: محمد بن أحمد العُتْبيّ، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين.

وكان إماماً في مذهب مالك، مقدَّماً في الشُّورَى. كانت الفُتْيا دائرةً عليه وعلى محمد بن عمر بن لُبَابة. وكان لُغَويّاً نَحْوياً بليغاً.

تُوُفّي إلى رحمة الله في المحرَّم.

روى عنه خلْق.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٣٤٢٢، والمنتظم ٦/١٢٨ رقم ١٨٩، والكامل في التاريخ ٨/٩١.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٨٤.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٥، وتاريخ جرجان ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٨٥، ١٨٦ رقم ١٠٣، وتبصير المنتبه ٣/١٠٠٠.

(٤) أنظر عن (أيوب بن سليمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٨٦ رقم ٢٦٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٠، ١٧١ رقم ٣١٤، وبغية الملتمس للضبي ٢٣٧ رقم ٥٦١، وفهرست ابن خير ٥٠٧.

ـ حرف الباء ـ

٨٠ ـ بِدْعَةُ المغنّية[1].

جارية عَرِيب. كانت بديعة الحُسن، فائقة الغِنَى.

تُوُفّيت في آخر سنة اثنتين؛ وقد كان إسحاق بن أيّوب بذل فيها مائة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عريب وأعتقتها[2].

وكان لِبِدْعة أموال وضِياع وجَوارٍ[3].

ولها نَظْمٌ حَسَن. غنّت للمعتضد وأخذت جوائزه.

٨١ ـ بسّام بن أحمد بن بسّام بن عِمران.

أبو الحَسَن المعافِريّ، مولاهم المصريّ.

قال ابن يونس: ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقريء. وتُوُفّي في شوّال.

٨٢ ـ بِشْر بن نصر بن منصور[4].

---

(١) أنظر عن (بدعة المغنّيّة) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٥٠، وتكملة تاريخ الطبري ١٥، ١٦، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ٢٨، والديارات للشابشتي ٩٩، ١٤٥، ونشوار المحاضرة ١/٨٩، ٢٧١ و٨، ٣٠، والأغاني ٢١/٥٥ و٧٤ و٨٤، والكامل في التاريخ ٨/٩٠، والمنتظم ٦/١٢٩ رقم ١٩١، ونساء الخلفاء لابن الساعي ٦٣، والبداية والنهاية ١١/١٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/٩٩ رقم ٤٥٤٩، والأعلام ٢/١٤، وأعلام النساء ١/١٠٢.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٥، ١٦، المنتظم ٦/١٢٩، نساء الخلفاء ٦٣.

(٣) المنتظم.

(٤) أنظر عن (بشر بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٧/٨٨ رقم ٣٥٢٤، والمنتظم ٦/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٩٠، والبداية والنهاية ١١/١٢٢.

الفقيه أبو القاسم الشّافعيّ، المعروف بغلام عِرْق.
تُوُفّي بمصر في جُمادَى الآخرة. وكان بغداديّاً.
قال ابن يونس: كان متضلّعاً من الفِقْه، دَيِّناً.

ـ حرف الحاء ـ

٨٣ ـ الحسن بن عليّ بن موسى بن هارون[1].
أبو عليّ النَّيْسابوريّ النّخّاس، بخاء معجمة.
سمع: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وصَدَّقه، والحسن بن الأخضر الأسْيوطيّ، وغيرهما من المصريّين، وأبو أحمد بن عَدِيّ.

٨٤ ـ الحسن بن عليّ بن يوسف القتّاد.
ابن أبي مسعود.

مصريّ، روى عن: حَرْمَلَة، وأبي شَرِيك المُرَاديّ، ومحمد بن سَلَمَة المراديّ، وغيرهم.
تُوُفّي في شوّال.

٨٥ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن العسّال.
أبو عليّ المصريّ العابر.
لم يكن أحد يُدانيه في تعبير الرؤيا.

كتب الحديث بعد التّسعين ومائتين.
قال ابن يونس: لم أرَ أحداً يفسّر الرؤيا مثله، فسألته مِن أين لك هذا؟

قال: كنتُ أتاجرُ إلى المغرب، فمات بأقْرِيطِش نصرانيٌّ، فبيعت كُتُبُه وكنتُ حاضراً، فآشتريت منها كتاباً في تعبير الرؤيا وعدد الأيام وعلاماتٍ لذلك

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي بن موسى) في:
المنتظم ٦/١٢٩ رقم ١٩٣.

فحفِظْتُه، وجعلت أُجرّب ما فيه فأجده حقّاً.

ثمّ ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحسّاب.

٨٦ ـ الحسين بن أحمد بن منصور(١).

أبو عليّ البغداديّ سَجّادة.

تُوُفّي بمكّة(٢).

٨٧ ـ حمزة بن محمد بن عيسى(٣).

أبو عليّ الكاتب.

سمع من نُعَيْم بن حمّاد جزءاً واحداً.

روى عنه: محمد بن عمر الجِعَابيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، وعليّ بن لؤلؤ، وغيرهم.

وثّقه الخطيب(٤).

وتُوُفّي في رجب ببغداد؛ وهو جُرْجانيّ الأصل.

لم يَرْوِ إلّا عن نُعَيْم.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٣، ٤ رقم ٤٠٣٣.

(٢) قال الخطيب: كان لا بأس به.

(٣) أنظر عن (حمزة بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/١٨٠ رقم ٤٣٠١، والمنتظم ٦/١٢٩ رقم ١٩٢، والعبر ٢/٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٠، ١٥١ رقم ٨٦، وشذرات الذهب ٢/٢٣٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٦٥ رقم ١٢٩.

(٤) في تاريخه ٨/١٨٠.

ـ حرف الخاء ـ

٨٨ ـ خَلَف بن أحمد بن خَلَف[1].

أبو الوليد السُّمَّريّ.

عن: سُوَيْد بن سعيد، وسليمان بن أبي شيخ.

وعنه: الجِعَابيّ، وأبو حفص الزّيّات.

حدَّث في السّنة، ولم يذكروا وفاته.

٨٩ ـ خَلَف بن أحمد بن عبد الصّمد.

أبو القاسم المصريّ.

عن: سَلَمَة بن شبيب، وغيره.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة يؤمّ بمسجد الأقدام.

مات في رجب.

ـ حرف الدال ـ

٩٠ ـ دحمان بن المُعَافَى الإفريقيّ.

أبو عبد الرحمن.

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

---

(١) أنظر عن (خلف بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٤٤٣٥.

ـ حرف السين ـ

٩١ ـ سعيد بن محمد بن صُبيح.

أبو عثمان الحدّاد، المالكيّ المغربيّ.

إمام مجتهد كبير الشّأن.

قال عِياض: تُوُفّي سنة اثنتين هذه، ووُلِد سنة تسع عشرةَ ومائتين. وكانت له مقامات محمودة في الذَّبّ عن السُّنّة. ناظَرَ أبا العبّاس الشّيعيّ داعي الرّوافض بني عُبَيْد، وناظر بالقيروان الفَرّاء شيخ المعتزلة. وكان إماماً في اللُّغة والعربيّة والنّظر، إلاّ أنّه كان يحطّ على المالكيّة، ويسمّي «المدوَّنة»: المدوّدة. فسبّه المالكيّة وقاموا عليه، ثمّ اغتفروا له ذلك وأحبّوه لمّا ناظر الشّيعيّ ونَصَر الحقّ.

وقد مرّت ترجمته في الطّبقة الماضية، رحمه الله تعالى.

٩٢ ـ سعيد بن محمد بن سعيد.

أبو همام البكْراويّ بالبصْرة.

ورّخه ابن مَنْدَة.

ـ حرف الصاد ـ

٩٣ـ صالح بن محمد[2].

أبو محمد المُرَاديّ الأندلسيّ الوَشْقيّ[3].

---

(١) أنظر عن (سعيد بن محمد) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢٣٩ ـ ٢٤١، وإنباه الرواة ٢/٥٣، ٥٤، ومعالم الإيمان للدباغ ٢/٢٩٥ ـ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠٥ ـ ٢١٤ رقم ١١٦، والعبر ٢/١٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/١٧٩، ١٨٠ رقم ٢٤٣، ومرآة الجنان ٢/٢٤٠، وشذرات الذهب ٢/٢٣٨.

(٢) أنظر عن (صالح بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٠١ رقم ٦٠٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٠ رقم ٥٠٨، وبغية الملتمس للضبي ٣١٩ رقم ٨٥٠.

(٣) قال ابن الفرضي: ويعرف بابن الوركاني، كان حافظاً فقيهاً.

ـ حرف العين ـ

٩٤ ـ عبد الله بن الأزهر بن سُهيل المصريّ.

روى عن صاحب مالك يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ.

٩٥ ـ عبد الله بن محمد بن عَمْرو بن الخليل التّميميّ.

أبو عَمْرو المصريّ.

عن: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مِسكين، وجماعة.

وكان صدوقاً يَخْضِب. قاله ابن يونس، وحدَّث عنه.

تُوُفّي في المحرَّم.

٩٦ ـ عبد الله بن الصَّقْر بن نصر[1].

أبو العبّاس البغداديّ السُّكّريّ.

سمع: إبراهيم بن محمد الشافعيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: جعفر الخالديّ، وأحمد القَطِيعيّ، وعمر بن الزّيّات، وغيرهم.

وثّقه الخطيب[2]، وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٩٧ ـ عليّ بن إسماعيل الشّعيريّ البغداديّ[3].

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وأبا همّام الوليد بن شجاع.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن الصقر) في:
تاريخ بغداد ٩/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٥١١٣، والمنتظم ٦/١٢٩ رقم ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٧٣، ١٧٤ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/٤٢٣ رقم.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (علي بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٤٤ رقم ٦١٨٤.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، والحسن بن أحمد السَّبِيعِيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
وثّقه الخطيب.

٩٨ ـ عليّ بن سليمان بن داود الإسكندرانيّ.

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بُكَيْر.

٩٩ ـ عليّ بن محمد بن نصر بن منصور بن بسّام(١).

أبو الحسن البغداديّ العَبَرْتائيّ، الكاتب الإخباريّ. أحد الشُّعراء والبُلَغاء، وهو ابن بنت حمدون بن إسماعيل النّديم. وله هجاء خبيث.

روى في كُتُبه عن: عُمَر بن شَبة، والزُّبَيْر بن بكّار، ويعقوب بن شبة،

---

(١) أنظر عن (علي بن محمد بن نصر) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٢٩٤، ٢٩٥، وفيه: «علي بن محمد بن ناصر»، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٥٩ و٣٤٠٦ ـ ٣٤٢١، والفهرست لابن النديم ٢١٤، وتاريخ بغداد ٦٣/١٢ رقم ٦٤٥٤، والبخلاء للخطيب ٦٨، والهفوات النادرة للصابي ٢٧٨، ٣١٤، وتاريخ العظيمي ٢٨٠، والأمالي للقالي ١٠٠/١ (علي بن بسام) و١٠٦/٢ (محمد بن نصر بن بسام)، وثمار القلوب ٢٠ رقم ٦ و١٥٢ رقم ٢١٣ و١٩٢ و٢٠٩ و٢٧٠، ٢٧١ رقم ٤٠٢ و٣٧٨ رقم ٥٨٣ و٦٣٤ رقم ١٠٦٠ و٦٥٩ رقم ١١١٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣٠٣/١ و٩/٢، ٤٧، ١٧٣ و٥٣/٥، ونشوار المحاضرة، له ١١٧/٢ و٦١/٤ و٥٩/٥، وخاص الخاص ١٣٦، ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ٣٥٩/٢، ٣٦٠ رقم ٩٣٨، والدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الإصفهاني ٣٣١، وجمهرة الأمثال للعسكري ١٠٧/٢، ومجمع الأمثال للميداني ٢٢/٢، والمستقصى للزمخشري ٢٧٠/٢، وتحسين القبيح ٨٨، ٨٩، والأنساب ٨٠ أ، ومعجم الأدباء ١٣٩/١٤ ـ ١٥٢ رقم ٣٤، والكامل في التاريخ ٩١/٨، ووفيات الأعيان ٣٦٣/٣ ـ ٣٦٦ رقم ٤٦٤، واللباب (مادّة البسامي)، والذخيرة لابن بسام ١٤٢/١، وزهر الآداب ٢٧٠، وإعتاب الكُتّاب ١٨٨، والهدايا والتحف للخالدين ١٣٩، والكنى والألقاب للقمّي ٢٢٤/١، والمختصر في أخبار البشر ٦٨/٢ وفيه: «علي بن أحمد»، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٤/١ وفيه: «علي بن أحمد بن منصور البسامي»، وسير أعلام النبلاء ١١٢/١٤، ١١٣ رقم ٥٦، ومرآة الجنان ٢٣٨/٢، ٢٣٩ وفيه أرّخه بسنة ٣٠١ هـ. وتحرّفت نسبته إلى: «البشامي»، والبداية والنهاية ١٢٥/١١، ١٢٦، وفوات الوفيات ٩٢/٣ رقم ٤٣٧، والوافي بالوفيات ١٤٩/٢٢ ـ ١٥٢ رقم ٩٥، ومفتاح السعادة ١٩١/١، والنجوم الزاهرة ١٨٩/٣، ١٩٠ (وفيات ٣٠٣ هـ)، وهدية العارفين ٦٧٥/١، وديوان الإسلام ٣٥١/١ رقم ٥٤٩، والأعلام ١٤١/٥، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ٢٢٥ ب.

وحمّاد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزّاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان بن أبي شيخ.

روى عنه: محمد بن يحيى الصُّوليّ، وأبو سهل بن زياد، وزنجيّ الكاتب، وآخرون.

وله من الكُتُب: «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، وكتاب «المعاقرين»، وكتاب «مناقضات الشُّعراء»، وكتاب «أخبار الأحْوص»، وكتاب «ديوان رسائله». وكان يصنع الشعر في الرؤساء ويُنْحَلُه ابنَ الرُّوميّ[1].

قال المَرْزُبانيّ[2]: استفرغ شِعره في هجاء والده محمد بن نصر والخلفاء والوزراء. تحسُن مُقَطَّعاتُه وتندُر أبياته.

وكان جدّه نصر على ديوان النَّفَقات زمن المعتصم.

قال ابن حمدون النّديم: غرِم المعتضد على عمارة البُحيرة ستّين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهنّ محبوبته دُرَيْرة. فعمل البسّاميّ:

تَـرَكَ الـنـاس بِـحَـيْـرَه ... وتـخـلّى فـي الـبُـحَـيْـرَهْ
قـاعـداً يَضْـرِبُ بـالـطَّبْـلِ ... عـلى جِـرِّ دُرَيْـرَهْ[3]

وبلغت الأبيات المعتضدَ فلم يُظهِر أنّه سمعها، ثمّ أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعةً مِن الوزراء كالقاسم بن عُبَيد الله، وجعفر بن الفُرات.

قال أبو عليّ بن مُقْلَة: كنتُ أقصد ابن بسّام لهجائه إيّايَ، فخوطب ابن الفُرات في وزارته الأولى في تصريفه، فآعترضتُ في ذلك وقلت: إذا صُرِّف هذا تجسَّر النّاسُ على هجائنا. فآمتنع من تصْريفه. فجاءني ابن بسّام وخضَع لي، ثمّ لازمني نحو سنة حتّى صار يعاشرني على النّبيذ[4].

---

(١) أنظر: الفهرست لابن النديم.
(٢) في معجم الشعراء، ومعجم الأدباء ١٤/١٤٠.
(٣) معجم الأدباء ١٤/١٤٣، ١٤٤، الوزراء للصابي ٢٠٣ بالحاشية، وفيه: «على فَرْج دُرَيْرَه».
(٤) معجم الأدباء ١٤/١٤٨ وفيه: «على البريد».

وقال فيَّ:

يـا زِينـةَ الـدّين والـدّنيا ومـا جَمَعَـا ... والأمـر والنَّهْيِ والقِرطـاسِ والقلمِ
إن يُنْسِيء الله في عُمري فسوف ترى ... من خِـدْمَتي لك مـا يُغْنِي عن الخدمِ
أبـا عـليّ لقـد طَـوَّقْتـني مِنَنـاً ... طَـوْقَ الحمـامـة لا تَبْلى على القِـدَم
فـآسْلَم فليس يُـزيـلُ الله نِـعْمَتَـهُ ... عمّن تبُثُّ[1] الأيادي من ذوي النِّعَم[2]

قال جَحْظَة: كان ابن بسّام يفخر بقوله فيَّ:

يـا مَـن هـجـونـاه فـغـنّـانـا ... أنـتَ وحـقِّ الله أهـجـانـا[3]

وهذا أخذه ابن الرُّوميّ في شُنظُف:

وفي قُبْحِهـا كـافٍ لنـا من كِيـادهـا ... ولـكـنّهـا في فـضـلهـا بـتـبـرّدِ[4]
ولـو عَلِمَتْ مـا كـايَـدَتْنـا لأنّهـا[5] ... بـأنفاسهـا والـوجْـه والـطَّبْـل واليَـدِ[6]

الصّوليّ: سمعت ابن بسّام يقول: كنت أتعشّق خادماً لخالي أحمد بن حمدون، فقمتُ ليلة لأَدُبّ إليه، فلمّا قرُبْتُ منه لَسَعَتْني عقربٌ فصحْتُ، فقال خالي: ما تصنع هُهُنا؟ فقلت: جئت لأبول.

قال: نعم في أسْت غلامي.

فقلت لوقتي:

ولقـد سَرَيْتُ مـع الـظّلام لمـوعـدٍ ... حـصَّـلْتُـه مـن غـادرٍ كـذّابِ
فـإذا عـلى ظهـر الـطّريـق مُغِـذَّةٌ ... سـوداءُ قـد علمت[7] أَوانَ ذَهـابـي
لا بـارَكَ الـرحـمنُ فـيـهـا إنّـهـا[8] ... دبّـابـةً دَبّـت إلـى دَبّـابِ[9]

---

(١) في معجم الأدباء: «يبثّ».
(٢) معجم الأدباء ١٤/١٤٨، ١٤٩.
(٣) معجم الأدباء ١٤/١٤٦.
(٤) في معجم الأدباء: «ولكنها في فِعلها لم تَرَدَّدِ».
(٥) في معجم الأدباء: لقبحها.
(٦) معجم الأدباء ١٤/١٤٦.
(٧) في معجم الأدباء: «قد عرفت».
(٨) في معجم الأدباء: «عقرباً».
(٩) معجم الأدباء ١٤/١٤٩.

فقال خالي: قبَّحك الله، لو تركت المُجُون يوماً لَتَرَكْتَه في هذه الحال.

ثم قال:

وداري إذا هجع السّامرون ... تقيمُ الحدودَ بها العقربُ

ولابن بسّام يهجو الكُتّاب:

وعَبْدُونُ يحكم في المسلمين ... ومن مِثْله تُؤْخَذ الجاليهْ[1]

ودِهْقانُ طَيٍّ تولّى العِراقْ ... وسَقْيَ الفُراتِ ورُزْقانِيَهْ

وحامِدُ يا قومِ لو أمرُهُ ... إليَّ لألزمْتُهُ الزَّاوِيَهْ

نَعَمْ، ولأرْجَعْتُهُ صاغراً ... إلى بيعِ رُمّانِ خُشْراوِيَهْ

أيا رَبُّ قد ركِبَ الأرذَلُون ... ورِجْلِيَ من بينهم ماشِيَهْ

فإنْ كُنْتُ حامِلَها مِثْلَهُمْ ... وإلاّ فأَرْجِلْ بني الزّانِيَهْ[2]

وله:

أعرضتُ[3] عن طلب البطالة والصِّبَا[4] ... لمّا علاني للمشيب قِناعُ[5]

١٠٠ ـ عليّ بن سليمان بن داود الإسكندرانيّ[6].

أبو الحَسَن.

سمع يحيى بن بكير.

١٠١ ـ عليّ بن موسى بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ.

يروي عن جدّه عيسى زُغْبَة.

---

(١) الجالية: أي أهل الذّمّة الذين أجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جزيرة العرب.

(٢) معجم الأدباء ١٤/١٥١، ١٥٢.

(٣) في وفيات الأعيان: «أقصرت».

(٤) في الأصل: «والصبي».

(٥) البيت من جملة أبيات في: وفيات الأعيان ٣/٣٦٣.

(٦) هذه الترجمة تكرّرت في الأصل.

- حرف القاف -

١٠٢ - قاسم بن ثابت بن حزم.

سنذكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.

١٠٣ - القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب[1].

أبو محمد.

حدّث بدمشق إصبهان.

عن: إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهما.

وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وهشام ابن بنت أَعَدَبَّس، وأبو بكر بن ماهان الإصبهانيّ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(١) أنظر عن (القاسم بن موسى) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥٩، ١٦٠.

ـ حرف الميم ـ

١٠٤ ـ محمد بن حَرِيث بن عبد الرحمن بن حاشد[1].

أبو بكر الأنصاريّ البخاريّ الحافظ. لقّبه ابن ماكولا: حَمّ، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنَّف «المُسْنَد» و«التّفسير» و«التّاريخ» و«النوحْدان». ولم يُسمِّ أحداً من شيوخه.

قال: وتُوُفّي في جُمادَى الأولى.

١٠٥ ـ محمد بن داود بن يزيد.

أبو بكر الرّازيّ الخطيب.

سمع: محمد بن حُمَيْد، وأبا سعيد الأشجّ، وجماعة.

وحدَّث بنَيْسابور في هذه السنة، وتُوُفّي بعد ذلك.

١٠٦ ـ محمد بن دلُّوَيْه النَّيْسابوريّ.

أخو زكريّا.

سمع: محمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، وأحمد بن حرب.

وعنه: أبو جعفر الرّازيّ، وأبو عبد الله بن دينار.

١٠٧ ـ محمد بن زكريّا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عَمْرو بن دينار.

قهرمان آل الزُّبَيْر، أبو بكر الدّيناريّ البخاريّ الورّاق.

عن: هاني بن النَّضْر، ومحمد بن المهلّب، وطبقتهما.

١٠٨ ـ محمد بن زَنْجَوَيْه بن الهيثم القُشَيْريّ النَّيْسابوريّ[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن حريث) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٤٠ بالحاشية، و٥٤١، وضبط المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ حَرِيث: يفتح أوله في: المشتبه في أسماء الرجال ١/٢٢٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن زنجويه) في: =

سمع: عبد العزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبا مُصْعَب الـزُّهْريّ، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن حَمْشَاذ، وعبد الله بن سعد، وجماعة بعدهم.

أخبرنا محمد بن عبد السّلام الحلبيّ، عن عبد المعزّ بن محمد الهَـرَويّ: أنبا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا: أنا محمد بن عبـد الرحمن، أنبـأ أبو عَمْـرو محمد بن أحمـد الحِيـريّ: أنبـا محمـد بن زَنْجَـوَيْـه القُشيـريّ: ثنـا عبد العزيز بن يحيى المدنيّ: ثنـا سليمان بن بـلال، عن عبد الله بن دينـار، عن ابن عمر، «أنّ النّبيّ ﷺ نهى عن بَيْع الولاء وعن هِبَته»[1].

متّفَقٌ على صحّته.

وكنْيته أبو بكر.

١٠٩ ـ محمد بن سعيد بن عزيز البُوسَنْجيّ.

ويُعْرف بالكوفيّ.

ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَة.

١١٠ ـ محمد بن عبد الله بن سوّار القُرْطُبيّ[2].

رحل وسمع: أبا حاتم السِّجستانيّ، والرِّياشيّ.

= العبر ٢/١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٣ رقم ٧٧، وشـذرات الذهب ٢/٢٣٩، وقـد أضاف السيـد أكرم البـوشي إلى مصادر تـرجمته في: سير أعـلام النبـلاء (١٤/١٤٣) كتـاب: طبقـات الحنـابلة لابن أبي يعلى، فـوهِمَ في ذلـك، لأن المذكور في طبقــات الحنـابلة (ج ١/٣٠٦ رقم ٤٢٩) هـو: «محمـد بن عبـد الملك بن زنجـويـه» الـذي يـروي عن الإمـام أحمـد بن حنبـل. فلْيصَحَّح.

(١) أخرجه البخـاي في العتق ١/١٢١ باب بيـع الولاء وهبتـه، وفي الفُرائض، بـاب إثم من تبرّأ من مـواليـه. وأخـرجـه مسلم في العتق (١٥٠٦) بـاب النهي عن بيـع الـولاء وهبتـه، وأبــو داود في الفرائض (٢٩٢٥) في بيع الولاء، والنسائي في البيوع (٣٠٦/٧) باب بيع الولاء، والتـرمذي في البيوع (١٢٣٦) باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبتـه، ومالـك في الموطّأ ٢/٧٨٢ في العتق والـولاء، باب مصيـر الولاء لمن أعتق، وابن مـاجة في الفـرائض (٢٧٤٧) بـاب النهي عن بيـع الولاء وهبته.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن سوار) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٤ رقم ١١٦٠.

وشهد دخول الزَّنْج ونهْبهم البصرة.
تُوُفّي في ربيع الأول.

١١١ ـ محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعة الثَّقفيّ[١].

مولاهم الدّمشقيّ، القاضي أبو زُرْعة.
كانت داره بنواحي باب البريد.
ولي قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وولي قضاء دمشق.
وكان جدُّه يهوديّاً فأسلم.

روى عنه الحسَن الحصائريّ، وغيره. وكان حَسَن المذهب عفيفاً متثبِّتاً. وكان قد نزع الطّاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفّق ووقف عند المنبر يوم الجمعة وقال: أيُّها النّاس أُشْهِدُكم أنّي خلعت أبا أحمق كما يخلع الخاتم من الإصبع، فالْعَنُوه.
فَعَلَ ذلك أبو زُرْعة بأمر أحمد بن طولون[٢].

وكانت قد جَرَت وقعةٌ بين ابن الموفّق وبين خِمارُوَيْه بن أحمد بن طولون في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتُسمّى وقْعة الطّواحين[٣]. وانتصرَ فيها أحمد بن الموفّق، ورجعَ إلى دمشق.

وكانت هذه الوقعة بنواحي الرَّمْلة. فقال ابن الموفَّق لكاتبه أحمد بن محمد الواسطيّ: أنظُر من كان يبغضنا.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عثمان بن إبراهيم) في:
وُلاة مصر للكِنْدي ٢٧١، والولاة والقضاة، له ٢٤٨، ٤٨٠ و٥١٨ ـ ٥٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٣٢٩أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣١ ـ ٢٣٣ رقم ١٣٥، والعبر ٢/١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/٨٢، ٨٣ رقم ١٥٤٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٩٦ ـ ١٩٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٥١٩، ٥٢٠ رقم ٤٧٢، والبداية والنهاية ١١/١٢٢، ١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/٨٢، ٨٣ رقم ١٥٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٣، ١٨٤، وحسن المحاضرة ١/٣٩٩ و٢/١٤٥، وشذرات الذهب ٢/٢٣٩، وقضاة دمشق ٢٢، ٢٣، وديوان الإسلام ٢/٣٧٧ رقم ١٠٥٢، والأعلام ٦/٢٦٠.
(٢) الولاة والقضاة ٥١٩، ٥٢٠.
(٣) الولاة والقضاة ٥٢٠.

قال: فَأُخِذ يزيد بن عبد الصّمد، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، والقاضي أبو زُرْعَة مقيَّدين، فاستحضرهم يوماً في طريقه إلى بغداد، فقال: أيُّكم القائل: قد نزعت أبا أحمق؟ فَرَبَتْ ألسِنَتنا وآيسْنا من الحياة[1].

قال أبو زُرْعة الدّمشقيّ المحدِّث: فأمّا أنا فأُبْلِسْتُ[2]، وأمّا يزيد فخرِس، وكان تمتاماً، وكان أبو زُرْعة محمد بن عثمان أحدَثنا سِنّاً فقال: أصلح الله الأمير.

فقال الواسطيّ: قف حتّى يتكلّم أكبر منك.

فقلنا: أصلحك الله، هو يتكلّم عنّا.

فقال: تكلَّم.

قال: واللهِ ما فينا هاشميّ صريح، ولا قُرَشيّ صريح[3]، ولا عربيّ فصيح، ولكنّا قومٌ مُلِكْنا، يعني قُهِرْنا؛ ثمّ روى أحاديث في السّمع والطّاعة، وأحاديث في العفْو والإحسان، وكان هو المتكلّم بالكلمة الّتي نُطَالَب بخِزْيها.

وقال: إنّي أُشْهِدُك أيّها الأمير أنّ نسائي طَوالق، وعبيدي أحرار، ومالي [عليّ][4] حرام، إنْ كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة.

ووراءنا حُرَم وعِيال، وقد تسامَع النّاس بهَلاكِنا، وقد قدِرْتَ، وإنّما العفو بعد القُدرة.

فقال للواسطيّ: أَطْلِقْهم، لاكثّر الله أمثالهم.

فاَشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصّمد في نزهة[5] أنطاكية وطِيبها عند عثمان بن خُرَّزاد، وسبقَ هو إلى حمص[6].

قال ابن زُولاق في «تاريخ قُضَاة مصر»: ولي أبو زُرْعة قضاء مصر سنة

---

(١) في الأصل: «الحيوة».

(٢) في الولاة والقضاة ٥٢٠: «فبكمت».

(٣) في الولاة والقضاة ٥٢٠ «صحيح».

(٤) زيادة من: الولاة والقضاة ٥٢٠.

(٥) في الولاة والقضاة ٥٢١: «في نُزَه».

(٦) الولاة والقضاة ٥٢٠، ٥٢١.

أربعٍ وثمانين، وكـان يذهب إلى قـول الشافعيّ، ويـوالي عليه ويصـانع. وكـان عفيفاً، شديد التَّوقُّف في إنفـاذ الأحكام. ولـه مالٌ كثيـر وضِياع كِبـار بالشّـام[1]. وآخْتُلِفَ في أمره، فقيل: إنّ هارون بن خِمَارُوَيْـه مُتَوَلّي مصـر كان في عهـده أنّ القضاء إليه فولّاه القضاء[2].

وقيل: إنّ المعتضد كتب له عهداً[3].

قال: وكان القاضي يَرْقي من وجع الضِّرْس[4]، ويدفع إلى صاحب الوجـع حشيشةً توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يـزن عن الغُـرماء الضّعفـاء. وربّما أراد القـوم النّزهـة، فيأخـذ الواحد بيد الآخر، فيطالبه فيقرّ له، ويبكي فيرحمه ويزِن عنه[5].

وسمعت محمـــد بن أحمـد بن الحـــدّاد الفقيــه شيخنـــا يقـــول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنت عند أبي زُرْعة القاضي، فـذكر الخلفـاء، فقلت له: أيّها القاضي، يجوز أن يكون السّفيه وكيلاً؟

قال: لا.

قلتُ: فوليّاً لامرأةٍ؟

قال: لا.

قلتُ: فأميناً؟

قال: لا.

قلتُ: فشاهداً؟

قال: لا.

قلت: فيكون خليفة؟

قال لي: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخوارج[6].

---

(١) الولاة والقضاة ٥١٩.
(٢) الولاة والقضاة ٥١٩.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) الولاة والقضاة ٥٢١.
(٥) الولاة والقضاة ٥٢٢.
(٦) الولاة والقضاة ٥٢٣.

وكان أبو زُرْعة قد شرط لمن يحفظ «مختصر المُزنيّ» مائة دينار يَهَبها له. وهو أدخل مذهب الشّافعيّ دمشقَ، وحكم به القُضاة. وكان الغالب عليها قول الأوزاعيّ[1].

قال: وكان أبو زُرْعة من الأكَلَة، يأكل سلّ مِشْمش، ويأكل سلّ تِين، وما أشبه ذلك[2].

وبقي على قضاء مصر ثماني سِنين وشهرين، فَصُرِف وأُعيد إلى القضاء محمد بن عَبْدَة بن حرب[3]، فإنّه ظهر من الإختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولّاه محمد بن سليمان الكاتب القضاء.

١١٢ ـ موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ الحَسَنيّ.

أبو الحسن المدنيّ.

بمصر في رمضان.

روى عنه ابن يونس.

١١٣ ـ مؤمِّل بن الحسن بن الْيَسع.

أبو الحسن البَهْنَسيّ[4].

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

---

(١) الولاة والقضاة ٥١٩.

(٢) الولاة والقضاة ٥٢٢.

(٣) الولاة والقضاة ٥٢٢.

(٤) البَهْنَسيّ: بفتح الباء، وسكون الهاء، وفتحِ النون. نسبة إلى: البَهْنَسا. مدينة بصعيد مصر الأدنى غربي النيل. (معجم البلدان ١/٥١٦).

ـ حرف الهاء ـ

١١٤ ـ هارون بن نصر[1].

أبو الخِيار الأندلسيّ.

بها.

صحِب بَقِيّ بن مَخْلَد بضع عشرة سنة فأكثر عنه، ومالَ إلى كُتُب الشافعيّ فحفظها.

وكان من أهل النَّظَر والحُجَّة والإمامة.

ـ حرف الياء ـ

١١٥ ـ يُسَيْر بن إبراهيم بن خَلَف الأندلسيّ الألْبِيريّ[2].

وقيل هو يُسْر، أبو سهل.

فقيه ثقة.

أخذ عن أبيه، وعن غيره.

ذكره ابن يونس.

---

(١) أنظر عن (هارون بن نصر) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/١٦٩ رقم ١٥٣١، وجذوة المقتبس ٣٦٤ رقم ٨٦٠، وبغية الملتمس ٤٨٤ رقم ١٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٣٦.

(٢) أنظر عن (يُسَير بن إبراهيم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢١٠ رقم ١٦٤٧ وفيه: «يُسْر»، وكذا في: جذوة المقتبس للحميدي ٣٨٦ رقم ٩١٤، وبغية الملتمس للضبّي ٥١٤، ٥١٥ رقم ١٥٠٥.

سنة ثلاثٍ وثلاثمائة

ـ حرف الألِف ـ

١١٦ ـ أحمد بن الحسين بن إسحاق[١].

أبو الحسن البغداديّ، المعروف بالصُّوفيّ الصّغير.

سمع: أبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعبد الله بن عمر بن أبان.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.

ضعّفه بعضهم، ولم يُترك.

وقيل: مات في آخر سنة اثنتين[٢].

١١٧ ـ أحمد بن شعيب بن عليّ بن سِنان بن بحر[٣].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٤/٩٨، ٩٩ رقم ١٧٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٣، ١٥٤ رقم ٨٩، والعبر ٢/١٢٥، وميزان الإعتدال ١/٩٢، ٩٣ رقم ٣٤٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٧ رقم ٢٦٩، ولسان الميزان ١/١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٩٧، وشذرات الذهب ٢/٢٤١.

(٢) قال محمد بن العباس: قريء على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير توفي سنة ثلاث وثلاثمائة في المحرّم، كُتب عنه على معرفة بِلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر.

(٣) أنظر عن (أحمد بن شعيب النسائي) في:
تاريخ جرجان ٢٦٧، ٢٦٨، ٣١٧، ٣٤٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٣، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٥١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٠، والتقييد لابن النقطة ١٤٠ ـ ١٤٣ رقم ١٦١، والمنتظم ٦/١٣١، ١٣٢ رقم ١٩٨، والأنساب ٥٥٩ أ، وفهرسة ابن خير ٤٧٣، ٤٨٣ وغيره، والكامل في التاريخ ٨/٩٦، ومعجم البلدان ٥/٢٨٢، ووفيات الأعيان ١/٧٧، ٧٨ رقم ٢٩، وتهذيب الكمال ١/٣٢٨ ـ ٣٤٠ رقم ٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٨ وفيه: «أحمد بن علي بن شعيب» وهو وهْم، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٤، ودول الإسلام ١/١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٩٨ ـ ٧٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٢٥ ـ ١٣٥ رقم ٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٨، والعبر ٢/١٢٣، ١٢٤، وذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٨/٤٨، ٤٩ رقم ٣٤، ومرآة الجنان ٢/٢٤٠، ٢٤١، والوافي بالوفيات ٦/٤١٦، ٤١٧ رقم ٢٩٣٤، والبداية والنهاية ١١/١٢٣، ١٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٤ ـ ١٦، =

أبـو عبـد الـرحمن النَّسـائيّ، القـاضي، مُصَنِّف «السُّنَن»، وغيـرهـا من التّصانيف وبقيّة الأعلام.

وُلِدَ سنة خمس عشرة ومائتين.

وسمع: قُتيبة، وإسحاق بن راهَوَيْـه، وهشام بن عمّـار، وعيسى بن حمّاد، والحسين بن منصـور السُّلَميّ النَّيْسابـوريّ، وعَمْرو بن زُرَارة، ومحمـد بن النّضْر المَـرْوَزِيّ، وسُوَيْـد بن نصر، وأبـا كُرَيْب، وخلْقـاً سواهم بعـد الأربعين ومائتين بخُراسان، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، والجزيرة.

وعنـه: أبو بِشْـر الـدّولابيّ، وأبـو عليّ الحسين النَّيْسـابـوريّ، وحمـزة بن محمد الكِنَانيّ، وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، ومحمد بن عبـد الله بن حَيَّوَيْـه، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وخلْقٌ سواهم.

رحـلَ إلى قُتَيْبـة وهـو ابن خمس عشـرة سنـة، وقـال: أقمتُ عنـده سنـةً وشهرين.

ورحَل إلى مَرْو، ونيسابور، والعـراق، والشّام، ومصـر، والحجاز، وسكنَ مصر. وكان يسكن بزُقاق القناديل[1].

وكان مليح الوجه، ظاهر الدّم مع كِبَر السِّنّ. وكان يؤثر لباسَ البرود النُّوبيّة الخُضر، ويُكثر الجِماع، مع صوم يومٍ وإفطار يوم[2].

= وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٨٠، ٤٨١ رقم ١١٦٣، وشرح ألفيّة العراقي ١/٤٥، والـوفيات لابن قنفـذ ١٩٨ رقم ٣٠٣، وغـايـة النهـايـة ١/٦١ رقم ٢٦٤، والعقـد الثمين ٣/٤٥، ٤٦، وطبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبـة ١/٨٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهـذيب ١/٣٦ ـ ٣٩ رقم ٦٦، وتقـريب التهـذيب ١/١٦ رقم ٥٧، والنجـوم الـزاهـرة ٣/١٨٨، وحسن المحـاضـرة ١/٣٤٩، ٣٥٠، وطبقات الحفاظ ٣٠٦، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧، ومفتـاح السعـادة ٢/١١، ١٢، وشـذرات الـذهب ٢/٢٣٩ ـ ٢٤١، والـرسـالـة المستـطرفـة ١١، ١٢، والأعـلام ١/١٦٤، ومعجم المؤلفين ١/٢٤٤، وتـاريـخ التـراث العـربي ١/٢٦٥ ـ ٢٦٩ رقم ١٣٠.

(١) معجم البلدان ٣/١٤٥.

(٢) تهذيب الكمال ١/٣٣٧.

وكان له أربع زوجات يقسم لهنّ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة[1]. وكان يُكثر أكل الدّيُوك الكبار تُشترى له وتُسَمَّن[2]، فقال بعض الطلبة: ما أظنّ أبا عبد الرحمن إلّا أنّه يشرب النّبيذ للنُّضرة الّتي في وجهه.

وقال آخرون: لَيْت شِعْرنا، ما يقول في إتيان النّساء في أدبارهنّ؟ فَسُئِل فقال: النّبيذ حرام، ولا يصح في الدُّبُر شيء، ولكن حدَّث محمد بن كعب القُرَظيّ، عن ابن عبّاس قال: إسقِ حَرْثَك من حيث شئت[3]. فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل.

سمعه الوزير ابن حِنْزَابة، من محمد بن موسى المأمونيّ صاحب النَّسائيّ.

وفيه: فسمعتُ قوماً ينكرون عليه كتاب «الخصائص» لعليّ رضي الله عنه وتَرْكَه تصْنيف فضائل الشَّيْخَين. فذكرتُ له ذلك فقال: دخلتُ إلى دمشق والمُنْحَرِف عن عليّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب «الخصائص» رجاء أن يهديهم الله[4].

ثم صنَّف بعد ذلك «فضائل الصّحابة»، فقيل له وأنا أسمع: ألا تُخرِّج «فضائل معاوية».

فقال: أيّ شيء أخرّج؟ «اللَّهُمَّ لا تُشْبع بطْنه»[5]!

---

(١) وفيات الأعيان ١/٧٨.

(٢) تهذيب الكمال ١/٣٣٧.

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧/١٩٦ من طريق: سعيد بن منصور (صاحب السُنن)، عن عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنه، بلفظ: «إسق حرثك من حيث نباته».
وانظر تخريج الحديث للشيخ شعيب الأرنؤوط في: سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٨، ١٢٩ بالحاشية (٣).

(٤) وفيات الأعيان ١/٧٨.

(٥) جاء في هامش النسخة: «وهذا الحديث ليس فيه لعنة ولا سبّ».
وقد أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٢٦٨٨) حديثاً من طريق: أبي عوانة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ بعث إلى معاوية ليكتب له، فقال: إنه يأكل، ثم بعث إليه ﷺ، فقال: إنه يأكل، فقال رسول الله ﷺ: «لا أشبع الله بطنه».
وأخرجه مسلم في البرّ والصلة (رقم ٢٦٠٤) عن شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس، بلفظ آخر. وانظر رقم (٢٦٠٠)، وأنساب الأشراف للبلاذري، ج ٤ ق ١/١٢٥، ١٢٦ رقم ٣٥٩، وتهذيب الكمال ١/٣٣٨.

فسكتَ السّائل.

قلت: لعلّ هذه فضيلة لقول النّبيّ ﷺ: «اللّهمّ مَن لعنته أو سببته فاجعل له ذلك زكاة ورحمة».

قال أبو عليّ النَّيسابوريّ حافظ خُراسان في زمانه: ثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائيّ[1].

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: مَن يصبر على ما يصبر عليه النَّسائيّ؟ كان عنده حديث ابن لَهِيعَة ترجمةً ترجمةً، يعني عن قُتَيبة، عنه، فما حدَّث بها[2].

وقال الدّارَقُطْنيّ: أبو عبد الرحمن مُقَدَّم على كلّ مَن يُذكر بهذا العلم مِن أهلِ عصره[3].

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العَوّام السَعْديّ: ثنا أحمد بن شعيب النَّسائيّ: أنا إسحاق بن راهَوَيْه نا محمد بن أَعْيَن قال: قلت لابن المبارك إنّ فلاناً يقول: مَن زعم أنّ قوله تعالى **﴿إِنَّنِي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا فَٱعْبُدْنِي﴾**[4] مخلوقٌ فهو كافر. فقال ابن المبارك: صَدَق.
قال النَّسائيّ: بهذا أقول.

وقال ابن طاهر المقدسيّ: سألت سعد بن عليّ الزَّنْجانيّ عن رجلٍ فوثَّقه، فقلتُ: قد ضعّفه النَّسائيّ. فقال: يا بُنيّ إنّ لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرّجال أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم.

وقال محمد بن المظفَّر الحافظ: سمعتُ مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النَّسائيّ في العبادة باللّيل والنّهار، وأنّه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوُصف من شهامته وإقامته السُّنَن المأثورة في فِداء المسلمين، واحترازه عن مجالس

---

(١) تهذيب الكمال ١/٣٣٣.
(٢) التقييد ١٤١، تهذيب الكمال ١/٣٣٥.
(٣) المنتظم ٦/١٣١، التقييد ١٤٠، تهذيب الكمال ١/٣٣٤.
(٤) سورة طه، الآية ١٤.

السلطان الّذي خرج معه، والإنبساط في المأكل. وأنّه لم يزل ذلك رأيه إلى أن استُشْهد بدمشق من جهة الخوارج.

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان ابن الحدّاد أبو بكر كثير الحديث، ولم يحدِّث عن غير النَّسائيّ، وقال: رضيتُ به حُجَّةً بيني وبين الله تعالى[1].

وقال أبو عبد الرحمن بن مَنْدَة، عن حمزة العَقَبيّ المصريّ وغيره أنّ النّسائيّ خرج من مصر في آخر عُمره إلى دمشق، فسُئِل بها عن معاوية وما رُويَ في فضائله فقال: لا يرضى رأساً برأس حتّى يُفَضَّل[2]!.

قال: فما زالوا يدفعون في حضْنَيْه[3] حتّى أُخْرِج من المسجد. ثمّ حُمِل إلى الرملة[4]، وتُوُفّي بها، رحمه الله ورضي عنه[5].

وقال الدّارَقُطْنيّ: إنّه خرج حاجاً فآمتُحِن بدمشق، وأدرك الشّهادة، فقال: احملوني إلى مكّة. فَحُمِل وتُوُفّي بها. وهو مدفون بين الصّفا والمَرْوَة.

وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثٍ وثلاثمائة[6].

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان إماماً حافظاً، ثبتاً. خرج مِن مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة وتُوُفّي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من صفر سنة ثلاثٍ وثلاثمائة[7].

قلت: هذا هو الصّحيح، والله أعلم.

١١٨ ـ أحمد بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رستم[8].

---

(١) تهذيب الكمال ١/٣٣٥.
(٢) المنتظم ٦/١٣١.
(٣) في وفيات الأعيان ١/٧٧: «حصنته» و«خُصْيَيْه»، وفي: المنتظم ٦/١٣١: «خصيته».
(٤) كتب تحتها في أصل النسخة: «مكة».
(٥) المنتظم ٦/١٣١، التقييد ١٤٢، وفيات الأعيان ١/٧٧، تهذيب الكمال ١/٣٣٩.
(٦) المنتظم ٦/١٣٢.
(٧) تهذيب الكمال ١/٣٤٠.
(٨) أنظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: =

أبو الطَّيِّب المادرائيّ، الكاتب الأعور؛ ويعرف أيضاً بالكوكبيّ. أصغر من أخيه محمد بأربع سِنين.

سمع الحديث وقرأ الأدب، وتفنّن. وله مدائح في الحسن بن مَخْلَد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لِخمَارُوَيْه، ثم صُرِف، ثم ولي لما قَدِم مؤنس. وسعى مؤنس في تَوْلِيته وزارة المقتدر، وعُمِلت له الخلَع، وكُتِب التَّقليد، وطُلِب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطيّ، وغيره شِعراً.

وقيل: كانت كُتُبه ثلاثمائة حِمْل جَمَل.

تُوُفّي بمصر كَهْلاً.

١١٩ ـ أحمد بن فَرَح بن جبريل(١).

أبو جعفر البغداديّ العسكريّ الضّرير المقريء.

قرأ على أبي عمر الدُّوريّ، وعلى أبي الحسن أحمد البزّيّ.

وكان بصيراً بالتَّفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأ النّاس مدَّةً.

وحدَّث عن: عليّ بن المَدِينيّ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزَّهْرانيّ.

وعنه: أحمد بن جعفر الخُتّليّ، وابن سمعان الرّزّاز.

وكان ثقة، عالماً بالقرآن واللُّغَة، نزل الكوفة وبها تُوُفّي في ذي الحجّة.

وقرأ عليه: زيد بن عليّ بن أبي بلال، وعمر بن محمد بن بَيَان الزّاهد،

= المنتظم ١٣٢/٦ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ١٨٦/٧ رقم ٣١٢٨.

(١) أنظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٣٤٥/٤، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٤، ١٦٤ رقم ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٥٠٢/٢، والعبر ١٢٥/٢، ومعرفة القراء الكبار ٢٣٨/١، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ٩٥/١، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في القراءآت العشر ١٣٤/١، وشذرات الذهب ٢٤١/٢، وطبقات المفسّرين للداودي ٦٣/١.

و «فرح» بالحاء المهملة.

وإبراهيم بن أحمد، وعبد الله بن محرز، والحسن بن سعيد المطوّعيّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النّقّاش، وعبد الواحد بن عمر، وعليّ بن سعيد القزّاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وغيرهم.

١٢٠ ـ أحمد بن محمد بن أبي خالد الإصبهانيّ.

أبو جعفر، نزيل نَيْسابور.

سمع: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأحمد بن مَنِيع، والنَّضْر بن سَلَمة.

وكان ثقة.

روى عنه: أبو حامد بن الشَّرقيّ، وابن الأخرم.

١٢١ ـ أحمد بن عُصْم.

أبو العبّاس الضَّبّيّ الهَرَويّ.

عن: عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق الكَوْسَج، وأبي داود السّنْجيّ.

تُوُفّي في رمضان.

١٢٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السّاميّ الهَرَويّ.

ثقة من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي عمّار الحسين بن حُرَيث.

وعنه: الحاكم أبو نصر منصور بن مُطَرِّف، وغيره.

١٢٣ ـ إبراهيم بن إسحاق[١].

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الأنماطيّ، صاحب «التّفسير الكبير».

حافظ، رحّال، سمع: ابن راهَوَيْه، وعبد الله بن الرّمّاح، ومحمد بن حُمَيْد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وعثمان بن أبي شيبة، وهارون الحمّال، وطبقتهم.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:
العبر ٢/١٢٥، ١٢٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٣، ١٩٤ رقم ١٠٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٤، وطبقات المفسّرين للداودي ١/٥، ٦ رقم ٧، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢.

وعنه: أحمد بن محمد الشَّرْقيّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، ويحيى بن العنْبريّ.

١٢٤ - إبراهيم بن عبد العزيز بن منير.
أبو إسحاق المصريّ الفقيه المالكيّ.
حدَّث عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.
وعنه: أبو سعيد بن يونس.

١٢٥ - إبراهيم بن عثمان.
أبو إسحاق المصريّ الأزرق الخشّاب.
في رمضان.
سمع من: يونس.

١٢٦ - إبراهيم بن عَمْرو بن ثَوْر بن عمران المُراديّ.
مولاهم المصريّ، أبو إسحاق.
سمع: يحيى بن بُكَيْر، وأحمد بن صالح، وغيرهما.
وعنه: ابن يونس، ووثَّقه وقال: كان يَخْضِب وعَمي.
تُوُفّي في شَعْبان.

١٢٧ - إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ[1].
أبو إسحاق التُّوَزِيّ.
سمع: بِشْر بن الوَليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعبد الرحيم الدَّيْبُليّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.
وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعليّ بن لؤلؤ، وعمر بن الزّيّات.
وهو ثقة[2].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٦/١٨٧، ١٨٨ رقم ٣٢٤٤، والأنساب ١١٢ أ، والمنتظم ٦/١٤٠ رقم ٢١١ (وفيات سنة ٣٠٤ هـ)، واللباب ١/٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٤ رقم ١٣٧.
وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ مختصراً في وفيات ٣٠٤ هـ. (رقم ١٨٠).
(٢) وثّقه الخطيب.

١٢٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن دَليل المَوْصِليّ.

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعليّ بن الحسين الخوّاص، وغيرهما.

وحدَّث ببلده.

١٢٩ ـ إسحاق بن إبراهيم بن نصر[١].

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ البُسْتيّ.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق، وهشام بن عمّار، وعبد الله بن عمران العابديّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وجماعة.

وسمع منه: محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

وكان ثقة حافظاً صنَّف «المُسْنَد»، وغير ذلك.

* * *

وذكر ابن ماكولا[٢].

١٣٠ ـ إسحاق بن إبراهيم البُشْتيّ[٣]، بالمعجمة.

روى عن: إسحاق بن راهَوَيْه. وله مُسْنَد.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم البُسْتِي) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/٤٣٣، والأنساب ٨٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٣٩، ١٤٠ رقم ٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠١، ٧٠٢، والعبر ٢/١٢٥، وتوضيح المشتبه ١/٤٩٧، وتبصير المنتبه ١/١٥٠، وطبقات الحفاظ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/٢٤١، ٢٤٢، والرسالة المستطرفة ٧١.

(٢) في الإكمال ١/٤٣٣.

(٣) وهو أيضاً في: توضيح المشتبه ١/٤٩٨.

ـ حرف الجيم ـ

١٣١ ـ جعفر بن أحمد بن نصر[١].

أبو محمد الحافظ النَّيْسابوريّ، المعروف بالحصيريّ.

أحد أركان الحديث، ثقة، عابد.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبا كُرَيْب، وأبا مروان العثمانيّ، وأبا مُصْعَب، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأحمد بن الخَضِر الشّافعيّ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وغيرهم.

قال الحاكم: قال لي أحمد بن محمد السُّكّريّ سِبْط جعفر: كان جدّي قد جزّأ اللّيل ثلاثة أجزاء، يُصلّي ثُلُثه، وينام ثُلثاً، ويُصنّف ثُلُثاً. وكان مرضه ثلاثة أيّام، لا يفترُ فيها عن قراءة القرآن.

وقال أحمد بن الخضِر الشّافعيّ: لمّا قدِم أبو عبد الله بن محمد البلْخيّ نَيْسابور عجز النّاس عن مذاكرته، فذاكر جعفر بن أحمد بأحاديث الحجّ، فكان يسرُد، فقال له جعفر: تحفظ سليمان التَّيْميّ، عن أَنَس، «أنّ رسول الله ﷺ لبّى بِحجّةٍ وعُمْرةٍ معاً»[٢]؟

فبُهِت وجعل يقول: التَّيْميّ، عن أنس..

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد) في:
الأنساب ١٦٩ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢١٧ ـ ٢٢٠ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٢، ٧٠٣ والعبر ٢/١٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٤، ٣٠٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢.

(٢) ذكره ابن القيّم في: زاد المعاد ٢/١١٦ ونسبه للبزّار، وأخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، من طرق أخرى عن أنس.

فقال جعفر: ثنا يحيى بن حبيب، ثنا معتمر، عن أبيه، فذكَر الحديث.

١٣٢ ـ جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبِيح.

أبو الفضل.

تُوُفِّي في رمضان.

قال ابن يونس: حكى لنا عن: يحيى بن بُكَيْر.

١٣٣ ـ جعفر بن محمد بن عليّ.

أبو الفضل الحِمْيَريّ قاضي نَسف.

زاهد ورِع.

روى عن: عَبْدان المَرْوَزِيّ، وإسحاق بن راهَوَيْـه، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.

روى عنه: محمد بن زكريّا الحافظ، وأحمد بن حامد المقري.

١٣٤ ـ جعفر بن محمد بن عيسى[1].

أبو الفضل القبوريّ البغداديّ.

وثّقه الخطيب.

سمع: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والصّوّاف.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٢٠٢/٧، ٢٠٣ رقم ٣٦٦٦، والمنتظم ١٣٢/٦ رقم ٢٠١.

ـ حرف الحاء ـ

١٣٥ ـ حاتم بن الحسن الشّاشيّ[١].

أبو سعيد.

حجّ في هذا العام؛ وحدَّث ببغداد عن: عليّ بن خَشرم، وإسحاق الكَوْسَج، وسليمان بن معبد السّنْجيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن الواثق، وعليّ بن عمر الحربيّ.

١٣٦ ـ الحَسَن بن حُباش[٢].

أبو محمد الدِّهْقان الكوفيّ.

عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وهنّاد بن السَّرِيّ، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ.

وعنه: ابن عُقْدة، وعبد الله بن يحيى الطّلْحيّ، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن أبي دارم.

تكلّموا فيه[٣].

١٣٧ ـ الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشَّيْبانيّ النَّسَويّ[٤].

---

(١) أنظر عن (حاتم بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٤٧ رقم ١٣٥٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن حباش) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٣٨١٤.

(٣) قال محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان: وكان الكلام فيه كثيراً، وكان في الظاهر يُظهر الأمانة، وكان يُرمى بغير ذلك في الدّين بأمر عظيم.
وقال محمد بن رباح النحوي: كان صاحب أدب وأخبار.

(٤) أنظر عن (الحسن بن سفيان) في:

أبو العبّاس الحافظ. مصنّف «المُسْنَد».

تفقّه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يُفتي بمذهبه[1].

وسمع: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظليّ، وحبّان بن موسى، وقُتَيْبة، وعبد الرحمن بن سلّام الجُمَحِي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسْكريّ، وأُمَماً سواهم.

وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة منه، وأكثر «المُسْنَد» من إسحاق، وكتاب «السُّنَن» من أبي ثَوْر، «والتَّفسير» من محمد بن أبي بكر المقدّميّ.

وسمع من: سعْد بن يزيد الفرّاء، ويزيد بن صالح.

روى عنه: ابن خُزَيْمَة، والقُدماء، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وابن حبّان، وحفيده إسحاق بن سعد الفسوي، وخلْق كثير.

وقال محمد بن جعفر البُسْتيّ: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحِبّان بن موسى لَجِئتُكُم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال الحاكم: كان محدِّث خُراسان في عصره، مقدَّماً في الثَّبْت والكثرة

= الجرح والتعديل ٣/١٦ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٧١، وتاريخ جرجان ١٠٦، ١٠٩، ١٣٦، ١٧٢، ١٦٠، ٢٧١، ٢٧٧، ٣٧١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٦٢، ٥٣٩، والأنساب ٦٣ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٢٢٧ أ، ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٨١ ـ ١٨٥، والمنتظم ٦/١٣٢ ـ ١٣٦ رقم ٢٠٢، والتقييد لابن النقطة ٢٣٠ ـ ٢٣٢ رقم ٢٧٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ ـ ٧٠٥، والعبر ٢/١٢٤، ١٢٥، ودول الإسلام ١/١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧ ـ ١٦٢ رقم ٩٢، وميزان الإعتدال ١/٤٩٢، ٤٩٣ رقم ١٨٥٣، والوافي بالوفيات ١٢/٣٢، ٣٣ رقم ٢٨، ومرآة الجنان ٢/٢٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٦٣ ـ ٢٦٥، والبداية والنهاية ١١/١٢٤، ١٢٥، ولسان الميزان ٢/٢١١ رقم ٩٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٩، وطبقات الحفاظ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٢/٢٤١، والرسالة المستطرفة ٧، ١٧، وكشف الظنون ٥٥، ١٦٨٢، وإيضاح المكنون ٢/٤٨٢، وهدية العارفين ١/٢٦٨، وديوان الإسلام ٢/١٢٢ رقم ٧٢٥، والأعلام ٢/١٩٢، ومعجم المؤلّفين ٣/٢٢٨، وتاريخ التراث العربي ١/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٣٢.

(١) التقييد ٢٣١.

والفَهْم والفِقْه والأدب[1].

وروى عنه ابن حِبّان فأكثر، وذكره في «الثّقات»[2]، وقال: كان ممّن رَحَـلَ وصَنَّفَ، وحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صحّة الدّيانة والصّلابة في السُّنَّة.

مات في قريته بالُوز في شهر رمضان، وحضرتُ دفنَه.

وقـال أبو بكـر أحمـد بن عليّ الـرّازيّ في حيـاة الحَسَن بن سُفيـان: ليس للحسن في الدّنيا نظير[3].

وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحَسَن أديبـاً فقيهاً، أخـذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُمَيْل، والفقه عن أبي ثور[4].

وقـال الحـاكم: سمعت محمـد بن داود بن سليمـان يقـول لنـا: كنّـا عنـد الحسن بن سفيان، فدخل ابنُ خُزَيْمَة، وأبو عَمْرو، والحِيريّ، وأبو بكر بن عليٍّ الرّازيّ في جماعة وهم متوجّهـون إلى فراوَة، فقـال أبو بكـر بن عليّ: قد كتبتُ هذا الطَّبَق من حديثك.

قال: هات. فأخذ يقرأ، فلمّا قـرأ أحاديث أَدخَـلَ إسناداً في إسنـادٍ، فردّه الحسن، ثمّ بعـد ساعـة فعل ذلـك، فـردّه الحَسَن، فلمّـا كـان الثـالثـة قـال لـه الحَسَن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرَّتين وهذه الثالثة، وأنـا ابنُ تسعين سنة. فـاَتّقِ اللهَ في المشايخ، فربّما استُجيبت فيك دعوة.

فقال له ابن خُزَيْمَة: مَه، لاَ تؤذي الشّيخ.
قال: إنّما أردتُ أن تعلم أنّ أبا العبّاس يعرف حديثه[5].
قلت: بالُوز قرية على ثلاثة فراسخ من نَسا[6].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ١٨٥/٤.
(٢) ج ١٧١/٨.
(٣) المنتظم ١٣٦/٦، تهذيب تاريخ دمشق ١٨٢/٤.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ١٨٢/٤.
(٥) المنتظم ١٣٥/٦، تهذيب تاريخ دمشق ١٨٢/٤، التقييد ٢٣٢.
(٦) وقال ابن أبي حاتم: كتب إليّ وهو صدوق. (الجرح والتعديل ١٦/٣).

١٣٨ ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن بَشير.
أبو عليّ المصريّ.
روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.
تُوُفّي في شَعبان.

ـ حرف الخاء ـ

١٣٩ ـ خليفة بن المبارك[١].
الأمير أبو الأغرّ.

ولّاه المعتضد قتال الأَعراب بطريق الحجّ، فهزمهم وأسرَ رَأسهم صالح بن مدرك.
ثمّ قدِم الشامَ في جيشٍ لحرب آل طولون.
تُوُفّي في هذا العام.

---

(١) أنظر عن (خليفة بن المبارك) في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٦، ٧٤، ٨٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٤، ١١٥، ١٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٨٥، ١٩٠، وتجارب الأمم ٥/٣٥، وولاة مصر ٢٧٩، والولاة والقضاة ٢٥٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، والكامل في التاريخ ٩/١٢٧، والنجوم الزاهرة (حوادث ٢٨٥ هـ)، وشذرات الذهب (حوادث ٢٨٥ هـ).

ـ حرف الراء ـ

١٤٠ ـ رُوَيْم بن أحمد[١]، وقيل ابن محمد، بن يزيد بن رُوَيْم بن يزيد.

أبو الحَسَن الصُّوفيّ البغداديّ.

كان عالماً بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهريّ المذْهب.

تفقّه لداود بن عليّ[٢].

وجدّه الأعلى رُوَيم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.

قال جعفر الخُلْديّ: سمعته يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك[٣]، والفُتُوَّة أن تَعْذُر إخوانك في زَلَلهم، ولا تعاملهم بما يُحْوِجُوك إلى الإعتذار[٤]؛ والصبر تركُ الشَّكْوى[٥]، والرِّضَى استلذاذ البلْوى[٦]، واليقين المشاهدة[٧]،

---

(١) أنظر عن (رُوَيم بن أحمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٨٠ ـ ١٨٤ رقم ٥، وحلية الأولياء ١٠/٢٩٦ ـ ٣٠٢ رقم ٥٧٤، وتاريخ بغداد ٨/٤٣٠ ـ ٤٣٢ رقم ٤٥٣٧، والرسالة القشيرية ٢/٢١، والمنتظم ٦/١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٠٣، وصفة الصفوة ٢/٤٤٢، ٤٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٣٨، والبداية والنهاية ١١/١٢٥، وطبقات الأولياء ٢٢٨ ـ ٢٣١ رقم ٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٥٢ ـ ١٥٥، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٦.

(٢) طبقات الصوفية ١٨٠، تاريخ بغداد ٨/٤٣٠، صفة الصفوة ٢/٤٤٢.

(٣) في طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١١: «ارتفاع رؤيتك من الفعل»، والمثبت يتفق مع الحلية ١٠/٢٩٦، وتاريخ بغداد ٨/٤٣١، وصفة الصفوة ٢/٤٤٢.

(٤) طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٢، حلية الأولياء ١٠/٢٩٦، تاريخ بغداد ٨/٤٣١، صفة الصفوة ٢/٤٤٢.

(٥) طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٤، حلية الأولياء ١٠/٣٠١، تاريخ بغداد ٨/٤٣١، صفة الصفوة ٢/٤٤٣.

(٦) طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٥، حلية الأولياء ١٠/٣٠١، تاريخ بغداد ٨/٤٣١، صفة الصفوة ٢/٤٤٣.

(٧) طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٦، حلية الأولياء ١٠/٣٠١، تاريخ بغداد ٩/٤٣١.

والتوكُّل إسقاط الوسائل[1].

وقيل: إنَّ رُوَيماً دَخل في شيء من أمور السّلطان، فلم يتغيَّر عن حاله ولا توسَّع، فَلِيم في ذلك فقال: كَذِبُ الصُّوفيّة أَحْوَجَني إلى ذلك. وكان له عائلة[2].

قال ابن خفيف: ما رأى حكيماً في علوم المعارف مثل رُوَيْم.

وقال محمد بن عليّ بن حُبَيْش: كان رُوَيْم يقول: السُّكُون إلى الأحوال اغترار[3].

وقال: رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين[4].

وقد آمْتُحِنَ رُوَيْم في فتنة الصُّوفيّة لمّا قام عليهم غلام خليل، فذكر السُّلَميّ أنّ غلام خليل قال: إنّي سمعته يقول: ليس بيني وبين الله حجابٌ. فأحْوَجَه ذلك إلى الخروج إلى الشّام وتغيُّب.

تُوُفّي رُوَيْم ببغداد، رحمه الله تعالى.

ـ حرف الزاي ـ

١٤١ ـ زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل[5].

عن: أبيه.

وعنه: ابن أخيه محمد بن أحمد، وأبو بكر الخلّال، وأبو بكر النّجّاد.

وهو ثقة[6]

---

(١) في طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٨: «التوكّل إسقاط رؤية الوسائط، والتّعلّق بأعلى العلائق»، وفي الحلية ١٠/٣٠١: «والتعلّق بأعلى الوثائق»، تاريخ بغداد ٨/٤٣١، صفة الصفوة ٢/٤٤٣.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٨/٤٣١، والمنتظم ٦/١٣٦.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٢٩٧، تاريخ بغداد ٨/٤٣٠.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٢٩٧، تاريخ بغداد ٨/٤٣٠.

(٥) أنظر عن (زهير بن صالح) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٨٦ رقم ٤٥٩٩، والمنتظم ٦/١٣٧ رقم ٢٠٤، والبداية والنهاية ١١/١٢٥.

(٦) وثّقه الدارقطني وقال: ما كان به بأس. (تاريخ بغداد).

ـ حرف العين ـ

١٤٢ ـ عاصم بن رازح بن رُحْب بن العلاء.
أبو اللَّيْث الخَوْلانيّ المصريّ.
سمع: عيسى بن حمّاد، وغيره.
وعنه: ابن يونس.
تُوُفّي في رمضان.

١٤٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس[1].
أبو الحسين السِّمْنانيّ.
من أعيان المحدِّثين بخُراسان وثقاتهم.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبة، وأبا كُرَيْب.

وعنه: عليّ بن حمْشاد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عَمْرو بن حمدان، وابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبا عَمْرو بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.
وكان واسع الرحلة، بصيراً بالآثار.

قال أبو النَّصْر محمد بن محمد بن يوسف: أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السِّمْنانيّ لنفسه:

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد السمناني) في:
معجم البلدان ٣/٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٤، ١٩٥ رقم ١١٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٨، والعبر ٢/١٢٦، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٩١٠.

تـرى المـرءَ يَهْـوَىٰ أن تـطولَ حيـاتُـهُ وطـولُ البقا مـا ليسَ يشفي له صـدْرا
ولـو كـان في طُـول البقـاءِ صَـلاحُنـا إذاً لم يكن إبليسُ أطـوَلَنـا عُمْــرا[1]

١٤٤ ـ عبد الله بن محمد بن ياسين[2].

أبو الحسن الدُّوريّ.

سمع: محمد بن بشّار، وعليّ بن الحسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، واليَقْطينيّ.

وثَّقه الدّارَقُطْنيّ[3].

١٤٥ ـ عبد الرحمن بن قُرَيش[4].

أبو نُعَيْم الهَرَويّ الجلاّب.

عن: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذُّهْليّ.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ.

حدَّث ببغداد ودمشق. وله غرائب[5].

١٤٦ ـ عليّ بن رستم بن المطيار.

أبو الحسن الظِّهْرانيّ.

عمّ أبي عليّ بن رستم.

يروي عن: لُوَيْن، وأحمد بن معاويـة، وعبد الله أخي رُسْتَـة، والحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ.

روى عنه: عبد الله والد أبي نُعَيم، وأهل خُراسان.

---

(١) معجم البلدان ٣/٢٥٢.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن ياسين) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٢٢٦.

(٣) وقال أبو بكر الإسماعيلي: ثبت صاحب حديث.
وقال أيضاً: ثقة مأمون.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن قَريش) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٨٢ رقم ٥٤٠٠.

(٥) قال الخطيب: وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلاّ خيراً.

١٤٧ ـ عمر بن أيّوب بن إسماعيل[1].
أبو حفص السَّقَطيّ.
بغداديّ صالح.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
سمع: بِشْر بن الوليد، ومحمد بن بكّار، وسُرَيْج بن يونس، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وابن لؤلؤ، ومحمد بن خَلَف بن حيّان[2].

ـ حرف الفاء ـ

١٤٨ ـ فهد بن أبي هُرَيرة أحمد بن محمد بن صالح المصريّ.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

---

(١) أنظر عن (عمر بن أيوب) في:
تاريخ بغداد ١١/٢١٩ رقم ٥٩٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٥ رقم ١٤٨، والعبر ٢/١٢٦، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢.
(٢) ووثّقه الخطيب، وقال ابن المنادي: عمر السقطي من الصالحين.

ـ حرف الميم ـ

١٤٩ ـ محمد بن إسماعيل بن الفَرَج.

أبو العبّاس المصريّ البنّاء.

١٥٠ ـ محمد بن حَرْمَلَة بن سعيد.

أبو عمّار الحَرَشيّ.

مصريّ، سمع: بكّار بن قُتَيْبة.

١٥١ ـ محمد بن الحسن بن العلاء[1].

أبو عبد الله البغداديّ الخواتيميّ.

عن: داود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ.

وثّقه الخطيب.

١٥٢ ـ محمد بن الحَسَن بن نصر الزّيّات.

سمع: زُهير بن عبّاد.

مصريّ.

١٥٣ ـ محمد بن خَوْتك.

أبو ثمامة الحَرَسيّ.

من أهل الحَرَس، بُلَيْدة بمصر.

حدّث عن: سَلَمَة بن شبيب، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن بن العلاء) في:
تاريخ بغداد ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٦١٠.

١٥٤ ـ محمد بن سليمان بن سَنْدَل الأندلسيّ[١].

سمع من: سَحْنون.

وفي الرحلة من: ابن عبد الحَكَم.

وحدَّث.

١٥٥ ـ محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدِّرَفْس[٢].

أبو عبد الرحمن الغسّانيّ الدّمشقيّ الشيخ الصّالح.

روى عن: أبيه، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحَيْم، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وجُمَح بن القاسم، والفضل بن جعفر، وأبو عمر بن فَضَلَة، وأبو أحمد بن عَدِيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

١٥٦ ـ محمد بن عبد الوهّاب بن سلّام[٣].

---

(١) لم أجد: (محمد بن سليمان بن سندل)، وإنما وجدت: «محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري» المتوفى سنة ٢٩٥ أو ٢٩٦ هـ. وهو رحل فسمع من سحنون. (تاريخ علماء الأندلس ٢/٢١ رقم ١١٤٩).

(٢) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
المعجم الصغير ٢/٦، والأنساب لابن السمعاني ٢٢٥ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥/٢٥٠ أ، والعبر ٢/١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٤٩، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:
مقالات الإسلاميين ١/٢٣٦، وصورة الأرض لابن حوقل ٢٣١، وتكملة تاريخ الطبري ١٧، ومشتبه النسبة للأزدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ أ، ب، رقم ٢٩١ (حسب ترقيمنا). والفرق بين الفرق ١٦٧ ـ ١٦٩، والتكملة من الفهرست لابن النديم ـ ص ٦، والمِلَل والنِحَل للشهرستاني ١/٧٨ ـ ٨٥، والمنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل لأحمد بن يحيى بن المرتضى ـ اعتنى بتصحيحه توما أرنلد ـ طبعة دار صادر، بيروت ١٣١٦ هـ. ـ ص ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤٥ ـ ٥٣، ٥٥ ـ ٦٠، ٦٦، والأنساب لابن السمعاني ١٢١ أ، والمنتظم ٦/١٣٧ رقم ٢٠٦، والكامل في التاريخ ٨/٩٦، ووفيات الأعيان ٤/٢٦٧ ـ ٢٦٩ رقم ٦٠٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٤، والعبر ٢/١٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٨٣، ١٨٤ رقم ١٠٢، ودول الإسلام ١/١٨٤، والوافي بالوفيات ٤/٧٤، ٧٥ رقم ١٥٣١، والبداية والنهاية ١١/١٢٥، ومرآة الجنان ٢/٢٤١، ولسان الميزان ٥/٢٧١ رقم ٩٣٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٨٩، ١٩٠، وشذرات الذهب =

أبو عليّ الجُبّائيّ البصْريّ.
شيخ المعتزلة.
كان رأساً في الفلسفة والكلام.
أخذ عن: يعقوب بن عبد الله الشّحّام البصْريّ.
وله مقالات مشهورة، وتصانيف.

أخذ عنه: ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعريّ. ثمّ أعرضَ الأشعريّ عن طريق الإعتزال وتابَ منه، ووافقَ أئمّة السُّنَّة، إلاّ في اليسير.

وعاش أبو عليّ ثمانياً وستّين سنة.

وجدت على ظهر كتابٍ عتيق: سمعت أبا عمر يقول: سمعتُ عشرةً من أصحاب الجُبّائيّ يحكون عنه قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذِب للرافضة.

وقال الأهوازيّ: سمعتُ الحسن بن محمد العسكريّ بالأهواز، وكان من المخلصين في مذهب الأشعريّ، يقول: كان الأشعريّ تلميذاً للجُبّائيّ، يدرس عليه ويتعلّم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو عليّ الجُبّائيّ صاحب تصنيف وقلم، إذا صنَّف يأتي بكلّ ما أراد مُسْتَقَصًى، وإذا حضر المجالس وناظرَ لم يكن بِمَرْضيّ. وكان إذا دَهَمَه الحضور في المجالسِ يبعث الأشعريّ ينوب عنه. ثمّ إنّ الأشعريّ أظهر توبةً، وانتقل عن مذهبه.

١٥٧ ـ محمد بن عثمان بن سعيد.
أبو بكر الدّارِميّ الهَرَويّ.
خلَف أباه، وكان عالماً زاهداً.
سمع: محمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنّى، وأبا سعيد الأشجّ.
روى عنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ.

= ٢/٢٤١، وديوان الإسلام ٢/٨٤، ٨٥ رقم ٦٧٦، والأعلام ٦/٢٥٦، ومعجم المؤلّفين ١٠/٢٦٩، وروضات الجنات ١٦١، والروض المعطار ١٥٦، وتكملة تاريخ الأدب العربي ١/٣٤٢، وأدب القاضي للماوردي ١/٣٧٨، ٤٦٦، ٥٥٩.

١٥٨ ـ محمد بن عليّ بن عَمْرو الحفّار[1].

أبو بكر البغداديّ الضرير.

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وداود بن رشيد.

وعنه: عمر الزّيّات، وعليّ بن عمر الحربيّ.

حدَّث في هذا العام.

١٥٩ ـ محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود.

أبو بكر الغافقيّ.

مصريّ، له ذِكر.

روى عن: أبيه.

وذَكَر أنّه سمع من يحيى بن بُكَيْر؛ قاله عنه ابن يونس.

١٦٠ ـ محمد بن محمد بن فُوْرَك بن عطاء[2].

أبو عبد الله القبّاب الإصبهانيّ، والد أبي بكر.

سمع من: محمد بن عاصم جبّر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطَّلْحيّ.

١٦١ ـ محمد بن حمدَوَيْه بن سنجان[3].

أبو بكر المَرْوَزِيّ.

قال ابن ماكولا[4]: روى عن: كثير بن المبارك، وسُوَيد بن نصر، وعليّ بن حُجْر، والحُمَيْديّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٣، ٧٠ رقم ١٠٣٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن فورك) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٥٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن حمدويه) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٥٧، والأنساب ٥٩٣ أ، واللباب ٣/٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٥٧ وفيه مات سنة ٣٠٦ هـ.

(٤) في الإكمال ٢/٥٥٧.

روى عنه: فمحمد بن الحسن النَّقَّاش، ومحمد بن محمود المَرْوَزِيّ الفقيه.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

١٦٢ ـ محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السُّلَميّ الهَرَويّ(١).

أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشَكّر.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن خَشْرَم، وعمر بن شَبَّة، والرّمادي، ويزيد بن عبد الصَّمد، وأحمد بن عيسى المصريّ، وطبقتهم.

وأكثرَ التَّرْحال، وصنَّفَ.

روى عنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو عَمْرو بن مطر، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ النَّيْسابوريّ.

وحدَّث بنواحي خُراسان؛ وتُوُفّي في أحد الربيعين بَهَراة.

وقيل: مات سنة اثنتين.

١٦٣ ـ منصور بن إسماعيل(٢).

أبو الحَسَن التّميميّ المصريّ الضَّرير، الفقيه الشّافعيّ الشاعر.

---

(١) أنظر عن (محمد بن المنذر) في:
سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٤، ٢٢٢ رقم ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٧٤٨/٢، ٧٤٩، والعبر ١٢٦/٢، والوافي بالوفيات ٦٧/٥ رقم ٢٠٥٤، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢٤٢/٢.

(٢) أنظر عن (منصور بن إسماعيل) في:
الولاة والقضاة للكندي ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٧٣، ٣٧٤، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٧، ١٠٨، والمنتظم ١٥٢/٦ رقم ٢٤٠، (وفيات ٣٠٦ هـ)، ومعجم الأدباء ١٨٥/١٩ ـ ١٩٠ رقم ٦٠، ووفيات الأعيان ٢٨٩/٥ ـ ٢٩٢ رقم ٧٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٣٨/١٤ رقم ١٤١، ومرآة الجنان ٢٤٨/٢، ٢٤٩، ونكت الهميان ٢٩٧، ٢٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧٨/٣ ـ ٤٨٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٩٩/١ ـ ٣٠١ رقم ٢٧٤، والبداية والنهاية ١٣٠/١١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠٤/١، ١٠٥ رقم ٤٩، وحسن المحاضرة ٤٠٠/١، وشذرات الذهب ٢٤٩/٢، ٢٥٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٢، ٤٣، والأعلام للزركلي ٢٣٥/٨، ومعجم المؤلفين ١٠/١٣، وهدية العارفين ٤٧٣/٢، وديوان الإسلام ١٢٨/٤، ١٢٩ رقم ١٨٣١، والمغرب (قسم مصر) ٢٦٢/١.

قال ابن خلّكان[1]: له مصنّفات مليحة في المذهب، وله شِعر سائر.

وهو القائل:

لـي حيـلةٌ فيـمـن يَـنِـمٌّ — وليس في الكـذّاب حيـلهْ

مَـن كـان يـخـلقُ مـا يقـو — ل فحِيـلتي فيـه قليـلهْ[2]

وقال القُضاعيّ: أصله من رأس عين. وكان فقيهاً متصرِّفاً في كلّ علم، شاعراً مجوّداً، لم يكن في زمانه مثله[3]. تُوُفّي سنة ثلاث.

وقال ابن يونس: كان فهماً حاذِقاً، صنَّفَ مختصرات في اللُّغة في مذهب الشّافعيّ. وكان شاعراً مجوّداً، خبيث اللّسان بالهجْو. يظهر في شعرِهِ التَّشيُّع. وكان جُنْدياً قبل أن يعمى.

وذكر ابن زُولاق في ترجمة القاضي أبي عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه أنّه كانت له قصّة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعَظُمَت. وذلك أنّه كان خالياً به، فجرى ذكر المُطَلَّقَة ثلاثاً الحامل، ووجوب نَفَقَتها، فقال أبو عُبَيْد: زعم زاعمٌ أنّ لا نفقة لها. وأنكر منصور ذلك وقال: أقائل هذا مِن أهلِ القِبْلَة[4]؟.

ثمّ انصرف منصور، وحدَّث الطّحاوي فأعاده على أبي عُبَيْد، فأنكره أبو عُبَيد فقال منصور: أنا أكذّبه.

قال لنا أبو بكر بن الحدّاد: حضر منصور، فتبيَّنت في وجهه النَّدَم على ذلك، فلولا عَجَلَة القاضي بالكلام لما تكلّم منصور، ولكنْ قال القاضي: ما أريد أحداً يدلّ عليّ، لا منصور ولا نصّار، يحكون عنّا ما لم نقلْ.

فقال منصور: قد علِم الله أنّك قلت.

فقال: كذبتَ.

فقال: قد علِمَ الله مَن الكاذِب. ونهض[5].

---

(١) في وفيات الأعيان ٥/٢٨٩.

(٢) وفيات الأعيان ٥/٢٩٠.

(٣) وفيات الأعيان ٥/٢٩١.

(٤) وفيات الأعيان ٥/٢٩١.

(٥) وفيات الأعيان ٥/٢٩١.

ـ حرف الهاء ـ

١٦٤ ـ هارون بن يوسف[١].

أبو أحمد الشَّطَويّ، ويُعرف بابن مقراض.

سمع: محمد بن يحيى العَدَنيّ، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، وأبا مروان العثمانيّ.

وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو عبد الله بن العسْكريّ، وابن لؤلؤ، والزّيّات.

ووثّقه الإسماعيليّ[٢].

تُوُفّي في ذي الحجّة.

---

(١) أنظر عن (هارون بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٩ رقم ٧٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٢ رقم ١٦٩.

(٢) فقال: كان ثبتاً.

ـ حرف الياء ـ

١٦٥ ـ يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ[1].
أبو إسماعيل القُرْطُبيّ.
سمع أباه، ورحلَ فسمع ببغداد من: إسماعيل القاضي.
وبرعَ في العربيّة واللُّغة، وشُوورَ في الأحكام.
مات في الرملة[2].

١٦٦ ـ يحيى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى[3].
أبو عبد الله القُرْطُبيّ؛ ابن عمّ الّذي قبله.
كان رئيساً مُبَجَّلاً يُسْتَفْتى.
سمع مع والده، ويُشاورَ في الأحكام.

١٦٧ ـ يعقوب بن إبراهيم بن حسّان[4].
أبو الحُسين الأنماطيّ: أخو إسحاق.
حدَّث عن: عبد الواحد بن غِياث، وهارون بن حاتم.
وعنه: الجِعَابيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشيّ.
وكان ثقة.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن إسحاق بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨٦ رقم ١٥٧٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٨٨١، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٨ رقم ١٤٦٠.

(٢) مات في الوباء. وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

(٣) أنظر عن (يحيى بن عبيد الله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨٦ رقم ١٥٧٢.

(٤) أنظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٧٥٩٥.

سنة أربعٍ وثلاثمائة

- حرف الألف -

١٦٨ - أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهليّ الإصبهانيّ المكتِّب.
روى عن: نصر بن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى الرُّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

١٦٩ - أحمد بن الحسن بن عبد الله الإصبهانيّ المعدّل[1].

سمع: مؤمّل بن إهاب، وأيوب الوزّان، وجماعة.

وله رحلة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

١٧٠ - أحمد بن زَنْجَوَيْه بن موسى[2].

أبو العبّاس المخرّميّ القطّان.

سمع: بِشْر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكّار.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفَّر.

وكان ثقة.

وذكر الخطيب **أحمد بن عمر بن زَنْجَوَيْه**[3] المخرّميّ القطّان، وأنه تُوُفّي سنة أربعٍ، وفرّق بينه وبين هذا؛ وهما واحدٌ إن شاء الله تعالى.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٤ وفيه: «أحمد بن الحسين بن عبد الملك».

(٢) أنظر عن (أحمد بن زنجويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٢، وتاريخ بغداد ٤/١٦٤، ١٦٥ رقم ١٨٤٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عمر بن زنجويه) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٨٧ رقم ٢٠٤٣ وفيه: «أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه»، وسيعيده المؤلّف الذهبي - رحمه الله - برقم (١٧٢).

١٧١ ـ أحمد بن عبد الله بن عِمران[١].

أبو حمزة المَرْوَزِيّ.

حدَّث ببغداد في هذا العام عن: عليّ بن خَشْرَم، وغيره.

وعنه: عليّ بن عمر الحربيّ، وغيره[٢].

١٧٢ ـ أحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجَوَيْه القطّان[٣].

بغداديّ: أحسبه أحمد بن زَنْجَوَيْه المذكور آنفاً، لكن قد فرّق بينهما الخطيب.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ومحمد بن بكّار، ولُوَيْناً، وهشام بن عمّار.

وعنه: ابن المظفّر، وعبد الله الزَّيْنَبيّ.

وكان ثقة[٤].

وقد ذكره الحافظ ابن عساكر[٥]، وقال: روى عنه: ابن عدي، وأبو بكر الآجُرّي، والطَّبَرَانيّ. وسمَّى جماعةً.

١٧٣ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن[٦].

أبو الحسن القُرَشيّ العامريّ الحافظ.

حدَّث عن: إبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، ومحمد بن عبد الرحمن

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن عمران) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢٣ رقم ١٩٢٣.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر الترجمة الأسبق رقم (١٧٠) من هذا الجزء.

(٤) ووقع في تاريخ بغداد ٤/١٦٥ «عبد العزيز بن جعفر الحربي»، وفي ٤/٢٨٧: «عبد العزيز بن جعفر الخرقي». وذلك في الترجمتين، فليُراجع.

(٥) في تاريخ دمشق (تراجم: أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) ٨٠ ـ ٨٢ رقم ٥٧ وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤١٨ وفيه: «المحرمي» بالحاء المهملة.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد العامري) في:
تاريخ بغداد ٤/٤٢٥ رقم ٢٣١٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٥٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٥٥، ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٧ رقم ١٥١، وميزان الإعتدال ١/١٣٨ رقم ٥٥٠، والمغني في الضعفاء ١/٥٥ رقم ٤٢٣، ولسان الميزان ١/٢٦٦، ٢٦٧.

الأنطاكيّ وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي دُجَانة، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وقال: قدِم علينا في سنة أربعٍ وثلاثمائة ولا أُحَدِّث عنه؛ كان ليّناً.

١٧٤ ـ أحمد بن محمد بن رستم(١).

أبو جعفر الطَّبَريّ النَّحْويّ المقريء.

صاحب نُصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز تلميذَيْ الكِسائيّ.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب.

حدَّث في هذه السنة.

ذكره الخطيب(٢).

١٧٥ ـ أحمد بن محمد الصَّيْدلانيّ(٣).

عن: إسحاق بن وهْب، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعليّ بن عمر السُّكَّريّ.

بقي إلى هذا العام.

١٧٦ ـ أحمد بن الممتنع(٤).

أبو الطّيِّب القُرَشيّ الأَيْليّ.

حدَّث عن: أبي الطّاهر بن السَّرْح، وهارون الأَيْليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات.

قال الدّارَقُطْنيّ: صالح.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن رستم) في:
تاريخ بغداد ٥/١٢٥، ١٢٦ رقم ٢٥٤٧، وغاية النهاية ١/١١٤، ١١٥ رقم ٥٢٧، وبغية الوعاة ١/٣٨٧ رقم ٧٥٣ وفيه: «أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم».

(٢) ذكره باسم: «أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم»، وفي أثناء الترجمة: «أحمد بن محمد بن رستم الطبري»، ولم يذكره صاحب فهرس تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الصيدلاني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٨.

(٤) أنظر عن (أحمد بن الممتنع) في:
تاريخ بغداد ٥/١٧٠ رقم ٢٦١٦.

١٧٧ ـ أحمد بن موسى بن الجوهريّ[١].

عن: الحُسين بن حُريث، والربيع المُراديّ.

وعنه: عيسى الرُّخَّجيّ، والطَّبَرانيّ.

وهو ثقة. قاله الخطيب.

يُعرف بأخي خَزَريّ.

١٧٨ ـ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن أيّوب المُخَرّميّ البغداديّ[٢].

أبو إسحاق.

عن: عُبيد الله القواريريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.

وعنه: عمر بن الزّيّات، وعُبَيد الله الزُّهْريّ، وجماعة.

قال الإسماعيليّ: صدوق.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: حدَّث عن ثقاتٍ بأحاديث باطلة، وليس بثقة[٣].

قلت: تُوُفّي في رمضان[٤].

١٧٩ ـ إبراهيم بن محمد بن مالك بن ماهويه الإصبهانيّ[٥].

أبو إسحاق القطّان الفقيه.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٥/١٤٣ رقم ٢٥٧٦.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله البغدادي) في:
تاريخ بغداد ٦/١٢٤، ١٢٥ رقم ٣١٥٢، والأنساب ٥١٣ ب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٤١ رقم ٨٤، والمنتظم ٦/١٣٩، ١٤٠، رقم ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٦، ١٩٧ رقم ١١٢، والعبر ٢/١٢٧، وميزان الإعتدال ١/٤١، ٤٢ رقم ١٢٦، والمغني في الضعفاء ١/١٨ رقم ١١١، ولسان الميزان ١/٧٢، ٧٣ رقم ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/٢٤٣.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١٢٥.

(٤) وقال محمد بن نعيم الضبّي: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول لأبي الحافظ: كتبتُ عن أبي إسحاق المخرّمي ببغداد؟ فقال له أبو علي: نعم. فقال: فما قولك فيه؟ فقال أبو علي: كان لا ينكر له، لقي الجرمي وأقرانه. فقال الإسماعيلي: ما هو عندي إلّا صدوق. (تاريخ بغداد ٦/١٢٤).

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن مالك) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٩١.

سمع: لُوَيْناً، وعمر الفلاّس، وأبا الربيع السَّمْتيّ، وإسماعيل بن يزيد.
وعنه: العسّال، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن جعفر بن جعفر بن يوسف.

١٨٠ - إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ[١].
سمع: بِشْر بن الوليد.
وقد ذُكِرَ سنة ثلاث.

١٨١ - إسحاق بن إبراهيم بن يونس[٢].
أبو يعقوب المنجنيقيّ الورّاق.
بغداديّ حافظ.
سكن مصر.

عن: محمد بن بكّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وسُوَيْد بن سعيد، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.

وعنه: النَّسائيّ في «سُنَنِه» وهو من أقرانه، وآنتقى عليه، وقال: هو صدوق؛ وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، والحسن بن الخضر الأسْيوطيّ، وأبو سعيد بن يونس، وعبد الله بن عَدِيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وأحمد بن محمد بن سَلَمَة الخيّاش، ومحمد بن محمد بن يعقوب السَّرّاج، ويحيى بن زكريّا المصريّون، وغيرهم.
وكان رجلاً صالحاً، وهو آخر من مات من شيوخ النُّبْل.

---

(١) وهو: أبو إسحاق التُّوَّزيّ، وقد تقدّم برقم (١٢٧) من هذا الجزء.
(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٢، وتاريخ جرجان ٤٤٢، وتاريخ بغداد ٦/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٣٤٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٣٧١ أ، و(مخطوطة التيمورية) ٥/٢٦٦ و٣٨/٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٢٩، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٩، والمنتظم ٦/١٤٠ رقم ٢١٢، وتهذيب الكمال ٢/٣٩٢، ٣٩٥ رقم ٣٣٥، والعبر ٢/١٢٧، والكاشف ١/٥٩ رقم ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤١، ١٤٢ رقم ٧٥، وتهذيب التهذيب ١/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٤١١، وتقريب التهذيب ١/٥٥ رقم ٣٧٧، وخلاصة التذهيب ٢٧، وشذرات الذهب ٢/٢٤٣، والرسالة المستطرفة ١٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٥٣ رقم ٢٨٤.

تُوُفّي لليلتين بقيتا من جُمَادَى الآخرة؛ ولُقِّب بـالمنْجَنِيقيّ لأنّه كـان يجلس بقرب منْجَنِيقٍ بجامع مصر.

وكان فيما ذكر ابن عديّ عن بعض رجاله يمنع النّسائيَّ من المجيء إليـه، ويذهب إلى منزل النَّسائيّ حِسْبَةً، حتّى سمـع منه النَّسـائيّ ما آنتقـاه عليه. وقـد قال له النَّسائيّ يوماً: يا أبا يعقوب، لا تحدّث عن سُفْيان بن وكيع. فقال: آخْتَـرْ لنفسك ما شئتَ، وأنا فكلّ من كتبت عنه فإنّي أحدِّث عنه[1].

وثّقه ابن عديّ، والدَّارَقُطْنيّ[2].

١٨٢ ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عِرْباض.

أبو القاسم التِّنِّيسيّ.

روى عن: محمد بن رُمْح، وعبد الجبّار بن العلاء.

تُوُفّي في رجب بتِنِّيس.

١٨٣ ـ أصبغ بن مالك[3].

أبو القاسم المالكيّ الزّاهد.

نزيل قُرْطُبة.

أصله من قَبْـره. وصحب ابن وضّاح أربعين سنـةً، وكان ابن وضّـاح يجلّه ويُعظمه.

وسمع من: ابن وضّاح، وابن القزّاز.

وكان إماماً في قراءة نافع.

قرأ على: إبراهيم بن بازيّ، عن أصحاب وَرْش.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٨٦.

(٢) وقال أبو سعيد بن يونس: وكان رجلاً صالحاً صدوقاً.
وقال الخطيب: وكان صدوقاً صالحاً زاهداً.

(٣) أنظر عن (أصبغ بن مالك) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٧٩ رقم ٢٥٠، وبغية الملتمس للضبي ٢٤١ رقم ٥٧٥.

- حرف الجيم -

١٨٤ - جعفر بن أحمد بن عليّ بن بيان[1].

أبو الفضل الغافقيّ المصريّ.

رافضيّ كذّاب، زعم أنّه سمع من: عبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن عديّ، والحسن بن رشيق.

حدَّث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلاً، أو ماتَ فيها.

قال عبد الله بن عديّ: كتبتُ عنه في الرحلة[2] الأولى بمصر سنة تسعٍ وتسعين، وفي الرحلة[2] الثانية سنة أربعٍ وثلاثمائة، وأظنّ فيها مات.

ثنا عن أبي صالح كاتب اللّيث، وعثمان بن صالح كاتب ابن وَهْب، وسعيد بن عُفَيْر، وعبد الله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنّا نتّهمه بوضعها، بل نتيقَّن ذلك. وكان رافضيّاً[3].

١٨٥ - جعفر بن حُبَيْش بن عائذ.

أبو الفضل المصريّ.

سمع: يونس الصَّدَفيّ.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد بن علي) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٥٧٨ - ٥٨١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٧٠ رقم ٦٦٠، والمغني في الضعفاء ١/١٣١ رقم ١١٣١، وميزان الإعتدال ١/٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٤٨٥، والكشف الحثيث ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٩٢، ولسان الميزان ٢/١٠٨، ١٠٩ رقم ٤٤٢.

(٢) في الكامل ٢/٥٧٨: «في الدخلة».

(٣) وقال ابن عديّ: وعامّة أحاديثه موضوعة، وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعلّه لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث، وإنه كان يحدّثنا عن يحيى بن بكير بأحاديث مستقيمة بنسخة الليث ويشوبها بمثل هذه الأحاديث التي ذكرتها عنه، وغير ذلك - (الكامل ٢/٥٨١).

ـ حرف الحاء ـ

١٨٦ ـ حاتم بن روح.

أبو الحسن السِّجِسْتانيّ المؤدِّب.

في رجب.

١٨٧ ـ الحسن بن عليّ الأعسم.

أبو عليّ السّامرّيّ، نزيل مصر.

أرّخه ابن يونس.

يروي عن: أشعث بن محمد الكِلابيّ، ونصر بن الفتح، وغيرهما.

وعنه: محمد بن أحمد بن خروف، وإبراهيم بن أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل.

حديثه في «الخلعيّات» يقع.

١٨٨ ـ الحسين بن عبد المجيب المَوْصِليّ.

شيخ كبير، يروي عن: عليّ بن المَدِينيّ، ومُعلَّى بن مهديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

ورأى أبا الوليد الطَّيَالِسيّ.

علَّقَ له يزيد بن محمد في تاريخه.

ـ حرف الخاء ـ

١٨٩ ـ خَلَف بن هاشم[١].
أبو القاسم الأشعريّ الأندلسيّ.
يروي عن: العُتْبيّ الفقيه.
وهو مِن أهلِ لوْرقة.

ـ حرف الزاي ـ

١٩٠ ـ زيادة الله بن عبد الله الأغلبيّ[٢].
صاحب القيروان. هو وأبوه.
وَهُم الّذين بنوا حُصُونَ القَيْروان.
قـدِمَ هذا منهـزماً من بني عُبَيـد الخارجين بـالقيـروان إلى مصـر، فـأُكْـرِمَ موردهُ.
تُوُفّي غريباً بالرملة.
وله ترجمة طويلة مَرَّت، فتُكتب هنا.

---

(١) أنظر عن (خلف بن هاشم) في:
تـاريـخ علمـاء الأنـدلس لابن الفـرضي ١/١٣٤ رقم ٤٠٨ وفيـه: «خلف بن خلف بن هـاشم»، وجذوة المقتبس للحميدي ٢١١ رقم ٤٢٣.

(٢) أنظر عن (زيادة الله بن عبد الله) في:
الحلّة السيـراء ١/١٧٥ ـ ١٧٨، ١٨٠، ١٨٩ و٢/٣٨٦، وتكملة تاريـخ الطبـري ١٤، والعيـون والحدائق ج ٤ ق ١/١٩٥، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان (أنظر فهرس الأعـلام) ٢٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٩٥، والكامـل في التاريـخ ٧/٥٢١ و٨/٢٠، ٢٢، ٣٥، ٣٧ ـ ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ووفيـات الأعيـان ٢/١٩٢ ـ ١٩٤ في تـرجمـة (أبي عبـد الله الشيعي)، والبيان المغرب ١/١٤٧، ١٤٨، ودول الإسلام ١/١٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٩١، وأعمال الأعلام ٣/١٧١، وكنز الدرر (الـدرّة المضيّة) ٣٩، ٤٣، واتعاظ الحنفا ١/١٧، ٤٣، ٤٩، ٥٩، ٦١ ـ ٦٣، ٦٦، ومآثر الإنافة ١/٢٧٣، ٢٧٤.

ـ حرف الطاء ـ

١٩١ ـ طَرِيف بن عُبَيْد الله[1].

أبو الوليد المَوْصليّ. مولى بني هاشم.

روى ببغـداد عن: عليّ بن الجَعْـد، ويحيى بن بِشْـر الحـريـريّ، ويحيى الحِمّانيّ.

وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وعبد الله بن عديّ.

ضعّفه الدّارقُطْنيّ[2].

---

(١) أنظر عن (طريف بن عبيد الله) في:
الضعفـاء والمتروكين للدارقـطني ١١١ رقم ٣٠٧، وتـاريـخ بغـداد ٩/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٤٩٣٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٦٤ رقم ١٧٣٠ وفيه: «طريف بن عبد الله»، وسيـر أعلام النبلاء ١٤/١٥٠ رقم ٨٥، وميزان الإعتدال ٢/٣٣٦ رقم ٣٩٨٦، والمغني في الضعفاء ١/٣١٥ رقم ٢٩٣٩، ولسان الميزان ٣/٩٠٨، ٢٠٩ رقم.

(٢) في ضعفائه، رقم ٣٠٧.

ـ حرف العين ـ

١٩٢ ـ العبّاس بن إبراهيم[١].
أبو الفضل القراطيسيّ.
بغداديّ، ثقة.
عن: محمد بن المُثَنَّى الغَزَيّ، وإسحاق بن زياد الأُبُلّيّ.
وعنه: النّجّاد، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن المظفّر.

١٩٣ ـ عبّاس بن الوليد بن حفص الأُمويّ.
مولاهم المصريّ.
عن: يونس بن عبد الأعلى.

١٩٤ ـ عبد الله بن محمد بن عِمران[٢].
أبو محمد الإصبهانيّ.
رئيس جليل، حجّ وسمع من: لُـوَيْن، ومحمد بن أبي عمر العدنيّ، والحَسَن بن عليّ الحلوانيّ.
وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، وابن المقري.

١٩٥ ـ عبد الله بن محمد.
أبو القاسم الأكفانيّ الفقيه، صاحب المُزَنّي.
وقيل: تُوُفّي في سنة سَبعٍ، كما سيأتي.

---

(١) أنظر عن (العباس بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١١.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٧، وذكر أخبار إصبهان ٢/٦٤.

١٩٦ ـ عبد الله بن مُظَاهِر[١].

أبو محمد الإصبهانيّ الحافظ.

تُوُفّي شابّاً، وكان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة.

وسمع: أبا خليفة، وجماعة.

ولم يُمَتَّع بشبابه.

وحدَّث عن: مُطَيَّن، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو الشيخ.

١٩٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن دينار[٢].

الفارسيّ الزّاهد.

سمع: داود بن رُشيد، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن خَلَف الخلّال.

وكان ثقة عابداً كبير القدر.

١٩٨ ـ عُبَيْدون بن محمد بن فهد[٣].

أبو الغَمْر الجُهَنيّ القُرْطُبيّ.

رحل مع الأَعْناقيّ، وابن حُمَيْر.

فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وولي قضاء الجماعة بقُرْطُبة يوماً واحداً.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن مظاهر) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٧٢، ٧٣، وتاريخ بغداد ١٠/١٧٩ رقم ٥٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٣٢٢، والعبر ٢/١٢٧، ١٢٨، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٨٩، وطبقات الحفاظ ٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/٢٤٣.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/٤٥٤ رقم ٥٦١٤، والمنتظم ٦/١٤٠ رقم ٢١٤.

(٣) أنظر عن (عبيدون بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤٠ رقم ١٠٠١، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٦ رقم ٦٧٠، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٠ رقم ١١٣٣.

تُوُفِّي في شوّال[1].

١٩٩ ـ عمران بن أيّوب.

أبو عبد الله الخَوْلانيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: حَرْمَلَة.

(١) من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وقيل: سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وهو أصح إن شاء الله. نقله ابن الفرضي.
وإذا كان كذلك فيجب أن تحوّل ترجمته إلى الطبقة بعد التالية الثالثة والثلاثين.

ـ حرف القاف ـ

٢٠٠ ـ القاسم بن عبد الله بن مَهْديّ الإخميميّ[1].

أبو الطّاهر، قاضي الطِّف.

روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وكان بالصّعيد.

روى عنه: أبو أحمد بن عديّ، وابن يونس، والطَّبَرانيّ.

فيه ضَعْف.

٢٠١ ـ القاسم بن اللَّيْث بن مسرور[2].

أبو صالح العتّابيّ الرَّسْعَنيّ.

نزيل تِنيس.

روى عن: المُعَافَى بن سليمان، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: النَّسَائيّ في «الكنَى» ووثّقه، وأبو بكر محمد بن عليّ النّقّاش، والمصريّون، وعبد الله بن عديّ الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن حَيَّوَيْه النَّيسابوريّ، وأبو عليّ بن هارون.

وهو ممّن عاشَ بعد النَّسَائي مِن شيوخه.

٢٠٢ ـ القاسم بن محمد بن قاسم الزَّواويّ المغربيّ.

من صغار أصحاب سَحْنون.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٧.

(٢) أنظر عن (القاسم بن الليث) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/١٧٨ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٤ رقم ٧٨، والعبر ٢/١٢٨، وشذرات الذهب ٢/٢٤٣.

- حرف الميم -

٢٠٣ - محمد بن أحمد بن شيرزاد.

أبو بكر البُورانيّ، قاضي تِكْريت.

حدَّث عن: لُوَيْن، وجماعة.

وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.

وهو صدوق.

٢٠٤ - محمد بن أحمد بن الهيثم الدُّوريّ[١].

سمع: هارون بن إسحاق، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

٢٠٥ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلّام ابن الزّرّاد القُرْطُبيّ[٢].

مولى بني أُميّة، أبو عبد الله؛ صاحب محمد بن وضّاح.

روى عنه، وعن: إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.

وكان زاهداً صالحاً.

وسمع النّاس منه كثيراً[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الهيثم) في:
تاريخ بغداد ١/٣٧٠، ٣٧١ رقم ٣١٨، والمنتظم ١٤١/٦ رقم ٢١٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الملك) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرضي ٢٥/٢، ٢٦ رقم ١١٦٥، وجذوة المقتبس ٣٩ رقم ٧، وبغية الملتمس ٤٩ رقم ١١.

(٣) قال ابن الفرضي: وكان الزهد وأمر المحتبسة وأخبار العُبّاد أغلب عليه من العلم، ولم يكن بالضابط لكتبه، وكان كثير الحكاية عن ابن وضّاح حافظاً لأخباره، حدّث وسمع الناس منه كثيراً. وتوفي رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أحمد. وقال أحمد بن سعيد: =

٢٠٦ ـ محمد بن أحمد بن المَرْزُبان.

القاضي المَرْزُبانيّ.

قُلِّدَ قضاء دمشق بعد أبي زُرْعة مِن قِبَل المقتدر، فبقي أشهراً، وتُوُفّي سنة أربع.

٢٠٧ ـ محمد بن جعفر بن حسين العطّار.

أبو بكر العسكريّ.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة.

٢٠٨ ـ محمد بن الحسين بن خالد[1].

أبو الحسن القُنّبيطيّ.

عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وعنه: ابن بنته عيسى الرُّخَّجيّ، وأبو عليّ بن الصَّوّاف، وابن لؤلؤ.

وثّقه الخطيب.

تُوُفّي في صفر.

٢٠٩ ـ محمد بن صالح بن أبي عِصْمة.

حدَّث في هذه السنة بمصر عن: هشام بن عمّار، وهشام الأزرق، ومحمد بن يحيى الزِّمّانيّ، ومحمد بن مُصَفًّى، وطبقتهم.

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، وأبو بكر المقري، والخضِر السُّيُوطيّ، وأبو بكر الربعيّ، وطائفة.

وهو دمشقيّ يُكَنّى أبا العبّاس.

٢١٠ ـ محمد بن عبد الوهّاب بن هشام[2].

= توفي ابن الزرّاد ليلة الإثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وستين، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين بن خالد) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٦٨٥، والمنتظم ٦/١٤١ رقم ٢١٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٨ رقم ٦٤٦.

أبو زُرْعة الأنصاريّ الجُرْجانيّ، الفقيه الحافظ.
أحد مَن جمع بين الفِقه والحديث.
روى عن: عبد الله بن محمد الزُّهْريّ، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ، وهارون بن إسحاق الهمْدانيّ، وجماعة.
وعنه: ابن عديٌّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والغِطْريفيّ.
وصاهَر الإسماعيليّ.
وعليه تفقّه الإسماعيليّ.
تُوُفّي في ذي الحجّة.

٢١١ ـ محمد بن عَمْرو بن سليمان اللّقاباذيّ.
أبو بكر التّاجر. نَيْسابوريّ.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.
وعنه: ابن عُقْدة، وأبو عليّ الحافظان.

٢١٢ ـ محمد بن هَرْثَمَة النَّيسابوريّ المقريء.
سمع: محمد بن رافع، وابن ماسَرْجِس.
وحدَّث.

٢١٣ ـ مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة[1].
أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ الأندلسيّ.
رحل في طلب العلم سنة تسعٍ وخمسين ومائتين، فكتب ورجع إلى الأندلس.
وتُوُفّي في حدود هذه السنة[2].

---

(١) أنظر عن (مسلم بن أحمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٢٦، ١٢٧ رقم ١٤٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥١ رقم ٨٢٢، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٠ رقم ١٣٧٢.

(٢) قال أحمد بن عبد البرّ: توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. وقال: وكان من أصدق أهل زمانه. سمعت عبد الله بن حُنين يقول: كان أن يخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالماً بالحساب والنجوم، وكان مولعاً بالتشريق في قبلته، مفتوناً بذلك فلذلك كان يقال له: صاحب القبلة. (تاريخ علماء الأندلس).
وورّخ كلٌّ من الحميدي والضّبّي وفاته بسنة ٣٠٥ هـ.

ـ حرف الياء ـ

٢١٤ ـ يحيى بن عليّ الكِنْديّ.

فيها حدَّث بدمشق عن: أبي نعيم عُبَيد الكلْبيّ.

٢١٥ ـ يَمُوت بن المُزَرِّع بن يموت بن عيسى[1].

أبو بكر العبْديّ البصْريّ الأديب.

ويُقال: اسمه محمد، ولَقَبُه: يموت.

وكان إخبارياً علّامة سكن طَبَريّة.

روى عن: خاله الجاحظ، ومحمد بن حُمَيْد اليَشْكُريّ، وأبي حفص الفلّاس، وأبو حاتم السِّجْستانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، والرّياشيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، والحَسَن بن رشيق البصْريّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (يموت بن المزرّع) في:
طبقات النحويين واللغويين ٢١٥، ٢١٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٥١٠، والديارات للشابشتي ١٠٧، ٢٠٧، ٢١٣، ومروج الذهب ٢٥٠٩، ٢٥٣٤، ٣١٤٨ ـ ٣١٥١، وأخبار البحتري ١٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨، وتاريخ بغداد ٣/٣٠٨ رقم ١٤٠٠ وفيه: «محمد بن المزَرّع»، ١٤/٣٥٨ ـ ٣٦٠ رقم ٧٦٨٥، ونزهة الألباء ٢٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٣٧٥، و ٩/٤٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٨٥، والمنتظم ٦/١٤٣ رقم ٢٢٠، والأذكياء ١٣٤، ١٤٤، ومعجم الأدباء ٢٠/٥٧، ٥٨ رقم ٣١، والكامل في التاريخ ٨/٩٦ و ١٠٦، وذكره في وفيات سنة ٣٠٣ و ٣٠٤ هـ، وإنباه الرواة ٤/٧٤، ووفيات الأعيان ٧/٥٣ ـ ٥٩ رقم ٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٥٢، والعبر ٢/١٢٨، ومرآة الجنان ٢/١٤١ ـ ٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/١٢٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨٩، وغاية النهاية ٢/٣٩٢ رقم ٣٩٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٩١، وبغية الوعاة ٢/٣٥٣ رقم ٢١٦٧، وشذرات الذهب ٢/٢٤٣، ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٨٦٢.

وما أحسن ما نقل. قال: إنّما مَصُرت أعمار الملوك لكثرة شكاية الخلق إيّاهم إلى الله.

تُوُفّي بدمشق.

وكان لا يعود مريضاً لئلّا يتطيَّر بإسمه[1].

وكان يروي القراءة عن: محمد بن عمر القَصَبيّ صاحب عبد الوارث.

وعن: أبي حاتم السِّجستانيّ.

أخذ عنه: ابنُ مجاهد، وغيره[2].

٢١٦ ـ يوسف بن الحسين الرّازيّ[3].

أبو يعقوب، شيخ الصُّوفيّة.

صحِب ذا النُّون المصريّ، وغيره.

وسمع: قاسماً الجوعيّ، وأبا تُراب عسكر النَّخْشَبيّ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْماً.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد بن شاذان البَجَليّ، وآخرون.

قال السُّلَميّ[4]: كان إمام وقته، ولم يكن في المشايخ على طريقته في تذليل النّفس وإسقاط الجاه.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣٦٠، وفيات الأعيان ٧/٥٤.

(٢) ورّخ أبو سليمان بن زبر وفاته بسنة ٣٠٣ هـ. وورّخه أبو سعيد بن يونس بسنة ٣٠٤ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/٣٦٠).

(٣) أنظر عن (يوسف بن الحسين) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٨٥ ـ ١٩١ رقم ٦، وحلية الأولياء ١٠/٢٣٨ ـ ٢٤٣ رقم ٥٦٧، وتاريخ بغداد ١٤/٣١٤ ـ ٣١٩ رقم ٧٦٣٨، والرسالة القشيرية ٢٢، وطبقات الحنابلة ١/٤١٨ ـ ٤٢٠ رقم ٥٤٨، وصفة الصفوة ٤/١٠٢، ١٠٣، والمنتظم ٦/١٤١ ـ ١٤٣، رقم ٢١٩، والكامل في التاريخ ٨/١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٩، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٨ ـ ٢٥١ رقم ١٥٣، ودول الإسلام ١/١٨٥، والعبر ٢/١٢٨، والبداية والنهاية ١١/١٢٦، ١٢٧، وطبقات الأولياء ٣٧٩ ـ ٣٨٤ رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٩١ و ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٥.

(٤) في طبقات الصوفية ١٨٥ بتقديم وتأخير ألفاظ.

وقال القُشَيْرِيّ[1]: كان نسيجَ وحْده في إسقاط التَّصَنُّع.

يُقال إنّه كتب إلى الجُنَيد: لا أذاقكَ الله طعمَ نفسك، فإنّك إن ذُقْتَها لا تذوق بعدها خيراً[2].

ومن قوله: إذا رأيت المُرِيد يشتغل بالرُّخَص فآعلم أنّه لا يجيء منه شيء[3].

وقال عليّ بن محمد بن نَصْرَوَيْه: سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحِبَني متكبّر قطّ إلّا آعتراني داؤه، لأنّه يتكبَّر، فإذا تكبَّر غضِبتُ، فإذا غضِبت أدّاني الغضب إلى الكِبْر.

وعنه أنه قال: اللّهم إنّك تعلم أنّي نصحت النّاسَ قولاً، وخنتُ نفسي فعلاً، فَهَبْ خيانتي لنصيحتي[4].

ورُوي أنّه سمع قولاً:

رأيتك تبني دائماً[5] في قطيعتي ... ولو كنت ذا حزمٍ لهدمتَ ما تبني
كأنّي بكم واللّيتُ[6] أفضل قولكم ... ألا ليتنا كنّا إذِ اللّيتُ لا تُغْني[7]

فبكى كثيراً، فلمّا سكن ما بِهِ قال: يا أخي لا تَلُمْ أهل الرَّيّ على أن يسمّوني زِنْديقاً، أنا مِن الغَداة أقرأ في هذا المُصْحف، ما خرجت من عيني دمعة. وقد وقع منّي فيما غَنّيت ما رأيت[8].

قال السُّلَميّ: كان مع عِلمه وتمام حاله هجَره أهلُ الرَّيْ، وتكلّموا فيه بالقبائح، خصوصاً الزُّهّاد، إلى أن أفشوا حديثه وقبائحه، حتّى بَلغني أنّ بعض

---

(١) في الرسالة القشيرية ٢٢.
(٢) الرسالة القشيرية ٢٢.
(٣) الرسالة القشيرية ٢٢.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣١٩، طبقات الحنابلة ١/٤٢٠، المنتظم ٦/١٤٣، صفة الصفوة ٤/١٠٣.
(٥) في حلية الأولياء: «دائباً»، وكذا في: تاريخ بغداد ١٤/٣١٨.
(٦) في الحلية: «واللبث».
(٧) حلية الأولياء ١٠/٢٤٠ وفيه: «ألا ليتنا نبني إذا الليث لا يغني».
(٨) الحلية ١٠/٢٤٠، تاريخ بغداد ١٤/٣١٨.

مشايخ الرّيّ رأى في النَّوم كأنّ براءةً نـزلت من السّماء فيهـا مكتوب: هـذه براءة ليوسف بن الحسين ممّا قيل فيه. فسكتوا عنه بعد ذلك[1].

قال الخطيب[2]: سمع منه: أبو بكر النّجّاد.

قلت: وهو صاحب حكاية الفأرة لمّا سأل ذا النّون عن الإسم الأعظم[3].

وقد راسله الجُنَيْد وأجابه هو، وطال عمره وشاعَ ذكره.

وعن أبي الحَسَن الدّرّاج قال: لما وَرَدَ على الجُنَيْد رسالة يوسف اشتقت إليه، فخرجت إلى الرّيّ، فلمّا دخلتها سألتُ عنه فقالوا: إيش تعمل بذاك الزِّنديق؟ فلم أحضره.

فلمّا أردت السفر قلت: لا بُدّ لي منه. فلمّا وقفت على بابه تغيَّر عليَّ حالي، فلمّا دخلت إذا هو يقرأ في مُصْحَف فقال: لأيشٍ جئت؟

قلت: زائراً.

فقال: أرأيت لو ظهر لك هنا مَن يشتري لك داراً وجارية ويقوم بكفايتك، أكنت تنقطع بذلك عنّي؟

قلتُ: يا سيّدي، ما ٱبتلاني الله بذلك.

فقال: أقعد، فأنت عاقل؛ تُحْسِن تقول شيئاً؟

قلت: نعم.

قال: هاتِ.

فأنشدَ البيتين المتقدّمين، إلى آخر الحكاية[4].

وقال أبو بكر الرّازيّ: قال يوسف بن الحسين: بالأدب يُفهم العِلم، وبالعِلم يصحّ لك العمل، وبالعمل تُنال الحكمة، وبالحكمة يُفهم الزُّهْد، وبالزُّهْد تُترك الدّنيا، وبِترك الدّنيا يُرْغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة يُنال رضى الله تعالى[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٣١٨.

(٢) في تاريخه ١٤/٣١٤.

(٣) الحكاية في: تاريخ بغداد ١٤/٣١٧، وطبقات الحنابلة ١/٤٢٠، والمنتظم ٦/١٤٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣١٧، ٣١٨.

(٥) طبقات الصوفية ١٨٩ رقم ١٧.

قال السُّلَميّ[1]: نا ابن عطاء أنّ يوسف بن الحسين الرّازيّ مات سنة أربعٍ وثلاثمائة.

قلت: كان من أبناء التّسعين، رحمه الله تعالى.

(1) في طبقات الصوفية ١٨٥.

سنة خمس وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٢١٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن عبد الله[1].

أبو محمد النَّيسابوريّ. سِبْط القاضي نصْر بن زياد؛ مِن وجوه خُراسان وزعمائها.

سمع: جدّه، وإسحاق بن راهَوَيْه وقرأ عليه «المُسْنَد»، ومحمد بن مقاتل، وعَمْرو بن زُرارة.

وعنه: مؤمّل بن الحسن، وأبو عليّ الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.

٢١٨ ـ أحمد بن العبّاس بن موسى.

أبو عَمْرو العدويّ الأسْتراباذيّ.

روى عن: إسماعيل بن سعد الشّالَنْجِيّ، وأحمد بن آدم غُنْدَر.

وعنه: ابن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريف، وأبو بكر الإسماعيليّ وقال: صدوق.

قال أبو عَمْرو: سمع منّي كتاب «البيان» مِن أهل طَبَرِسْتان وحده أربعة آلاف نفْس.

٢١٩ ـ أحمد بن عبد الواحد العُقَيليّ الجَوْبريّ الدّمشقيّ.

عن: صَفْوان بن صالح، وعبد الله بن ذَكْوان.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبْعيّ، وجُمَح بن القاسم.

٢٢٠ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٢، ١٨٣ رقم ١٠١.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: =

أبو بكر الكِنْديّ الصَّيْرفيّ.
بغدادي، سمع: زيد بن أخزم، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ.
وعنه: ابن السّقّاء الواسطيّ، وغيره.
يُعرف بابن الخنازيريّ.

٢٢١ ـ أحمد بن محمد بن شبيب.
أبو محمد الغزّال المَرْوَزِيّ.
عن: عليّ بن خَشْرم، وأبي داود السِّنْجيّ، ومحمد بن كامل المَرْوَزِيّين.
وعنه: أبو نصر بن زنك، وغيره.

٢٢٢ ـ أحمد بن محمد.
أبو جعفر الفِهْريّ الأندلسيّ.
سمع من: سَحْنون، وغيره.
وطُلِبَ لقضاء القيروان فآمتنع؛ وطال عمره، وبقي إلى هذا العام.

٢٢٣ ـ أحمد بن هارون.
أبو جعفر البخايّ الغزّال.
رحل، وسمع: عَمْرو بن عثمان الحمصيّ، وأبا عُمَير عيسى بن النّحّاس.
وعنه، أهلُ بُخارى: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.

٢٢٤ ـ آدم بن موسى الخُواريّ.
في رجب.

٢٢٥ ـ إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن الرَّقّيّ[1].
حدَّث ببغداد عن: أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف.
وعنه: محمد بن المظفَّر، وأبو جعفر بن الميتّم، وعمر بن أحمد الوكيل.
قيل: إنّه مات سنة ستٍّ، وذُكِر تقريباً.

= تاريخ بغداد ٤/٣٨٤ رقم ٢٢٦٣.

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٣٣٢٨.

ـ حرف الجيم ـ

٢٢٦ ـ جُبير بن هارون[1].

أبو سعيد الجُرْجانيّ المعدّل.

عن: عليّ بن محمد الطّنَافِسيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ.

وكان ذا قدْر ومحلٍّ.

وروى عنه: والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو الشيخ بن حبّان.

---

(١) أنظر عن (جبير بن هارون) في: ذكر أخبار إصبهان ١/٢٥٣.

ـ حرف الحاء ـ

٢٢٧ ـ الحُسين بن عبد الغفّار[1].

حدَّث في هذا العام بدمشق.

وهو متروك، واهٍ.

روى عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: ابن عديّ، والحسن بن رشيق، وجماعة.

قال ابن عديّ[2]: ثنا عن سعيد بن عُفَيْر، وجماعة لم يحتمل سِنُّهُ لِقاؤهم. وله مناكير.

يُكنّى أبا عليّ.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن عبد الغفار) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٧٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١٤ رقم ٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/٣٧٣ رقم ١٥٤١، وميزان الإعتدال ١/٥٤٠ رقم ٢٠١٩، ولسان الميزان ٤/٢٩٥ رقم ١٢٢٣.

(٢) في الكامل ٢/٧٧٧.

ـ حرف السين ـ

٢٢٨ ـ سعيد بن عبد الله.

أبو محمد الجوهريّ الحرّانيّ.

عن: إبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وغيره.

٢٢٩ ـ سعيد بن عثمان التُّجَيّبيّ الأعناقيّ[١].

سمع: ابن مُزَين، وابن وضّاح.

ورحل قبل ذلك.

كأنّه حجّ ورأى يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين.

وسمع من: نصر بن مرزوق صاحب أسد بن موسى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وجماعة.

وكان ورِعاً زاهداً حافظاً، بصيراً بِعَلل الحديث ورجاله، لا عِلم له بالفِقْه.

روى عنه: محمد بن قاسم، وابن أَيْمَن، وخلْق.

٢٣٠ ـ سليمان بن محمد[٢].

أبو موسى النَّحْويّ، المعروف بالحامض.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عثمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٦٤ رقم ٤٨٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٤٧٣، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٨٠٣.

(٢) أنظر عن (سليمان بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٦١ رقم ٤٦٤٣، والمنتظم ٦/١٤٥ رقم ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٨/١٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٣، وبغية الوعاة ١/٦٠١ رقم ١٢٧٤.
وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ برقم (٢٥٢) باسم: «محمد بن سليمان» من هذا الجزء.

كان إماماً في نَحْو الكوفيّين. وأخذ عن: ثعلب، وغيره. وخَلَفهُ بعد موتِه وجلس في مجلسه.

صنَّف «غريب الحديث»، و«خلق الإنسان»، و«الوحوش»، و«النبات». وكان صالحاً خيِّراً.

أخذ عنه: أبو عَمْرو الزّاهد، والبغداديّون.

ـ حرف الطاء ـ

٢٣١ ـ طاهر بن عبد العزيز الرُّعَيْنيّ[1].

أبو الحسن القُرْطُبيّ.

مُكْثِر عن: بَقِيّ بن مَخْلَد.

وحجّ فسمع: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

ورحل إلى اليمن فسمع: إسحاق الدّبريّ، وعُبَيْد بن محمد الكشوريّ.

وأكثر من السّماع، وحمل النّاسُ عنه في حياة شيوخه[2].

روى عنه: أحمد بن بِشْر، ومحمد بن خالد، وابن أخي ربيع، وطائفة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

(١) أنظر عن (طاهر بن عبد العزيز) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢٠٦/١ رقم ٦١٩، وجذوة المقتبس ٢٤٧ رقم ٥١٧، وبغية الملتمس ٣٢٧ رقم ٨٦١.

(٢) قال ابن الفرضي: وكان ضابطاً لما كتب، كان علم اللغة والخير أغلب عليه، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.

ـ حرف العين ـ

٢٣٢ ـ العبّاس بن محمد بن أحمد المَوْصِليّ.

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومسعود بن جُـوَيْريـة، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.

حدَّث في هذه السنة.

٢٣٣ ـ عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري.

أبو محمد الدّمشقيّ.

كان زاهداً ورِعاً، مِن بيتٍ طيّب.

سمع: أباه، وأحمد بن صالح المصريّ، وكثير بن عُبَيْد، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس.

وعنه: محمد بن سليمان الربعيّ، والفضل بن جعفر، وابن عَـدِيّ، وجماعة ببلده.

٢٣٤ ـ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك[1].

أبو محمد البغداديّ المعروف بالبخاريّ.

سمع: لُوَيْناً، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، ومحمد بن المظفَّر، وابن الزّيّات، وأبو عليّ الحسين النَّيسابوريّ وقال: ثقة[2].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن صالح) في: تاريخ بغداد ٩/٤٨١، ٤٧٢ رقم ٥١١١، والمنتظم ٦/١٤٥ رقم ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٣ رقم ١٤٥.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٨٢.

تُوُفّي في رجب.

٢٣٥ ـ عبد الله بن صالح بن يونس.

أبو محمد الفرائضيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن جعفر المزكّي، ومحمد بن حمدون المذكِّر، وغيرهما.

٢٣٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيرَوَيْه[1] بن أسد بن أَعْيَن بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطَّلِب بن عبد مَناف القُرَشيّ النَّيْسابوريّ.

الفقيه أبو محمد بن شِيرَوَيْه. أحد كُبَراء نَيْسابور.

له مصنّفات كثيرة تدل على نُبله.

سمع «المُسْنَد» من ابن راهَوَيْه.

وسمع: خالد بن يوسف السَّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحي، وعَمْرو بن زرارة، وأحمد بن مَنِيع، وأبا كُرَيْب.

وعنه: ابن خُزَيْمة، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، والحسين بن عليّ الحافظ، والناس.

قال أبو عبد الله العَبْدويّ: سمعت عبد الله بن شِيرَوَيه يقول: قال لي بُنْدار: أرِني ما كتبته عنّي.

قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر جِمال، فنظر فيها وقال: يا ابن شِيرَوَيْه، أفْلَسْتَني، وأفلسَك الورّاقون، يعني النُّسّاخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عُيَيْنَة من العدنيّ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهَوَيْه لا يُعيد لأحدٍ، وأنا

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) في:
التقييد لابن النقطة ٣١٩ ـ ٣٢١ رقم ٣٨٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٥، ٧٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٦٦ ـ ١٦٨ رقم ٩٦، والعبر ٢/١٢٩، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٦، ٤٧٧، رقم ٣٩٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦.

أتعجَّب كيف لم يَفُتْه، يعني ابن شِيرَوَيْه، شيء من «المُسْنَد»[1].

ثمّ قال: لقد رأيتُ له منزلةً عن إسحاق لمكان أبيه.

وقال أحمد بن الخضر الشّافعيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: كنتُ أرى عبد الله بن شِيرَوَيْه يناظر وأنا صبيّ، فكنتُ أقول: ترى أتعلَّم مثل ما تعلم ابن شِيرَوَيْه قطّ[2]؟.

قلت: ومِن آخر مَن حدَّث عنه: أبو عَمْرو بن حمدان.

وقع لنا حديثه عالياً، ولله الحمد.

٢٣٧ ـ عبد الله بن هارون الصّوّاف[3].

عن: مجاهد بن موسى، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وعنه: عُمَر بن بِشْران، وعيسى بن حامد، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٨ ـ عليّ بن أحمد المُريقيّ.

بغداديّ، روى عن: عمر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المُخَرِّميّ.

وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، وأبو القاسم بن النّخّاس، وحمزة الكِنَانيّ الحافظ.

قال حمزة: ثقة حافظ.

٢٣٩ ـ عليّ بن الحسين بن حبّان بن عمّار[4].

أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ، ثم البغداديّ.

سمع: محمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن بكّار.

وعنه: مكرَّم القاضي، ومحمد اليَقْطِينيّ، وعليّ بن عمر الحربيّ.

وكان ثقة.

---

(١) التقييد ٣٢٠.

(٢) التقييد ٣٢٠.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن هارون) في: تاريخ بغداد ١٠/١٩٣ رقم ٥٣٣٢.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسين) في: تاريخ بغداد ١١/٣٩٥ رقم ٦٢٧٤.

٢٤٠ - **عليّ بن سعيد بن عبد الله العسْكريّ الحافظ**[1].

تُوُفّي بالرِّيّ.

رحل في حدود الخمسين ومائتين.

كنيته أبو الحَسَن.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، ومحمد بن المُثَنّى، وأبا حفص الفلّاس، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر القبّاب، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو عَمْرو بن مطر، وعبد الله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل إصبهان ونَيْسابور.

وآخر مَن حدَّث عنه مأمون الرّازيّ بالرَّيّ.

وقع لنا من تصانيفه.

٢٤١ - **عليّ بن موسى بن يزداد**[2].

أبو الحسن القُمّيّ، الفقيه الحنفيّ، إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافَعَة.

له مصنّفات منها: كتاب «أحكام القرآن»، وهو كتاب جليل.

وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن شجاع الثَّلْجيّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أحيد الكاغِديّ، وآخرون.

وتخرَّج به جماعة من الكبار، وأملى بنَيْسابور. وحدَّث بمصنَّفاته.

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
تاريخ جرجان ٢٦٧، والأنساب ٣٩١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٩، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥.

(٢) أنظر عن (علي بن موسى بن يزداد، ويقال: يزيد) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، والأنساب ٤٦١ ب، واللباب ٣/٥٦، ومعجم البلدان ٤/١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٣٩، والجواهر المضية ٢/٦١٨ رقم ١٠١٩، وتاج التراجم ٤٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٨٦، ٨٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٣٧٩، والطبقات السنية، رقم ١٥٨٣، وهدية العارفين ١/٦٧٥.

٢٤٢ ـ **عمر بن محمد بن نصر**[1].

أبو حفص الكاغِديّ المقرىء.

بغداديّ، كبير القدر.

قرأ القرآن على: أبي عُمَر الدُّوريّ.

وسمع: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمود بن خراش، وجماعة.

روى عنه: الحسن السَّبيعيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ[2].

٢٤٣ ـ **عِمران بن موسى بن مُجَاشِع**[3].

أبو إسحاق السّخْتيانيّ.

محدّث جُرْجان ومُسْنِدها.

كان ثقة ثَبْتاً، كثير التّصنيف.

سمع: هُدْبة بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا الربيع الزهْرانيّ، وجماعةً.

وعنه: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ وهو مِن أقرانه، وأبو عبد الله بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عليّ النّيسابوريّ.

وقدِم نَيْسابور وحدَّث بها، فسمع منه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، والكبار.

روى عنه: أبو عَمْرو بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن حمدان.

وتُوُفّي في رجب بجُرْجان، وهو في عَشْر المائة[4].

---

(١) أنظر عن (عمر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٠ رقم ٥٩٣٧، وغاية النهاية ١/ ٥٩٨ رقم ٢٤٣٣، وقيل إنه يُسمّى: «عمر بن أحمد بن نصر».

(٢) **وقال سبط الخياط**: توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. (غاية النهاية).

(٣) أنظر عن (عمران بن موسى) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٥٧٨، والأنساب لابن السمعاني ٢٩٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٦٨، والعبر ٢/ ١٢٩، ١٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٢، ٧١٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٨، وطبقات الحفاظ ٣٢٠، ٣٢١.

(٤) تاريخ جرجان ٣٢٣.

ـ حرف الفاء ـ

٢٤٤ ـ الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب[1].

أبو خليفة الجُمَحِيّ البصْريّ.

رَحْلة الآفاق في زمانه.

إسم أبيه عَمْرو، ولَقَبُه: الحُباب.

سمع أبو خليفة، من كبار شيوخ أبي داود وأبي زُرْعَة؛ فسمع: مسلم بن إبراهيم، والوليد بن هشام القَحْذميّ، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر الحَوْضيّ، وشاذّ بن فَيّاض، وأبا الوليد الطَّيَالِسيّ، ومُسَدّداً، وعَمْرو بن مرزوق، وعثمان بن الهيثم المؤذّن، وجماعة كبيرة.

ومولده سنة ستٍّ ومائتين.

وكان محدّثاً ثقة، مُكثراً راوية للأخبار والأدب، فصيحاً مفوّهاً.

روى عنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، والطَّبَرَانيّ، وابن عديّ، وأبو الشيخ، وإبراهيم بن أحمد الميمونيّ،

---

(١) أنظر عن (الفضل بن الحُباب) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥١، والفهرست لابن النديم ١٦٥، وتاريخ جرجان ٥٥، ٢٦٠، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٨٥، ٥١٥، ٥٣٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٦١ وفيه «الخباب»، وطبقات الحنابلة ١/٢٤٩ ـ ٢٥١ رقم ٣٥٢، وفهرسة ابن خير ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٨/١٠٩، والتقييد لابن النقطة ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٥٦٦، وإنباه الرواة ٣/٥، والعبر ٢/١٣٠، ودول الإسلام ١/١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٧ ـ ١١ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠، ٦٧١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٦، وميزان الإعتدال ٣/٣٥٠ رقم ٦٧١٧، ونكت الهميان ٢٢٦، ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/٢٤٦، والبداية والنهاية ١١/١٢٨، وغاية النهاية ٢/٨، ٩ رقم ٢٥٥٧، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ ـ ٤٤٠ رقم ١٣٤٠، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، وبغية الوعاة ٢/٢٤٥ رقم ١٩٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٣، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦.

وعليّ بن عبد الملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسيّ نزيل دمشق، ومحمد بن سعد الأَصْطَخْريّ ببغداد، وأحمد بن الحسين العُكْبَرِيّ، وإبراهيم بن محمد الأَبيوَرْديّ نزيل مكة شيخ أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، وأحمد بن محمد بن العبّاس البصْريّ، وخلْق سواهم.

قال عليّ بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين بن المَحَامِليّ قال: سمعت أبي يقول: حضرنا يوماً عند خليل أمير البصرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: مَن أنتَ أيّها المتكلّم؟

فقال: أيُّها الأمير ما مثلك مَن جهل مثلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، أفهل يُخفى القمر؟

فاعتذر إليه وقضى حاجته. ولمّا خرج سألوه فقال: ما كان إلّا خيراً، أحضرني مأدُبَته، فأبَط، وأدَجّ، وأخرج، وفولج، ولَوْذَجَ، ثمّ أتاني بالشّراب، فقلت: مَعَاذ الله. فعاهَدني أن آتي مأدبته كلّ يوم. فكان إنسان يأتي كلّ يومٍ، فيحمله إلى دار الأمير.

وقال أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عَوَانَة: سمعتُ أبي يقول لأبي عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ: دخلتُ أنا وأبو عَوَانة البصْرة، فقيل: أبا خليفة قد هُجِر، ويُدَّعَى عليه أنّه قال: القرآن مخلوق.

فقال لي أبو عَوَانة: يا بُنيّ، لا بُدَّ أن ندخل عليه.

قال: فقال له أبو عَوَانة: ما تقول في القرآن؟

فاحمرَّ وجهه وسكتَ، ثم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومَن قال مخلوق فهو كافر. أستغفر الله، وأنا تائب إلى الله من كلّ ذنبٍ إلّا الكذِب، فإنّي لم أكذب قطّ.

قال: فقام أبو عليّ إلى أبي فقبّل رأسه، فقال أبي: قام أبو عَوَانة إليه فقبّل كتفه.

تُوُفّي في ربيع الآخر أو جُمَادَى الأولى عن مائة سنة إلّا أشْهُراً[1].

---

(١) وفي طبقات الحنابلة ١/٢٥١ توفي سنة ٣٠٧ هـ.

ـ حرف القاف ـ

٢٤٥ ـ القاسم بن زكريّا بن يحيى[1].

أبو بكر البغداديّ المقريء، المعروف بالمطرّز.

كان مُقْرِئاً نبيلاً مُصَنِّفاً، مأموناً، حُجّة. أثنى عليه الدَّارَقُطْنيّ وغيره.

قرأ على الدُّوريّ، وعلى أبي حمدون.

وأقرأ النّاسَ، فقرأ عليه: عليّ بن الحُسَين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادّعى أنّه لقِيَه سنة ثلاث عشرة، فبان بهذا أنّ الغضائريّ غيرُ ثقة.

وقد سمع من: سُوَيد بن سعيد، وإسحاق بن موسى، وأبي كُرَيْب، وأبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيّ، وجماعة.

حدَّث عنه: الجِعَابيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، وآخرون.

تُوُفّي في صفر.

صنَّف «المُسْنَد»، والأبواب[2].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٤١ رقم ٦٩١٠، والمنتظم ٦/١٤٦ رقم ٢٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٠٨، ١١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٩، ١٥٠ رقم ٨٤، والعبر ٢/١٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٧، ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٥، والبداية والنهاية ١١/١٢٨، وغاية النهاية ٢/١٧ رقم ٢٥٨٩، وفيه: «القاسم بن زكريا بن عيسى»، وتهذيب التهذيب ٨/٣١٤، ٣١٥ رقم ٥٧٠، وتقريب التهذيب ٢/١١٦ رقم ١٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٨، وخلاصة التذهيب ٣١٢، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦، والأعلام ٦/١٠، ومعجم المؤلفين ٨/١٠٠، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٣٤.

(٢) و «الرجال»، كما في: تاريخ بغداد ١٢/٤٤١.

٢٤٦ ـ **القاسم بن محمد بن بشّار**[١].

أبو محمد الأنباريّ، والد العلّامة أبي بكر.

سكن بغداد. وحدَّث عن: عَمْرو الفلّاس، وعُمَر بن شبّة، والحسن بن عَرَفَة.

وقرأ القرآن على عمّه أحمد بن بشّار.

وسمع الحروف من: سليمان بن خلّاد، عن اليزيديّ، ومحمد بن الجَهْم، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرّزّاز، وأحمد بن عبد الرحمن المقريء المعروف بالوليّ.

[كان] صدوقاً موثَّقاً عارفاً بالأدب والغريب، متفنّناً حافظاً، رحمه الله.

(١) أنظر عن (القاسم بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٦٩٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٢.

ـ حرف الميم ـ

٢٤٧ ـ محمد بن أبان بن ميمون السّرّاج[١].

أبو عبد الله. بغداديّ ثقة.

سمع: يحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، والحَكَم بن موسى، وعُبَيد الله القواريريّ، وجماعة.

وعنه: ابن لؤلؤ، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن زيد الأنصاريّ، وغيرهم.

وقيل: تُوُفّي سنة ستٍّ[٢].

٢٤٨ ـ محمد بن إبراهيم بن حَيُّون[٣].

من أهل وادي الحجارة بالأندلس.

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ، وجماعة.

ورحل فسمع: إسحاق الدَّبْريّ باليمن، وعليّ بن عبد العزيز بمكّة، وعبد الله بن الإمام أحمد ببغداد، وخلْقاً سواهم.

وكان من كبار الحُفّاظ بالأندلس، وفيه تشيُّع.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبان) في:
تاريخ بغداد ١/٤٠١ رقم ٣٧٧، والمنتظم ٦/١٤٦ رقم ٢٢٥، وفيهما: «محمد بن إبراهيم بن أبان».

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٦، ٢٧ رقم ١١٦٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٤١ رقم ١٥، والأنساب لابن السمعاني ١٥٦ أ، وبغية الملتمس للضبّي ٥٥ رقم ٤٣ وفيه: «حنون»، بدل: «حيّون»، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤١٢، ٤١٣ رقم ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨١، ٧٨٢، وطبقات الحفاظ ٣٢٨، ونفح الطيب للمقرّي ٢/٥٢، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦.

روى عنه: قاسم بن أصبغ، ووهْب بن مَسَرّة، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد بن سعد؛ وقال خالد فيه: لو كان الصّدق إنساناً لكان ابن حيّون[1].

وقال ابن الفَرَضيّ[2]: لم يكن بالأندلس قبله أبصَر بالحديث منه.

٢٤٩ ـ محمد بن أحمد بن تميم بن خالد[3].

أبو بكر الإصبهانيّ.

عن: لوين، وأحمد بن أبي شُرَيْح، ومحمد بن عليّ بن شقيق، ومحمد بن حُمَيْد.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

لا بأس به.

٢٥٠ ـ محمد بن إبراهيم بن نصْر بن شبيب[4].

أبو بكر الإصبهانيّ الصّفّار.

ثقة.

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمّال كُتبهما.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وآخرون.

٢٥١ ـ محمد بن الحسين بن شهْرَيار[5].

أبو بكر القطّان البغداديّ.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٦.

(٢) في تاريخه.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤٥.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن نصر) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤٠.

(٥) أنظر عن (محمد بن الحسين بن شهريار) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٣٢ رقم ٦٨٦، وغاية النهاية ٢/١٣٠، ١٣١ رقم ٢٩٦٤.

عن: بِشْر بن مُعَاذ، وأبي حفص الفلّاس، روى عنه تاريخه.
وعنه: محمد بن عمر الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وابن لؤلؤ.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس[1].

وقد روى القراءة عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم؛ وأخذها عنه ابن مجاهد، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم[2].

٢٥٢ ـ محمد بن سليمان[3].
أبو موسى الحامض البغداديّ النَّحْويّ.
أحد أئمّة اللّسان، وتلميذ ثعلب.
وقيل: سليمان بن محمد، كما مرَّ آنفاً.

٢٥٣ ـ محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدُّمَيْك[4].
أبو العبّاس البغداديّ.
سمع: عُبَيْد الله بن عائشة، وعليّ بن المَدِينيّ، وإبراهيم سَبَلان.
وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ، وابن المظفّر.
وثّقه الخطيب[5].
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٥٤ ـ محمد بن العبّاس بن أسلم الأزرق الحمراويّ.
سمع: عبد الجبّار بن العلاء.

٢٥٥ ـ محمد بن عُبَيْد الله القُرْطُبيّ المالكيّ[6].

---

(١) تاريخ بغداد.
(٢) ذكره الداني وقال: مشهور من أصحاب الحديث، قال فيه الهذلي: الحسين بن محمد، فقلبه. (غاية النهاية ٢/١٣١).
(٣) تقدّم باسم (سليمان بن محمد) برقم (٢٣٠) من هذا الجزء.
(٤) أنظر عن (محمد بن طاهر) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٧٧ رقم ٢٩٠٣، والأنساب ٢٢٩ ب، واللباب ١/٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٣٠.
(٥) في تاريخه.
(٦) أنظر عن (محمد بن عبيد الله) في: =

رحل إلى المشرق.
وسمع من: إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون.
وكان فقيهاً نبيلاً استُشْهِد في هذا العام[1].

٢٥٦ ـ محمد بن عَمْرو بن مسْعدة[2].

أبو الحارث البَيْروتيّ.
عن: محمد بن وزير، ومحمد بن عُقْبة بن عَلْقَمَة، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن عديّ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وغيرهما.

٢٥٧ ـ محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار[3].

أبو بكر.
بغداديّ، سمع: بِشْر بن الوليد، وغيره.
وعنه: عليّ بن عمر الحربيّ.

٢٥٨ ـ محمد بن المبارك بن عبد الملك الدّبّاغ.

مصريّ.
روى عن: محمد بن رُمْح، ودُحَيْم.

٢٥٩ ـ محمد بن نصر بن القاسم.

أبو بكر الخوّاص.
في شوّال.
سمع من: حَرْمَلَة؛ وحدَّث

= تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٧، ٢٨ رقم ١١٦٧.

(١) وقال ابن الفرضي: وكان الحديث أغلب عليه والرواية، ولم يكن له كبير حظ من الفقه. وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره في الأحكام.
وقال إسماعيل القاضي: وكان رجلاً نبيلاً عني بالعلم وتقييد السُنَن.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمرو) في:
الأنساب لابن السمعاني ٩٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٥٣١ و٣٨/٤٧٣ و٣٩/١٣٦، ١٣٧ و٤١/٣١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٢٩ رقم ١٥٥٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ٣/١٨٠ رقم ١٢١٩.

٢٦٠ ـ **محمد بن نُصَير بن أبان المَدِينيّ**[1].

أبو عبد الله القُرَشيّ.

روى عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسليمان الشَّاذكُونيّ، وجماعة دونهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وابن المقري، وغيرهم.

قال فيه أبو نُعَيْم[2]: ثقة.

٢٦١ ـ **مالك بن عيسى القَفْصيّ المالكيّ**.

ولي قضاء بلده.

وسمع: محمد بن سَحْنُون، وشَجَرَة بن عيسى.

وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وكان إماماً كبيراً، رحل إليه العلماء من الأندلس.

وصنَّف كُتُباً.

٢٦٢ ـ **موسى بن هارون التُّوَّزيّ**[3].

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصَّمَد، والكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن نُصَير) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٤٩ وفيه «محمد بن نصير الإصبهاني»، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٣٨ رقم ٧٠، والعبر ٢/١٣٠، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦.

(٢) في أخبار إصبهان ٢/٢٤١.

(٣) أنظر عن (موسى بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/٥٦ رقم ٧٠٢٨.

ـ حرف الهاء ـ

٢٦٣ ـ هارون بن عليّ بن الحَكَم[1].
أبو موسى المزوّق.
بغداديّ.
سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبا عمر الدُّوريّ، وزياد بن أيّوب.
وعنه: محمد بن حُمَيْد المُخَرِّميّ، وعثمان المُجَاشِعيّ، وعمر بن أحمد الوكيل، وآخرون.
وكان ثقة مُقْرِئاً.

ـ حرف الياء ـ

٢٦٤ ـ يحيى بن أصبغ بن خليل[2].
أبو بكر القُرْطُبيّ.
سمع: أباه،
وببغداد: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.
حدَّث عنه: قاسم بن أَصبغ، وثابت بن حَزْم.
وكان فاضلاً.

---

(١) أنظر عن (هارون بن علي) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٠ رقم ٧٣٦٩، وغاية النهاية ٢/٣٤٦ رقم ٣٧٥٨.

(١) أنظر عن (يحيى بن أصبغ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٥٧٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٤ رقم ٨٨٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٨ رقم ١٤٦٢.

سنة ستٍّ وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٢٦٥ ـ أحمد بن حُذيفة.

أبو الحَسَن البُشْتي[1] الأديب.

سمع: إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ.

وعنه: يحيى بن محمد العَنْبريّ، وإسماعيل بن عبد الله بن مِيكال.

٢٦٦ ـ أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد[2].

أبو عبد الله الصُّوفيّ.

بغداديّ مشهور.

وثّقه الخطيب، وغيره[3].

سمع: عليّ بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، وأبا نصر التّمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جِنَاب، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنبيّ، وأبو حفص ابن الزّيّات، وأبو الشيخ الإصفهانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن عمر الحربيّ.

تُوُفّي في رجب.

---

(١) البُشتي: بضم الباء الموحّدة وسكون الشين المعجمة وتاء، نسبة إلى: بُشْت، قرية بنيسابور.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسن) في:
تاريخ جرجان ١١٤، ٤٣٠، ٤٣١، وتاريخ بغداد ٤/٨٢ ـ ٨٦ رقم ١٧١٩، وطبقات الحنابلة ١/٣٦، ٣٧ رقم ١٠، والمنتظم ٦/١٤٩ رقم ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٢، ١٥٣ رقم ٨٨، والعبر ٢/١٣١، وميزان الإعتدال ١/٩١ رقم ٣٣٥، والوافي بالوفيات ٦/٣٠٥ رقم ٢٨٠٦، والبداية والنهاية ١١/١٢٩، ولسان الميزان ١/١٥١ ـ ١٥٣ رقم ٤٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٧.

(٣) أي الدارقطني: (تاريخ بغداد ٤/٨٦) و (طبقات الحنابلة ١/٣٧).

وقع لي حديثه بعُلُوّ.
ومات في عشر المائة.

٢٦٧ ـ أحمد بن داود بن أبي صالح[١] **عبد الغفّار بن داود الحرّانيّ، ثم المصريّ.**

عن: أبي مُصْعَب، ومحمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة.
طارَت عليه شرارة فٱحترق.
قال ابن يونس: حدَّث بحديث مُنْكَر عن أبي مُصْعَب.
وقال الدّارَقُطْنيّ[٢]: كذّاب[٣].

٢٦٨ ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله[٤].

أبو الحَسَن المؤدّب الدّمشقيّ.
سكن بغداد، وأدَّب عبد الله بن المعتزّ.
وروى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن وزير، والزُّبير بن بكّار.
وعنه: إسماعيل الصّفّار، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه حمزة[٥].

٢٦٩ ـ أحمد بن عمر بن سُرَيج[٦].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن داود) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/١٤٦، ١٤٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٢ رقم ٥٢، والموضوعات لابن الجوزي ١/٣٥٦ و٢/١٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٠ رقم ١٧٨، والمغني في الضعفاء ١/٣٩ رقم ٢٨٤، وميزان الإعتدال ١/٩٦، ٩٧ رقم ٣٧٠، والكشف الحثيث ٥٥ رقم ٤١، ولسان الميزان ١/١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٤٤.
(٢) في الضعفاء المتروكين رقم ٥٢.
(٣) وقال ابن حبّان: كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره لِيُتَنَكَّبَ حديثه. (المجروحون ١/٦٤٦).
(٤) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٤/١٧١، ١٧٢، رقم ١٨٥٠.
(٥) وقال الخطيب: كان صدوقاً.
(٦) أنظر عن (أحمد بن عمر بن سُرَيْج) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٩، ٣٠٠، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/٤٤ وفيه: «شريح»، ونشوار المحاضرة ٨/١٨٦، ١٨٧، وتاريخ بغداد ٤/٢٨٧ ـ ٢٩٠ رقم =

القاضي أبو العبّاس البغداديّ، إمام أصحاب الشّافعيّ.

شرح المذهَب ولخّصه، وصنّف التّصانيف، وردّ على المخالفين للنصوص.

سمع: الحسن بن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن أشْكاب، وأبا داود السِّجِسْتانيّ، وعبّاس بن محمد الدُّوريّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد.

وتفقّه عليه عدّة أئمّة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى مِن السنة، وله سبْعٌ وخمسون سنة وستّة أشهر.

وقع حديثه بعُلُوٍّ في «جزء الغِطْريفيّ» لأصحاب ابن طَبَرْزَد.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ في «الطّبقات»[1]: كان يُقال له «الباز الأشهب»؛ ولي القضاء بشِيراز.

قال: وكان يُفَضَّل على جميع أصحاب الشّافعيّ، حتّى على المُزَنّي؛ وإنّ فهرِسْتَ كُتُبِه كان يشتمل على أربعمائة مصنَّف. كان الشيخ أبو حامد الإسْفرائينيّ يقول: نحن نجري مع أبي العبّاس في ظواهر الفقه دون دقائقه.

= ٢٠٤٤، وطبقات الفقهاء ١٠٨، ١٠٩، والمنتظم ٦/١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٢٩، والكامل في التاريخ ٨/١٠٩ و ١١٥ وفيه: «أحمد بن محمد» و«شريح»، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٧٧، ووفيات الأعيان ١/٦٦، ٦٧ رقم ٢١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٩، ٧٠، وفيه: «أحمد بن سريج»، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠١ - ٢٠٤ رقم ١١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/٨١١ - ٨١٣، والعبر ٢/١٣٢، ودول الإسلام ١/١٨٥، ١٨٦، والوافي بالوفيات ٧/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/٢٤٦ - ٢٤٨، وفيه: «شريح»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢١ - ٣٩، والوفيات لابن قنفذ ١٩٩ رقم ٣٠٦ وفيه: «شريح»، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٠، ٢١ رقم ٥٩٣، والبداية والنهاية ١١/١٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٤، وطبقات الحفاظ ٣٣٨، ومفتاح السعادة ٢/١٧٤، وشذرات الذهب ٢/٢٤٧، ٢٤٨، وطبقات الأصوليين ١/١٦٥، ١٦٦، وكشف الظنون ٧٠٥ وغيرها، وروضات الجنات ٥٧، وهدية العارفين ١/٥٧، وديوان الإسلام ٣/١١٦، ١١٧ رقم ١٢٠٣، والأعلام ١/١٨٥، ومعجم المؤلّفين ٢/٣١.

(١) ص ١٠٨، ١٠٩.

تفقّه على أبي القاسم الأنماطيّ، وأخذ عنه خلْق.

وعنه انتشر مذهب الشّافعيّ.

وقال أبو عليّ بن خَيْران: سمعتُ أبا العبّاس بن سُرَيْج يقول: رأيت كأنّا مُطِرْنا كِبْريتاً أحمر، فملأتُ أكمامي وحِجْري، فَعُبِّر لي أن أُرزَق علماً عزيزاً كعِزّة الكبريت الأحمر[1].

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سُرَيْج يقول: قلَّ ما رأيت مِن المتفقّهة مَن اشتغل بالكلام فأفلح. يفوته الفِقْه ولا يصل إلى معرفة الكلام.

قال الحاكم: سمعتُ حسّان بن محمد الفقيه يقول: كنّا في مجلس ابن سُرَيْج سنة ثلاثٍ وثلاثمائة، فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال: أبشِر أيها القاضي، فإنّ الله يبعث على رأس كلّ مائة سنة مَن يُجَدِّد، يعني للأمّةِ، أمرَ دِينها. والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله الشّافعيّ، وبَعَثَكَ على رأس الثّلاثمائة. ثمّ أنشأ يقول:

اثنان قد مضيا فبُورِكَ فيهما ... عُمَر الخليفة، ثم حلْف السُّؤددِ

الشّافعيّ الألمعيّ محمد[2] ... إرث النُّبُوّة[3] وابن عمّ محمدِ

أبْشِر[4] أبا العبّاس إنّك ثالث ... من بعدهم سُقْياً لتُربة أحمدِ[5]

فصاح أبو العبّاس بن سُرَيْج وبكى وقال: لقد نَعَى إليَّ نفسي.

قال حسّان: فمات القاضي أبو العبّاس في تلك السَّنة.

قلت: وكان على رأس الأربعمائة أبو حامد الإسْفرايِيني، وعلى رأس الخمسمائة الغَزَاليّ، وعلى رأس السّتّمائة الحافظ عبد الغنيّ، وعلى رأس السّبْعمائة شيخنا ابن دقيق العِيد. على أنّ بعضَ هؤلاء يخالفني فيهم خلْقٌ من العلماء.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٨.

(٢) في تاريخ بغداد: «المرتضى».

(٣) في تاريخ بغداد: «خير النبوّة».

(٤) في تاريخ بغداد: «أرجو».

(٥) تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٩.

والّـذي أعتقـده من الحـديث أنَّ لفظ مَن يُجَـدِّد للجمـع لا للمفـرد، والله أعلم.

وكان أبو العبّاس على مذهب السَّلَف، يُؤمن بها ولا يُؤوّلها، ويُميّـزها كمـا جاءت. وهو صاحب مسألة الدَّور في الحَلِف بالطّلاق.

وقد روى التَّنوخيّ في «نِشْواره»[1] قال: حـدَّثني القاضي أبـو بكر العنْبـريّ بالبصْرة، حدَّثني أبو عبد الله، شيخ من أصحاب ابن سُرَيْج كتبتُ عنه الحديث، قال: قال لنا ابن سُرَيْج يوماً: أحسبُ أنّ المَنِيَّة قَرُبت.

قلنا: وكيف؟

قال: رأيت البارحة كأنّ القيامة قد قامت، والناسُ قد حُسِروا، وكأنّ منادياً ينادي بصوتٍ عظيم: بِمَ أجبتُمُ المرسَلين؟

فقلت: بالإيمان والتّصـديق. فقيل: ما سُئِلتم عن الأقوال، بـل سُئلتم عن الأعمال.

فقلت: أمّا الكبائر، فقد اجتنبناها، وأمّا الصغائر، فعوّلنا فيها على عفْو الله ورحمته.

قال: وانتبهتُ.

فقلنا له: ما في هذا ما يُوجب سُرعةَ الموت.

فقال: أما سمعتُم قوله تعالى: ﴿إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾[2]؟

قال: فمات بعد ثمانية عشر يوماً، رحمه الله تعالىٰ.

٢٧٠ ـ أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك[3].

أبو العبّاس الإصبهانيّ الجيراني المعدّل، ويُعرف بممَّجة.

سمع: لُوَيْناً، وحميد بن مَسْعَدة، وعَمْراً الفلّاس.

---

(١) نشوار المحاضرة ٨/١٨٦، ١٨٧.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ١.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٢٧.

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحَجّاج الشُّرُوطيّ، وعمر بن عبد الله بن سهل.

وثّقه أبو نُعَيْم.

وروى عنه أبو بكر المقري في معجمه.

و «جيران»: مِن إصبهان.

٢٧١ ـ أحمد بن محمد بن مسقلة(١).

أبو عليّ التَّيْميّ الواذاريّ.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن يحيى السُّوسيّ.

وعنه: والد أبي نعيم، والطَّبَرانيّ.

وهو إصبهاني.

٢٧٢ ـ أحمد بن موسى بن عليّ الصَدَفيّ(٢).

مولاهم أبو بكر المصريّ. عُرِف بابن الزَّبّاب.

قيّده غير ابن ماكولا.

سمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

وعنه: أبو إسحاق القُرْطُبيّ.

٢٧٣ ـ أحمد بن يحيى(٣).

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن مسقلة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٦ وفيه: «مصقلة».

(٢) أنظر من (أحمد بن موسى) في:
المشتبه في أسماء الرجال ١/٣٠٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٧٦ ـ ١٧٩ رقم ٤، وحلية الأولياء ١٠/٣١٤، ٣١٥ رقم ٥٨٥، وتاريخ بغداد ٥/٢١٣ ـ ٢١٥ رقم ٢٦٨٧، والرسالة القشيرية ٢٠، والأنساب ١٤٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/١٣٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١١١ ـ ١١٥، والمنتظم ٦/١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٢٧، وصفة الصفوة ٢/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٥٤، والعبر ٢/١٣٢، ودول الإسلام ١/١٨٦، والبداية والنهاية ١١/١٢٩، وفيه: «الجلاد»، ومرآة الجنان ٢/٢٤٩، وطبقات الأولياء ٨١ ـ ٨٣ رقم ١٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٠ و ١٩٤، وشذرات ٢/٢٤٨، ٢٤٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٥٢.

أبو عبد الله بن الجلّاء. أحد مشايخ الصُّوفيّة الكبار.

صحِب أباه، وذا النُّون المصريّ، وأبا تراب النَّخْشَبيّ؛ وحكى عنهم[1].

أخذ عنه: أبو بكر الرَّقّيّ، ومحمد بن سليمان اللّبّاد، ومحمد بن الحسن اليَقْطينيّ، وغيرهم.

وكان يكون بدمشق وبالرملة. وأصله بغداديّ.

ويُقال: كان ابن الجلّاء بالشام، والجُنَيد ببغداد، وأبو عثمان الجيزيّ بنَيْسابور؛ يعني لا رابع لهم في عصرهم[2].

وقال الرَّقّيّ: ما رأيتُ أَهْيَبَ منه، وقد لقيت ثلاثمائة شيخ[3]. وسمعته يقول: ما جلا أبي شيئاً قطّ، ولكنّه كان يعِظُ النّاس، فيقع كلامه في قلوبهم، فسُمِّي جلّاء القلوب[4].

وقال محمد بن عليّ بن الجَلَنْدِيّ: سمعتُ ابن الجلّاء ـ وسُئِل عن المحبّة ـ فقال: ما لي وللمحبّة، إنّي أريد أن أتعلّم التَّوبة[5].

كانت وفاته في رجب. وقد استوفى ابن عساكر ترجمته[6].

وقيل: إسمه محمد بن يحيى؛ وقيل: أصله بغداديّ.

وقال أبو عمر الدّمشقيّ: سمعتُ ابن الجلّاء يقول: قلتُ لأبويّ: أُحِبُّ أن تَهباني لله. قالا: قد فعلنا. فغبتُ عنهم مدّةً، ثمّ جئتُ فَدَقَقْتُ الباب فقال أبي: مَن ذا؟ قلتُ: ولدك.

قال: قد كان لي ولدٌ وهبناه لله تعالى. وما فتح الباب[7].

---

(١) طبقات الصوفية ١٧٦، صفة الصفوة ٢/٤٤٤.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢١٤.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢١٤.

(٤) تاريخ دمشق ٢/١٣٧ أ.

(٥) تاريخ دمشق ٢/١٣٧ أ، صفة الصفوة ٢/٤٤٤.

(٦) في تاريخ دمشق ٢/١٣٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١١١ ـ ١١٥.

(٧) حلية الأولياء ١٠/٣١٥، الرسالة القشيرية ٢٠، صفة ٢/٤٤٣، المنتظم ٦/١٤٩.

وعن أبي عبد الله بن الجلّاء قال: آلةُ الفقير صيانة فقره، وحفظ سِرِّه، وأداء فرْضه.

٢٧٤ ـ أحمد بن يعقوب بن سِراج المَوْصِليّ.

سمع: الصَّلْت بن مسعود الجحْدريّ.

٢٧٥ ـ أحمد بن يوسف بن الضّحّاك[١].

أبو عبد الله البغداديّ، الفقيه.

سمع: أبا كُرَيْب، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن المظفّر.

وكان ثقة.

٢٧٦ ـ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث[٢].

أبو القاسم الكِلابيّ، الفقيه الشّافعيّ.

أظنّه بصْريّاً.

سمع من: الحارث بن مسكين، ومحمد بن هشام السَّدُوسيّ.

وكان ثقة صالحاً.

٢٧٧ ـ إبراهيم بن علي بن إبراهيم العُمريّ المَوْصِليّ[٣].

أبو إسحاق.

سمع: مُعَلّى بن مهديّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وعدّة.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقري، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر النّجّاد الحنبليّ، وأبو بكر بن المقري.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ٥/٢١٩ رقم ٢٦٩٤.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:
البداية والنهاية ١١/١٢٩.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن علي) في:
تاريخ بغداد ٦/١٣٢، ١٣٣ رقم ٣١٦٤، والمنتظم ٦/١٥٠ رقم ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٩ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/٢٠ رقم ٧٥.

وثّقه الخطيب[1].
حدّث ببغداد، ووثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].

ـ حرف الجيم ـ

٢٧٨ ـ جبريل بن الفضل السَّمَرْقَنْديّ[3].
أبو حاتم.
حجّ سنة اثنتين وتسعين، فحدَّث عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما.
وعنه: ابن قانع.
وثّقه الخطيب وقال: عاش إلى سنة ستٍّ.

٢٧٩ ـ جعفر بن سهل[4].
أبو الفضل النَّيْسابوريّ الواعظ.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، ومحمد بن رافع.
وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأحمد بن يعقوب الثَّقَفيّ، وجماعة.
وكان له قبول وافر في التّذاكر. وقد حدَّث بمناكير.

---

(١) في تاريخه.
(٢) تاريخ بغداد.
(٣) أنظر عن (جبريل بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٦٤ رقم ٣٧٤٧، والمنتظم ٦/١٥٠ رقم ٢٣١.
(٤) أنظر عن (جعفر بن سهل) في:
المغني في الضعفاء ١/١٣٣ رقم ١١٤٦، وميزان الإعتدال ١/٤١١ رقم ١٥٠٦، ولسان الميزان ٢/١١٥ رقم ٤٨٣ (والصواب ٤٧٣ والخطأ من الطباعة).

ـ حرف الحاء ـ

٢٨٠ ـ حاجب بن مالك بن أركين[1].

أبو العبّاس الفَرَغانيّ التُّرْكيّ الضّرير.

حدَّث بالشام وإصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأبي عمر الدُّوريّ؛ وهذه الطّبقة.

وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، ومحمد بن المظفّر.

وله جزءٌ معروف، سمعناه.

٢٨١ ـ الحَسَن بن بالَوَيْه بن زيد بن سيّار.

أبو عليّ الحِيريّ، النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مُقَاتل الرازيَّيْن.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.

ورّخه الحاكم.

٢٨٢ ـ الحسين بن حمدان بن حمدون[2].

---

(١) أنظر عن (حاجب بن مالك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤٨، وذكر أخبار إصبهان ١/٣٠٢، وتاريخ بغداد ٨/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٤٣٦٨، والأنساب لابن السمعاني ٤٢٤ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٣٩ أ، والمنتظم ٦/١٥٠ رقم ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٦٦٤، والعبر ٢/١٣٢، وشذرات الذهب ٢/٢٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٢٩، ٤٣٠.

(٢) أنظر عن (الحسين بن حمدان) في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٩، ٤٣، ٤٤، ١٠٤، ١١٠، ١١١، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٤، ٣٢٧، ومروج الذاهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢٨٧، ٣٣٠٦، ٣٣٩٧، وتاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٤٤، ١٤٥، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، والمنتظم =

الأمير أبو عبد الله التَّغْلِبيّ، عمّ السلطان سيف الدّولة عليّ.

قدِم الشّام لقتال الطُّولونيّة في جيشٍ من قِبَل المكتفي.

وقـدِم دمشق لحرب القـرامطة أيّـام المقتدر[1]. ثمّ ولّاه ديـار ربيعة، فغـزا وآفتتح حصوناً، وقتل خلقاً من الروم.

ثمّ خالفَ فسارَ لحربِهِ رائق، فحاربه وأسَره رائق في سنة ثلاثٍ وثلاثمـائة، فَسُجن ببغداد.

ثمّ قُتِل سنة ستٍّ وثلاثمائة.

= ٦/٨٠ ـ ٨٢، ١٢١، والتذكـرة الحمـدونيـة ٢/٤٩ رقم ٨٤، والكـامـل في التـاريـخ ٧/٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٣ و٨/١٤ ـ ١٨، ٥٣، ٥٦، ٦١، ٩٥، ٣٩٥ و ٩/٧٠، وزبـدة الحلب ١/٨٩، ٩٣، ووفيات الأعيـان ٣/٤٢٦ و ٥/٥٧ و ٦/٤٣٢، وتـاريـخ حلب للعـظيمي ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٩، والعبـر ٢/١٣٢، ودول الإســلام ١/١٨٦، والـدرّة المضيّة ٨٠، ٨١، والـوافي بالـوفيات ١٢/٣٦٠ رقم ٣٤٤، وتهـذيب تـاريـخ دمشق ٤/٢٩١، والنجـوم الزاهـرة ٣/١٩٤، ١٩٥، وشذرات الـذهب ٢/٢٤٩، وأعيان الشيعـة ٢٥/٣٤٩.

(١) في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٩١: «أيام المكتفي».

ـ حرف العين ـ

٢٨٣ ـ عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعريّ[1].

مولى أبي موسى صاحب رسول الله ﷺ. أبو محمد المؤذّن الإصبهانيّ.

ثقة، من بيت مشهور.

سمع: أباه، وإبراهيم بن محمد بن مروان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وغيرهم.

٢٨٤ ـ عبّاس بن محمد الفَزَاريّ[2].

مولاهم المِصريّ الحافظ.

روى عن: محمد بن رُمْح، وزكريّا كاتب العُمَريّ، وأحمد بن صالح الطَّبَريّ، وجماعة.

كنيته أبو الفضل.

روى عنه: ابن يونس فأكثر، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

وكان يُعرف بالبصْريّ.

تُوُفّي في شَعْبان.

قال ابن يونس: ما رأيتُ أحداً قطّ أثبت منه.

---

(١) أنظر عن (عامر بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٠.

(٢) أنظر عن (عباس بن محمد) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٣٢.

(٣) لم يذكره في معجمه الصغير.

٢٨٥ ـ عَبْدان بن أحمد بن موسى بن زياد[1].

أبو محمد الأهوازيّ الجَوَاليقيّ الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّف.

طوَّف البلاد وصنّف التّصانيف، وسمع: سهل بن عثمان العسكريّ، وأبا كامل الجحْدريّ، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار، ووهْب بن بقيّة، وهشام بن عمّار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحُرَيْش، وخلْقاً كثيراً.

روى عنه: ابن قانع، وحمزة الكِنَانيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري، وآخرون.

ورحل الحفّاظ إلى عسكر مُكْرَم للُقِيّه. وكان أحد الحُفّاظ الأثبات[2].

قال الحاكم: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: رأيتُ من أئمّة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمة بنيسابور، والنَّسائيّ بمصر، وعَبْدان بالأهواز.

فأمّا عَبْدان فكان يحفظ مائة ألف حديث[3]، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه.

وقال حمزة الكِنانيّ: سمعتُ عَبْدان يقول: دخلت البصرة ثمان عشرة مرّة من أجل حديث أيّوب السّخْتيانيّ[4]. وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلاّ حديث مالك، فإنّه لم يكن عندي «الموطّأ» بعُلُوّ، وإلاّ حديث أبي حُصين.

---

(١) أنظر عن (عبدان بن أحمد) في:
المعجم الصغير ١/٢٣٤، ٢٣٥، وتاريخ بغداد ٩/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٤٩٥٥، والأنساب لابن السمعاني ١٣٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨/٥١٢ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٨٧، ٢٨٨، والمنتظم ٦/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٣٤ وفيه: «عبد الله بن أحمد بن موسى»، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٦٨ ـ ١٧٣ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٨، ٦٨٩، والعبر ٢/١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٠ وفيه: «عبد الله»، ومرآة الجنان ٢/٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/١٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٥، وطبقات الحفاظ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٢/٢٤٩، والرسالة المستطرفة ٩٦، وديوان الإسلام ١/١٥٥ رقم ٢٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٧٨.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٧٨، المنتظم ٦/١٥١.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٣٧٨، المنتظم ٦/١٥١.

وسمعته يقول: جمعت لبِشْر بن المفضّل ستّمائة حديث، مَن شاءَ يزيد عليّ.

وقال الحاكم: كان أبو عليّ النَّيْسابوريّ لا يُسامح في المذاكرة، بل يواجه الرّدّ في الملأ، فُوقع بينه وبين عَبْدان لذلك، فسمعت أبا عليّ يقول: أتيت أبا بكر بن عَبْدان فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكريّ، عن جُنَادة، عن عُبَيْد الله بن عمر!

فقال: قد حلف الشيخ أن لا يحدّث بهذا الحديث وأنتَ بالأهواز. فأصلحتُ أشيائي للخروج. وودّعتُ الشيخ، وشيَّعني أصحابُنا، ثمّ اختبأت إلى يوم المجلس، ثمّ حضرت متنكّراً لا يعرفني أحد. فأملى الحديث وأملى غير ذلك ممّا كان قد آمتنع عليّ منها. ثمّ بلغه بعدُ أنّي كنت في المجلس، فتعجّب.

وقال أبو حاتم بن حبّان: أنبأ عَبْدان بعسكر مُكْرم وكان عسيراً نكِداً.

وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: كنّا عند عَبْدان فقال: مَن دُعي فلم يُجِبَ فقد عصى الله. بفتح الباء.

فقال له ابن سُرَيْج: إنْ رأيتَ أن تقولَ يُجبْ[1].

فأبى، وعجِب من صواب ابن سُرَيْج، كما عجب ابن سُرَيْج من خطئه.

وقال ابن عديّ: عَبْدان كبير الإسم. قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهب إلى شاذان الفارسيّ، فلم يلْحقه، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصبهان، ثمّ جاءني فقال: فاتني شاذان، وذهبتُ إلى ابن أبي عاصم فلم أره مَلِيّاً بحديث البصرة، وجئتك لأكتب حديثهم عنك، لأنّك مليٌّ بهم.

فأخرجتُ إليه حديثهم، وقاطعته كلّ يومٍ على مائة حديث.

قال ابن عديّ: ثنا عَبْدان، ثنا محمد بن عَمْرو بن سَلَمة، ثنا ابن وهْب، فذكر حديثاً. كذا قال. وإنّما هو عَمْرو بن سَوَاد. وكان عَبْدان يخطيء فيه، فيقول مرّةً كما ذكرنا، ومرّة يقول: محمد بن عَمْرو، وإنّما هو عَمْرو بن سَوَاد.

---

(١) في الهامش إلى جانب هذا الكلام: (ث: ليس هذا بخطأ، فقد قُرِيء «ألم نشرحَ..»).

قال: وكانت هيبة عَبْدان تمنعنا أن نقول له.

وثنا بحديثٍ فيه أشرس، فقال رشْرَس. فتوقّفت في الرّدّ عليه.

مات عَبْدان رحمه الله في آخر سنة ستٍّ، وله تسعون سنة وأشهُر.

٢٨٦ ـ عبد الصَّمد بن عبد الله ابن أخي يزيد ابني عبد الصَّمد القُرَشيّ[1].

أبو محمد الدّمشقيّ القاضي.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وهشام بن عمّار، ونوح بن حبيب، ودُحَيْماً، وجماعة.

وعنه: الفضل بن جعفر المؤذّن، وجُمَح، وابن عديّ، وأبو عمر بن فَضَالة، والرَّبْعيّ.

وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المَرْزُبانيّ، ولعمر بن الجُنَيد قاضي دمشق.

وتُوُفّي في المحرّم من السّنة.

٢٨٧ ـ عليّ بن إبراهيم بن مطر[2].

أبو الحَسَن البغداديّ السُّكْريّ.

سمع: داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمّار.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ويوسف المَيَانجيّ، وابن المقري.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[3].

وتُوُفّي في محرَّم.

---

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن عبد الله) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠ رقم ١٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٠ رقم ١٦٦٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣.

(٢) أنظر عن (علي بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧ رقم ٦١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٥٥.

(٣) تاريخ بغداد.

٢٨٨ - عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيا[١].

أبو الحَسَن المُخَرِّميّ.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن رشيد.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات، وعليّ بن عمر الحربيّ.

وكُفّ بصره بآخره.

قال أبو بكر بن السُّنّي: لا بأس به.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٢٨٩ - عليّ بن الحسن بن سليمان بن سُرَيْج[٢].

أبو الحسن القافلانيّ البغداديّ.

سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومجاهد بن موسى، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، والقَطِيعيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.

وكان أحد الثّقات.

٢٩٠ - عليّ بن هارون بن ملّول المصريّ.

من أولاد الشيوخ.

سمع: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مسكين.

وتُوُفّي في شوّال.

٢٩١ - عمر بن الحَسَن[٣].

---

(١) أنظر عن (علي بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٤٩ رقم ٦١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٣ رقم ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٩، وميزان الإعتدال ٣/١١٤، ١١٥ رقم ٥٧٨٦، ولسان الميزان ٤/٢٠٥ رقم ٥٤٠، وفيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٥ هـ. وهو وهْم، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧١ رقم ١٣٥.

(٢) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٧٧ رقم ٦٢٣٧، والمنتظم ٦/١٥١ رقم ٢٣٥.

(٣) أنظر عن (عمر بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٢١، ٢٢٢ رقم ٥٩٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/٣٥١ ب، وزبدة الحلب ١/٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٤ رقم ١٥٨، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/١٥.

أبو حُفَيْص الحلبيّ.
سمع: أبا نُعَيْم الحلبيّ، ولُوَيْناً.
وعنه: ابن المظفّر، والورّاق، ومَخْلَد بن جعفر.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ. وسيُعاد.

٢٩٢ ـ عيسى بن إدريس بن عيسى[١].
أبو موسى البغداديّ.

حدَّث بدمشق عن: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن المقدام، وزياد بن أيّوب، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وأبو عمر بن فَضَالة، وعبدالله بن عديّ، وآخرون.
قال الخطيب: صدوق.
قيل: مات في ربيع الآخر.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ١١/١٧٣ رقم ٥٨٧٩.

ـ حرف الميم ـ

٢٩٣ ـ محمد بن إسماعيل بن عبد الله الإصبهانيّ[1].

سمع: أباه سَمَّوَيْه، ويونس بن حبيب.

وكان جليلاً صالحاً، مفتي البلد.

تُوُفّي فجأةً.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، والعسّال.

٢٩٤ ـ محمد بن أصبغ بن محمد[2] **بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك.**

قُرْطُبيّ حافظ فقيه، إمام نَحْويّ واسع العِلم.

روى عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

تُوُفّي كهْلاً[3].

٢٩٥ ـ محمد بن بابْشاذ البصْريّ[4].

حدّث ببغداد عن: عُبيد الله بن مُعَاذ بن مُعَاذ، وسَلَمَة بن شبيب، وغيرهما.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن أصبغ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٨، ٢٩ رقم ١١٧٠.

(٣) قال ابن الفرضي: كان عالماً بالحديث، حافظاً للرأي، بصيراً بالنحو والغريب، بليغاً متفنّناً في ضروب من العلوم، حسن الخط ضابطاً.

(٤) أنظر عن (محمد بن بابشاذ) في:
تاريخ بغداد ٢/١٠٥ ـ ١٠٧ رقم ٤٩٩، والمنتظم ٦/١٥١ رقم ٢٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٠٩ رقم ٥٣٢٨، وميزان الإعتدال ٣/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٧٢٦٣، والبداية والنهاية ١١/١٢٩، ولسان الميزان ٥/٨٨، ٨٩ رقم ٢٩٠.

وعنه: عمر بن بشران، وأبو بكر بن المقري، ومحمد بن خَلَف الخلّال.
تُوُفّي في شوّال.
قال حمزة السَّهْميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه فقال: ثقة.
قلت: روى حديثاً موضوعاً.

٢٩٦ ـ محمد بن حَرْمَلَة بن بُهْلُول المصريّ.

سمع: بكار بن قُتَيْبة القاضي.

٢٩٧ ـ محمد بن حَمْدَوَيْه بن موسى بن طريف(١).

أبو رجاء السِّنْجيّ الهُورقانيّ المَرْوَزِيّ.
سمع: عُتْبة بن عبد الله، وسُوَيد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمَة، ومحمد بن حُمَيد.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن الصِّدّيق، وأبو عِصْمة محمد بن أحمد بن عبّاد، وأهل مَرْو.
ذكره ابن ماكولا(٢).

٢٩٨ ـ محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صَدَقَة(٣).

أبو بكر الضَّبّيّ القاضي، المعروف بوكيع.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حمدويه) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٥٩٣ أ، واللباب ٣/٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٥٧.

(٢) في الإكمال ٢/٥٥٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن خلف) في:
الفهرست لابن النديم ١٦٦، وتاريخ بغداد ٥/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٢٧٢٦، والمنتظم ٦/١٥٢ رقم ٢٣٨، وإنباه الرواة ٣/١٢٤، والكامل في التاريخ ٨/١١٥، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٦، وفيه: «حبان» بالباء الموحّدة، وهو تحريف، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣٧ رقم ١٤٠، والعبر ٢/١٣٣، وميزان الإعتدال ٣/٥٣٨ رقم ٧٤٨٩، والوافي بالوفيات ٣/٤٣، ٤٤ رقم ٩٣٢، والبداية والنهاية ١١/١٣٠، وغاية النهاية ٢/١٣٧ رقم ٢٩٩١، ولسان الميزان ٥/١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٩، ومقدّمة كتابه: أخبار القضاة ـ الجزء الأول، والأعلام ٦/٣٤٧، ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٣، ٢٨٤، وتاريخ التراث العربي ١/٦٠٨ رقم ١٣.

كان عارفاً بالسِّيَر وأيّام النّاس.
صنَّف عدّة كتب.

روى عن: أحمد بن إسماعيل السَّهْميّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وابن عَرَفَة، والطّبقة.

وعنه: ابن الصّوّاف، ومحمد بن عمر الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وأبو جعفر بن المتيّم.

قال أبو الحسين بن المنادي: أَقَلَّ النّاسُ عنه لِلِينٍ شُهِرَ بِهِ[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ. كان فاضلاً نبيلاً فصيحاً، من أهلِ القرآن والفِقْه والنَّحْو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كُوَر الأهواز كلّها[2].

وتُوُفّي في ربيع الأول.

٢٩٩ - محمد بن خيرون[3].

أبو عبد الله المعافِريّ. مقريء القيروان.

أخذ القراءة عرْضاً عن: أبي بكر بن سيف، وإسماعيل النّحّاس، وجماعة.

وقدِم القيروان فسكنها.

وقرأ عليه خلْق، منهم: ابناه محمد وعليّ، وأبو بكر الهَوّاريّ، وعبد الحَكَم بن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد بن بكر.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٣٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن خيرون) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٢١٧ رقم ١١٩، وفيه ذكر محقّقه السيد أكرم البوشي: جذوة المقتبس، وبغية الملتمس كمصدرين لترجمته، وهذا فيه شكّ، فالذي فيهما: «محمد بن خيرون أبو جعفر، أندلسي، رحل ووصل إلى العراق، وسمع بها من صاحب يعلى بن المديني، ويحيى بن معين يسمّى محمد بن نصر، ورجع إلى القيروان فاستوطنها، وحدّث بها وسكن بموضع منها يعرف بالزيادية، وبنى هنالك مسجداً يُنسب إليه». (أنظر: الجذوة ٥٤ رقم ٤٦، والبغية ٧٣، ٧٤ رقم ١٠٩).

وكان صالحاً كبير القدْر.
وقد حدَّث عن: عيسى بن مسكين، وغيره.
تُوُفّي في شَعبان.

٣٠٠ ـ محمد بن سعيد بن عَمْرو[١].
أبو يحيى الخُرَيْمي المُرّيّ الدّمشقيّ.
عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، والقاسم بن عثمان الجُوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري.
وعنه: جُمَح بن القاسم، ومحمد الرَّبْعيّ، وعبد الله بن عديّ، وجماعة.
تُوُفّي في المُحرَّم.
والخُرَيْميّ: بالرّاء.

٣٠١ ـ محمد بن عبد الوهّاب[٢].
أبو عمر المَرْوَزِيّ.
سمع بقزوين: إسماعيل بن تَوْبة؛
وبالرّيّ: محمد بن مقاتل.
وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح.

٣٠٢ ـ محمد بن عليّ بن إبراهيم[٣].
الحافظ أبو عبد الله المَرْوَزِيّ.
رحل وكتب عنه: بُنْدار، وعليّ بن خَشْرم، وهذه الطّبقة.
روى عنه: الطَّبَرانيّ، وابن عُقْدة، وأبو بكر بن أبي دارم.

٣٠٣ ـ محمد بن عليّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٥٤٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:
التدوين في أخبار قزوين ١/٤٤٦ وفيه: مات سنة خمس وثلاثمائة.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي المروزي) في:
المعجم الصغير ٢/٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣١١ رقم ٢٠٢.

أبو بكر القَنْطَريّ.
سمع: أحمد بن مَنِيع.
وعنه: إبراهيم بن أحمد الخِرَقي.

٣٠٤ ـ محمد بن محمد بن سَحْنُون بن سعيد المغربيّ.
أبو سعيد المالكيّ.
زاهد خَيِّر.
سمع أباه؛ وأخذ الفِقْه عن أصحاب جدّه.

٣٠٥ ـ محمد بن مسعود بن الحارث[1].
أبو عبد الله الأَسَديّ القزوينيّ.
ثقة كبير القدر.

سمع: عَمْرو بن رافع، وإسماعيل بن تَوْبة، وعبد السّلام بن عاصم، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ، وأبا مُصْعَب، وهنّاد بن السَّرِيّ.

وعنه: سليمان بن يزيد الفاميّ، وعليّ بن عمر الصَّيْدلانيّ، وعبد العزيز بن مالك، وعليّ بن أحمد بن صالح القزوينيُّون.
لخَّصت ترجمته من «الإرشاد» والخليليّ.

٣٠٦ ـ محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عُمَيْرة[2].
أبو هارون العُتَقي الأندلسيّ.
رحل وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسيّ، وغيره. ورجَع.

٣٠٧ ـ موسى بن عبد الرحمن بن حبيب[3].

---

(١) أنظر عن (محمد بن مسعود) في:
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/٢٠ ـ ٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٥ رقم ١٢٧.
(٢) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٩ رقم ١١٧١، وجذوة المقتبس ٩٥ رقم ١٥٥، وبغية الملتمس للضبي ١٣٩ رقم ٢٩٧.
(٣) أنظر عن (موسى بن عبد الرحمن) في:

العلاّمة أبو الأسود الإفريقيّ القطّان.

يروي عن: محمد بن سَحْنُون، وشَجَرَة بن عيسى، وغيرهما.

وعنه: تميم بن أبي العرب، وأبو محمد بن مسرور، وجماعة. وولي قضاء طرابلس المغرب.

تُوُفّي في ذي القعدة. وكان من كبار المالكيّة.

* * *

[مواليد هذه السنة]

وفيها ولد: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ،

وأبو الحُسين بن جُميع[1]،

وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

= البيان المغرب ١/١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٦ رقم ١٢٨، والديباج المذهب ٢/٣٣٥، ٣٣٦، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/٣٣٥ - ٣٣٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٤١، ٣٤٢، وشجرة النور الزكية ٨١.

(١) الصواب أنه وُلد سنة ٣٠٥ هـ. أنظر مقدّمة كتاب «معجم الشيوخ» لابن جُميع الصيداوي، (بتحقيقنا).

سنة سبْعٍ وثلاثمائة

ـ حرف الألِف ـ

٣٠٨ ـ أحمد بن حَمْدَوَيْه[1]، ويقال ابن حمديّ، بن أحمد بن بَيَان.

أبو عليّ الدّقّاق.

عن: الفلاّس، وزيد بن أخرم.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وغيره.

٣٠٩ ـ أحمد بن سهل بن الفَيرُزان[2].

أبو العبّاس الأشْنانيّ.

أحد القُراء المجوّدين.

قرأ على: عُبَيْد بن الصّبّاح صاحب حفص؛ واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعُلُوّ سَنَده فيها.

وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعةٍ مِن أصحاب أبي حفص عَمْرو بن الصّبّاح أخي عُبَيْد بن الصّبّاح، حتّى برعَ في التّلاوة.

قال ابن غَلْبُون: نا عليّ بن محمد، ثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على عُبَيْد بن الصّبّاح، وكان ما علمت من الورعين المتّقين؛ وقال: قرأت القرآن كلّه وأتقنته على أبي عَمْرو حفص بن سليمان، وليس بيني وبينه أحد.

قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العبّاس الحسن بن

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حمدويه) في:
تاريخ بغداد ٤/١٢٤ رقم ١٧٩٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٤/١٨٥ رقم ١٨٦٩، والعبر ٢/١٣٣، ١٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٥٤، والوافي بالوفيات ٦/٤٠٧ رقم ٢٩٢٥، وغاية النهاية ١/٥٩، ٦٠ رقم ٢٥٧، وشذرات الذهب ٢/٢٥٠.

سعيد المطّوّعيّ، وعليّ بن محمد بن صالح الهاشميّ الضّرير البصْريّ، وعليّ بن الحسين بن عثمان الغضائريّ شيخ الأهوازيّ، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقيّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النّقّاش،

وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السّامرّيّ.

وقد سمع من: بِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وحدَّث عنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدِّب.

ووثّقهُ الدّارَقُطْنيّ[1].

وتُوُفّي في المحرَّم عن سنٍّ عالية، رحمه الله تعالى.

٣١٠ - أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ[2].

أبو يَعْلَى المَوْصِليّ الحافظ. صاحب «المُسْنَد».

سمع: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضّرير، وغسّان بن الربيع، وعليّ بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وحَوْثَرَة بن أَشْرَس، ويحيى الحِمّانيّ، وخلْقاً كثيراً.

وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطّويل في سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وله تصانيف في الزُّهْدِ، وغيره.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبّان، وأبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ، ويوسف المَيَانجيّ، وحمزة الكِنَانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن النَّضْر النّحّاس،

---

(١) تاريخ بغداد ١٨٥/٤، وقال أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق.

(٢) أنظر عن (أحمد بن علي بن المثنّى) في:
الثقات لابن حبّان ٥٥/٨، والكامل في التاريخ ١٢٢/٨، والتقييد لابن النقطة ١٥٠ - ١٥٢ رقم ١٧٤، والعبر ١٣٤/٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٢، ودول الإسلام ١٨٦/١، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤ - ١٨٢ رقم ١٠٠، وتذكرة الحفّاظ ٧٠٧/٢، ٧٠٨، والوافي بالوفيات ٢٤١/٧ رقم ٣١٩٩، ومرآة الجنان ٢٤٩/٢، والبداية والنهاية ١٣٠/١١، وتاريخ الخميس ٣٨٧/٢ وفيه: «محمد بن علي»، والنجوم الزاهرة ١٩٧/٣، وطبقات الحفّاظ ٣٠٦، ومفتاح السعادة ١٦/٢، وشذرات الذهب ٢٥٠/٢، والرسالة المستطرفة ٧١، وهدية العارفين ٥٧/١، والأعلام ١٧١/١، ومعجم المؤلّفين ١٧/٢، وديوان الإسلام ٤٠٢/٤ رقم ٢٢١٦، وتاريخ التراث العربي ٢٧١/١، ٢٧٢ رقم ١٣٦.

ونصر بن أحمد المُرْجيء، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري.

وكان فيما قال يزيد بن محمد الأزديّ من أهلِ الصِّدق والأمانة والدِّين والحِلْم. غُلِّقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلْق أمرٌ عظيم. وكان عاقلاً حليماً صبوراً، حسَن الأدب.

وقال أبو عَمْرو بن حَمْدان وذكر أبا يَعْلَى ففضّله على الحَسَن بن سُفيان، فقيل له: كيف تفضِّلُه على الحَسَن بن سُفْيان ومُسْنَد الحَسَن أكبر، وشيوخه أعلى[1]؟

قال: لأنّ أبا يَعْلَى كان يحدّث إحتساباً، والحَسَن كان يحدّث إكتساباً[2].

وُلد أبو يَعْلَى في شوّال سنة عشرٍ ومائتين.

ووثّقه ابن حِبّان[3]، ووصفه بالإتقان والدِّين، وقال: بينه وبين النّبيّ ﷺ ثلاثة أنفُس.

وقال الحاكم: كنتُ أرى أبا عليّ الحافظ مُعْجَباً بأبي يَعْلَى المَوْصِليّ وإتقانه، وحفظه حديثَ نفسه، حتّى كان لا يخفى عليه منه إلاّ اليسير، رحمه الله.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون. سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو يَعْلَى لا يخفى عليه من حديثه إلاّ اليسير، ولو لم يشتغل بسماع كتب أبي يوسف من بِشْر بن الوليد لأدركَ بالبصرة أبا الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال ابن السَّمعانيّ: سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: قرأت المسانيد مثل «مُسْنَد العدنيّ» وأحمد بن مَنِيع، وهي كالأنهار، و «مُسْنَد أبي يَعْلَى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

٣١١٠ ـ أحمد بن عيسى[4].

---

(١) في الأصل: «أعلا».

(٢) التقييد ١٥٢.

(٣) بذكره في ثقاته ٨/٥٥.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عيسى) في:

أبو الطَّيِّب الهاشميّ البغداديّ.
عن: سعيد بن يحيى الأُمويّ.
وعنه: مَخْلَد، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنبيّ.
وثّقه الخطيب.

٣١٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عُميرة الأَسَديّ[١].
بغداديّ صاحبُ أخبارٍ.
حدَّث عن: لُوَيْن، وجماعة.
وعنه: الصُّوليّ، وابن المظفّر، وعليّ بن عمر الحربيّ، وأبو بكر بن المقري.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[٢].
وروى عن أحمد بن حنبل حديثاً واحداً[٣].

٣١٣ ـ أحمد بن محمد بن صالح[٤].
أبو الحَسَن بن كعب الذّارع.
واسطيّ، حدَّث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين، ومُقَدَّم بن يحيى.
وعنه: ابن المظفّر، وعليّ الحربيّ، والطَّبَرانيّ.
وكان أحد الحُفّاظ الكِبار.

٣١٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء[٥].

= تاريخ بغداد ٤/٢٧٩ رقم ٢٠٢٦.
(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٢، ٤٣، رقم ٢٣٩٨، وطبقات الحنابلة ١/٦٥ رقم ٥٤.
(٢) تاريخ بغداد، طبقات الحنابلة.
(٣) في تاريخ بغداد ٥/٤٣ وفاته سنة ٣٠٧ هـ.، وفي طبقات الحنابلة ١/٦٥ وفاته سنة ٣٠٩ هـ. والأول أصح.
(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن صالح) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٧ رقم ٢٣٨٩.
(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الكريم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٧٤ رقم ٢١، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

أبو محمد الجُرْجانيّ الوزّان.

روى عن: أبي الأشعثْ العِجْليّ، ومحمود بن خِداش، ومحمد بن حُمَيْد، وسلْم بن جُنادَة، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.

وقال الإسماعيليّ: صدوق.

٣١٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر[١].

أبو الحسين الجُرْجانيّ التّاجر.

سمع: محمد بن زَنْبُور، وأبا حفص الفلاّس، وسَلَمَة بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

٣١٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص الإصبهانيّ[٢].

أبو الحَسَن.

زاهد عابد، يُقال إنه من الأبدال.

سمع: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وسَلَمَة بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيّان، والطَّبَرانيّ.

٣١٧ ـ أُسامة بن أحمد بن أُسامة بن عبد الرحمن[٣].

أبو سَلَمَة التُّجَيبيّ، مولاهم المصريّ.

محدِّث مُكْثِر، روى عن: أبي الطّاهر بن السَّرْح، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعُنِي بالحديث والقراءآت.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤١، وذكر أخبار إصبهان ١/١٢٥.

(٣) أنظر عن (أسامة بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٤.

روى عنه: أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْديّ، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.

تُوُفّي في رمضان.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن في الحديث بذاك، تُعْرف وتُنْكَر.

٣١٨ - إسحاق بن إبراهيم القاضي[١].

أبو محمد البُسْتيّ.

تُوُفّي فيها. وقد مرّ سنة ثلاثٍ شيخٌ يُشْبهه[٢]. وأمّا هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبّار أبو محمد.

كان متقناً نبيلاً عاقلاً.

روى عن: قُتَيْبة بن سعيد، وعليّ بن حُجْر.

وعنه: أبو حاتم بن حبّان البُسْتيّ[٣].

٣١٩ - إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن سَلَمَة الكوفيّ البزّاز[٤].

حدَّث ببغداد عن: يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزّياديّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش النّاقد.

قال الخطيب: كان ثقة[٥]، صنَّف «المُسْنَد»، ورحَل إلى مصر والشّام.

ومات في شوّال.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم القاضي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/١٢٢، والإكمال لابن ماكولا ١/٤٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٣٥٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٠ رقم ٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٢ (ضمن ترجمة سميّه البشتي)، وشذرات الذهب ٢/٢٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٠٩.

(٢) هو: إسحاق بن إبراهيم بن نصر، رقم (١٢٩) من هذا الجزء.

(٣) وقال: أحد النبلاء من المحدّثين والعقلاء من المتّقين. (هكذا في المطبوع ٨/١٢٢) والصحيح: «من المتقنين».

(٤) أنظر عن (إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٣٤٢٩، والمنتظم ٦/١٥٤ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية ١١/١٣٠، ١٣١.

(٥) ووثّقه الدارقطني، وابن المنادي.

- حرف الجيم -

٣٢٠ - جعفر بن أحمد بن سِنان الواسطيّ القطّان[١].

سمع: أباه، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، وأبا كُرَيْب، وسليمان الغَيْلانيّ.

وعنه: أبو بكر بن المقري، وأبو عَمْرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ.

٣٢١ - جعفر بن أحمد بن عاصم الدّمشقيّ بن الرّوّاس[٢].

أبو محمد البزّاز.

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفًّى الحمصيّ.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن ماسي، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.

حدَّث ببلده وببغداد.

ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٣٢٢ - جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوريّ الأعرج[٣].

أبو محمد الحافظ، ويُعرف بجَعْفَرك المفيد.

رحل وسمع وروى عن: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عَوْف

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد بن سنان) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٨ رقم ٢٠٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٥٢، وطبقات الحفّاظ ٣١٦.

(٢) أنظر عن (جعفر بن أحمد بن عاصم) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٤ رقم ٣٦٦٨، والمنتظم ٦/١٥٤ رقم ٢٤٤.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن موسى) في:
تاريخ جرجان ٢٧٢، ٣٧٠، وتاريخ بغداد ٧/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٦٦٧، والمنتظم ٦/١٥٤ رقم ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٥ رقم ١٧٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٥٠، ٧٥١، وطبقات الحفّاظ ٣١٧.

الحمصيّ، وهذه الطّبقة.

وعنه: الحافظان أبو عليّ النَّيْسابوريّ وأبو إسحاق بن حمزة الإصبهانيّ، وأبو بكر بن المقري، والإسماعيليّ، وجماعة.

تُوُفّي في حلب غريباً.

وثّقه غير واحد، ووصفوه بالحِفْظ والمعرفة[1].

(١) وثّقه الخطيب. وقال الدارقطني حين سئل عنه: ثقة مأمون، وعن مثله يُسأل؟ وقال محمد بن عبد الله النيسابوري: ثقة مأمون حجّة.

ـ حرف الحاء ـ

٣٢٣ ـ حبيب بن نصر[1].

أبو أحمد المهلّبيّ.

عن: محمد بن أبي مذعور، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشميّ، وأبو الفرج صاحب الأغانيّ، وغيرهما.

حدَّث في [هذا] العام.

٣٢٤ ـ الحسن بن إسحاق بن سلّام المصريّ.

سمع: الحارث بن مسكين، وغيره.

وحدَّث. وهو مولى بني حمار.

٣٢٥ ـ الحَسَن بن الطّيّب بن حمزة[2].

أبو عليّ الشُّجَاعيّ البلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن: قُتَيبة، وأبو كامل الجحدريّ، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وخلْق.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ، وابن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (حبيب بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٥٣ رقم ٤٣٥٤.

(٢) أنظر عن (الحسن بن الطيِّب) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٥٥، ٧٥٦، وتاريخ جرجانِ ٤٤٨، ٥٣٩، وتاريخ بغداد ٧/٣٣٣ ـ ٣٣٦ رقم ٣٨٤٩، والمنتظم ٦/١٥٤ رقم ٢٤٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٤ رقم ٨٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٠ رقم ١٦٦، وميزان الإعتدال ١/٥٠١ رقم ١٨٧٤، والمغني في الضعفاء ١/١٦١ رقم ١٤١٩، ولسان الميزان ٢/٢١٥، ٢١٦.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا يساوي شيئاً، لأنَّه حدَّث بما لا يسمع[1].

وقال ابن عديّ[2]: ادّعى كتبَ عمّه الحَسَن بن شجاع. كذا أخبرني عَبْدان.

وقال البَرْقانيّ: هو ذاهب الحديث[3].

وقد تكلّم فيه ابن عُقْدَة.

طوَّل الخطيب ترجمته.

وقال البَرْقانيّ: كان الإسماعيليّ حَسَن الرأي فيه ويقول: لمّا سمعنا منه كان حاله صالحاً[4].

وقال أحمد بن سُفيان الحافظ: نا زيد بن عليّ الخلّال قال: سمعت ابن سعيد يعاتب البَغَويّ في البلْخيّ ويقول: أنزلته عليك وأخذتُ عنه.

فقال: ما له؟ ما سألته عن شيخ إلّا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته[5].

وقال مُطَيَّن: كذّاب[6].

٣٢٦ ـ الحسين بن سعيد بن كامل.

أبو عبد الله المصريّ.

شيخ معمَّر.

سمع: يحيى بن بُكَيْر.

كتبَ عنه ابن يونس وقال: تُوُفّي في شعبان.

٣٢٧ ـ الحسين بن محمد بن الضّحّاك الفارسيّ ثمّ المصريّ.

حدَّث عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقته.

وتُوُفّي في ذي القِعْدَة.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٣٦.

(٢) في الكامل ٢/٧٥٥.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٣٥.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٣٥.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٣٣٥، ٣٣٦.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٣٣٦.

ـ حرف الزاي ـ

٣٢٨ ـ زكريّا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر[1] بن عديّ بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الدَّيْلم بن باسل بن ضبّة الضّبّيّ.

أبو يحيى السّاجيّ البصْريّ الحافظ.

سمع: عُبَيْد الله بن مُعَاذ العنْبَريّ، وبُنْداراً، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ، وسليمان بن داود المهديّ، وأبا الربيع الزَّهْرانيّ، وطالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وموسى بن عُمَر الحاري، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدريّ، وابن أبي الشّوارب، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأباه يحيى؛ روى له عن طريق جرير بن عبد الحميد.

وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز.

---

(١) أنظر عن (زكريا بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٣/٦٠١ رقم ٢٧١٧، والفهرست لابن النديم ٣٠٠، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، والعبر ٢/١٣٤، ودول الإسلام ١/١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٧ ـ ٢٠٠ رقم ١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٣، وميزان الإعتدال ٢/٧٩ رقم ٢٨٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٩٩ ـ ٣٠١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٢ رقم ٥٩٤، والبداية والنهاية ١١/١٣١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٥ رقم ٤٠، ولسان الميزان ٢/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٩٥٣، وطبقات الحفاظ ٣٠٦، ٣٠٧، وخلاصة التذهيب ١٢٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٤، وشذرات الذهب ٢/٢٥٠، ٢٥١، والرسالة المستطرفة ١٤٨، وطبقات الأصوليين ١/١٦٧، والأعلام ٣/٨١، وكشف الظنون ٣٢، وهدية العارفين ١/٣٧٣، وديوان الإسلام ٣/٥٠ رقم ١١٦٢، ومعجم المؤلّفين ٤/١٨٤.
وقد أضاف السيد أكرم البوشي في تحقيقه لكتاب سير أعلام النبلاء إلى مصادر صاحب الترجمة كتاب: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٣٣٤)، فوَهِمَ في ذلك، فالموجود في التهذيب ليس الساجي وإنما هو: زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي، أبو عبد الرحمن المعروف بخياط السُّنَّة المتوفى سنة ٢٨٩ هـ.

وسمع: أيضاً من هُدْبَة بن خالد.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عَمْـرو بن حمدان، يوسف المَيَانِجيّ، وعبد الله بن محمد بن السّقّاء الواسطيّ، ويوسف بن يعقـوب البجيرميّ، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق.

وكان من الثّقات الأئمّة.

سمع منه: الأشعريّ وأخذ عنه مذهب أهل الحديث.

ولزكريّا السّاجيّ كتابٌ جليلٌ في العِلل يدلّ على تَبحُّره وإمامته[1].

- حرف السين -

٣٢٩ - سليمان بن عيسى[2].

أبو أيّوب البغداديّ الدّار، البصريّ الأصل، الجوهريّ.

عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن لؤلؤ[3].

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: كان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلّفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن.

(٢) أنظر عن (سليمان بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٩/٦١، ٦٢ رقم ٤٦٤٤.

(٣) قال الخطيب: وما علمت من حله إلاّ خيراً.

ـ حرف العين ـ

٣٣٠ ـ عامر بن عمران بن الفتح الزُوْلهيّ.

نسبة إلى قرية بقرب مَرْو.

شيخ ثقة.

سمع: محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق.

٣٣١ ـ عبد الله بن إبراهيم[1].

أبو القاسم الأسَديّ المعدّل.

يُعرف بابن الأكفانيّ، الفقيه.

عن: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ، وأبي إبراهيم المُزَنّي الفقيه، ومحمد بن عَمْرو بن حنان الحمصيّ.

وعنه: ابنه محمد، وعبد الله بن العبّاس الشَّطَويّ، وابن المقرىء، وغيرهم.

وكان ثقة.

٣٣٢ ـ عبد الله بن الحسين بن عليّ[2].

أبو القاسم البَجَليّ الصّفّار.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وسوّار بن عبد الله القاضي.

وعنه: عمر بن بِشْران وقال: ثقة؛ وابن الحربيّ، والزّيّات.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٩/٤٠٥ رقم ٥٠١٠، والمنتظم ٦/١٥٤ رقم ٢٤٧.

(١) أنظر عن (عبد الله بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٩/٤٤٠ رقم ٥٠٦٣، والمنتظم ٦/١٥٥ رقم ٢٤٨.

٣٣٣ - عبد الله بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح المصريّ.
مولى بني أُميَّة.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سُهَيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤ - عبد الله بن مالك بن سيف[1].
أبو بكر التُّجَيْبيّ المقريء.
مِن كبار قرّاء مصر.
أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب وَرْش، تِلاوَةً.
وسمع: محمد بن رُمْح، وجماعة.

قرأ عليه: أبو عديّ عبد العزيز بن عليّ بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظَّهراويّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخِرَقيّ شيخ الأهوازيّ.
وهو آخر أصحاب الأزرق وَفاةً.
تُوُفّي يوم الجمعة سلْخ جُمَادَى الآخرة.

قرأتُ القرآن بطريقه على أبي القاسم سَحْنُون بالإسكندريّة، عن قراءته على أبي القاسم بن الصَّفْراويّ، عن ابن عطيّة، عن ابن الفحّام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عديّ. وهذا إسنادٌ عالٍ لنا بهذه القراءة.

٣٣٥ - عبد الله بن عليّ بن الجارود.
أبو محمد النَّيْسابوريّ الحافظ.
نزيل مكّة.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكّيّ الخُزَاعيّ، ومحمد بن جبريل العُجَيْفيّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن مالك) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/٤٨٧، والنشر في القراءآت العشر ١/١١٤، وشذرات الذهب ٢/٢٥١.

عبد المؤمن الزّيّات، والحسن بن عبد الله بن مُذْحِج الزُّبَيْديّ، وأحمد بن بَقِيّ.

رَوَوْا عنه السُّنَن له؛ رأيتـه، فلم أرَ فيه عن ابن حُجْـر وإسحاق شيئـاً، بل أكبرهم أبو سعيد الأشجّ، والزَّعْفرانيّ.

٣٣٦ ـ عبد الله بن محمد بن عمر بن العبّاس.

أبو العبّاس الأَسَديّ الدّمشقيّ، ويُعرف بابن الجَليد.

روى عن: هشام بن عمّار، وصَفْوان بن صلْح المؤذّن.

وعنه: ابن عديّ، وأبو عمر بن فَضَالَة، وأحمد بن أبي دُجَانة.

ورّخه ابن زبْر.

٣٣٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي الحديد.

أبو محمد الربعيّ المالكيّ المغربيّ.

شيخ صالح فاضل، يقال إنّه آخر مَن مات مِن أصحاب سَحْنُون.

٣٣٨ ـ عبد الرحمن بن الحَسَن بن موسى[1].

أبو محمد الضّرّاب الإصبهانيّ الحافظ.

ثقة كبير؛ صنّف المُسْنَد والأبواب.

سمـع: عصـام بن الحَكَم، ويـحيى بن ورد، والـحسين بـن منصـور الواسطيّ.

وعنه: أبو الشيخ، والعسّال، وجماعة.

٣٣٩ ـ عُبَيْد الله بن إبراهيم بن مهديّ[2].

أبو القاسم البغداديّ، ثم الدّمشقيّ؛ المقريء.

روى عن: الفضل الرُّخاميّ، وحفص الربالِيّ، وعليّ بن أشكاب.

وحدَّث بمصر وبها تُوُفّي في شوّال.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/ ١١٤.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن إبراهيم) في:
غاية النهاية ١/ ٤٨٤ رقم ٢٠١٠.

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: كان يُعرف بالعَمْريّ، لأنّه كان مخصوصاً بقراءة أبي عَمْرو، ومعرفتها، أخذها عرْضاً عن محمد بن غالب صاحب شجاع البلْخيّ. وسمعها من محمد بن شُجاع البلْخيّ، عن اليزيديّ. وله فيها تصْنيف حسن.

أخذ عنه: ابن شَنَبوذ، وأحمد بن جعفر بن المُنادِيّ.

٣٤٠ - عليّ بن حَبيس بن عابد.

أبو الحسن الزَوْفيّ.

يروي عن: عيسى بن زُغْبة، وغيره.

٣٤١ - عليّ بن سهل بن محمد[1].

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الزّاهد. أحد أعلام الصُّوفيّة.

صحِب محمد بن يوسف البنّا.

وسمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن مهديّ.

وكان يكاتب الجُنَيْد. وله شأن.

روى عنه الطَّبَرانيّ.

٣٤٢ - عِمران بن موسى بن فَضَالَة[2].

أبو القاسم المَوْصِليّ الشّعيريّ الزّاهد.

أقام في مسجدٍ دهراً طويلاً.

وروى عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومحمد بن مُصَفّى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبُنْدار، وطائفة.

ثمّ فرّق أصوله تَزَهُّداً.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ، وأبو بكر المقرئ.

٣٤٣ - عمر بن الحَسَن بن نصر بن محمد طَرْخان الحلبيّ[3].

---

(١) أنظر عن (علي بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠٨، وذكر أخبار إصبهان ٢/١٤، والبداية والنهاية ١١/١٣١، والنجوم الزاهرة ٣/١٩٧، ١٩٨.

(٢) أنظر عن (عمران بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٦٨ رقم ٦٧١٣.

(٣) أنظر عن (عمر بن الحسن) في:

أبو حفص.
ولي قضاء دمشق، وحدَّث عن: محمد بن أبي سمينة، ولُوَيْن.
وعنه: الآجُرِّيّ، وأبو حفص الزّيّات، وأبو بكر الورّاق، وآخرون.
وثَّقه الدّارَقُطْنيّ[1].
حدَّث في هذه السَّنة، وتُوُفّي بعدها.

ـ حرف الفاء ـ

٣٤٤ ـ الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الباهليّ[2].
أبو العبّاس الأنطاكيّ العطّار الأحدب.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وجماعة.
وعنه: عمر بن عليّ العَتَكيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ وقال: له أحاديث لا يتابعه عليها الثّقات[3].
وقال الدّارَقُطْنيّ: هو كذّاب[4].
وقال ابن عديّ أيضاً: أوصلَ أحاديث[5]، وزادَ في المتون[6].

٣٤٥ ـ الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس.
أبو معقل الضَّبّيّ النَّسفّي الضّرير.
مِن أصحاب محمد بن إسماعيل البخاريّ.

= تاريخ بغداد ١١/٢٢١، ٢٢٢ رقم ٥٩٣٩، وفيه: «أبو حُفَيص»، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/٣٥١ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٤ رقم ١٥٨، وتاريخ حلب الشهباء ٤/١٥.

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٢٢.

(٢) أنظر عن (الفضل بن محمد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٠٤٣، ٢٠٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٨ رقم ٢٧٢٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/٦٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٣ رقم ٤٩٤١، وميزان الإعتدال ٣/٣٥٨ رقم ٦٧٤٩، ولسان الميزان ٤/٤٤٨ رقم ١٣٧١.

(٣) الكامل ٦/٢٠٤٤.

(٤) تاريخ دمشق ٣٤/٦٢٧.

(٥) زاد بعدها (٦/٢٠٤٣): «وسرق أحاديث».

(٦) وقال: وكان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية.

روى عنه: عبد المؤمن بن خَلَف، وجماعة.
تُوُفّي سنة سبْعٍ.

ـ حرف القاف ـ

٣٤٦ ـ القاسم بن أحمد بن بشير.
أبو عامر المصريّ الدّبّاغ.
ذكر أنّه سمع من يحيى بن بُكَيْر، وزيد بن بِشْر.
قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وقد تكلّموا فيه.
تُوُفّي في شعبان سنة سبْعٍ.

٣٤٧ ـ القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصريّ.
أبو محمد.
روى عنه ابن يونس، وقال: كان يخضب. وتُوُفّي في شعبان أيضاً.
وقال لي: سمعتُ من عيسى بن حمّاد.

- حرف الميم -

٣٤٨ - محمد بن بكر[١].

أبو القاسم القُرْطُبيّ.

كان إماماً مفتياً مشاوراً، ورعاً نبيلاً.

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن القزّاز، وطبقتهما.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة[٢].

٣٤٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد[٣].

أبو بكر الأشعريّ الإصبهانيّ المَلْحميّ القزّاز.

ثقة، كثير الحديث.

سمع: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، والفلاّس، والعبّاس البحرانيّ.

وعنه: العسّال، وأبو الشيخ، وابن المقريء، ومحمد بن جعفر.

تُوُفّي في صفر.

٣٥٠ - محمد بن رومي النَّيْسابوريّ الإخباريّ.

سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

٣٥١ - محمد بن سليمان بن بابَوَيْه[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن بكر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٩ رقم ١١٧٢.

(٢) وقال ابن الفرضي: توفي ليلة الإثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة. وكان حافظاً للفقه، نبيلاً في عقد الوثائق، رأساً فيها، وكان ورعاً فاضلاً.

(٣) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٩٢.

(٤) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:

أبو بكر المُخَرِّميّ العلاّف.

سمع: الربيع بن ثعلب، والوليد بن شجاع.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، وغيره.

٣٥٢ ـ محمد بن صالح بن ذَرِيْح[١].

أبو جعفر العُكْبرِيّ.

سمع: جُبَارة بن المَغلّس، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا ثور الكَلْبيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق النَّعّاليّ، وابن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر ابن المقريء، وطائفة.

وكان ثقة[٢].

تُوُفّي سنة ستٍّ. وقيل: سنة سبْعٍ، وقيل: سنة ثمانٍ[٣].

٣٥٣ ـ محمد بن عبد الله بن يوسف بن خُرْشِيد الدَّوِيْريّ[٤].

ويُقال الدُّوَيْريّ، النَّيْسابوريّ، أبو عبد الله.

ودَوِير قرية على فرسخ من البلد.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن موسى خَتّ.

وعنه: أبو حامد الشَّرْقيّ، وأبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عَمْرو بن حمدان، وجماعة.

وقع لي مِن عواليه.

= تاريخ بغداد ٥/٣٠٠ رقم ٢٨٠٥.

(١) أنظر عن (محمد بن صالح) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٦١ رقم ٢٨٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٣٩٦ أ، والمنتظم ٦/١٥٢ رقم ٢٣٩، في وفيات (٣٠٦ هـ.)، والعبر ٢/١٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ٢/١٥٥ رقم ٣٠٧١، وشذرات الذهب ٢/٢٥١.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) سيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ فيها، برقم (٤٠٣).

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الله الدويري) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٥٩.

وقد روى الشّيرازيّ مصنِّف «الألقاب» عن يحيى بن زكريّا الدُّوَيْـريّ، عن محمد بن عبد الله الدُّوَيريّ. ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزديّ، وطبقته.

ذكره الحاكم في تاريخه.

٣٥٤ ـ محمد بن عليّ بن مَخْلَد بن فَرْقَد الدّاركيّ[١].

أبو جعفر الإصبهانيّ.

شيخ معمّر، سمع: إسماعيل بن عَمْرو، وسليمان بن داود الشاذكُونيّ.

وهو آخر من مات مِن أصحاب إسماعيل.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقريء، وعدّة.

٣٥٥ ـ محمد بن عليّ بن سُهيل.

أبو بكر الصَّيْدلانيّ البَكّاء.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وهو مَوْصِليّ فيه جهالة.

٣٥٦ ـ محمد بن عليّ[٢].

الخطيب المقريء.

قرأ على: البزّيّ.

قرأ عليه: الحسن المُطَّوِّعيّ.

٣٥٧ ـ محمد بن عيسى[٣].

أبو عبد الله القَزْوِينيّ الصّفّار.

ثقة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن مخلد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤١، ٢٤٢، والأنساب لابن السمعاني ٢١٨ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٣٧، ١٣٨ رقم ٦٩، والعبر ٢/١٣٥، وشذرات الذهب ٢/٢٥١.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي) في:
غاية النهاية ٢/٢١٣ رقم ٣٢٩٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن عيسى) في:
التدوين في أخبار قزوين ١/٤٨٦ وفيه: توفي سنة ست وثلاثمائة، وقيل: سنة سبع.

سمع: ابن ماجة، وأبا حاتم الرازيّ، ويحيى بن عَبْدك.

وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح[1].

٣٥٨ ـ محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصُّوريّ المقريء[2].

أبو العبّاس.

قرأ القرآن على: ابن ذَكْوان، وعبد الرّزّاق بن الحَسن الإمام، عن قراءتهما على أيّوب بن تميم.

قرأ عليه: أبو بكر بن أحمد الدّاجونيّ واسمه محمد، والحسن بن سعيد المُطَّوِّعيّ.

ورّخ وفاته الخُزاعيّ.

٣٥٩ ـ محمد بن موسى بن هاشم[3].

أبو عبد الله القُرْطُبيّ، المعروف بالأقشين[4].

مِن كبار النُّحاة.

رحل، وسمع بمصر «كتاب سِيبويه» من أبي جعفر الدِّينَوَرِيّ.

وسمع «مُسْنَد الفِرْيابيّ»[5] بقَيْسارِيَّة الشّام من عَمْرو بن ثور.

تُوُفّي في رجب.

---

(١) قال الخليل الحافظ: وكان ثقة متّفقاً عليه.

(٢) أنظر عن (محمد بن موسى الصوري) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٦٢/٢٤ و ٧٧/٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٢٥٤/١ رقم ١٦١، وغاية النهاية ٢٦٨/٢ رقم ٣٤٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٢/٥، ٢٣ رقم ١٦٢٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢٩/٢، ٣٠ رقم ١١٧٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٨ رقم ١٣٩، وبغية الملتمس للضبي ١٢٧ رقم ٢٦٨، وفيه: «محمد بن موسى بن هاشم»، ونفح الطيب للمقّري ١٦٧/٣.

(٤) في: تاريخ علماء الأندلس، ونفح الطيب: «الأقشتين»، وفي الجذوة والبغية: «الأفشِتين» بالفاء.

(٥) في تاريخ علماء الأندلس ٢٩/٢: «مسند الفِريّاني»، وهو تحريف. والنسبة إلى: محمد بن يوسف الفريابي الذي سكن قيسارية بساحل الشام، وهو ممن سمع الأوزاعي، وأصله من فارياب بلدة بنواحي بلخ. مات سنة ٢١٢ هـ. (الأنساب ٢٩٠/٩، ٢٩١).

٣٦٠ - **محمد بن هارون**[1].

أبو بكر الرُّوْيَاني الحافظ.

له مُسْنَد مشهور.

روى عن: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن حُمَيْد الـرّازيّ، وأبي كُرَيْب، وبُنْـدار، ومحمد بن المُثَنّى، وأبي حفص الفلّاس، ويحيى بن المُقَوِّم، وأبي زُرْعَة الرّازيّ، وهذه الطّبقة.

وعنه: جعفر بن عبد الله بن فَنّاكيّ، وغيره.

وثّقه أبو يَعْلَى الخليليّ، وذكر أنّ له تصانيف في الفقه[2].

وعنه أيضاً: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القَرْمِيسِينيّ.

قال أحمد بن منصور الشِّيرازيّ الحافظ: سمعتُ محمد بن أحمد الصّحّاف السِّجِسْتانيّ: سمعتُ أبا العباس البكْريّ يقول: جَمَعتِ الرحلةُ بين محمد بن جرير، وابنُ خُزَيْمة، ومحمد بن نصْر المَرْوَزِيّ، ومحمد بن هارون الرويانيّ بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضرَّ بهم الجوع، فآجتمعوا في منزلٍ كانوا يأوون إليه، فآتّفق رأيهم على أن يُسْهِموا، فمن خرجت عليه القُرْعة سألَ. فخرجت القُرعة على ابن خُزَيْمة فقال: أَمْهِلُوني حتّى أُصلّي. فآندفع في الصّلاة، وإذا هم بالشُّموع، وخَصِيٍّ، من قِبل والي مصر يدقّ البابَ، ففتحوا فقال: أيّكم محمد بن نصْر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صُرَّةً فيها خمسون ديناراً، فدفعها إليه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون الروياني) في:
تاريخ جرجان ٤٤٢، والتقييد لابن النقطة ١١٧ - ١١٩ رقم ١٣٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٠٧ - ٥١٠ رقم ٢٨٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٥٢ - ٧٥٤، والعبر ٢/١٣٥، والوافي بالوفيات ٥/١٤٨ رقم ٢١٦٤، ومرآة الجنان ٢/٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/١٣١، وطبقات الحفّاظ ٣١٦، ٣١٧، وشذرات الذهب ٢/٢٥١، والرسالة المستطرفة ٧٢، وكشف الظنون ١٦٨٣، وإيضاح المكنون ٢/٤٨٢، وهدية العارفين ٢/٢٥، ومعجم المؤلفين ١٢/٨٥.

(٢) التقييد ١١٨.

ثمَّ قال: أيُّكم ابن جرير؟ فأعطاه خمسين ديناراً، ثمّ فعل كذلك بآبن خُزَيْمَة وبالرّوياني. ثمّ حدَّثهم فقال: إنّ الأمير كان قائلاً بالأمس، فرأى في المنام أنّ المحامد جياعٌ قد طَوَوْا، فأنْفَذَ إليكم هذه الصُّرَرُ، وأقسمَ عليكم إذا نفذت فعرّفوني[1].

٣٦١ ـ محمد بن يحيى بن حُسين[2].

أبو بكر العمّيّ البصْريّ.

حدَّث عن: عُبَيْد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكُونيّ.

وطال عمره.

روى عنه: أبو حفص الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

ووثّقه الدّارَقُطْنيّ.

تُوُفّي في المحرَّم. وآخر مَن روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق.

٣٦٢ ـ محمد بن يونس بن هارون[3].

أبو جعفر حمَّوَيْه، إمام جامع قَزْوين.

سمع: إسماعيل بن تَوْبَة، وهارون بن هزاريّ.

وفي الرحلة: سلم بن جُنَادة، والأَشَجّ، وعبد الجبّار بن العلاء.

روى عنه: عليّ بن إبراهيم القطّان، وعليّ بن أحمد بن صالح، والخَضِر بن أحمد الفقيه، والقَزْوينيُّون[4].

٣٦٣ ـ محمود بن محمد بن مَنُّوَيْه الواسطيّ[5].

---

(١) التقييد ١١٨، ١١٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٣/٤٢٦ رقم ١٥٦٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن يونس) في:
التدوين في أخبار قزوين ٢/٦٤، ٦٥.

(٤) قال القزويني: توفي سنة ست أو سبع وثلاثمائة.

(٥) أنظر عن (محمود بن محمد بن مَنُّويه) في:
المعجم الصغير ٢/١٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/٩٤، ٩٥ رقم ٧٠٧٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٠٧، وتهذيب مستمر الأوهام، له ٣٢٦ رقم ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٧٠.

أبو عبد الله، محدِّث كبير.

سمع: وهْب بن بقيّة، ومحمد بن أبان، والعبّاس بن عبد العظيم، وعدّة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن زَنْجَوَيْه القَزْوينيّ، وأبو الشّيخ، وأبو أحمد بن عديّ.

تُوُفّي في رمضان، وأسكِت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نُقْطة ترجمته في مَنُّوَيه، بالنُّون.

وروى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، والجِعابيّ. وحدَّث ببغداد.

وقد قَلَبه الحافظ عبد الغنيّ فقال: محمد بن محمود بن مَنَّويه، نَسَبه لنا الذُّهْليّ أبو الطّاهر.

وقال ابن ماكولا[1]: هو محمد بن محمد بن مُنُّوَيْه، أبو عبد الله. يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ.

فنبّه ابن نُقْطة على خطأهما، لكن اعتذر عن عبد الغنيّ فقال: كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكِلاهما قد حدَّث.

وقال الدّارَقُطْنيّ: كتبتُ عن أبي الحسين محمد بن محمود.

٣٦٤ ـ مسعود بن عمر الأُمَويّ الأندلسيّ التُّدْمِيريّ[2].

أبو القاسم.

سمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

٣٦٥ ـ مفضّل بن محمد.

أبو العبّاس المصريّ المؤدّب.

عن: يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ، ومحمد بن البَرْقيّ.

وكان صالحاً.

---

(١) في الإكمال ٧/٢٠٧، وتهذيب مستمر الأوهام، رقم ١٩٩.

(٢) أنظر عن (مسعود بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٣١ رقم ١٤٢٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥٠ رقم ٨١٥، وبغية الملتمس للضبي ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٣٦٢.

مات في جُمَادَى الآخرة.

٣٦٦ ـ موسى بن سهل[1].

أبو عِمران الجَوْنيّ البصْريّ.

سمع: عبد الواحد بن غِياث، وهشام بن عمّار، وطالوت بن عبّاد، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وجماعة.

وسكن بغداد.

روى عنه: دَعْلَج، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ، وابن المقرئ.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[2]: وتُوُفّي في رجب.

وكان حافظاً عالي الإسناد، سمع بمصر، والشام، والعراق، وعُمِّر.

ـ حرف النون ـ

٣٦٧ ـ نَهْد بن نصر بن خلف النَّهْديّ المَوْصِليّ.

روى عن: مسعود بن جُوَيْرية، وعليّ بن الحسين الخوّاص المَوْصِلِيَّيْن.

قاله الأزْديّ.

---

(١) أنظر عن (موسى بن سهل) في:
تاريخ جرجان ٣١٤، ٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/٥٦، ٥٧ رقم ٧٠٢٩، والأنساب ١٤٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦١ رقم ١٦٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٣، ٧٦٤، والعبر ٢/١٣٥، وطبقات الحفاظ ٣٢١، وشذرات الذهب ٢/٢٥١.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٥٦.

ـ حرف الهاء ـ

٣٦٨ ـ الهيثم بن خَلَف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد[1].

أبو محمد الدُّوريّ البغداديّ.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وابن لؤلؤ، وأبو بكر الإسماعيليّ ووثّقه؛

وأبو بكر بن المقريء وهو آخر مَن روى عنه.

وكان كثير الحديث متقناً ضابطاً.

مات رحمه الله تعالى في أوائل السَّنة.

---

(١) أنظر عن (الهيثم بن خالد) في:
تاريخ جرجان ٣٦٥، ٤٣٠، وتاريخ بغداد ٦٣/١٤ رقم ٧٤٠٤، والمنتظم ١٥٦/٦ رقم ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٧٦٥/٢، ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/١٤، ٢٦٢ رقم ١٦٨، والعبر ١٣٥/٢، والبداية والنهاية ١٣١/١١، ولسان الميزان ٢٠٦/٦، وطبقات الحفاظ ٣٢١، ٣٢٢، وشذرات الذهب ٢٥١/٢، وتاريخ التراث العربي ٢٧٢/١، ٢٧٣ رقم ١٣٨.

ـ حرف الياء ـ

٣٦٩ ـ يحيى بن زكريّا النَّيْسابوريّ الأعرج[1].

أبو زكريّا الحافظ.

طوّف البلاد، وسمع: قُتَيْبة بن سعيد، وإسحاق بن راهَوَيْه، فَمَن بعدهما.

وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله بن زكريّا بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ ثمّ المصريّ، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

ومِن القدماء: مكّيّ بن عَبْدان، وابن عُقْدَة.

ودخل مصرَ على كِبَر السِّنّ، فكان يكتب بها.

٣٧٠ ـ يحيى بن محمد بن عَمْرُوس الفقيه[2].

أبو زكريّا القُرَشيّ، مولاهم المصريّ.

آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق.

وروى عن جماعة من كبار المصريّين، فقيل: إنّه شهدَ عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة. وكان من كبار الشهود.

ذكره ابن زُولاق فقال: كان من كبار شهود مصر وقُرّائهم وعُبّادهم. شهدَ عند بكّار بن قُتَيْبة، وكان قد غلب على أمر أبي عُبَيد الله محمد بن حرب، فشنأه النّاس، ثمّ ولي أبو عُبَيد بن حَرْبَوَيْه، فكان أشدّهم تقدّماً عنده.

وكان عاقلاً، كثير التّلاوة، له جلالة في النُّفوس.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن زكريا الأعرج) في:
المنتظم ٦/١٥٦ رقم ٢٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٤٦، والعبر ٢/١٣٥، وتهذيب التهذيب ١١/٢١٠، ٢١١ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٧ رقم ٦٤، وحسن المحاضرة ١/٣٥٠، وخلاصة التذهيب ٤٣٣، وشذرات الذهب ٢/٢٥١، ٢٥٢.

(٢) أنظر عن (يحيى بن محمد) في:
الولاة والقضاة للكندي ٣٩٠، ٣٩١، ٤٧٠، ٤٧١.

سنة ثمان وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٣٧١ ـ أحمد بن الصَّـلْت بن المغلّس[١].

أبو العبّاس الحِمّانيّ.

عن: أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عُبَيْد. أحاديثه باطلة وَضَعَها.

روى عنه: الجِعابيّ، وعيسى الرُّخَّجِيّ.

وقال ابن قانع: ليس بثقة[٢].

وقال: تُوُفّي في شوّال.

وقال ابن عديّ: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، رأيته ببغداد سنة سبْع وتسعين يحدِّث عن ثابت الزّاهد، وعبد الصّمد بن النُّعْمان، وغيرهما ممّن مات قبل أن يولد بدهرٍ. ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياءً منه[٣].

وقد ذكره الخطيب مرَّتين[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الصلت) في:
المجروحين لابن حبّان ١/١٥٣، وتاريخ بغداد ٤/٢٠٧ رقم ١٨٩٩ و ٥/٣٣، ٣٤ رقم ٢٣٨٢، و ٥/١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٥٠٥، والمنتظم ٦/١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٨٦ رقم ٢٤٤، وتاريخ دمشق (تراجم أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٢٣ ـ ٣٢٧ رقم ١٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٩، ٦٠، والمغني في الضعفاء ١/٤٢ رقم ٣١٢ و ١/٥٥ رقم ٤٢٦، وميزان الإعتدال ١/١٠٥ رقم ٤١٠ و ١/١٤٠، ١٤١ رقم ٥٥٥، والكشف الحثيث ٧٠، ٧١ رقم ٧٩، والبداية والنهاية ١١/١٣١، ولسان الميزان ١/١٨٨ رقم ٥٩٥ و ١/٢٦٩ ـ ٢٧٢ رقم ٨٢٩.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٤، تاريخ دمشق ٣٢٥.

(٤) الصحيح ذكره ثلاث مرّات مرة باسم: «أحمد بن الصلت بن المغلّس» (٤/٢٠٧)، ومرة باسم: «أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلّس ابن أخي جبارة بن المغلّس الحمّاني»، ومرة باسم: «أحمد بن محمد بن المغلّس».

وقال ابن عديّ أيضاً: قدَّرت أنّ له ستّين سنة أو أكثر.

قال ابن عساكر[1]: أحمد بنّ محمد بن الصَّلْت، ويُقال: أحمد بن الصَّلْت.

ويقال أحمد بن عطيّة الحِمّانيّ ابن أخي جُبارة بن المُغَلّس، حدَّث عن عفّان، وأبي نُعَيْم، وهشام بن عمّار، وأحمد بن حنبل.

وقال الخطيب[2]: حدَّث ببواطيل، ووضَع في مناقب أبي حنيفة.

٣٧٢ ـ أحمد بن محمد بن هلال[3].

أبو بكر الشَّطَويّ.

عن: أبي كُرَيْب، وأحمد بن مَنِيع.

وعنه: ابن المظفَّر، وأبو بكر الورّاق.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ.

وبعضهم سمّاه محمد بن أحمد بن هلال.

٣٧٣ ـ إبراهيم بن محمد بن سُفيان[4].

أبو إسحاق النَّيسابوريّ، الفقيه الزّاهد.

أحد أصحاب أيّوب بن الحَسَن الزّاهد.

سمع من: مسلم بن الحَجّاج صحيحه؛ ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطّوسيّ.

وبالعراق من: سُفيان بن وَكِيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء، وعَمْرو بن عبد الله الأوْدِيّ.

---

(١) تاريخ دمشق ٣٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤/٢٠٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن هلال) في:
تاريخ بغداد ٥/١١٥ رقم ٢٥٢٥.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن سفيان) في:
الكامل في التاريخ ٨/١٢٣، ودول الإسلام ١/١٨٦، والعبر ٢/١٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٤، والوافي بالوفيات ٦/١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/١٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٥٢.

وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، وآخرون.

قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سُفْيان.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدْل يقول: كان مُجاب الدَّعْوَة.

وقال الحاكم: كان من العُبّاد المجتهدين الملازمين لمسْلم.

مات في شهر رجب.

٣٧٤ - إدريس بن طَهْوِيّ القَطِيعيّ[١].

سمع: لُوَيْناً، وأبا بكر بن أبي شيبة.

وعنه: محمد بن المظفَّر.

وقد وُثِّق.

٣٧٥ - إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع[٢].

أبو محمد الخُزَاعيّ المكّيّ المقريء.

قرأ على أحمد البزّيّ.

وسمع: محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدنيّ، ومحمد بن زُنْبور، وأبا الوليد محمد بن عبد الله الأزرقيّ.

وقرأ أيضاً على عبد الوهّاب بن فُلَيْح المكّيّ.

وعنه: أبو بكر المقري وغيره.

وقرأ عليه: الحسن بن سعيد المطّوّعيّ، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم.

---

(١) أنظر عن (إدريس بن طهوي) في:
تاريخ بغداد ٧/١٥ رقم ٣٤٨٢.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن أحمد بن إسحاق) في:
العبر ٢/١٣٦، ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٩ رقم ١٨٤، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٦، والوافي بالوفيات ٨/٤٠٣ رقم ٣٨٤٥، والبداية والنهاية ١١/١٣١، والعقد الثمين ٣/٢٩٠، ٢٩١، وغاية النهاية ١/١٥٦ رقم ٧٢٧، وشذرات الذهب ٢/٢٥٢.

وتُوُفّي بمكّة يوم الجمعة ثامن رمضان.

وهو راوي «مُسْنَد العَدنيّ». وكان إماماً في قراءة المكّيين. ثقة، حُجّة؛ له مصنّف في قراءة ابن كثير.

وذكر أنّه قرأ على ابن فُلَيْح نحْواً من مائة وعشرين ختمة.

وذكر أنّ الصّواب إدْخال شبل ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القسْط. هكذا رواه الجماعة.

٣٧٦ ـ إسحاق بن ديمَهْر التُّوَّزيّ(١).

سمع: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن قانع، ومحمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ.

وكان ثقة.

خرّج عنه ابن المقريء في معجمه.

قال الخطيب: مِن الثّقات المأمونين المعدَّلين.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن ديمهر) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨٩ رقم ٣٤٣٠، والمنتظم ٦/١٥٧ رقم ٢٥٤.

ـ حرف الجيم ـ

٣٧٧ ـ جابر بن فتحون الأندلسيّ[1].

تُوُفّي بالأندلس. وليس بالمشهور.

٣٧٨ ـ جعفر بن قُدَامَة[2].

الكاتب الأديب.

له مُصَنَّفات في صَنْعة الكتابة.

وروى عن: أبي العَيْناء.

وعنه: أبو الفَرَج الإصبهانيّ في «الأغاني».

٣٧٩ ـ جعفر بن محمد بن جعفر[3] **بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب.**

أبو عبد الله الحَسَنيّ، والد أبي قيراط يحيى بن جعفر.

وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي حفص الفلاّس، وعيسى بن مهران.

وكان شريفاً محتشماً كوفيّاً شيعيّاً.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عمر الجِعابيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثّلج، ومحمد بن العبّاس بن مروان.

تُوُفّي في ذي القعدة.

---

(١) أنظر عن (جابر بن فتحون) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٠٢ رقم ٣٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٨ رقم ٣٥٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٠ رقم ٦٢١.

(٢) أنظر عن (جعفر بن قدامة) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٥ رقم ٣٦٧٠.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٤ رقم ٣٦٦٩، والمنتظم ٦/١٥٧ رقم ٢٦، ومجمع الرجال للقهپائي ٢/٣٧.

ـ حرف الحاء ـ

٣٨٠ ـ الحسن بن عليّ بن عبد الصّمد.

أبو سعيد البصْريّ.

عن: صُهَيْب بن محمد، وبحر بن الحَكَم الكِسائيّ.

وعنه: محمد بن عمر الجِعابيّ، ومحمد بن المظفّر.

وكان يُلَقّب بالإزميّ.

٣٨١ ـ الحسن بن عليّ بن يونس بن أبان[1].

أبو عليّ التّيْميّ الإصبهانيّ.

عن: عبد الرحمن بن عمر رُسْتة، وغيره.

وعن والده عن أبي داود الطّيالِسيّ.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد القاضي، وابن المقريء، وآخرون.

٣٨٢ ـ الحَسَن بن محمد بن عنبر بن شاكر[2].

أبو عليّ الوشّاء بغداديّ مشهور.

سمع: عليّ بن الجَعْد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخرّاز، وعليّ بن المَدِينيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي بن يونس) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٦٥.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد بن عنبر) في:
الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٥٥، وتاريخ بغداد ٧/٤١٤، ٤١٥ رقم ٣٩٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢١٠ رقم ٨٦٣، والمنتظم ٦/١٥٧ رقم ٢٥٧، والمغني في الضعفاء ١/١٦٧ رقم ١٤٨٠، وميزان الإعتدال ١/٥٢٠ رقم ١٩٤٢، ولسان الميزان ٢/٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٠٥١.

وعنه: أبو القاسم بن النّحّاس، وابن الشّخِير، وعليّ بن عمر الحربيّ، وآخرون.

ضعّفه ابن قانع[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ: تكلّموا فيه مِن جهة سماعه[2].

وأمّا البرقاني فَوَثَّقَه[3].

٣٨٣ ـ حسين بن عِياض بن عُرْوَة.

أبو عليّ الحرّانيّ.

سمع: محمد بن وهْب الحرّانيّ.

ـ حرف الخاء ـ

٣٨٤ ـ خَلَف بن شاهد النَّسْفيّ.

سمع منه بسَمَرْقَنْد صحيح أبي عبد الله البخاريّ جماعة، منهم أبو بكر المكّيّ.

وتُوُفّي في رجب منها.

ـ حرف الراء ـ

٣٨٥ ـ رِفاعة بن عُمارة بن وَثِيمة بن موسى بن الفُرات.

أبو زُرْعة المصريّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٤١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٤١٥.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٤١٥.

وقال ابن عديّ: ليس بذاك، حدّث عن عليّ بن الجعد وغيره، وقد حدّث بأحاديث أنكرتها عليه. (الكامل ٢/٧٥٥).

ـ حرف السين ـ

٣٨٦ - **سعد بن مُعاذ بن عثمان بن حسّان**[1].
أبو عَمْرو الثَّقفيّ القُرْطُبيّ المالكيّ.
كان حافظاً للفقه مشاوراً في الأحكام، وله رحلة.

سمع: المُزَنيّ، وبحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم المصريّين.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٣٨٧ ـ **سَلْم بن عصام**[2].
أبو أُميّة الثَّقفيّ، محدّث إصبهان.
له غرائب.
سمع: أحمد بن ثابت الخُجُنْديّ، وعبيد الله بن الحَجَّاج بن مِنْهال.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المرزِيّان.

---

(١) أنظر عن (سعد بن مُعاذ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٧٨ رقم ٥٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٧ رقم ٤٦٢، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٥ رقم ٧٨٦.

(٢) أنظر عن (سلْم بن عصام) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣٣٧.

ـ حرف الشين ـ

٣٨٨ ـ شعيب بن محمد[١].

أبو الحسن الذّارع، بغداديّ.

سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا كُرَيْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وعليّ السُّكّريّ، وأبو حفص بن شاهين.

وثّقه الخطيب[٢].

---

(١) أنظر عن (شعيب بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٢٤٥ رقم ٤٨٢٢، والمنتظم ٦/١٥٨ رقم ٢٥٨

(٢) في تاريخه.

ـ حرف العين ـ

٣٨٩ ـ العبّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى[1].

أبو خُبَيْب ابن القاضي البِرْتيّ.

سمع القراءة من: البزّيّ، وعبد الوهّاب بن مليح.

روى عنه الحروف: أبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

وقد سمع الحديث من عبد الأعلى النَرْسيّ، وسوّار بن عبد الله العنْبريّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعمر بن شاهين، وابن المقريء، وآخرون.

أثنى عليه بعض الحُفّاظ، ومات في شوّال[2].

٣٩٠ ـ عبد الله بن ثابت بن يعقوب العَبْقسيّ التُّوَزيّ[3].

أبو محمد المقريء.

نزل بغداد، وروى عن: هنّاد بن السَّرِيّ، ومحمد بن أبي ياسمينة، وهارون الحمّال، وعمر بن شبّة، وهُذَيْل بن حبيب.

---

(١) أنظر عن (العباس بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٥٢/١٢ رقم ٦٦٢٠، والإكمال لابن ماكولا ٣٠٢/٢، والمنتظم ١٥٨/٦، ١٥٩ رقم ٢٦١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢١٥/١، وغاية النهاية ٣٥٢/١ رقم ١٥١٠.

(٢) قال ابن ماكولا: كان رجلاً صالحاً.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن ثابت) في:
تاريخ بغداد ٤٢٦/٩ رقم ٤٠٣٩، والمنتظم ١٥٨/٦ رقم ٢٥٩، والبداية والنهاية ١٣١/١١، ١٣٢.

وعنه: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عَمْرو بن السّمّاك، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وآخرون.
مات بالرملة.

٣٩١ - عبد الله بن العبّاس الطَّيالِسيّ(١).
أبو محمد.
سمع: عبد الله بن معاوية الجُمَحي، وبِشْر بن مُعَاذ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ.

وعنه: الآجُرِّيّ، وابن المظفّر، وابن لؤلؤ، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به(٢).

٣٩٢ - عبد الله بن محمد بن وهْب بن بِشْر(٣).
أبو محمد الدِّينَوَريّ الحافظ الكبير.

طوّف الأقاليم، وسمع: أبا سعيد الأشجّ، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وطبقتهم.

روى عنه: جعفر الفِرْيابيّ وهو أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والقاضي أبو بكر الأبْهَرِيّ، وعمر بن سهل الدِّينَوَرِيّ، وعُبَيْد الله بن سعيد البُرُوجِرْديّ وهو آخر مَن روى عنه.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن العباس) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٦، ٣٧ رقم ٥١٥٥، والمنتظم ٦/١٥٨ رقم ٢٦٠.
(٢) تاريخ بغداد.
(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن وهب) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٦ رقم ٣٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٧٩، ١٥٨٠، وفيه: عبد الله بن حمدان بن وهب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٢٠ رقم ٢٠١٢، وفيه أيضاً: «عبد الله بن حمدان»، معجم البلدان ٢/٥٤٥، ٥٤٦، وميزان الإعتدال ٢/٤١٢ رقم ٤٢٨١، و١/٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٥٦٦، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٥ رقم ٣٣٤٦، ومرآة الجنان ٢/٢٤٩، ٢٥٠، والبداية والنهاية ١١/١٣١، والكشف الحثيث ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٤٠٧، ولسان الميزان ٣/٢٧٩ رقم ١١٦٨ و٣/٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٤٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٩١٦.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: بلغني أنّ أبا زُرْعة الرّازيّ كان يعجز عن مذاكرة هذا.

وقال ابن عديّ[1]: كان ابن وهْب يحفظ. وسمعتُ عمر بن سهيل يرميه بالكذِب. وسمعتُ ابن عُقْدة يقول: كتب إليَّ ابن وهْب جُزءين من غرائب الثَّوريّ، فلم أعرف منها إلّا حديثين، وكنتُ أتّهمه.

وقال الدّارَقُطْنيّ[2]: متروك.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعت ابن وهْب الدِّينَوَريّ يقول: حضرت أبا زُرْعَة وخُراسانيّ يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجلُ يضحك ويقول: كلّ ما لا تحفظه تقول باطل.

فقلت أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفيّ.

قال: فقلت: ما أسندَ أبو حنيفة عن حمّاد بن أبي سُفيان؟

فتحيّر في الجواب. فقلت: يا أبا زُرْعة تحفظ عن أبي حنيفة، عن حمّاد؟

فسردَ أحاديث أبي حنيفة، عن حمّادٍ، ومدَّ فيها. فقُلتُ للعِلْج: ألا تستحي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عند الكذّابين، وأنت لا تحفظ لإمامك حديثاً قطّ؟!

فأعجب أبا زُرْعة ذلك وقبّلني.

قالَ ابن عديّ[3]: قد قَبِل الدِّينَوَرِيَّ قومٌ وصدَّقوه.

٣٩٣ ـ عبد الله بن محمد النُّعَيْميّ.

أبو محمد المغربيّ المالكيّ الزّاهد. شيخ إمام صوّام قوّام.

عُنِي بكُتب أشهب وبالمدوَّنة، وبكُتُب ابن الماجِشُون. وأخذ الفقه عن الجِلّة من أصحاب سَحْنُون.

حُمِل هو وأبو عبد الله الصَدْريّ إلى المَهديّة سنة ثمانٍ وثلاثمائة، فَضُرِبا

---

(١) في الكامل ٤/١٥٧٩: «كان يعرف ويحفظ».

(٢) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٢٦.

(٣) في الكامل ٤/١٥٨٠.

حتّى قُتِلا لذمّهما التَّشيُّع، فرضي الله عنهما.

٣٩٤ ـ عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان[١].

مُختلَف في كسْر الحاء وفتْحها. أبو عبد الله المصريّ مولى مراد.

روى عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.

قال ابن يونس: كان ثقة عاقلاً حلْو المجالسة، عالماً بإقامة المنطق.

كتب الحديث سنة ٢٣٤[٢].

وتُوُفّي في شَعْبان.

٣٩٥ ـ عبد الوهّاب بن أبي عِصْمة الشَّيْبانيّ[٣].

عن: أبيه. ومحمد بن عُبيد الأَسَديّ.

وعنه: ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السّميع بن محمد، وعليّ الحربيّ وآخرون.

بغداديّ.

٣٩٦ ـ عُبَيْد الله بن محمود.

العلاّمة أبو محمد القَيْروانيّ الضّرير.

كان من أعلم خلق الله بالنَّحْو واللُّغة والأخبار والشِّعْر.

أخذ عن: المِهرْيّ، وحمدون النَّعْجة.

وكان أبرع من حمدون في علم اللّسان. وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية وله عدّة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مرَّتين.

ورّخه القِفْطيّ، رحمه الله تعالى.

٣٩٧ ـ عليّ بن أحمد بن الحسين العِجْليّ[٤].

---

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن إبراهيم) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٣١٢ـ٣.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن أبي عصمة) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٨ رقم ٥٦٩٤.

(٤) أنظر عن (علي بن أحمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٣٣ رقم ٦١٦٢.

أبو الحسن الكوفيّ، الفقيه، المقري، المعروف بابن أبي مِرّية.
روى عن: أبي كُرَيْب، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، ومحمد بن طريف.
وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن زيد بن مروان.

٣٩٨ ـ عليّ بن سِراج المصريّ الحافظ[١].
هو أبو الحَسَن عليّ بن أبي الأزهر الحَرَشيّ، مولاهم.

روى عن: أبي عُمَيْر بن النَّحّاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبيّ زيدون القَيْسرانيّ، وسعيد بن عَمْرو السَّكُونيّ الحمصيّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زُرْعة البصْريّ، وخلْق كثير بمصر والشّام.
وسكن بغداد؛ وجمع وصنف.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، والعسال، والجِعَابيّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وعليّ بن عمر الحربيّ، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنيّ: كان يحفظ الحديث[٢].
وقال الخطيب[٣]: كان عارفاً بأيّام النّاس، وأحوالهم؛ حافظاً.
وقال الدّارَقُطْنيّ: كان يشرب ويسكر[٤]
وقال غيره: مات في ربيع الأول[٥].

٣٩٩ ـ عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص[٦].
أبو حفص الإصبهانيّ الهمْدانيّ.

---

(١) أنظر عن (علي بن سراج) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٣١ ـ ٤٣٣ رقم ٦٣٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/٥١ ب، والمغني في الضعفاء ٢/٤٤٨ رقم ٤٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٣ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٥٦، ٧٥٧، وميزان الإعتدال ٣/١٣١ رقم ٥٨٤٩، ولسان الميزان ٤/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٦١٤، وطبقات الحفاظ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/٢٥٢.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٣٢.
(٣) في تاريخه.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٣٢.
(٥) تاريخ بغداد ١١/٤٣٣.
(٦) أنظر عن (عمر بن عبد الله بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٥٥.

عن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعَمْرو بن الفلّاس، وأبي سعيد الأشجّ.
وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي.
روى عنه: والد أبي نُعَيْم، وأبو الشيخ ابن حيّان، وجماعة.

٤٠٠ ـ عمر بن محمد بن بكّار[1].

أبو حفص القافلائيّ. بغداديّ.
سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بن أبي الربيع، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.
وعنه: محمد بن المظفّر، وابن المقريء.
وكان ثقة.

---

(١) أنظر عن (عمر بن محمد بن بكار) في.
تاريخ بغداد ٢٢٢/١١ رقم ٥٩٤٤.

ـ حرف الميم ـ

٤٠١ - محمد بن أحمد بن أسباط الجَرْواآنيّ[١].

ثقة.

سمع: مسلم بن جُنَادة، وأحمد بن بُدَيْل.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن مَنْدَوَيْه، وابن المقريء.

تُوُفِّي في رجب.

٤٠٢ ـ محمد بن إسحاق بن الوليد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ[٢].

أبو عبد الله القزّاز.

سمع: عبد الله بن عمر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وابن المقريء.

٤٠٣ ـ محمد بن إسماعيل بن الفَرَج.

أبو العبّاس البنّاء المهندس المصريّ، والد أبي بكر أحمد.

سمع: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.

٤٠٤ ـ محمد بن الحسن بن هارون بن دنبا[٣].

أبو جعفر المَوْصِليّ.

حـدَّث ببغداد عن: أبي همّـام السَّكُونيّ، ومحمـد بن عبد الله بن عمّـار،

---

(١) الجرْوَاآني: يُفتح الجيم وسكـون الراء والألِفين الممـدودتين بعد الـواو وفي آخرهـا النون. هـذه النسبة إلى جرواآن وهي محلّة كبيرة بإصبهان يقال لها بالعجمية كرواآن. (الأنساب ٣/٢٣٦).

(٢) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٥٢.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن هارون) في:
تاريخ بغداد ٢/١٩١ رقم ٦٠٥.

وأحمد بن عَبْدة، ومحمد بن زُنْبُور.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

٤٠٥ ـ محمد بن الحسن بن موسى.

أبو جعفر الكِنْديّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: حَرْمَلَة، وغيره.

قال ابن يونس: يُعرف ويُنْكر.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٤٠٦ ـ محمد بن سفيان بن النَّضْر.

أبو جعفر النَّسْفيّ الأمين.

روى عن البخاريّ صحيحَهُ.

وعن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبي عيسى التِّرْمِذيّ.

روى عنه: محمد بن زكريّا النَّسفيّ، وجماعة.

ورّخه المستغفريّ.

٤٠٧ ـ محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَريّ[1].

أبو جعفر.

سمع: جُبَارة بن المغلِّس، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبا ثور الكلبيّ.

وعنه: إسحاق النّعاليّ، وابن بَخِيت، وعمر بن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

قال ابن مَخْلَد: تُوُفّي سنة ثمانٍ.

ومرّ في سنة سبْعٍ.

---

(١) تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٣٤٨).

٤٠٨ - **محمد بن عبد الله بن محمد الخَولانيّ الباجيّ**[١].

نزيل إشبيلية.

سمع بقُرْطُبة: محمد بن أحمد العُتْبيّ، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.

ورحل فسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

وكان عارفاً بمذهب مالك. ثقة، ورِعاً، خيِّراً.

وكان أعرج، ويُعرف بابن العون.

روى عنه: خالد بن سعْد[٢].

٤٠٩ - **محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كُلَيْب القُرْطُبيّ**[٣].

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.

توفي في هذه السنة.

وقيل سنة إحدى عشر وثلاثمائة[٤].

٤١٠ - **محمد بن المفضَّل بن سَلَمَة بن عاصم**[٥].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله الخولاني) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٠، ٣١ رقم ١١٧٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٢، ٦٣ رقم ٨١، وبغية الملتمس للضبي ٨٨ رقم ١٦١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨١.

(٢) وقال ابن الفرضي: وكان فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط. قال لي أبو محمد الباجي: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلاً صالحاً، ورعاً، ثقة. وكان محمد بن عمر بن لُبابة يثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه، وكان يقول إذا حدّث عنه حديثاً: محمد بن عبد الله بن العَون كان من معادن الصدق.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبد الرحمن) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣١، ٣٢ رقم ١١٧٩ وفيه: «محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة..»، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨ رقم ٢ وفيه: «محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن..»، ومثله في: بغية الملتمس للضبي ٤٧ رقم ٢.

(٤) وقال ابن الفرضي: وكان مشاركاً في الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لُبابة ونظرائه.

(٥) أنظر عن (محمد بن المفضّل) في:
طبقات الشافعية للعبادي ٧٢، والفهرست لابن النديم ٢١٤، وتاريخ بغداد ٣/٣٠٨ رقم ٤٠١، =

أبو الطّيّب الضَّبّيّ البغداديّ الفقيه الشّافعيّ.
صاحب ابن شُرَيْح. وكان موصوفاً بفرط الذّكاء.
صنَّف كتباً عِدّة. وهو صاحب وجهٍ.
وكان يرى تكفير تارك الصّلاة.
ومن وجوهه أنّ الوليّ إذا أذِن للسّفيه أن يتزوّج لم يصحّ، كالصّبيّ.
مات شابّاً. وكان أبوه وجدّه من مشاهير أئمّة اللّغة والعربيّة.

٤١١ - محمد بن ياسين بن النّضْر.
أبو أحمد النَّيْسابوريّ الفقيه.
ولي قضاء بلده. وكذلك ابنه.
سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن سعْد النَّسَويّ.
وعنه: أبو عبد الله الدّيناريّ، وشيوخ نَيْسابور.
تُوُفّي في رمضان.
وأخوه محمد بن ياسين أبو بكر تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤١٢ - المُفَضل بن محمد بن إبراهيم[1] بن مفضّل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحيل الجَنَديّ.
أبو سعيد.

حدَّث بمكّة عن: الصّامت بن مُعَاذ الجَنَديّ، ومحمد بن أبي عمر العدنيّ، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وأبي حُجّة محمد بن يوسف الزَّبِيديّ، وسَلَمَة بن شَبيب.

= وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٩، ووفيات الأعيان ٤/٢٠٥ رقم ٥٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢١١، والعبر ٢/١٣٧، والوافي بالوفيات ٥/٥٠، ٥١ رقم ٢٠٣٠٦، ومرآة الجنان ٢/٢٥٠، وشذرات الذهب ٢/٢٥٣.

(١) أنظر عن (المفضّل بن محمد بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١٩، وتاريخ جرجان ١٣٤، والأنساب لابن السمعاني ١٣٧ ب، ومعجم البلدان ٢/١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٦٣، والعبر ٢/١٣٧، ومرآة الجنان ٢/٢٥٠، والبداية والنهاية ١١/١٣١، وغاية النهاية ٢/٣٠٧ رقم ٣٦٣٨، ولسان الميزان ٦/٨١، ٨٢ رقم ٢٩٤، وشذرات الذهب ٢/٢٥٣، والرسالة المستطرفة ٦٠.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر بن المقريء.

وقال أبو جعفر العُقَيليّ: قدمتُ مكّة ولأبي سعيد الجَنَديّ حَلقة بالمسجد الحرام.

قلت: ورّخه أبو القاسم بن مَنْدَة.

وقال المقرّيء: هو من ولد عامر الشَّعْبيّ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة.

وقد روى حروف القراءآت عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.

سنة تسعٍ وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤١٣ ـ أحمد بن الفضل بن سهْل(١).

أبو عَمْرو البغداديّ القاضي.

سمع: إسماعيل بن موسى الفَزَارِيّ، وسُفيان بنَ وكِيع.

وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق.

حدَّث فيها.

٤١٤ ـ أحمد بن محمد بن خالد بن مُيَسَّر(٢).

أبو بكر الإسكندرانيّ الفقيه.

يروي عن: يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، ومحمد بن الموّاز.

وإليه انتهت رئاسة المالكيّة بمصر بعد ابن الموّاز. وهو راوي كتابه، وبه تفقّه.

وله تصانيف.

تُوُفّي في رمضان.

٤١٥ ـ أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء(٣).

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٤/٤٤٦ رقم ٢١٧٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٢ رقم ١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٦٨، والديباج المذهب ١/١٦٩، وحسن المحاضرة ١/٤٤٩، وشجرة النور الزكية ١/٨٠.
وفي الأصل: «مبشّر»، والتصحيح من: المشتبه، وغيره.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٦٥ ـ ٢٧٢ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/٣٠٢ ـ ٣٠٥ رقم ٥٧٥، وتاريخ بغداد ٥/٢٦ ـ ٣٠ رقم ٢٣٧٣، والرسالة القشيرية ٢٣، ٢٤، وصفة الصفوة ٢/٤٤٤ ـ ٤٤٦، =

أبو العبّاس الأدميّ الصُّوفيّ الزّاهد.

كان موصوفاً بالعبادة والإجتهاد.

روى اليسير عن: يوسف بن موسى، وغيره.

روى عنه: محمد بن عليّ بن حُبيش، وقال: كان له في كلّ يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم واللّيلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلاّ أنّه لم يفهم بطْلان حال الحلاّج، وأخذ ينتصر لما جرّى عليه[1].

قال السُّلَميّ: امْتُحِن بسبب الحلاّج حتّى أحضره حامد بن العبّاس وقال له: ما الذي يقول الحلاّج؟

فقال: ما لك ولذاك. عليك بما نُدِبت له مِن أخذ الأموال، وسفْك الدّماء.

فأمر به أن تُفَكّ أسنانه. فَفُعِلَ به ذلك، فقال: قطع الله يديك ورِجْليك.

ثمّ مات بعد أربعة عشر يوماً، ثمّ بعد ذلك قُطِعت أربعةُ حامد الوزير.

قال السُّلَميّ: سمعت أبا عَمْرو بن حمدان يذكر هذا.

وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم. ويزعم أنّه شيخه.

وقيل: إنّه فقد عقله ثمانية عشر عاماً، ثمّ صحّ.

وذكر عنه أبو الحُسَين بن خاقان أنّه كان ينام في اللّيل والنّهار ساعتين[2].

تُوُفّي في ذي القعدة.

٤١٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الخالق[3].

= والمنتظم ٦/ ١٦٠ رقم ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٧، والعبر ٢/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ٣٤٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩، وطبقات الأولياء ٥٩ ـ ٦١ رقم ١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١١ ـ ١١٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٣ ـ ١٧٥.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٧.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٢٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الخالق) في:

أبو بكر البغداديّ الورّاق.

سمع: الوليد بن شجاع، ومحمد بن زُنْبُور، والمَرُّوذيّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر.

وكان ثقة، صالحاً.

٤١٧ ـ أحمد بن محمد بن عمر الجُرْجانيّ التّاجر.

عن: بِشْر بن خالد، ومحمد بن زُنْبور، وسَلَمة بن شبيب، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر الصّرّام.

قال الإسماعيليّ: هو صدوق نبيل.

٤١٨ ـ إسحاق بن أحمد بن زيرك.

أبو يعقوب الفارسيّ.

تُوُفّي في رجب.

وسمع: أبا كُرَيْب.

٤١٩ ـ إسماعيل بن موسى بن المبارك[1].

أبو أحمد الحاسب.

سمع: بِشْر بن الوليد، وجُبارة بن المغلّس، وعبد الله القواريريّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وغيرهما.

وكان ثقة مشهوراً[2].

تُوُفّي رحمه الله في ربيع الأول.

= تاريخ بغداد ٥/٥٦ رقم ٢٤٢٢.

(١) أنظر عن (إسماعيل بن موسى) في: تاريخ بغداد ٦/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٣٣٢٩، والمنتظم ٦/١٦٠ رقم ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٢ رقم ١٨٨.

(٢) وثّقه الخطيب.

ـ حرف الجيم ـ

٤٢٠ ـ جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح الجَرْجرائيّ[1].

أبو الفضل.

حدَّث ببغداد عن: جدّه، وبِشْر بن مُعاذ، وأبي مُصْعَب.

وعنه: محمد بن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن عُبيد الله بن الشِّخّير.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد الجرجرائي) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٦٧١، والأنساب لابن السمعاني ١٢٦ ب، والمنتظم ٦/١٦٠ رقم ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٦ رقم ١١١.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٠٦.

ـ حرف الحاء ـ

٤٢١ ـ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير[(١)].

أبو العبّاس البلْخيّ المؤدّب.

سكن بغداد، وحدَّث عن: سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن بكّار، وعُبَيْد الله بن عمر.

وعنه: محمد بن عمر الجِعابيّ، وعليّ بن لؤلؤ، وأبو بكر الورّاق، وعليّ بن عمر الحربيّ، وآخرون.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[(٢)].

وكان مولده سنة ستّ عشرة ومائتين.

٤٢٢ ـ الحسن بن عليّ بن نصر[(٣)].

أبو عليّ الطُّوسيّ الحافظ.

سمع: عمر بن شبّة، والزُّبَير بن بكّار، وإسحاق الكَوْسَج.

وكتب عنه أئمّة بقَزْوين.

أرّخه الخليليّ. وقيل: سنة ٣١٢[(٤)].

٤٢٣ ـ الحسين بن عليّ بن يزيد بن نافع.

أبو عليّ المصريّ الفرّاء.

---

(١) أنظر عن (حامد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/١٦٩، ١٧٠ رقم ٤٢٨٠، والمنتظم ٦/١٦٤ رقم ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩١ رقم ١٨٦، والعبر ٢/١٤٤، وشذرات الذهب ٢/٢٥٨.

(٢) وكذلك أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي وقال: ثقة صدوق. (تاريخ بغداد ٨/١٦٩).

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن نصر) في:
تاريخ جرجان ٤٢٧، ٤٢٨.

(٤) هكذا في الأصل.

روى عن: الحارث بن مسكين، ومحمد بن سَلَمَة، ويونس بن عبد الأعلى.

حدَّث عنه: ابن يونس.

٤٢٤ ـ الحُسين بن محمد بن الضّحّاك.

أبو عبد الله الفارسيّ.

حدَّث بمصر عن: أبي مُصْعَب.

٤٢٥ ـ الحسين بن منصور الحلّاج[1].

أبو مغيث.

وقيل: أبو عبد الله. قتلوه على الكفرِ والحلول والإنسلاخ من الدّين، نسأل الله العفو.

وكان قد صحِب الجُنَيْد، وعَمْرو بن عثمان المكّيّ، وغيرهما.

وقد أفردَ أبو الفَرَج بن الجَوزيّ أخبارَه في تصنيفٍ سمّاه القاطع لمُحال المُحاج بحال الحلّاج.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن منصور الحلّاج) في:
صلة تاريخ الطبري لعُريب ٧٩ ـ ٩٤، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٢٣ ـ ٢٨، والوزراء للصابي ٢٣١، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٠٧ ـ ٣١١، والتنبيه والإشراف ٣٨٧، ونشوار المحاضرة ١/١٥٩ ـ ١٦٩ و٦/٧٦ ـ ٩٢، وتجارب الأمم ١/٧٦ ـ ٨٢، والفهرست لابن النديم ٢٦٩ ـ ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١/١١٢ ـ ١٤١ رقم ٤٢٣٢، والأنساب لابن السمعاني ١٨١ أ، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٩، والمنتظم ٦/١٦٠ ـ ١٦٤ رقم ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٨/١٢٦ ـ ١٢٩، ووفيات الأعيان ٢/١٤٠ ـ ١٤٦ رقم ١٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٠، ٧١، وتاريخ ابن الوردي ٩/٢٥٦، ٢٥٧، والعبر ٢/١٣٨ ـ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣١٣ ـ ٣٥٤ رقم ٢٠٥، وميزان الإعتدال ١/٥٤٨ رقم ٢٠٥٩، ودول الإسلام ١/١٨٧، ومرآة الجنان ٢/٢٥٣ ـ ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/١٣٢ ـ ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٧ ـ ٣٨٩، وملء العيبة ٢/٣٥٤، والفخري ٢٣٤، وطبقات الأولياء ١٨٧، ١٨٨ رقم ٣٥، ولسان الميزان ٢/٣١٤، ٣١٥ رقم ١٢٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٢ و٢٠٢، ٢٠٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٠، ٣٨٢، وشذرات الذهب ٢/٢٥٣ ـ ٢٥٧، وروضات الجنات ٢٢٦ ـ ٢٣٧، وهدية العارفين ١/٣٠٤، وديوان الإسلام ٢/١٨٠ رقم ٨٠٣، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٦٥ ـ ١٦٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢٦ ـ ١٢٨.
وقد نشر ماسينيون «أخبار الحلّاج» في باريس سنة ١٩٥٧، و«ديوان الحلّاج» في المجلّة الآسيوية، باريس ١٩٣١.

قُتِل في هذه السّنة ببغداد، لمّا أفتى الفقهاء والعلماء بكفره.

ومَن نظر في مجموع أمره علم أنّ الرجل كان كذّاباً مموِّهاً مُمَخْرِقاً حُلُوليّاً، له كلامٌ حلوٌ يستَحْوِذ به على نُفوس جُهّال العَوَامّ، حتى آدّعوا فيه الرُّبُوبيّة.

كتبتُ مِن أخباره في الحوادث.

وقد آعتذر أبو حامد الغزاليّ عنه في كتاب «مشكاة الأنوار» وتأوّلَ أقواله على محامل حسنة[1].

قال ابن خلّكان[2]: أفتى أكثر علماء عصره بإباحة دمه.

وذكره أبو سعيد النّقّاش في «تاريخ الصُّوفيّة»، فقال: منهم مَن نَسبُه إلى الزَّنْدقة ومنهم من نَسَبه إلى السِّحْر والشَّعوذة.

وقال أبو زُرْعة الطَّبَريّ: قُتِل الحلّاج لستٍّ بقين من ذي القعدة.

وقال أبو بكر بن أبي سعد أنّ الحسين الحلّاج مموِّه مُمَخْرِق[3].

وعن: عَمْرو بن عثمان المكّيّ قال: سمع الحلّاج قراءتي فقال: يمكنني أن أقول مثله. ففارقتهُ وقلت: إن قدرت عليه قتلتك[4].

وقال السُّلميّ في «تاريخ الصُّوفيّة» بإسناده عن الخُلْديّ: حدَّثني أبو يعقوب الأقطع، وكان الحلّاج قد تزوّج بابنته، وعَمْرو المكّيّ كانا يقولان: الحلّاج كافر خبيث[5].

٤٢٦ - حمزة بن إبراهيم بن أيّوب[6].

أبو يَعْلَى الهاشميّ العبّاسيّ البغداديّ.

---

(١) وفيات الأعيان ٢/١٤٠، ١٤١.

(٢) في وفيات الأعيان ٢/١٤٢ و ١٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٨/١٢١، وفيات الأعيان ٢/١٤١.

(٤) تاريخ بغداد ٨/١٢١.

(٥) تاريخ بغداد ٨/١٢١.

(٦) أنظر عن (حمزة بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٨/١٨١ رقم ٤٣٠٢.

روى عن: أبي عمر الدُّوريّ، وخلّاد بن أسْلَم.
قال أبو سعيد بن يونس: كتبنا عنه.
وتُوُفّي في آخر السنة.

ـ حرف العين ـ

٤٢٧ ـ عبّاد بن عليّ بن مرزوق[1].
أبو يحيى الثّقاب السِّيرِينيّ البصْريّ.

شيخ معمَّر؛ سكن بغداد، وحدَّث عن: بكّار بن محمد السِّيرينيّ، ومحمد بن جعفر المدائنيّ. وأظنّه آخر مَن حدَّث عنهما.

روى عنه: ابن البَخْتَرِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، وعليّ بن عمر الحربيّ، وأبو الفتح الأزْديّ وقال: ضعيف[2].
وقال غيره: كان يقول إنّه وُلِد سنة أربعٍ ومائتين.
وروى عنه أيضاً ابن المقريء.

٤٢٨ ـ عبد الله بن محمد بن عَمْرو القيراطيّ النّيْسابوريّ.
أبو بكر الواعظ.
سمع: الحسن بن عيسى بن ماسَرْجس، وأحمد بن حرب، وإسحاق الكَوْسَج.
وعنه: محمد بن إبراهيم الهاشميّ، ومحمد بن أحمد الواعظ.

٤٢٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غَزْوان[3].

---

(١) أنظر عن (عبّاد بن عليّ) في:
تاريخ بغداد ١١/١٠٩، ١١٠ رقم ٥٨٠٣، والأنساب ٣٢٢ ب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/٧٥ رقم ١٧٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥١ رقم ٨٧، وميزان الإعتدال ٢/٣٧٠ رقم ٤١٢٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٦ رقم ٣٠٤٤، ولسان الميزان ٣/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٠٣٣.
(٢) تاريخ بغداد ١١/١١٠.
(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) في:

أبو بكر الخُزَاعيّ المؤدّب المقريء.
بغداديّ، حدَّث عن: عبد الله بن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بن خِداش، ويوسف بن موسى.
وعنه: عُبَيد الله بن أبي سَمُرَة، وابن المظفّر، وعليّ الحربيّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: متروك، يضع الحديث[1].

٤٣٠ ـ عبد الله بن يزيد الدّقيقيّ[2].
أبو محمد.
سمع: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن سهل بن عساكر، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، وجماعة.
وثّقه الخطيب.

٤٣١ ـ عبد الرحمن بن الحسين بن خالد[3].
أبو سعيد النَّيْسابوريّ، القاضي الحنفيّ.
سمع: الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، ومحمد بن رافع، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ.
روى عنه: ابنه عبد الحميد القاضي، وأحمد بن هارون الفقيه.
وسمع في الرحلة: سعدان بن نصر، وأبا زُرْعة الرّازيّ.
قال الحاكم: كان إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافعة.

= تاريخ بغداد ١٠/١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٢٣٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٣٩ رقم ٢١٠٨، وميزان الإعتدال ٢/٤٩٦ رقم ٤٥٧٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٦ رقم ٣٣٥٥، والكشف الحثيث ٢٤٧ رقم ٤٠٩، ولسان الميزان ٣/٣٤٨١ رقم ١٤١٥ وفيه: «عبد الله بن محمد بن قراد»، وقراء هو عبد الرحمن. لكنه قال: توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وهذا وهْم.

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٠٩.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن يزيد) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٩٧ رقم ٥٣٤٠.
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٧٨.

قلت: كان بينه وبين ابن خُزَيْمة منافرة بيّنة، فلمّا مات أظهر السرور وعمل دعوة.

٤٣٢ ـ عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد[١].

أبو محمد المهلّبيّ الأزْديّ.

سمع: محمد بن زُنْبُور المكّيّ، وعيسى بن محمد السُّلَميّ؛ وإبراهيم بن موسى الوزْدُوليّ شيخ يروي عن فُضَيْل بن عِياض وطبقته؛ وإسماعيل بن إبراهيم الخرميّ الجُرْجانيّ، ومحمد بن حُمَيد الرّازيّ.

وعنه: عبد الله بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأحمد بن أبي عمران الجُرْجانيّ، وأبو الحسن القصْريّ، وآخرون.

وكان مِن أعيان المحدّثين بجُرْجان. وجدُّه خالد مِن بيت حشمة وإمرة؛ وهو ابن يزيد بن عبد الله بن المهلّب بن عُيَيْنَة بن المهلّب بن أبي صُفْرة[٢].

أثنى على عبد الرحمن أبو بكر الإسماعيليّ[٣]، وغيره. وكان ممّن جمعَ بين العلم والعمل.

وقال ابن ماكولا[٤]: كان ثقة يعرف الحديث.

وقال: مات في سلْخ المحرّم سنة تسعٍ.

٤٣٣ ـ عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع[٥].

أبو الوليد القُرَشيّ الدّمشقيّ، الفقيه المحدِّث.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في:
تاريخ جرجان ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤١٥، وانظر فهرس الأعلام ٦١٥، ٦١٦.

(٢) أنظر ترجمة: خالد بن يزيد المهلّبي في: تاريخ جرجان ٢٠٨ رقم ٣١٢.

(٣) فقال: صدوق ثبت يعرف الحديث.

(٤) هكذا في الأصل، وهو وهْم، والصواب: أبو بكر الإسماعيلي، فالقول له في تاريخ جرجان، أنظر الحاشية السابقة.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن محمود) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/٤٦٦.

رحل، وسمع: عليّ بن حرب، والصَّغَانيّ، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وعُبَيْد بن محمد الكشوريّ، ويوسف بن يزيد القراطيسيّ، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بكر إبنا أبي دُجَانة، ومحمد بن سُليمان الربعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، وأبو حاتم بن حِبّان، وجماعة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤٣٤ ـ عُبيد الله بن جعفر بن أَعَيُن البزّاز[1].

في رمضان.

سمع: بِشْر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وابن المظفّر، وجماعة.

ليّنه الدّارَقُطْنيّ.

٤٣٥ ـ عليّ بن الحَسَن بن سلْم[2].

أبو الحسن الإصبهانيّ الحافظ.

سمع: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بن الأزهر، ويحيى بن حكيم المقوِّم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وابن المقريء.

له تصانيف.

٤٣٦ ـ عمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلان[3].

أبو حفص الثَّقَفيّ البغداديّ.

سمع: عليّ بن الجَعْد، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

---

(١) أنظر عن (عبيد الله بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٤٥ رقم ٥٤٨٣.

(٢) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٩.

(٣) أنظر عن (عمر بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٢٤ رقم ٥٩٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٨٦، ١٨٧ رقم ١٠٥، والعبر ٢/١٤٤.

وعنه: إسحاق النّعّال، وأبو حفص الزّيات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.
وثّقه الخطيب[1].

ـ حرف الفاء ـ

٤٣٧ ـ الفضل بن محمد بن عقيل بن خُوَيْلد الخُزاعيّ النَّيْسابوريّ.
أبو العبّاس فضلان.
سمع: أباه، والذُّهْليّ، وعليّ بن حرب، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وابن عُقْدة، ومحمد بن المظفّر.

---

(١) في تاريخه.

- حرف الميم -

٤٣٨ - محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان[1].

أبو بكر الثَّقْفيّ، مولاهم الإصبهانيّ.

محدِّث ابن محدِّث، كثير التّصانيف. كتبَ بالعراق ومصر.

وسمع: أبا السّائب سَلْم بنُ جُنادة، ومحمد بن خالد بن خِداش، وعبد الله بن أبي رومان الإسكندرانيّ، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.

وعنه: العسّال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وابن المقريء، وغيرهم.

تُوُفّي بكرْمان غريباً.

٤٣٩ - محمد بن إدريس بن الأسود التُّجَيْبيّ.

مولاهم. جار يونس بن عبد الأعلى، يُعرف بِبَقَرة يونس.

وحدَّث عنه.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤٤٠ - محمد بن الحسين بن مُكْرَم[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن راشد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ جرجان ٤٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٢٢٠، وتذكرة الحفّاظ ٣/٨١٤، والوافي بالوفيات ٣/٦٨ رقم ٩٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٣، وطبقات الحفاظ ٣٣٩، وشذرات الذهب ٢/٢٥٨، ومعجم المؤلفين ٨/٢٦٠ و ٩/٣٠٤، وتاريخ التراث العربي ١/٢٧٣ رقم ١٤١.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين بن مُكْرم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٣٦، ٣٧، وتاريخ جرجان ٣٣٦، وتاريخ بغداد ٢/٢٣٣ رقم ٦٨٨، والمنتظم ٦/١٦٥ رقم ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٨١، والعبر ٢/١٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣٥، ٧٣٦، وشذرات الذهب ٢/٢٥٨.

أبو بكر البغداديّ، نزيل البصرة.

سمع: بِشْر بن الوليد، ومحمد بن بكّار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعُبيد الله القواريريّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والبصريُّون، وغيرهم من الرحّالة.

قال إبراهيم بن فهد: ما قدِم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه[1].

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة[2].

وروى عنه: الحسن بن عليّ القطّان.

٤٤١ - محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان بن بسّام[3].

أبو بكر المحوّليّ الآجُرِّيّ.

كان إماماً إخبارياً مصنّفاً صدوقاً.

روى عن: الرماديّ، ومحمد بن أبي السَّرِيّ الأزْديّ لا العسقلانيّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وأبي بكر بن أبي الدّنيا، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر بن الأنباريّ، وأبو الفضل بن المتوكّل، وجماعة آخرهم أبو عمر بن حَيُّوَيْه.

وقع لنا قطعة من تواليف ابن المَرْزُبان.

وله كتاب «الحاوي في علوم القرآن»، وكتاب «الحماسة»، وكتاب

---

(١) تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (محمد بن خُلف) في:
الفهرست لابن النديم ٢١٣، ٢١٤، وتاريخ بغداد ٥/٢٣٧ - ٢٣٩ رقم ٢٧٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٥١٣ أ، والمنتظم ٦/١٦٥ رقم ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٧١، والعبر ٢/١٤٤، وميزان الإعتدال ٣/٥٣٨ رقم ٧٤٩١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٧٦ رقم ٥٤٧٥، والوافي بالوفيات ٣/٤٤، ٤٥ رقم ٩٣٣، ولسان الميزان ٥/١٥٧ رقم ٥٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٣، وشذرات الذهب ٢/٢٥٨، وكشف الظنون ٥٤٥، ١٤٢٦، وإيضاح المكنون ١/٣٩، ٤٣، ١٢١، ٣١٢، ٥٤٣ و٢/٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥٠، وهدية العارفين ٢/٢٦، والأعلام ٦/٣٤٨، ومعجم المؤلفين ٢٨٥، ٢٨٦.

«المتيَّمين»، وكتاب «الشعراء»، وغير ذلك.

٤٤٢ ـ محمد بن عبيد الله بن الفضل.
أبو الحُسين الكَلاعيّ الحمصيّ.
عن: محمد بن مُصَفَّى، وعَمْرو بن عثمان، وعُقْبة بن مُكْرَم.
وعنه: ابن عديّ، وأبو حاتم بن حيّان، وأبو بكر المَيَانِجِيّ.
وكان يُعرف بالرّاهب.

٤٤٣ ـ محمد بن عليّ بن حسين النَّيْسابوريّ.
أبو عبد الله.
سمع: محمد بن رافع، وأبا قُدامة عُبَيْد الله السَّرْخَسيّ، وجماعة.
أكثرَ عنه أبو عليّ الحافظ.

٤٤٤ ـ محمد بن محمد بن عُقْبَة بن الوليد[1].
أبو جعفر الشَّيْبانيّ.
شيخ الكوفة. كان السّلطان يختاره، والقضاة. وما قالَ فهو القول.
وكان ثقة كثير النّفع.
سمع: الحسن بن عليّ الحَلْوانيّ، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء، وهذه الطّبقة.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقريء، ويوسف المَيَانِجِيّ، وجماعة.

قال محمد بن أحمد بن حمّاد الكوفيّ الحافظ: كنتُ في حجره وحضرتُ جنازته. ومكثَ النّاس ينتابون قبره نحو السّنة. وخُتِم عنده ختمات كثيرة. ووُلِد سنة ٢٢٥.

٤٤٥ ـ محمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن عُبيد[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن عقبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٢، والوافي بالوفيات ١/٩٩ رقم ٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن الوليد) في:

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

سمع، فيما زعم، من: العُتْبيّ المالكيّ، ويونس بن عبد الأعلى، والمُزَنيّ.

وكان فقيهاً فصيحاً، لكنّه كذّاب. اتّهموه بالوضع.

ـ حرف الياء ـ

٤٤٦ ـ يعقوب بن سليمان.

أبو يوسف الإسْفرائينيّ.

سمع: محمد بن رافع، وعبد الجبّار بن العلاء، ونحوهما.

وحدَّثَ عَنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عليّ الحافظ، وأبو محمد الأزهريّ.

٤٤٧ ـ يوسف بن مؤذِّن بن عَيْشون[١].

أبو عَمْرو المعافريّ الوَشْقيّ.

سمع: ابن وضّاح.

ورحل، فسمع بمصر: محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وإبراهيم بن مرزوق.

وبمكّة: محمد بن إسماعيل الصّائغ.

وكان مِن المنفقين في سبيل الله. قيل إنّه [فكّ نحْواً من] مائة أسير[٢].

وعاشَ خمساً وثمانين سنة.

= تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٢ رقم ١١٨٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٥ رقم ١٥٣، وبغية الملتمس للضبي ١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٩٤.

(١) أنظر عن (يوسف بن مؤذّن) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٠٣ رقم ٩٦٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٩ رقم ٨٧٦ وفيه: «يوسف بن مروان»، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٢ رقم ١٤٥٠.

(٢) تاريخ علماء الأندلس، والإضافة منه.

سنة عشرٍ وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤٤٨ أحمد بن أحمد بن زياد.

صحب ابن عَبْدُوس، وابن سلاّم.

وله كتاب «أحكام القرآن» في عشرة أجزاء، وكتاب «مواقيت الصّلاة».

وكان لا يرى التّقليد.

وكان بصيراً باللّغة، واسع العلم، صادَرَهُ السّلطان العُبَيْدِيّ وضُرِبَ وآمْتُحِن.

وعاش سبعين سنة وأكثر. تُوُفّي بالقيروان.

٤٤٩ ـ أحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان المحوّليّ[1].

أبو عبد الله، أخو محمد.

له تصانيف أيضاً، وحدَّث عن: ابن أبي الدّنيا، ونحوه.

روى عنه: أبو عمر بن حيَّوَيْه.

٤٥٠ ـ أحمد بن العبّاس بن حمزة النَّيْسابوريّ الواعظ.

سمع: عليّ بن الحَسَن الأفطس، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما.

تُوُفّي في صفر.

٤٥١ . أحمد بن محمد بن زياد ين أيّوب[2].

بغداديّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن خلف) في:
تاريخ بغداد ٤/١٣٥ رقم ١٨١٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن زياد) في:
تاريخ بغداد ٥/٩، ١٠ رقم ٢٣٥٨.

سمع: جدّه، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.
وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق.

٤٥٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن ميمون الطّائيّ الحمصيّ.

أبو جعفر.
عن: أبي التَّقيّ الحمصيّ، وطائفة.
وعنه: أبو سعيد بن يونس ووثّقه.
وقال: تُوُفّي بمصر في رجب.

٤٥٣ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال[1].

أبو جعفر الأزْديّ المصريّ المقريء.
أحد أئمّة القرّاء.
قرأ على: أبيه؛ وعلى: إسماعيل بن عبد الله النّحّاس.
وسمع من: بكر بن سهل.
وتصدَّرَ للإقراء.

تلا عليه: المظفّر بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ، وحمدان بن عَوْن، وسعيد بن جابر الأندلسيّ، وعَتِيق بن ما شاء الله.
قال ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة.

٤٥٤ ـ أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل[2].

أبو العبّاس الثّقفيّ المَدِينيّ.
ثقة، صاحب أصول.

روى عن: عبد الله بن عمر الزُّهْريّ، والحجّاج بن يوسف بن قُتَيْبة، وأحمد بن الفرات، وسمع منه كتبَهُ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن محمد) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٧٢ رقم ١٨٧، وغاية النهاية ١/٧٤، ٧٥ رقم ٣٣٣، وحسن المحاضرة ١/٤٨٨.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمود بن صبيح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٥ وفيه: «أحمد بن محمد بن صبيح الأصبهاني».

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٤٥٥ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

أبو عليّ الهمْداني المصْريّ.

كان ثقة، فَهِماً. روى بالإجازة عن: هشام بن عمّار.

وسمع من: الحارث بن مسكين.

وحَدَّث بمصر.

٤٥٦ ـ أحمد بن يحيى بن زُهير[1].

أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد.

سمع: أبا كُرَيْب، ومحمد بن حرب النَّسائِيّ، والحسين بن أبي زيد الدَّبّاغ، ومحمد بن عمّار الرّازيّ، وعَمْرو بن عيسى الضُّبَعيّ، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: ابن حبّان، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء، ويوسف المَيَانِجِيّ، وطائفة سواهم مِن الرّحّالين.

وكان حُجّةً حافظاً كبير الشّأن.

قال الحاكم: سمعت جعفر بن أحمد المُراغيّ يقول: أنكرَ عَبْدان الأهوازي حديثاً ممّا عُرِضَ عليه لابن زهير. فدخل عليه وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عن الزُّهْريّ، عن سالم؟ فما زال عَبْدان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جعفر، إنّما استغربت حديثك.

قال الحافظ أبو عبد الله بن مَنْدَة: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَريّ.

وقال التُّسْتَرِيّ: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي زُرْعة الرّازيّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن زهير) في:
الأنساب ١٠٦ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٢ ـ ٣٦٥ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ١/١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٥، والعبر ٢/١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٥٧ ـ ٧٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٥، وطبقات الحفاظ ٣١٨، ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٥٨، وديوان الإسلام ٢/٣٣ رقم ٦٠٩، ومعجم المؤلفين ٢/٢٠٣.

وقال أبو زُرْعَة: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.
وقال ابن المقريء: ثنا أبو جعفر تاج المحدّثين، فذكَرَ حديثاً.

٤٥٧ ـ إبراهيم بن جابر[١].
أبو إسحاق البغداديّ الفقيه.
له تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء.
وكان إماماً ثقة.
حدَّث عن: الحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن منصور الرَّماديّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الفضل عُبَيْد الله الزُّهْريّ.
عاش خمساً وسبعين سنة.
ولم يذكر الخطيب ما كان مذهبه، فهو مجتهد رحمه الله تعالى.

٤٥٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل[٢].
أبو يعقوب الإصبهانيّ.
حدَّث عن: أحمد بن مَنيع بمسنده.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن المقريء، وعُبَيـد الله بن يعقوب بن إسحـاق حفيده
وقال: فيما رواه عنه ابن مردويه: عاش جدي مائةً وسبْع عشرة سنة.
وتُوُفّي رحمه الله تعالى في سنة ثلاث عشرة.
وقال أبو نُعَيْم[٣]: تُوُفّي سنة عشر.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن جابر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩١، وتاريخ بغداد ٦/٥٣ رقم ٣٠٧٩.
(٢) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن محمد) في:
المعجم الصغير ١/١٠١، وفيه: «إسحاق بن جميل»، وذكر أخبار إصبهان ١/٢١٨، وسير أعلام النبـلاء ١٤/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ١٧٣، والعبر ٢/١٤٥، والنجـوم الزاهـرة ٣/٢٠٦ وفيه: «حتبـل» بدل: «جميل»، وشذرات الذهب ٢/٢٥٩.
(٣) في أخبار إصبهان ١/٢١٨.

ـ حرف الحاء ـ

٤٥٩ ـ الحسن بن الحسين بن عليّ[1].

أبو عليّ الصوّاف المقريء. بغداديّ.

قرأ القرآن على: ابن حمدون الطّيّب بن إسماعيل صاحب يحيى بن آدم، وعليّ بن محمد بن غالب صاحب شجاع، وعليّ الدُّوريّ، وغيرهم.

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: بكّار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم.

وسمع: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج.

وروى عنه: أحمد بن جعفر الشُّعَيْريّ، وأبو الفضل الزَّهَويّ، ومحمد بن المظفّر. وكان ثقة فاضلاً محقّقاً عالماً عالي السَّند في القرآن.

وممّن قرأ عليه: أبو العبّاس المطَّوِّعيّ، وعليّ بن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ.

٤٦٠ ـ الحسين بن عليّ بن عبد الواحد المصريّ.

سمع من يونس بن عبد الأعلى يسيراً.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٢٩٧/٧ رقم ٣٨٠٦، والمنتظم ١٦٨/٦ رقم ٢٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢٤١/١، ٢٤٢ رقم ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢، وغاية النهاية ٢١٠/١ رقم ٩٦٨.

ـ حرف الخاء ـ

٤٦١ ـ **خالد بن محمد بن خالد بن كُوْلَخش**[١].

أبو محمد الصّفّار الخُتّليّ.

عن: بِشْر بن الوليد، ويحيى بن مَعِين. وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وعليّ بن عمر الحربيّ.

وقال الدّارَقُطْنيّ: صالح[٢].

وروى عنه المفيد محمد بن أحمد الجَرْجَرائيّ الضّعيف الواهي أنّه سمع تفسير حديثٍ من أبي عُبَيْد القاسم بن سلّام.

---

(١) أنظر عن (خالد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٣١٧، ٣١٨ رقم ٤٤١٣، والمنتظم ٦/١٦٩ رقم ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٨٧، ١٨٨ رقم ١٠٦.

(٢) تاريخ بغداد.

ـ حرف الدال ـ

٤٦٢ ـ داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رُوزبة[1].

أبو شيبة البغداديّ.

سمع: محمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حُمَيْد.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر بن المقريء، والفضل بن جعفر المؤذّن، وأبو بكر أحمد بن محمد المهندس.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح[2].

قلت: سكن مصر وكان من أسند الشيوخ بها.

ـ حرف السين ـ

٤٦٣ ـ سالم بن عبد الله بن أبّا الأندلسيّ[3].

يروي عن: العُتْبيّ، وابن مُزين المالكيّيْن،

وكان مجتهداً عالماً.

---

(١) أنظر عن (داود بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٣٧٨/٨، ٣٧٩ رقم ٤٤٨٠، والعبر ١٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٤، ٢٤٥ رقم ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٣، وحسن المحاضرة ٣٦٧/١، وشذرات الذهب ٢٥٩/٢.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (سالم بن عبد الله) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٩٣/١ رقم ٥٨١، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٦ رقم ٤٩٥، وبغية الملتمس للضبي ٣١٦ رقم ٨٣٦.

ـ حرف العين ـ

٤٦٤ ـ عافية بن محمد بن عثمان.
أبو القاسم الأندلسيّ.
إمام جامع مصر.
سمع: ابن رُمْح، وأبا الطّاهر بن السَّرْح، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقريء، وابن يونس، وجماعة.
مات في رمضان.

٤٦٥ ـ العبّاس بن الفضل بن شاذان الرّازيّ[1].
المقريء المفسّر.
قرأ القرآن على أبيه عن الحَلْوانيّ.
وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وأحمد بن أبي شُرَيْح الرّازيّ. ومَرَّ بقزوين غازياً فحدَّث بها سنة عشر.
وكان عنده رواية الكِسائيّ، عن أحمد بن أبي شُرَيْح.
أخذ عنه: النّقّاش، ومحمد بن أحمد الداحوليّ، وابن مجاهد، وأبو عليّ بن حبش.
قال الخليليّ: أدركت بقزوين من أصحابه ثمانية أنْفُس.
وممّن روى عنه: أبو عَمْرو بن حمدان.
وقد ذكره الخليليّ في شيوخ أبي الحَسَن القطّان،
وقال: مات رحمه الله تعالى بالرِّيّ سنة إحدى عشرة.

---

(١) أنظر عن (العباس بن الفضل) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٣٦ رقم ١٣٥، وغاية النهاية ١/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٥١٣.

٤٦٦ ـ عبد الله بن أحمد بن أَسِيد[1].

أبو محمد الإصبهانيّ.

سمع: نصر بن عليّ، وسَلْم بن جُنَادَة، وعبد الرحمن رُسْتة.

وحدَّث بإصبهان، وبغداد.

روى عنه: عثمان بن السَّمّاك، والطَّسْتيّ، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار الشَّعّار، ومحمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسانيّ، وأبو بكر الطَّلْحيّ، وغيرهم.

وصنّف «المُسْنَد»، وروى عن العراقيّين والحجازيّين.

٤٦٧ ـ عبد الله بن محمد بن الحسن بن أَسِيد بن عاصم[2].

أبو محمد الثّقفيّ الإصبهانيّ.

مقبول، كثير الحديث.

سمع: النَّضْر بن هشام، ومحمد بن ثَوَاب، وجعفر بن عَنْبَسَة، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، وإبراهيم بن عامر، ومحمد بن عصام، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وزيد بن عليّ بن أبي بلال الكوفيّ، وابن المظفّر، وعليّ بن عمر الحربيّ، وغيرهم.

سُمِعَ مِنهُ لمّا حجّ.

٤٦٨ ـ عبد الله بن محمد بن أبي الوليد القُرْطُبيّ[3].

أبو محمد الأعرج.

سمع: العُتْبيّ؛ ورحل فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٦٥، ٦٦، وتاريخ بغداد ٩/٣٨٠ رقم ٤٥٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤١٦، ٤١٧ رقم ٢٣٠.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن الحسن) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٧، وذكر أخبار إصبهان ٢/٧٠.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي الوليد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٢١، ٢٢٢ رقم ٦٦٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٥٢٥، وبغية الملتمس للضبي ٣٣٠ رقم ٨٧٥.

وبالقيروان من: محمد بن سَحْنُون؛
وبأطْرابُلُس من: أحمد بن عبد الله العِجْليّ.
وكان خاشعاً، بكّاءً ثقة، عالماً.
روى عنه: خالد بن سعْد، وأحمد بن سعيد بن حزم، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن أيّوب.
تُوُفّي في جُمادَى الأولى.

٤٦٩ ـ عبد الله بن أحمد بن مَسْلمة الفَزَاريّ.
عن: عَبّاد الغُبْريّ.
وعنه: موسى بن عيسى السّرّاج، ومحمد بن المظفّر.
وكان ثقة.

٤٧٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال[1].
أبو محمد القُرَشيّ السّاميّ، أبو صخرة الكاتب البغداديّ.
مُسْنِد، سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، ولُـوَيْناً ويحيى بن أكثم.
وعنه: أبو بكر الورّاق، وابن المظفّر، وعليّ بن عمر الحربيّ.
وكتب عنه ابن صاعد مع تقدُّمِهِ.
وكان ثقة[2].
تُوُفّي في شوّال.

٤٧١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهَمْدانيّ.
جدّ أبي بكر بن أبي عليّ المعدّل الإصبهانيّ.
سمع: عليّ بن جَبلة.
وحدَّث.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٥٤٠٨، والمنتظم ٦/١٦٩ رقم ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٧ رقم ٢٤٨.
(٢) وثّقه الخطيب.

تُوُفّي قبل الكهولة.

٤٧٢ ـ **عليّ بن أحمد بن بِسْطام**[1].

أبو الحَسَن الزَّعْفرانيّ.

عن: عمّهِ إبراهيم بن بِسْطام، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِيّ، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان.

٤٧٣ ـ **عليّ بن العبّاس بن الوليد الكوفيّ البَجَليّ المَقَانِعيّ**[2].

أبو الحَسَن.

سمع: هشام بن يونس، وأبا كُرَيْب، وعَبّاد بن يعقوب.

وعنه: ابن المقريء، ومحمد بن أحمد بن حمّاد الحافظ، والإسماعيليّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمُلّيّ، وأبو بكر النّقّاش.

٤٧٤ ـ **عيسى بن سليمان بن عبد الملك القُرَشيّ**[3].

ورّاق داود بن رُشَيْد.

سمع: داود، وأحمد بن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بن مَنِيع.

وعنه: أبو القاسم بن النّحّاس، ومحمد بن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعليّ الحربيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في شعبان.

---

(١) أنظر عن (علي بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠٦، ٢٠٧.

(٢) أنظر عن (علي بن العباس) في:
الأنساب ٥٣٩ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٢٣٦، والعبر ٢/١٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٦، وشذرات الذهب ٢/٢٥٩.
وقد أضاف السيد أكرم البوشي إلى مصادر الترجمة كتاب: غاية النهاية للجزري وهوَ وهْم. أنظر حاشية: سير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٠.

(٣) أنظر عن (عيسى بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ١١/١٧٤، ١٧٥ رقم ٥٨٨١، والمنتظم ٦/١٦٩ رقم ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٢٤٩.

ـ حرف الفاء ـ

٤٧٥ ـ فضل بن سَلَمَة بن جرير الجُهَنيّ[١].

أبو سَلَمَة البجّانيّ الأندلسيّ.

سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المَغَامِيّ. وتفقّه عليه وعلى جماعة مِن أصحاب سَحْنُون.

وكان من كبار الفُقَهاء المالكيّة.

رُحِل إليه للتفقّه عنده.

أخذ عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الإلْبيريّ[٢].

---

(١) أنظر عن (فضل بن سلمة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٤٢ وفيه «حرير» بدل «جرير»، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٧ رقم ٧٥٧، وص ٢٠٨ في ترجمة «خلف بن علي» رقم ٤٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٤٤٣ رقم ١٢٨٣ وفيه: «حرير».

(٢) قيل: توفي سنة ٣١٩ وقيل ٣١٧ هـ. وعلى هذا فيجب أن يؤخّر إلى الطبقة التالية الثانية والثلاثين.

- حرف الميم -

٤٧٦ - محمد بن إبراهيم بن البطّال اليَمَانيّ.

نزيل المصّيصة.

حدَّث في هذه السنة، عن: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن قُدَامة، ومحمد بن آدم المصِّيصيّ، وإسحاق بن وهْب العلاّف.

وعنه: أبو بكر المفيد، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، وحبيب القزّاز.

وهو من أهل صَعْدَة.

٤٧٧ - محمد بن إبراهيم بن آدم[1].

أبو جعفر الصِّلْحيّ.

سكن بغداد، وحدَّث عن: بِشْر بن هلال الصّوّاف، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ.

وعنه: عُمَر بن جعفر البصْريّ، وعثمان بن أحمد الرّازيّ، ومحمد بن المظفّر، وآخرون.

وكان ثقة يُعرف بابن أبي الرجال.

٤٧٨ - محمد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد بن مُسلم[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٣٨٣، والمنتظم ٦/١٧٠ رقم ٢٨٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن حمّاد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧، ٨ وتاريخ جرجان ٣٧٩، ٤٣٨، والأنساب ٢٣٣ ب، والمنتظم ٦/١٦٩ رقم ٢٨٠، وفهرسة ابن خير ٤٧٠، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٣٤، ووفيات الأعيان ٤/٣٥٢، =

أبو بِشْر الأنصاريّ الدُّولابيّ الحافظ الورَّاق.
من أهل الرِّيّ.

سمع: أحمد بن أبي سُرَيْج الرّازيّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، وموسى بن عامر المُرِّيّ، وبُنْداراً، وزياد بن أيّوب، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وخلْقاً كثيراً ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحَرَمين.
وصنَّف التّصانيف.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعبد الله بن عديّ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ المصريّ، وأبو بكر بن المهندس، وابن المقريء.
ومولده سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قالَ الدَّارَقُطْنيّ: تكلّموا فيه، وما يتبيَّن من أمره إلاّ خير.

وقال ابن عديّ: ابن حمّاد مُتَّهم فيما يقوله في نُعَيْم بن حمّاد لصلابته في أهل الرّيّ.
قلتُ: رمَى نُعَيْم بن حمّاد بالكذِب.
وقال ابن يونس: كان من أهل الصَّنْعة، وكان يُضَعَّف.
تُوُفّي رحمه الله تعالى بين مكّة والمدينة بالعَرج في ذي القعدة من السنة.

* * *

قلت: وأما:

٤٧٩ ـ محمد بن أحمد بن حمّاد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدُّولابيّ.

= ٣٥٣ رقم ٦٤٦، والعبر ٢/١٤٥، ١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٣٠، ودول الإسلام ١/١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٩ ـ ٣١١ رقم ٢٠١، وتذكرة الحفّاظ ٢/٧٥٩، ٧٦٠، ومِيزان الإعتدال ٣/٤٥٩ رقم ١٧٥١، والوافي بالوفيات ٢/٣٦ رقم ٢٩٦، والبداية والنهاية ١١/١٤٥، ولسان الميزان ٥/٤١، ٤٢ رقم ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٦، وطبقات الحفاظ ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٦٠، والرسالة المستطرفة ١٢٠، وكشف الظنون ٨٢٧، ١٤١٩، وهدية العارفين ٢/٣١، وديوان الإسلام ٢/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩٣٨، والأعلام ٥/٣٠٨، ومعجم المؤلّفين ٨/٢٥٥.

٤٨٠ - **محمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيّاض**[1].

أبو سعيد العثمانيّ الزّاهد.

دمشقي مسنِد.

سمع: صَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبة، وخلقاً سواهم.

وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وجُمَح بن القاسم، وابن السُّنّي، وحمزة الكِنانيّ، وابن المقرىء.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.

وقال غيره: تُوُفّي في ربيع الآخر.

٤٨١ - **محمد بن أحمد بن أبي عَوْن**[2].

أبو جعفر النَسَويّ.

سمع: عليّ بن حُجْر، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.

وعنه: الإسماعيليّ، وعبد الله بن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ.

وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

٤٨٢ - **محمد بن أحمد بن هلال**[3].

أبو بكر الشَّطَويّ.

سمع: أبا كُرَيْب، وأحمد بن مَنِيع، وأبا هشام الرّفاعيّ.

وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، والحربيّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٥١/١٤ أ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٤، ٢٣١ رقم ١٣٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عون) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٠ رقم ٨٧١ وفيه: «محمد بن أحمد بن عمرو النسوي يُعرف بابن زاديه»، وتاريخ بغداد ٣١١/١ رقم ١٩٢، والأنساب ٢٦٤ ب، والعبر ١٥٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٤، ٤٣٤ رقم ٢٤٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن هلال) في:
تاريخ بغداد ٣٧١/١ رقم ٣٢٢، والمنتظم ١٦٩/٦، ١٧٠ رقم ٢٨١.

٤٨٣ ـ **محمد بن أحمد بن سهل**[١].

أبو عبد الله البركاني، القاضي المالكيّ.

حدَّثَ عن: بُنْدار، وحَوْثَرَة المِنْقَريّ، ومحمد بن المثنّى، ونصر بن عليّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن كامل القاضي، والطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والرَّبعيّ، وحمزة الكِنانيّ، ومحمد بن عديّ المِنْقَريّ.

وولي قضاء دمشق سنة ستٍّ وثلاثمائة بعد عمر بن الجُنَيْد، ثم عُزِل في أوّل السنة سنة عشر، فرجع إلى البصرة وتُوُفّي بها في سلْخ هذه السنة.

٤٨٤ ـ **محمد بن أحمد**[٢].

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

سمع: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.

وكان إماماً في مذهب مالك؛ قد صنَّفَ «مُختصر المدوَّنة»[٣].

٤٨٥ ـ **محمد بن بُنان بن معن**[٤].

أبو إسحاق الخلاّل.

بغدادي؛ تُوُفّي في شعبان.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٦ وفيه: «البركاتي».

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٣، ٣٤ رقم ١١٨٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٩ رقم ٦ وفيه: «محمد بن أحمد الجبلي»، والأنساب لابن السمعاني ١٢١ ب، واللباب لابن الأثير ١/٢٥٧، وبغية الملتمس للضبي ١٨ رقم ١٠.

(٣) قال ابن الفرضي: وكان حافظاً للرأي، عالماً بالأحكام. وألّف في ذلك كتاباً جمع فيه ما يجب على الحكام علمه، وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته، فكان يُجتمع إليه للمناظرة.
وقال خالد: طُلب للشورى فأبى من ذلك. وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال خالد: وقال أحمد: توفي سنة عشرة وثلاثمائة.
وقد ورّخ كلٌّ من: الحميدي، وابن السمعاني، وابن الأثير، والضبي وفاته بسنة ٣١٣ هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن بُنان) في:
تاريخ بغداد ٢/١٠٧، ١٠٨ رقم ٥٠٠، والمنتظم ٦/١٧٠ رقم ٢٨٣.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن المُثَنَّى، وهارون بن إسحاق، ومُهنَّا بن يحيى الشّاميّ.

وعنه: عُمَر بن أحمد الوكيل، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وعليّ الحربيّ.

ولم يكن به بأس.

٤٨٦ ـ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب[١].

أبو جعفر الطَّبَرِيّ. الإمام صاحب التّصانيف. مِن أهلِ آمُل طَبَرِسْتان.

طوَّفَ الأقاليم، وسمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَارِيّ، وأبا كُرَيْب، وهنّاد بن السَّرِيّ، والوليد بن شجاع، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقاً سواهم.

وقرأ القرآن على: سليمان بن عبد الرحمن الطَّلْحيّ صاحب خلّاد.

---

(١) أنظر عن (محمد بن جرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٦، وتاريخ جرجان ٢٥٣، ٢٥٤، والفهرست لابن النديم ٣٢٦، وتاريخ بغداد ٢/١٦٢ ـ ١٦٩ رقم ٥٨٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، والأنساب ٣٦٧ أ، وفهرست ابن خير ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩١، والمنتظم ٦/١٧٠ ـ ١٧٢ رقم ٢٨٥، والأذكياء لابن الجوزي ٨٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٨/٤٠ ـ ٩٤، والكامل في التاريخ ٨/١٣٤ ـ ١٣٦، واللباب ٢/٨٢، وإنباه الرواة ٣/٨٩، ٩٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٧٨، ٧٩ رقم ٨، ووفيات الأعيان ٤/١٩١، ١٩٢ رقم ٥٧٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٠٥، وميزان الاعتدال ٣/٤٩٨، ٤٩٩ رقم ٧٣٠٦، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٦٤، ٢٦٦ رقم ١٨١، والعبر ٢/١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٧ ـ ٢٨٢ رقم ١٧٥، ودول الإسلام ١/١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٦، وتذكرة الحفاظ ٢/١٧٠ ـ ٧١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧١، والوافي بالوفيات ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٧ رقم ٢٧٠، ومرآة الجنان ٢/٢٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٢٠ ـ ١٢٨، والبداية والنهاية ١١/١٤٥ ـ ١٤٧، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٩، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٣، وغاية النهاية ٢/١٠٦ ـ ١٠٨ رقم ٢٨٨٦، ولسان الميزان ٥/١٠٠ ـ ١٠٣ رقم ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٠، وطبقات الحفاظ، له ٣٠٧، ٣٠٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٦ ـ ١١٤ رقم ٤٦٨، وشذرات الذهب ٢/٢٦٠، والرسالة المستطرفة ٤٣، ومجمع الرجال ٥/١٧٢، ١٧٣، وروضات الجنات ١٦٣، والمقفى للمقريزي ١/١٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٩٨، والمحمدون من الشعراء ٢٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٣٢ ـ ١٣٤ رقم ١٣٤٥.

وسمع الحروف من: يونس بن عبد الأعلى، وأبي كُرَيْب، وجماعة.

وصنَّفَ كتاباً حسناً في القراءآت، فأخذَ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الدّاجوائيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

وروى عنه: أبو شُعيب الحرّانيّ، وهو أكبر منه سِنّاً وسَنداً؛ ومَخْلَد الباقَرْحيّ، والطَّبَرانيّ، وعبد الغفار الحُضَيْنيّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب[1]: كان ابن جرير أحد الأئمّة، يُحْكَمُ بقوله ويُرْجَعُ إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع مِن العلوم ما لم يشاركه فيه أحد مِن أهل عصرِهِ، فكان حافظاً لكتاب الله؛ بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسُّنَن وطُرُقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصّحابة والتّابعين، بصيراً بأيّام النّاس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم»، وكتاب «التّفسير» الّذي لم يُصنَّف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار»، لم أرَ مثله في معناه، ولكن لم يُتِمّه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفُقَهاء. وتفرَّد بمسائل حُفِظَتْ عنه.

وقال غيره: مولده بآمُل سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

قال أبو أحمد الفَرَغانيّ: كتب إليَّ المراغيّ يذكر أنّ المكتفي قال للحسن بن العبّاس: إنّي أريد أن أُوقِفُ وَقْفاً يجتمع أقاويل العلماء على صحّته ويَسْلَم مِن الخِلاف.

قال: فَأُحْضِرَ ابن جرير، فَأَمْلى عليهم كتاباً بذلك. فَأُخْرِجَتْ له جائزة سنيّة، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بُدّ من جائزةٍ أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجةُ أسأل أمير المؤمنين أن يتقدَّم إلى الشُّرَط أن يمنعوا

---

(١) في تاريخه ٢/١٦٣.

السُّؤالَ من دخول المقصورة يوم الجمعة.

فتقدَّم بذلك وعظُمَ في نُفُوسهم[1].

قال أبو محمد الفَرَغانيّ صاحب ابن جرير: وأرسلَ إليه العبّاس بن الحسن الوزير: قد أحببتُ أن أنظر في الفقه. وسأله أن يعمل له مختصراً. فعمل له كتاب «الخفيف» وأنفذه إليه. فوجّه إليه بألف دينار فلم يقبلها، فقيل له: تصدَّقْ بها. فلم يفعل[2].

وقال الخطيب[3]: سمعت عليّ بن عُبَيْد الله اللُّغَويّ يقول: مَكَثَ ابن جرير أربعين سنةً يكتب كلّ يومٍ أربعين ورقة.

وأمّا أبو محمد الفَرَغانيّ فقال في «صلة التاريخ» له: إنّ قوماً من تلامذة أبي جعفر الطَّبَريّ حسَبوا لأبي جعفر منذ بلغ الحُلم، إلى أن مات، ثمّ قسَّموا على تلك المدّة أوراق مصنّفاتهِ، فصارَ لكلّ يوم أربع عشرة ورقة[4].

وقال الشيخ أبو حامد الإسْفرائينيّ شيخ الشّافعيّة: لو سافرَ رجلٌ إلى الصِّين حتّى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيراً[5].

وقال حُسَيْنك بن عليّ النَّيْسابوريّ: أوّل ما سألني ابنُ خُزَيْمَة قال: كتبتَ عن محمد بن جرير؟

قلت: لا.

قال: ولِمَ؟

قلت: لأنّه كان لا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدّخول عليه.

فقال: بِئْسَ ما فعلت، ليتك لم تكتب عن كلّ مَن كتبتَ عنهم، وسمعت منه[6].

---

(١) تاريخ دمشق ٣٧/٢٤٩.
(٢) تاريخ دمشق ٣٧/٢٤٩، ٢٥٠.
(٣) في تاريخه ٢/١٦٣، واقتبسه ابن الجوزي في: المنتظم ٦/١٧١.
(٤) معجم الأدباء ١٨/٤٤.
(٥) تاريخ بغداد ٢/١٦٣.
(٦) تاريخ بغداد ٢/١٦٤.

وقال أبو بكر بن بالـوَيْه: سمعت إمـام الأئمّة ابن خُـزَيْمة يقـول: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير. ولقد ظلمتْه الحنابلة[١].

وقال أبو محمد الفَرَغانيّ: كان محمد بن جرير ممّن لا تأخذه في الله لومـةُ لائم، مع عظيم ما يلْحقه من الأذى والشّناعات من جاهلٍ وحاسدٍ وملحِد. فأمّـا أهلُ الدّين والعِلم فغير مُنْكِرين عِلمه وزُهده في الدّنيا ورفضـه لها، وقنـاعته بمـا كان يرِد عليه من حصّةٍ خلّفها له أبوه بطَبَرِسْتان يسيرة.

وذكـر عُبَيْـد الله بن أحمـد السِّمْسـار وغيـره أنّ أبـا جعفـر بن جـريـر قـال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟

قالوا: كم قدرُه؟

فذكرَ نحو ثلاثين ألف ورقة. قالوا: هذا ممّا تَفْنَى الأعمار قبل تمامِهِ.

فقال: إنّا لله، ماتت الهِمَم. فأملاه في نحو ثلاثة الآف ورقة[٢].

ولما أرادَ أن يُملي التفسير قال لهم كذلك، ثم أملاه بنحوٍ من التاريخ.

قـال الفَرَغـانيّ: وحدَّثني هـارون بن عبد العزيز قال: قـال لي أبـو جعفـر الطَّبَريّ: أظهرتُ مذهب الشّافعيّ وٱقتديتْ به ببغداد عشر سنين، وتلقّاه منّي ابن بشّار الأحْوَل شيخ ابن سُرَيْج.

قـال الفَرَغـانيّ: فلما ٱتَّسَـعَ عِلْمه أدّاه بحثـه واجتهاده إلى مـا ٱختـاره في كُتُبه. وكتبَ إليَّ المراغيّ أنّ الخـاقانيّ لمـا تقلّد الوزارة وجّـه إلى المُرّيّ بمـالٍ كثير، فأبى أن يقبله، فَعَرَضَ عليه القضاء فٱمتنعَ، فعاتبه أصحابُه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتُحْيي سُنّةً قد دَرَسَتْ.

وطمعوا في أن يقبل ولاية المظالم، فٱنتهرهم وقال: قد كنتُ أظنّ أنّي لـو رغبت في ذلك لنهيتموني عنه.

وقال محمد بن عليّ بن سهـل الإمام: سمعت محمـد بن جريـر وهو يكلّم

(١) تاريخ بغداد ٢/١٦٤، معجم الأدباء ١٨/٤٣.
(٢) تاريخ بغداد ٢/١٦٣، المنتظم ٦/١٧١، معجم الأدباء ١٨/٤٢.

ابن صالح الأعلم، فقال: مَن قال إنّ أبا بكر وعمر ليسا بإمامَيْ هُدىً، إيش هو؟
قال ابن صالح: مبتدع!
فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يُقْتَل.

قال أبو محمد الفَرْغانيّ: تَمَّ مِن كُتُبه كتاب «التّفسير»، وتَمَّ كتاب «القراءآت»، و «العُدَد»، و «التنزيل؛ وتَمَّ له كتاب «إختلاف العلماء، وتَمَّ كتاب «التاريخ» إلى عصرِهِ، وتَمَّ كتاب «تاريخ الرجال من الصّحابة والتّابعين» إلى شيوخه؛ وتَمَّ كتاب لطيف القول في أدكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الّذي اختاره وجوّده واحتجّ له، وهو ثلاثة وثمانون كتاباً.

وتَمَّ كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتَمَّ كتاب «التّبصير في أصول الدّين». وآبتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار»، وهو من عجائبه، كتبه إبتداءً بِما رواه أبو بكر الصّدِّيق ممّا صحّ عنده بسَنَده، وتكلّم على كلّ حديث منه بعِلَلِه وطُرُقه وما فيه من الفِقْه والسُّنَن واختلاف العلماء وحُجَجهم، وما فيه من المعاني والغريب، فَتَمَّ منه «مُسْنَد العشرة وأهل البيت والموالي»، ومن «مُسْنَد ابن عبّاس» قطعة كبيرة، فماتَ قبلَ تمامه.

وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرّج منه كتاب الطّهارة في نحو ألفٍ وخمسمائة ورقة، وخرَّج منه أكثر كتاب الصّلاة، وخرّجَ منه آداب الحُكّام، وكتاب المحاضر والسِّجلّات، وغير ذلك[1].

ولمّا بلغه أنّ أبا بكر بن أبي داود تكلّم في حديث غدير خُمّ. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضلِ الخلفاء الراشدين، وتكلّم على تصحيح حديث غدير خمّ، واحتجّ لتصحيحه.

حكى التّنُوخيّ، عن عثمان بن محمد السُّلَميّ: حدَّثني آبن منجو القائد قال: حدَّثني غلامٌ لابن المزوّق قال: اشترى مولاي لي جاريةً وزَوَّجَنيها، فأحببتها وأَبْغَضَتْنِي، وكانت تُنافرني دائماً إلى أن أَضْجَرَتْنِي، فقلتُ لها: أنتِ طالقٌ ثلاثاً، لا خاطبتني بشيءٍ إلّا قلتُ لكِ مثله، فكم أحتملك.

(١) معجم الأدباء ١٨/٤٤، ٤٥.

فقالت في الحال: أنتَ طالقٌ ثلاثاً.

قال: فأُبْلِسْتُ وحِرْتُ. فَدُلِلْتُ على محمد بن جرير فقال: أقِمْ معها بعد أن تقول لها: أنتِ طالقٌ ثلاثاً إن طلّقتك.

قال ابن عقيل: وله جوابٌ آخر أن يقولَ كقولها: أنتَ طالِقٌ ثلاثاً، بفتح التّاء، فلا يَحْنَث.

وقال ابن الجوزيّ: وأيضاً فما كان يلزمه أن يقول لها ذلك على الفور، فكان له أن يتمادى إلى قبل الموت.

قلتُ: ولو قال لها أنتِ طالقٌ ثلاثاً، وعني بالإستفهام، لم تَطْلُق.

ولو قال: طالقٌ ثلاثاً، ونوى به الطَّلْق لا الطّلاق لم تَطْلُق أيضاً في الباطن.

وجوابٌ آخر على قاعدة من يُراعي سببَ اليمين ونيّةَ الحالف أنّه ليس عليه أن يقول لها كقولها، فإنّ نيّته كانت إذا آذته بكلام أن يقول لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذّى بالطّلاق لأنّها ناشزة مضاجرة، ولأنّ الحالف عنده هذه الكلمة مستثناة بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: ﴿وأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾[1] ﴿وَتُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾[2] فَخَرَجَ من العموم أشياء بالضّرورة، وهذا فصيحٌ في كلام العرب سائغٌ، لأنّ الحالف لم يُرِدْه، ولا قَصَدَ إدخاله في العمومِ أصلاً، كما لم يقصد إدخال كلمة الكُفْر لو كَفَرَتْ فقالت له: أنت ولد الله تعالى الله، أو سبّت الأنبياء. فما كان يحنث بسكوته عن مثل قولها.

وجوابٌ آخر على مذهب الظّاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشّيعة إنّ مَن حَلَفَ على شيءٍ بالطّلاق لا يلزمه طلاق ولا كَفّارة عليه في حَلفه، وهو قول لطاوُس.

وذهب شيخنا ابن تيمية، وهو مِن أهل الإجتهاد لاجتماع الشرائط فيه أنّ

---

(١) سورة النمل، الآية ٢.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ٢٥.

الحالف على شيءٍ بالطّلاق لم تَطْلُق منه امرأته بهذه اليمين، سَواء حَنَث أو بَرّ. ولكن إذا حنثَ في يمينه بالطّلاق قال: يكفِّر كفَّارة يمين.

وقال: إنْ كان قصد الحالف حَضّاً أو مَنْعاً ولم يُرِدْ الطّلاقَ فهي يمين. وإن قَصَدَ بقوله: إنْ دخلتِ الدّار فأنتِ طالقٌ، شرطاً وجزاءاً فإنّها تَطْلُق ولا بُدّ.

كما إذا قال لها: إن أبرئِتِني من الصَّداق فأنتِ طالق، وإنْ زَنَيْتِ فأنت طالق. وإذا فرغ الشهر فأنتِ طالق؛ فإنّها تَطْلُق منه بالإبراء، والزّنا، وفراغ الشهر، ونحو ذلك. لكن ما علمنا أحداً سبقه إلى هذا التّقسيم ولا إلى القول بالكَفّارة؛ معَ أنّ ابن حزم نقل في كتاب «الإجماع» له خلافاً في الحالف بالعتاق والطّلاق، هل يُكَفِّر كفَّارةَ يمين أم لا؟ ولكنّه لم يُسَمّ مَن قال بالكفّارة. والله أعلم.

والّذي عَرَفناه من مذهب غير واحدٍ من السَّلَف القول بالكفّارة في الحَلف بالعِتْق وبالحجّ، وبصدقة ما يملك. ولم يأتنا نَصٌّ عن أحدٍ من البشر بكفّارةٍ من الحَلف بالطّلاق. وقد أفْتَى بالكفّارة شيخنا ابن تيمية مدّة أشهُرٍ، ثمّ حرَّم الفتوى بها على نفسه مِن أجلِ تكلُّم الفقهاء في عِرْضِهِ. ثمّ مُنِعَ من الفتوى بها مطلَقاً. انتهى.

وقال الفَرَغانيّ: رحل ابن جرير لمّا ترعرع من آمُل، وسَمَحَ له أبوه في السَّفَر. وكان طول حياته يُنْفِذُ إليه بالشّيء بعد الشّيء إلى البُلدان، فسمعته يقول: أبْطأَتْ عنّي نفقة والدي، واضطّررتُ إلى أن فَتَقْتُ كُمَّيْ القميص فبعتهما.

وقال ابن كامل: تُوُفّي عشيّة الأحد ليومين بقِيا من شوّال سنة عشرٍ، ودُفِنَ في داره برحبة يعقوب، ولم يُغيِّر شيبَه. وكان السّواد في رأسه ولحيته كثيراً. وكان أسمر إلى الأُدمَة، أعْيَن، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيحاً.

واجتمع عليه مَن لا يحصيهم إلاّ الله، وصُلّي على قبره عدّة شهور ليلاً ونهاراً. ورثاهُ خلْق كثير من أهل الدّين والأدب؛ من ذلك قول ابن سعيد ابن الأعرابيّ:

حَـدَثٌ مُـفْـظِعٌ وخَـطْـبٌ جـليـلٌ دقَّ عَـنْ مِثْلِهِ آصْطِبَـارُ الـصَّبُـورِ
قَـامَ نَـاعِـي العـلومِ أجمـع لـمّـا قَـامَ نَـاعِي محـمَّـدُ بنُ جـريـرِ[1]

وقد رثاه ابن دُرَيْد بقصيدةٍ بديعةٍ طويلة، يقول فيها:

إنَّ الـمنِيَّـةَ لـم تُـتْلِفْ بِـهِ رَجُـلاً بَـلْ أَتْلَفَتْ عَلَمـاً للدِّينِ مَنْصُـوبـاً
كـانَ الـزَّمـانُ بِـهِ تصفـو مَشَارِبُـهُ والآنَ أصبـحَ بـالتَّكْـدِيـرِ مَقْـطُوبَـا
كـلَّا وأَيَّـامُـهُ الـغُـرُّ الّتـي جُعِـلَتْ لِلْعِلْمِ نـوراً ولِلتَّقْـوَى مَحَـارِيبَـا[2]

٤٨٧ ـ محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة[3] بن زيادة اللَّخْميّ العسْقلانيّ.

أبو العبّاس.

مُحَدِّث كبير. حدَّث في أواخر سنة تسعٍ.

وأظنُّه تُوُفّي في سنة عشر.

سمع: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ، وصَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، ويزيد بن عبد الله الرمليّ، ومحمد بن رُمْح، وعيسى بن حمّاد، ومحمد بن يحيى الرّمّاني، وحَرْمَلَة، وطائفة سواهم.

روى عنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ، وأبو هاشم المؤدّب، ويوسف المَيَانِجيّ، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

وكان ثقة مشهوراً. أكثرَ عنه ابن المقريء والرحّالون لحفْظِهِ وثقته.

٤٨٨ ـ محمد بن حَمْدان بن مِهران.

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٦٦ وفيه أبيات أخرى.

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في تاريخ بغداد ٢/١٦٧ ـ ١٦٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن قتيبة) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٢٢، ١٥١، ٢٧١، ٢٧٥، ٤٧٥، ٥٣٤، وحلية الأولياء ٣/١٦٨، ١١٢ و٥/١٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/١٢٠ ب، (ومخطوطة التيمورية) ٥/١٧٤، و٢٠/٦٦٦ و٣٦/٤٧٢ و٣٧/٣٧١، ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٨١، وفهرسة ابن خير ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٨٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٤، ٧٦٥، والعبر ٢/١٤٧، وطبقات الحفاظ ٣٢١، وشذرات الذهب ٢/٢٦٠، ٢٦١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٥٦، ١٥٧ رقم ١٣٧٥.

سمع: أبا عمّار بن حُرَيْث، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.
وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وجماعة.
تُوُفّي في شعبان.

٤٨٩ ـ محمد بن حُنَيْف بن جعفر[1].

أبو عبد الله البخاريّ الخيّاط.
سمع: بُجَيْر بن النَّضْر، ويحيى بن جعفر البِيكَنْدِيّ، وأسباط بن الْيَسَع.
وعنه: أبو نصر أحمد بن أحمد البخاريّ، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهليّ. ذكره ابن ماكولا.
ويقال له اليَسارَغيّ، نسبة إلى يَسارَغ بن يهوذا بن يعقوب عليه السّلام.

٤٩٠ ـ محمد بن العبّاس بن محمد[2] بن يحيى بن المبارك اليزيديّ البغداديّ.

مِن بيتِ عِلْم ولُغة.
حَدَّثَ عن: أبي الفضل الرياشيّ، وثعلب.
وكان صدوقاً، راويةً للأخبار.
روى عنه: الصُّوليّ، وأبو الطّاهر بن أبي هاشم، وعمر بن محمد بن سيف.
له تصانيف.
مات في شوّال.

٤٩١ ـ محمد بن عبد الله بن بشير.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حُنَيف) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن العباس بن محمد) في:
الفهرست لابن النديم ٥١، وتاريخ بغداد ٣/ ١١٣ رقم ١١٢١، والأنساب ٦٠٠ أ، ونزهة الألبّاء ٢٤٣، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٨، وإنباه الرواة ٣/ ١٩٨، ١٩٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧ ـ ٣٩٩ رقم ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١ رقم ٢١٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٩ رقم ١١٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١٥٨ رقم ٣٠٨٨، وبغية الوعاة ١/ ١٢٤ رقم ٢١٠.

أبو بكر الهاشميّ. مولاهم الحذّاء المصريّ.
حدَّث عن: دُحَيم، والشّاميّين.
قال ابن يونس في تاريخه: لم يكن بالثقة.
مات في سابع المحرَّم.

٤٩٢ - محمد بن عُمَر بن يوسف بن عامر[1].
أبو عبد الله الأندلسيّ.
تُوُفّي بمصر في شوّال.
وروى عن: الحارث بن مسكين.
وقيل في أبيه: عَمْرو.
روى عنه: حمزة بن محمد الكِنانيّ.

٤٩٣ - مُعَافَى بن عمر بن حفص.
أبو عبد الله المصريّ.
أخو سالم وسلامة.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.
وتُوُفّي في رجب.
كتب ابنُ يونس عن الثّلاثة إخوة.

٤٩٤ - موسى بن جرير[2].
أبو عِمران الرَّقّيّ المقريء النَّحْويّ الضَّرير..
تلميذ أبي شُعيب السُّوسيّ، وأجلّ أصحابه.
قرأ عليه: الحسين بن محمد بن حبش الدِّيْنَوَريّ، والحسن بن سعيد

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٢، ٣٣ رقم ١١٨١، وجذوة المقتبس للحميدي ٧٥ رقم ١٠٩، وبغية الملتمس للضبي ١١١، ١١٢ رقم ٢٢٠.

(٢) أنظر عن (موسى بن جرير) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٤٥، ٢٤٦، رقم ١٤٩، وغاية النهاية ٢/٣١٧، ٣١٨ رقم ٣٦٧٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٦، وشذرات الذهب ٢/٢٦١.

المطَّوِّعيّ، وعبد الله بن الحسين السّامرّيّ في قول الداني، عن فارس، عنه.
وتُوُفّي قريباً من سنة عشر.

وقرأ عليه أيضاً أبو الحسن نظيف بن عبد الله ختمةً بالرّقّة، وختمةً بحلب لمّا قَدِمها.

وقرأ عليه: مسلم بن عبد العزيز، وكلاهما من شيوخ عبد الباقي بن الحسن؛ وأبو القاسم عبد الله بن الْيَسَع الأنطاكيّ، وآخرون كثيرون.
وكان حاذِقاً بالقراءة والإدغام الكبير، بصيراً بالعربيّة وافر الحُرْمة.

قال أبو الحسين بن المنادي: لمّا مات أبو شعيب خَلَفَهُ إبنهُ أبو معصوم وأبو عِمران موسىٰ بن جرير الضّرير. وكانت الرئاسة بالرَّقّة في أبي عِمران، وله بها أصحاب إلى الآن.

وقال عبد الباقي بن الحسن عن نظيف: قرأتُ على موسى بن جرير النَّحْويّ الضّرير بالرّقّة سنة خمسٍ وثلاثمائة. ثمّ بعد ذلك قَدِمَ حلب.

قال عبد الباقي: وكان لأبي عِمران إختيارات يخالف فيها قراءته على السُّوسيّ، وكان يعتمد في ذلك على العربيّة. فممّا كان يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحروف مع الإدغام وتفخيم فتْحة الراء إذا كان بعدها ياء قد سقطت لساكن.
قال الدّانيّ: مات أبو عِمران حول سنة عشرٍ وثلاثمائة.

ـ حرف النون ـ

٤٩٥ ـ نبهان بن إسحاق البشكاسيّ[1].

حدَّث عن: الربيع بن سليمان، والعبّاس البَيْروتيّ.

ـ حرف الهاء ـ

٤٩٦ ـ هاشم بن صالح الأندلسيّ[2].

يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

---

(١) أنظر عن (نبهان بن إسحاق) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٢١/٥ رقم ١٧٣٩.

(٢) أنظر عن (هاشم بن صالح) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٧١/٢ رقم ١٥٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٤ رقم ٨٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٨٤ رقم ١٤٢٣.

ـ حرف الواو ـ

٤٩٧ ـ الوليد بن أبان بن بونة[1].

أبو العبّاس الحافظ.

كثير التّرحال، صنَّف التّفاسير، والمُسْنَد، وغير ذلك.

وروى عن: أحمد العُطَارِديّ، وعبّاس الدُّوريّ، ويحيى بن عَبْدك، وأحمد بن الفُرات، وأَسِيد بن عاصم، وهذه الطّبقة.

وعنه: أبو الشيخ، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن عُبَيْد الله بن محمود، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد، وآخرون بإصبهان.

---

(١) أنظر عن (الوليد بن أبان) في:
المعجم الصغير ٢/١٢٤، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣٣٤، ٣٣٥، والإكمال لابن ماكولا ١/٣٧١، والأنساب ٩٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٨٣، والعبر ٢/١٤٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٠٤، ومرآة الجنان ٢/٢٥٠، وتوضيح المشتبه ١/٦٦٩. والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٦، وطبقات الحفّاظ ٣٢٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/٢٦١، والرسالة المستطرفة ٧٢.

ـ حرف الياء ـ

٤٩٨ ـ يوسف بن محمد بن يوسف[1].

أبو محمد الإصبهانيّ المؤذّن.

عن: محمد بن محمد بن صخْر، وأحمد بن يحيى المكتِّب، وإبراهيم بن عامر، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأحمد بن محمد بن رُسْتَة، وأبو الشيخ وهو مُكْثِر عنه.

الكنى

٤٩٩ ـ أبو علي بن خَيْران.

قيل: تُوُفّي في حدود سنة عشر.

وسيأتي سنة عشرين.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٤٧.

ذِكْرُ مَن لَمْ أَعْرِفْ تاريخ موتِهِ مِن أهْلِ هذه الطبقة كتبته على التقريب[1]

ـ حرف الألف ـ

٥٠٠ ـ أحمد بن بُطَّة بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد[2].

أبو بكر المَدِينيّ البزّاز.

إصبهانيّ، ثقة. صَحِبَ الزُّهَّاد.

روى عن: محمد بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم بن الشهيد، ويحيى بن حكيم، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرَانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

٥٠١ ـ أحمد بن بُنْدار الحبّال الإصبهانيّ[3].

عن: سَلَمة بن شبيب.

وعنه: أحمد بن إسحاق، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الشَّيْبانيّ.

٥٠٢ ـ أحمد بن حشمرد[4].

أبو عبد الله الجُرْجانيّ، نزيل أَسْتراباذ.

سمع: حُميد بن الربيع، وعليّ بن سَلَمة اللَّبَقيّ، وطبقتهما.

وعنه: الإسماعيلي، وعبد الله بن عديّ.

وهو ثقة.

---

(١) على هامش الأصل: «وهم ١٦٥ رجلاً».

(٢) أنظر عن (أحمد بن بطّة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٧٢ وفيه نسبته: «الأصبهاني».

(٣) أنظر عن (أحمد بن بُنْدار) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٥١ وفيه: «أحمد بن بندار الشعار».

(٤) أنظر عن (أحمد بن حشمرد) في:
تاريخ جرجان ٨٣ رقم ٣٠ وفيه: «صدوق».

٥٠٣ ـ أحمد بن الحسن بن الجعْد[1].

أبو جعفر.

بغداديّ، حدَّث سنة أربعٍ وثلاثمائة عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن كاسب، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقيّ.

وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٠٤ ـ أحمد بن الحسين بن أبي الحسن[2].

أبو جعفر الأنصاريّ الإصبهانيّ الكُلَنْكيّ.

سمع: عبد الجبّار بن العلاء، وحُميد بن مَسْعَدة، وبُنْداراً، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحَجّاج، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، والعسّال، وجماعة.

٥٠٥ ـ أحمد بن الحُسين بن عليّ[3].

أبو العبّاس، مولى بني هاشم.

الدّمشقيّ المعروف بزبيدة.

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، وعليّ بن سهل الرمليّ، ومؤمل بن إهاب[4]، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانيّ[5]، وابن عديّ، وأبو عليّ بن شُعيب، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن جعد) في:
تاريخ بغداد ٤/٨١ رقم ١٧١٦.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن أبي الحسن) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦١، وذكر أخبار إصبهان ١/١٣٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن علي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/٥٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٩٤ رقم ١٠٩.

(٤) في الأصل: «يهاب».

(٥) لم يذكره في معجمه الصغير.

٥٠٦ ـ أحمد بن أبي الأَخْيَل خالد بن عَمْرو السُّلَفيّ الحمصيّ.

أبو عَمْرو.

حدَّث ببغداد، عن أبيه عن إسماعيل بن عيّاش.

وهو ثقة، لكن أباه[1] ضعيف. قاله الدّارَقُطْنيّ.

روى عنه: أبو محمد بن ماسيّ، وابن المظفّر، وغيرهما.

٥٠٧ ـ أحمد بن شهدل بن المفضل[2].

أبو جعفر الحنظليّ الإصبهانيّ المؤدّب.

ثقة،

روى عن: سليمان الشّاذكُونيّ، وحيّان بن بِشْر القاضي.

وعنه: والد أبي نُعَيْم، وأبو الشّيخ.

٥٠٨ ـ أحمد بن صالح بن محمد[3].

أبو العلاء الفارسيّ الجُرْجانيّ الأثَطّ المؤدّب. نزيل صور.

سمع: أحمد بن أبي سُرَيْج، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيَّيْن، وعمّار بن رجاء.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وجُمَح بن القاسم، وابن عديّ، وابن المقريء،

وجماعة.

---

(١) في الأصل: «لكن أبوه».

(٢) أنظر عن (أحمد بن شهدل) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١١٨، ١١٩.

(٣) أنظر عن (أحمد بن صالح) في:
تاريخ جرجان ٨٥ رقم ٣٥، وتاريخ بغداد ٦/١٥ وفي ترجمة (إبراهيم بن أحمد بن الحسن المقرىء القرميسيني) رقم ٣٠٤٤.
ويقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري»: إن صاحب الترجمة الجرجاني المعروف بالأثطّ، هو نفسه: التميمي المعروف بالأبُسْكُونيّ، الذي ذكره السهمي في تاريخ جرجان ٨٥، والخطيب في: تقييد العلم ١٠٤، وابن السمعاني في الأنساب ١/١٠ و١٣٦، وابن عساكر في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧، ٢٧٥، و٢٢/١٣٦ و٢٩/٤٤ و٣٦/٤٧٢ و٥٠٠ و٣٧/٣٦١ و٣٨/١٨٨، وياقوت الحموي في معجم البلدان ١/٤٩، وابن الأثير في: اللباب ١/١٢، وذكرناه مرتين في: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٠٢ رقم ١٢٣ و٢/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٢٥، وفي كتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، (عن: المحدّثين في صور).

٥٠٩ ـ أحمد بن عامر بن عبد الواحد البَرْقَعِيديّ[1].

عن: مؤمّل بن إهاب[2]، وكثير بن عُبَيْد.

وعنه: محمد بن أحمد بن الحفيد، وعبد الله بن عديّ الحافظ[3].

٥١٠ ـ أحمد بن عامر بن المُعَمَّر[4].

أبو العبّاس الأزْديّ الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وعيسى زُغْبَة.

وعنه: عبد الله الآبَنْدُونيّ، وأبو بكر الربعيّ، والحسن بن منير، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو أحمد بن عديّ، وجماعة.

وهو أحمد بن محمد بن عامر.

٥١١ ـ أحمد بن عبد الله بن شجاع البغداديّ[5].

عن: الزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن بُديل.

وعنه: بكّار بن أحمد المقريء، وأبو حفص بن الزّيّات.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

٥١٢ ـ أحمد بن قُدامة بن فَرْقَد[6].

أبو حامد البلْخيّ.

نزيل بغداد.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عامر) في:
معجم البلدان ١/٣٨٨ وفيه: بَرْقَعيد: بالفتح وكسر العين وياء ساكنة، ودال. بليدة في طرق بَقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشَزَّى.

(٢) في الأصل: «يهاب».

(٣) قال أبو أحمد بن علي: كان شيخاً صالحاً.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عامر) في:
المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١١١، والإكمال لابن ماكولا ٧/٢٦٩، ٢٧٠، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٦٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٦٠، ٦١.

(٥) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن شجاع) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢٢ رقم ١٩٢١.

(٦) أنظر عن (أحمد بن قُدامة) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٥٤ رقم ٢٢٠٣.

حدَّث عن: قتيبة بن سعيد.
وعنه: القَطِيعيّ، والقاضي أبو الطّاهر الذُّهْليّ، ومَخْلَد الباقرحي.
قال الخطيب: ما علمت إلا خيراً.

٥١٣ ـ أحمد بن محمد بن جعفر الإصبهانيّ الجمّال الزّاهد.

أحد العبّاد المكثرين مِن الحجّ. وكان يصلّي عند كلّ ميل رَكعتين. ويُعرف بالشّعْرانيّ.
روى عن: أبي مسعود، وابن حاتم الرازيَّيْن.
وعنه: عمر بن عبد الله التّميميّ.

٥١٤ ـ أحمد بن داود الهمْدانيّ.
أبو الحسن. إصبهانيّ موثَّق.

سمع: سليمان الشاذكُونيّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ.

٥١٥ ـ أحمد بن محمد بن عُبَيْدة بن زياد[1].
أبو بكر النَّيْسابوريّ المستملي الشعرانيّ الحافظ.
سمع: عليّ بن خشرم.

ثم رحَلَ، وسمع: عمر بن شَبّة، ومحمد بن رافع، ويونس بن عبد الأعلى، وهذه الطّبقة.

وعنه: محمد بن الأخرم، ويحيى العَنْبريّ، وأحمد بن إسحاق الضُّبَعيّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأهل نَيْسابور.

وثّقه الخطيب، وقال: روى عنه: المَحَامِليّ، وابن الجِعابيّ، وعبد الله بن إبراهيم الزَّينيّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبيدة) في:
تاريخ جرجان ٦٧، وتاريخ بغداد ٥/٥٥، ٥٦ رقم ٢٤٢٠ وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٩٧ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤١٠، ٤١١ رقم ٢٢٥.

٥١٦ ـ **أحمد بن محمد بن عيسى**[١].

أبو بكر الحمصيّ، نزيل حمص ومؤرّخها.

وإنّما هو بغداديّ.

سمع: أحمد بن مَنِيع، والحَسَن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بن أبان، وجماعة.

وعنه: بكر بن أحمد الشّعْرانيّ، ومحمد بن أحمد بن الأبحّ الحمصيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضعٍ وثلاثمائة[٢]. (د)

٥١٧ ـ **أحمد بن محمد بن الفضل**[٣].

أبو العبّاس الخُزاعيّ المَرْوَزِيّ الملقّب ميزان[٤].

سمع: أبا عمّار الحسين بن حُرَيْث، وعليّ بن حُجْر، وغيرهما.

وعنه: عبد الله بن عمر بن علّك، ومحمد بن مالك السَّعديّ، وأحمد بن محمد بن سعيد الفقيه المَرْوَزِيّون[٥].

٥١٨ ـ **أحمد بن محمد بن المؤمّل**[٦].

أبو بكر الصُّوريّ.

عن: الحَسَن بن عَرَفة، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٥/٦٣ رقم ٢٤٣٢.

(٢) قال الخطيب: وله كتاب مصنّف في تاريخ الحمصيّين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني ولم يقع إلينا أحاديثه ولا عرفناه إلّا من جهة بكر.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الفضل) في:
تاريخ جرجان ٧٥ رقم ٢٢.

(٤) في تاريخ جرجان: يقال ابن مملك، ويقال: ابن مامك.

(٥) قال أبو بكر الإسماعيلي: لا شيء.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد بن المؤمّل) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٨٩، ٣٩٠ و٥/١٠٣، ١٠٤ رقم ٢٥٠٣، و٨/١٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٤٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤١٨ ـ ٤٢٠ رقم ٢٤٥.

وعنه: عثمان بن السَّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، وعُبَيْد الله بن محمد المخرّميّ.
أظنّه مات بعد الثلاثمائة.

٥١٩ - أحمد بن محمد بن موسى.
أبو عيسى العرّاد، بمهملة.
عن: محفوظ بن إبراهيم، ويعقوب بن شيبة.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الصّوّاف، وابن عديّ.

٥٢٠ - أحمد بن محمد بن يحيى الواسطيّ[1].
البزّاز.
حدَّث ببغداد عن: لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن المظفّر.

٥٢١ - أحمد بن المساور بن سهيل[2].
أبو جعفر الضَّبّيّ الإصبهانيّ.
ثقة.
عن: سهل بن عثمان، وسَعْدَوَيْه الإصبهانيّ، وعليّ بن بِشْر.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، والعسّال.

٥٢٢ - أحمد بن مُكرّم البِرْتيّ البغداديّ[3].
سمع: عليّ بن المَدِيني.
روى عنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن الورّاق، أحاديث مستقيمة.
قاله الخطيب.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١٨ رقم ٢٥٣٢.
(٢) أنظر عن (أحمد بن المساور) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/ ١١٤.
(٣) أنظر عن (أحمد بن مكرم) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٧٠ رقم ٢٦١٧.

٥٢٣ ـ أحمد بن موسى، ويقال أحمد بن عيسى، الحنوطيّ.

عن: عمر بن التلّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

وعنه: عليّ بن عمر السُّكَّريّ، ومحمد بن الشِّخِّير.

٥٢٤ ـ أحمد بن نصر الحذّاء.

أبو جعفر. بغداديّ.

سمع: الصَّلْت بن مسعود الجحْدريّ.

٥٢٥ ـ أحمد بن هاشم بن عَمْرو[1].

أبو جعفر الحِمْيَريّ البَعْلَبَكّيّ سِبْط محمد بن هاشم البَعْلَبَكّي.

يُلَقَّب بُنْداراً.

سمع من: جدّه، وأبي أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر المقريء، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ.

٥٢٦ ـ إبراهيم بن دُحَيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدّمشقيّ[2].

حدَّث عن: أبيه، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الحميد البحرانيّ، وأبي عُمير بن النّحّاس، وطائفة كبيرة.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عَمْرو بن دُحَيْم، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو عَمْرو بن مطر النَّيسابوريّ، والطَّبراني، وابن عديّ، وخلْق من الدّمشقيّين والرحّالة.

وكان محدّثاً مقبولاً.

٥٢٧ ـ إبراهيم بن دُرُسْتويه[3].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن هاشم) في:
الأنساب ٨٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية: ٣/٤٩٣ و٢٢/١٣٧ و٢٣/٣٣٣ و٣٦/٤٧٢ و٣٧/٢٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٠٨، ومعجم البلدان ٢/١٢٢، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٦٥.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن دحيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٤، ٨٥.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن درستويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٠.

أبو إسحاق الشّيرازيّ.
عن: ابن أبي عمر العدَنيّ، ولُوَيْن، وطبقتهما.
وعنه: أبو بكر بن أبي دارم، والطَّبَرانيّ، وابن الصَّوّاف، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.
ثقة.

٥٢٨ ـ إبراهيم بن محمد بن بُزرج.
إصبهاني، ثقة.
سمع: لُوَيْناً، والفلاّس.
وعنه: أبو الشّيخ.

٥٢٩ ـ إسماعيل بن أحمد البصْريّ.
وكيل أكثم.
عن: ابن أبي الشّوارب، ونصر بن عليّ، وعدّة.
وعنه: عبد الله بن موسى الهاشميّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ السُّكّرِيّ.
شيخ.

٥٣٠ ـ إسماعيل بن إبراهيم[1].
أبو عليّ الصَّيْرفيّ؛ بغداديّ يُلَقَّب بسمعان.
عن: أبي سعيد الأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وعنه: ابن عديّ، وأبو عبد الله بن الضّرير.

٥٣١ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن تميم.
أبو أحمد المصريّ.
سمع: حَرْمَلَة.

٥٣٢ ـ إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن المُعَمَّريّ[2]، بالتّثقيل.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٩٧ رقم ٣٣٣٠.
(٢) أنظر عن (إسماعيل بن إسحاق بن الحصين) في:

عن: عبد الله بن معاوية الجَمَحِّي، وأحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف الرَّقِّيّ، ومحمد بن خلّاد الباهليّ، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العبّاس، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وابن المظفّر، وآخرون.

قال ابن ماكولا[1]: نُسِبَ إلى مُعَمّر بن سليمان، وهو جدّه لأُمّه.

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حُصَين عن صهره مُعَمّر[2].

٥٣٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المَدِينيّ.

نزيل عُكْبَرَا. ومؤلف كتاب «المنير في أخبار الأوائل».

روى عن: جدّه لأمّه محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، والحسن بن عَرَفَة، وأبي سعيد الأشجّ، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن عبد الله بن بَخِيت الدّقّاق.

٥٣٤ ـ أيّوب بن محمد بن محمد بن أيّوب[3].

أبو الميمون الصُّوريّ.

عن: كثير بن عُبَيْد، وعليّ بن مَعْبَد، وعطيّة بن بقيّة، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحصائريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو بكر الرّبعيّ، وغيرهم.

قال الدّارَقُطْنيّ: رأيتُ مِن كذبه شيئاً لا أُخْبِر به السّاعة.

= تاريخ بغداد ٦/٢٩٥ رقم ٣٣٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٧، والمنتظم ٦/١٤٥ رقم ٢٢١.

(١) في الإكمال ٧/٣١٧.

(٢) قال ابن الجوزي: توفي سنة ٣٠٥ وقيل: ٣٠٦ هـ (المنتظم).

(٣) أنظر عن (أيوب بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/١٣٦ و٣٨/٣١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢١٠، ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٩١ رقم ٣٣٢.

ـ حرف الباء ـ

٥٣٥ ـ بُنان بن أحمد بن عَلُّويَه[1].
أبو محمد القطّان.
سمع: داود بن رُشيد، وعثمان بن أبي شيبة.
وعنه: الطّسْتيّ، وابن سعيد الرّزّاز، وابن المظفّر.
قال الدّارَقُطْنيّ: لم يكن به بأس.

ـ حرف التاء ـ

٥٣٦ ـ تميم بن يوسف الحمصيّ الصَّيْدلانيّ.
عن: الربيع المُرَاديّ.
وعنه: إسحاق بن سعْد، وأبو القاسم الأبنْدُوريّ.
مستقيم الحديث.

---

(١) أنظر عن (بُنان بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٧/١٠٠ رقم ٣٥٤٢ وفيه: بنان بن بنان بن أحمد.

ـ حرف الجيم ـ

٥٣٧ ـ جعفر بن أحمد بن الفَرَج الدُّوريّ[١].

عن: هارون بن إسحاق.

وعنه: ابن بَخِيت، وابن المظفّر.

٥٣٨ ـ جعفر بن محمد بن أسد[٢].

أبو الفضل النَّصِيبيّ الضَّرير المقريء.

قرأ على: أبي عمر الدُّوريّ، وهو من كبار أصحابه.

قرأ عليه: محمد بن عليّ بن الجُلُنْديّ، ومحمد بن عليّ بن حسَن العَطُوفيّ، وجماعة بنصِّيبين.

حدَّث سنة سبْعٍ وثلاثمائة.

٥٣٩ ـ جعفر بن محمد بن عُتَيْب[٣].

أبو القاسم السُّكري، بغداديّ.

حدَّث عن: عَبْدة بن عبد الله الصَّفّار، ومحمد بن زياد الزِّياديّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ.

وعنه: عبد الله بن عديّ، وابن لُؤلُؤ، ومحمد بن المظفّر.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن أحمد بن الفرج) في: تاريخ بغداد ٢١٢/٧ رقم ٣٦٨٩.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد بن أسد) في: تاريخ بغداد ٢٢٢/٧ رقم ٣٧٠٣.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن عتيب) في: تاريخ بغداد ٢٠٦/٧ رقم ٣٦٧٢.

٥٤٠ ـ **جعفر بن محمد بن سعيد**[١].

بغداديّ.

سمع: محمود بن خِداش، ويوسف بن موسى.

وعنه: عليّ بن عمر السُّكّريّ الحربيّ، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

٥٤١ ـ **جعفر بن محمد بن العبّاس**[٢].

أبو القاسم الكَرْخيّ.

عن: جُبَارة بن المغلِّس، وهنّاد بن السَّرِيّ، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، وأبو حفص بن شاهين، وعليّ الحربيّ.

وهّاهُ الدَّارَقُطْنِيّ.

٥٤٢ ـ **جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح بن أبي هريرة**.

أبو القاسم المصريّ.

سمع: حَرْمَلَة.

٥٤٣ ـ **جعفر بن محمد بن يعقوب الإصبهانيّ**[٣].

التّاجر الأعور.

عن: الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفرانيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وجماعة.

وعنه: محمد بن جعفر المغازليّ، ووالد أبي نُعَيْم.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٩ رقم ٣٦٧٩.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد بن العباس) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٨ رقم ٣٦٧٧.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٤٦.

ـ حرف الحاء ـ

٥٤٤ ـ الحَسَن بن بطّة بن سعيد.
أبو عليّ الزَّعْفرانيّ.
عن: بِشر بن مُعَاذ العَقَديّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، ولُوَيْن.
وهو من مُسنِدي شيوخ إصبهان.
تُوُفّي بعد ثلاثمائة.

روى عنه: عبد الله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن عُبَيد الله بن المَرْزُبانيّ، ومحمد بن جعفر.

٥٤٥ ـ الحسن بن صالح.
أبو عليّ البَهْنَسيّ المصريّ.
سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٥٤٦ ـ الحَسَن بن عثمان بن زياد[1].
أبو سعيد التُّسْتَريّ.
عن: محمد بن سهل بن عسكر، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، ومحمد بن يحيى القطيعيّ، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وآخرون.
وكان كذّاباً.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن عثمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٥٦، ٧٥٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٠٥ رقم ٨٣٥، وميزان الاعتدال ١/٥٠٢، ٥٠٣ رقم ١٨٨٥، والمغني في الضعفاء ١/١٦٢ رقم ١٤٢٨، والكشف الحثيث ١٣٥، ١٣٦ رقم ٢١٦، ولسان الميزان ٢/٢١٩، ٢٢٠ رقم ٩٦٨.

قال ابن عديّ[1]: كان عندي أنّه يضع الحديث. سألتُ عَبْدان الأهوازيّ عنه، فقال: كذّاب.

٥٤٧ - الحسن بن عليّ بن يونس.

أبو عليّ بن الإفريقيّ.

سمع: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة. وحَدَّث.

٥٤٨ - الحسن بن الفرج الغزّيّ[2].

روى عن: يحيى بن بُكَير «مُوَطّأ مالك».

وعن: يوسف بن عديّ، وعَمْرو بن خالد الحرّانيّ، وهشام بن عمّار.

روى عنه: الحسن بن مروان القيْسرانيّ، ومحمد بن عليّ النّقّاش التّنّيسيّ، وأبو عمر بن فَضَالة، وعليّ بن أحمد المقدسيّ، وأبو عليّ الحسين بن محمد النَّيْسابوريّ، ومحمد بن العبّاس بن وصيف.

قال أبو علي: قرأ علينا «المُوَطّأ» من أصل كتابه، وما رأينا منه إلاّ الخير.

قلت: سماع أبي عليّ منه سنة ثلاثٍ وثلاثمائة فيما أحسب، والله أعلم.

٥٤٩ - الحسن بن عليّ بن رَوح بن عَوَانة[3].

أبو بكر االكفْرَبِطْنانيّ[4].

روى عن: قاسم الجُوعيّ، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.

وعنه: محمد بن سليمان الربعيّ، وجُمَح بن القاسم، وابن زبْر، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

وما علمت به بأساً.

---

(١) عبارته في الكامل ٢/٧٥٦: «كان عندي يضع ويسرق حديث الناس».

(٢) أنظر عن (الحسن بن الفرج) في:
تاريخ جرجان ٣٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٢٩٠ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٥، ٥٦ رقم ٢٦.

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن رَوح) في:
معجم البلدان ٤/٤٦٨ وفيه: «الحسين».

(٤) الكفْرَبَطْنانيّ: بفتح أوّله وسكون ثانيه: وبعض يفتحها أيضاً، ثم راء، وفتح الباء الموحّدة، وطاء مهملة ساكنة، ونون. قرية من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان).

٥٥٠ ـ الحَسَن بن عليّ بن مَحْميّ بن بِهْرام[1].

أبو عليّ المُخَرِّميّ البزّاز[2].

سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: عمر بن سُنْبُك، ومحمد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير، وابن عديّ وقال[3]: رأيتهم مجمِعِين على ضَعْفه، وأنكرتُ عليه أحاديث.

٥٥١ ـ الحسن بن موسى[4].

أبو محمد النَّوْبَخْتِيّ البغداديّ، صاحب المصنّفات الكثيرة في الكلام والفلسفة.

وهو ابن أخت أبي سهل بن نُوبَخْت.

وكان شيعيّاً. وله كتاب «الدّيانات» لم يُتِمُّه، وكتاب «الرّدّ على التّناسخيّة»، وكتاب «حَدَث العالم»، وكتاب «الرّدّ على أبي الهُذَيْل العلّاف في قوله نعيم الجنّة منقطع»، وكتاب «الرّدّ على أهل المنطق»، وكتاب «إنكار رؤية الله تعالى»، وأشياء كثيرة[5].

٥٥٢ ـ الحَسَن بن يوسف بن أبي طيبة[6].

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/٧٥٥، وفيه: «الحسن بن علي بن يحيى» وهو غلط، والمغني في الضعفاء ١/١٦٣ رقم ١٤٣٩، وميزان الاعتدال ١/٥٠٦ رقم ١٩٠٣، ولسان الميزان ٢/٢٢٨ رقم ٨٩٨٦

(٢) في الكامل لابن عديّ: «البراز».

(٣) في الكامل ٢/٧٥٥.

(٤) أنظر عن (الحسن بن موسى) في:
الفهرست للطوسي ٧٥ رقم ٢٦١، ومجمع الرجال ٢/١٥٧، والفهرست لابن النديم ١/١٧٧، والرجال للنجاشي ٤٦، ٤٧، وطبقات المعتزلة ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٢٧ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ رقم ٢٥٣، ولسان الميزان ٢/٢٥٨ رقم ١٠٧٥ وفيه كنيته: «أبو محمد»، وإيضاح المكنون ١/٩٧، ٣٣٦، ٥٥٣، ٥٥٤ و٢/٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٣٠، ٦٧٧، وتنقيح المقال للمامقاني ١/٣١١، ٣١٢، وأعيان الشيعة ٢٣/٢٣٣ ـ ٢٣٩، ومعجم المؤلفين ٣/٢٩٨.

(٥) أنظر: الفهرست لابن النّديم، وفهرست الطوسي.

(٦) أنظر عن (الحسن بن يوسف) في:

القاضي أبو عليّ المصريّ المَدِينيّ.
سمع: هشام بن عمّار، وأحمد بن صالح المصريّ.
وعنه: محمد بن المظفّر، والمفيد، وعلي بن عمر الحربيّ.
سمعوا منه ببغداد.

٥٥٣ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب[١].
أبو عليّ البغداديّ المالكيّ.

عن: محمد بن وهْب بن أبي كريمة، وهشام بن عمّار، وعبد الوهّاب بن الضّحّاك العَرَضيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد الصّمد الطَّسْتيّ، وعليّ بن محمد الشُّونِيزيّ، والمَيَانِجِيّ.

قال الخَطِيب: ما علمت منه إلّا خيراً.

٥٥٤ ـ الحسين بن أحمد بن عِصْمَة[٢].
أبو عليّ البغداديّ، الوكيل.
عن: حَجّاج بن الشّاعر، والرَّماديّ.
وعنه: أبو محمد بن السّقّاء، وابن المظفّر.

٥٥٥ ـ الحسين بن أحمد بن منصور البغداديّ سجّادة[٣].
عن: أبي مَعْمَر الهُذليّ، والقواريريّ.
وعنه: الطَّبرانيّ، وابن عديّ، والإسماعيليّ.
لا بأس به.

= تاريخ بغداد ٤٥٦/٧ رقم ٤٠٢٩.
(١) أنظر عن (الحسين بن أحمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٤/٨ رقم ٤٠٣٤.
(٢) أنظر عن (الحسين بن أحمد بن عصمة) في:
تاريخ بغداد ٥/٨ رقم ٤٠٣٦.
(٣) أنظر عن (الحسين بن أحمد بن منصور) في:
المعجم الصغير للطبراني ١٣٩/١، وتاريخ بغداد ٣/٨، ٤ رقم ٤٠٣٣.

٥٥٦ ـ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطّان[١].

أبو عبد الله الرَّقّيّ المالكيّ الجصّاص الأزرق.

سمع: إبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار، والوليد بن عُتْبة، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.

روى عنه: أبو علي النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بن السُّنّيّ، وابن عديّ، وأبو حاتم بن حِبّان، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٥٧ ـ الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مِهران[٢].

أبو عبد الله الرّازيّ المقريء.

قرأ على: أحمد بن يزيد الحلْوانيّ.

وأقرأ مدّةً.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، وعليّ بن أحمد بن صالح المقريء.

شيخ الخليليّ.

٥٥٨ ـ الحسين بن محمد بن جابر التَّميميّ[٣].

بصْريّ.

حدَّث عن: هُدْبة بن خالد.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر المقريء.

٥٥٩ ـ حِماس بن مروان بن سِماك[٤].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن عبدالله القطان) في:
تاريخ جرجان ٤٥٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/١ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٠٥/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٤، ٢٨٧ رقم ١٨١.

(٢) أنظر عن (الحسين بن علي بن حمّاد) في:
معرفة القراء ٢٣٦/١ رقم ١٣٦، وغاية النهاية ٢٤٤/١ رقم ١١١٣.

(٣) أنظر عن (الحسين بن محمد بن جابر) في:
تاريخ بغداد ٩٥/٨ رقم ٤١٩٢.

(٤) أنظر عن (حماس بن مروان) في:
معالم الإيمان ٣٢٠/٢ ـ ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢١٥/١٤ رقم ١١٧، والديباج المذهب ٣٤٢/١ ـ ٣٤٤.

أبو القاسم الهَمْدانيّ القِيروانيّ القاضي العلّامة.
سمع في صغره من سَحْنُون. وكان بارعاً في الفقه، محمود الأحكام.

وقيل: كان الإسم في زمانه ليحيى بن عمر والفِقْه لحِماس. وكان يحيى يعظّمه ويُطْريه. وقد رَحَل.

٥٦٠ ـ حُمَيْد بن محمد بن نُصَيْر[١].
أبو الحَسَن التَّميميّ البَعْلَبَكّيّ. إمام جامع بَعْلَبَك.
روى عن: هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن مُصَفًّى الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو السَّرِيّ محمد بن داود، وأبو عليّ بن هارون، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.

ـ حرف الخاء ـ

٥٦١ ـ الخضِر بن الهَيْثَم بن جابر[٢].
أبو القاسم الطُّوسيّ المقرىء.
شيخ مجهول.
قرأ عليه: أحمد بن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازيّ.

ذكر أنه قرأ على الطّيّب بن إسماعيل، وعمر بن شبّة، والسُّوسيّ، وهُبَيْرة التّمّار.

قرأ عليه العِجْليّ في سنة عشرٍ وثلاثمائة.
وقرأ عليه: أحمد بن عبد الله الجُبّيّ.

---

(١) أنظر عن (حميد بن محمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٣٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/٤٦٠، و١١/٥٩٩ و١٥/٥٩٥ و٣٦/٣٧٦ و٣٧/٤٨٣ و٣٩/٥٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٩٠ رقم ٥٤٢ وفيها: «النضير».

(٢) أنظر عن (الخضر بن الهيثم) في:
غاية النهاية ١/٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٢٢٦.

ـ حرف الزاي ـ

٥٦٢ ـ زيد بن عبد العزيز.

أبو جابر المَوْصِليّ.

سمع: محمد بن يحيى بن فَيّاض، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.

ـ حرف السين ـ

٥٦٣ ـ سعيد بن عبد الرحيم[1].

أبو عثمان البغداديّ الضّرير المؤدّب المقريء، صاحب الدُّوريّ.

تصـدَّرَ للإقـراء. فقرأ عليـه: أبو الفتـح بن بَدْهَن، وعبـد الـواحـد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشّذَائيّ، وأبو العبّاس المطّوِّعيّ، والغَضَائريّ شيخ الأهوازيّ.

كان حَيّاً في حدود سنة عشرٍ وثلاثمائة.

٥٦٤ ـ سعيد بن يعقوب القُرَشيّ الإصبهانيّ[2].

أبو عثمان السّرّاج.

عن: محمـد بن وزير الـواسطيّ، ومحمـد بن بشّـار، ومحمـد بن منصـور الموّاز.

وعنه: أبو الشيخ، ووالد أبي نُعَيْم.

٥٦٥ ـ سلمان بن إسرائيل الخُجُنْدِيّ.

سمع: عَبْد بن حُمَيْد.

وعنه: عليّ بن عمر الحربيّ، وغيره.

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عبد الرحيم) في:
تاريخ بغداد ٩/١٠٣ رقم ٤٦٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٤٥، وغاية النهاية ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٤٧.

(٢) أنظر عن (سعيد بن يعقوب) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣٣٠.

ـ حرف الشين ـ

٥٦٦ ـ شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب[١].

أبو القاسم الدَّبِيليّ.

قدِم إصبهان سنة خمسٍ، وحدَّث عن عبد الرحيم بن يحيى الدَّبِيليّ، عن الوليد بن مسلم، وعن سهل بن سُقَيْر الخِلاطيّ، عن يوسف بن خالد السَّمتيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

ـ حرف الصاد ـ

٥٦٧ ـ صالح بن محمد بن صالح[٢].

أبو عليّ البغداديّ الجلّاب.

حدَّث بدمشق عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَمْرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن عَبْدة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم المؤذِّن، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (شيب بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٣٤٤، ٣٤٥

(٢) أنظر عن (صالح بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٣٠ رقم ٤٨٦٨.

- حرف العين -

٥٦٨ - عامر بن عُقْبة بن خالد.

أبو الحسن الأسْلَميّ، مِن ولد أبي بَرْزَة رضي الله عنه.

ثقة، صدوق.

سمع: أباه، وسَلَمَة بن شبيب، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.

وعنه: أبو الشّيخ، والعسّال.

٥٦٩ - عبد الله بن أحمد بن خُزَيْمة الباوَرْديّ[١].

حدَّث ببغداد عن: عليّ بن حُجْر، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابيّ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزْديّ.

٥٧٠ - عبد الله بن عِمران بن موسى المقريء النّجّار[٢].

عن: أبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: الجِعَابيّ، وابن المقريء، وجماعة بغداديّون.

وكان حافظاً رحّالاً. لَقِيَهُ ابن المقريء ببغداد في سنة ٣٠٤[٣].

٥٧١ - عبد الله بن محمد بن الأشقر.

الرّاوي عن البخاريّ.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن خزيمة) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٩ رقم ٤٩٥٦.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن عمران) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩ رقم ٥١٥٩.

(٣) هكذا في الأصل.

يأتي في الطّبقة الأخرى.

٥٧٢ ـ عبد الله بن محمد بن سَلْم المقدسيّ.

تُوُفّي سنة نيّفٍ عشرة.

٥٧٣ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطيّ القطّان(١).

أبو بكر. نزيل بغداد.

حدَّث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن المُثَنّى، وعليّ بن الحسن الدِّرْهَميّ، وزهير بن قُمَيْر، وأحمد البزّيّ المقريء، وجماعة.

وعنه: ابن السَّمّاك، وأبو بكر الآجُرّيّ، وعمر بن بِشْران، والحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعيّ.

وثّقه الخطيب.

٥٧٤ ـ عبد الله بن محمد بن سيّار(٢).

أبو محمد الفَرْهَادَانيّ، ويقال فيه: الفَرْهَيَانيّ.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فقال: سمع: هشام بن عبّاد، ودُحَيْماً، وقُتَيْبَة بن سعيد، ومحمد بن وزير، وأبا كُرَيْب، وعبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث، وجماعة.

روى عنه: محمد بن الحَسَن النّقّاش المقريء، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي، وبشر بن أحمد الإسفرائيني، وأبو عَمْرو بن حمدان.

قال الحافظ ابن عديّ: كان رفيق النَّسائيّ، وكان ذا بَصَرٍ بالرجال. وكان مِن الأثبات. سألته أن يُمْلي عليَّ عن حَرْمَلَة، فقال: يا بُنيّ وما تصنع بحَرْمَلَة؟

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبد الحميد) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠٥ رقم ٥٢٢٤.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن سيار) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/٢٨٤، ومعجم البلدان ٤/٢٥٨، ٢٥٩، واللباب ٢/٤٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٦، ١٤٧ رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٦، ٧١٧، وطبقات الحفاظ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥.

إنّ حَرْمَلَة ضعيف. ثمّ أملى عليَّ عنه ثلاثة أحاديث لم يَزِدْني.

قرأتُ على أحمد بن هبة الله وزينب الكِنْدِيّة، عن أبي رَوْح، أنّ زاهر بن طاهر أخبرهم: أنا أبو سعيد الكَنْجَروديّ، أنا ابن حمدان، أنا عبد الله بن محمد بن سيّار الفَرْهادانيّ: ثنا هارون بن زيد بن أبي الزّرقاء، ثنا أبي: نا شُعْبة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر وقال: قال رسول الله ﷺ: «رِضَى الله في رِضى الوالد، وسَخَط الرّبّ في سَخَط الوالد»(١).

تُوُفّي سنة بضْعٍ وثلاثمائة.

٥٧٥ ـ عبد الله بن محمد بن عيسى.

أبو عبد الرحمن المقريء.

كثير الحديث، حَسَن المعرفة.

سمع: أحمد بن الفُرات، والحَجّاج بن يوسف بن قُتَيْبَة.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٥٧٦ ـ عبد الله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط(٢).

أبو الفضل الرَّمْليّ البزّاز الحافظ.

سمع: هشام بن عمّار، وابن ذَكْوان، ودُحَيْماً، وعبد الجبّار بن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن اللّيْث، وطبقتهم.

وكان كثير الحديث، واسع الرحلة.

روى عنه: خَيْثَمة، والطَّبرانيّ، وابن عديّ، وأبو عمر بن فَضَالة، وجماعة.

٥٧٧ ـ عبد الله بن يحيى بن موسى(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في البّر والصلة (١٨٩٩) باب: ما جاء من الفضل في رضى الوالدين، من طريق خالد بن الحارث. وأخرجه ابن حبّان في صحيحه (٢٠٢٦)، والحاكم في: المستدرك ٤/١٥١، ١٥٢، ووافقه الذهبي في مستدركه.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن نصر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٠ وفيه: «طويت»، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣١/٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٢٦/٣ رقم ٩١٥

(٣) أنظر عن (عبدالله بن يحيى) في: =

أبو محمد السَّرْخَسيّ، القاضي.

عن: عليّ بن حُجْـر، وعـليّ بن خَـشْـرَم، ويـونس بن عـبـد الأعلى، والعبّاس بن الوليد بن مُزْيَد، وطبقتهم.

وعنه: أبـو بكـر الإسمـاعيليّ، وأبـو أحمـد بن عـديّ، وأبـو الـطَّيِّب، ومحمد بن عبد الله الشّعيريّ.

قال ابن عديّ: متّهم في روايته عن عليّ بن حُجْر، وغيره.

٥٧٨ ـ عبد الله بن هاشم[1].

أبو محمد الزَّعْفرانيّ المقريء.

ذكر أنّه قرأ القرآن على خَلَف بن هشام. وهذا بعيد.

وأنّه قرأ على دُحَيْم صاحب الوليد بن مسلم، وعلى عبد الوهّاب بن فُلَيْح، وعلى أبي هشام الرّفاعيّ، وعلى الدُّوريّ.

قال أبو عليّ الأهوازيّ في غير ما موضـع: قرأتُ القـرآن على أبي الحسن عليّ بن الحسين بن عثمان الغضائريّ. وأخبرني أنّه قرأ على الـزَّعْفرانيّ. قلت: هو مجهول. ولو كان في هذا الوقت ثمَّ شيخٌ موجـود بهذا اللّقـاء والإسناد الّـذي في السّمـاء لازْدَحَمَتْ القُرّاء عليـه. والعُهْدَة في وجـوده على الغَضَـائِـريّ. ففي النّفس منه.

٥٧٩ ـ عبد المؤمن بن أحمد بن حَوْثرة[2].

أو عَمْرو الجُرْجانيّ العطّار.

روى عن: عمّـار بن رجـاء، ومحمـد بن الجُنَيْـد، ومحمـد بن زيـاد بن معروف، وجماعة.

= الكامل في ضعفاء الرجـال لابن عديّ ٤/ ١٥٨٠، والضعفـاء والمتروكين لابن الجـوزي ٢/ ١٤٦ رقم ٢١٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٢ رقم ٣٤٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٤ رقم ٤٦٨٦، ولسان الميزان ٣/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٥٠٥.

(١) أنظر عن (عبدالله بن هاشم) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٣، ٢٥٤، رقم ١٦٠، وغاية النهاية ١/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١٨٩٨.

(٢) أنظر عن (عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٤٥ رقم ٣٩٧.

وعنه: ابن عديّ، وأبو الحسن القصْريّ، وأحمد بن أبي عِمران.

٥٨٠ ـ عبد الرحمن بن قُرَيش[١].

أبو نُعَيْم الهَرَويّ.

حدَّث عن: محمد بن سهل الجُوزجانيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ، وجماعة.

لم يضعّفه أحد.

٥٨١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة[٢].

أبو الحَسَن التَّميميّ.

عن: عبد الله بن محمد بن أبان، وأبي كُرَيْب.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقريء، وعليّ بن لؤلؤ، والجِعَابيّ.

قال الخطيب: كان صدوقاً.

٥٨٢ ـ عُبَيْد الله بن يحيى بن سُلَيم البغداديّ البزّاز[٣].

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وعليّ بن أشكاب، وعليّ بن حرب.

وعنه: إبراهيم بن أحمد، وعبد العزيز بن جعفر الخِرَقيّان.

٥٨٣ ـ عتيق بن هاشم بن جرير.

أبو بكر المُراديّ المصريّ.

سمع: أحمد بن صالح.

٥٨٤ ـ عليّ بن إبراهيم بن الهيثم[٤].

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن قريش) في:
تاريخ جرجان ٤٧٣.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٢٨٣/١٠ رقم ٥٤٠٥.

(٣) أنظر عن (عبيدالله بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٣٤٩/١٠ رقم ٥٤٩٣ وفيه: «عبيدالله بن يحيى بن سليمان».

(٤) أنظر عن (علي بن إبراهيم بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٣٣٧/١١ رقم ٦١٧١.

أبو القاسم البلديّ.
سمع: محمد بن عبد الله بن عمّار، وحدَّث.

٥٨٥ - عليّ بن الحسين بن ثابت[1].
أبو الحسن الجُهَنيّ الزُرَءائيّ، من أهل زُرَءا، تُدعى الآن زُرع.
روى عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد.
وعنه: جُمَح بن القاسم، وأبو يَعْلَى الصَّيْداويّ، وأبو هاشم عبد الجبّار المؤدِّب، ومحمد بن سليمان الربعيّ.

٥٨٦ - عليّ بن داود.
أبو الحَسَن الحرّانيّ العطّار.
عن: عَمْرو بن هاشم الحرّانيّ.

٥٨٧ - عليّ بن الصَّبّاح بن عليّ[2].
أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ.
عن: محمد بن عصام، وعامر بن إبراهيم.
وعنه: الطَّبرانيّ[3]، والعسّال، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نُعَيْم.

٥٨٨ - علي بن عبد الملك بن عبد ربّه الطّائيّ البغداديّ[4].
حدَّثَ عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.
روى عنه: أحمد بن كامل، وعمر بن سُنْبُك، وعليّ بن عمر الحربيّ.

٥٨٩ - عليّ بن موسى بن النَّضْر.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسين) في:
معجم البلدان ١٣٥/٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩ رقم ٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢١٧/٣ في ترجمة: عبدالله بن محمد بن حمزة الصيداويّ.
(٢) أنظر عن (علي بن الصباح) في:
ذكر أخبار إصبهان ١٠/٢ وهو يعرف بابن رِيذُوس.
(٣) لم يذكره في معجمه الصغير.
(٤) أنظر عن (علي بن عبد الملك) في:
تاريخ بغداد ٢٧/١٢ رقم ٦٣٩١.

أبو القاسم الأنباريّ.
عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وزياد بن أيّوب، وطبقتهما.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْه، وابن شاهين، وجماعة.
وهو ثقة.

٥٩٠ ـ عليّ بُن عبد الملك بن عبد الرحمن.
أبو الحَسَن، مولىٰ قريش. مصريّ يُعرف بابن أبي مروان.
سمع: عيسىٰ بن زُغْبة، وعبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث.

٥٩١ ـ عليّ بن الحَسَن بن الجُنَيْد[1].
أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، ثمّ البغداديّ البزّاز.
حدَّث عن: لُوَيْن، وعبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.
وعنه: أبو القاسم بن النّحّاس، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه الخطيب.

٥٩٢ ـ عِمران بن موسى النَّيْسابوريّ.
أبو الحَسَن.
سمع: محمد بن يحيى، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عَزيز الأَيْليّ.
وعنه: محمد بن سليمان الرَّبعيّ، وابن المقريء، وابن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، والحَسَن بن رشيق، وجماعة.
حدَّث بمصر، ودمشق.

٥٩٣ ـ عمر بن إسماعيل.
أو حفص السّرّاج المصريّ.
سمع: حَرْمَلَة.

٥٩٤ ـ عَمْرو بن الجُنَيْد القاضي.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسن بن الجنيد) في: تاريخ بغداد ١١/٣٧٨ رقم ٦٢٤١.

حكَمَ بدمشق.

وحدَّث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بن المِقْدام.

وعنه: الحسن بن منير التَّنُوخيّ، وأبو بكر الربعيّ، وأبو بكر بن أبي دُجانة.

٥٩٥ ـ عمر بن حفص بن هند الهمَدانيّ[١].

أبو حفص، مستملي ابن دِيزِيل.

سمع: يحيى بن نَضْلَة الخُزاعيّ، وإسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وجماعة.

وعنه: أبو بكر محمد بن يحيى الإمام، والفضل بن الفضل الكِنْديّ والإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بن مطر، وجماعة.

٥٩٦ ـ عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سِنان[٢].

أبو بكر الطّائيّ المَنْبِجيّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وأبا مُصْعَب، ومحمد بن قُدامة، وأحمد بن أبي شعيب الحرّانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان، وعَبْدان بن حُمَيْد المَنْبِجيّ، وابن عديّ، وعبد الله بن عبد الملك المَنْبِجيّ.

وقال أبو حاتم بن حبّان: كان قد صام النّهار وقام اللّيل ثمانين سنة غازياً مرابطاً، رحمة[٣] الله عليه.

---

(١) أنظر عن (عمر بن حفص) في:
تاريخ جرجان ٨٨، ٢٢٢.

(٢) أنظر عن (عمر بن سعيد) في:
المعجم الصغير ١/١٨٧، وفيه: «عمر بن سنان المنيحي» وهو وهم، والأنساب ٥٤٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/١١٤ أ، ومعجم البلدان ٥/٢٧، واللباب ٣/٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٨٥.

(٣) في الأصل «رحمت» بالتاء المفتوحة.

أخبرنا محمد بن عليّ: أنا الحسن بن عليّ الأَسَديّ، أنا جدّي الحُسين بن الحَسَن سنة تسعٍ وأربعين وخمسمائة، أنا عليّ بن محمد الفقيه، أنا عمر بن أحمد بن الوليد بمنْبج، ثنا أبو إلياس البالِسيّ، ثنا أبو بكر عمر بن سعيد المَنْبِجيّ سنة ستٍ وثلاثمائة: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن المنذر أنّه سمع القاسم بن محمد يحدِّث، عن معاوية، «أنّه أراهم وُضُوءَ رسول الله ﷺ، فلمّا بلغ مسْح الرأس وضع كَفَّيه على مَقْدَم رأسه، ثمّ مرَّ بهما حتّى بلغ القفا، ثمّ ردَّهما حتّى بلغ المكان الذي منه بدأ»[1].

قلتُ: القاسم هو ابن محمد بن أبي سُفْيان الثّقفيّ الدّمشقيّ، مُقِلّ، روى عنه أيضاً قيس بن الأحنف.

٥٩٧ ـ عمر بن سهْل[2].

أبو بكر الدِّينَوريّ الحافظ.

حدَّث بإصبهان عن: أبي الأحوص محمد بن الهيثم العُكْبَريّ، ومحمد بن صالح الأشجّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، والحَسَن بن إسحاق.

٥٩٨ ـ عمر بن خالد[3]

أبو حفص الشّعيريّ البغداديّ.

عن: عبد الله بن مُطِيع، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن خَلَف بن حيّان شيخ أبي القاسم التَّنُوخيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وغيرهما.

حدَّث سنة أربعٍ وثلاثمائة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٤/٤، وأبو داود في الطهارة (١٢٤) باب: صفة وضوء النبيّ ﷺ، من طريق: الوليد بن مسلم.

(٢) أنظر عن (عمر بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١٨٩/١.

(٣) أنظر عن (عمر بن خالد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٥٩٣٦.

٥٩٩ - عَمْرو بن بِشْر[١].

أبو حفص النَّيْسابوريّ الشاماتيّ. نزيل بغداد وأحد حفّاظ الحديث.

حدَّث عن: محمد بن أبي سَمِينة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحَسَن بن عيسى بن ماسَرْجِس، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والصّوّاف.

قال الخطيب: كان ثقة حافظاً.

- حرف الفاء -

٦٠٠ - الفضل بن أحمد البغداديّ السّرّاج[٢].

عن: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: عليّ الحربيّ فقط.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن بشر) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٢٥ رقم ٦٦٧٤.

(٢) أنظر عن (الفضل بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٧٦ رقم ٦٨٢٧.

ـ حرف القاف ـ

٦٠١ ـ القاسم بن عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر.

عن: عيسى بن حمّاد.

٦٠٢ ـ القاسم بن مَنْدَة بن كوشند الإصبهانيّ الضّرير[١].

سمع: سليمان الشاذكُونيّ، وسعيد بن يحيى الإصبهانيّ، وسهْل بن عثمان.

وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نُعَيْم.

اختلط في آخر عُمرِهِ، وضعّفوا أمره.

٦٠٣ ـ القاسم بن يحيى بن نصر الثَّقفيّ[٢].

أبو عبد الرحمن البغداديّ.

عن: عمّه سعدان بن نصر، والربيع بن ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والصَّلْت بن مسعود الجحدريّ.

وعنه: ابن المظفّر، ومحمد بن الشِّخّير، وعبد الله بن موسى الهاشميّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

مات في حدود سنة عشر.

٦٠٤ ـ قُدامة بن جعفر بن قُدامة[٣].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن مندة) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٢١ رقم ٥٠١٧، وميزان الاعتدال ٣/٣٨٠ رقم ٦٨٤٥، ولسان الميزان ٤/٤٦٦ رقم ١٤٤٩.

(٢) أنظر عن (القاسم بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٤٢ رقم ٦٩١٢.

(٣) أنظر عن (قُدامة بن جعفر) في:

=

أبو الفَرَج الكاتب الإخباريّ.

أحد البُلَغاء الّذي ضربَ الجريريّ بِهِ المثلَ في قوله: لو أُوتي بلاغة قُدامة.

كان قُدامة فيلسوفاً نصرانيّاً، فأسلمَ على يد المكتفي بالله. وكان موصوفاً بمعرفة عِلْم المنطق، وله كتاب «الخراج»، وكتاب «نقْد الشِّعْر»، وكتاب «صابون الغَمّ»، وكتاب «السّياسة»، وكتاب «ترياق الفِكْر»، وكتاب «جلاء الحُزْن»، وكتاب «الرّدّ على ابن المعتزّ»، وكتاب «صناعة الجَدَل»، وكتاب «نزهة القلب»، وكتاب «الرسالة إلى ابن مُقْلَة»، وغير ذلك.

وكان بغداديّاً علّامة. أدركَ أبا محمد بن قُتَيْبة، وثعلباً، والمبرّد، وأبا سعيد السُّكَّريّ.

وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فنٍّ.

وكان أبوه أيضاً كاتباً أديباً، وقد مرّ[1].

٦٠٥ ـ قسطنطين الرُّوميّ[2].

مولى المعتمد.

عن: هشام بن عمّار، وأبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وغيرهم.

تفرَّدَ عنه ابن عديّ.

ـ حرف الكاف ـ

٦٠٦ ـ كَهْمُس بن معمر بن محمد بن مَعْمَر بن كَهْمُس المصريّ.

سمع: محمد بن رُمْح، وغيره.

= معجم الأدباء ١٧/١٢، والبداية والنهاية ١١/٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٩٧، وكشف الظنون ٢٠٤، وغيرها، وهدية العارفين ١/٨٣٥، وديوان الإسلام ٤/٤، ٥ رقم ١٦٦١، و الأعلام ٥/١٩١، ومعجم المؤلّفين ٨/١٢٨.

(١) برقم (٣٧٨) من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (قسطنطين الرومي) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٧٨ رقم ٦٩٤٩.

- حرف الميم -

٦٠٧ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحَكَم بن الجزّور الثَّقفيّ[1].
مولى السّائب بن الأقرع، أبو جعفر الإصبهانيّ الجزّوريّ المؤدِّب.

روى عن لُـوَيْن نسخةً، وعن: محمـد بن حـاتم المؤدِّب، وأبي عمـر الدُّوريّ، وأحمد ويعقوب ابنَي الدَّوْرقيّ، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

روى عنه: أبو أحمـد العَسّال، وأبـو الشيخ، وأبـو أبي نُعَيْم، وأبو بكـر بن المقريء، وأبو جعفر بن المَرْزُبان، وسماعه منه سنة خمسٍ وثلاثمائة.

٦٠٨ - محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازيّ الجُرَيْجيّ الحافظ[2].
جَمَع حديث ابن جُرَيْج، ورحل وطوّف. ولم يكن ثقة.

روى عن: يـوسف بن مـوسى القـطّان، ومحمـد بن المُثَنَّى، والأشـجّ، وطبقتهم.

روى عنـه: ابن عديّ وقـال: لقِيته بتُسْتَـر[3]، وكان مقيمـاً بها يُحَـدِّثُ عمّن لم يَرَهُمْ. وسألتُ عَبْدان عنه فقال: كذَّاب. كتبَ عنّي حـديث ابن جُرَيْـج، وآدّعاهُ عن شيوخه.

٦٠٩ - محمد بن أحمد بن أبان.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن يحيى) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٤٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في:
الكامل في ضعفاء الرجـال لابن عديّ ٦/٢٣٠١، ٢٣٠٢، والضعفـاء والمتروكين لابن الجـوزي ٣/٣٨ رقم ٢٨٧٠، وميـزان الاعتدال ٣/٤٥٥ رقم ٧١٣٦، والمغني في الضعفـاء ٢/٥٤٧ رقم ٥٢٣٤، ولسان الميزان ٥/٣٥ رقم ١٢٠.

(٣) في الأصل: «بتنيس»، وهو وهْم.

أبو العبّاس السُّلَميّ الرَّقّيّ الضّرّاب.
سمع: لُوَيْناً، وجماعة.

وعنه: محمد بن المظفّر، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزديّ، وآخرون.

٦١٠ - محمد بن أحمد بن أزهر الدّمشقيّ.
عن: أبي إسحاق الجُوْزجانيّ، والعبّاس بن الوليد بن مَزْيَد.
وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وأبو سُلَيمان بن زَبْر الدّمشقيّان.

٦١١ - محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد[١]،
أبو بكر الثّقفيّ المَدِينيّ[٢].
ثقة أمين، مِن أولاد الملوك.

سمع: سعْد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وعصام بن روّاد العسقلانيّ، ومتوكّل بن أبي سَورَة المِصّيصيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، وآخرون.

٦١٢ - محمد بن أحمد بن عثمان[٣].
أبو طاهر المَدِينيّ، نزيل مصر.
روى عن: يحيى بن سليمان الجُعْفيّ، ويحيى بن دُرُسْت، وحَرْمَلَة بن يحيى.

قال ابن عديّ[٤]: كتبت عنه، وكان يُحمل على حِفْظه. وقد أُصيب بكُتُبه

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الوليد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٤.
(٢) في المعجم: البغدادي.
(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عثمان) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٩ رقم ٢٨٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٨ رقم ٥٢٣٥، وميزان الاعتدال ٣/٤٦٠ رقم ٧١٥٦، ولسان الميزان ٥/٣٦، ٣٧ رقم ١٢٢.
(٤) في الكامل ٦/٢٣٠٢، وفيه: وعندي أنه يحدّث عن قوم بأحاديث تَوهُّماً مما ليست عندهم فيثبت عليه ولا يرجع.

وحدَّث بمناكير.

قلت: وروى عنه ابن يونس.

٦١٣ ـ محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ(١).

أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ.

طلب في حدود الخمسين ومائتين، وسمع من: سعيد بن عيسى الكُرَيْزيّ، ويحيى بن واقد الطّائيّ صاحب هُشَيْم، وإسماعيل بن يزيد القطّان، وأحمد بن الفُرات، ومحمد بن عصام جبّر، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، وابن المقريء، وعبد الله والد أبي نُعَيْم، وغيرهم.

قال أبو الشّيخ: لم يكن بالقويّ في الحديث. وهو أخو أبي صالح الأعرج عبد الرحمن، والرّاوي عن حُمَيْد بن مَسْعَدَة الّذي مرّ سنة ثلاثمائة.

٦١٤ ـ محمد بن أحمد بن يزيد ورْكشين(٢).

أبو عبد الله البلْخيّ، ويُعرف بالأزرق.

حدَّث عن: عليّ بن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو بكر الربعيّ، وعبد الله بن عديّ وضعّفه.

قلت: ثمّ روى عنه حديثاً بإسناد الصّحيح مرفوعاً: «إنَّ الله آئْتَمَنَ على وَحْيه جبريل ومحمد ومعاوية». وهذا مِن وَضْعِه.

٦١٥ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد.

الحافظ أبو عبد الله الإصبهانيّ الكتّانيّ، نزيل سمرقنْد. ذكره يحيى بن

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الزهري) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٢٢٩٧، ٢٢٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٩ رقم ٢٨٧٥، وميزان الاعتدال ٣/٤٥٥ رقم ٧١٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٧ رقم ٥٢٣٢، ولسان الميزان ٥/٣٤ رقم ١١٨.

مَنْدة غير مطوَّل فقال: كان من أئمّة الحديث، والمعتمد عليه في معرفةِ الصّحابة والعِلَل.

جالَس أبا حاتم الرّازيّ، وأبا زُرْعة، ومسلم بن الحَجّاج، وصالح بن محمد جَزَرَة، وأخَذَ عنهم.

وسكن سمرقند مدّةً طويلة.

٦١٦ - محمد[1] بن جَبُّوَيْه بن بُنْدار.

أبو جعفر الهمْذانيّ.

سمع: محمود بن غَيْلان، ومحمد بن عُبَيْد الهمْذانيّ، وسَلَمة بن شبيب.

وعنه: محمد بن محمد الصّفّار، وأحمد بن محمد بن صالح، والفضل بن الفَضْل، وجبريل بن محمد الهمذانيُّون.

وكان صدوقاً خيّراً. وهو أخو إبراهيم، وتُوُفّي إبراهيم قبله، وسمع معه من جماعة، منهم محمد بن عُبَيْد.

٦١٧ - محمد بن جعفر بن طُرْخان الإسْترابادِيّ.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن موسى السُّدِّيّ، وأحمد بن مَنيع، وابن أبي عمر العَدَنيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.

من شيوخ أبي سعْد الإدريسيّ وقال: كان ثقة.

٦١٨ - محمد بن جعفر بن يحيى بن رَزِين[2].

أبو بكر العُقَيْليّ الحمصيّ العطّار.

سمع: هشام بن عمّار، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء؛ ووالد هذا

---

(١) في الأصل: «أحمد»، وهو وهْم، والتصحيح من: الإكمال لابن ماكولا ٢/٣٦٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/١٣٩.

(٢) أنظَر عن (محمد بن جعفر بن يحيى) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٤٢، ١٤٣ رقم ١٣٥٦.

إبراهيم بن العلاء بن زِبْريق.

وعنه: يحيى بن مِسْعَر المَعَرِّيّ، والقاضي المَيانِجِيّ، وابن المقريء، والقاضي أبي بكر الأَبْهَرِيّ، والحسن بن عبد الله الكِنْديّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.

٦١٩ - محمد بن الحسن بن الخليل النَّسَويّ.

أبو عبد الله.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وعبد الله بن معاوية الجُمَحِي، وأبا كُرَيْب.

وعنه: ابن نُجَيْد، وأبو حاتم بن حِبّان، وعليّ بن عيسى المالِينيّ.

٦٢٠ - محمد بن حصْن بن خالد[1].

أبو عبد الله الأَلُوسيّ.

حدَّث بدمشق عن: نصْر بن عليّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بن زُنْبُور، وجماعة.

وعنه: محمد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، والطَّبَرانيّ، والمقريء.

٦٢١ - محمد بن سليمان بن محبوب[2].

أبو عبد الله البغداديّ الحافظ، الملقَّب بالسخل.

حدَّث عن: محمد بن عوف الحمصيّ، وطبقته.

روى عنه: الجِعَابيّ، وإسحاق النِّعَاليّ، ومحمد بن المظفَّر.

٦٢٢ - محمد بن صالح بن عبد الله الطَّبَريّ.

أبو الحَسَن السَّرَوِيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حصن) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٨ وفيه: «محمد بن حصين الأويسي».

(٢) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٠٠ رقم ٢٨٠٤.

روى عن: عبد الجبّار بن العلاء، وأبي كُرَيْب، ويعقوب الدورقي، وبندار.

وعنه: أحمد بن سعيد المعَدّانيّ، وعليّ بن الحَسَن بن الربيع الفقيه، وجبريل بن محمد، والهمدانيّون.

فيه لِين.

٦٢٣ - محمد بن سَلَمَة بن قِرْباء[1].

أبو عبد الله الربعيّ البغداديّ.

نزيل عسقلان.

حدَّث عن: بِشْر بن الوليد، وأحمد بن المقدام، ومحمود بن خِداش.

وعنه: عبد الله بن عديّ، وأبو حاتم بن حِبّان، وأبو بكر بن المقريء.

قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[2].

٦٢٤ - محمد بن سهل البغداديّ العطّار[3].

مولى بني أسد.

روى عن: مُضارب بن نُزَيْك الكلْبيّ، وعمر بن عبد الجبّار، وعبد الله البَلَويّ، وطائفة مجهولين.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابيّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: متروك[4].

وقال مرّة: كان يضع الحديث[5].

---

(١) أنظر عن (محمد بن سلمة) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٤٦ رقم ٢٨٦٢، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٨ رقم ٧٦١٦، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٧ رقم ٥٥٧٧، ولسان الميزان ٥/١٨٤ رقم ٦٣٥.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (محمد بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٥/٢١٢ رقم ٢٨٢٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٧٠ رقم ٣٠٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٠ رقم ٥٦٠٣، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٦ رقم ٧٦٥٣، والكشف الحثيث ٣٧٩ رقم ٦٧٧، ولسان الميزان ٥/١٩٤ رقم ٦٧٥.

(٤) تاريخ بغداد.

(٥) نفسه.

٦٢٥ ـ محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حمّاد[1].
أبو العباس بن أبي عِصْمة التَّميميّ الدّمشقيّ.

روى عن: جاره هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن إسحاق الصّفّار، والخضر الأسْيُوطيّ، وعبد الله بن عديّ، وأبو بكر الربعيّ، وابن المقريء، وجماعة.

٦٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن إبراهيم[2].
أبو بكر الأشْنانيّ العَنْبريّ.

حدَّث ببغداد عن: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وهذه الطّبقة.

وعنه: عليّ بن الحَسَن الجراحيّ، وأبو بكر أحمد بن شاذان.
وعنه قال الخطيب[3]: إنّه كان يضع الحديث.
وقال الدّارَقُطْنيّ: دجّال[4].

٦٢٧ ـ محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن المنتجع[5].
أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ.
ثقة؛ سمع: عَليّ بن خَشْرم.
وعنه: أبو الحسين بن المظفّر، وأبو الحسن الحربيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن صالح) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١٤/٣٨.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن إبراهيم) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٧ رقم ٤٩٥، وتاريخ بغداد ٤٣٩/٥ ـ ٤٤٢ رقم ٢٩٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٩/٣ رقم ٣٠٨٨، والمغني في الضعفاء ٦٠١/٢ رقم ٥٧٠٢ وفيه: «محمد بن عبد الله بن ثابت الأشناني». وميزان الاعتدال ٦٠٤/٣ رقم ٧٧٨٥، والكشف الحثيث ٣٨٤ رقم ٦٨٨، ولسان الميزان ٢٢٥/٥ رقم ٧٩٢.
(٣) في تاريخه ٤٣٩/٥.
(٤) في الضعفاء، رقم ٤٩٥.
(٥) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٤٣٦/٥ رقم ٢٩٥٧.

٦٢٨ ـ محمد بن عبد الله[1].

أبو بكر الزّقاق.

من كبار مشايخ الصُّوفيّة. له كرامات.

٦٢٩ ـ محمد بن عبد الله بن يوسف[2].

أبو بكر المهريّ.

عن: الحَسَن بن عَرَفَة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان.

٦٣٠ ـ محمد بن عبد الله بن بلال الجوهريّ المقريء[3].

عن: محمد بن وزير، وشعيب بن عَمْرو الدّمشقيَّيْن.

وعنه: الفضل بن جعفر، وأبو هاشم المؤدِّب.

٦٣١ ـ محمد بن عبد الله بن عبد السّلام[4].

أبو جعفر الرمليّ.

روى عن: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقريء.

٦٣٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن[5].

أبو الأصْيَد الدّمشقيّ الأزْديّ الإمام.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله الزقّاق) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٤٢، ٤٤٣ رقم ٢٩٦٤، والمنتظم ٦/٤٢، والبداية والنهاية ١١/٩٧، وطبقات الأولياء ٣١١، ٣١٢ رقم ٦٨ وفيه: أبو بكر الزقاق الصغير، وقال: مات سنة تسعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٤٤ رقم ٢٩٦٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن بلال) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٨٥، ١٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢٣٨ رقم ١٤٩١.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن عبد السلام) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٤٨٢.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن الرحمن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/٤٦٥.

روى عن: إبراهيم الجُوزجانيّ، وأبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: أبو عليّ بن منير، وأبو هاشم المؤدِّب، والفضل بن جعفر الدّمشقيّين.

٦٣٣ ـ محمد بن عُبَيْد الله[1].

أبو جعفر البغداديّ الحافظ، ختن أبي الآذان.

حدَّث عن: هلال بن العلاء، وعثمان بن خُـرَّزَاد، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالِسيّ.

وعنه: محمد بن عمر الجِعابيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وابن عديّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان مخلّطاً[2].

٦٣٤ ـ محمد بن عُبَيْد بن وردان.

أبو عَمْرو الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار، وابن ذَكْوان، وحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه.

وعنه: ابن الأعرابيّ، وجُمَح المؤذّن، وأبو أحمد بن عديّ.

٦٣٥ ـ محمد بن عَبْدُوس بن مالك[3].

أبو الحَسَن الثَّقَفيّ الطّحّان.

فقيه، مُناظِر كبير القدر مِن أهل إصبهان.

سمع: أبا مُصْعَب، وعيسى بن حمّاد، وأبا شُعَيب السُّوسيّ؛ ورحل مع إبراهيم بن مَتُّوَيْه.

روى عنه: محمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٣٤ رقم ٨٣٢، وميزان الاعتدال ٣/٦٢٧ رقم ٧٩٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/٦١١ رقم ٥٧٩٤، ولسان الميزان ٥/٢٧٤ رقم ٩٣٩.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبدوس) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٢٦.

٦٣٦ - **محمد بن عليّ بن سالم بن علّك**[1].

أبو جعفر الهَمْدانيّ.

سمع: محمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة، ومحمد بن عُبَيْد الأسديّ، ومحمود بن غَيْلان.

وعنه: عمر بن خرجة، وعمر بن يحيى الدِّينَوَريّ.

٦٣٧ - **محمد بن عُمَيْر بن عبد السّلام الرّمْليّ**.

عن: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقريء.

٦٣٨ - **محمد بن عون الوحيديّ**.

عن: هشام أيضاً.

وعنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقريء.

٦٣٩ - **محمد بن المُعَافَى بن أحمد بن أبي كريمة**[2].

أبو عبد الله الصَّيْداويّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وهشام بن خالد، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: محمد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، وأحمد بن محمد بن جُمَيْع ووصفه بالصِّدْق؛ ويوسف بن القاسم المَيَانِجِيّ، وأبو يَعْلَى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة، وابن عديّ، وابن المقريء.

وكان ثقة عالماً، حدَّث سنة عشر.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن سالم) في:
تاريخ بغداد ٣/٦٦ رقم ١٠٢٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن المعافى) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٦، وتاريخ جرجان ٤١٦، والأنساب ٣٥٨ب، و(نسخة عوّامة) ٨/١١٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/١٨، ١٩، وشذرات الذهب ٣/٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٥ - ١٨ رقم ١٦١٠ وفيه مصادر أخرى.

٦٤٠ ـ محمد بن هارون بن مجمّع[1].

أبو الحسن المصّيصيّ. نزيل بغداد.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، ومحمد بن قُدامة الجوهريّ.

وعنه: عمر بن جعفر البصْريّ، ومحمد بن عمر الجِعابيّ، وابن السّمّاك.

قال الخطيب: ثقة صالح، خيّر.

٦٤١ ـ محمد بن هاشم[2]، ويقال: ابن هشام.

أبو صالح العُذْريّ الجِسْرينيّ الغُوطيّ.

سمع: زُهير بن عَبّاد، ومحمد بن أبي السَّرِيّ، والمسيّب بن واضح.

وعنه: أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، وأبو الطَّيِّب أحمد بن عبد الله الدّارِميّ، وأبو عليّ بن شعيب.

٦٤٢ ـ محمد بن يحيى بن داود[3].

أبو بكر الدّمشقيّ.

مولى بني هاشم.

سمع: محمد بن وزير، وأحمد بن أبي الحواري، وقاسماً الجُوعيّ، ومؤمّل بن إهاب.

وعنه: أبو عليّ بن أبي الرَّمْرام، وأبو هاشم المؤدِّب، ومحمد بن جعفر الصَّيْداويّ.

٦٤٣ ـ محسن بن محمد بن خالد بن عبد السّلام الصَّدَفيّ المصريّ.

سمع جدّه خالد.

٦٤٤ ـ محمود بن محمد بن الفضل بن الصَّبّاح.

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٥٧ رقم ١٤٦٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن هاشم) في:
معجم البلدان ٢/١٤٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن يحيى) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/٢١٠.

أبو العبّاس التّميميّ الرّافقيّ المقريء الأديب.

سمع: عليّ بن عثمان النُّفَيْليّ، وأبا شُعيب صالح بن زياد السُّوسيّ، ويزيد بن محمد بن سِنان، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد الرّازيّ، وأبو هاشم المؤدّب، وأحمد بن عليّ أبو الخير الحمصيّ، وحُمَيْد بن الحسن الورّاق، وجماعة.

روى عنه قراءة السُّوسيّ بسماعه منه أحمد بن إسحاق الباوَرْديّ، وغيره.

٦٤٥ ـ مَسْلَمَة بن الهيصم[1].
أبو محمد العبْديّ الإصبهانيّ.

سمع: خالد بن يوسف السمتي، ومحمد بن بشّار، وأبا موسى، والعبّاس الرّياشيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٦٤٦ ـ موسى بن عليّ بن عبد الله.
أبو عيسى الخُتّليّ.

عن: داود بن رُشيد، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبي يُعْلَى المِنْقَريّ، وجماعة.

وعنه: ابن الأنباريّ، وابن مُقْسِم، وأبو عليّ بن الصّوّاف، والحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعيّ، وآخرون.
ما به بأس.

٦٤٧ ـ محمد بن محمد بن خالد بن شيرزاد.
أبو بكر الهورانيّ قاضي تِكْريت.
وقيل: اسمه: أحمد.
عن: لُوَيْن، والحسين بن عبد الرحمن الإحتياطيّ.

---

(١) أنظر عن (مسلمة بن الهيصم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١٧، وذكر أخبار إصبهان ٢/٣٢٣.

وعنه: القَطِيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.

٦٤٨ ـ ميمون بن عمر بن المغلوب المالكيّ[1].

أبو عمر القاضي، مِن أهل إفريقية.

عمَّر دهراً، وهو معدود في أصحاب سَحْنُون.

وحجَّ وسمع «المُوَطّأ» من أبي المُصْعَب الزُّهْريّ، وهو آخر مَن حـدَّث عنه بالمغرب.

قال ابن حارث المالكيّ: أدركته شيخاً كبيراً زَمِنـاً، ولي قضاء القيـروان، وقضاء صِقِلّية.

ـ حرف النون ـ

٦٤٩ ـ النُّعْمان بن هارون بن أبي الدِّلْهاث[2].

الشَّيْبانيّ البَلَديّ.

حدَّث عن: عيسى بن أبي حرب، وسعيد بن عَمْرو السَّكُونيّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلاّ خيراً.

---

(١) أنظر عن (ميمون بن عمر) في:
معـالم الإيمـان ٢/٣٥٦، ٣٥٧، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٤، ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٣٠٧، والعبـر ٢/١٨٤، والديباج المذهب ٢/٣٢٨، وشذرات الذهب ٢/٢٨٧.

(٢) أنظر عن (النعمان بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/٤٢٣ رقم ٧٢٩٨.

ـ حرف الهاء ـ

٦٥٠ ـ هارون بن الحسين[1]، أو ابن الحسن.
أبو موسى النّجّاد. بغداديّ مستور.
روى عن: زيد بن أخزم، وطبقته.
وعنه: أحمد بن جعفر الخلّال، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وغيرهما.

٦٥١ ـ هارون بن إبراهيم بن حمّاد البغداديّ[2].
عن: عبّاس الدُّوريّ.
وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ.
فيه جهالة.

٦٥٢ ـ هارون بن عبد الرحمن العُكْبَرِيّ[3].
سمع من أحمد بن حنبل مسألةً، ومن: سعدان بن نصر، ومحمد بن المُثَنَّى.
وعنه: يحيى بن محمد العُكْبَريّ، وابن بَخِيت.

٦٥٣ ـ هاشم بن إسحاق الأندلسيّ.
سمع من: يونس بن عبد الأعلى.

---

(١) أنظر عن (هارون بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩ رقم ٧٣٦٧.
(٢) أنظر عن (هارون بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠ رقم ٧٣٦٨.
(٣) أنظر عن (هارون بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣١ رقم ٧٣٧٠.

- حرف الواو -

٦٥٤ - الوليد بن المطّلب بن نبيه.
أبو العاص السَّهميّ المصريّ.
عن: هارون بن سعيد الأَيْليّ.

- حرف الياء -

٦٥٥ - يحيى بن طالب.
أبو زكريّا الأنطاكيّ، ويقال الطَّرَسُوسيّ الأكاف.
سمع: هشام بن عمّار، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحلبيّ.
وعنه: محمد بن عيسى الطَّرَسُوسيّ، وعبد الله بن إبراهيم الآبَنْدُونيّ، وجماعة.

٦٥٦ - يحيى بن عليّ بن محمد بن هاشم بن مرداس.
أبو عبد الله الكِنْديّ الحلبيّ. ويقال أبو العبّاس.

حدَّث عن عُبَيْد بن هشام، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وعَبْدة بن عبد الرحيم الدّمشقيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عليّ بن شعيب، وابن عديّ، وابن المقريء، وحمزة الكِنَانيّ، وطائفة سواهم.

٦٥٧ - يحيى بن محمد بن عمران الحلبيّ، ثم البالِسيّ[1].
عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وطبقتهما.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنانيّ.

٦٥٨ - يُسْر بن أنس[2].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن محمد بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/٦٦٠ وفيه: يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصقر، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٠٦ رقم ١٨٣٢.

(٢) أنظر عن (يُسر بن أنس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٩، وتاريخ بغداد ١٤/٣٦١ رقم ٧٦٨٦.

أبو الخير البغداديّ البزّاز.
سمع: الحسين بن حُرَيْث، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وابن المظفّر، وأبو القاسم بن النّحّاس،
وعبد العزيز الخِرَقيّ.
وثّقه الخطيب.

٦٥٩ - يعقوب بن إسحاق.
أبو يوسف العطّار.
عن: هشام بن عمّار.
وعنه: ابن المقريء، وعليّ بن الحسين الأدميّ.
نزل أنطاكية.

٦٦٠ - يعقوب بن يوسف بن خازم الطّحّان[1].
عن: ابن أبي مذعور، والزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن المقدام.
وعنه: أبو حفص الزّيّات، وعمر بن سُنْبُك، وعليّ بن عمر الحربيّ.
وثّقه الخطيب.

٦٦١ - يوسف بن يعقوب بن مِهْران[2].
أبو عيسى الفقيه.
بغداديّ مستور. روى عن: محمد بن عثمان بن كرامة، وداود الظّاهريّ.
وعنه: الزُّبَيْر بن عبد الواحد، وابن المظفّر، والجِراحيّ.

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٩٣ رقم ٧٥٩٦.
(٢) أنظر عن (يوسف بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣١٩ رقم ٧٦٤٠.

الكنى

٦٦٢ ـ أبو عبد الرحمن اللَّهْبيّ[(١)]، وأبو جعفر اللَّهبيّ.
مَكيَّان مُقْرِئان. قرءآ على أبي الحسن البزّيّ.
فقرأ على الأوَّل: هبة الله بن جعفر البغداديّ شيخ الحمّاميّ.
قال الحمّاميّ: سألت هبة الله عن إسم اللَّهبيّ فقال: لا أعرفه.

وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عليّ؛ هاشميّ من ولد عُتبة بن أبي لَهْب.

* * *

قلتُ: وأمّا الثاني، فقال أبو عمرو الدّانيّ:

٦٦٣ ـ أبو جعفر محمد بن عبد الله اللّهبيّ[(٢)].
أخذَ القراءة عن البزّي عَرْضاً.

روى عنه القرءة عَرْضاً: عليّ بن سعيد بن دوابة، وأحمد بن عبد الرحمن الوليّ.

ولهما ثالث وهو:

٦٦٤ ـ أبو العبّاس أحمد بن محمد اللّهبيّ.
قرأ أيضاً على البزّيّ.
قرأ عليه: ابن دوابة.

---

(١) أنظر عن (أبي عبد الرحمن اللهبي) في:
غاية النهاية ١/٤٣٦ رقم ٨١٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله اللهبي) في:
غاية النهاية ٢/١٩٠ أنظر رقم ٣٢٠٠ و٢/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٤٠٢ وفيه: «محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي».

آخر الطبقة الحادية والثلاثين
وعدد رجالها خمسمائة وبضع وخمسون نفساً
نقلها من خط مؤلّفها الفقير إلى عفو الله تعالىٰ
محمد بن إبراهيم بن محمد البستلي لطف الله به

(بعون الله وتوفيقه فقد نجز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام وَوَفيَات المشاهير والأعلام» للمؤرّخ الحافظ «الذهبي»، المتضمّن للطبقة الحادية والثلاثين وفيها حوادث وَوَفيَات ٣٠١ ـ ٣١٠ هـ. وتوثيق مادّته بالمصادر، وتخريج أحاديثه، وأشعاره، وضبط نصّه وتصحيحه، والتعليق عليه، على يد خادم العلم وراجي عفو ربّه الحاج «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانيَة، الطرابلسي مولداً وموطناً، وتمّ الفراغ منه عند منتصف ليل الإثنين الواقع في السابع والعشرين من شهر ذي العقدة ١٤١١ هـ. الموافق للعاشر من شهر حزيران (يونيه) ١٩٩١ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، جعلها الله ثغراً آمناً وحصناً حصيناً للإسلام والمسلمين. آمين).

يليه الطبقة الثانية والثلاثون



للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٣١١ - ٣٢٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

وقائع الطبقة الثانية والثلاثين
سنة إحدى عشر وثلاثمائة

[عزل حامد بن العباس عن الوزارة]

وفيها عُزِل عن الوزارة حامد بن العبّاس، وعليّ بن عيسى، وقُلِّدها أبو الجسن عليّ بن محمد بن الفُرات. وهذه ثالث مرّة يُعاد[1].

ثمّ صُودِرَ حامد وعُذِّب.

وكان فيه زُعارة وطَيش فيما قال المسعوديّ. قال: كلّمهُ إنسانٌ، فقلبَ ثيابه على كتفه ولَكَمَ الرجل. ودخلت عليه أمّ موسى القَهْرمانة، وكانت كبيرة المَحلّ، فخاطبته في طلب المال، فقال لها: آضْرِطي وٱلتَقِطي، وٱحسُبي لا تَغْلطي. فأخجلها[2].

وبلغ المقتدر فضحك، وأمرَ القِيان تغنّي به. وجَرَت له فصول وتجلُّد على الضَّرْب، وأُحْدِرَ إلى واسط، فمات في الطّريق. وكان قديماً قد ولي نظر بلاد فارس. ثمّ ولي نظر واسط، والبصْرة وكان موسِراً متجمِّلاً، له أربعمائة مملوك كلّهم يحمل السّلاح، وفيهم أُمراء.

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب القرطبي ٩٧، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/٣١ و٣٢، تجارب الأمم ١/٨٥ و٩١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٠٦ و٣١٤، الوزراء للصابي ١٥٢، مروج الذهب ٤/٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٧، المنتظم لابن الجوزي ٦/١٧٣، الكامل في التاريخ ٨/١٣٩ و١٤٠، الفخري ٢٦٨، ٢٦٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٤١، نهاية الأرب للنويري ٢٣/٦٢، مرآة الجنان ٢/٢٦٥ وفيه: «وقد ورد (كذا) للمقتدر على ثلاث مرات». البداية والنهاية ١١/١٤٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٣، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٥٧.

وَزَرَ للمقتدر سنة ستٍّ وثلاثمائة، وكان سمْحاً جواداً مِعْطَاءً ظالماً. له أخبار في الظُّلْم وفي الكَرَم. ولّما أُحْدِرَ إلى واسط سُمَّ في الطّريق في بيض نيمرشت[1]، فأخذه الإسهال حتّى تلف ومات في رمضان، سامحه الله تعالى.

[عزل عليّ بن عيسى]

وسُلِّمَ عليّ بن عيسى إلى المحسِّن بن أبي الحَسَن بن الفُرات، فقيَّدهُ وأهانه، فقال: واللهِ ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار، وما أنا مِن أهلِ الخيانة[2].

وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمحسِّن قد أحضر عَليّاً وشرع يشتمه، فقام نازوك. فقال له المحسِّن: إلى أين؟

فقال: قد قبّلنا يدَ هذا الشيخ سنين كثيرة، فما يطيبُ لي أن أراه على هذه الحال. ودخلَ على المقتدر فأخبره فأنكر إنكاراً شديداً. فبعث ابنُ الفُرات إلى ابنه يشتمه ويسبّه، وبعثَ إلى عليّ بن عيسى بمالٍ وحمله مُكَرَّماً إلى داره. فَسَأَلَ الخروج إلى مكّة. فأذنوا له فخرجَ إليها[3].

[نكبة ابن مُقْلة]

ونكبَ ابنُ الفُرات أبا عليّ بن مُقْلَة، وكان كاتباً بين يدي حامد بن العبّاس[4].

[إخراج مؤنس الخادم إلى الرقّة]

وقدِمَ مؤنس بغداد، فالتقاه الملأ، فأنكر ما جرى على حامد وابن عيسى فعزَّ على ابن الفُرات فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزمَ على التّحكُّم على الخلافة.

فلمّا دخل مؤنس على المقتدر قال له: ما شيء أحبّ إليّ مِن إقامتك

---

(١) في: الكامل في التاريخ ٨/١٤: «في بيض مشويّ»: ومثله في: نهاية الأرب ٢٣/٦٤، والبداية والنهاية ١١/١٤٧.

(٢) المنتظم ٦/١٧٣، الكامل في التاريخ ٨/١٤٢، نهاية الأرب ٢٣/٦٥.

(٣) تجارب الأمم ١/١١٠ ـ ١١٣، الكامل في التاريخ ٨/١٤٢، نهاية الأرب ٢٣/٦٥.

(٤) الكامل في التاريخ ٨/١٤٢.

ببغداد، ولكن قد قَلَّت الأموال بالعراق، وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومال مصر والشّام كثير. وأرى أن تقيم بالرَّقّة، والأموال تُحمل إليك من الجهات، فأخرُجْ[1].

[تفرُّغ ابن الفرات لنكبة ابن الحاجب وشفيع المقتدريّ]

وعلم مؤنس أنّ هذا من تدبير ابن الفُرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعدَ أيّام مستوحشاً. فتفرّغ ابن الفُرات في نكبة نَصْر بن الحاجب، وشفيع المقتدريّ، وكثّر عليهما عند المقتدر، فلم يمكّنْه منهما، فقال: إنّ نَصْراً ضيَّع عليك في شأن ابن أبي السّاج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجُنْد. فكان المقتدر يَشْرَه إلى المال مرّةً، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عن نَصْر مرةً، وقالت له: قد أبعدَ ابن الفُرات مؤنساً وهو سيفك، ويريد أن ينكب حاجبك ليتمكّن منك، فيجازيك على حسب ما عاملته مِن إزالة نعمته وهتْك حُرَمِهِ، فَبِمَن تستعين على ابن الفُرات والمحسّن مع ما قد ظهرَ مِن شرِّهما واستحلالهما الدّماء إن خَلَعاك؟

واتّفق أنّه وُجِدَ في دار المقتدر أعجميّ دخلَ مع الصُّنّاع، فأُخِذَ وَقُرِّرَ فلم يُقِرّ بشيء، ولم يزد على غَيّ دائم، فصُلب وأحرق. فقيل إن ابن الفُرات قال لنَصْر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أن يجري في دارك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تمّ هذا على أحدٍ مِن الخلفاء. وكثَّر على نَصْر، وجَرَتْ بينهما منافسة[2].

[ردّ المواريث]

وفي شعبان أمَرَ المقتدر بردّ المواريث إلى ما صيّرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام[3].

---

(1) تكملة تاريخ الطبري ٤٢، تجارب الأمم ١/١١٥، ١١٦، الوزراء للصابي ٥٣، الكامل في التاريخ ٨/١٤٣، البداية والنهاية ١١/١٤٨.

(2) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٢، ٤٣، تجارب الأمم ١/١١٧، الوزراء للصابي ٥٥، ٥٦.

(3) صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٠٢، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٣، الوزراء للصابي ٢٧٠، المنتظم ٦/١٧٤، البداية والنهاية ١١/١٤٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

[دخول الجَنَابيّ البصرة]

وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجَنَابيّ القَرْمَطِيّ البصرةَ في ربيع الآخر في السَّحَر في ألفٍ وسبعمائة فارس، ونصبَ السَّلالم، وصعدوا على الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووُضِعَ السّيف في النّاس وأُحْرِقَ الجامع ومسجد طلْحة، فهرب النّاس ورموا نفوسهم في الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال[1].

[إشخاص الماذرائيّ إلى بغداد]

وفيها كتب ابن الفُرات بإشخاص الحسين بن أحمد الماذرائيّ وأبي بكر محمد بن عليّ من مصر إلى بغداد، وصادرهما، وأخذ منهما مائتي ألف دينار.

[ولاية الراشديّ دمشق]

وفيها ولي إمرة دمشق عمر الراشديّ الّذي ولي الرملة بعد ذلك، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة[2].

[صرْف ابن حربَوَيْه عن قضاء مصر]

وفيها صُرِف أبو عُبَيْد بن حربَوَيْه من قضاء مصر، وتأسَّف النَّاس عليه، وفرح هو بالعَزْل وانشرح له. وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبدالله بن إبراهيم بن مُكَرَم فاستنابَ عنه أبا الذِّكْر محمد بن يحيى الأسوانيّ المالكيّ.

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُريب ٩٧، ٩٨، تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/ ٤٠، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض والأنبياء للإصفهاني ١٥٣، تجارب الأمم ١/ ١٠٤، ١٠٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٧، ٣٠٨، التنبيه والإشراف ٣٣٠، المنتظم ٦/ ١٧٣، ١٧٤، تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ٣٧ و٢٠٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٣، ١٤٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، دول الإسلام ١/ ١٨٧، العبر ٢/ ١٤٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، الدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٩١، ٩٢ (حوادث سنة ٣١٠ هـ)، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، البداية والنهاية ١١/ ١٤٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧، ٢٠٨، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٨.

(٢) أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٥٩ رقم ١٩٠.

وقدِم بعد شهرين إبراهيم بن محمد الكُرَيْزيّ، فحكم على ديار مصر مِن قِبَل ابن مُكْرَم[1].

[ظهور شاكر الزاهد]

وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاكر الزّاهد صاحب الحلّاج، وكان من أهل بغداد[2].

قال السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيّة»: شاكر خادم الحلّاج كان مُتَّهَماً مثله، حكى عنه حكايات كثيرة، وأخرجَ كلامَه إلى النّاس، فَضُرِبَتْ عنقه بباب الطّاق[1].

---

(١) الوُلاة والقُضاة للكِنْديّ ٤٨١، ٤٨٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٧، رفع الإصر ٥٣١ ـ ٥٣٤، حسن المحاضرة ١/٢٥٦ و٢/١١٩.

(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٠٧.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٢٠٧.

سنة اثنتي عشرة

[وقوع رَكْب العراق في أسر الجَنَّابي]

في ثاني عشر المحرّم عارضَ أبو طاهر بن أبي سعيد الجَنَّابيّ رَكْبَ العراق قريباً مِن الهَبِير[1]، وعُمره يومئذٍ سبْع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الرَّكْب أبو الهيجاء عبدالله بن حمدان، وأحمد بن بدر عمّ السيّدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجَنَابيّ وأخذ الأموال والجِمال والحريم، وسارَ بهم إلى هَجَر، وترك بقيّة الركْب، فماتوا جوعاً وعطشاً إلاّ القليل. وبلغ الخبر بغدادَ، فكثر فيها النَّوح والبكاء[2].

[ضعف أمر ابن الفرات]

وضعُف أمر ابن الفرات واستدعى نَصْر الحاجب يستشيره بعدما أساءَ إليهِ فقال: الآن تستشيرني بعد أن عَرَّضْتَ الدّولة للزوال بإبعادك مؤنساً. وأخذ يُعَنِّفه، ثمّ التفت إلى المقتدر وقال: الآن كاتِب مؤنساً ليُسرِع إلى الحضرة فكتبَ[3].

ووثبت العامّة على ابنِ الفُرات ورجمت طيّارته بالآجُرّ وصاحوا عليه: أنتَ

---

(١) الهَبير: رمل زرود في طريق مكة.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٠٣، ١٠٤، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٣، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٥٣، تجارب الأمم ١/١٢٠، ١٢١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٠٩، ٣١٠، الوزراء للصابي ٥٧، التنبيه والإشراف ٣٣٠، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، المنتظم ٦/١٨٨، تاريخ أخبار القرامطة ٣٨ و١٠٣، الكامل في التاريخ ٨/١٤٧، نهاية الأرب ٢٣/٦٧، دول الإسلام ١/١٨٨، العبر ٢/١٥٠، ١٥١، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، مرآة الجنان ٢/٢٦٥، البداية والنهاية ١١/١٤٩، ١٥٠، النجوم الزاهرة ٣/٢١١.

(٣) المنتظم ٦/١٨٨، تاريخ أخبار القرامطة ٣٩.

القَرْمطيّ الكبير[1]. وآمتنع الناس من الصَّلَوات في المساجد[2].

وسارَ ياقوت الكبير إلى الكوفة ليضبطها[3]، وأنفقَ في جُنده خمسمائة ألف دينار. فقدِم مؤنس ودخل على المقتدر، فلمّا عاد إلى داره ركبَ إليه ابن الفُرات للسّلام عليه، ولم تجرِ بذلك عادة الوزراء قبله. فخرج مؤنس إلى باب داره، وخضعَ له وقبّل يده.

وكان في حبْس ابنه المحسِّن جماعة صادرهم، فخاف العزْل وأن يظهر عليه ما أخذ منهم، فأمر بذبح عبد الوهّاب بن ما شاء الله، ومؤنس خادم حامد، وسَمَّ إبراهيم أخا عليّ بن عيسى، فكثر ضجيج حُرَم المقتولين على بابه[4].

[القبضُ على ابن الفرات]

ثمّ إنّ المقتدر قبضَ على ابن الفرات وسلّمه إلى مؤنس، فرفعه مؤنس وخاطبه بالجميل وعاتبه، فتذلّل له وخاطبه بالأستاذ فقال: السّاعَة تخاطبني بالأستاذ، وأمس تخرجني إلى الرَّقَّة على سبيل النَّفْي[5]؟!

واختفى المحسِّن وصاحت العامّة وقالوا: قبض على القَرْمَطيّ الكبير، وبقي الصّغير. وآعْتُقِل ابن الفُرات وآلُه بدار الخلافة[6].

[وزارة الخاقانيّ]

وآستوزر عبدالله بن محمد الخاقانيّ[7]. و[صاحت][8] العامّة وقالوا: لا

---

(١) في المنتظم ١٨٩/٦: «قد قُبض على القرمطيّ الكبير»، الكامل في التاريخ ١٤٧/٨، نهاية الأرب ٦٨/٢٣، دول الإسلام ١٨٨/١، العبر ١٥١/٢، مرآة الجنان ٢٦٤/٢.

(٢) تاريخ أخبار القرامطة ٣٨، ٣٩، الكامل في التاريخ ١٤٨/٨، البداية والنهاية ١٥٠/١١.

(٣) تاريخ أخبار القرامطة ٣٩، الكامل في التاريخ ١٤٩/٨.

(٤) تجارب الأمم ١٢١/١، ١٢٢، تاريخ أخبار القرامطة ٣٩.

(٥) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٤، تجارب الأمم ١٢٣/١ ـ ١٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٣١٤/١، الوزراء للصابيء ٦١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٧، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ١٥٠/٨، نهاية الأرب ٦٩/٢٣، العبر ١٥١/٢، مرآة الجنان ٢٦٥/٢.

(٦) تجارب الأمم ١٢٥/١ ـ ١٢٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٧، المنتظم ١٨٩/٦، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠.

(٧) تكملة تاريخ الطبري ٤٤، تجارب الأمم ١٢٧/١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٣١٣/١، ٣١٤، =

نرضى حتّى يُسَلَّم ابن الفُرات إلى شفيع اللُّؤلُؤيّ. فتسلّمه شفيع[1].

وكان الخاقانيُّ قد استترّ أيّام ابن الفُرات خوفاً منه. وأمرَ المقتدر بتسليمه إلى الخاقانيّ، فعذَّب بني الفُرات، وآصطفى أموالهم، فقيل: أخذ منهم ألفي ألف دينار[2].

ثُم ظفر بالمحسّن وهو في زيّ امرأة، قد آختضب في يديه ورِجْلَيه، فَعُذِّبَ وأُخذ خطُّه بثلاثة الآف ألف دينار[3]. فآتّفقَ مؤنس، وهارون بن غريب الخال، ونصر الحاجب على قتل ابن الفُرات وابنه، وكاشفوا المْقتدر فقال: دعوني أفكّر، فقالوا: نخاف شغب القُوّاد والنّاس. فاستشار الخاقانيّ، فقال: لا أدخل في سفْك الدّماء[4]، والمصلحة حملهما إلى دار الخلافة، فإذا أَمِنا أَظهرا المال.

[قتل ابن الفرات وابنه]

ثمّ لم يزالوا بالمقتدر حتّى أمر بقتلهما. فبدأ نازوك بالمحسّن فقتله، وجاء برأسه إلى أبيه، فارتاع. ثمّ ضربَ عنقَه[5].

= مروج الذهب ٤/٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، الفخري ٢٦٦، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٧٠، البداية والنهاية ١١/١٥٠.

(٨) في الأصل بياض.

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني، ٤٤، ٤٥، تجارب الأمم ١/١٢٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣١٤، الوزراء للصابي ٦١ و١٣٩، وتاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/١٥٠، نهاية الأرب ٢٣/٦٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/١٢٨، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/١٥٠: وفيهما: «ألف ألف دينار»، دول الإسلام ١/١٨٨، مرآة الجنان ٢/٢٦٥ وفيه: «الفي دينار»، وهذا وهْم، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٤.

(٣) تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/١٣١، ١٣٢، الوزراء للصابي ٦٤، ٦٥، المنتظم ٦/١٨٩، العبر ٢/١٥١.

(٤) تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/١٣٨.

(٥) صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٠٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٥ و٤٦، تجارب الأمم ١/١٣٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣١٥، الوزراء للصابي ٧١، الإنباء في تاريخ الخلفاء =

وعاش ابن الفُرات إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثاً وثلاثين سنة[1]، وعاشا بعد حامد الوزير ستّة أشهر.

[إطلاق القرمطيّ لأبي الهيجاء من الأسر]

ثم إنّ القَرْمَطيّ أطلق أبا الهيجاء بن حمدان، فقدِم بغداد. وبعث القَرْمَطيّ يطلب من المقتدر البصْرة والأهواز[2]. فذكر ابن حمدان أنّ القَرْمطيّ قتل مِن الحُجّاج ألفي رجل ومائتين، ومِن النّساء ثلاثمائة، وبقي في أَسْرِهِ بِهجَر مثلُهم[3].

[فتح فَرْغانة]

وفيها فُتحت فَرْغَانة على يد والي خُراسان[4].

[إطلاق ولدي ابن الفرات]

وأُطلِقَ أبو نصر وأبو عبدالله ولدا أبي الحَسَن بن الفُرات وخلع عليهما[5].

وقد وَزَرَ ابنُ الفُرات ثلاث مرّات، وملك امن المال ما يزيد على عشرة الآف ألف دينار، وأودعَ المال عند وجوه بغداد. وكان جبّاراً فاتكاً، وفيهِ كرمٌ وسياسة[6].

= ١٥٧، المنتظم ٦/١٨٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٢، ٤٣، الكامل في التاريخ ٨/١٥٣، الفخري ٢٦٦، نهاية الأرب ٢٣/٧٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٢. دول الإسلام ١/١٨٨، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، مرآة الجنان ٢/٢٦٥، البداية والنهاية ١١/١٥٠.

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٦، تجارب الأمم ١/١٣٩، الوزراء للصابي ٧١، تاريخ أخبار القرامطة ٤٣، الكامل في التاريخ ٨/١٥٣، نهاية الأرب ٢٣/٧٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، مرآة الجنان ٢/٢٦٥.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣١٥، مرآة الجنان ٢/٢٦٥.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٦، تجارب الأمم ١/١٣٩، المنتظم ٦/١٨٩، دول الإسلام ٦/١٨٩، العبر ٢/١٥٢، مرآة الجنان ٢/٢٦٥، البداية والنهاية ١١/١٥٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/٢١٢.

(٤) دول الإسلام ١/١٨٩، العبر ٢/١٥٢، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢١٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

(٥) تاريخ أخبار القرامطة ٤٤، الكامل في التاريخ ٨/١٥٤، نهاية الأرب ٢٣/٧٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٤، النجوم الزاهرة ٣/٢١٢.

(٦) النجوم الزاهرة ٣/٢١٢.

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

[دخول القرمطيّ الكوفة ونهْبها]

فيها سار الحُجّاج من بغداد ومعهم جعفر بن ورقاء في ألف فارس، فلقيَهم القَرْمَطيّ بزُبالة، فناوشهم الحرب، ورجع النّاس إلى بغداد. ونزل القَرْمَطيّ على الكوفة فقاتلوه فغلبهم، ودخل البلد ونهبَ ما لا يُحصى. فَنَدَبَ المقتدر مؤنساً الخادم لحرب القَرْمَطيّ، وجهَّزهم بألف ألف دينار[(1)].

[عزل الخاقاني من الوزارة]

وفيها عُزِل أبو القاسم الخاقانيّ الوزير، فكانت وزارته، [سنة و] ستّة أشهر[(2)]، واستوزر أحمد بن عُبَيدالله بن أحمد بن الخصيب، فسُلِّم إليه الخاقانيّ، فَصادرَهُ وكُتّابَهُ، وأخذَ أموالهم[(3)].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٧، ٤٨ (حوادث ٣١٢ هـ)، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٣، تجارب الأمم ٦/١٤٥ (حوادث سنة ٣١٢ هـ)، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣١٧، ٣١٨ (حوادث سنة ٣١٢ هـ)، التنبيه والإشراف ٣٣٠، ٣٣١، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٤، المنتظم ٦/١٩٦، تاريخ أخبار القرامطة ٤٤، ٤٥، الكامل في التاريخ ٨/١٥٥، ١٥٦، زبدة الحلب ١/٩٦، نهاية الأرب ٢٣/٧٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، دول الإسلام ١/١٨٩، العبر ٢/١٥٤، ١٥٥، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩، مرآة الجنان ٢/٢٦٦، البداية والنهاية ١١/١٥٢، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

(٢) في المنتظم ٦/١٩٦: وكانت مدّة وزارته سنة وستة أشهر ويومين، ومثله في البداية والنهاية ١١/١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٠٩، تجارب الأمم ١/١٤٢، ١٤٣ (حوادث سنة ٣١٢ هـ)، الوزراء للصابي ٣٣٥، مروج الذهب ٤/٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، المنتظم ٦/٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/١٥٨، ١٥٩، الفخري ٢٦٩، ٢٧٠، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٧٤، البداية والنهاية ١١/١٥٣، النجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

[كثرة الرُّطَب ببغداد]

وفيها كان الرُّطَب كثيراً ببغداد حتّى أبيع كلّ ثمانية أرطال بحبَّة[1].

[كشف مصر]

وفيها قدِم مصرَ عليّ بن عيسى الوزير من مكّة ليكشفها، وخرج بعد ثلاثة أشهر إلى الرملة[2].

[عزل ابن مُكرم عن قضاء مصر]

وعُزِل عن قضاء مصر عبدالله بن إبراهيم بن مُكْرَم بهارون بن إبراهيم بن حمّاد القاضي مِن قِبَل المقتدر[3]. فورَدَ كتابه على قاضي مصر نيابةً لابن مُكْرَم بأن يُسلِّم القضاء إلى مَن نَصّ عليه، وهو أبو عليّ عبد الرحمن بن إسحاق الجوهريّ، وأحمد بن عليّ بن أبي الحَسَن الصّغير[4]، فتسلَّما القضاء مِن إبراهيم بن محمد الكُرَيْزيّ. ثمّ انفرد بالحكم أبو عليّ الجوهريّ، وكان فقيهاً عاقلاً حاسباً[5].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٨، تجارب الأمم ١/١٤٦، المنتظم ٦/١٩٦، الكامل في التاريخ ٨/١٦٠، البداية والنهاية ١١/١٥٢، ١٥٣، النجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

(٢) أنظر: البداية والنهاية ١١/١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٢١٣.

(٤) هو: أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب المدائني يُعرف بابن أبي الحسن الصغير. (الولاة والقضاة للكندي ٤٨٢).

(٥) الولاة والقضاة ٤٨٢، ٤٨٣، حسن المحاضرة ٢/١١٩.

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

[نزوح أهل مكة]

فيها نزحَ أهلُ مكّة منها خوفاً من قُرب القَرْمَطيّ[1].

[دخول الروم ملطية]

وفيها دخلت الروم مَلَطْية بالسّيف، فقتلوا وسبوا، وبقوا بها أيّاماً[2].

[تَجَمُّد دجلة بالموصل]

وفيها جمدت دِجلة بالمَوْصِل، وعَبرت عليها الدّوابّ، وهذا لم يُعْهَد[3].

[ثلج بغَداد]

وسقطت ثلوج كثيرة ببغداد[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/١٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٠، المنتظم ٦/٢٠١، الكامل في التاريخ ٨/١٦٨، البداية والنهاية ١١/١٥٣، تاريخ الخميس ٢/٨٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/١٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٠، المنتظم ٦/٢٠١، ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/١٦٧، نهاية الأرب ٢٣/٧٦، ٧٧، دول الإسلام ١/١٨٩، العبر ٢/١٥٨، البداية والنهاية ١١/١٥٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٥، ٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٤ (حوادث سنة ٣١٥هـ.)، المنتظم ٦/٢٠١، الكامل في التاريخ ٨/١٦٧، البداية والنهاية ١١/١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦ وفيه: «نقص ماء دجلة».

(٤) المنتظم ٦/٢٠١، البداية والنهاية ١١/١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

[امتناع حجّاج خراسان والعراق]

وردّ حُجّاج خُراسان خوفاً من القَرْمَطيّ، ولم يحجّ الرَّكْب العراقيّ في هذين العامين[1].

[القَبض على الوزير ابن الخصيب]

وفيها قُبِض على الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللّهْو واختلال الدّولة، وأُحْضِر الوزير عليّ بن عيسى فأعيد إلى الوزارة[2].

[وفاة ابن خاقان]

وفيها أُطْلِقَ الوزير أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عُبَيْد بن يحيى بن خاقان مِن حبْس ابن الخصيب الوزير، وحُمِلَ إلى منزله، فماتَ في رجب[3].

[منازلة الروم ملطية]

وفيها جاشت الروم وأتت إلى مَلَطْية فنازلوها، وخرّبوا القرىٰ، واشتدّ القتال عليها أيّاماً، ثمّ ترجّلوا عنها. فذهبَ أكابرهم إلى السّلطان يطلبون الغَوْث، فعادوا بغير إغاثة[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، المنتظم ٦/٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/١٥٦، العبر ٢/١٥٨، مرآة الجنان ٢/٢٦٧، البداية والنهاية ١١/١٥٤، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١١٢، تكملة تاريخ الطبْري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/١٤٩، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٤، المنتظم ٦/٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/١٦٣، الفخري ٢٦٧، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٧٥، البداية والنهاية ١١/١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/١٤٧، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٤، الكامل في التاريخ ٨/١٦٧، الفخري ٢٦٩.

(٤) تقدّم الخبر مختصراً قبل قليل. أنظر عنه في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، وتجارب الأمم ١/١٤٧، والعيون والحدائق ج ٤ ص ١/٣٢٠، والكامل في التاريخ ٨/١٦٧، ونهاية الأرب ٢٣/٧٦، ٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

[صرف الجوهريّ عن قضاء مصر]

وفيها صُرِفَ عبد الرحمن بن إسحاق الجوهريّ عن القضاء، وولي أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد. ولّاهُ أخوه هارون، وكان إليه قضاء مصر، فبعث أخاه من جهته[1].

---

(١) الولاة والقضاة ٤٨٣، ٤٨٤، رفع الإصر ٥٣٧.

سنة خمس عشرة

[إكرام المقتدر لعيسى بن عليّ]

في صَفَر قدِم عليّ بن عيسى[1] الوزير، فزاد المقتدر في إكرامه، وبعثَ إليه بالخِلَع وبعشرين ألف دينار. وركبَ من الغد في الدَّسْت[2]، ثمّ أنشد:

مـا النَّاسُ إلاّ مَع الـدُّنيا وصَـاحِبِهـا ... فكيف مـا ٱنْقَلَبَتْ يـومـاً بِـهِ ٱنْقَلَبُـوا

يُعَـظِّمـونَ أخَـا الـدُّنيـا فـإنْ وَثَبَـت ... يـومـاً عليـهِ بِمـا لا يَشْتَهي وَثَبُـوا[3]

[انتهاب الروم سُميساط]

وفيهـا وصلت الروم إلى سُمَيْسـاط[4] وأخذوا مَن فيهـا وما فيهـا، وضـربـوا النّاقوسَ في جامِعِها[5]، فتهيَّأ مؤنس للخروج.

---

(١) في الأصل: عيسى بن عليّ» وهو وهْم،والتصويب من: صلة تاريخ الطبري ١١٣، وغيره.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٠، تجارب الأمم ١/١٥١، الوزراء للصابي ٣٣٦.

(٣) المنتظم ٦/٢٠٥، البداية والنهاية ١١/١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/٢١٨.

(٤) سُمَيْساط: بضم أوله، وفتح ثانيه ثم ياء مثنّاة من تحت ساكنة، وسين أخرىٰ ثم بعد الألف طاء مهملة: مدينة على شاطيء الفرات في طرف بلاد الروم على غربيّ الفرات ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن. (معجم البلدان ٣/٢٥٨).

وقدْ وردت في: تكملة تاريخ الطبري ٥١: «شميشاط» بالشين المعجمة، وليس في معجم ياقوت هذه التسمية، بل فيه: «شِمْشـاطِ» بكسر أوّله وسكون ثـانيه، وهي مدينة بـالروم على شـاطيء الفرات شرقيّها بالـوية وغربيّها حـرتبرت، وهي غيـر سميساط، وكلتـاهما على الفـرات. (معجم البلدان ٣/٣٦٢) وقد وردت «شميشاط» في: تـاريخ سِنيّ ملوكِ الأرض ١٥٤، و«سميشـاط» في تجـارب الأمم، وشميشاط في: العيـون والحدائق، في نهـاية الأرب: «شمشـاط»، وفي البدايـة والنهـاية: «شميسـاط»، وفي تاريـخ الخلفاء للسيـوطي تحرّفت إلى «دميـاط»!! ومثله في: أخبار الدول للقرماني.

(٥) تكملة تـاريخ الـطبري ٥١، تـاريـخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٤، تجـارب الأمم ١/١٥٩، العيـون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٢، المنتظم ٦/٢٠٥، الكامل في التاريخ ٨/١٦٩، تاريخ الـزمان ٥٣، نهـايـة الأرب ٢٣/٧٧، العبـر ٢/١٦٠، دول الإسـلام ٢/١٩٠، البـدايـة والنهـايـة ١١/١٥٤، =

[امتناع مؤنس من وداع المقتدر]

ولمّا أراد وداع المقتدر جاءه خادم مِن خواصّ المقتدر فقال: إنّ الخليفة قد حَفَر لك زُبْيَةً بدار الشَّجرة، وأمَر أن تُفْرد إذا دخلت، ويُمرُّ بك على الزُّبْيَة فتكون قبرك.

فامتنع من وداع المقتدر[1].

وركب إلى مؤنس الأمراء والغلْمان كلّهم، ولم يبق بدار الخليفة أحد ولبسوا السّلاح، فقال له أبو الهيجاء عبدالله بن حمدان: أيُّها الأستاذ، لا تخف، فلَنُقَاتِلَنّ بين يديك حتّى تنبت لك لحية[2].

[قدوم مؤنس على المقتدر]

فبعث له المقتدر ورقةً بخطّه يحلف بالأَيْمان المغلَّظة على بطْلان ما بلغه، ويعرّفه أنّه يأتي اللَّيلة ليحلف له مشافهةً. فصرفَ مؤنس القوّاد إلى دار الخلافة، ولزِم أبو الهيجاء بابَ مؤنس. وبعث المقتدر نصراً الحاجب، فأحضروا مؤنساً إلى الحضرة، فقبّل يدي المقتدر، فحلف له المقتدر أنه صافي النّيّة له وودّعه. وسارَ إلى الثُّغور فالتقى مع الروم، وقتل منهم خلقاً[3].

[ظهور الدّيلم على الريّ والجبال]

وفيها ظهرت الدَّيْلَم على الرِّيّ والجِبال، وأوّل من غلب لنكي[4] بن

= ١٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٢، المنتظم ٦/٢٠٥، ٢٠٦، الكامل في التاريخ ٨/١٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، البداية والنهاية ١١/١٥٥.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٣، المنتظم ٦/٢٠٦، الكامل في التاريخ ٨/١٧٠، تاريخ مختصر الدول١٥٧، تاريخ الزمان ٥٣، نهاية الأرب ٢٣/٧٨.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٣، ٣٢٤، المنتظم ٦/٢٠٦، الكامل في التاريخ ٨/١٧٠، نهاية الأرب ٢٣/٧٨، البداية والنهاية ١١/١٥٥.

(٤) في تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١: «ليلى»، وكذا في: تجارب الأمم ١/١٦١، والعيون=

النُّعْمان فقتل خلقاً وذبح الأطفال[1].

[تَغلّب ابن شيرويه على قزوين]

وغلب على قزوين أسفارُ بن شِيـرُوَيْه فغشم وظلم وتَفَـرْعَن، فقتله حاشيتـه في الحمّام[2].

[حرب ابن أبي الساج والقرامطة]

وجاء القَرْمَـطيّ إلى الكوفـة، فجهَّزَ المقتـدر لحربـه يوسف بن أبي السّـاج فالتقوا، فنظرَ يوسف إلى القرامطة فـاستقبلهم، وقاتلوا قتـالاً شديـداً، وجُرح من القرامطة بالنّشّاب المسموم نحو خمسمائة، وأبو طاهر القَرْمـطيّ في عاريـةٍ حولـه مائتا فارس، فنزل وركب فرساً، وحمـل على يوسف، والتحم القتـال، وأسِرَ في آخر النَّهار يوسف بن أبي السّاج مجروحاً، وقُتِلَ من أصحابه عدّة وانهـزم جيشه. فَدَاوَت القرامـطة جراحـاته وجـاءت الأخبار إلى بغـداد، فخاف النّـاسُ، وعسكر مؤنس بباب الأنبار[3].

[نزول القرامطة عند الأنبار]

وساق القَرْمَطيّ إلى أن نزل غربيّ الأنبار، فقطعوا الجسـر بينهم وبينه على الفُرات. وأقام غربيّ الفُرات يتحيّل في العُبُور. ثمّ عَبَـر وأوقع بيَـزَك المسلمين، فخرج نصر الحاجب والرَّجّالة وأهل بغداد إلى مؤنس، فكانوا أربعين ألفاً وأكثر، وخرج أبو الهيجاء بن حمدان وإخوته أبو اليد، وأبو السّرايا، وأبو العـلاء. وتقدَّم

= والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٤، والمثبت يتفق مع المنتظم ٦/٢٠٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٦.

(١) الخبـر في البدايـة والنهايـة ١١/١٥٥ ويجعـل الملك: «مـرداويـج»، والمثبت يتفق مـع النجـوم الزاهرة ٣/٢١٦، وتاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، ٥٢، تجارب الأمم ١/١٦١، ١٦٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٤، ٣٢٥، و٣٢٨، المنتـظم ٦/٢٠٧، ٢٠٨، الكـامـل في التـاريـخ ٨/١٩٠ - ١٩٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٢، ٣٨٣، النجوم الزاهرة ٣/٢١٦، ٢١٧.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١١٥، تكملة تاريخ الطبـري للهمداني ٥٢، ٥٣، تـاريخ سِني ملوك الأرض ١٥٤، تجارب الأمم ١/١٧٢ - ١٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٢٩ و٣٣٠، ٣٣١، التنبيه والإشراف ٣٣١، المنتظم ٦/٢٠٨، ٢٠٩، تاريخ أخبار القـرامطة ٤٦، ٤٧، الكـامل في التاريخ ٨/١٧٠، ١٧١، العبر ٢/١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٧٨.

نصر فنزل على نهر زبارا على نحو فرسخين من بغداد، وقطعت القنطرة في ذي القعدة. فلمّا أصحبوا جاءهم القَرْمَطيّ فحاذاهم، وبعثَ بين يديه أسود ينظر إلى المخاض، فرموه بالنّشّاب حتّى سار كالقُنْفُذ، فعادَ وأخبرَ أصحابه بأنّ القنطرة مقطوعة. فأقامت القرامطة يومين، ثمّ ساروا نحو الأنبار، فما جَسَرَ أحدٌ يتبعهم، وهذا خذلانٌ من الله تعالى. فإنّ القَرْمَطيّ كان في ألف فارس وسبعمائة راجل، وجيش العراق في أربعين ألف فارس[1].

وقال ثابت: إنّ معظم عسكر المقتدر انهزموا إلى بغداد قبل أن يعاينوا القَرْمطيّ لشدّة رُعْبهم. فوصلَ القَرْمَطيّ الأنبار، فاعتقدَ من بها من الجُنْد أنّه جاء منهزماً، فخرجوا وقاتلوه، فقتل منهم مائة فارس، وانهزم الباقون[2].

[قتل ابن أبي الساج]

ثمّ إنّ القَرْمَطيّ ضرب عُنق ابن أبي السّاج[3]، وقتل جماعةً من أصحابه. وهربَ معظم أهل الجانب الغربيّ إلى الجانب الشّرقيّ[4].

[فشل القرمطيّ في دخول هيت]

وسارَ القَرْمَطيّ إلى هِيت فدخل مؤنس بالعسكر إلى الأنبار، وقدِم هارون بن غريب، وسعيد بن حمدان في جيشٍ إلى هِيت، فسبقا القَرْمَطيّ وصعِدا على سورها، فقويت قلوب أهلها وحصّنوها. فعملَ القَرْمَطيّ سلالم وزحف، فلم يقدر على نقْبها، وقتلوا من أصحابه جماعةً، فرحل عنها إلى

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُريب ١١٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٣، ٥٤، تجارب الأمم ١/١٧٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٣٣ ـ ٣٣٥، التنبيه والإشراف ٣٣١، ٣٣٢، المنتظم ٦/٢٠٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٨، الكامل في التاريخ ٨/١٧١ ـ ١٧٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٣، دول الإسلام ١/١٩٠، العبر ٢/١٦١، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩، مرآة الجنان ٢/٢٦٧، البداية والنهاية ١١/١٥٥، ١٥٦، النجوم الزاهرة ٣/٢١٧.

(٢) تاريخ أخبار القرامطة ٤٨.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١١٥، تجارب الأمم ١/١٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٣٦، المنتظم ٦/٢٠٩، تاريخ أخبار القرامطة ١٠٣، نهاية الأرب ٢٣/٧٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٣، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩.

(٤) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٤، تاريخ أخبار القرامطة ٤٥، ٤٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩، مرآة الجنان ٢/٢٦٧، البداية والنهاية ١١/١٥٦.

البرّيّة. وتصدَّقَ المقتدر وأمّه بمال[1].

[إنفاق المقتدر المال لحرب القرامطة]

ولمّا جاء الخبر بقتل ابن أبي السّاج دخل عليّ بن عيسى على المقتدر وقال: إنّه ليس في الخزائن شيء، ولم يتمّ على الإسلام شيء أعظم من هذا الكافر، وقد تمكّنت هيبته من القلوب، فاتّقِ الله وخاطِب السَّيِّدة في مالٍ تُنْفقه في الجيشَ وإلاّ فما لَكَ ولأصحابك إلا أقاصي خُراسان.

فدخلَ على والدته وأخبرها، فأخرجت خمسمائة ألف دينار[2]، وأخرج المقتدر ثلاثمائة ألف دينار. وتجرَّد ابن عيسى في استخدام العساكر[3].

[الخلْع على بعض القرامطة]

وورد من هِيت نصر الحاجب ومعه ثلاثة عشر من القرامطة، فأمر المقتدر لهم بِخلَع وقال: لكونهم خامروا على القَرْمطيّ.

[ولاية أبي الهيجاء]

وولّى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والمَوْصِل.

[شغب الجُند ببغداد]

ثمّ إنّ الجُنْد اجتمعوا فشغبوا على المقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه ونهبوا القصرَ الملقّب بالثريّا، وصاحوا: أبطلتَ حجّنا وأخذتَ أموالنا وجَرَّأْتَ العدوّ وتنام نوم الجارية. فبذلَ لهم المال فسكتوا. وجُدِّدَتْ على بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٥، تجارب الأمم ١/١٨٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٣٦، التنبيه والإشراف ٣٣٢، ٣٣٣، المنتظم ٦/٢٠٩ و٢١٠، تاريخ أخبار القرامطة ٤٩، الكامل في التاريخ ٨/١٧٣، مرآة الجنان ٢/٢٦٧، البداية والنهاية ١١/١٥٦.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٥، تجارب الأمم ١/١٨١، المنتظم ٦/٢٠٩، البداية والنهاية ١١/١٥٦.

(٣) المنتظم ٦/٢٠٩، العبر ٢/١٦١، مرآة الجنان ٢/٢٦٧.

(٤) تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٣، ١٥٤.

[وفاة الجوهري ابن الجصّاص]

وفيها مات الحسين بن عبدالله الجوهريّ ابن الجصّاص[1].

وكان ابن طولون قال: لا يباع لنا شيء إلّا على يده[2].

وعنه قال: كنتُ يوماً جالساً في الدِّهْليز، فخرجتْ قَهْرمانة معها مائة حبّة جوهر، تساوي الحبّة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خَرْط ليصغُر فأخذته مسرعاً، وجمعتُ يومي ما قدرت عليه حتّى حصّلت مائة حبّة من النّوع الصِّغار، وأتيتُ القهرمانة فقلت: قد خرطنا هذا، وتقوّمت عليّ بمائة ألف درهم[3].

وقد أسلفنا مِن أخباره لمّا صودر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال التَّنُوخيّ[4]: ولّما صودر وُجِدَ في داره سبعمائة مُزَمّلة خَيْزُران[5].

[و] بلغت مصادرته [ستّة آلاف][6] ألف دينار. وأُطلق بعد المصادرة، فلم يبقَ له إلّا ما قيمته سبعمائة ألف دينار[7].

وكان مع هذا فيه نوع بَلَه وغَفْلَة. له حكايات في المغفَّلين. مرضَ مرَّةً بالحُمَّى فقيل: كيف أنت؟

قال: الدّنيا كلّها محمومة[8]. ونظر في المرآة يوماً فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟

---

(١) أنظر عنه في: الولاة والقضاة ٢٤٠.

(٢) نشوار المحاضرة ٢/٣١٥، المنتظم ٦/٢١١.

(٣) الخبر بأطول من هذا في: نشوار المحاضرة ٢/٣١٢، ٣١٣، والمنتظم ٦/٢١١، ٢١٢، والبداية والنهاية ١١/١٥٦.

(٤) في نشوار المحاضرة ١/٣٧.

(٥) في النشوار: «مزمّلة خيازر». والمزمّلة: جرّة أو خابية خضراء في وسطها ثقب مركّب فيه قصبة فضة أو رصاص يشرب منها. وفي: المنتظم ٦/٢١٣: «سبعمائة مزمّلة جباب».

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ٢٥٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٥٦، والمنتظم ٦/٢١٣، وفي البداية والنهاية ١١/١٥٦: «أخذ منه فيها ما يقاوم ستة عشر ألف ألف دينار»، النجوم الزاهرة ٣/٢١٨.

(٧) سيأتي ذلك قريباً. وانظر: وفيات الأعيان ٣/٧٧.

(٨) أخبار الحمقى والمغفّلين ٥١.

فقال: المرآة في يدك.

فقال: الشّاهد يرى ما لا يرى الحاضر[1].

ودخل يوماً على ابن الفُرات فقال: أيّها الوزير، عندنا كلاب ما تَدَعُنا ننام.

قال: لعلّهم جِرَى.

قال: لا والله، ألا كلُّ كلبٍ مثلي ومثلك[2].

وقيل: كان يدعو ويقول: حسْبي الله وأنبياؤه وملائكته. اللّهمّ أعِذْ مِن بركة دعائنا على أهل القصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في كنائسهم[3]. وفرغَ مرَّةً مِن الأكل فقال: الحمد لله الّذي لا يُحلف بأعظم منه[4].

ونزل مع الوزير الخاقانيّ في المركب وبيده بِطّيخة كافور، فبصَق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دِجْلة. ثمّ أخذ يعتذر قال: أردتُ أن أبصق في وجهك وألقي البطيخة في الماء، فغلطت.

فقال: كذا فَعَلت يا جاهل[5].

ومع هذا كان سعيداً متموّلاً محظوظاً.

قال أبو عليّ التَّنُوخيّ في «نشواره»[6]: سمعت الأمير جعفر بن ورقاء

---

(١) أخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥١.

(٢) الهفوات النادرة للصابي ٥٣ رقم ٥٣ وفيه أن الحوار كان بينه وبين المقتدر بالله، وفي ذيل زهر الآداب ٢٠٢ بينه وبين الوزير علي بن عيسى. والمثبت يتفق مع: غرر الخصائص للوطواط ١٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٨ وفيه تحرّفت «جِرى» إلى: «جَرْبَى».

(٣) أخبار الحمقى والمغفّلين ٥١.

(٤) أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٠.

(٥) في الوزراء للصابي ٣٠٢: إن أبا الحسن عليّ بن عيسى جلس معه يوماً في طيّاره، وأراد الخاقاني أن يحيّيه بتُفّاحة كانت في يده، وهَمّ أن يبصق في الماء، فبصق في وجه علي بن عيسى، ورمى بالتفّاحة إلى الماء، وقال: إنّا لله، غلِطْنا. فقال عليّ بن عيسى: إنّا لله تُلِطْنا.
والحكاية أعلاه في: أخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥٠. والهفوات النادرة للصابي ٣٠ رقم ٢٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٨.

(٦) ج ١/٢٦ - ٢٨.

يقول: اجتزت بابن الجصّاص، وكان بيننا مصاهرة، فرأيته على رَوْشَن داره وهو حافٍ حاسر، يعدو كالمجنون، فلمّا رآني استحيا، فقلت: ويلك ما لك؟

فقال: يحقُّ لي أن يذهب عقلي، وقد أخذوا منّي كذا وكذا أمراً عظيماً. فقلتُ مُسَلّياً له: ما سَلِمَ لك يكفي. وإنّما يقلق هذا القلق مَن يخاف الحاجة، فأصبر حتّى أُوَاقِفَكَ، أنّك غنيّ.

قال: هات.

فقال: أليس دارك هذه بفَرْشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكَرْخ وضِياعك؟

فما زلت أحاسبه إلى أن بلغ قيمة ما بقي له سبعمائة ألف دينار.

ثمّ قلت: وأَصْدِقْني عمّا سلِم لك من الجوهر والعبيد والخيل وغير ذلك.

فحسبنا ذلك، فإذا هو بقيمة ثلاثمائة ألف دينار أخرى، فقلت: فَمَن ببغداد مثلك اليوم وجاهكَ قائم؟!

فسجَدَ لله وبكى، وقال: قد أنقذني الله بكَ. ما عزّاني أحدٌ أنفع منك، وما أكلت شيئاً منذ ثلاث، وأحبّ أن تقيم عندي لنأكل ونتحدّث. فقلتُ: أفعل. فأقمتُ يومي عنده[1].

قال التَّنوخيّ[2]: وكنتُ اجتمعتُ مع أبي عليّ ولد أبي عبدالله ابن الجصّاص فسألته عمّا يُحكى عن أبيه من أنّ الإمام قرأ: ﴿ولا الضالّين﴾[3] فقال: إيْ لَعَمْري؛ بدلَ آمين[4].

وإنّه أراد أن يقبّ رأس الوزير الخاقانيّ، فقال: إنّ فيه دُهْناً.

---

(١) والحكاية في: المنتظم لابن الجوزي ٦/٢١٣، ٢١٤، وهي باختصار في البداية والنهاية ١١/١٥٦، ١٥٧.

(٢) في: نشوار المحاضرة ١/٢٩.

(٣) آخر سورة الفاتحة.

(٤) الهفوات النادرة للصابي ١٤٧، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣، ذيل زهر الآداب ٢٠٣، فوات الوفيات ١/٢٧٥، وانظر نادرة مشابهة في البصائر والذخائر للتوحيدي ١/١٤٥ بتحقيق د. إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء بدمشق ١٩٦٤.

فقال: لو كان فيه خرا لقبّلته. ومثل وصفه مُصْحَفاً عتيقاً فقال: كِسْرَوِيّاً[1].

فقال: غالبُهُ كذِب، وما كانت فيه سلامة تخرجهُ إلى هذا. ما كان إلاّ مِن أدهى النَّاس. ولكنَّه كان يطلق بحضرة الوزير[2] قريباً من ذلك لسلامة[3] طبعٍ كان فيه، ولأنّه كان يحبّ أن يصوّر نفسه عندهم بصورة الأَبْلَه لتأمنه الوزراء لكثرة خلْوته[4] بالخلفاء. فأنا أحدِّثك عنه بحديثٍ تعلم[5] أنّه في غاية الحزْم[6].

ثمّ قال: حدَّثني أبي أنّ آبن الفُرات لمّا ولِي الوزارة، قال: فقصدني قصداً قبيحاً لشيءٍ كان في نفسه عليَّ وبالغ، وتلطّفت معه بكلّ طريق. وكان عندي سبعة الآف ألف دينار عَيْناً وجوهراً سوى غيرها. ففكّرتُ في أمري، فوقع لي الرأي في اللّيل في الثُّلُث الأخير. فركبتُ في الحال إلى داره، فدققتُ فقال البوّابون: ليس هذا وقت وصول، والوزير نائم.

فقلت: عرّفوا الحُجَّاب أنّي حضرتُ في مُهمّ.

فعرّفوهم، فخرج إليَّ أحدهم فقال: إنّه إلى السّاعة لم ينتبه.

فقلت: لا، الأمرُ أهمّ من ذلك فَنَبِّهه.

فدخل ثمّ خرج فأدخلني إليه وهو على سرير، وحوله نحو خمسين نفساً، كأنّهم حَفَظَة، وقد قاموا وهو جالسٌ مُرْتاعاً، ظنّ أنّ حادثة حَدَثَتْ، فرفعني وقال: ما الأمر؟

فقلت: خيرٌ، ما حَدَث شيء، ولا جئت إلاّ في أمرٍ يخصُّني.

فسكَنَ وصَرف مَن حوله، وقال: هاتِ.

فقلت: أيُّها الوزير، إنّك قصدتني أقبح قَصْدٍ، وشرعتَ في هلاكي بإزالة نعمتي، ولَعَمْري، إنّي أسأت في خدمتك. وقد كان في بعض هذا التّقويم بلاغٌ

---

(١) نشوار المحاضرة ١/٣٠، الهفوات النادرة ١٤٨، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣.

(٢) في النشوار: «الوزراء».

(٣) في النشوار: «بسلاسة».

(٤) في النشوار: «خلواته»: وكذا في: أخبار الحمقى ٥٣.

(٥) في النشوار: «لتعلم معه».

(٦) النشوار ١/٣٠.

عنـدي. وقد جهلت في استصـلاحـك، فلم يُغْن شيء. وليس شيء أضعف من الهرّ[1]، وإذا عاثَ في دُكـان الفاميّ[2] فـظفرَ بـه ولزّه وثبَ عليـه وخمشه. ولستُ أضْعَفَ من السِّنَّـور، وقد جعلت هـذا الكلام عُـذراً. فإن صلحتَ لي وإلاّ فعليّ وعليّ. وعقَّـدْتُ الأيْمان لأقصـدنَّ الخليفـة الآن وأحمـل إليه من خـزانتي ألفي ألف دينـار وأقول: سَلِّمْ ابن الفُـرات إلى فلان وَوَلِّـهِ الوزارة. فيخـدمني ويرجـع تدبير أموره إليّ، فأسلّمـك إليه، فيعـذبك حتّى يـأخذ منـك الألفي ألفـ. وأنت تعلم أنّ حالك يفي بها، ويعظُم قدْري بِعَزْلي وزيراً وتقليدي آخر.

فلمّا سمع هذا، قال: يا عدوّ الله، وتستحلّ هذا؟

فقلت: إن أحوجْتني إلى هذا، وإلاّ فاحلف لي السّاعة على معاملتي بكلّ جميل، ولا تَبْغِ لي الغوائل.

وقـال: وتحلف ليّ أنتَ أيضـاً على مثـل ذلـك، وعلى حُسْن الـطّاعـة و[المؤآزرة][3]؟

فقلتُ: أفعل.

فقال: لعنك الله، فما أنت إلاّ إبليس. والله لقد سحرتني.

واستدعى دَواةً، وعملنا نسخة اليمين، وأحلفته بها أولاً، ثمّ حلفت له.

فقال: يا أبا عبدالله، لقـد عَظُمْتَ في نفسي، واللهِ مـا كان المقتـدر يفرّق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر[4] كتّابي مع الذّهب، فاكتم ما جرى.

فقلت: سبحان الله.

فقال: إذا كان غداً فتعال لترى ما أعاملك به.

---

(١) في النشوار ١/٣٢: «السنَّوْر».
(٢) في النشوار: «في دكّان بقّال».
(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ١/٣٤.
(٤) في النشوار ١/٣٤: «وبين أخسّ».

فنهضتُ، فقال: يا غلمان بِأسْرِكُم بين يدي أبي عبدالله. فعُدت إلى داري وما طلع الفجر.

ثم قال لي ابنه أبو عليّ: هذا فِعْلُ من يُحكى عنه تلك الحكايات؟

فقلت: لا[1].

والله أعلم

---

(١) نشوار المحاضرة ١/٣١ ـ ٣٥، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣ ـ ٥٦.

سنة ستّ عشرة وثلاثمائة

[استباحة القرمطيّ الرحبة]

في أوّلها دخل أبو طاهر القَرْمَطيّ الرَّحْبة بالسّيف واستباحها[1].

[أمان أهل قرقيسيا]

وبعثَ أهلُ قرقيسيا يطلبون الأمان فأمّنهم[2].

[ارتداد القرمطيّ عن الرقّة]

وقَصَدَ الرَّقَّة وهو في تسعمائة فارس وثلاثمائة راجل، فقتل فيها جماعةً بالرَّبَض، ودفعَهُ أهلها عنها[3]: فسار مؤنس من بغداد إلى الرَّقَّة فأتاها بعد انصراف أبي طاهر[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٥، تجارب الأمم ١/١٨٢، التنبيه والإشراف ٣٣٤، المنتظم ٦/٢١٥، تاريخ أخبار القرامطة ٥١ و١٠٣، الكامل في التاريخ ٨٤/١٨١، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٣، دول الإسلام ١/١٩٠، العبر ١/١٦٣، تاريخ ابن الوردي ١/١٥٩، مرآة الجنان ٢/٢٦٨، وفيه «الزوحية» بدل «الرحبة»، وهو غلط، البداية والنهاية ١١/١٥٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٠.

(٢) تجارب الأمم ١/١٨٢ المنتظم ٦/٢١٥، تاريخ أخبار القرامطة ٥١، الكامل في التاريخ ٨/١٨١، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٣ وفيه: «سنجار» بدل «قرقيسيا»، ومثله في: تاريخ ابن الوردي ١/١٥٩، وهي قرقيسيا كما في: البداية والنهاية ١/١٥٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٠.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُـرَيب ١١٧، تاريخ أخبار القرامطة ١٠٤، الكامل في التاريخ ٨/١٨١، ١٨٢، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩.

(٤) تجارب الأمم ١/١٨٢، ١٨٣، والمنتظم ٦/٢١٦، تاريخ أخبار القرامطة ٥١ و٥٢، البداية والنهاية ١١/١٥٧.

[إنصراف القرمطيّ عن الكوفة]

ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرّوّاد[1] من خواصّ أصحابه، فَسَارَ إلى الكوفة، فنهض نصر الحاجب بالعساكر ورآه، فمرض نصر[2]. فاستخلف أحمد بن كَيَغْلَغ وبعث معه بالجيش فانصرف القَرْمَطيّ قبل أن يلقاه. ومات نصر في رمضان وحُمِل إلى بغداد[3].

[وزارة ابن مقلة]

واستعفى عليّ بن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو عليّ بن مُقْلَة الكاتب[4].

[بناء القرمطيّ دار الهجرة والدعوة إلى المهديّ]

ورجع القَرْمَطيّ فبنى داراً سمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المهديّ، وتفاقم الأمر، وكثُر أتباعه، وبثّ السَّرايا، فهربَ عمّال الكوفة عنها، فسار هارون بن غريب إلى واسط، فظفر بسريّةٍ لهم فقتلهم، وبعث إلى بغداد بأسارى وبمائة وسبعين رأساً وأعلام بِيض منكّسة عليها مكتوب: **﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ**

---

(١) في . دول الإسلام ١ / ١٩٠ «أبا الذود»، وفي مرآة الجنان ٢ / ٢٦٨ : «أبو الدرداء» وهو وهْم.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١١٨ ، تجارب الأمم ١ / ١٨٣ ، تاريخ أخبار القرامطة ٥٢ ، الكامل في التاريخ ٨ / ١٨٢ ، تاريخ ابن خلدون ٣ / ٣٧٨ .

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٦ ، تجارب الأمم ١ / ١٨٣ ، التنبيه والإشراف ٣٣٤ ، تاريخ أخبار القرامطة ٥٢ ، الكامل في التاريخ ٨ / ١٨٢ ، الدرّة المضيّة ٩٣ ، تاريخ ابن خلدون ٣ / ٣٧٨ .

(٤) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١١٧ ، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٦ ، ٥٧ ، تجارب الأمم ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ ، العيون والحدائق ج ٤ ق ١ / ٣٣٦ (حوادث سنة ٣١٥ هـ)، مروج الذهب ٤ / ٣٠٥ ، التنبيه والإشراف ٣٢٩ وفيه: «ابن مقلد» وهو وهْم، تاريخ حلب للعظيمي ٨٥ ، المنتظم ٦ / ٢١٦ ، الكامل في التاريخ ٨ / ١٨٣ ، الفخري ٢٧٠ ، مختصر التاريخ ١٧٥ ، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١ ، المختصر في أخبار البشر ٢ / ٧٣ ، دول الإسلام ١ / ١٩٠ ، العبر ٢ / ١٦٣ ، تاريخ ابن الوردي ١ / ٢٦٠ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٦٨ وفيه قال اليافعي: «وهذا مشكل وقد تقدّم في سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة أن علي بن عيسى سُمّ، ولكن يُحتمل أنه سُمّ ولم يمت بذلك السمّ»، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لقد مرّ أنّ الذي سُمّ هو إبراهيم أخو علي بن عيسى، فليراجع، البداية والنهاية ١١ / ١٥٨ ، تاريخ ابن خلدون ٣ / ٣٧٥ .

ٱسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ﴾[1]. ففرح النّاس واطمأنّوا[2].

[الوحشة بين المقتدر ومؤنس]

وفيها وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأنّ هارون بن غريب يتولّى إمرة الأمراء، فكتب أخصّاء مؤنس إليه إلى الرَّقَّة بذلك، فقدِم بغدادَ في آخر السّنة ولم يأت إلى المقتدر، فبعث إليه ولده والوزير ابن مُقْلَة، فوصفا شوق المقتدر إليه،فآعتلّ بعلّة، وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر، فأقام هارون مُنابِذاً لمؤنس، وجعلت الرُّسُل تتردّد بين المقتدر ومؤنس[3].

[امتناع الحجّ]

ولم يحجّ أحدٌ في هذه السّنة خوفاً من القرامطة[4].

[دخول الروم خلاط]

وأمّا الروم فإنّ الدُّمُسْتُق لعنه الله، سار في ثلاثمائة ألف على ما قرأت في تاريخٍ عتيق، فقصد ناحية خِلاط وبَدْلِيس فقتلَ وسبى[5]: ثم صالحه أهل خلاط على قطيعةٍ، وهي عشرة الآف دينار، وأخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه الصّليب[6]. فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

---

(١) سورة القصص، الآية ٥.

(٢) المنتظم ٦/٢١٦، تاريخ أخبار القرامطة ٥٣، الكامل في التاريخ ٨/١٨٧، العبر ٢/١٦٣، مرآة الجنان ٢/٢٦٨، البداية والنهاية ١١/١٥٨، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٨، ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٢

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٧، تجارب الأمم ١/١٨٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٣٧ (حوادث سنة ٣١٥ هـ)، نهاية الأرب ٢٣/٨٠، ٨١، البداية والنهاية ١١/١٥٨.

(٤) تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

(٥) في الأصل: «سبا» وهو غلط.

(٦) أنظر: الكامل في التاريخ ٨/١٩٨، ١٩٩، والخبر في: نهاية الأرب ٢٣/٨٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٣، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٨٢.

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

[فتنة خلع المقتدر وخلافة القاهر]

قال ثابت بن سِنان: في ثامن[1] المحرَّم، خرج مؤنس إلى باب الشّمّاسيّة ومعه سائر الجيش، وركب نازوك الوالي في جيشه من داره، وخرج أبو الهيجاء بن حمدان أيضاً إلى مؤنس، فشحن المقتدر داره ومعه هارون بن غريب، وأحمد بن كَيَغْلَغ، وحاشية. فلمّا كان آخر النّهار انفضّ أكثر مَن في دار الخلافة من الرَّجّالة إلى مؤنس. وراسَلَ مؤنس المقتدر بأنّ الجيش عاتب مُنْكِر لما يُصْرَف من الذَّهَب إلى الحُرَم والخَدَم، وأنّهم يطلبون إخراج الحُرَم والخَدَم من دار الخلافة وإبعادهم.

فكتب إليه رُقْعةً بخطّه: «أمتعني الله بك، ولا أخلاني منك، ولا أراني فيك سوءاً. إنّي تأمّلتُ الحال فوجدت الأولياء الّذين خرجوا لم يريدوا إلّا صيانة نفسي وإعزاز أمري، فبارك الله عليهم. فأمّا أنت يا أبا الحسن المظفّر، لا خلوت منك، فشيخي وكبيري».

وذكر فصلاً طويلاً في الخضوع له، إلى أن قال: «وقبل هذا وبعده فلي في أعناقهم بيعة مؤكَّدة، ومَن بايعني فإنّما بايع الله، ومَن نكث فإنّما ينكث على نفسه، وعهد الله نكث؛ ولي عليكم نِعَمٌ وصنائع، وآمل أن تعترفوا بها لا تكفروها».

فلمّا وقفوا على الورقة عدلوا إلى مطالبته بإخراج هارون عن بغداد، فأجابهم إلى ذلك وقلّده الثُّغور، وخرج من يومه[2].

---

(١) في تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٨: «في يوم السبت ثالث المحرّم»، والمثبت يتفق مع: تجارب الأمم ١/١٨٩.

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٨، ٥٩، تجارب الأمم ١/١٨٩ ـ ١٩٢.

ودخل في عاشر محرَّم مؤنس والجيش، فأُرجف بالمقتدر أراجيف شديدة. ثمّ اتّفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك على خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرَّم إلى الشّمّاسيّة في الأمراء والجنود. وفي رابع عشر جاؤوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفَّر، والوزير ابن مُقْلة، والحَشَم، ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كلّه في دار الخليفة، وأُخْرِج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخاله وحُرَمه إلى دار مؤنس[1].

ودخل هارون من قُطْرَبُّل[2] فأختفى ببغداد، فأحضروا محمد بن المعتضد من الحريم، وكان محبوساً، فوصل في الثُّلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولُقِّب بالقاهر بالله[3].

وكان عليّ بن عيسى محبوساً فأطلِق إلى بيته، وقلّدوا أبا عليّ بن مُقْلَة وزارة القاهر بالله، وقلّدوا نازوك الحجابة والشُّرطة[4]، وقُلِّدَ أبو الهيجاء إمرة الدِّينَوَر، وهمدان، ونهاوند، ممّا بيده مِن الجزيرة والموصل[5].

---

(١) تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٥، ١٥٦، تجارب الأمم ١/١٩٢، ١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤١ (حوادث سنة ٣١٦هـ.)، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، المنتظم ٦/٢٢١، ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٠، ٢٠١، نهاية الأرب ٢٣/٨١، ٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، العبر ٢/١٦٦، دول الإسلام ١/١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، ٣٨٣.

(٢) قُطْرَبُّل: بالضمّ ثم السكون ثم فتح الراء، وباء مضمومة، ولام. قرية بين بغداد وعكبَراء. (معجم البلدان ٤/٣٧١).

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤١ و٣٤٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، المنتظم ٦/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠١، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، مختصر التاريخ ١٢٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٠، نهاية الأرب ٢٣/٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، العبر ٢/١٦٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٠، البداية والنهاية ١١/١٥٩، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٣.

(٤) المنتظم ٦/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٢، ٢٠٣، نهاية الأرب ٢٣/٨٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٠، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٣.

(٥) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، تجارب الأمم ١/١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٢، نهاية الأرب ٢٣/٨٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٣.

ووقع النَّهْبُ في دار السّلطان وبغداد، ونُهب لأمّ المقتدر ستّمائة ألف دينار، وأشهدَ المقتدر على نفسه بالخلَع، وذلك يوم السّبت[1].

[عودة المقتدر إلى الخلافة]

وجلسَ القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عنه إلى البلاد، وعمل النّاسُ الموكب[2] يوم الإثنين، فآمتلأت دهاليز الدّار بالعسكر، فطلبوا رزق البَيْعة ورزق سنة. ولم يأت مؤنس يومئذٍ إلى الدَّار، فارتفعت أصوات الرَّجّالة، فخاف نازوك أن يتمّ قتال، فهجم الرجّالة، فلم يكفّهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيباً وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهاربَ مَن في الدّار حتّى الوزراء والحُجّاب[3].

وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردّوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة لأنّهم كانوا كلّهم خَدَم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلّق به القاهر وقال: تُسلّمني وتخرج؟ فداخَلَتْه الحَمِيَّة فقال: لا والله.

ورجع معه فدخلا الفِرْدَوْس، وخرجا إلى الرَّحْبَة الّتي يُسلك منها إلى باب النُّوبيّ. ونزع أبو الهيجاء سواده وأخذ جبّة صوف، وذهب على فرسه. فوقف القاهر مع خَدمٍ له، فعاد إليه أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، ٦٠، تجارب الأمم ١/١٩٣، ١٩٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٢، ٣٤٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥، المنتظم ٦/٢٢٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، دول الإسلام ١/١٩١، العبر ٢/١٦٦، البداية والنهاية ١١/١٥٩، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، مآثر الإنافة ١/٢٧٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

(٢) في: تكملة تاريخ الطبري ٦٠: «المركب»، والمثبت يتفق مع: تجارب الأمم، وغيره.

(٣) المنتظم ٦/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٣، ٢٠٤، تاريخ الزمان ٥٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، العبر ٢/١٦٦، دول الإسلام ١/١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٠، مرآة الجنان ٢/٢٧١، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٣.

(٤) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٠، تجارب الأمم ١/١٩٥، ١٩٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٣ ـ ٣٤٥، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٤، نهاية الأرب ٢٣/٨٥، دول الإسلام ١/١٩١، ١٩٢.

[مقتل أبي الهيجاء بن حمدان]

وسدَّت المسالك على أبي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدّار يتسلّلون، وبقي مِن خدم المقتدر جماعة بالسّيوف، فخافهم أبو الهيجاء، فثبتوا فرجع القَهْقَرَى ودخل بيتاً. فجاء خماجور[1]، وشتم أبا الهيجاء الغلمانُ، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يال تغلب، أأُقْتَلُ بين الحيطان؟ أين الكُمَيْت؟ أين الذهْماء؟ فرماه خماجور بسهمٍ في ثَدْيه، ثمّ رماه آخر فأصاب تَرْقُوَته. وآخر في فخِذه، فنزع عنه الأسهم، وقتل واحداً منهم. وكان مع خماجور، أسودان فبادرا إلى أبي الهيجاء، فحزَّ أحدهما رأسه[2].

وأمّا أولئك فإنّهم حملوا المقتدر على أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا برأسه إلى المقتدر، فقال: مَن قتله؟ قالوا: لا ندري. فاسترجع وتأسَّف عليه. ثمّ سمع ضجّةً، وجاءه خادم يعدو فقال: هذا محمد القاهر قد أُخِذ. فجيء به فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبّل جبينه، وقال له: أنتَ والله لا ذَنْب بك.

هذا والقاهر يبكي ويقول: الله الله يا أمير المؤمنين في نفسي. فقال: والله لا جرى عليك منّي سوء أبداً. فطِب نفساً.[3]

وطيف برأس نازوك ورأس أبي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من

---

(١) في: تكملة الطبري للهمداني ٦١: «خمارجونة»، وفي: تجارب الأمم ١/١٩٧: «خمارجويه» وفي العبر ٢/١٦٧: «كماجور».

(٢) تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ٦٠، ٦١، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/١٩٦ ـ ١٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٦، التنبيه والإشراف ٣٢٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٥، نهاية الأرب ٢٣/٨٦، دول الإسلام ١/١٩١، العبر ٢/١٦٧، مرآة الجنان ٢/٢٧١.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، تجارب الأمم ١/١٩٨، ١٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٦، ٣٤٧، المنتظم ٦/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٥، ٢٠٦، نهاية الأرب ٢٣/٨٦، ٨٧، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، دول الإسلام ١/١٩١، العبر ٢/١٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٠، مرآة الجنان ٢/٢١٧، البداية والنهاية ١١/١٦٠، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

عصى مولاه وكفر نعمته. فسكن النّاس.

وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعَود الخلافة إلى المقتدر[1].

وقيل: إنّ الّذي قتل نازوكاً سعيد ومظفّر مِن شُطّار بغداد. ثمّ أتى مؤنس وبايع المقتدر هو والقوّاد والقُضاة.

وقيل: إنّ المقتدر لمّا أُحِيطَ به ورأى الغَلبة نشرَ المُصْحَف وقال: أنا فاعلٌ ما فعل عثمان رضي الله عنه، ولا أنزع قميصاً ألبسنيه الله.

ولمّا رجع إليه مُلْكه بَذَلَ الأموال في الجُنْد حتّى أنفذ الخزائن، وباع ضياعاً وأمتعة وتَمَّمَ عطاءهم. وبيعت ضياع بُخْتَيْشُوع بالثّمن اليسير[2].

قال ثابت بن سِنان: كان قد وَصَلَ إلى الطّبيب بُخْتَيْشُوع في مدة خدمته للرشيد ستّة وخمسون ألف ألف درهم من الرشيد والبرامكة.

[ولاية ابن غريب الجبل]

وظهر هارون بن غريب ودخل على مؤنس وسلَّمَ عليه وقُلِّدَ الجبل، فخرج إلى عمله[3].

[تقليد ابني رائق شرطة بغداد]

وقَلَّدَ المقتدر إبراهيم ومحمد ابني رائق شرطة بغداد[4].

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، تجارب الأمم ١/١٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٧، المنتظم ٦/٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٦، العبر ٢/١٦٧، دول الإسلام ١/١٩١، ١٩٢، البداية والنهاية ١١/١٥٩ و١٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨١.

(٢) أنظر خبر خلع المقتدر وعودته إلى الخلافة في:
صلة تاريخ الطبري لُعَريب ١٢١ ـ ١٢٥.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٢٢، ٢٢٤.

(٤) صلة تاريخ الطبري لُعريب ١٢٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، تجارب الأمم ١/٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/٢١٣.

[تقليد ابن ياقوت الحجابة]

وقلَّد مظفَّر بن ياقوت الحجابة[1].

[موت ثَمَل]

وفي رجب ماتت ثَمَل القهرمانة[2].

[دخول القرمطيّ مكة واقتلاع الحجر الأسود]

وفيها سيَّر المقتدر الرَّكبَ مع منصور الدَّيْلَمي، فوصلوا إلى مكّة سالمين، فوافاهم يوم التَّروية عدوّ الله أبو طاهر القَرْمَطيّ، فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتْلاً ذريعاً وفي فِجاج مكّة وفي داخل البيت، وقتل ابن محارب أمير مكّة، وعرَّى البيت، وقلع بابَه، واقتلعَ الحجر الأسود فأخذه. وطرحَ القتلى في بئر زمزم ورجع إلى بلاد هَجَر ومعه الحجر الأسود. وامتلأت فِجاج مكّة بالقَتْلى[3].

وقال أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم الذَّهبّي في تاريخه: إنّ أبا طاهر سليمان حسن القَرْمَطيّ صاحب البحرين دخل مكّة في سبعمائة رجل، فقتلوا في المسجد الحرام نحو ألف وسبعمائة من الرجال والنّساء وهم يتعلّقون بأستار الكعبة.

وردم منهم ببئر زمزم، وصعِد على باب الكعبة، واستقبل النّاس وهو يقول:

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٤.

(٢) أنظر عن (ثمل) في:
صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٢٥، العبر ٢/١٦٧، دول الإسلام ١/١٩٢، مرآة الجنان ٢/٢٧١.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/٢٠١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٤٨، ٣٤٩ و٣٥٩، التنبيه والإشراف ٣٢٩، و٣٣٤، ٣٣٥، المنتظم ٦/٢٢٢، ٢٢٣، تاريخ أخبار القرامطة ٥٣، ٥٤ و١٠٤، الكامل في التاريخ ٨/٢٠٧، ٢٠٨، الفخري ٢٦٢، نهاية الأرب ٢٣/٨٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، دول الإسلام ١/١٩٢، العبر ٢/١٦٧، ١٦٨، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦١، الدرّة المضيّة ٩٣، مرآة الجنان ٢/٢٧١، البداية والنهاية ١١/١٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٩، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٤، مآثر الإنافة ١/٢٧٨، ٢٧٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٣، أخبار الدول ١٦٦.

أنــا بــالله وبــالله أنــا يـخلق الـخلق وأُفْنيـهم أنــا[1]

وقتل في سكّة مكّة وشِعابها زُهاء ثـلاثين ألفاً، وسبى من النّسـاء والصّبيان مثل ذلك. وأقام بمكّة ستّـة أيام[2]، وأوقـع بهم في سابـع ذي الحجّة. ولم يقف أحدُ تلك السّنة وقفةً[3]، فرماهُ الله في جسده وطال عذابه حتّى تقطَّعت أوصاله.

قـال محمود الإصبهـانيّ: دخل رجـلٌ من القـرامـطة وهـو سَكْـران فَصَفَـر لفرسه، فبال عند البيت وقتل جماعة[4].

ثمّ ضرب الحجر الأسود بدبّـوسٍ فكسره ثمّ قلعـه. وأقام القَـرْمَطيّ بمكّـة أحد عشر يوماً، ثمّ رحلوا وبقي الحجر الأسود عندهم نحو عشرين سنة[5].

وقيل: هلك تحته إلى هَجَر أربعون جملاً[6].

فلمّا أُعيد إلى مكّة حُمِل على قَعُود هزيل فَسَمِن[7].

وكـان بجكم التُّرْكيّ قـد دفع فيـه خمسين ألف دينار فلـم يـردّوه وقـالـوا: أخذناه بأمرٍ وما نردّه إلّا بأمر[8].

وقيـل: إنّ الّذي اقتلعَـه صاحَ: يـا حِمْيَر أنتم قلتم: ومَن دخله كـان آمناً. فأين الأمن؟

---

(1) تاريخ أخبار القرامطة ٥٤، العبر ٢/١٦٨، دول الإسلام ١/١٩٢، مرآة الجنان ٢/٢٧٢، البداية والنهـاية ١١/١٦٠ وفيـه: «أنا لله وبـالله، أنا أنـا أخلق الخلق، وأفنيهم أنـا»، تـاريخ الخميس ٢/٣٩٠ وفيـه: «. . أخلق الخلق وأفنيهم أنـا»، وفي النجـوم الـزاهـرة ٢/٢٢٤: «أنـا لله وبـالله أنا. . .»، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

(2) مرآة الجنان ٢/٢٧٢، تاريخ الخميس ٢/٣٩٠.

(3) مرآة الجنان ٢/٢٧٢.

(4) المنتظم ٦/٢٢٣، مرآة الجنان ٢/٢٧٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٤.

(5) مرآة الجنان ٢/٢٧٢، البداية والنهاية ١١/١٦١، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٤، أخبار الدول ١٦٦.

(6) قال ثابت بن سنان في: تاريخ أخبار القرامطة ٥٤: وخلع الحجـر الأسود من البيت فـوضعه على سبعين جمل (كذا) فسيّرهم (كذا) به وهم (كذا) يضرطون من ثقله إلى هجر»!
والخبر في: تاريخ الخميس ٢/٣٩١، وتاريخ الخلفاء ٣٨٣، وأخبار الـدول١٦٦.

(7) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦٠، تاريخ أخبار القرامطة ٥٥، تاريخ الخميس ٢/٣٩١، تاريـخ الخلفاء، أخبار الدول ١٦٦.

(8) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٩، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦١، تاريـخ الخميس ٢/٣٩١، مآثـر الإنافة ١/٢٧٩.

قال رجل: فَلَوَيْتُ رأسَ فرسه واستسلمت للقتل وقلتُ له: اسمعْ إنّ الله أراد ومَن دَخَلَه فأمّنوه. فلوى رأس فرسه وخرج ما كلّمني[1].

[رواية السمناني عن القرمطيّ]

وقد غلط السِّمْنانيّ فقال في تاريخه: الّذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجَنَابيّ. وإنّما هو ابنه. وكان ابن أبي السّاج قبلِ ذلك بزمان قد نزل على أبي سعيد فأكرمه. فلمّا جاء لقتاله أرسل إليه يقول، أعْني ابن أبي السّاج: لكَ عليَّ حقّ قديم، وأنتَ في قِلّة وأنا في كثرة، فانصرِفْ راشداً. وكان مع ابن أبي السّاج ثلاثون ألفاً، ومع أبي سعيد خمسمائة فارس، وبينهما النّهر.

فقال أبو سعيد للرسول: كم مع صاحبكم؟

قال: ثلاثون ألفاً.

قال: ما معَه ولا ثلاثة.

ثمّ دعا بعبدٍ أسود فقال له: خرِّق بطنك بهذه السِّكّين. فأتلفَ نفسه. وقال لآخر: غرِّق نفسك في هذا النّهر ففعل. وقال لآخر: اصعد على هذا الحائط وألْقِ نفسك على دماغك ففعل. ثمّ قال للرسول: إن كان معَه مَن يفعل مثل هذا وإلاّ فما معه أحد.

ثمّ ذكر السِّمْنانيّ خرافات لا تصحّ.

[رواية القليوبي عن الحجر الأسود]

ونقل القليوبيّ، وهو ضعيف، أنّ القَرْمَطيّ باعَ الحجر الأسود مِن المقتدر بثلاثين ألف دينار[2]، ولم يصحّ هذا ولا وقع.

قال: فقال للشهود: من أين تعلمون أنّه الحجر[3]؟

---

(١) المنتظم ٦/٢٢٣، ٢٢٤، وانظر: الدرّة المضيّة ٩٣، البداية والنهاية ١١/١٦١، ١٦٢.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٩.

(٣) هذا الخبر ورد مبتوراً هكذا، وهو في العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٩ بما نصّه: «وقيل إنّ أبا طاهر القرمطيّ باع الحجر الأسود بثلاثين ألف دينار. ولما أراد أن يسلّمه إلى الرسول أحضر جماعة من أهل الكوفة وغيرهم. وقال: اشهدوا أنهم تسلّموا الحجر الأسود، فشهدوا بذلك =

فقـال عبدالله بن عليم المسيّب: أن يُشـرف على المـاء ولا تُسْخِنـه النّـار. فأحضرَ الجَنَابيّ طسْتاً وملأه ماءً ووضـع الحجرَ، فـطفا على المـاء. وأوقد عليـه النّار فلم يَحْمَ بها. فأخذه ابن عليم وقبّله وقال: أشهد أنّه الحجر الأسود.

فتعجّب الجَنَـابيّ وقال: هـذا دِين مضبوط. ثمّ ردّ الحجـر إلى مكّـة أيّـام المقتدر[1].

كذا قال، وغلط[2]. إنّما رُدَّ إلى مكانه في خلافة المطيع لله.

وقال محمد بن الربيع بن سليمان: كنت بمكّة سنة القَرْمَطيّ، فصعِد رجلٌ ليقلع الميزاب وأنا أراه، فعِيل صبري وقلت: يا ربّ ما أحلمـك وتزلزلتُ.

قال: فسَقط الرجل على دماغه فمات[3].

[ولاية ابن طُغج دمشق]

وفيها خرج محمد بن طُغْج أمير الجَوف سِـرّاً من تكين أمير مصـر، فلحِق بالشّام وولي دمشق. وبعث تكين خلفه فلم يُلحق[4].

[ولاية ابن يوسف قضاء القضاة]

وفيها خلع المقتدر على أبي عمـر محمد بن يـوسف القاضي، وقُلِّد قضـاء القُضاة[5].

= كلّهم، ثم قال بعد الشهادة والرضا بأنّ هـذا هو الحجـر الأسود يـا من لا عقل لهم، من أين لكم أنّ هذا هو الحجر الأسود، ولعلّنا أحضرنا حجراً أسود من هذه البرّية عوضه، فسكت الناس».

(١) العيون والحدائق ج ٤ ق ٣٥٩/١، ٣٦٠.

(٢) أي «السُّمْناني» كما في: النجوم الزاهرة ٢٢٥/٣.

(٣) المنتظم ٢٢٣/٦، تاريخ أخبار القرامطة ٥٤، المختصر في أخبار البشر ٧٤/٢، البداية والنهاية ١٦١/١١، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

(٤) صلة تـاريخ الـطبري لعُـرَيب ١٣٧ (حـوادث سنـة ٣١٩ هـ)، أمـراء دمشق في الإسلام ٧٨ رقم ٢٤٠، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٣.

(٥) تكملة تاريخ الطبري للهمـداني ٦٢، تجارب الأمم ٢٠١/١، التنبيـه والإشراف ٣٢٩، المنتـظم ٢٢٢/٦، الكامل في التاريخ ٢٠٢/٨ و٢١٣، البداية والنهاية ١٥٩/١١.

[الفتنة في تفسير آية]

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾[1]، فقالت الحنابلة: معناه يُقْعِدهُ الله على عرشه كما فسّره مجاهد.

وقال غيرهم من العلماء: بل هي الشّفاعة العُظْمى كما صحَّ في الحديث. ودام الخصام والشَّتْم واقتتلوا، حتّى قُتِل جماعة كبيرة. نقله الملك المؤيدّ[2]، رحمه الله.

[تعظيم ابن محرّم للحجر الأسود]

وقال المراغيّ: حدَّثني أبو عبدالله بن محرّم، وكان رسول المقتدر إلى القَرْمَطيّ، قال: سألت القَرْمَطيّ بعدَ مناظراتٍ جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحلّ من الدّماء وعن الحجر الأسود. فأمرَ بإحضاره، فأُحضِر في سَفَط مبطَّن بالدّيباج. فلمّا برز لي كبَّرتُ وقلت إيماناً وتصديقاً: هذا هو الحجر بكلّ رَيْب.

قال: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه والتّبريك به على حالة كبيرة.

[الخلاف بين أمير خراسان وإخوته]

وفيها خالف نَصْرَ بنَ أحمد بن إسماعيل أميرَ خُراسان إخوتُهُ أبو إسحاق، وأبو زكريّا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتّى عادوا إلى طاعته وآنَسَهم ثمّ سقى الأكبر سُمّاً في كُوزِ فُقاعٍ فمات، وحبس الآخرين فهربَ أحدُهما إلى الرِّيّ واستأمن إلى مرداوين فأكرمه، وخنقَ نَصْرُ الآخر[3].

[شعر القرمطيّ]

وأمّا ما كان من خبر الحُجّاج، فإنّه قُتِلَ مَن قُتِل منهم بمكّة، ولم يتّم لهم حَجّ. وتجمّع مَن بقي وتوصّلوا إلى مصر.

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٩.

(٢) في: المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤، ٧٥، واقتبسه ابن الوردي في تاريخه ١/٢٦١، وابن كثير في البداية والنهاية ١١/١٦٢، والسيوطي في: تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٣) الكامل في التاريخ ٨/٢٠٨ ـ ٢١٢، البداية والنهاية ١١/١٦٢.

ولم يفلح أبو طاهر القَرْمطيّ بعدها، وتقطّع جسَدهُ بالجُدَرِيّ[1].

ومن شعره:

أغَرَّكُمُ مِنّي رُجُوعي إلى هَجَرْ ... فعمّا قليلٍ سوف يأتيكُمُ الخبَرْ

إذا طلعَ المِرّيخُ مِن أرض بابلٍ ... وقارَنَه كَيْوانُ فالحَذَرَ الحذَرْ

فَمَن مُبْلِغٌ أهلَ العراقِ رِسالةً ... بأنّي أنا المرهوبُ في البَدْو والحَضَرْ

أنا صاحب الأنبار يوم ديارها ... ويوم عقر قوقا فمن منكم حَضَرْ

فواللهِ لولا التَّغْلِبيّ ورأيه ... لَغَادَرَكم أمثالَ نخلٍ قد انعَقَرْ

فذاك أبو الهيجاء أشجعُ من مَشى ... على الأرضِ أو لاثَ العمائمَ واعتجَرْ

وأصبح هذا النّاس كالشّاء ما لَهُم ... زَعيمٌ ولا فيهم لأنفُسِهم نظَرْ

فَيَا وَيْلَهم مِن وَقْعَةٍ بعد وَقْعةٍ ... يُساقون سَوْق الشّاءِ للذِّبْح والبقَرْ

سَأَضْربُ[2] خيلي نحو مصرَ وبَرْقَةٍ ... إلى قَيْروانِ التُّرْكِ والرُّومِ والخزَرْ

أُكيلُهُمُ بالسّيف حتى أُبيدُهم ... فلا أُبْقِ منهمْ نَسْلَ أُنْثَى ولا ذكَرْ

أنا الدّاعي المهديّ لا شكَّ غيرُه ... أنا الضَّيْغَمُ[3] الضِّرغام والفارسُ الذَّكَرْ

أُعَمَّرُ حتّى يأتي عيسى بنُ مريمَ ... فيحمَدُ آثاري وأرضى بما أمَرْ

ولكنّه حَتْمٌ علينا مُقَدَّرٌ ... فَنَفْنَى ويَبْقَى خالقُ الخلْق والبَشَرْ[4]

[من قُتل بيد القرامطة]

وممّن قتلته القرامطة: عبد الرحمن بن عبدالله بن الزُّبَيْر، أبو بكر الرّهاويّ. روى عن أبيه، وغيره. وعنه أبو الحسين الرازيّ والد تمّام، وغيره.

وكان عليّ بن بابَوَيْه الصُّوفيّ يطوف بالبيت والسّيوف تنوشه وهو يُنْشِد:

ترى المحبّين صَرْعَى في ديارهم ... كَفِتْيَة الكهْفِ لا يدرون كم لَبِثُوا

---

(١) تاريخ الخميس ٢/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٢) في النجوم الزاهرة ٣/٢٢٦: «سأصرف».

(٣) في النجوم: «أنا الصارم».

(٤) النجوم الزاهرة ٣/٣٣٥، ٢٢٦ وقد أسقط الأبيات من ٤ ـ ٧.

ذكر نازوك

كان شجاعاً فاتكاً، غلبَ على الأمر وتصرَّف في الدّولة. وعَلم مؤنس الخادم أنّه حتى وافقه على خلع المقتدر زاد تحكُّمه، فأجابه ظاهراً، وواطأ فيما قيل البردداريّة على قتله. وكان له أكثر من ثلاثمائة مملوك[1].

* * *

[خوف أهل الثغور من الروم]

وأمّا نواحي مملكة الرّوم فكان بها الخوف والوجل ما لا مَزِيد عليه، وجَنَحَ أهل الثغور إلى ملاطفة النّصارى وبذْل الأتاوة لهم، وركنوا إلى تسليم بلد سُمَيْساط وغيرها[2]. فللّه الأمر.

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/٢٢٦.

(٢) الكامل في التاريخ ٨/٢١٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦

سنة ثمان عشرة

[تقليد ابن ياقوت شرطة بغداد]

في المحرَّم صَرف المقتدر ابنَي رائق عن الشرطة، وقلَّدها أبا بكر محمد بن ياقوت[1].

[ريح عظيمة ببغداد]

وفي ربيع الآخر هبَّت ريح عظيمة حملت رملاً أحمَر قيل: إنّه مِن جبل زَرُود، فآمتلأت به أَزِقّة بغداد والأسطحة[2].

[القبض على ابن مُقْلة]

وفيها قبضَ المقتدر على الوزير أبي عليّ بن مُقْلَة[3]، وأُحْرِقَتْ داره[4]، وكانت عظيمة قد ظلِم النّاس في عمارتها. وعزَّ على مؤنس حيث لم يشاوره الخليفة[5].

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٢٨، تجارب الأمم ١/٢٠٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥١، الكامل في التاريخ ٨/٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٠ و٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٢) تاريخ سِنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٥٧، المنتظم ٦/٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/٢١٤، ٢١٥، (حوادث سنة ٢١٧ هـ.)، البداية والنهاية ١١/١٦٣ (حوادث سنة ٣١٧ هـ.)، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٣٠، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٩، تجارب الأمم ١/٢٠٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٠، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥، المنتظم ٦/٢٣١، نهاية الأرب ٢٣/٩٠، البداية والنهاية ١١/١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٤) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٣٣، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٨، تجارب الأمم ١/٢٠٢، المنتظم ٦/٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/٢١٨، نهاية الأرب ٢٣/٩٠، البداية والنهاية ١١/١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٥) النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

[وزارة ابن مخلّد]

ثمّ استوزر سليمان بن الحسن بن مخلّد، فكان لا يصدر عن أمرٍ حتّى يُشاور عليّ بن عيسى[1].

[حجّ ركْب العراق]

وفيها حجّ ركب العراق[2].

[الوباء المهول]

وكان بها وباءٌ مَهُول.

[هزيمة الروم]

وفيها جاءت الأخبار بأنّ الأمير مُفْلِحاً السّاجيّ هزم جيشاً من الروم، وفرح النّاسُ[3].

---

(١) صلة تاريخ الطبري ١٣٠، تجارب الأمم ١/٢٠٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٠، مروج الذهب ٤/٣٠٥، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥، المنتظم ٦/٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/٢١٨، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٩٠، البداية والنهاية ١١/١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٣٥، تجارب الأمم ١/٢١١، البداية والنهاية ١١/١٦٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٧.

(٣) الكامل في التاريخ ٨/٢٤١، البداية والنهاية ١١/١٦٣ (حوادث سنة ٣١٧ هـ)، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦.

سنة تسع عشرة

[القبض على الوزير سليمان بن الحسن]

فيها قبض المقتدر على الوزير سليمان بن الحسن، وكان قد أضاق إضاقة شديدة. وكانت وزارته سنة وشهرين[1].

[وزارة الكلوذاني]

وكان المقتدر يميل إلى وزارة الحسين بن القاسم، فلم يمكّنْه مؤنس، وأشار بأبي القاسم عُبَيدالله بن محمد الكَلَوْذَانيّ. فآستوزره مع مشاورة عليّ بن عيسى في الأمور[2].

[الوقعة بين ابن غريب ومرداويج]

وفيها كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج[3] الدَّيْلَميّ بنواحي همدان. فانهزم هارون، وملك الدَّيْلمي الجبل بأسرهِ إلى حُلْوان[4].

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٣٨، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.)، تجارب الأمم ١/٢١١، ٢١٢، المنتظم ٦/٢٣٦، الكامل في التاريخ ٨/٢٢٥، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٩٣، البداية والنهاية ١١/١٦٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٥، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٩.

(٢) صلة تاريخ الطبري لُعريب ١٣٨، وفيه «الكلواذي»، والمثبت يتفق مع: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣، وتجارب الأمم ١/٢١٢، ومروج الذهب ٤/٣٠٥ وفيه: «الكلواذي»، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥ وفيه: «الكلواذي»، المنتظم ٦/٢٣٦ وفيه: «الكلواذي»، الكامل في التاريخ ٨/٢٢٦، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/٩٣، البداية والنهاية ١١/١٦٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٩.

(٣) في: تكملة تاريخ الطبري للهمداني: «مزداويج»، والمثبت يتفق مع: الكامل لابن الأثير، وغيره.

(٤) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.)، تجارب الأمم ١/٢١٣، العيون

[وزارة الحسين بن القاسم]

وفيها عزل الكَلَوْذَانيّ واستوزر الحسين بن القاسم بن عُبَيْدالله لأنّه كتب إلى المقتدر، وهو على حاجة: أنا أقول بالنَّفقات وزيادة ألف ألف دينار كلّ سنة.

وكانت وزارة الكلوذانيّ شهرين[1].

[الوحشة بين مؤنس والمقتدر]

وفي ذي الحجّة استوحش مؤنس من المقتدر لأنّه بلغه إجتماع الوزير والقُوّاد على العمل على مؤنس. فعزم خواصُّه على كبْس الوزير، فعلِمَ، فتغيَّب عن داره.

وطلب مؤنس من المقتدر عزْل الوزير فعزله[2]. فقال: انفيه إلى عُمان. فآمتنع المقتدر.

وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أنّ مؤنساً يريد أن يأخذ الأمير أبا العبّاس من داره ويذهب به إلى الشام ومصر، ويعقد له بالخلافة هناك. ثم كتب الحسين الوزير يستحثّ هارون بن غريب على المجيء، وكتب إلى محمد بن ياقوت، وكان بالأهواز، أن يُسرع الحضور. فصحَّ عند مؤنس أنّ الوزير يدبِّر عليه[3]، فخرج إلى الشّمّاسيّة بأصحابه، وكتبَ إلى المقتدر: إنّ مُفْلحاً الأسود مطابقٌ

= والحدائق، ج ٤ ق ٣٥٣/١ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.)، الكامل في التاريخ ٢٢٧/٨، المختصر في أخبار البشر ٧٦/٢، دول الإسلام ١٩٢/١، العبر ١٧٤/٢، تاريخ ابن الوردي ٢٦٢/١، تاريخ ابن خلدون ٣٩٠/٣، النجوم الزاهرة ٢٢٩/٣.

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٤٠، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٤، ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.)، تجارب الأمم ٢١٤/١ و٢١٩ وفيه كانت وزارته شهرين وثلاثة أيام، مروج الذهب ٣٠٥/٤، المنتظم ٢٣٦/٦، الكامل في التاريخ ٢٣٠/٨ ـ ٢٣٢، الفخري ٢٧٣ و٢٧٤، نهاية الأرب ٩٣/٢٣، ٩٤، البداية والنهاية ١٦٩/١١، تاريخ ابن خلدون ٣٧٥/٣، ٣٧٦، النجوم الزاهرة ٢٢٩/٣.

(٢) تكملة تاريخ الطبري ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.)، تجارب الأمم ٢٢١/١، الكامل في التاريخ ٢٣٢/٨، نهاية الأرب ٩٥/٢٣، النجوم الزاهرة ٢٢٩/٣.

(٣) الكامل في التاريخ ٢٣٣/٨، نهاية الأرب ٩٦/٢٣، النجوم الزاهرة ٢٢٩/٣، ٢٣٠.

للحسين، وإنّ نفسي لا تَسْكُن حتّى تبعث إليّ بمُفْلح فأُقَلِّده أجَلّ الأعمال ويخرج إليها.

فأجابه المقتدر: إنّ مُفْلِحاً خادمٌ يُوثَق بخدمته، ولم يدخل فيما توهَّمت.

فلمّا سمع مؤنس هذا، وأنّ الوزير ينفق في الرِّجال، وأنّ هارون قد قرُب من بغداد، أظهر الغضب وخرج إلى الموصل، فلحِق به أصحابه، فقبض الوزير على حواصله وأملاكه. وهنّى الناسُ الوزيرَ بذهاب مؤنس، وزاد محلُّه عند المقتدر، ولقَّبه «عميد الدّولة». وكتبَ ذلك على الدّينار والدّرهم[1].

[انتصار مؤنس ودخوله الموصِل]

وكتب الوزير إلى داود وسعيد ابني حمدان، والحسن بن عبدالله بن حمدان بمحاربة مؤنس، فتعبّوا في ثلاثين ألفاً، وكان مؤنس في ثمانمائة، فَنُصِر عليهم وهزمهم، وملك الموصل في صَفَر سنة عشرين[2].

[هرب أهل الكوفة من القرمطيّ]

وفيها نزل القَرْمطيّ الكوفة، فهربَ أهلُها إلى بغداد[3].

[دخول الديلم الدّينَوَر]

وفيها دخلت الدَّيْلم الدِّيْنَوَر فقتلوا وسبوا، فجاءَ مَن هرب إلى بغداد ورَفَعوا المصاحف على القُضُب، واستغاثوا يوم الأضحى وساعدهم الغوغاء، وسبّوا

---

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ)، تجارب الأمم ١/٢٢١ ـ ٢٢٣، الكامل في التاريخ ٨/٢٣٨، نهاية الأرب ٢٣/٩٦، ٩٧، دول الإسلام ١/١٩٣، العبر ٢/١٧٤، مرآة الجنان ٢/٢٧١.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٤٥، ١٤٦، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٩، تجارب الأمم ١/٢٢٢، ٢٢٣، التنبيه والإشراف ٣٢٧، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٦ (حوادث سنة ٣٢٠ هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، ١٥٩، الكامل في التاريخ ٨/٢٣٩، ٢٤٠، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، تاريخ الزمان ٥٣، ٥٤، نهاية الأرب ٢٣/٩٧، ٩٨، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٦، العبر ٢/١٧٤، دول الإسلام ١/١٩٣، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٢، مرآة الجنان ٢/٢٧٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٠.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٣٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

المقتدر وأغلقوا الأسواق خوفاً من هجوم القَرْمطيّ[1].

[ولاية المعزّ]

وفيها وُلد أبو تميم المعزّ رابع خلفاء مصر الّذي بنى القاهرة[2].

[امتناع ركْب العراق]

ولم يحجّ في هذه السّنة ركْب العراق[3].

[غزوة والي طَرَسوس في الروم]

ووردَ الخبر بأنّ ثمل والي طَرَسُوس غزا الرّومَ، فعبروا نهـراً ثمّ وقع عليهم ثلج عـظيم. ثمّ التقوا جيشَ الـروم عليهم ستّة بـطارقـة، فَنُصِـروا عليهم، وقُتِـل خمسمائة عِلْج من الروم، وأُسِرَ ثلاثة آلاف[4].

[نجدة ابن حمدان لأهـل ملطية وسُمَيْساط]

ثمّ تنـاخت الملاعين ونـالوا من المسلمين، وقتلوا خلقـاً وأسروا آخـرين. وسـار إلى نجدة أهـل مَلَطية وسُمَيْسـاط سعيد بن حمـدان، فكشف عنها ودخـل غازياً في بلاد الرُّوم[5].

[دخول والي طَرَسُوس عمّورية]

ثمّ سارَ متولّي طَرَسُوس ونسيم الخـادم لغـزو الصّـائفة في اثني عشـر ألف فـارس وعشرة الآف راجـل حتّى بلغـوا عمّـوريـة ودخلوهـا. ثمّ أوغلوا في بـلاد

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُـرَيب ١٤٨ (حوادث سنة ٣٢٠ هـ.)، تاريـخ سنِيّ ملوك الأرض ١٥٩، دول الإسلام ١/١٩٣، العبر ٢/١٧٤، مرآة الجنان ٢/٢٧٨، النجـوم الزاهرة ٣/٢٢٨، ٢٢٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٢) تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٩.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٦، العبر ٢/١٧٤، دول الإسلام ١/١٩٣، مرآة الجنان ٢/٢٧٨.

(٤) أنـظر الخبر بـاختصار في: صلة تـاريخ الـطبري لعُـرَيب ١٤١، وهو في: الكـامـل في التـاريـخ ٨/٢٣٣، والبداية والنهاية ١١/١٦٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦ وفيه تحرّف اسم «ثمـل» إلى «نمالى»، كما فيه: وقتل منهم ثلاثمائة وأسر ثلاثة آلاف.

(٥) الكامل في التاريخ ٨/٢٣٤، ٢٣٥، البداية والنهاية ١١/١٦٧.

الروم، فغنموا وسبوا نحواً من عشرة الآف من الرقيق، وقتلوا خلقاً. وأقاموا في الغَزَاة ثلاثة أشهر[1].

[الوباء ببغداد]

وفيها كان الوباء المفرط ببغداد، حتّى كان يُدْفَن في القبر الواحد جماعة[2].

(١) الكامل في التاريخ ٨/٢٣٣، ٢٣٤، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٨٦.
(٢) النجوم الزاهرة ٣/٢٣٠.

سنة عشرين وثلاثمائة

[وزارة ابن الفرات]

وفيها عُزِلَ الحسين بن القاسم مِن الوزارة واستوزر أبو الفتح بن الفُرات[1].

[ولاية مرداويج الدّيلميّ]

وفيها بُعِث العهد واللّواء لمرداويج الدَّيْلميّ على إمرة أَذْرَبَيْجان، وأرمينية، وأرّان، وقُمّ، ونِهاوَنْد، وسِجِسْتان[2].

[انتهابَ الجُنْد دُور ابن الفرات]

وفيها نهبَ الجُنْد دُورَ الوزير الفضل بن جعفر بن الفُرات[3]، فهرب إلى طيّار له في الشّطّ، فأحرقَ الجُنْدُ الطّيّارات. وصخَّم الهاشميّون وجوههم وصاحوا: الجوع الجوع[4].

وكان قد اشتدّ الغلاء لأنّ القَرْمَطيّ ومؤنساً منعُوا الغلّات مِن النّواحي أن تصل[5].

---

(١) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٤٧، مروج الذهب ٤/٣٠٥، تاريخ حلب للعظيمي ٢٨٦ وفيه: «أبو الفضل» وهو وهْم، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٩، الفخري ٢٧٥ وفيه: «أبو الفضل» النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢.

(٢) المنتظم ٦/٢٤١، دول الإسلام ١/١٩٣، العبر ٢/١٧٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٤٨.

(٤) تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٩، العبر ٢/١٧٨، دول الإسلام ١/١٩٣ وفيهما: «سبّخم» بالسين المهملة، وهو الصحيح، ومعناه: سوّدوه، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢.

(٥) دول الإسلام ١/١٩٣، العبر ٢/١٧٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢.

[امتناع ركبْ العراق]

ولم بحجّ رَكْب العراق[1].

[مقتل الخليفة المقتدر]

وفي صَفَر غلب مؤنس على المَوْصِل فتسلّل إليه الجُنْدُ والفُرسان مِن بغداد، وأقام بالموصل أشهراً. ثمّ تهيّأ المقتدر وأخرج المخيَّم إلى الشّمّاسية، وجعل يَزكاً على سامرّاء ألف فارس مع أبي العلاء سعيد بن حمدان. وأقبل مؤنس في جمْعٍ كثير، فلمّا قارب عَكْبُرا اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يحارب مؤنساً، فآمتنع واحتجّ بأنّ أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يثق بهم[2].

وقيل: إنّه عسكر هارون وابن ياقوت وابنا رائق وصافي الحُرَميّ ومُفْلح بباب الشّمّاسيّة، وانضموا إلى المقتدر، فقالوا له: إنّ الرجال لا يقاتلون إلاّ بالمال، وإنْ أخرجت الأموال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه. وسألوه مائتي ألف دينار[3]، فأمر بجمع الطّيّارات لينحدر بأولاده وحُرَمِهِ وأمّهِ وخاصّته إلى واسط، ويستنجد منها ومن البصرة والأهواز على مؤنس.

فقال له محمد بن ياقوت: إتّق الله في المسلمين ولا تسلِّم بغداد بلا حرب، وإنّك إذا وقفتَ في المصافّ أحجم رجال مؤنس عن قتالك.

فقال: أنتَ رسول إبليس[4].

فلمّا أصبحوا ركبَ في الأمراء والخاصّة وعليه البُرْدة وبيده القضيب، والقرّاء حواله، والمصاحف منشورة، وخلْفه الوزير الفضل بن جعفر، فشقّ بغداد إلى الشّمّاسيّة، والخلق يدعون له. وأقبل مؤنس في جيشه ووقع القتال. فوقفِ المقتدرُ على تلٍّ، ثمّ جاء إليه ابن ياقوت وأبو العلاء فقالا: تقدّم، فإذا رآك أصحاب مؤنس استأمنوا. فلم يبرح، فألحَّ عليه القوّاد بالتّقدُّم، فتقدَّم وهم

---

(١) المنتظم ٦/٢٤٠. النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢.
(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٤، نهاية الأرب ٢٣/٩٨، ٩٩، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٢، ٢٣٣.
(٣) تجارب الأمم ١/٢٣٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٤، ٣٥٥.
(٤) النجوم الزاهرة ٣/٢٣٣.

يستدرجونه حتّى أوقعوه في وسط الحرب في طائفة يسيرة، وقد قدم الجمهور بين يديه يقاتلون، فانكشف أصحابه وأُسِر منهم جماعة، وأبلى محمد بن ياقوت وهارون بلاءً حسناً. وكان معظم جُنْد مؤنس البربر، فبينا المقتدر واقف قد انكشف أصحابه رآه عليّ بن بليق[1] فعرفه، فترجّل وقال: يا مولاي أمير المؤمنين. وقبّل الأرض، فوافى جماعة من البربر إلى المقتدر فضَربه رجل منهم من خلفه ضربةً سقط إلى الأرض، فقال له: ويلك أنا الخليفة.

فقال: أنت المطلوب. وذبحه بالسَّيف وشِيلَ رأسه على رُمحٍ، ثمّ سُلِب ما عليه، وبقي مكشوف العورة حتّى سُتِر بالحشيش[2]. ثمّ حُفِرَ له في الموضع ودُفِنَ وعفِي أثره.

وبات مؤنس بالشّمّاسيّة[3].

[رواية الصوليّ عن مقتل المقتدر]

وقال الصُّوليّ: لمّا كان يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين مِن شوّال ركب المقتدر وعليه قباء فضّي وعمامة سوداء وعلى كَتفه البُرْدة وبيده القضيب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ له طالعاً، فقال له المقتدر: أيّ وقتٍ هو؟ قال: وقت الزّوال. فتطيَّر وهَمَّ بالرجوع، فأشرفت خيل مؤنس وبليق[4]، ونشبت الحربُ، وتفرّق عن المقتدر أصحابه وقتله البربريّ.

---

(١) ورد: «بليق» و«يلبق»، والأخير أصحّ.

(٢) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٥٢، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٠، تاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٩، تجارب الأمم ١/٢٣٣ ـ ٢٣٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٥ ـ ٣٥٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٩، المنتظم ٦/٢٤٣، الكامل في التاريخ ٨/٢٤١، ٢٤٢، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، الفخري ٢٦٥، نهاية الأرب ٢٣/٩٩، ١٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٦، العبر ٢/١٧٨، ١٧٩، دول الإسلام ١/١٩٣، ١٩٤، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٢، ٢٦٣، مرآة الجنان ٢/٢٧٩، البداية والنهاية ١١/١٦٨، ١٦٩، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٩١، تاريخ الخميس ٢/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٣، مآثر الإنافة ١/٢٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، أخبار الدول ١٦٦، ١٦٧.

(٣) تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٠، تجارب الأمم ١/٢٣٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٨، الكامل في التاريخ ٨/٢٤٣، نهاية الأرب ٢٣/١٠١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٣.

(٤) ويقال: «يلبق».

وقيل: كان غلاماً لبليق، وكان رجلاً شجاعاً تعجَّب النَّاس منه يومئذٍ ممّا فعل من صناعات الفروسيّة من اللّعب بالرُّمْح والسّيف. ثمّ حمل على المقتدر وضربه بحربةٍ أخرجها من ظهره، فصاح النّاس عليه، فساقَ نحو دار الخلافة ليُخْرِج القاهر، فصادفه حِمْلُ شَوْك فزحمه وهو يسوق حمْل الشَّوْك إلى قنّارِ لحّام، فعلقه كُلّاب، وخرج الفَرَس في مشواره من تحته فماتَ. فحطّه النّاس وأحرقوه بالحمْل الشَّوك[1].

[إسراف المقتدر]

واستخلف المقتدر خمساً وعشرين سنة إلّا بضعة عشر يوماً. وكان النّساء قد غَلَبْنَ عليه. وكان سخيّاً مبذّراً يصرف في السنة للحجّ أكثر من ثلاثمائة ألف دينار[2].

وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصَّقالبة والروم والسُّود[3].

وأخرج جميع جواهر الخلافة ونفائسها على النّساء ومَحَقهُ. وأعطى بعض حظاياه الدُّرَّة اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل[4].

وأخذت زيدان القهرمانة سبْحة جوهر لم يُرَ مثلها[5]، هذا مع ما ضيّع من الذَّهَب والمسْك والأشياء المفتخرة.

قيل إنّه فرَّق ستّين حُبّاً من الصّينّي[6] مُلاء بالغالية الّتي غرِم عليها ما لا يحصى.

وقال الصُّوليّ: كان المقتدر يفرّق يوم عَرَفَة من الإبِل والبقر أربعين ألف

---

(١) تاريخ الخميس ٢/٣٩١، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، أخبار الدول ١٦٧.

(٢) نهاية الأرب ٢٣/١٠١، تاريخ الخميس ٢/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤.

(٣) الفخري ٢٦٠، تاريخ الخميس ٢/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٤) الفخري ٢٦٠، العبر ٢/١٨٠، دول الإسلام ١/١٩٤، مرآة الجنان ٢/٢٧٩، تاريخ الخميس ٢/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٥) النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤ وفيه: «قيمتها ثلثمائة ألف دينار»، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

(٦) النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤.

رأس، ومن الغنم خمسين ألفاً[1].

ويقال: إنّه أتلف من المال ثمانين ألف ألف دينار[2].

وكـان في داره عشرة الآف خـادم من الصَّقالبـة؛ وأتلفَ نفسه بيـده وبسوء تدبيره[3].

وخلّف من الأولاد محمداً الراضي، وإبـراهيم المتّقي، وإسحـاق والـد القادر، والمطيع، وعبد الواحد، وعبّاساً، وهـارون، وعليّاً، وعيسىٰ، ومـوسى، وأبا العبّاس[4].

وكان طبيبه ثابت بن سِنان، وابن بُخْتَيْشُوع.

وقـال ثـابت بن سِنـان الـطّبيب: إنّ المقتـدر أتلف نيّفـا وسبعين ألف ألف دينار[5].

وقد وزر للمقتدر، كما قدّمنا، جماعة.

[خلافة القاهر]

قال ثابت: لمّا قُتِل المقتدر آنحدر مؤنس ونزل الشّمّاسية، فَقُدِّمَ إليـه رأس المقتدر، فبكى وقال: قتلتموه؟ واللهِ لَنُقْتَلَنّ كلُّنا، فـأقلّ مـا يكون أن تُـظْهِروا أنّ ذلك جرى عن غير قصدٍ منكم، وأن تنصِبوا في الخلافة ابنه أبا العبّاس[6].

---

(١) النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤.

(٢) قال مسكويـه: فأمّـا المقتدر فـإنه أتلف نيّفـاً وسبعين ألف ألف دينار سـوى ما أنفقـه في موضعـه وأخرجه في وجـوهه، وهـذا أكثر ممـا جمعه الـرشيد وخلَّفـه. (تجارب الأمم ١/٢٣٨) (العيون والحـدائق ج ٤ ق ١/٣٦٢)، والخبر في: دول الإسلام ١/١٩٤، والعبر ٢/١٨٠، ومرآة الجنان ٢/٢٧٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٩١، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٤.

(٣) العبر ٢/١٨٠.

(٤) مختصـر التاريخ لابن الكازروني ١٧٣، ١٧٤، خـلاصة الـذهب المسبوك ٢٤٠، نهـايـة الأرب ٢٣/١٠٢، صبح الأعشى ٣/٢٦١، مآثر الإنافة ١/٢٧٥، ٢٧٦، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، ٣٨٥.

(٥) تجارب الأمم ١/٢٣٨، وانظر ما أورده مسكويـه في تجارب الأمم ١/٢٣٨ ـ ٢٤١ حـول ما كـان للخلفاء العباسيين من ثروات طائلة.

(٦) تكملة تـاريـخ الـطبري للهمـداني ٧٠، تجارب الأمم ١/٢٤١، المنتـظم ٦/٢٤١، العبـر ٢/١٠٨، دول الإسلام ١/١٩٤، مرآة الجنان ٢/٢٧٩.

فقال إسحاق بن إسماعيل النُّوبَخْتيّ: إسترحنا ممّن له أمٌّ وخالة وحُرَم، فنعود إلى تلك الحال؟! وما زال بمؤنس حتّى ثنى رأيه عن ابن المقتدر، وعدلَ إلى القاهر محمد. فأحضر محمد بن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد بن المكتفي: تتولّى هذا الأمر؟

فقال: لا حاجة لي فيه، وعمّي هذا أحقّ به.

فكُلِّمَ القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه ولبُليق ولولده عليّ بن بُليق، ولُقِّب بالقاهر بالله، كما لُقِّب به في سنة سبْع عشرة[1].

وكان رَبْعَةً، أسمر، معتدل الجسم، أصهب الشَّعْر، أقنى الأنف[2].

[تعذيب أمّ المقتدر وموتها]

وأوّل ما فعل أنْ صادرَ آل المقتدر وعذّبهم، وأحضرَ أمَّ المقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضرباً مبرِّحاً، فلم تُظْهِرْ مِن مالها سوى خمسين ألف دينار. وأحضر القُضَاة وأشهد عليها ببيع أملاكها بعد أن كشفت وجهها ورأوها، فلمّا عاينوا ما بها من الضُرّ بكوا. وما زال يعذّبها حتّى ماتت معلّقةً بحبل[3].

[تعذيب القهرمانة]

وضرب أمّ موسى القهرمانة وعذّبها، ووجد عندها أبا العبّاس بن المقتدر فقبض عليه، وبالغ في الإساءة، فنفَرت القلوب عنه.

---

(1) تجارب الأمم ١/٢٤٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦٢، ٣٦٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١، المنتظم ٦/٢٤١.

(2) المنتظم ٦/٢٤١ وفيه: «طويل الأنف»، ومثله في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، وتاريخ الخميس ٢/٣٩٠.

(3) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٥٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧١، ٧٢، تجارب الأمم ١/٢٤٣، ٢٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦٤، المنتظم ٦/٢٥٣، ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٨/٢٤٥، تاريخ مختصر الدول ١٥٩، تاريخ الزمان ٥٤، ٥٥، الفخري ٢٧٦، نهاية الأرب ٢٣/١٠٦، ١٠٧، المختصر في أخبار البشر ٢/٧٧، العبر ٢/١٨٠، تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٣، مرآة الجنان ٢/٢٧٩، ٢٨٠، البداية والنهاية ١١/١٧١، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٩، مآثر الإنافة ١/٢٨٣، تاريخ الخلفاء ٣٨٦، أخبار الدول ١٦٧.

[وزارة ابن مقلة]

وكـان المقتدر قـد نفى ابنَ مُقْلَة إلى الأهـواز، فـأحضـره القـاهـر مُكـرمـاً واستوزره[1].

[إهانة مؤنس لشفيع المقتدريّ]

وفيها آدّعى مؤنس أنّ شفيعاً المقتـدريّ على ملكه، ونادى عليه إهـانةً لـه بسبعين ألف دينار، فاشْتُرِيَ بذلك للقاهر وأعتقه[2].

[الصلاة على المقتدر]

وذكـر المسبّحي أنّ العامّـة لم تزل تصلّي على مصـرع المقتدر. وبُني في ذلك المكان مسجد[3].

آخر الوقائع الكائنة في الطبقة الثانية والثلاثين
من تاريخ الإسلام
ومن خط مؤلّفه علّقته
ولله الحمد
والمنّة

---

(١) صلة تاريخ الطبري ١٥٦، تكملة تاريخ الطبري للهمـداني ٧٢، تجارب الأمم ١/٢٤٥، مـروج الذهب ٤/٣١٣، التنبيه والإشـراف ٣٣٦، الإنباء في تـاريخ الخلفـاء ١٦١، المنتظم ٦/٢٤١، الفخري ٢٧٦، مختصر التاريخ ١٧٨، العبر ٢/١٨٠، مرآة الجنان ٢/٢٨٠.

(٢) صلة تاريخ الطبري ١٥٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٢.

(٣) صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ١٥٢.

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صَلّ على محمّد وعلى آل محمّد وسلِّم

الطبقة الثانية والثلاثون
المتوفّون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألِف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي صالح المَرْوَزِيّ.

نزيل نَيْسابور.

تُوُفّي هو وابن خُزَيْمة في جمْعة.

سمع: إسحاق الكَوْسَج، وأحمد الدّارِميّ، والذُّهَليّ.

وعنه: يحيى العَنْبَرِيّ، ومحمد بن صالح بن هانىء، وغيرهما.

٢ ـ أحمد بن الحارث بن مسكين.

أبو بكر المصريّ.

عن: أبيه، وأبي الطّاهر بن السَّرْح.

ومولده سنة تسع وثلاثين.

وكان الطَّحَاويّ يُنْكر حديثه عن أبيه، أي لم يدركه.

٣ ـ أحمد بن حفص بن يزيد[1].

أبو بكر، نزيل المعافر.

مصريّ، سمع: عيسى بن حمّاد، ومحمد بن سَلَمَة المُرَاديّ.

وكان فاضلاً.

روى عنه: ابن يونس، وقال: تُوُفّي في ربيع الأوّل.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حفص) في:
المنتظم ٦/١٧٤ رقم ٢٨٧.

٤ ـ أحمد بن حمدان بن عليّ بن سِنان[١].

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحيريّ الزّاهد الحافظ، المُجاب الدَّعوة. سمع: محمد بن يحيى الذُّهليّ، وعبدالله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بِشْر، وأحمد بن الأزهر.

وفي الرحلة: عبدالله بن أبي مَسَرَّة، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغِفَارِيّ، وإسماعيل القاضي، وعثمان بن سعيد الدّارِميّ، وخلْقاً سواهم.

وصنَّف «الصّحيح» على شرط مسلم.

روى عنه: ابناه أبو العبّاس محمد نزيل خوارِزْم شيخ البَرْقانيّ، وأبو عَمْرو محمد شيخ أبي سعد الكَنْجَرُوديّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وعبدالله بن سعد، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزّاهد.

قال الحاكم: سمعت ابنه أبا عَمْرو يقول: لمّا بلغ أبي من كتاب مسلمٍ إلى حديث محمد بن عبّاد، عن سُفْيان، عن عَمْرو، عن سعيد بن أبي بُرْدة، لم يجده عند أحد. فقيل له: الحديث عند أبي يَعْلَى المَوْصِلّي، عن محمد. فخرجَ إليه قاصداً من نَيْسابور إلى المَوْصِل. وخرج على كِبَر السِّنّ إلى جُرْجان ليسمع من عمران بن موسى حديث سُوَيْد، عن حفص بن ميسرة في تحويل القِبْلة، فسمعته مع أبي. وسمعتُ أبي يقول: كلّما قال البخاريّ: قال لي فلان. فهو عرْضٌ ومناولة. وكان أبي يُحْيي اللَّيل، وتُوُفّي قبل ابن خُزَيْمَة بأيّام.

وقال السُّلَميّ[٢]: صحِب أبو جعفر أبا حفص، والشّاه بن شجاع، وكان الجُنَيْد يكاتبه.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن حمدان) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٣٢ ـ ٣٣٤ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ٤/١١٥، ١١٦ رقم ١٧٨٠، والمنتظم ٦/١٧٦ رقم ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٩ ـ ٣٠٣ رقم ١٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦١، ٧٦٢، والعبر ٢/١٤٧، ١٤٨، والوافي بالوفيات ٦/٣٦٠، ٣٦١، ٢٨٦٣، ومرآة الجنان ٢/٢٦٤، وطبقات الأولياء ٤٨، ٤٩ رقم ١٢، وطبقات الحفاظ ٣٢٠ وشذرات الذهب ٢/٢٦١ وكشف الظنون ٥٥٦، والرسالة المستطرفة ٢٧، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٢/٢٠٦ رقم ٨٣١، ومعجم المؤلّفين ١/٢١٢، والأعلام ١/١١٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢١.

(٢) في طبقات الصوفية ٣٣٢.

وكان أبو عثمان يقول: مَن أحبّ أن ينظر إلى سبيل الخائفين فلينظر إلى أبي جعفر بن حمدان.

وكان ولداه زاهدَيْن.

* * *

وكان ابن بنته الشيخ أبو بِشْر الحُلْوانيّ[1] أوحد وقته وشيخ الحرم، بقي إلى سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة.

٥ ـ أحمد بن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ[2].

أبو الطَّيِّب.

سمع: زياد بن أيّوب، وعُبَيْدالله بن سعْد الزُّهْريّ.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، ومحمد بن إبراهيم العاقوليّ.

وكان ثقة.

٦ ـ أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْدة بن وهْب البخاريّ[3].

أبو بكر.

عن: نصر بن الحسن، وأبي عِصْمَة سعد بن مُعَاذ، والوليد بن إسماعيل، وطبقتهم.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن هارون بن حمدين، ومحمد بن بكر بن خَلَف، وداود بن موسى البخاريُّون.

مات في سلْخ رمضان.

ومات أبوه سنة سبْعٍ وستّين ومائتين.

---

(١) في طبقات الصوفية ٣٣٢: «الحلاويّ».

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي القاسم) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٩٢٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ في ترجمة (محمد بن أحمد بن سويد رقم ٨٤٧).

٧ ـ أحمد بن محمد بن بشّار[١].

أبو بكر البغداديّ، ويُعرف بابن أبي العجوز.

سمع: لُوَيْناً، وأبا هَمّام السَّكُونيّ.

وعنه: ابن المظفَّر، وغيره.

وكان ثقة.

٨ ـ أحمد بن محمد بن الحُسين[٢].

أبو محمد الجُريريّ الصُّوفيّ الزّاهد، مختَلَفٌ في اسمه وفي وفاته.

وقد قيل اسمه: الحَسَن بن محمد، وقيل: عبدالله بن يحيى، وإنّما يُعرف بكنيته.

لقي السَّرِيّ السَّقَطيّ، والكبار. وكان الجُنَيْد يُجلُّه ويتأدَّب معه؛ وإذا تكلَّم في الحقائق قال: هذا مِن بابةِ أبي محمد الجَرِيريّ.

فلمّا تُوُفّي الجُنَيْد أجلسوه مكانه، وأخذوا عنه أخلاق القوم وأنفاسهم.

وقد حجّ في هذه السّنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهَبِير، وطأته الجِمال فمات. وذلك في أوائل المحرَّم من سنة اثنتي عشرة.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوذَباريّ: اجتزتُ به بعد سنةٍ وهو في البرّية

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن بشار) في:
تاريخ بغداد ٤/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٢٢٩٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:
طبقات الصوفية للسامي ٢٥٩ ـ ٢٦٤ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٦١٧، وتاريخ بغداد ٤/٤٣٠ ـ ٤٣٤ رقم ٢٣٣٣، والزهد الكبير للبيهقي رقم ١٨٧ و٤٢٠، والرسالة القشيرية ٢٣، والمنتظم ٦/١٧٤ ـ ١٧٦ رقم ٢٨٨، وصفة الصفوة ٢/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣١٠، والكامل في التاريخ ٨/١٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٧ رقم ٢٥٧، والوافي بالوفيات ٧/٣٧٨ رقم ٣٣٧١، والبداية والنهاية ١١/١٤٨، وطبقات الأولياء ٧١ ـ ٧٥ رقم ١٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٧١ ـ ١٧٣، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١١، وكشف المحجوب ١٤٨، ١٤٩، ونفحات الأنس ١٥٧، والكواكب الدرية ٢/٩، ٢٠. وسيعاد في هذا الجزء، باب الكنى من وفيات السنة التالية، برقم (٨٢).

مستندٌ ورُكْبَتاه إلى صدره، وهو يُشير بإصبعه إلى الله[1] وقد يبس، رحمة الله عليه.

٩ ـ أحمد بن محمد بن الصَّلْت[2].

أبو بكر الكاتب.

وبعضهم سمّاه محمد بن أحمد بن الصَّلْت.

سمع: وهْب بن بقيّة، وطبقته.

وعنه: الجِعَابيّ، وأبو الفضل الزُّهْريّ.

وكان ثقة.

١٠ ـ أحمد بن محمد بن شَبطون زياد بن عبد الرحمن[3].

أبو القاسم الَّلْخمي المعروف بالحبيب.

سمع: محمد بن وضّاح، وغيره.

وكان مِن أكمل النّاس عقلاً وأدباً. واسع الحال، كِثير المكسب والصَّدقات.

ولي القضاء بُقْرطُبة مِدّةً.

١١ ـ أحمد بِن محمد بن نصر[4].

أبو جعفر الضَّبَعيّ الأحول.

عن: محمد بن أبي مَعْشَر المدنيّ، ومحمد بن موسى الحَرَشِيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبدالله بن موسى الهاشميّ.

صدوق.

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤٣٣، ٤٣٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٤ رقم ٢٣٨٣.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٩ رقم ٨١، وقضاة قرطبة ٩٨ رقم ٣٧.
وسيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ـ في وفيات السنة التالية، أنظر رقم (٥٠) من هذا الجزء.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٥/١٠٧ رقم ٢٥١٣.

١٢ ـ أحمد بن محمد بن هارون[1].

أبو بكر الخلّال الفقيه.

سمع: الحَسَن بن عَرَفة، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وسَعْدان بن نصر، والمَرْوَزِيّ، وخلْقاً كثيراً.

وكان أحدُ مَن صَرَفَ عِنايته إلى جمْع علوم الإمام أحمد بن حنبل، وسافرَ إلى البِلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله[2].

وصنَّف كتاب «الجامع»، وهو في عدّة مجلّدات، وكتاب «السُّنة»، وكتاب «العِلَل» لأحمد بن حنبل، وغير ذلك.

قال أبو بكر بن شَهْرَيار: كلّنا تَبَعٌ للخلّال لأنه لم يسبقنا إلى جمْعه عِلم أحمد أحدٌ قَبله[3].

روى عنه: أبو بكر عبد العزيز بن جعفر، ومحمد بن المظفَّر، وغيرهما.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل وقد نيّف على الثّمانين.

قال الخطيب[4]: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصنَّفها كُتُباً. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحدٌ أجمع منه لذلك.

قال لي أبو يَعْلَى بن الفرّاء: دُفن الخلّال إلى جنْب أبي بكر المَرُّوذِيّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن هارون) في.
تاريخ بغداد ١١٢/٥، ١١٣ رقم ٢٥٢٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، وطبقات الحنابلة ١٢/٢ ـ ١٥ رقم ٥٨٢، والمنتظم ١٧٤/٦ رقم ٢٨٦، وتذكرة الحفاظ ٧٨٥/٣، ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٤، ٢٩٨ رقم ١٩٣، والعبر ١٤٨/٢، ودول الإسلام ١٨٨/١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٧، ومرآة الجنان ٢٦٤/٢، والوافي بالوفيات ٩٩/٨ رقم ٣٥٢١، والبداية والنهاية ١٤٨/١١، والنجوم الزاهرة ٢٠٩/٣، وطبقات الحفاظ ٣٢٩، ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢٦١/٢، والرسالة المستطرفة ٣٧، ٣٨، وكشف الظنون ٥٧٦، وهدية العارفين ٥٧/١، والأعلام ٢٠٦/١، ومعجم المؤلّفين ١٦٦/٢، وديوان الإسلام ٢٣٠/٢، ٢٣١ رقم ٨٦٦، وتاريخ الأدب العربي ٣١١/١.

(٢) تاريخ بغداد ١١٢/٥.

(٣) في تاريخ بغداد ١١٣/٥: «لأنه لم يسبقه إلى جمعه وعلمه أحد».

(٤) في تاريخه.

١٣ - إبراهيم بن السَّريّ بن سهل[1].

أبو إسحاق الزّجّاج النَّحْويّ.

بغداديّ مشهور. له كتاب «معاني القرآن»، وله كتاب «الإستقامة»، وكتاب «خلْق الإنسان»، وكتاب «الأنواء»، وكتاب «العَرُوض والقوافي»، وكتاب «خلْق الفَرَس»، وكتاب «فعلت وأفعلت»، و«مختصر في النَّحْو»، وغير ذلك.

حكى عنه أبو محمد بن دَرَسْتُوَيْه قال: كنتُ أخرط الزُّجاج فآشتهيت النَّحْو، فلزِمْت المبرّد، وكان لا يُعَلّم مَجّاناً، فقال لي: أيّ شَيء صنْعَتُك؟

قلت: زَجّاج، وكسْبي كلّ يوم دِرْهم ونصف، وأريد أن تُبالغ في تعليمي، وأعطيك كلّ يوم دِرهماً، وأشرِط أنّي أُعْطِيكَه إلى أن يفرّق بيننا الموتَ.

قال: فنصحني. فجاءه كتابٌ من بني مارِمّة[2] من الصَّراة يلتمسون نَحْوِيّاً

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن السريّ) في:
مروج الذهب ١٥٠٩، ٢٩٣٢، ٣٣٨٠، ٣٤٠٩، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١١١، والفهرست لابن النديم ٩٠، وتاريخ بغداد ٦/٨٩ - ٩٣ رقم ٣١٢٦، ومراتب النحويين ١٣٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٣، والمنتظم ٦/١٧٦ - ١٨٠ رقم ٢٩٠، ونزهة الألبّاء ٢٤٤، والكامل في التاريخ ٨/١٤٥، وإنباه الرواة ١/١٥٩ - ١٦٦ رقم ٩٦، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ١٠٨، والأنساب ٢٧٢ أ، ومراتب النحويين ١٣٦، ومعجم الأدباء ١/١٣٠ - ١٥١، واللباب ١/٣٩٧، ووفيات الأعيان ١/٤٩، ٥٠، رقم ١٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٧٠، ١٧١ رقم ٢٧٢، وتلخيص ابن مكتوم ٢٨، ٢٩، وسُلّم الوصول ١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، والعبر ٢/١٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢٦٢، والوافي بالوفيات ٥/٣٤٧ - ٣٥٠ رقم ٢٤٢٦، والبلغة في تاريخ أئمّة اللغة ٥، والبداية والنهاية ١١/١٤٨، ١٤٩، وطبقات النحاة لابن قاضي شبهة ١/١٦٥ - ١٦٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٩، ونور القبس ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٨، وبغية الوعاة ١/١٧٩، ١٨٠ رقم ٨٢٥، والمزهر ٢/٤٠٩، ٤٢٠، ٤٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٥٩، ومفتاح السعادة ١/١٣٤، وروضات الجنات ٤٤، ٤٥، وكشف الظنون ٥٧٥، ٧٢٣، ١٣٩١، ١٣٩٩، ١٤٢٨، ١٤٣٨، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٤٥٩، ١٩٨٠، وإيضاح المكنون ١/٣٥٩، وهدية العارفين ١/٥، وديوان الإسلام ٢/٣٨٣ رقم ١٠٥٨، ومعجم المصنّفين للتونكي ٤/٣٥٥، والأعلام ١/٤٠، ومعجم المؤلّفين ١/٣٣.

(٢) هكذا في الأصل وتاريخ بغداد. وفي المنتظم ٦/١٧٦: «مادمة»، وفي بغية الوعاة: «مارقة» بالقاف.

لأولادهم، فخرجتُ فَعَلَّمتهم. وكنتُ أُنْفِذُ إليهِ في الشهرِ ثلاثين درهماً.

ثمّ طلب منه عُبَيْدالله بن سُليمان مؤدّباً لابنه القاسم.

قال: فأدَّبته، وكان ذلك سبب غِنايَ. وصحَّ لي من جهته أموال كثيرة[1].

وعن الزَّجّاج قال: قلتُ للقاسم وأنا أعلّمه النَّحْو: إنْ وليتَ الوزارة ماذا تصنع بي؟

قال: ما تحبّ.

فقلت له: تُعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلاّ سنون حتّى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدِّم له القَصَص، فربّما قال لي: كم ضِمن لك صاحبها؟

فأقول: كذا وكذا.

فيقول: غُبِنْت.

قال: فحصل لي في مدّة شهور عشرون ألف دينار، ثمّ حصل لي ضعْفها. ووقَّعَ لي مرَّةً من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار[2].

ثمّ إنّ الزّجّاج نادَمَ المعتضد، وكان يسأله عن الأدب.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد شاخ.

١٤ - إبراهيم بن عبدِ الواحد بن عبدالله[3].

أبو إسحاق العَنْسيّ[4] الدّمشقيّ.

سمع: جدَّه الهيثم بن مروان، وشُعَيب بن شُعَيب، وأبا أُمَّيَة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: ابنه أبو محرز، وعبدالله بن عديّ، وأبو بكر الرَّبَعيّ، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو بكر بن المقريء.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولىٰ.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٩٠، المنتظم ٦/١٧٦.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٩١، المنتظم ٦/١٧٧.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الواحد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/٧٩، ٨٠ رقم ٩٤.

(٤) في التهذيب: «العيسي» وهو غلط. وفي المختصر: «العبسي».

١٥ - إبراهيم بن مطروح.

أبو إسحاق المصريّ. مولى خَوْلان.

سمع: عيسى بن حمّاد، وسَلَمَة بن شبيب.

قال أبو يونس: كتبتُ عنه، وكان صالح الحديث، كتبَ لقاضي مصر.

١٦ - إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيّ.

أبو يعقوب التّاجر.

حدَّث بنَيْسابور عن: عليْ بن حُجْر، وأحمد بن عبدالله الفِرْيابيّ.

وعنه: أبو العبّاس السَّيّاريّ، وابن عَمْرو بن حمدان، وجماعة.

١٧ - إسحاق بن محمد بن عليّ بن سعيد المِدِينيّ.

أبو يعقوب.

سمع: عَمْرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعمر بن شبّة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، وغيرهما.

١٨ - إسماعيل بن عليّ بن نوبخت[1].

أبو سهْل النَّوْبَخْتيّ، الكاتب المعتزليّ.

أحد رؤوس الشّيعة المتكلّمين ببغداد. له مصَنَّفات في الكلام، وردود على ابن الرَّاوَنْديّ.

وكان كاتباً بليغاً، شاعراً إخباريّاً.

روى عنه: الصُّوليّ، وأبو عليّ الكوكبيّ، وابنه عليّ بن **إسماعيل**.

تُوُفّي في شوّال عن أربع وسبعين سنة.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن علي بن نوبخت) في:
أخبار الراضي والمتّقي ٧٦، والفهرست لابن النديم ٢٥١، والفهرست للطوسي ٣٩، ٤٠ رقم ٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/٣٢٦ (في ترجمة أبيه علي رقم ١٦١)، ولسان الميزان ١/٤٢٤، ومجمع الرجال للقهپائي ١/٢١٧ و٢١٨، ٢١٩ ذكره مرتين فكنّاه في الأولى «أبا إسماعيل»، ولم يكنّه في الثانية، وهدية العارفين ١/٢٠٨، وإيضاح المكنون ٢/٢٦١ وغيرها، وديوان الإسلام ٤/٣٢٧ رقم ٢١١٠، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ٦٣، ٦٤، وأعيان الشيعة ١٢/٣٣.

ـ حرف الباء ـ

١٩ ـ بدر الحمامِيّ[1].

الأمير أبو النَّجْم، مولى المعتضد بالله.

ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.

وحدَّث عنه: هلال بن العلاء، وعُبَيْدالله بن ماسرجس.

وولي إمرة إصبهان من سنة خمسٍ وتسعين إلى سنة ثلاثمائة.

وكان عادِلاً حَسَن السِّيرة.

قال أبو نُعَيْم الحافظ[2]، كان عبداً صالحاً مُستجاب الدَّعْوة تُوُفِّي بشيراز.

روى عنه: ابنه محمد بن بدر.

ـ حرف الجيم ـ

٢٠ ـ جعفر بن محمد بن بشّار[3].

أبو العبّاس بن أبي العجوز.

سمع: محمود بن خِراش، وعبدالله بن هاشم الطُّوسيّ.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْرِيّ، وابن شاهين.

ـ حرف الحاء ـ

٢١ ـ حامد بن العبّاس الوزيرَ[4].

---

(١) أنظر عن (بدر الحمامي) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٣٩، وتاريخ بغداد ٧/١٠٥ ـ ١٠٧ رقم ٣٥٤٧، والمنتظم ٦/١٨٠ رقم ٢٦١، والوزراء للصابي ١٧ ـ ١٩، ٢٥، ٢٧، ١٠٩، ١٩٩ ـ ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٤، والبداية والنهاية ١١/١٤٩، وأمراء دمشق في الإسلام ١٦ رقم ٥٧، و الوافي بالوفيات ١٠/٩٤ رقم ٤٥٤٣.

(٢) في أخبار إصبهان ١/٢٣٩.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٣٦٧٤.

(٤) أنظر عن (حامد بن العباس) في:
صلة تاريخ الطبري ٢١٣ ـ ٢١٥، مروج الذهب ٤/٣٠٥، وتجارب الأمم ١/٥٧ ـ ١٠٤، =

كان قديماً على نَظَر فارس، ثمّ ولي بعدها نظر واسط والبصْرة. وآلَ أمْرُهُ إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحَشَم، بحيث أنّ له أربعمائة مملوك يحملون السِّلاح، وفيهم جماعة أمراء.

واستوزَرَهُ المقتدر في سنة ستٍّ وثلاثمائة وعزل ابن الفُرات. فقدِم حامد بن العبّاس من واسط في أُبَّهَةٍ عظيمة، فجلس في الدَّسْت أيّاماً، فظهرَ منه سوء تدبير، وقِلَّة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خُلُق، فضمّ المقتدر معه. عليَّ ابن عيسىٰ الوزير، فمشت الأحوال. ولكنْ كان الحلّ والعَقْد إلى ابن عيسىٰ.

ولهُ أثر صالح في إهلاك الحلّاج يدلّ على حُسْن إيمانه وعلمه في الجملة.

وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.
وسمع من: عثمان بن أبي شيبة؛ وما حدَّث.

وفي سنة ثمانٍ وثلاثمائة ضمّن حامد سواد الطرق، وجدّد مظالم، وغَلَت الأسعار، فقصدت العامّةُ دار حامد وضجّوا وتكلّموا، وهمّوا به، فخرجَ إليهم غلمانه فاْقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعَظُمَ الخَطْبُ، وقُتِل جماعة.

ثمّ اْسْتَضْرَتِ العامّة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيَّار فرجموه.

وكان مع ظلمه وعَسَفِه وجَبَروته جواداً ممدَّحاً مِعْطاءً.

قال أبو عليّ التّنُوخيّ[1]: حدَّثني القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد

= ونشوار المحاضرة ١/٢٢ - ٢٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٧٦، ٢٠٧، ٣٢١ و٢/٤٣، ١١٤، ١١٥، ١٧٢ و٣/١٩٤، والوزراء للصابي ٣٧ - ٤٤ و٤٨ - ٥٢ و٩٣ - ٩٥ و١٠٣ - ١٠٥ و١١٣ - ١١٧ و١٩٤ - ١٩٦ وانظر فهرس الأعلام ٤١٨، والمنتظم ٦/١٨٠ - ١٨٤ رقم ٢٩٢، والكامل في التاريخ ٨/١٠ - ١٢ و١٣٩ - ١٤١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٩٤ - ٢٩٨ وانظر فهرس الأعلام ٣٧١، ووفيات الأعيان ٢/١٤٢ - ١٤٤ و٣/٤٢٢، والفخري ٢٦٨، والعبر ٢/١٥١، ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٥٦ - ٣٥٩ رقم ٢٠٨، والبداية والنهاية ١١/١٤٩، والوافي بالوفيات ١١/٢٧٤ - ٢٧٧ رقم ٤٠٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٨، ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/٢٦٣، وانظر عنه في الحوادث في أول هذا الجزء.

(١) في: نشوار المحاضرة ١/٢٢.

الهاشميّ، قال: كان حامد بن العبّاس مِن أوسع مَن رأيناه نفساً، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدّهم سخاءً وتفقّداً لمروءته. كان ينصب في داره كلّ يوم عدّة موائد، ويُطعم كلّ مَن حَضر حتّى العامّة والغِلْمان. فيكون في بعض الأيّام أربعين مائدة[1].

ورأى يوماً في دِهْليزه قِشْر باقلّاء. فأحضر وكيله وقال: ويْلك، يؤكل في داري باقِلَّى؟ فقال: هذا فِعْل البوّابين.

فقال: أَوَ لَيْسَت لهم جرايةُ لحم؟ قال: بلى. فسألهم فقالوا: لا نتهنّا بأكل اللَّحْم دون عيالنا، فنحن نُنْفِذُه إليهم، ونجوع بالغَداة، فنأكل الباقلّى.

فأمرَ أن يُجرى عليهم لحمٌ لعيالاتهم أيضاً.

فلمّا كان بعد أيّام رأي قِشْر باقلّاء في الدِّهْليز، فاستشاط، وكان سفيه اللّسان، فشتم وكيله وقال: ألم أُضْعِف الجرايات؟

فقال: إنّهم لم يغيّروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللَّحّام.

فقال: ليكُنْ ذلك بحاله، ولْتُجددْ مائدة تُنْصَب لهم غدوة قبل موائدنا. ولئن رأيتُ بعدها في دِهْليزي قِشراً لأضربنّك وإيّاهم بالمقارع[2].

قال التّنُوخيّ: وحدَّثني [أبو] الحُسين عبدالله[3] الجوهريّ وأبو الحسن بن المأمون الهاشميّ أنّه وُجِد لحامد في نكبته في بيت مُسْتراحٍ له أربعمائة ألف دينار عَيْناً دلّ عليها لمّا اشتدّت به المطالبة. فقيل: إنّه كان يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه في المرحاض، فتجمّع هذا فيه[4].

وقال غيره: عُزل حامد وابنُ عيسى عن الأمر، وقُلّد أبو الحسن بن الفُرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادرَ حامداً وعذّبه.

قال المسعوديّ: كان في حامد طَيْش وحِدّة. كلّمه إنسان بشيء، فقلب

---

(١) المنتظم ٦/١٨١.

(٢) نشوار المحاضرة ١/٢٢، ٢٣، المنتظم ٦/١٨١.

(٣) في الأصل: «وحدثني الحسين بن عبدالله»، والتصحيح من: نشوار المحاضرة ١/٢٤.

(٤) النشوار ١/٢٤، المنتظم ٦/١٨٣.

ثيابَه على كتِفه وصاح: ويْلكم، عليَّ به.

وقال: دخلت عليه أمّ موسى القَهْرمانة، وكانت كبيرة المحلّ، فخاطبته في طلب مال، فقال لها: اضْرطي والتقطي، واحسُبي لا تَغْلطي. فخجَّلها. وبلغ المقتدرَ فضحك وكان شابّاً لعّاباً، فأمرَ بقَيْناته فغنّين بذلك[1].

وجرت لحامد فُصُول، وتجلَّد على الضَّرْب، ثم أُحْدِرَ إلى واسطَ فَسُمَّ في الطّريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وذكر الصُّوليّ أنّ أصل حامد من خُراسان، ولم يزل يتقلَّد الأعمال الجليلة من طساسيج[2] السَّواد، يتصرَّف مع العمال حتّى ضمن الخراج والضّياع بالبصرة وكُوَر دجلة مع الأشراف بكسكر وغيرها سنين، في دولة ابن الفُرات. فكان يعمّر ويربح ويحسن إلى الأكّارين ويرفع المؤن حتّى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.

وقيل: إنّه وَزَر وقد عَلَت سِنُّه، ثمّ تَحدَّث الأمراء بما في حامد من الحِدَّة وقِلَّة الخِبْرة بأمور الوزارة، فعاتبُ المقتدرُ أبا القاسم بن الحواري، وكان أشارَ بِهِ.

ونقل ابن النّجّار أنّ حامداً أُضيف إليه في الأمور عليّ بن عيسى.

قال الصُّوليّ: فجلس عليّ بن عيسى في دار سليمان بن وهْب وفعل كما يفعل الوزراء. واشتغل حامد بمصادرة ابن الفُرات. وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل:

أعجبُ مِن كلّ ما تراه ... إنّ وزيرين في بلادِ
هذا سوادُ بلا وزير ... وذا وزيرٌ بلا سوادِ

واستخرج حامد من المحسّن ولد أبي الحسن بن الفُرات ألف ألف دينار،

---

(١) تقدّم هذا الخبر في الحوادث ولم أجد رواية المسعودي في: مروج الذهب، وغيره.

(٢) طساسيج: مفردها: طسّوج، وهو اسم يطلق على الناحية في بلاد فارس، مثل: الكورة في بلاد الشام.

وعذَّبه. فلمّا فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومَي الموكب. وسقطت حُرْمته عند المقتدر، وبان له أن لا فائدة منه، فأفردَ ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر في أن يضمن إصبهان والسّواد وبعض المغرب، فأذِن له حتّى قيل في ذلك:

أنظر إلى الدَّهْر ففي عجائبِهْ   معتبرٌ يُسليك عن نوائبِهْ

وتُؤيِس العاقلَ عن رغائبِهْ   حتّى تراه حذِراً من جانبِهْ

صار الوزيرُ عاملاً لكاتبِهْ   يأمُلُ أن يَرْفُقَ في مَطالبِهْ

لِيَسْتَدِرَّ النَّفْعَ من مَكاسِبِهْ

قال أبو عليّ التّنوخيّ: حدَّثني أبو عبدالله الصَّيْرفيّ: حدَّثني أبو عليّ القَنَويّ التّاجر قال: ركب حامد بن العبّاس قبل الوزارة بواسط إلى بُستانٍ له، فرأى شيخاً يُوَلْول وحولَهُ نساء وصبيان يبكون، فسأل عن خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فَرَقَّ له ووَجَمَ له، وطلب وكيله وقال: أريد منك أن تضمن لي أن لا أرجع العشيّة من النُّزهة إلّا وداره كما كانت مُجصَّصة، وبها القماش والمتاع والنّحاس أفضل ممّا كان، وكسوة عياله مثل ما كان لهم.

فأسرع في طلب الصُّنّاع، وبادروا في العمل، وصبَّ الدّراهم، وأضعَفَ الأجرَ، وفرغوا من الجميع بعد العصرَ. فلمّا ردّ حامد وقت العتْمة شاهدها مفروغةً بالآتها وأمتعتها الجُدد، وازدحم الخَلْق يتفرّجون، وضجوّا لحامد بالدّعاء.

ونال التّاجر من المال فوق ما ذهبَ له، ثمّ زادَهُ بعد ذلك كلّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته[1].

وقيل: إنّ رجلاً دخل واسطاً في شُغل، واشترى خبزاً بدينار ليتصدّق به، وجلس يراعي فقيراً يُعْطيه منه، فقال له الخباز: إنّك لا تجد أحداً يأخذه منك، لأنّ جميع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكلّ واحدٍ رطْل خبز ودانق فضّة.

---

(١) المنتظم ١٨٢/٦، ١٨٣.

وقيل: إنّه يقدَّم، وهو وزير، على موائده بين يدي كلّ رجل جَدْيٌ، لا يشاركه أحد.

قال الصُّوليّ: كان حامد قليل الرَّغْبة في استماع الشِّعْر، إلاّ أنّه كان سخيّاً، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولفَ في أمرٍ يصيح ويَحْرَد. فَمَن دارىَ مزاجَه انتفع به.

قال إبراهيم نِفْطَوَيْه: سمعته يقول: قيل لبعض المجانين: في كم يتجنّن الإنسان؟

قال: ذاك إلى صبيان المحلّة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفُرات، وجَبَهَه وأفحش له، وجَذَب بلحيته، وعذَّب أصحابَه. فلمّا انعكس الدَّسْت ووَزَر ابن الفُرات تنمَّر لحامد، فَليمَ حامد فقال: إن كان ما عملته معكم مِن الأحوال السّيّئة بكم أثر لي خيراً فزيدوا منه، وإن كان قبيحاً، وهو الّذي أصارني إلى التمكُّن منّي، فالسّعيد مَن وُعِظَ بغيره.

وبعد أن استصفاه دَسَّ مَن سقاه سُمّاً في بيضٍ، فأتلفه إسهالٌ مُفْرِط.

نِفْطَوَيْه: نا حامد بن العبّاس الوزير: حدَّثني سَنَد بن عليّ، قال: كنتُ بين يدي المأمون، فعطس فلم نُشَمِّته.

فقال: لِمَ لَمْ تُشَمِّتاني؟

قلنا: أجللناك يا أمير المؤمنين.

قال: لستُ من الملوك الّتي تتحالّ عن الدّعاء.

قلنا: يرحمك الله. قال: يغفر الله لكما.

قال الصُّوليّ: سُلِّم حامد إلى المحسِّن ابن الوزير ابن الفُرات، فعذَّبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أخرجه وألبسه جِلْد قرد، فيرقّص ويُصْفع، وفُعِلَ به ما يُستحيى من ذكره. ثمّ أحضر إلى واسط فأُهلك. وصلّى الناسُ على قبره أيّاماً.

قال أحمد بن كامل بن شَجَرَة: تُوُفّي بواسط، ثمّ بعد أيّام ابن الفُرات نُقِل

فـدُفِنَ ببغداد. وسمعته يُقول: وُلـدت سنـة ثـلاث وعشـرين ومـائتين. وأبي من الشهاردة.

٢٢ ـ حمّاد بن شاكر بن سَوِيّة[١].

أبو محمد النَّسَفيّ.

روى «الصّحيح» عن البخاريّ.

وروى عن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ.

وعنه: جماعة.

قـال جعفر المُسْتَغفِـريّ: هو ثقـة مأمـون. رحل إلى الشّـام. حدَّثني عنـه بكر بن محمد بن جامع بـ «صحيح البخاريّ»، وأبو أحمد قاضي بُخَارىٰ.

ورَّخ وفاته ابن ماكولا. وقيَّد جدّه: سَوِيّة.

ـ حرف السين ـ

٢٣ ـ سليمان بن حامد.

أبو أيّوب القُرْطُبّي الزّاهد.

كان يقال إنّه من الأبدال. وكان مُجاب الدَّعوة، كبير القدر.

روى عن: إبراهيم بن باز، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان أعبد أهل زمانه، رحمة[٢] الله عليه.

٢٤ ـ سهل بن يحيى[٣].

أبو السَّريّ الحدّاد.

عن: الحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ.

---

(١) أنظر عن (حمّاد بن شاكر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٩٤، والتقييد لابن النقـطة ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٣١٦، وسير أعـلام النبلاء ١٥/٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٧٧، والـوافي بالـوفيات ١٣/١٥٢ رقم ١٦٤، وتبصير المنتبه ٢/٧٠١، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٩.

(٢) في الأصل: رحمت.

(٣) أنظر عن (سهل بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٩/١١٩ رقم ٤٧٣٢.

وعنه: أبو بكر الأَبْهريّ، وعليّ الحربيّ، وعمر بن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

ـ حرف الشين ـ

٢٥ ـ شعيب بن إبراهيم.

أبو صالح العِجْليّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن حرب، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريُّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو زكريّا يحيى العنْبريّ، وجماعة.

ـ حرف العين ـ

٢٦ ـ العبّاس بن أحمد بن أبي شحمة القَطِيعيّ[١].

عن: أبي هَمّام السَّكُونيّ، ومحمود بن غَيْلان.

وعنه: مَخْلَد بن جعفر، والجِعَابيّ، ومحمد بن الشِّخِّير.

وثّقه الخطيب.

٢٧ ـ عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم[٢].

أبو محمد المدائنيّ الأنْماطيّ. نزيل بغداد.

سمع: الصَّلْت بن مسعود، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا كامل الجحدريّ، ومحمد بن بكّار.

وعنه: الجِعابيّ، وابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق، ومحمد بن الشِّخِّير، وابن حَيُّوَيْه.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

---

(١) أنظر عن (العباس بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٥٣/١٢ رقم ٦٦٢٢.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن إسحاق) في:
تاريخ جرجان ٣٥٦، وتاريخ بغداد ٤١٣/٩، ٤١٤ رقم ٥٠٢٥، والمنتظم ١٨٤/٦ رقم ٢٩٣، والعبر ١٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٤، ٤٣٨ رقم ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٣٠٩/٣، وشذرات الذهب ٢٦٢/٢.

٢٨ ـ عبدالله بن عُرْوَة(١).

الحافظ أبو محمد الهَرَوِيّ.

مصنِّف كتاب «الأقضية».

سمع: أبا سعيد الأشجّ، والحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البُسْرِيّ، وخلْقاً سواهم.

وعنه: محمد بن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبدالله السَّيّاريّ، وأبو منصور محمد بن عبدالله البّزاز.

٢٩ ـ عبدالله بن عُمَر بن سليمان(٢).

أبو العبّاس الكوكبّي النَّيْسَابُوريّ.

واسع الرحلة، سمع: عليّ بن خَشْرَم، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وإسحاق بن سعد النَّسَويّ، وجماعة.

وثّقه أبو عبدالله الحاكم.

٣٠ ـ عبدالله بن محمود السَّعْديّ(٣).

أبو عبد الرحمن المَرْوَزِيّ الحافظ.

سمع: حِبّان بن موسى، ومحمود بن غَيْلان، وعليّ بن حُجْر السَّعْديّ.

ورحل إلى العراق فأكثر عَن: عمر بن شبة، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو منصور الأزهريّ، وأحمد بن سعيد المعدانيّ الفقيه، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن عروة) في:
العبر ٢/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٤، رقم ١٩٠، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨٦، ٧٨٧، وطبقات الحفاظ ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢/٢٦٢، وإيضاح المكنون ٢/٢٧٠، وهدية العارفين ١/٤٤٣، ومعجم المؤلّفين ٦/٨٢، ٨٣.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن عمر) في:
الأنساب ١٠/٥٠١.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمود) في:
العبر ٢/١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٨، ٧١٩، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/٢٦٢.

قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وهو مِن أقرانه.

٣١ ـ عبدالله بن محمد بن عَمْرو النَّصْراباذيّ النَّيْسابورِيّ[١].

أبو محمد. من محلّة نصراباذ.

سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ.

وعنه: أحمد بن هارون، ومحمد بن سعيد المؤدّب.

٣٢ ـ عَبْدان بن أحمد بن أبي صالح النهدانيّ.

بأَرَّجان.

ورَّخ موته ابنُ مَنْدَه.

٣٣ ـ عليّ بن أحمد بن عليّ بن عمران الجُرْجانيّ[٢].

حدَّث بحلب، عن: بُنْدار، وأبي حفص الفلّاس، وابن مُثَنَّى.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد بن عَدِيّ، وغيرهما.

سكن حلب.

٣٤ ـ عمر بن محمد بن بُجير بن حازم بن راشد الهَمْدانيّ[٣].

أبو حفص السَّمَرْقَنْديّ الحافظ، مصنِّف «الصَّحيح» و «التّفسير». له الرحلة الواسعة والمعرفة التّامّة، وهو من أبناء المحدّثين. فإنّ أباه رحّال كبير،

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في:
الأنساب ١٢/٨٨.

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد بن علي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٠٨.

(٣) أنظر عن (عمر بن محمد بن بُجَير) في:
الإكمال (بالحاشية) ٤/٥٦٤، والأنساب ٦٦ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/١٧٥ ب، والتقييد لابن النقطة ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٥١٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٢ ـ ٤٠٤ رقم ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٧١٩، ٧٢٠، والعبر ٢/١٤٩، ودول الإسلام ١/١٨٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٨، والبداية والنهاية ١١/١٤٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٩ وفيه تحرّف اسم جدّه «بجير» إلى «يحيى»، وتبصير المنتبه ٣/١٠٢٠، وتوضيح المشتبه ١/٣٥٧، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٩، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، ٣١٠، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٧، ٨، وشذرات الذهب ٢/٢٦٢، وهدية العارفين ١/٧٨٠، وديوان الإسلام ١/٢٧٣ رقم ٤٢٢ (وقد أخطأ في ترقيمه في فهرس الكتاب)، والأعلام ٥/٦٠، ومعجم المؤلفين ٧/٣٠٧، ٣٠٨.

روى عن أبي الوليد، وعارم، وطبقتهما.

وعُمَرُ هذا رحلَ إلى خُراسان، والبصْرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتّى أنه قال: رحلت إلى بُنْدار ثلاث مرّات، سمعت منه ستّين ألف حديث أو أكثر.

قلت: سمع: محمد بن معاوية خال الدّارِميّ، وعيسى بن زُغْبَة، وبِشْر بن مُعَاذ العقَديّ، وعَمْرو بن عليّ، وبُنْداراً، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن عَبْدَة، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن صابر، ومحمد بن بكر الدِّهْقان، ومحمد بن أحمد بن عِمران الشّاشيّ، ومحمد بن عليّ المؤدِّب، ومَعْمَر بن جبريل الكرمينيّ، وأَعْيَن بن جعفر السَّمَرْقَنْديّ، وعيسى بن موسى الكِسائيّ، وآخرون.

ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بن صالح المصريّ؛ وهو صدوق.

وقد روى عن العبّاس بن الوليد الخلّال، ثنا مروان بن محمد، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثِير، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد مرفوعاً: «إنّ الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم هي خيرٌ من حُمر النَّعم، ألا وهي الرَّكْعتان قبل صلاة الفجر»[1] تفرَّدَ به مروان، وهو ثقة.

٣٥ ـ عَمْرو بن محمد بن الخليل بن نُعَيم العَتَكيّ النّاقد[2].

عن: نَصْر بن الحُسين، وسعيد بن أيّوب، وأحمد بن زُهير، وأبي عبدالله بن أبي حفص.

---

(١) ذكره البيهقي في: السنن الكبرى ٢/٤٦٩ باب: تأكيد صلاة الوتر. وقال في آخره: قال العباس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام، ومعاوية بن سلام محدّث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه ـ مسنده ومنقطعه ـ فليس بصاحب حديث. وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال: لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث.

(٢) أنظر عن (عمرو بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٥ في ترجمة (أبي يعقوب إسحاق بن علي بن إسحاق القومسي رقم ١٩٢)، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣٢٨.

وعنه: أحمد بن القاسم بن عُمَيْر، وأبو عِصْمة أحمد بن محمد الجواليقيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم.

مات في عاشر جُمَادَى الآخرة.

أظنَّه بُخاريّاً. ذكره الأمير.

ـ حرف الكاف ـ

٣٦ ـ كامل بن مكّيّ بن محمد بن وردان.

أبو العلاء التّميميّ البخاريّ.

كان يورّق على باب صالح جَزَرَة.

وسمع: الربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.

وعنه: عبدالله بن عُزير السَّمَرْقَنْديّ.

تُوُفّي في شعبان، وقد أَسَنّ.

ـ حرف الميم ـ

٣٧ ـ محمد بن أحمد بن الصَّلْت[1].

أبو بكر البغداديّ الكاتب.

روى عن: وهْب بن بقيّة، ومحمد بن خالد الطّحّان، وسَوّار بن عبدالله العنْبريّ، وطبقتهم.

وعنه: الجِعَابيّ، ومحمد بن المظفّر، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو الحسن الحَرْبيّ.

وقد سمّاه بعضهم **أحمد** بن محمد.

تُوُفّي في المحرَّم.

وقد وثّقه عمر البَصْريّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الصلت) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣١٤، وتاريخ بغداد ٣٠٨/١ رقم ١٨٥، والمنتظم ١٨٦/٦، ١٨٧ رقم ٢٩٥.

٣٨ ـ محمد بن إسماعيل بن عليّ بن النُّعْمان بن راشد[١].

أبو بكر البصلاني شيخ بغداديّ.

ثقة جليل.

روى عن: بُنْدار، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ.

وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وعليّ بن لؤلؤ.

مات في شَعْبان.

٣٩ ـ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمّي النَّيْسابوريّ[٢].

إمام الأئمّة أبو بكر الحافظ.

سمع: إسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وما حدَّث عنهما لصِغَره، فإنّه وُلِد في صَفَر سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين؛ ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن أبان المستملي، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وعُتْبة بن عبدالله اليَحْمُديّ، وعليّ بن حُجْر، وأبا قُدامة السَّرْخسيّ، وأحمد بن مَنِيع، وبِشْر بن مُعَاذ، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبّار بن العلاء، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقاً كثيراً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٢/٤٦ رقم ٤٤٠، والمنتظم ٦/١٨٧ رقم ٢٩٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن خزيمة) في:
الجرح والتعديل ٧/١٩٦ رقم ١١٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/١٥٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٣، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٤٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٥، ١٠٦، والمنتظم ٦/١٨٤ ـ ١٨٦ رقم ٢٩٤، والتقييد لابن النقطة ٣٦، ٣٧ رقم ١٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٧٨ رقم ٧، والعبر ٢/١٤٩، ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٥ ـ ٣٨٢ رقم ٢١٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٢٠ ـ ٧٣١، ودول الإسلام ١/١٨٨، ومرآة الجنان ٢/٢٦٤، والوافي بالوفيات ٢/١٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٠٩، ١١٠، والبداية والنهاية ١١/١٤٩، وغاية النهاية ٢/٩٧، ٩٨ رقم ٢٨٤٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/١٠٠، ١٠١ رقم ٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٤٦٢ رقم ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وطبقات الحفاظ ٣١٠، ٣١١، وشذرات الذهب ٢/٢٦٢، ٢٦٣، والرسالة المستطرفة ٢٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٨، والأعلام ٦/٢٥٣، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/٣٤٥، وكشف الظنون ١٠٧٥، ١٤٠٦، وهدية العارفين ٢/٢٩، ومعجم المؤلفين ٩/٣٩، وديوان الإسلام ٢/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٨١.

وعنه: البخاريّ، ومسلم في غير «الصّحيح»، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم شيخه، وأبو عَمْرو بن المبارك، وإبراهيم بن أبي طالب وَهُم أكبر منه؛ وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وإسحاق بن سعد النَّسَويّ، وأبو عَمْرو بن حَمْدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالُوَيْه، وأبو بكر أحمد بن مِهْران المقريء، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن نُصَير المعدَّل، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق، وخلْق كثير.

قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيَّري، قال: ثنا أبو بكر بن خُزَيْمة قال: كنتُ إذا أردتُ أن أصنِّف الشّيء دخلتُ الصّلاة مُستخيراً حتّى يُفتح لي فيها، ثمّ أبتديء التَّصنيف.

وقال الزَّاهد أبو عثمان الحِيريّ: إنّ الله لَيَدفع البلاء عن أهل هذه المدينة بمكان أبي بكر محمد بن إسحاق.

وقال أبو بكر محمد بن جعفر: سمعتُ ابن خُزَيْمَة يقول، وسُئِل: من أين أوتيت العلم؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «ماء زَمْزَم لِما شُرِبَ له»[1]. وإنّي لمّا شربتُ ماء زمزم سألتُ الله عِلْماً نافعاً.

وقال أبو بكر بن بالُوَيْه: سمعته يقول، وقيل له: لو حلقت شَعْرك في الحمّام، فقال: لم يَثْبُت عندي أنّ رسول الله ﷺ دخل حمّاماً قطّ، ولا حلق شعرَه، إنّما يأخذ شعري جاريةٌ لي بالمِقْراض.

وقال محمد بن الفضل كان جدّي أبو بكر لا يدَّخِر شيئاً جهده، بل يُنْفقه على أهلِ العلم. وكان لا يَعْرف سَنْجَة الوزْن، لا يميّز بين العشرة والعشرين.

وقال أبو بكر محمد بن سهل الطُّوسيّ: سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا: هل تعرفون ابن خُزَيْمَة؟ قلنا: نعم. قال: استفدنا منه أكثر ممّا استفاد منّا.

وقال محمد بن إسماعيل السُّكَّريّ: سمعت ابن خُزَيْمَة يقول: حضرت مجلسَ المُزَنيّ يوماً فسُئل عن شبه العَمْد، فقال السّائل: إنّ الله وصَف في كتابه

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٠٦٢) وأحمد في المسند ٣/٣٥٧، والبيهقي في: السنن الكبرى ٥/١٤٨، والخطيب في: تاريخ بغداد ١٠/١٦٦ في ترجمة عبدالله بن المبارك.

القتـل صنفَين عَمْداً وخـطأ. فلِمَ قلتم إنّه على ثـلاثـة أصنـاف؟ يحتجُّ بعليّ بن زيد بن جدْعان.

فسكتَ المُزَنيّ. فقلتُ لمناظرِهِ: قد روى هذا الحديث أيضاً أيّوب وخـالد الحذّاء.

فقال لي: فَمَن عُقْبة بن أَوْس؟

قلت: بصْريّ روى عنه ابن سِيرِين مع جلالته.

فقال للمُزَنيّ: أنتَ تناظر أو هذا؟

فقال: إذا جاء الحـديثُ فهو ينـاظر، لأنّـه أعلم بالحـديث منّي، ثمّ أتكلّم أنا.

وقال محمد بن الفضـل: سمعت جدّي يقـول: استأذنت أبي في الخـروج إلى قُتَيْبة، فقال: اقرأ القرآن أوّلاً حتّى آذَن لك. فاستظهرت القـرآن. فقال لي: اسكت حتّى تصلّي بالخَتْمة. فمكثت. فلمّا عيَّدنـا أذِن لي، فخرجت إلى مَـرْو، وسمعتُ بمَرْو الرُّوذ من محمد بن هشام، فنُعي إلينا قُتَيْبة.

وقال أبو عليّ الحُسين بن محمد الحفاظ: لم أرَ مثل محمد بن إسحاق.

وقال ابن سُرَيْج، وذُكِرَ له ابن خُزَيْمة، فقال: يستخـرج النُّكَت من حديث رسول الله ﷺ بالنّقاش.

وقال أبو زكرّيا العنْبريّ: سمعتُ ابن خُزَيْمة يقول: ليس لأحـدٍ مع رسـول الله ﷺ قولٌ إذا صحّ الخبر عنه.

وقال محمد بن صالح بن هانيء: سمعت ابن خُزَيْمة يقول مَن لم يقـرّ بأنّ الله على عرشه قد استوى فـوق سبع سَمٰـواته فهـو كافـرٌ حلال الـدّم، وكان مـالُه فَيْئاً.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن خُزَيْمَـة يقول: القـرآن كلامُ الله، ومَن قـال مخلوق فهـو كـافـر يُستتـاب، فـإن تـابَ وإلاّ قُتِـل، ولا يُـدفن في مقـابـر المسلمين.

وقال الحاكم، في علوم الحديث: فضائل ابن خُزَيْمة مجموعـة عندي في

أوراق كثيرة ومصنّفاته تزيد على مائـة وأربعين كتابـاً سوى المسـائل. والمصنّفـة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بُرَيْرة في ثلاثة أجزاء.

وقال أحمد بن عبدالله المعدّل: سمعتُ عبدالله بن خالد الإصبهانيّ يقول: سُئِل عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن ابن خُـزَيْمة فقـال: ويحكم، هو يُسـأل عنّا ولا نسأل عنه. هو إمامٌ يُقتَدَى به.

وقال أبو بكر محمد بن عليّ الفقيه الشّاشيّ: حضرتُ ابنَ خُزَيْمة، فقال له أبو بكر النَّقّاش المقريء: بلغني أنّه لما وقع بين المُزَنيّ وابن عبـد الحَكَم، قيل للمُــزَنيّ إنّـه يــردّ على الشّـافعيّ، فقــال. لا يُمكنـه إلاّ بمحمــد بن إسحــاق النَّيْسابوريّ.

فقال أبو بكر: كذا كان.

وقـال الحاكم: سمعتُ أبـا سعد عبـد الرحمن بن المقـريء: سمعتُ ابن خُزَيْمة يقول: القرآن كلام الله ووحْيه وتنزيله غير مخلوق. ومَن قـال إنّ شيئاً من تنزيله ووحْيه مخلوق، أو يقول: إنَّ أفعاله تعالىٰ مخلوقة، إنّ القرآن مُحْدَث فهو جَهْمِيّ.

ومن نظر في كُتُبي بان له أنّ الكِلابيّة كَذَبَة فيما يحكـون عنّي، فقد عـرف الخلْق أنّه لم يصنف أحدٌ في التّوحيد والقَدَر وأصول العِلم مثلَ تصنيفي.

وقـال أبـو أحمـد حُسَيْنَـك: سمعت إمـام الأئمّـة ابن خُـزَيْمَـة يحكي عن عليّ بن خَشْـرَم، عن إسحاق بن رَاهَـوَيْه أنّـه قـال: أحفظ سبعين ألف حـديث. فقلت لابن خُـزَيْمَة: فكم يحفظ الشّيـخ؟ فضربني على رأسي، وقـال: ما أكثـر فضولك.

ثمّ قال: يا بُنيّ، ما كتبت سواداً في بياضٍ إلاّ وأنا أعرفه.

قال: وحكى أبو بِشْر القطّان قـال: رأى جارٌ لابن خُـزَيْمَة من أهـلِ العلم كأنّ لوحاً عليه صورة نبّينا ﷺ وابن خُزَيْمَة يعتقله، فقال المعبّر: هذا رجلٌ يُحْيي سُنّة رسول الله ﷺ.

وقـد نقل الحـاكم أنّ ابن خُزَيْمَـة عمـل دعـوةً عـظيمـة ببستـان، فمـرّ في

الأسواق يعزم على التُّجّار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كلّ ما في البلد من المأكل والشِّواء والحلْواء. وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخلْق، لم يتهيّأ مثله إلّا لسلطانٍ كبير.

قال: الإمام أبو عليّ الحافظ: كان ابن خُزَيْمة يحفظ الفِقْهيّات مِن حديثه، كما يحفظ القاريء السُّورة.

وقال الدَّارَقُطْني: كان ابن خُزَيْمَة إماماً ثَبْتاً معدوم النّظير.

تُوُفّي ابن خُزَيْمَة في ثاني ذي القِعدة.

وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسابور»، وفيها أشياء كيّسة وأخبار مفيدة.

ذكر ابن حِبّان[1] أنّه لم يرَ مثل ابن خُزَيْمة في حِفْظ الإسناد والمَتْن، فأخبرنا ابن الخلّال، أنبا ابن اللّتّي، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، أنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح، نا أبي، نا محمد بن حِبّان التَّميميّ قال: ما رأيتُ على وجه الأرض مَن يُحسن صناعة السُّنَن ويحفظ ألفاظها الصِّحاح وزياداتها، حتّى كأنّ السُّنن كلّها بين عينيه إلّا محمد بن إسحاق فقط[2].

٤٠ ـ محمد بن زكريّا الرّازيّ[3].

(١) قال في: الثقات ١٥٦/٩: وكان رحمه الله أحد أئمّة الدنيا علماً وفقهاً وحفظاً وجمعاً واستنباطاً حتى تكلّم في السنن بإسناد لا نعلم سبق إليها غيره من إئمّتنا مع الإتقان الوافر والدين الشديد.

(٢) وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ١٩٦/٧).

(٣) أنظر عن (محمد بن زكريا الرازي) في:
طبقات الحكماء لابن جلجل ٧٧، والفهرست لابن النديم ٥٠٤، وطبقات الأمم لصاعد ٣٣، وتاريخ الحكماء ٢٧٨ ـ ٢٨٢، وعيون الأنباء ٤١٤ ـ ٤٢٧، وتاريخ مختصر الدول ١٥٨، ووفيات الأعيان ١٥٧/٥ ـ ١٦١ رقم ٧٠٧، والعبر ١٥٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٤، ٣٥٥، ودول الإسلام ١٨٨/١، والوافي بالوفيات ٧٥/٣ ـ ٧٧، ونكت الهميان ٢٤٩، ٢٥٠، ومرآة الجنان ٢٦٣/٢، ٢٦٤، والبداية والنهاية ١٤٩/١١، وتاريخ الخميس ٣٨٩/٤، ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ٢٠٩/٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، ومفتاح السعادة ٢٦٨/١، ٢٦٩، وشذرات الذهب ٢٦٣/٢، وروضات الجنات ١٦٥، ١٦٦، وكشف الظنون ٥٧٧، وغيرها، وهدية العارفين ٢٧/٢، وديوان الإسلام ٣٤٠/٢ ـ ٣٤٣ رقم ١٠٠٧، والأعلام ١٣٠/٦، ومعجم المؤلّفين ٦/١٠.

الـطَّبيب العـلّامـة في علم الأوائـل، وصـاحب المصنّفـات المشهـورة المنتشرة، أبو بكر.

تُوُفّي ببغداد، وكان على مارستان بغداد في زمن المكتفي.

وكان في صِباه مغنّياً بالعود، ثمّ أقبل على قراءة كُتُب الفلسفة والطِّبّ، فبلغ فيه الغاية[1].

صنَّف «الحاوي» في نحو ثلاثين مجلَّداً في الطِّبّ، و«كتاب الجامع» وهو كبير، و«كتاب الأعصاب»، و«المنصوريّ»، وغير ذلك.

وطال عمره.

وقيل إنّه إنّما اشتغل بعد أن صار ابن أربعين سنة، وأضَرَّ في آخر عمره[2].

وكان اشتغاله على أبي الحسن عليّ بن زبّن الطَّبَريّ صاحب التّصانيف الطِّبّيّة.

٤١ ـ محمد بن شاذَل بن عليّ[3].

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ.

مولى بني هاشم.

كُفّ بصره بعد الثمانين.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرارة، وأبا مُصْعَب، وهَنَّاد بن السَّريّ، ولُوَيْناً.

وعنه: أحمد بن الخضر، وعبدالله بن سعد، ويوسف المَيَانِجيّ، وأحمد ابن سهل الأنصاريّ، والشيوخ بعدهم.

وقال طاهر بن أحمد الورّاق إنّه نَيَّف على المائة سنة وتُوُفّي في ربيع الأوّل

---

(١) أخبار العلماء ١٧٨.

(٢) أخبار العلماء ١٧٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن شاذَل) في:
العبر ٢/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٣، ٢٦٤، رقم ١٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٣، وتاج العروس (مادّة: شدل).

سنة إحدى عشرة. وإنّه كان يختم القرآن في كلّ يوم.

وقال غيره: تُوُفّي في صَفَر سنة تسعٍ، فالله أعلم.

وقعَ لنا من طريقه جزء إسحاق بن رَاهَـوْيه، رواه عنـه أبو أحمـد الحاكم، وقال: كان صحيـح الأُصول، سمـع ابن راهَوَيْـه، ومحمد بن عثمـان العثمانيّ. سألنا أبا العبّاس الماسَرْجِسيّ عنه، فثبَّتَ سماعهُ من إسحاق.

٤٢ ـ محمد بن مكّيّ بن محمد بن سليمان الخَوْلانيّ.

مولاهم المصريّ.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

٤٣ ـ محمد بن يَزْداد بن أدين.

يُكنّى أبا جعفر.

روى عنـه: أبو بكـر بن عَبْدان الحـافظ، ومحمد بن أحمـد بن السَّرِيّ. ، وهبة الله بن الحسن القاضي، وآخرون.

وهو فارسيّ من أهل جُور.

سمع: عَبْده الصّفّار، وبِشْر بن آدم، وجماعة.

وحدَّث.

٤٤ ـ مظفّر بن عاصم بن أبي الأغرّ[1].

أبو القاسم البَجليّ.

كذّاب، حدَّث في هـذا العام ببغـداد، وزعم أنّه ابن مـائة وتسعـةٍ وثمانين سنـة وأشهر، وأنـه سمع من: حُمَيْـد الطّويـل، ومن مَكْلبـة بخـوارِزْم. وزعم أنّ لمكْلبة صُحْبَة.

روى عنـه من لا يستحي كعمر بن محمـد بن إبراهيم، ومحمـد بن محمد بن مُعَاذ، وغيرهما.

كذّبه ابن الجَوْزيّ، وغيره.

---

(١) أنظر عن (مظفّر بن عاصم) في:
تاريخ بغـداد ١٣/١٢٧ رقم ٧١١٢، والضعفاء والمتـروكين لابن الجوزي ٣/١٢٦ رقم ٣٣٤٩، والمغني في الضعفـاء ٢/٦٦٣، ٦٦٤ رقم ٦٢٩٧ و٢/٦٧٥ رقم ٦٤٠٨ (في ترجمـة: مكلبة بن ملكـان)، وميـزان الاعتـدال ٤/١٣١ رقم ٨٦٠٥ و٤/١٧٨ رقم ٨٧٥٠ في تـرجمـة: مكلبـة، والكشف الحثيث ٤٢٣ رقم ٧٧٠، وتجريدَ أسماء الصحابة ٢/٩٣، ولسان الميـزان ٦/٥٣، ٥٤ رقم ١٩٦، و٦/٨٥ ـ ٨٧ في ترجمة: مكلبة رقم ٣٠٨.

سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف -

٤٥ - أحمد بن الحَسَن بن هارون[1].

أبو بكر الخّراز الكوفيّ، ثمّ البغداديّ الصّبّاحيّ.

عن: عَمْرو بن الفلّاس، ومحمد بن منصور الطّوسيّ.

وعنه: عليّ بن عمر السُّكَّرِيّ، والطَّبَرَانيّ، والحسن بن رشيق، وأبو عمر بن فَضَالة، وآخرون.

وثّقه الخطيب.

٤٦ - أحمد بن الحسين بن أحمد[2].

أبو عبدالله الكُرْخِيّ المعدّل.

سمع من حسين الكرابيسيّ تصانيفه؛

ومن: إسحاق بن موسى، وغير واحد.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وابن المظفّر، لكنْ سمَّى أباه حسيناً.

مات في جُمَادَى. أرّخه ابن قانع.

٤٧ - أحمد بن زكريّا[3].

أبو حامد النَّيْسابوريّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥٠، وتاريخ بغداد ٤/٨٧ رقم ١٧٢١.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٤/١٠٠ رقم ١٧٥٢.

(٣) أنظر عن أحمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٤/١٦١ رقم ١٨٣٨.

نزل بغداد، وحدَّث عن الذُّهْليّ، وابن وَارَة، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفّر.

وهو موثّقٌ نبيل.

٤٨ ـ أحمد بن عَمْرو الألْبيريّ.

الحافظ بالأندلس.

فيها، وقد مَرّ.

٤٩ ـ أحمد بن محمد بن الأزهر بن حُريث[1].

أبو العبّاس السِّجْزيّ.

سمع: عليّ بن حُجْر، وسعيد بن يعقوب الطّالقانيّ، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وأبا حفص الفلاّس، وطبقتهم.

واتّهمه بالكذِب أبو قُرَيْش الحافظ فإنّه قال: حججت معه سنة ستٍّ وأربعين ومائتين، فلّما بَلَغَنَا أنّ محمد بن مُصَفًّى قد حجّ صرْنا إلى رحْلة في منزلة الدّمشقيّين بمِنى، فلم نَصل، ثمّ قصدناه بمكّة فقال: تعالوا غداً. فبكَّرْت أنا وأبو العبّاس بن الأزهر إليه، فإذا به قد رحل من اللّيل. وقد بلغني الآن أنّ ابن الأزهر يحدّث عن ابن مُصَفًّى.

قلت: روى عنه أبو بكر بن عليّ الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم، وجماعة[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الأزهر) في:
المجروحين ١/١٦٣ ـ ١٦٥، وذكر أخبار إصبهان ١/١٣٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٨٤ رقم ٢٣٧، والأنساب ٢٩١ أ، وميزان الاعتدال ١/١٣٠ ـ ١٣٢ رقم ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٦ رقم ٢٩٢، والمغني في الضعفاء ١/٥٣ رقم ٤٠٦، ولسان الميزان ١/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٧٩٥ (مكرر).

(٢) وقال ابن حبان: «كان ممّن يتعاطى حفظ الحديث ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يُذكر له باب إلّا وأغرب فيه عن الثقات ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يُتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب عليّ فيها في أحاديث الثقات. فطالبته على الإنبساط فأخرج إليّ أصولَ أحاديث منها حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمُرة: «لا تسأل الإمامة»... وقد روى عن محمد بن المصفّى أكثر من خمسمائة حديث، فقلت له: يا أبا العباس، أين رأيت محمد بن المصفّى؟ فقال: بمكة. فقلت: في أيّ سنة؟ قال: سنة ست وأربعين ومائتين، قلت: =

٥٠ ـ **أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن**[١].

أبو القاسم بن شبطون اللَّخْمّي القُرْطُبّي المالكيّ.

من كبار العلماء ذوي الأموال.

ولي القضاء مدّة.

أخذ عن ابن وضّاح.

٥١ ـ **أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب**.

أبو بكر الرّازيّ.

نزيل مصر. قرأ القرآن على: الفضل بن شاذان، وأحمد بن أبي شُرَيْح.

وسمع: أبا زُرْعة الرّازيّ.

سمع منه: الحسن بن رشيق، وأحمد بن عمر الدّاجُونيّ، وأحمد بن محمد المهندس.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٥٢ ـ **أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوريّ**[٢].

= وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة؟ قال: نعم، فقلت: يا أبا العباس، سمعتُ محمد بن عبيدالله بن الفضيل الكلاعي عابد الشام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفّى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتلّ بالجُحْفَة عِلّةً صعبة، ودخلنا مكة فطيف به راكباً، وخرجنا في يومنا إلى مِنَى واشتدّت به العِلّة، فاجتمع عليّ أصحاب الحديث وقالوا: أتأذن لنا حتى ندخل عليه؟ قلت: هو لِما به. فأذِنْتُ لهم، فدخلوا عليه وهو لِما به لا يعقل شيئاً، فقرأوا عليه حديث ابن جُرَيجَ عن مالك في المِغْفَر، وحديث محمد بن حرب، عن عبيدالله بن عمر: «ليس من البِرّ الصيام في السفر»، وخرجوا من عنده، ومات، فدفنّاه، فبقي أبو العباس ينظر إليّ، فكنت عنده يوماً فذكر حديث عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد: «لا حليم إلاّ ذو عَثْرة»، فقلت: يا أبا العباس، هذا حديث مصريّ، ما رواه مصريّ ثقة عن ابن وهب، وإنّما حدّث عنه الغرباء، قال: حدّثنا يزيد بن موهب، عن ابن وهب، فقلت له: أين رأيت يزيد بن موهب؟ قال: بمكة سنة ست وأربعين. فقلت له: سمعت ابن قتيبة يقول: دفنّا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليّ.
وعندي أنّ كُتُباً رفُعت عنده فيها من حديث موهب بن يزيد فتوهّم أنه يزيد بن موهب فحدّث ولم يميّز...». (المجروحون ١/١٦٣ ـ ١٦٥).

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات السنة السابقة، برقم (١٠) من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٥/١١٦ رقم ٢٥٢٧.

أبو بكر الدّلّال.

بغداديّ، سمع: أحمد بن مَنِيع، وعبد الرحمن بن يونس السّرّاج.

وعنه: أبو بكر الأبْهَرِيّ، وابن المظفّر، وغيرهما.

وهو إنْ شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوريّ الدّقّاق حدَّث في سنة ثمانٍ هذه عن أحمد بُن مَنِيع، وأحمد بن عبدة، وسَلْم بن جُنَادة.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْريّ، وابن المظفّر، وابن شاهين.

صالح الحديث.

٥٣ ـ إبراهيم بن حَمْش النَّيْسابوريّ[١].

أبو إسحاق الزاهد الواعظ.

سمع: محمد بن مقاتل الرازي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.

وعنه: ابنه أبو عبدالله، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان.

٥٤ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْديّ الصَّيْرفيّ[٢].

روى عن: الفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبده الصّفّار.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، ومحمد بن عبد الملك بن الشِّخّير.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

يُعْرف بابن الخنازيريّ.

٥٥ ـ إسحاق بن بُنان بن معن الأنماطيّ[٣].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن حمش) في.
الإكمال لابن ماكولا ٢/٥٣٥ (بالهامش نقلاً عن: الإستدراك لابن نقطة)، وفيه: حَمْش: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم، وآخره شين معجمة، أما في المنتظم ٦/١٩٠ رقم ٢٩٨: «خمش» بالخاء المعجمة من فوق، وفي البداية والنهاية ١١/١٥١: «إبراهيم بن خميس»، وفي: تبصير المنتبه: «جمش» بالجيم!.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/١٥٧ رقم ٣٢٠١.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن بُنان) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٦ وفيه تحرّف «بُنان» إلى «بيان»، وتاريخ بغداد ٦/٣٩٠ رقم ٣٤٣٢، =

بغداديّ، سمع: أبا همّام، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وابن البوّاب المقريء.
ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٦ ـ إسحاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله.
أبو يعقوب النَّسْفيّ القاضي.
عن: عليّ بن خَشْرَم، ومحمود بن آدم، وغيرهما.
وعنه: عبد المؤمن بن خَلَف الحافظ.

٥٧ ـ إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الإصبهانيّ[١].
أخو أبي عَمْرو أحمد بن محمد بن مَمّك.
سمع: محمد بن عاصم الثقفي، وأبا أمية الطرسوسي.
وكان يحفظ ويصنّف.
روى عنه: أبو أحمد العسّال.

ـ حرف الحاء ـ

٥٨ ـ حَزْم بن وهْب بن عبد الكريم.
أبو وهْب الأندلسيّ.
تُوُفّي بمصر في رمضان.

٥٩ ـ الحسن بن عليّ بن نصر[٢].

= والمنتظم ٦/١٩٠ رقم ٢٩٩.

(١) أنظر عن (إسحاق بن محمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢١٩، ٢٢٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي بن نصر) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٤٦، وص: ٤٢٧، ٤٢٨، وذكر أخبار إصبهان ١/٢٦٢، ٢٦٣، وطبقات المحدّثين بإصبهان ١/رقم ٥٣٤، بتحقيق: سيد كسروي حسن، والتدوين في أخبار قزوين ٢/٤٢٦، ٤٢٧، رقم ٩٩٥، وميزان الاعتدال ١/٥٠٩ رقم ١٩٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٨٢، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨٧، ٧٨٨، والمغني في الضعفاء ١/١٦٣ رقم ١٤٤١، ولسان الميزان ٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٩٩٢، وطبقات الحفاظ ٣٣٠، وشذرات ٢/٢٦٤، وديوان الإسلام ٤/٥٨ رقم ١٧٣٨، ومعجم المؤلفين ٣/٢٦٤.

أبو عليّ الطُّوسيّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن بشّار، والزُّبَيْر بن بكّار، وأبا موسى الزَّمِن، وطائفة سواهم.

وعنه: محمد بن جعفر البُسْتيّ، وأحمد بن محمد بن عَبْدُوس، وأبو سهل محمد الصُّعْلُوكيّ، وجماعة.

وكان يُعْرف بكَرْدُوش.

وحدَّث بقَزْوين.

قال الخليليّ: سمعت على عشرةٍ من أصحابه[1]، وله تصانيف تدلّ على معرفته.

وقد روى عنه الحافظ أبو حاتم الرّازيّ أحد شيوخه حكايات.

وروى عنه أبو أحمد الحاكم.

وقد تكلّموا في روايته كتاب «الأنساب» للزُّبَيْر بن بكّار[2].

٦٠ ـ الحَسَن بن محمد بن حسين بن هزاريّ[3].

أبو عليّ الأشعريّ الإصبهانيّ.

سمع: إسماعيل بن يزيد القطّان، وأحمد بن بُدَيْل.

وعنه: محمد بن جعفر، وأبو أحمد العسّال، وابن المقريء، وأبو بكر الطّلْحيّ، وجماعة.

٦١ ـ الحسين بن أحمد بن حفص بن عبدالله النَّيْسابوريّ.

أبو عليّ.

---

(١) في: التدوين في أخبار قزوين ٢/٤٢٧: «أدركت من أصحابه ثمانية».

(٢) وقال الرافعي: رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنه كان يُدعى أسد السُّنّة، ويقال إنه يُعرف بصاحب الزبير، وذكر أبو يعلى الخليلي الحافظ أنه ثقة عارف بالرجال، وأنه ورد قزوين قبل الثلاثمائة، وروى وكتب عنه الكبار.. ثم ورد بها سنة سبع وثلاثمائة، فكتب عنه الصغار والكبار.. (التدوين ٢/٤٢٦).

وقال عبد الرحمن الأنماطي: رأيت جعفر الكرابيسي يجلّ أبا عليّ ويحمد أمره ويروي عنه كتاب الأحكام، وتكلّم فيه بعضهم، توفي سنة ثمان وثلاثمائة. (التدوين ٢/٤٢٧).

أقول: إن صح تاريخ وفاته بسنة ٣٠٨ فيجب أن يُحوَّل إلى الطبقة السابقة.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:

ذكر أخبار إصبهان ١/٢٦٨، ٢٦٩.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن خشرم.

وعنه: أبو القاسم بن المؤمِّل، وأبو عليّ الحافظ.

٦٢ ـ الحسين بن إدريس بن عبد الكبير[1].

أبو عليّ الغَيْفيّ المصريّ.

وغَيْفة: من قرى مصر[2].

سمع: سَلَمَة بن شبيب، وغيره.

وتُوُفّي بمكّة في شهر رمضان.

٦٣ ـ الحُسين بن عليّ بن حَسَن بن عليّ بن عمر بن زين العابدين عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب الحُسينيّ.

الكوفيّ المعروف بالزَّيْديّ.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة ديِّناً. قدِم علينا وثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضَمْرَة.

ـ حرف السين ـ

٦٤ ـ سُفْيان بن هارون القاضي[3].

عن: فضل بن سهل الأعرج، والعبّاس البحرانيّ.

وعنه: محمد بن المظفَّر.

٦٥ ـ سليمان بن عبد السّلام القُرْطُبّي[4].

خيِّر، فاضل.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن إدريس) في:
الإكمال ٧/٤٩، والأنساب ٩/٢٠٣، واللباب ٢/٣٩٨.

(٢) قال ياقوت: غيْقَةَ: بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء، الغاقة والغاق: من طير الماء، وغاق: حكاية صوت الغراب. (معجم البلدان ٤/٢٢١).
أما ابن ماكولا، وابن السمعاني، وابن الأثير، والمؤلّف، فقد أثبتوها: «غَيْفَة» بالفاء، وهي قرية تقارب بلبيس.

(٣) أنظر عن (سفيان بن هارون) في:
تاريخ بغداد ٩/١٨٦ رقم ٤٧٦٧.

(٤) أنظر عن (سليمان بن عبد السلام) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٨٦ رقم ٥٥٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٥ رقم ٤٥٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٠٠ رقم ٧٧٢.

سمع من: محمد بن أحمد العُتّبي، ويحيى بن إبراهيم بن مزيّن.
وحدَّث.

روى عنه: عبدالله بن محمد الباجيّ.

ـ حرف العين ـ

٦٦ ـ عبّاس بن الفضل النَّيْسابوريّ المُحَمَّداباذيّ[١].

سمع: عليّ بن الحَسَن الهلاليّ، وأحمد بن يوسف، وعبّاس الدُّوريّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكّي[٢].

٦٧ ـ عليّ بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفُرات[٣].

---

(١) أنظر عن (عباس بن الفضل) في:
الأنساب ١١/١٦٨، ١٦٩.

(٢) كنّاه ابن السمعاني بأبي الفضل، وقال: كتب الكثير عن أبي حاتم الرازي، بالرّيّ. وتوفي في المحرّم سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. (١١/١٦٩).

(٣) أنظر عن (علي بن محمد بن موسى) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٥، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ٣٢ ـ ٤٠، ٥٠، ٥٩ ـ ٧١، ٨٨، ٩٥ ـ ١٠٥، ١١٠، ١٣٠، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤ ـ ١٣، ١٨ ـ ١٠ و٣٢ ـ ٣٧ و٤٠ ـ ٤٧ و١١٠، والتنبيه والإشراف ٣٢٩، ومروج الذهب ٣٤٠٠، ٣٤١٥، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٨٦، ٢٠٧، ٢٦٦، ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٢٢ ـ ٣٢٥ و٣/٤٣، ٤٥ ـ ٤٩، ٥١، ١٠٠، ١٢٤، ١٣١، ١٣٤ ـ ١٣٦، ١٤١ ـ ١٤٣، ١٥٣، ١٧٣، ٢١٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤ ٧ ٣٦٣ و٣/٢٣، ١٩٤، ٣٦٥، و٤/١١٢، ٣٧٠ و٥/٥٨، وانظر فهارس الأعلام في نشوار المحاضرة، له ١/٣٨٢ و٢/٣٩١ و٣/٣١٥ و٤/٣١٠ و٥/٣١٩ و٦/٢٩٩ و٧/٣١١ و٨/٢٩٥، وتجارب الأمم ١/٣، ٥، ٧، ٨ ١٠ ـ ١٦، ٤١ ـ ٦٨، ٨٥ ـ ١٣٧، والوزراء للصابي ١١ ـ ٢٩٤ و٣٠٤ ـ ٣٠٨ و٣١٣ ـ ٣٢١ و٣٢٤ ـ ٣٣٥ و٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٢، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٦٠، وثمار القلوب ٨٤، ٢١٢، ٢١٣، وإعتاب الكُتّاب ١٨٠، والمنتظم ٦/١٩٠ ـ ١٩٢ رقم ٣٠٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، ١٥٧، وتاريخ حلب للعظيمي ١١٧، ١١٨، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، والفخري ٦٤، ووفيات الأعيان ٣/٤٢١ ـ ٤٢٩ رقم ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٨/٩ وما بعدها، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٧٤ ـ ٤٧٩ رقم ٢٦٢، والعبر ٢/١٥٢، ١٥٣، ونهاية الأرب ٢٣/٦٢، ٦٩، ٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، وتاريخ أخبار القرامطة ٤٠ ـ ٤٣، ودول الإسلام ١/١٨٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢٦٥، ٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/١٥٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٧، ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/٢٦٤.

أبو الحسن الوزير.

وزر للمقتدر بالله ثلاث مرّات.

الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين. ثمّ نُكِب ونُهِب. ثمّ استغلَّ من أملاكه إلى أن أُعِيد إلى الوزارة سبعة الآف ألف دينار[1]. لأنّه فيما بلغنا كان يستغلّ من ضياعه في العام ألفي ألف دينار.

وذكروا عنه أنّه كتب إلى الأعارب أن يكبسوا بغداد[2]، فالله أعلم.

ووزر في سنة أربع وثلاثمائة، وخُلِع عليه سبْع خِلَع[3]، وسُقي في ذلك اليوم واللّيلَة في داره أربعون ألف رطل ثلج[4].

ثمّ قُبِض عليه بعد سنةٍ ونصف، ثمّ ولي بعد خمس سنين، فقتلَ الوزيرَ الذي كان قبله حامد بن العبّاس، وسفك الدّماء وبدّع. ثمّ أُمْسِك بعدَ سنةٍ في ربيع الأوّل في هذه السّنة.

قال الصُّوليّ: مَدَحته بقصيدةٍ فنالني منه ستّمائة دينار، وكان هو وأخوه أبو العبّاس عُجَباً في معرفة حساب الدّيوان[5].

وكان أبو الحسن يُجري الرِّزقَ على خمسة الآف من أهلِ العلم والدّين والفقراء والمستورين، أكثرهم مائة دينار في الشهر، وأقلّهم خمسة دراهم[6].

ثمّ تولّى قتله نازوك صاحب الشُّرطة. قتلهُ هو وابنه المحسّن بن عليّ في ربيع الآخر[7].

وعاش أبو الحسن إحدى وسبعين سنة[8]

---

(١) وفيات الأعيان ٣/٤٢١.

(٢) وفيات الأعيان ١/٤٢١.

(٣) الوفيات ٣/٤٢٢.

(٤) الوفيات ٣/٤٢٢،

(٥) أنظر: وفيات الأعيان ٣/٤٢٢.

(٦) وفيات الأعيان ٣/٤٢٣.

(٧) الوفيات ٣/٤٢٣.

(٨) راجع أخباره في الحوادث من هذا الجزء.

٦٨ ـ **عبدالله بن عبد السّلام بن بُنْدار الإصبهانيّ**[١].

أبو محمد الزّاهد.

تُوُفّي بالبادية حاجّاً.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر.

وعنه: أبو الشّيخ، وعبد الله بن محمد بن مَنْدُوَيْه، وابن المقريء، وآخرون[٢].

٦٩ ـ **عبد الرحمن بن أحمد بن عبّاد**[٣].

أبو محمد الثّقَفيّ الهمْذانيّ عَبْدُوس.

عن: محمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، وزياد بن أيّوب، وحُمَيْد بن الربيع، وأبي سعيد الأشجّ، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، وجبريل المعدّل، ومحمد بن حَيُّوَيْه بن المؤمّل، وأبو أحمد الغِطْريفّي، ومحمد بن الفَرَج المعدّل.

قال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان عَبْدُوس ميزان بلدنا في الحديث.

تُوُفّي في صفر.

٧٠ ـ **عُبَيْدالله بن عبدالله بن محمد البغداديّ**[٤].

أبو العبّاس الصَّيْرفيّ.

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن عبد السلام) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٦٩، ٧٠.

(٢) وقال أبو نُعَيم: كان من الصالحين. توفي بالبادية سنة القرمطي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وكان من جيران إبراهيم بن متّويه.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:
تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٣، ٧٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٢٤٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/٢٦٥.

(٤) أنظر عن (عبيدالله بن عبدالله) في:
الفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٥٤، ١٥٥، وتاريخ بغداد ١٠/٣٤٦، رقم ٥٤٨٥، والمنتظم ٦/١٩٠ رقم ٣٠٠.

وعنه: أبو الحسن البوّاب، وابن أبي سَمُرَة، وأبو الحسن الحربيّ.

وكان صدوقاً.

٧١ ـ عُبَيْدالله بن عليّ بن إبراهيم العلويّ البغداديّ[١].

نزيل مصر.

ذكره ابن يونس فقال: روى عن البغداديّ. وعلت سنُّه.

ويقال إنّه عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزاميّ. لم نكتب عنه، وكان عنده كُتُب فِقْه للشّيعة يرويها.

تُوُفّي في رجب.

٧٢ ـ عليّ بن الحسن بن خَلَف بن قُديد[٢].

أبو القاسم المصريّ.

محدِّث موثَّق مشهور.

سمع: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. ووُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

روى عَنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وخلْق كثير من الرّحّالة.

٧٣ ـ عُمَر بن أبي حسّان عبدالله بن عَمْرو الزّياديّ البغداديُّ[٣].

ثقة، سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والمفضّل بن غسّان الغلابيّ، وزيد بن أخزم.

وعنه: زوج الحُرّة محمد بن جعفر، وابن المظفّر، وعليّ بن لؤلؤ، وابن شاهين.

ويقال: تُوُفّي سنة ١٤[٤].

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن علي) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥٤٨٦.

(٢) أنظر عن (علي بن الحسن بن خلف) في:
العبر ٢/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٤١، وحسن المحاضرة ١/٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/٢٦٥.

(٣) أنظر عن (عمر بن أبي حسان) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٢٤ رقم ٥٩٤٩، والمنتظم ٦/١٩٠ رقم ٣٠١ وفيه اسم جدّه: «عمر» بدل: «عمرو».

(٤) هكذا في الأصل.

- حرف الميم -

٧٤ - محمد بن دُبَيْس بن بكّار المقريء البُنْدار[١].

بغداديّ.

سمع: الوليد بن شجاع، وأبا هشام الرّفاعيّ.

وعنه: عمر بن بِشْران، وعبدالله بن الحَسَن النّحّاس.

٧٥ - محمد بن سليمان بن فارس[٢].

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الدّلّال.

كان ذا ثـروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدّلالة.

وقد كان أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرة.

سمـع: محمـد بن رافـع، والسحين بن عيسى[٣] البِسْـطاميّ، وأبـا سعيـد الأشجّ، وعمر بن شَبَّة، وطبقتهم.

وعنده نزل أبو عبدالله البخاريّ لمّا قدِم نَيْسابور، فقرأ عليه من أوّل تاريخه إلى ترجمة فضَيْل.

روى عنه: عبدالله بن سعد، ومحمد بن صالح بن هانيء، وطائفة.

وسُئل أبو عبـدالله بن الأخرم عنـه فقال: مـا أنكرنـا إلاّ لسانَـه فـإنّـه كـان فحّاشاً[٤].

٧٦ - محمد بن سُفيان بن عبدالله بن بَيَان النَّيْسابوريّ.

أبو عبد الرحمن.

سمع: الذُّهْليّ، وعبدَالله بن هاشم الطُّوسّي، وعمر بن شَبَّـة، والرمـادي، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن دُبيس) في:
تاريخ بغداد ٥/٢٧٠ رقم ٢٧٦٤.

(٢) عن (محمد بن سليمان) في:
الأنساب ٥/٣٨٦.

(٣) في الأصل: «علي»، والتصحيح من: الأنساب وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٣ رقم ٦٢١.

(٤) ورّخ ابن السمعاني وفاته بسنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بنيسابور.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن سعد، وأبو بكر بن جعفر النَّيْسابوريُّون.

٧٧ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن قاسم القُرْطُبيّ[١].

سمع من: بَقِيّ بن مَخْلَد مسندَه وتفسيرَه.

وسمع من: عمّه قاسم بن محمد.

روى عنه: ابن أخي ربيع، وخالد بن سعد.

وكان فاضلاً فيه زهْد.

٧٨ ـ محمد بن عُبَيْدالله بن يحيى بن خاقان[٢].

الوزير أبو عليّ. كان أكبر ولد أبيه.

أحضره المعتمد على الله بعد موت أبيه عُبَيْدالله، فقلّده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعُزِل بعد أسبوع، واستوزر الحَسَن بن مَخْلَد.

ثمّ بقي بطّالاً مدّةً طويلة إلى أن وزر بعد عـزل ابن الفُرات في سنـة تسعٍ وتسعين ومائتين.

فـأقـام في الأمـر سنـةً، ثمّ عُـزِل لعجـزه ولـينـه، وطُلِبَ من مكّـة عليّ بن عيسى، فولي الأمر في عاشر المحرّم سنة إحدى وثلاثمائة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في:
تـاريخ علمـاء الأندلس لابن الفـرضي ٢/٣٣ رقم ١١٨٣، وجـذوة المقتبس للحميـدي ٦٢ رقم ٨٠، وبغية الملتمس للضبّي ٨٧ رقم ١٥٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبيدالله بن يحيى) في:
صلة تاريخ الطبري لعُريب (في ذيول الطبري) ١٠٦، وتكملة تاريخ الـطبري للهمـداني ٤٨ وفيه وفـاتـه سنـة ٣١٣ هـ.، والـوزراء للصـابي، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٦٥، ١٠٨، ١٢٤، ١٥٧، ١٦٤، (٢٨٤)، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١، والعيـون والحـدائق ج ٤ ق ١/٢٣٥، ٣٦٠، وتجارب الأمم ١/١٢٧، والفرج بعـد الشدّة للتنـوخي ١/١٧٦، ٢٣٢ و٢/٣٦٣ و٥/٥٨، ٧١، ونشوار المحاضـرة، له ١/٢٩، ٤٢ و٢/١٥٢ و٣/١٧٨ و٥/٦٠، ٦١ و٨/٩٣، ١٢١، ومروج الذهب (طبقة الجامعة اللبنانية) ٣٤٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٣٠، ١٤٧، ٢٠٧ ـ ٢٠٩، ٢٧٩، وتـاريخ حلب للعـظيمي ٢٨٣، والإنباء في تـاريخ الخلفـاء ١٥٦، ١٥٧، والكامل في التاريخ ٨/١٥١، والفخري ٢٦٦، ٢٦٧، ومختصر التاريخ لابن الكـازروني ١٧٥.

روى عنه: محمد بن يحيى الصُّوليّ.
وطال عُمره، وتغيّر ذهنه.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٧٩ ـ محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث[1].
أبو بكر الواسطيّ الحافظ ابن الباغَنْديّ.

سمع: عليّ بن المَدِينّي، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، والحارث بن مسكين، وخلقاً كثيراً بمصر، والشّام، والعراق.

وعُنِي بهذا الشّأن أتمّ عناية. وسكن بغداد.

روى عنه: دَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، وعمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقريء، وعليّ بن القاضي المَحَامِليّ، وأبو بكر أحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وأبو الحسن عُبَيْدالله بن البوّاب، وخلْق كثير.

قال أبو بكر الخطيب[2]: بلغني أنّ عامّة ما حدَّث به كان يرويه من حِفْظِه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن سليمان) في:
الفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٥٤، ٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٣ و٥١٣، وانظر: ٧٦ و١٨٩ و٢٥٤ و٢٧٥ و٤٣٣، والكامل لابن عديّ ٢٣٠٢/٦، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦، وتاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ـ ٢١٣ رقم ١٢٥٨، والسابق واللاحق ١١٩، والأنساب ٦١ أ، والمنتظم ٦، ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٧/٣ رقم ٣١٨٢، والكامل في التاريخ ١٦٠/٨ في وفيات ٣١٣ هـ، والعبر ١٥٣/٢، ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٤ ـ ٣٨٨ رقم ٢١٥، وتذكرة الحفاظ ٧٣٦/٢، ٧٣٧، ودول الإسلام ١٨٩/١، وميزان الاعتدال ٢٦/٤، ٢٧ رقم ٨١٣٠، والمغني في الضعفاء ٦٢٩/٢ رقم ٥٩٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢٢١، وديوان الضعفاء، رقم ٣٩٥٨، والوافي بالوفيات ٩٩/١ رقم ١، والبداية والنهاية ١٥٢/١١، وغاية النهاية ٢٤٠/٢ رقم ٣٤١١، ولسان الميزان ٣٦٠/٥ ـ ٣٦٢ رقم ١١٨٠، والتبيين لأسماء المدلّسين ٥٣، ٥٤ رقم ٧١، وتعريف أهل التقديس ١٠ رقم ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٢١٢/٣، ٢١٣، وطبقات الحفاظ ٣١١، وشذرات الذهب ٢٦٥/٢؛ والحث على العلم ٧٧، والتمهيد ٣٢/١، والعلل المتناهية ٤٠/١، وديوان الإسلام ٢٤٢/١، ٢٤٣ رقم ٣٧٠، والأعلام ١٩/٧، ومعجم المؤلفين ٢٢٠/١١.

(٢) في تاريخه ٢١٠/٣.

وقال أبو بكر الأَبْهَرِيّ، وغيره: سمعنا أبا بكر بن الباغَنْدِيّ يقول: أجبتُ في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النّبيّ ﷺ[1].

وقال ابن شاهين: قام أبو بكر بن الباغَنْديّ ليُصَلّي، فكبّر ثم قال: ثنا محمد بن سليمان، فسبّحنا به، فقرأ[2].

وقال أبو بكر الإسماعيليّ: لا أتَّهِمُه بالكذِب، ولكنّه خبيث التّدليس ومصحِّف أيضاً[3].

وقال أبو بكر الخطيب[4]: رأيتُ كافّة شيوخنا يحتجّون به ويُخرجونه في الصّحيح.

وقال محمّد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة الحافظ: هو ثقة.. لو كان بالمَوْصل لخَرَجْتم إليه؛ ولكنّه ينطرح عليكم[5].

وقال أبو القاسم حمزة السَّهْميّ: سألت أحمد بن عَبْدانَ عن الباغَنْديّ، فقال: كان يخلِّط وكان يدلِّس. وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود. وسألت الدّارَقُطْنيّ عنه. فقال: كان كثير التّدليس يحدِّث بما لم يسمع[6].

وسمعت أحمد بن عَبْدان: سمعت أبا عَمْرو الرّاسبيّ يقول: دخلت أنا وعبدالله بن مُظاهر على الباغَنْديّ، فأخرج إلينا مِن تخريجه، فقال له ابن مُظَاهر: يا أبا بكر، إقبل نصيحتي وادفع إليَّ تخريجك أغرّقه، وأُخرج لك ما تصير به أبا بكر بن أبي شيبة.

ثم قال لي ابن مُظَاهر: هذا لا يكذب، ولكنّه شَرِه، يقول فيما لم يسمعه: أنبا[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٢١٠.
(٢) تاريخ بغداد ٣/٢١١.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٢١٣.
(٤) في تاريخه ٣/٢١٣.
(٥) تاريخ بغداد ٣/٢١٣.
(٦) تاريخ بغداد ٣/٢١٢.
(٧) تاريخ بغداد ٣/٢١٢، ٢١٣ وفيه: ثم يقول: أخبرنا.

وقال الدَّارَقُطْنيّ في «الضعفاء»: هو مدلّس يخلّط ويسمع من بعض أصحابه عن شيخ، ثمّ يُسقط ذِكْر صاحبه. وهو كثير الخطأ.

وقال أبو القاسم اللّالكائي: يُذكر أنّ الباغَنْديّ يسرد الحديث من حفْظه كَسَرْد التّلاوة السريعة حتّى تسقط عمامته.

وسمعنا في «مُعْجَم ابن جُمَيْع»[1] قال: ثنا أحمد بن محمد بالأهواز، قال: كنّا عند إبراهيم بن موسى الجَوزيّ، وعنده أبو بكر الباغَنْديّ ينتقي عليه، فقال له إبراهيم: هو ذا تُضْجِرُني[2]. أنت أكثر حديثاً منّي وأحْفظ.

فقال له: قد حُبِّبَ إليّ هذا الحديث. حسْبُك أنّي رأيت النّبيَّ ﷺ في النّوم، فلم أقل له ادْعُ الله لي، وقلت: يا رسول الله أيّما أثبت في الحديث، منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور[3].

قال الدّارَقُطْنيّ: سمعتُ أبي يقول إنّه سمع أبا بكر الباغَنْديّ أملى عليهم في الجامع في حديثٍ: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾[4] هُوِيّاً، بياء مشدّدة، صحّفها.

تُوُفّي في ذي الحجّة من السّنة في العشرين منه. وأوّل سماعه من أبيه سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين[5].

٨٠ ـ محمد بن هارون بن حُمَيْد[6].

---

(١) هو: معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي (٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ) نشرناه محقّقاً، وطبع مرّتين ١٩٨٥ و١٩٨٧.

(٢) في المنتظم ٦/١٩٤: «هُوَ ذا تسخر بي».

(٣) معجم الشيوخ لابن جُمَيع ١٧٨ رقم ١٢٧، تاريخ بغداد ٣/٢١١، المنتظم ٦/١٩٤.

(٤) سورة الفرقان، الآية ٦٣.

(٥) وقال إبراهيم الإصبهاني: أبو بكر الباغندي كذّاب.

وقال عبدان: كنت أنا وفضلك الرازي، وجعفر بن الجنيد، والمعمري، فلحِقْنا الباغندي إلى دمشق وسبقنا إلى مصر بالدخول على البغال.

وقال ابن عديّ: وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث وكان مدلّساً يدلّس على ألوان وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب. (الكامل ٦/٢٣٠٢).

(٦) أنظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ جرجان ١٨٦، ٤٤٧، ٥١٣، وتاريخ بغداد ٣/٣٥٧ رقم ١٤٦٣، والأنساب ٥٠٨ ب، =

أبو بكر بن المجدّر البغداديّ.

سمع: بِشْر بن الوليد، وداود بن رُشيد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا الربيع الزَّهْرانّي، ومحمد بن يحيى العَدَنّي.

وعنه: محمد بن المظفّر، وابن حيُّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

وكان يُعرف بالإنحراف عن عليّ رضي الله عنه.

تُوُفّي في سلْخ ربيع الآخر.

وثّقه الخطيب.

٨١ - موسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حمّاد.

أبو العبّاس البزّاز المصريّ. مولى قريش. يُنسَب إلى ولاء عثمان رضي الله عنه.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

وكانت القُضاة تقبله ولم يكن بذاك في الحديث.

مات في شوّال سنة اثنتي عشرة.

الكنى

٨٢ - أبو محمد الجُرِيريّ[1].

شيخ الصُّوفيّة.

= والعبر ٢/١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٦ رقم ٢٤٢، وميزان الاعتدال ٤/٥٧ رقم ٨٢٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٠ رقم ٦٥٠٦، ولسان الميزان ٥/٤١٠، ٤١١ رقم ١٣٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٣، وشذرات الذهب ٢/٢٦٥.

(١) أنظر عن (أبي محمد الجريري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٥٩ - ٢٦٤ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٦١٧، وتاريخ بغداد ٤/٤٣٠ - ٤٣٤ رقم ٤٣٣٣، والرسالة القشيرية ٢٣، والمنتظم ٦/١٧٤ - ١٧٦ رقم ٢٨٨، وصفة الصفوة ٢/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣١٠، والكامل في التاريخ ٨/٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٧ رقم ٢٥٧، والوافي بالوفيات ٧/٣٧٨ رقم ٣٣٧١، والبداية والنهاية ١١/١٤٨، وطبقات الأولياء ٧١ - ٧٥ رقم ١٦، وغيره.
وقد تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣١١ هـ. من هذا الجزء، برقم (٨).

تُوُفّي فيها، وقيل: في السّنة الماضية كما مرّ.

وهو من كبار مشايخ الصُّوفيّة.

واختُلِفَ في اسمه، فذكره الخطيب في تاريخه[1] في الأحمدين، فقال: أحمد بن محمد بن الحسن أبو محمد الجَرِيريّ، سمع شيئاً من السَّرِيّ السَّقَطيّ.

وقيل: اسمه: الحسن بن محمد؛ وقيل: عبدالله بن يحيى. ولا يكاد يُعرف إلّا بالكُنْية.

كان الجُنَيْد يُكْرمه ويُبَجّله. وإذا تكلّم الجُنَيْد في الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد الجَرِيريّ[2].

وكان من كِبار مشيخة القوم ببغداد. ولما تُوُفّي الجُنَيْد أقعدوه في مجلس الجُنَيْد[3].

وقيل: قعد بإشارة الجُنَيد بذلك.

وقال أبو الحسن بن مقْسَم: مات الجَريريّ سنة وقْعة الهبير. مات عَطَشاً.

بَلَغَنا أنّه أُحْضِرَ إليه شَرْبة، فنظر إلى مَن حوله وقال: كيف أشرب وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه مَن شئت، فإنْ كان يصحّ في وقتٍ إيثارٌ، ففي مثل هذا الوقت.

قال السُّلَمي في تاريخه: سمعت عبدالله بن عليّ يقول: سمعت الوجيهيّ يقول: قال أبو عليّ الرُّوذَباريّ: قدِمتُ من مكّة، فبدأتُ بالجُنَيْد لكيلا يَتَعَنَّى، ثمّ مضيت إلى البيت، فلمّا سلّمتُ من الفجر إذا هو خلفي في الصّفّ، فقلت: يا أبا القاسم، إنّما جئتك أمس ليكلا تتعنّى. فقال: هذا حقّك، وذاك فضلٌ منك.

قال الدَّارَقُطْنيّ: مات أبو محمد في سنة قَطَع ابن الجَنَابيّ على الوفد في

---

(1) تاريخ بغداد ٤/٤٣٠.

(2) تاريخ بغداد ٤/٤٣٢.

(3) طبقات الصوفية ٢٥٩.

الهَبِير في سنة اثنتي عشرة.

زادَ غيره: في المحرَّم.

وروى أبو الحسن السَّيْرِوانيّ أنّ أبا محمد الجَرِيريّ دخل البادية مع أبي العبّاس بن عطاء عام الهَبِير، فَلمّا وقعت الفتنة قال له أبو العبّاس: يا أبا محمد، ادْعُ الله.

فقال الجَريريّ: إذا أراد إظهار حُكْم في عباده قيَّد ألسِنَةَ أوليائه حتّى لا يدعوه، فإنّه يستحيي أن يردّهم.

وقيل: إنّه وطِئته الجِمال، فمات حين الوقعة.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوذَباريّ: اجتزتُ به بعد سنة وقد يبس، وهو مُسْنِد رُكْبته إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله تعالى[1].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٤٣٤.

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٨٣ ـ أحمد بن إسماعيل بن خالد(١).

أبو العبّاس الجُرْجانيّ الفارض، الصّوّاف.

عن: عبَّاس الدُّوريّ، وأحمد بن خالد الدّامغانيّ.

وعنه: ابنه محمد، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٨٤ ـ أحمد بن عبدالله بن سابور(٢).

أبو العبّاس الدّقّاق.

بغداديّ ثقة.

سمع: أبا بكر بن أبي شَيْبة، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بن هشام، ونصر بن عليّ.

وعنه: ابن حيُّوَيْه، وأبو بكر الأبْهَريّ، وابن المقريء.

٨٥ ـ أحمد بن عَبْدان الهَمْدانيّ المقريء.

الزّاهد.

رحل وسمع: إسحاق الدَّبَريّ، وعليّ بن عبد العزيز.

٨٦ ـ أحمد بن محمد بن بُطّة بن إسحاق بن إبراهيم المدينيّ(٣).

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٩٣ رقم ٥٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن سابور) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢٥ رقم ١٩٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٢٥٢، والعبر ٢/١٥٥، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن بطّة) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٣٣.

ورّخه أبو نُعَيْم في تاريخه، ولم يَزِد.

٨٧ ـ أحمد بن محمد بن الحسين[١].

أبو العبّاس الماسَرْجِسيّ ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسَرْجس.

سمع منه، ومن: إسحاق بن راهَوَيْه، وشَيْبان بن فَرُّوخ، والربيع بن ثعلب، ووهْب بن بقيّة.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إسحاق المُزكيّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وجماعة غيرهم.

تُوُفّي في صَفَر؛ وقد أكثرَ عنه أبو أحمد الحاكم.

٨٨ ـ إبراهيم بن السِّنْديّ بن عليّ بن بَهْرام[٢].

أبو إسحاق الإصبهانيّ الخصيب.

سمع: محمد بن أبي عبدالله المقريء بمكّة، ومحمد بن زياد الزِّياديّ.

وعنه: الطَّبَرَانيّ، وابن حمزة، وأبو الشَّيْخ، وجماعة.

٨٩ ـ إبراهيم بن محمد بن أيّوب البغداديّ[٣].

أبو القاسم الصّائغ.

سمع: عليّ بن أشْكاب، والحسن الزَّعْفَرانيّ.

وسمع من ابن قُتَيْبَة تصانيفه.

وعنه: عليّ بن عمر الحربيّ.

وثّقه الخطيب.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:
الأنساب ٥٠١، ٥٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٢٢١، والعبر ٢/١٥٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٥، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن السندي) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/٩٣.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٦/١٥٧ رقم ٢٣٠٢، والمنتظم ٦/١٩٧ رقم ٣٠٦.

٩٠ - إبراهيم بن نَجِيح[1].

أبو القاسم الفقيه.

كوفيّ، نزل بغداد.

روى عنه: محمد بن إسحاق البَكّائيّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، وغيره.

وقال محمد بن أحمد بن حمّاد الحافظ: كان لا يتقدَّم عليه أحدٌ، وكان من أحفظ النّاس للسُّنَن، وكان فقيه الكوفة. صنَّف كتاباً في السُّنَن، وكان صاحب قرآن وتعبُّد وصِدْق، وله حِفْظ ومعرفة.

٩١ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل[2].

راوي «المُسْنَد» عن ابن مَنِيع.

يُقال فيها.

وقد مَرَّ سنة عشر.

- حرف الثاء -

٩٢ - ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطَرِّف العَوْفيّ السَّرَقُسْطيّ[3].

أبو القاسم.

سمع: محمد بن وضّاح، والخُشَنّي، وعبدالله بن مُرَّة، ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكّة من: محمد بن عليّ الجوهريّ.

وبمِصر من: أحمد بن عمر، والبّزار، والنَّسائيّ.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن نجيح) في:
تاريخ بغداد ٦/١٩٨ رقم ٣٢٥٥، والمنتظم ٦/١٩٧ رقم ٣٠٧.

(٢) تقدّمت ترجمة (إسحاق بن إبراهيم) في الجزء السابق.

(٣) أنظر عن (ثابت بن حزم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٠٠ رقم ٣٠٨، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٥ رقم ٣٤٥، والمنتظم ٦/٢٠٣ رقم ٣٢٢، وبغية الملتمس للضبّي ٢٥٤ رقم ٦٠٣، ومعجم البلدان ٣/٢١٣، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٩، ٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٣٢١، والعبر ٢/١٥٥، ١٥٦، ومرآة الجنان ٢/٢٦٦، والديباج المذهب ١/٣١٩، ٣٢٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٥، ٣٥٦، وبغية الوعاة ١/٤٨٠ رقم ٩٨٧، ونفح الطيب ٢/٤٩ (في ترجمة ابنه قاسم)، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦، والرسالة المستطرفة ١٥٥.

وكان فيما قاله ابن الفَرَضيّ[1]: مُفْتِياً، بصيراً بالحديث، والنّحْو، واللّغَة، والغريب، والشِّعْر.

وتُوُفّي في رمضان وله خمسٌ وتسعون سنة.

قلت: كان يمكنه أن يسمع من عبد الملك بن حبيب وطبقته، وله مصنّفات مفيدة. ولي قضاء بلده.

ورّخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

ـ حرف الجيم ـ

٩٣ ـ جُماهر بن محمد بن أحمد الدّمشقيّ الأزْديّ[2].

أبو الأزهر الزَّمْلَكانيّ.

تُوُفّي في المحرَّم.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وحمزة بن الكِنانيّ ووثّقه، وأبو بكر بن السُّنّيّ، وجُمَح بن القاسم، والرَّبعيّ.

ـ حرف الحاء ـ

٩٤ ـ الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سَكْسَك[3].

أبو سعيد النَّيْسابوريّ السَّكْسكيّ.

سمع: إسحاق، وأيّوب بن الحسن، والذُّهليّ، وعَتِيق بن محمد.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكّيّ، وآخرون.

---

(١) في تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٠.

(٢) أنظر عن (جُماهر بن محمد) في:
الأنساب ٢٧٧ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٣ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩٣، ومعجم البلدان ٣/١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٦ رقم ٢٢٢، والعبر ٢/١٥٥، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦.

(٣) أنظر عن (الحسن بن الأزهر) في: الأنساب ٧/٩٩.

٩٥ ـ الحسن بن عليّ بن موسى المصريّ.

ابن الإبريقيّ.

سمع: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٩٦ ـ الحسن بن محمد بن عبدالله بن شُعْبة[1].

أبو عليّ الأنصاريّ البغداديّ.

سمع: إسحاق بن شاهين، وحَوْثَرَة بن محمد، والأشجّ، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، ومحمد بن المظفّر، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو حفص بن شاهين.

وكان موثَّقاً.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٩٧ ـ حفص بن عمر بن نَجِيح الخَوْلانيّ إلْبِيريّ المالكيّ[2].

كان مدار الفُتْيا عليه ببلده.

سمع: العُتْبيّ، وأبان بن عيسى.

وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم، وأحمد ابن أخي ابن وهْب.

وحدَّث عنه ابنه عُمَر، وغيره.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٧/٤١٥ رقم ٣٩٦٨، والمنتظم ٦/١٩٧ رقم ٤٠٨.

(٢) أنظر عن (حفص بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١١٨ رقم ٣٦٦، وفيه: «حفص بن عمرو»، وجذوة المقتبس للحميدي ١٩٧ رقم ٣٨٤، وفيه: «حفص بن عمر بن يحيى بن سليمان بن عيسى الخولاني وقيل: هو حفص بن عمر بن نجيح بن سليمان بن عيسى»، ومثله في: بغية الوعاة للضبّي ٢٧٢ رقم ٦٦٥.

ـ حرف الخاء ـ

٩٨ ـ الخليل بن أبي رافع[١].

أبو بكر الواسطيّ الطّحّان. أحد المحدِّثين.

سمع: تميم بن المنتصِر.

وشارك بَحْشَلاً في أكثر شيوخه.

وآخر من حدَّث عنه أبو عبدالله الحسين العلويّ.

ورّخه خميس فيها ظنّاً.

ـ حرف الزاي ـ

٩٩ ـ زكرّيا بن محمد بن بكّار المَيْدانيّ[٢].

أبو يحيى. نَيْسابوريّ، صاحب حديث.

سمع: يحيى بن محمد الذُّهْليّ، وإسماعيل بن قُتَيْبة.

وعنه: أبو الحسين بن يعقوب، وأبو أحمد حُسَيْنَك.

١٠٠ ـ زكريّا بن يحيى بن حَوْثرة النَّيْسابوريّ.

أبو يحيى الدِّهْقان.

سمع: إسحاق الكَوْسج، وعلي بن الحسن الذُّهْليّ.

وعنه: عليّ بن عيسى، وأبو عليّ الحافظ.

ـ حرف السين ـ

١٠١ ـ سعيد بن سَعْدان[٣].

أبو القاسم الكاتب.

بغداديّ، صدوق.

سمع: ابن أبي الشوارب.

---

(١) أنظر عن (الخليل بن أبي رافع) في:
سؤآلات الحافظ السلفي لخميس الجوزي عن جماعة من أهل واسط ـ ص ١١٠ رقم ٩٦.

(٢) أنظر عن (زكريا بن محمد) في: الأنساب ١١/٥٦٤.

(٣) أنظر عن (سعيد بن سعدان) في:
تاريخ بغداد ٩/١٠٣ رقم ٤٦٩٥، والمنتظم ٦/١٩٧ رقم ٣٠٩.

وعنه: إبراهيم الخِرَقيّ، وابن المظفّر.
تُوُفّي في المحرَّم منها.

١٠٢ ـ سليمان بن محمد بن البَخْتَرِيّ بن عبد الوهّاب.
أبو أيّوب المصريّ.
سمع: سَلَمَة بن شبيب.

ـ حرف الشين ـ

١٠٣ ـ شيخ بن عُمَيْرة بن صالح[1].
روى عن: الزُّبَيْر بن بكّار.
وعنه: ابن المقريء، وأحمد بن جعفر الخلّال.

ـ حرف العين ـ

١٠٤ ـ العبّاس بن يوسف بن عديّ الكوفيّ.
ثمّ المصريّ، أبو الفضل.
قال: مات أبي ولي سنة.
قلت: روى عن: بحر بن نصر الخَوْلانيّ، وجماعة.
روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقريء.
قال ابن يونس: كان ثقة عطّاراً.
مات في ذي الحجّة.

١٠٥ ـ عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم.
أبو محمد بن سَحْنُون المصريّ.
في المحرَّم.
سمع: حَرْمَلَة.

١٠٦ ـ عبدالله بن إسحاق بن إلياس.

---

(١) أنظر عن (شيخ بن عميرة) في:
تاريخ بغداد ٩/٢٦٧ رقم ٤٨٣٣.

أبو القاسم النَّيسابوريّ .
سمع : محمد بن رافع ، وإسحاق الكَوْسَج .
وعنه ؛ عبدالله بن حَمُّوَيْه ، وعبد الرحمن المؤذِّن . وغيرهما .

١٠٧ ـ عبدالله بن الحسين بن حُمَيْد بن مَعْقِل .
أبو محمد القَنْطَريّ .
ورّخه ابن مَنْدَة .

١٠٨ ـ عبدالله بن زَيْدان بن بُرَيْد بن رَزِين بن الربيع بن قَطَن البَجَليّ[١] .
أبو محمد الكوفيّ . أحد الثِّقات والعُبّاد .
سمع : هنّاد بن السَّرِيّ ، وأبا كُرَيْب ، ومحمد بن طَرِيف ، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبيّ ، وأبراهيم بن يوسف الصَّيْرَفيّ .

وعنه : الطَّبَرانيّ ، ويوسف المَيَانِجِيّ ، وأبو بكر بن المقريء ، وأبو أحمد الحاكم ، وجماعة كثيرة .

قال : محمد بن أحمد بن حمّاد الحافظ : تُوُفّي يوم جمعة وقت الزَّوالَ لثلاث عشرة خَلَت من ربيع الأوّل . وحضره من النّاس أمرٌ عظيم . ووُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

قال : وكان ثقة ، حُجّة ، كثير الصَّمْت . كان أكثر كلامه منذ يقعد إلى أن يقوم : يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على طاعتك . لم تَرَ عيني مثله . أُخْبِرْتُ أنه مكث ستّين سنة أو نحوها ، لم يضع جنبه على مُضَرَّبة . صاحب صلاة باللّيل ؛ وكان حَسَن المذهب ، صاحب جماعة .

١٠٩ ـ عبدالله بن محمد بن يعقوب بن مِهْران الإصبهانيّ الخزّاز[٢] .

(١) أنظر عن (عبدالله بن زيدان) في :
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٦ ، ٤٣٧ رقم ٢٤٣ ، والعبر ٢/١٥٦ ، ومرآة الجنان ٢/٢٦٦ ، وغاية النهاية ١/٤١٩ رقم ١٧٧٤ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٥ ، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦ .

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في :
ذكر أخبار إصبهان ٢/٨٥ ، والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٨ .

سمع: عمر بن شَبَّة، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وابن المقريء.

١١٠ ـ عبيدالله بن أحمد بن عُقْبَة(١)

أبو عَمْرو الإصبهانيّ.

مُجاب الدَّعْوة.

سمع: أحمد بن بُدَيْل، والحسن الزَّعْفرانيّ.

وعنه: أبو حمد القاضي، وأحمد بن عُبَيْدالله بن محمود، وأبو أبي نُعَيْم.

١١١ ـ عُبَيْدالله بن عثمان(٢).

أبو عمر الأَمَويّ العُثْمانيّ. بغداديّ صدوق(٣).

سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، وابن المظفَّر، وعمر بن شاهين، وجماعة.

١١٢ ـ عَتِيق بن عبدالله بن المتوكّل.

مصريّ.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وبَحْر الخَوْلانيّ.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

١١٣ ـ عثمان بن سهل البغداديّ الأَدَميّ(٤).

روى عن: الحسن الزَّعْفرانيّ.

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وعبدالله بن موسى.

قال الخطيب: كان ثقة.

ثمّ ورَّخ موته.

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٠١.

(٢) أنظر عن (عُبيدالله بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٥٤٨٩، والمنتظم ٦/١٩٧ رقم ٣١٠ وفيه: «عبيدالله بن محمد» والكنية: «أبو عَمرو»، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٧٤.

(٣) قاله الخطيب ١٠/٣٤٧.

(٤) أنظر عن (عثمان بن سهل) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٩٤ رقم ٦٠٧٢، والمنتظم ٦/١٩٧، ١٩٨ رقم ٣١١.

١١٤ ـ عليّ بن سعيد بن عبدالله[1].

أبو الحسن العسكريّ، بالرِّيّ.

يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمسٍ كما مَرّ.

١١٥ ـ عليّ بن عبد الحميد بن عبدالله بن سليمان[2].

أبو الحَسَن الغَضَائريّ، نزيل حلب.

سمع: عبدالله بن معاوية، وبِشْر بن الوليد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا إبراهيم التَّرْجُمانيَّ، وعُبَيْدالله القواريريّ، وطائفة.

وعنه: عبد الأعلى بن عديّ، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة كثيرة.

وثّقه الخطيب.

ورُوِيَ عنه أنّه قال: حججتُ على رِجلَيَّ ذاهباً وراجعاً من حلب أربعين حَجّة[3].

ومات في شوّال عن سنٍّ عالية.

١١٦ ـ عليّ بن محمد بن بشّار[4].

أبو الحَسَن البغداديّ الزّاهد.

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
الأنساب ٣٩١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٩، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥.

(٢) أنظر عن (علي بن عبد الحميد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٩، ٣٠ رقم ٦٣٩٥، والأنساب ٤٠٩ ب، والمنتظم ٦/١٩٨ رقم ٣١٢، والعبر ٢/١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٣، ٢١٤، وشذرات الذهب ٢/٢٦٦، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/١٥، ١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٠.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن بشار) في:
تاريخ بغداد ١٢/٦٦ رقم ٦٤٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/٥٧ ـ ٦٣ رقم ٥٩٩، وصفة الصفوة ٢/٤٤٩، ٤٤٧ رقم ٣٠٩، والمنتظم ٦/١٩٨، ١٩٩ رقم ٣١٣، والكامل في التاريخ ٨/١٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩.

روى عن: صالح ابن الإمام أحمد مسائل.
وعن: أبي بكر المرُّوذِيّ.

وعنه: أحمد بن محمد بن مِقْسَم، وعليّ بن جعفر البَجَليّ، وعمر بن بدر المُغَازِليّ.

قال ابن بُطَّة: إذا رأيت الرجل البغداديّ يحبّ أبا الحسن بن بشّار، وأبا محمد البَرْبَهاريّ فاعلم أنّه صاحب سُنّة[1].

ورُوي عن ابن بشّار قال: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة يشتهي أن يشتهي ليترك لله ما يشتهي، فلا يجد شيئاً يشتهي[2].

كان ابن بشّار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يُزار.

١١٧ ـ عمر بن محمد بن حفص.
أبو حفص الورّاق.
بلْخيّ.
يروي عن: إبراهيم بن يوسف.

ـ حرف الميم ـ

١١٨ ـ محمد بن أحمد بن أبي عَوْن[3].
أبو جعفر النَّسَويّ الرَّيَّانيّ.

وقيّده ابن ماكولا[4]: «الرَّيَّانيّ» بالتّثقيل، وقال: حدَّث عن أبي مُصْعَب. شيخ ثقة حدَّث ببغداد ونَيْسابور.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٦٧، طبقات الحنابلة ٢/٥٨.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٦٦، طبقات الحنابلة ٢/٥٨، صفة الصفوة ٢/٤٤٦.
(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عون) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٠ رقم ٨٧١، وتاريخ بغداد ١/٣١١ رقم ١٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٣٦، في المتن والحاشية، والأنساب ٢٦٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٤٣ ـ ٤٣٥ رقم ٢٤٠، والعبر ٢/١٥٧.
(٤) في الإكمال ٤/٢٣٦.

سمع: عليّ بن حُجْر، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

روى عنه: يحيى بن منصور، وعبدالله بن سعْد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عَمْرو بن حَمْدان، وعبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ - كذا ذكر الخطيب[1] أنّ الطَّبَرانيّ روى عن أبي جعفر، ولم أجد ذلك[2]، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والغِطْريفيّ، ومحمد بن محمد بن سَمْعان، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

وقيل فيه: الرّيّانيّ بالتّشديد، وقيل: الرَّذانيّ وهو أصحّ، والرَّذان من أعمال نسَأ[4].

قال الحاكم: سألت ابنَ ابنهِ ونحن بالرَّذان عن وفاة جدّه، فقال: سنة ثلاث عشرة.

١١٩ ـ محمد بن أحمد بن المؤمّل بن أبان[5]

أبو عُبَيْد الصَّيْرفيّ.

بغداديّ، سمع: أباه، والفضل الرّغاميّ، والقاسم بن هاشم السِّمسار.

وعنه: الجِعَابيّ، وابن حَيُّوَيْه، وأبو الحسن الجِراحيّ.

١٢٠ ـ محمد بن أحمد بن هشام[6].

أبو نصر الطّالقانيّ.

---

(١) في تاريخه ١/٣١١.

(٢) صدق المؤلّف ـ رحمه الله ـ بذلك، فلم أجده أيضاً في: المعجم الصغير للطبراني.

(٣) في تاريخه.

(٤) الإكمال ٤/٢٣٦.

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١/٣٦١ رقم ٢٩٧، والمنتظم ٦/٢٠٠ رقم ٣١٦.

(٦) أنظر عن (محمد بن أحمد بن هشام) في:
تاريخ بغداد ١/٣٧١ رقم ٣٢١، والمنتظم ٦/٢٠٠ رقم ٣١٧.

سمع: محمد بن يحيى الأَزْديّ، وفتح بن شَخْرَف.

وعنه: عليّ الحربيّ، وأبو حفص بن شاهين.

وثّقه الخطيب.

١٢١ ـ محمد بن أحمد[١].

أبو عبدالله القُرْطُبيّ.

سمع: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان فقيهاً حافظاً للرأي. صنّف كتاباً في الأحكام وما يجب على الحُكّام عِلْمُه[٢].

١٤٢ ـ محمد بن أحمد بن خِراش البغداديّ[٣].

عن: بِشْر بن الوليد.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الأَزْديّ.

١٢٣ ـ محمد بن إبراهيم بن زياد[٤].

أبو عبدالله الرّازيّ الطَّيَالِسيّ.

كان جوّالاً في الآفاق.

حدَّث ببغداد ومصر. وسكن قرميسين. وعُمِّر دهراً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٣ رقم ١١٨٥ وفيه نسبته «الجبلي»، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٩ رقم ٦، والأنساب ١٢١ ب، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٨ رقم ١٠، واللباب ١/٢٠٩.

(٢) أضاف ابن الفرضي: «وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته، فكان يُجتمع إليه للمناظرة». (تاريخ علماء الأندلس ٢/٣٣، ٣٤).

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن خراش) في:
المنتظم ٦/٢٠ رقم ٣١٥.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن زياد) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٥ رقم ٤٨٨، وتاريخ بغداد ١/٤٠٤ ـ ٤٠٧ رقم ٣٨٥، والأنساب ٣٧٥ أ، والمنتظم ٦/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٢٦، في وفيات سنة ٣١٤ هـ.، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٣٨ رقم ٢٨٦٥، والعبر ٢/١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٨ ـ ٤٦٠ رقم ٢٥٠، وميزان الاعتدال ٣/٤٤٨ رقم ٧١١٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٦ رقم ٥٢٢١، ولسان الميزان ٥/٢٢، ٢٣ رقم ٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٦٨.

وحدَّث عن: إبراهيم بن موسى، والمُعَافَى بن سليمان الرَّسْعَنّي، ويحيى بن مَعِين، وعُبَيْدالله بن عمر القواريريّ، وغيرهم.

وعنه: ابن صاعد، ومُكْرَم القاضي، ومحمد بن عمر الجِعَابيّ، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر على سماعه، لكنّه حدَّث عن ناسٍ لم يُدركهم[1].

وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك يضع الحديث[2].

بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه[3].

١٢٤ ـ محمد بن إبراهيم[4].

أبو جعفر البِرْتيّ الأطْروش الكاتب.

سمع: يحيى بن أكثم، ومحمد بن حاتم الزّمّيّ، وجماعة.

وعنه: عبدالله بن النّحّاس، وابن البوّاب، وعليّ الحربيّ، وجماعة[5].

١٢٥ ـ محمد بن إدريس بن إياس[6].

أبو لَبِيد السّامّي[7] السَّرْخَسيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ١/٤٠٦.

(٢) تاريخ بغداد ١/٤٠٧.

(٣) وقال صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبا جعفر ـ يعني الصفّار ـ يقول: تكلّموا فيه، وكان فهماً بالحديث مُسِناً. وقال صالح: سمعت أبي يقول: كتب ابن وهب الدينوري، وأفسد حاله بمرّة، فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرّغ لغيره. قال صالح: وسمعت أبا جعفر يقول: توهّمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه.
وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عُمّر الكثير، وكان يروي عن المعافى بن سليمان الرسعني، وأميّة بن بسطام العبسي، وإبراهيم بن حمزة الزهري، فالله أعلم أشَرَهاً كان ذلك منه أم صدقاً؟
وقال الخطيب: سألت عنه أبا بكر البرقاني فقال: بئس الرجل. (تاريخ بغداد ١/٤٠٦ و٤٠٧).

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١/٤٠٤ رقم ٣٨٤، والمنتظم ٦/٢٠٠ رقم ٣١٨.

(٥) قال الخطيب: روى أحاديث مستقيمة.

(٦) أنظر عن (محمد بن إدريس) في:
العبر ٢/١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٢/١٨١ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٥.

(٧) في: الوافي بالوفيات ٢/١٨١: «السامري» وهو وهْم.

رحل، وسمع: سُوَيْد بن سعيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبا كُرَيْب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، ومحمود بن غَيْلان.

وعنه: أبو سعيد محمد بن بِشْر الكرابيسيّ البَصْريّ - وقَعَ لنا جزء عالٍ من حديثه عنه -، وزاهر بن أحمد الفقيه، وإبراهيم بن محمد الهَرَويّ الورّاق، وآخرون.

وسمع منه مِن القدماء: أحمد بن سَلَمَة، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمة.

ورحلَ النّاسُ إليه لسَنَدِهِ وثقته.

١٢٦ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران الثَّقَفيّ[(١)]:

مولاهم النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السّرّاج الحافظ، محدِّث خُراسان ومُسْنِدها.

رأى يحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ.

وسمع: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، ومحمد بن إبراهيم البَلْخيَّيْن، وإسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن بكّار، وداود بن رُشيد، وخلْقاً من طبقتهم، وخلْقاً من طبقةٍ أخرى بعدهم.

روى عنه: البخاريّ، ومسلم، وأبو حاتم الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي الدّنيا وهم من شيوخه، وأبو العبّاس بن عُقْدة، وأبو حاتم بن حِبّان، وأبو إسحاق المُزَكيّ، وأحمد بن محمد الصُّنْدُوقيّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالُوَيْه،

---

(١) أنظر عن (محمد بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ٧/١٩٦ رقم ١١٠٥، وتاريخ جرجان للسّهمي ٩٥، ١٧٢، ١٨٧، ٢٦٠، ٤١٤، ٥١٣، ٥٤٠، ٥٤٦، والفهرست لابن النديم ٢٢٠، وتاريخ بغداد ١/٢٤٨ - ٢٥٢ رقم ٧٣، والأنساب ١١٥ ب و٢٩٥ ب، والمنتظم ٦/١٩٩ - ٢٠٠ رقم ٣١٤، والتقييد لابن النقطة ٣٨، ٣٩ رقم ١٥، والكامل في التاريخ ٨/١٦١، والعبر ٢/١٥٧، ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٨٨ - ٣٩٨ رقم ٢١٦، والمعين في طبقات المحدِّثين ١٠٨ رقم ١٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣١ - ٧٣٥، ودول الإسلام ١/١٨٩، والوافي بالوفيات ٢/١٨٧، ١٨٨ رقم ٥٤٨، ومرآة الجنان ٢/٢٦٦، ٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٠٨، ١٠٩، والبداية والنهاية ١١/١٥٣، وغاية النهاية ٢/٩٧ رقم ٢٨٤٥، والنجوم الزاهرة٣/٢١٤، وطبقات الحفاظ ٣١١، وشذرات الذهب ٢/٢٦٨، والرسالة المستطرفة ٧٥، وكشف الظنون ١٦٧٩، وديوان الإسلام ٣/٤٦ رقم ١١٥٥، والأعلام ٦/٢٩، ومعجم المؤلّفين ٩/٣٨.

وأحمد بن محمد البَحِيريّ، وأبو الوفا أحمد بن محمد المُزَكّي، والحسن بن أحمد المُخَلّديّ، والحسين بن عليّ التّميميّ حُسَيْنَك، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو سهل محمد بن سليمان الصُّعْلُوكيّ، وأبو بكر بن مِهران المقريء، وخلْق كثير آخرهم أبو الحسين الخفّاف.

قال أبو إسحاق المُزَكّي: سمعته يقول: ختمتُ عن رسول الله ﷺ اثنتي عشرة ألف ختمة، وضحّيت عنه اثنتي عشرة ألف أُضْحِية.

وقال محمد بن أحمد الدّقّاق: رأيتُ السّرّاج يضحّي في كلّ أسبوع أو أسبوعين أُضْحِية عن رسول الله ﷺ، ثمّ يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون.

وكان الأستاذ أبو سهل الصُّعْلُوكيّ يقول: ثنا أبو العبّاس محمد بن إسحاق الأوحد في فنّه، الأكمل في وزنه.

قلت: وكان كثير الأموال والثّروة.

قال الحاكم: نا أبو أحمد بن أبي الحسن قال: أرسلني ابن خُزَيْمَة إلى أبي العبّاس السّرّاج فقال: قُلْ له أَمْسِك عن ذِكر أبي حنيفة وأصحابه، فإنّ أهل البلد قد شوّشوا. فأدّيْت الرسالة فَزَبَرني.

قال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: كنّا نقول: السَّرَّاج كالسِّراج.

قال الحاكم: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: لمّا وقع من أمر الكُلابيّة ما وقع بنَيْسابور، كان السَّرّاج يمتحن أولاد النّاس، فلا يحدِّث أولاد الكُلابيّة، فأقامني من المجلس مرةً، فقال: قُلْ: أنا أبرأ إلى الله مِن الكُلّابية.

فقلت: إن قلتُ هذا لا يطعمني أبي الخبز.

فضحك وقال: دعوا هذا.

قال أبو زكريّا العَنْبريّ: سمعتُ أبا عَمْرو الخفّاف يقول للسّراج: لو دخلت على الأمير ونصحته.

قال: فجاء وعنده أبو عَمْرو فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حَضَر لينتفع الأمير بكلامه.

فقال السّرّاج: أيّها الأمير، إنّ الإقامة كانت فُرادَى، وهي كذا بالحَرَمَيْن،

وفي جامعنا مَثْنَى مَثْنَى. وإنّ الـدِّين خـرج مِن الحـرمين، فـإنْ رأيت أن تـأمـر بـالإفراد. قـال: فخجل الأمير وأبو عَمْـرو والجماعـة، إذ كانـوا قصدوه في أمـر البلد. فلمّـا خرج عـاتبوه فقـال: استحييتُ مِن الله أن أسأل أمـر الدّنيـا وأَدَعَ أمر الدِّين.

وقال أبو عبدالله بن الأخرم: استعان بي السّرّاج في التّخريج على «صحيح مسلم»، فكنتُ أتحيّر من كثرة حديثه وحُسْن أصـوله وكـان إذا وجد حـديثاً عـالياً في الباب يقول: لا بدّ من أن تكتب هذا.

فأقول: ليس من شرط صاحبنا.

فيقول: فَشَفِّعْني في هذا الحديث الواحد.

وقال أبو عَمْرو بن نُجَيْد: رأيت السّـرّاج يركب حمـاره، وعبّاس المستملي بين يديه، يأمر بالمعروف ويَنْهَى عن المُنْكَر، يقول: يـا عبّاس غيّـر كذا، إكسِـرْ كذا.

وقال الحاكم: سمعت أبي يقـول: لمّا ورد الـزَّعْفَرانيّ وأظهـرَ خلقَ القرآن سمعت السّرّاج غير مرّة إذا مرّ بـالسُّوق يقـول: الْعَنُوا الـزَّعْفرانيّ، فيضـجّ النّاس بلعنه، حتّى ضيّقَ عليه نَيْسابور، وخرج إلى بُخَارَى.

تُوُفّي السّرّاج إلى رحمة[1] الله في ربيع الآخر، وله سبعٌ وتسعون سنة[2].

١٢٧ ـ محمد بن تمّام بن صالح[3].

أبو بكر البَهْرانيّ الحمصيّ.

سمـع: محمـد بن مُصَفًّى، والمسيّب بن واضـح، ومحمـد بن قُـدَامـة، وعبدالله بن خبيق، الإنطاكيّ، ونحوهم.

---

(١) في الأصل: رحمت، بالتاء المفتوحة.

(٢) وذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل وقال: وهو صدوق ثقة.

(٣) أنظر عن (محمد بن تمّام) في:

تـاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ١٥/٧٥ أ، وميزان الاعتـدال ٣/٤٩٤، وسير أعـلام النبلاء ١٤/٤٦٨، رقم ٢٥٨، والمغني في الضعفـاء ٢/٥٦٠ رقم ٥٣٤٠، ولسـان الميـزان رقـم ٣٢٩ فيه «النهرواني» بدل: «البهراني»، وهو غلط.

وعنه: عبدالله بن عديّ، والحسن بن منير، والفضل بن جعفر المؤذّن، وأبو بكر الرَّبْعيّ، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

تُوُفّي في رجب.

قال ابن مَنْدَة: حدَّث عن محمد بن آدم المصِّيصيّ بمناكير.

١٢٨ ـ محمد بن جُمْعة بن خَلَف القُهُسْتانيّ الأصمّ[1].

أبو قُرَيْش الحافظ.

صنَّف المُسْنَدَين على الأبواب، وعلى الرجال.

وصنَّف حديث مالك، وشُعْبة، والثَّوْريّ. وكان متقناً، يذاكر بحديث هؤلاء.

سمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن مَنِيع، ويحيى بن حكيم، وعبد الجبّار بن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن زُنْبُور، وطائفة سواهم.

وانتشر حديثه بخُراسان.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ البغداديّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وأبو العبّاس أحمد بن محمد بن بالُوَيْه، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصاريّ، وأمثال هؤلاء.

تُوُفّي بقُهُسْتان في عَشْر التّسعين.

١٢٩ ـ محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النَّيْسابوريّ الشَّعْرانيّ[2].

أبو عبدالله.

---

(١) أنظر عن (محمد بن جمعة) في:
تاريخ بغداد ٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ٥٩٠، والمنتظم ٦/٢٠١ رقم ٣١٩، والأنساب ٤٦٦ أ، والعبر ٢/١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٤ ـ ٣٠٦ رقم ١٩٦، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٦، ٧٦٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٠٩، ٣١٠، رقم ٧٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/٢٦٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن حفص) في:
الأنساب ١٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٢٥٩.

شيخ ثقة، سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن رافع، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبّار بن العلاء.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وعبدالله بن أبي عثمان الزّاهد.

وزاهر بن أحمد، وجماعة.

وأصله من جُوَيْن.

١٣٠ ـ محمد بن حمّويه بن عبّاد.

أبو بكر النَّيْسابوريّ السّرّاج. ويُعرف أيضاً بالطِّهْمانيّ، لجمْعه حديث إبراهيم بن طِهْمان[1].

سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النَّيْسابوريّ.

وسمع بعد ذلك بالعراق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

١٣١ ـ محمد بن خُشْنام[2].

أبو عبد الرحمن النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وأبا سعيد الأشجّ. وأبا عليّ الزَّعْفرانيّ.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

١٣٢ ـ محمد بن سلْم بن يزيد الواسطيّ.

أبو جعفر.

حدَّث ببغداد عن: شُعَيْب الصَّرِيفِينيّ، وأحمد بن سِنان.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الأبْهريّ.

وكان مؤدِّباً صالحاً.

١٣٣ ـ محمد بن سهل بن الصّبّاح[3].

---

(١) المتوفّى سنة ١٦٣ هـ. أنظر: مشيخة ابن طهمان بتحقيق د. محمد طاهر مالك، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣ هـ./١٩٨٣! م.

(٢) هو غير: محمد بن خشنام الإصبهاني.

(٣) أنظر عن (محمد بن سهل) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٦٩.

أبو جعفر الإصبهانيّ المعدّل.
سمع: سَلَمَة بن شبيب، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.
وكان أحمد بن الفُرات يحترمه، ويصحّح سماعه منه بيده.

روى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو محمد بن حيّان، وأبو بكر بن المقريء.

تُوُفّي في ذي القعدة.

١٣٤ ـ محمد بن الضحّاك بن عَمْرو بن أبي عاصم النبيل[١].
أبو عليّ الشَّيْبانيّ.
نشأ بإصبهان، وسكن بغداد.
وروى عن: عمّه أبي بكر، وأسِيد بن عاصم، وجماعة.
وعنه: عبدالله بن موسى الهاشميّ، وابن المظفّر، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

١٣٥ ـ محمد بن عَبْدَة بن حَرب[٢].
أبو عُبَيْدالله البصْريّ العَبَّادانيّ القاضي.
روى عن: إبراهيم بن الحَجّاج، وكامل بن طلحة، وعليّ بن المَدِينيّ، وهُدْبَة بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وطائفة كبيرة.
وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وعليّ بن لؤلؤ، وأبو حفص بن الزّيجات، وعليّ الحربيّ.

قال الحَسَن بن إبراهيم بن زولاق في «تاريخ قُضاة مصر»: أقامت مصر

---

(١) أنظر عن (محمد بن الضحاك) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٣٧، وتاريخ بغداد ٥/٣٧٦ رقم ٢٩٠١.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدة) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٧٩، ٤٨٠، وولاة مصر، له ٢٦١، ٢٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٢٣٠٢، وتاريخ بغداد ٢/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٨٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٨٣ رقم ٣١٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٠ رقم ٥٧٨٨، وميزان الاعتدال ٣/٦٤٣ رقم ٧٩٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٨ ـ ٤١٠ رقم ٢٢٤، والوافي بالوفيات ٣/٢٠٣ رقم ١١٨٣، ولسان الميزان ٥/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٣٢، وحسن المحاضرة ٢/١٤٥.

بعد بكّار بن قُتَيْبة بغير قاضٍ ثلاث سِنين، ثمّ ولّى خِمارويه أبا عُبَيْد الله محمد بن عَبْدة المظالم بمصر. فنظر بين النّاس إلى آخر سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين، ثمّ ولاّه القضاء، فأخبرنا محمد بن الرّبيع قال: ثمّ ولي محمد بن عَبْدة، فأظهر كتابه من قِبَل المعتمد. وكان جبّاراً متملّكاً سخيّاً جواداً مفضّلاً.

وذكر أنّه كان له مائة مملوك ما بين خَصِيّ وفحْلٍ وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة. وكان عارفاً بالحديث. واستكتب أبا جعفر الطّحاويّ، واستخلفه وأغناه.

وكان الشُّهود يرهبون أبا عُبَيْدالله ويخافونه.

وابتنى داراً هائلة، فحُكي عنه أنّه قال: أنفقتُ في هذه الدُّوَيْرة مائة ألف دينار سوى الثّمن. ودرهمي دينار. والسّعيدُ من قضى لي حاجة.

وكان مَهيباً.

وكان خِمَارُوَيْه، يعني السُّلْطان، يعظّمهُ ويجلّهُ، ويُجري عليه في كلّ شهر ثلاثة الآف دينار. وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والحِسْبة والأحباس.

وكان له مجلس في الفِقْه، ومجلس في الحديث.

وحدَّثني إبراهيم بن أحمد المعدّل، أنّ أبا عُبَيْدالله وَهَبَ لرجلٍ من أهل مصر اختلّت حاله لا يعرفه في ساعةٍ واحدة ما بلغه ألف دينار.

وكان يُطْعِم النّاس في داره في العيد، فقلّ من يتأخّر عنه من الكِبار.

قال: وتأخّر بعضُ الشُّهود عن مجلسه، فأمر بحبسه. وكان الطّحاويّ يكتب له ويُحَلّفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيّده الله كذا، ومن مذهبه كذا حاملاً عنه المؤونة وملقّناً له.

قال: وأحسّ أبو عبدالله تِيهاً من الطّحاويّ فقال: ما هذا الّذي أنتَ فيه؟ واللهِ لأن أرسلتُ بقصَبةٍ في حارتك لَتَرَينَ النّاس يقولون: هذه قصبة القاضي.

وحدَّث بمصر وبغداد.

وكانت له ببغداد لَوْثَةٌ مع أصحاب الحديث.

إلى أن قال ابن زولاق: وكان هذا القاضي قـويّ القلب واللّسان. رأى من أبي الجيش خِمَارُوَيْه إنكساراً فقال له: ما الخبر؟

فشكى إليه ضِيق المال واستئثار القُوّاد بالضِّياع، فخرج إليهم القاضي وهم في موضعٍ من الدّار، فائق، وصافي، وبدر، وجماعة، فقال: ما هذا الّذي يلقاه الأميرَ؟ والله أَشُدُّ السّيفَ والمِنْطقة وأحمل عنه، ثمّ وافقهم على أمورٍ رضيها أبـو الجيش، وشكره عليها. حدَّثني بذلك سليمان بن داود المحدّث.

ولم يـزل أمر أبي عُبَيْـدالله يَقْوَى إلى أن زالت أيّـامه، وانحـرف أهل البلد عن أصحـابه وشنَّعـوهم. ولم يـزل على حـالـه حتّى قُتِـل أبـو الجيش بـدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلّى عليه أبو عُبَيْدالله القاضي.

ثمّ جــرت أمـور، واختفى القــاضي في داره مـدّة سنتين، ورضــوا منــه بالجلوس في داره، فكانت مدّة ولايته سبْع سِنين سوى شهر[1].

ثمّ إنّـه ظهر وتغيّـرت الـدّولـة، وتـولّى قضـاء مصـر ثـانيـاً في سنـة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجّه إلى بغداد.

قال البَرْقانيّ: هو من المتروكين[2].

ورماه ابن عديّ[3] بالكذِب، وسمع منه بالمَوْصِل وبغداد[4].

١٣٦ ـ محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متّى[5].

أبـو يزيـد المَدِينيّ الخـالديّ المَـرْوزِيّ الميرمـاهانيّ.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن عبد العزيز بـن أبي رزْمة، ومحمود

---

(١) في الـولاية والقضـاة ٤٨٠: «فكان مـدّة نـظره في الحكم إلى أن سجن نفسـه ست سنين وسبعـة أشهر».

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٨٠.

(٣) في الكامل ٦/٢٣٠٢.

(٤) وقـال الدارقـطني: «سمعت السبيعي يقول: كـان يُظهـر جـزءاً من سمـاعـه ويحـدّث بـه ـ يعني محمد بن عبدة بن حرب ـ هم بعد ذلـك أخذ كتب النـاس وحدّث بهـا، ولم يكن له سَمـاع، ثم انكشف أمره». (تاريخ بغداد ٢/٣٨٠).

(٥) أنظر عن (محمد بن يحيى) في:
الأنساب ٥٤٨ أ، واللباب ٣/٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٥.

ابن غَيْلان، وأحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وعليّ بن حُجْر.

وعنه: أبو بكر أحمد بن عليّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وعبدالله بن عديّ، ومحمد بن الحسين الحدّاديّ.

تُوُفّي في المحرّم.

وحدَّث بنَيْسابور سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

وروى عن إسحاق تفسيره.

وعاش ستّاً وثمانين سنة.

وحديثه يقع عالياً في تصانيف مُحيي السُّنّة.

* * *

أما:

١٣٧ ـ محمد بن يحيى بن خالد بن مِهْران النَّيْسابوريّ.

ابن أخت سَلَمَة بن شبيب، فقد سمع هذا الثّاني من: إسحاق، وابن رافع. وحدَّث في حدود التّسعين ومائتين.

ـ حرف الياء ـ

١٣٨ ـ يحيى بن محمد بن محمد بن زياد الكلبّي البغداديّ[1].

نزيل دَقَانِيَة[2]، وبيت سَوَا[3].

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن مُثَنَّى.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر الرَّبَعيّ، وغيرهما.

١٣٩ ـ يوسف بن يعقوب الواسطيّ ابن الحسين[4].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٣١ رقم ٧٥٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤٦/٣٨١، ٣٨٢، ومعجم البلدان ١/٥٢٣.

(٢) دَقَانِيَة: بالفتح في أوله، وكسر النون. من قرى دمشق. (معجم البلدان ٢/٤٥٨).

(٣) بيت سَوَا: بفتح السين المهملة. قال الخطيب: وهي ضيعة من ضياع دمشق.

(٤) أنظر عن (يوسف بن يعقوب) في: =

أبو بكر الأصمّ المقريء.
إمام جامع واسط ومقرئها.
قـرأ علي: يحيى بن محمـد العُلَيْميّ، عن أبي بكـر، وحمّـاد بن شعيب، عن عاصم.
وقرأ على شُعيب بن أيّوب الصَّرِيفِينيّ.
قـرأ عليه: أبـو الحسن عليّ بن محمد بن خليـع القلانِسيّ، وأبـو القـاسم يوسف بن محمد الضّـرير شيـخ أبي العلاء الـواسطيّ، وعبـد العزيـز بن عصام، وعليّ بن منصور الشّعيريّ، والحسن بن سعيـد المطّوِّعيّ، وعثمـان بن أحمد بن سَمْعان المُجَاشِعيّ وهما ويوسف شيوخ الكازرينيّ.
وقرأ عليه أيضاً: إبراهيم بن عبـد الرحمن البغـداديّ، وأبو بكـر محمد بن الحَسَن النّقّاش.
ورحل القرّاء من الأمصار للأخْذ عنه، منهم أبو أحمد السّامُرّيّ.
وسمع: محمد بن خالد بن عبدالله الطّحّان.
وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.
قال ابن خليع: كـان شيخنا حَسَن الأخـذ. قرأتُ عليـه وله نيّفٌ وتسعـون سنة.
وقـال القصّاع: تُـوُفّي في ذي القعدة سنـة ثلاث عشـرة وثلاثمـائة، وكـان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين.
كـان يقول: قـرأتُ على يحيى العُلَيميّ في سنة أربعين وإحـدى وأربعين، وتُوُفّي في سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين وله ثلاثٌ وتسعـون سنة. وقـد ضُعِّف، قالَ لنـا: قرأتُ على حمّـاد بن أبي زياد شُعَيب، وكـان فاضـلاً جليـلاً، سنـة سبعين ومائة، وقرأ على عاصم. وقرأتُ بعده على أبي بكر بن عيّاش.

١٤٠ ـ يوسف بن يعقوب.
أبو عَمْرو النّيْسابوريّ.

=- غاية النهاية لابن الجزري ٢/٤٠٥ رقم ٣٩٤٤.

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

١٤١ ـ أحمد بن جعفر بن نصر الرّازيّ.

أبو العبّاس الحمّال. مِن بقايا الشّيوخ.

قال الخليليّ: ثقة.

سمع: عَمْرو بن رافع القَزْوينيّ. ومحمد بن حُمَيْد، وعليّ بن هاشم بن مرزوق.

ثم أرَّخ وفاته.

روى عنه جماعة. واشتهر.

١٤٢ ـ أحمد بن عُبَيْدالله بن عمّار[1].

أبو العبّاس الثّقفيّ البغداديّ الكاتب المعروف بِحُمار العُزَير. شيعيّ، له مصنّفات في مَقَاتِل الطّالبيّين.

روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبّة.

وعنه: الجِعَابيّ، وأبو عمر بن حَيُّوَيْه، وغيرهما[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبيدالله) في:
الفهرست لابن النديم طبعة مصر، وفيه: «ابن عماد» بالدال، وهو وهْم، وتاريخ بغداد ٢٥٢/٤، ٢٥٣ رقم ١٩٨٣، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٣ ـ ٢٤٢ رقم ٣٦، وأعيان الشيعة (طبعة دار التعارف، بيروت ١٤٠٣ هـ. /١٩٨٣ م) ٢١/٣، ٢٢.

(٢) قال ابن النديم إنه توفي سنة ٣١٩ هـ. وقال ياقوت نقلاً عن «معجم الشعراء للمرزباني» إنه توفي سنة ٣١٠ هـ. وذكر له أربعة أبيات من الشعر قال إنها في معجم الشعراء، ولم أجدها كما لم أجد له ذكراً في المطبوع من الكتاب. (أنظر: معجم الأدباء ٢٤١/٣، وأعيان الشيعة ٢٢/٣).
ويقال له: «أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عمّار» كما في: معجم الأدباء ٢٣٤/٣ وكان صديقاً للشاعر ابن الرومي.

١٤٣ ـ أحمد بن عَبْدُوس بن حَمْدُوَيْه الصّفّار النَّيْسابوريّ.

سمع من: إسحاق الكَوْسَج، وأيّوب بن الحسن.

وعنه: عليّ بن عيسى، وأبو إسحاق المزكيّ، وغيرهما.

١٤٤ ـ أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلْخيّ[1].

أبو بكر الذَّهبيّ.

نزيل نَيْسابور. وبها عِقبه.

سمع: حَجّاج بن يوسف الشّاعر، وعَمْرو بن عليّ، ومحمد بن بشّار، وسَلْم بن جُنَادَة، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البُسْتيّ، ومحمد بن أحمد الغِطْريفيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن عبدالله القزّاز، وأبو محمد المخلّديّ، وجماعة.

قال الحاكم: وقع إليَّ من كُتُبه بخطّه وفيها عجائب.

قلتُ: وقد سكن جُرْجان قليلاً، وسمع منه أهلها.

قال الإسماعيليّ: كان مشتهراً بالشّراب.

١٤٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المُنْكَدِر القُرَشيّ التَّيْميّ[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٧٥، ٧٦ رقم ٢٣ وفيه «أحمد بن محمد بن الحسين»، والأنساب لابن السمعاني ٢٤١ أ، وبهامشه الحسن، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦١، ٤٦٢ رقم ٢٥١، وميزان الاعتدال ١/١٣٤ رقم ٥٤٠، والمغني في الضعفاء ١/٥٤ رقم ٤١٥، ولسان الميزان ١/٢٦٠ رقم ٨٠٨، وطبقات الحفاظ ٣٣٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٣٣، وذِكر أخبار إصبهان ١/١١٥، والأنساب ٥٤٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/١٠٣ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٣٢، ٥٣٣ رقم ٣٠٦، والعبر ٢/١٥٩، وميزان الاعتدال ١/١٤٧ رقم ٥٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٩٣، ٧٩٤، والمغني في الضعفاء ١/٥٦ رقم ٤٣٦، ولسان الميزان ١/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٨٥١، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٦، وطبقات الحفاظ ٣٣٢، وشذرات الذهب ٢/٢٦٨، ٢٦٩.

أبو بكر المُنْكَدِرِيّ.

وُلِد بالمدينة ونشأ بالحَرَمَين، وسكن البصْرة، ثمّ إصبهان، ثمّ الرِّيّ، ثمّ نَيْسابور.

وسمع: عبد الجبّار بن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن حرب، وأبا زُرْعة، وخلْق سواهم.

وعنه: محمد بن صالح بن هانىء، ومحمد بن خالد المطَّوِّعيّ ببُخَارَىٰ، ومحمد بن مأمون الحافظ المَرْوَزِيّ، وآخرون كثيرون.

وتُوُفّي بمَرْو.

قال الحاكم: له أفراد وعجائب يُضعّفه بذلك.

وممّن روى عنه: ابنه عبد الواحد، ومحمد بن عليّ بن الشّاه.

١٤٦ ـ أحمد بن محمد بن الفضل[١].

أبو الحَسَن السِّجِسْتانيّ، نزيل دمشق.

حدَّث عن: محمد بن عبدالله المقريء، وعليّ بن خشرم، ونصر بن عليّ، وعبدالله بن عبد الرحمن الدّارِميّ، وجماعة.

وعنه: جُمَح بن القاسم، ومحمد الرَّبَعِيّ، وأبو حاتم بن حِبّان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الأبْهريّ، وآخرون.

وتُوُفّي في جُمادَى الآخرة، ولا أعلم فيه جرحاً. فخلاف الجُرْجانيّ والأَيْليّ سَمِيَّيْهِ وقَرِينَيْه، فإنّهما ذاهبان.

١٤٧ ـ إبراهيم بن محمد بن الضّحّاك.

أبو إسحاق الفارسيّ الأعور.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الفضل) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠٧/٢ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٧٤/٢، وميزان الاعتدال ١٤٩/١ رقم ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/١٤، ٤٢٧ رقم ٢٣٣، والمغني في الضعفاء ٥٧/١ رقم ٤٤٣، ولسان الميزان ٢٨٩/١ في ترجمة سميّه: «أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي نزيل جنديسابور».

نزيل مصر. لا بأس به.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سِنْجر.
تُوُفّي في رجب.
روى عنه ابن يونس، وغيره.

١٤٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن الخليل[١].
أبو يعقوب البغداديّ الجلّاب.
سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.
وعنه: أبو الحسين بن البواب، وابن شاهين، وجماعة.
وثّقه الخطيب.

ـ حرف الباء ـ

١٤٩ ـ بكر بنِ عَمْرو[٢].
أبو القاسم الشِّيْرَوانيّ البُخاريّ.
عن: زكريّا بن يحيى بن أسد، ومحمد بن عيسى بن حيّان المدائنيّ.
وهو مِن قرية شِيرَوان[٣].

ـ حرف الثاء ـ

١٥٠ ـ ثابت بن حَزْم السَّرَقُسطيّ.
مَرَّ في سنة ثلاث عشرة[٤].

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٣٩٢/٦ رقم ٣٤٣٥، والمنتظم ٢٠٢/٦ رقم ٣٢١.
(٢) أنظر عن (بكر بن عمرو) في:
معجم البلدان ٣٨٢/٣ وفيه «بكر بن عمر».
(٣) شِيرَوان: بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة. قرية. بجنب بَمجِكَث من نواحِي بخارى. (معجم البلدان).
(٤) أنظر رقم (٩٢) من هذا الجزء.

ـ حرف الحاء ـ

١٥١ ـ حاتم بن أحمد بن محمود بن عفّان بن خازم[1].

أبو سعيد الكِنْديّ.

ذكره ابن ماكولا في خازم، بمعجمتين، فقال فيه: الكِنْديّ الصَّيْرفيّ البخاريّ.

حدَّث عن: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن حفص بن عبدالله، وأحمد بن يوسف.

وعنه: أبو عَمْرو أحمد بن محمد المقريء، ومكّي بن إسحاق.

مات في سابع رمضان مِن السّنة.

١٥٢ ـ الحسن بن صاحب بن حُمَيْد[2].

أبو عليّ الشّاشيّ الحافظ.

طوّاف جوّال.

سمع: عليَّ بن خشرم، وعَمْرو بن عبدالله الأَوْديّ، وإسحاق الكَوْسَج، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن عَوْف.

وعنه: الجِعابيّ، وأبو بكر الورّاق، وابن المظفّر، وجماعة.

وكان ثقة.

تُوُفّي بالشّاش.

أرّخه الخطيب ونعَتَه بالحفظ الخليليّ.

١٥٣ ـ الحسن بن محمد بن دَكّه[3].

---

(١) أنظر عن (حاتم بن أحمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن صاحب) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٣٣ رقم ٣٨٤٨، والأنساب ٣٢٥ أ، والمنتظم ٦/٢٠٣ رقم ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣١، ٤٣٢ رقم ٢٣٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨٠، ٧٨١، وطبقات الحفاظ ٣٢٧، ٣٢٨.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/ ٢٦٩.

أبو علي الإصبهانيّ.
سمع: لُوَيْناً، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.
وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جِشْنِس[1] المعدّل، وأبو بكر بن المقريء، وأحمد بن يوسف الخشّاب، وجماعة.
وكان ثقة.

- حرف السين -

١٥٤ - سعيد النُّوْبيّ[2].
تُوُفّي في صَفَر ببغداد.
وكان بوّاب دار الخلافة، وإليه يُنسب باب النُّوبيّ.
وولي الباب بعده أخوه يوسف.

١٥٥ - سعيد بن الحَسن بن شدّاد المِسْمَعيّ[3].
أبو عثمان النّاجم.
من فُحُول الشُّعَراء، صحِب ابن الروميّ، وغيره.

١٥٦ - سعدون بن طالوت الأندلسيّ[4].
له رحلة ورواية.
وعُمِّر حتّى جاوز المائة.
مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعد بن يونس.

---

(١) جِشْنِس: بكسر الجيم وسكون الشين المعجم، وكسر النون، وآخره سين مهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ١/٢٦٥).
(٢) أنظر عن (سعيد النوبي) في:
المنتظم ٦/٢٠٣ رقم ٣٢٤.
(٣) أنظر عن (سعيد بن الحسن) في:
معجم الأدباء ١١/١٩٣ رقم ٥٨، وفوات الوفيات ٢/٥١ رقم ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٥/٢٠٨ - ٢١٠ رقم ٢٩١.
(٤) أنظر عن (سعدون بن طالوت) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٨٣ رقم ٥٤٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٥ رقم ٤٩٠، وبغية الملتمس للضبّي ٣١٥ رقم ٨٢٨ وفيه «طالون» (بالنون)، وهو وهْم.

١٥٧ ـ سَلَمَة بن النَّضْر بن سوّاد.

أبو النّضْر البُسْتيّ الخلْقانيّ.

١٥٨ ـ سليمان بن داود بن كثير بن وَقْدان(١).

أبو محمد الطُّوسيّ، نزيل بغداد.

سمع: أبا هَمّام السَّكُونيّ، وإسماعيل بن أبي كريمة، وسوّار بن عبدالله العَنْبريّ، ولُوَيْناً.

وعنه: محمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وعمر بن شاهين.

وكان صدوقاً.

ـ حرف الطاء ـ

١٥٩ ـ طاهر بن يحيى بن الحسين.

أبو القاسم العلويّ المدنيّ.

عن: أبيه.

وعنه: أبو بكر بن المقرىء.

ـ حرف العين ـ

١٦٠ ـ عامر بن خُرَيْم بن محمد المُرِّيّ(٢).

أبو القاسم الدّمشقيّ.

سمع: أبا إسحاق الجُوزَجَانيّ، وإبراهيم بن هشام بن ملّاس، وأحمد بن

---

(١) أنظر عن (سليمان بن داود) في:
تاريخ بغداد ٩/٦٢، ٧٣ رقم ٤٦٤٥، والمنتظم ٦/٢١٤ رقم ٣٢٧، في وفيات سنة ٣١٥ هـ. وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٢ رقم ٢٦٦.

(٢) أنظر عن (عامر بن خُرَيم) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣/١٣٤، وتاريخ دمشق (عاصم ـ عايذ) ١٠٩، ١١٠ قم ٣٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٣١ (في ترجمة ابنه موسى)، ولسان الميزان ٥/٢٨٥أ وفيه (عامر بن جرير) وهو وهْم (في ترجمة: محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي، رقم ٩٨١)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٨، ٩ رقم ٧٢٠.

محمد بن أبي الحناجر[1].

وعنه: بكر بن شُعَيب، ومحمد بن المظفَّر، وجُمَح بن القاسم، وابن المقريء، وآخرون.

قال ابن المقريء: كان ثقة أميناً محسِناً إليَّ.

١٦١ ـ العبّاس بن يوسف الشَّكَليّ[2].

أبو الفضل البغداديّ الصُّوفيّ.

سمع: سَرِيّاً السَّقَطيّ، وعليّ بن الموفَّق، وأبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، وجَماعة.

وكان من مشاهير الشّيوخ.

روى عنه: ابن شاهين، وأبو الفضل محمد بن عبدالله الشَّيْبانيّ، وعبدالله بن عدِيّ، ومحمد بن عُبَيْدالله بن الشِّخّير، وجماعة.

وهو مقبول الرّواية[3].

١٦٢ ـ عبدالله بن محمد الخاقانيّ ابن الوزير أبي عليّ ابن الوزير عُبَيْدالله بن يحيى بن خاقان[4].

---

(١) يرد في المصادر: «ابن أبي الحناجر» بالحاء المهملة، و«ابن أبي الخناجر» بالخاء المعجمة من فوق. وهو: الأطرابلسي. أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٢٥ ـ ٤٢٨ رقم ٢٥١ وهو توفي سنة ٢٧٤ هـ.

(٢) أنظر عن (العباس بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٥٣، ١٥٤، رقم ٦٦٢٣، والمحدّث الفاصل للرامهرمزي ٤٣٢ رقم ٤٨٩، وصفة الصفوة ٤/٣٣٤، ٣٣٥ و٤٢٥، ٤٢٦، والمنتظم ٦/٢٠٣ رقم ٣٢٥، وتاريخ دمشق (عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُوَب) ٢٨٥ ـ ٢٨٧ رقم ١٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٧٣، وتاج العروس (مادّة: شكل)، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٣، ٣٤ رقم ٧٣٦.

(٣) قال الخطيب: وكان صالحاً متنسّكاً. (تاريخ بغداد ١٢/١٥٣، ١٥٤).

(٤) أنظر عن (عبدالله بن محمد الخاقاني) في:
صلة تاريخ الطبري لعُرَيب ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٤، ١٠٤، ١١٠، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٤، ٤٥، ٤٧ ـ ٤٩، ٧٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٤٢٣، والتنبيه والإشراف ٣٢٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٢١٦، والوزراء للصابيء ٤٨، ٦١ ـ ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨ ـ ٧٠، ١٤٠، ١٤١، ١٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، وتاريخ حلب للعظيمي ٣٨٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، ١٥٧، والكامل في التاريخ ٨/١٦٧، =

الوزير الكبير أبو القاسم.

وَزَرَ للمقتدر بعد ابن الفُرات نحواً من سنة، ثمّ قُبِضَ عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة، ووُكِّل به في منزله، فتعلَّل أشهراً.

مات في رجب.

١٦٣ ـ عبدالله بن محمد بن داود.

أبو محمد النَّيْسابوريّ الدّهّان.

سمع: محمد بن أسلم الطُّوسيّ، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو إسحاق المُزَكيّ.

١٦٤ ـ عبدالله بن محمد بن هاشم بن طِرِمّاح.

أبو محمد الطُّوسيّ.

كان وجه طوس، ورئيسها ومحدِّثها. وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه أبو منصور بن أبي القاسم.

سمع: عليّ بن الحسن الهلاليّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.

١٦٥ ـ عليّ بن إسماعيل بن كعب الدّقّاق[1].

روى عن: أبي حفص الفلّاس، وابن المنادي.

وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد بن الشِّخّير.

وثّقه الخطيب.

١٦٦ ـ عليّ بن محمد بن العلاء.

أبو الحسن النَّيْسابوريّ القبابيّ.

وقباب محلة بنيسابور.

= ١٦٨، والفخري ٢٦٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٣٩٤.

ويرد في بعض المصادر: «عبيدالله» على اسم جدّه.

(١) أنظر عن (علي بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٤٥ رقم ٦١٨٧.

سمع: إسحاق الكَوْسَج، وعبدالله بن هاشم، وأحمد بن حفص، وعمّار بن رجاء.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو عليّ الحافظ، وجماعة.

١٦٧ ـ علي بن أبي مروان بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حمّاد.

أبو الحُسين المصريّ.

روى عن: عيسى بن حمّاد، وعبد الملك بن شُعيب بن اللَّيْث، وغيرهما.

تُوُفّي في ذي القعدة.

١٦٨ ـ عُلَيْم بن أحمد بن عبد الأحد بن اللَّيْث.

أبو السَّمِيدَع المصريّ القِتْبانيّ.

ـ حرف الفاء ـ

١٦٩ ـ الفتح بن إدريس بن نصر الكاتب.

تُوُفّي في المحرَّم.

١٧٠ ـ الفضل ابن إمام الأئمّة أبي بكر بن خُزَيْمة محمد بن إسحاق.

سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ.

وعنه: ابنه محمد، وحسين بن عليّ التَّميميّ، وجماعة.

ـ حرف الميم ـ

١٧١ ـ محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المَدِينيّ[1].

المؤذّن أبو بكر.

مُكثِر عن أبيه وعمّه محمد بن عامر عن أبيهما.

وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرَانيّ[2]، وابن المقريء، ومحمد بن حسن بن مُعاذ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥٣ وفيه: محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

(٢) وقال: حدّثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، حدّثني عمي محمد بن عامر، حدّثنا أبي عامر بن إبراهيم، حدّثنا زياد أبو حمزة...

١٧٢ ـ محمد بن جعفر بن بكر[1].

أبو الحسين بن الخوارزميّ.

سمع: عثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ.

وعنه: محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين، وغيرهما.

وكان ثقة.

١٧٣ ـ محمد بن حَبَش[2].

أبو بكر البغداديّ الواعظ الضّرير.

نزيل مصر.

كان يَعِظُ ويقرأ بصوتٍ شَجِيّ يقع في القلوب، ويُصلّي بالنّاس التّراويح في الجامع.

١٧٤ ـ محمد بن حَبَش بن مسعود[3].

أبو بكر السّرّاج.

عن: لُوَيْن، وخلّاد بن أسْلَم.

وعنه: إبراهيم بن بِشْران، وأبو محمد بن معروف القاضي، وابن المقريء.

صدوق، بغداديّ[4].

بقي إلى هذا العام تقريباً.

١٧٥ ـ محمد بن حَزْرَه بن عبد الوارث.

أبو عبدالله المَهْريّ الصَّعِيديّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر بن بكر) في:
تاريخ بغداد ٢/١٣٤ رقم ٥٣٣، والمنتظم ٦/٢٠٤ رقم ٣٢٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن حبش) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٩٠ رقم ٧٧١، والمنتظم ٦/٢٠٤ رقم ٣٢٨ وفيه: «محمد بن حسن» وهو وهْم.

(٣) أنظر عن (محمد بن حبش بن مسعود) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٧٧٢.

(٤) قال الخطيب: روى أحاديث مستقيمة.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.
تُوُفِّي في شَعْبان.

١٧٦ ـ **محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القِتْبانّي المصريّ.**

سمع: الربيع بن سليمان.

١٧٧ ـ **محمد بن عليّ بن حسن بن الخليل.**

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ القطّان.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عُبَيْد الله الوهْبيّ، وعَمْرو بن عبدالله الأوديّ.

وعنه: أبو بكر بن جعفر، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو إسحاق المُزَكّي.

١٧٨ ـ **محمد بن عليّ بن حسن بن عليّ بن حرب**(١).

قاضي طَبَرِيّة.

سمع: عُقْبَة بن مُكْرَم، وأيّوب الوزّان، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وأبا بكر بن أبي دُجَانَة، وابن المقريء، والأبْهَريّ، وأبو حفص الزّيّات.

كنّاه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحسن.
مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ. وحدَّث بالشّام، والعراق.

١٧٩ ـ **محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حفص الهمْدانيّ الذّكْوانيّ**(٢).

أبو عبدالله الإصبهانيّ المعدّل الثّقة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن حسن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٥١٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر بن عبدالله) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٦٣، ٢٦٤.

سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: ابنه عبدالله، وحفيده عليّ بن عبدالله، وإبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقريء.

١٨٠ ـ محمد بن محمد بن الأشعث[١].

أبو عليّ الكوفيّ المصريّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

قال ابنُ عديّ[٢]: كتبتُ عنه، وحَمَله شدّة ميله إلى التشيُّع على أن أخرج لنا نسخةً عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصّادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، نحو ألف حديثٍ، عامّتُها مناكير[٣].

وروى عنه: ابن المقريء، وغيره[٤].

١٨١ ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن النّفّاح بن بدر[٥].

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد الأشعث) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ورجال الطوسي ٥٠٠ ـ ٥٠٢ رقم ٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزري ٣/٩٧ رقم ٣١٨١، وميزان الاعتدال ٣/١٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٩ رقم ٥٩٤٧، ولسان الميزان ٥/٣٦٢ رقم ١١٨٢، ومجمع الرجال للقهبائي ٦/٣٢ (وكرّره مرتين)، وروضات الجنّات للخوانساري ٥٥٤، وأعيان الشيعة للعاملي ٤٥/٣١٣ ـ ٣١٧، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لأغا بُزُرْك الطهراني ٢/١٠٩، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ٣٠٢، ومعجم المؤلّفين ١١/١٩٢.

(٢) في الكامل ٦/٢٣٠٣.

(٣) وزاد ابن عديّ في آخر الترجمة: وفيها أخبار مما يوافق متونها متون أهل الصدق، وكان متّهماً في هذه النسخة، ولم أجد له فيها أصلاً، كان يخرج إلينا. بخطٍ طريّ وكاغدٍ جديد.
وقال التلْعَكْبَرِيّ: أخِذ لي ولوالدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (رجال الطوسي ٥٠٢).

(٤) عُرفت النسخة التي رواها ابن الأشعث بـ «الأشعثيات» نسبة إليه، كما عُرِفت بـ «الجعفريات» نسبة إلى «جعفر الصادق» حيث أسندت النسخة إليه، وهي مطبوعة بإيران سنة ١٣٧٠ هـ.

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٣/٢١٤ رقم ١٢٦٠، والأنساب ٥٦٥ ب، والمنتظم ٦/٢٠٤ رقم ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٥ رقم ١٩١، والعبر ٢/١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٤، ٢٤٥ رقم =

أبو الحسن الباهليّ البغداديّ.

نـزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الـدُّوريّ، وإسحاق بن أبي إسـرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعُبَيْدالله بن محمد بن خَلَف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطَّيِّب العبّاس بن أحمد الهـاشميّ، وأبو بكـر المقريء، وآخرون.

قال ابن يونس: كان ثقة ثبتاً، صاحب حديث، متقلّلاً مِن الدّنيا[1].

تُوُفّي في ربيع الآخِر.

وقـال حمزة الكِنـانيّ: سمعت محمد بن محمـد الباهليّ يقـول: بِضـاعتي قليلة، والله يجعل فيها البَرَكة.

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق.

وقرأ على الدُّوريّ القرآن.

١٨٢ ـ محمد بن محمد بن يوسف البخاريّ.

أبو ذَرّ القاضي.

حدَّث بَهَراة وغيرها عن: أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، ومحمـد بن إسماعيـل البخاريّ، وجماعة.

ولي قضاء خُراسان. وكان ينتحل الحديث ويذبّ عن السُّنّة.

أملى، وحضرَ مجلسَه ابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السَّرّاج. وهو والد الزّاهـد القُدْوة أبي الحسن.

١٨٣ ـ محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابة[2].

= ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/١٥٤، وغـاية النهـاية ٢/٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشـر في القراءات العشـر ١/١٨٠، والنجوم الـزاهـرة ٣/٢١٦، وحسن المحـاضـرة ١/٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/٢٦٩.

(١) تاريخ بغداد ٣/٢١٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:
تـاريخ علمـاء الأندلس لابن الفـرضي ٢/٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميـدي ٩٨ =

الإمام الكبير أبو عبدالله القُرطُبيّ.
مولى آل عُبَيْدالله بن عثمان.
عن: عبدالله بن خالد، وعبد الأعلى بن وهْب، وأبان بن عيسى، والعُتْبيّ، وأَصْبغ بن خليل، ومحمد بن وضّاح الأندلسيّين.

وكان إماماً في الفقه، مقدَّماً على أهل زمانه في الفتوى، كبير الشّأن، حافظاً لأخبار الأندلس، أديباً شاعراً. ولي الصّلاة بقُرْطُبَة.

وروى عنه خلْق كثير وتفقّهوا به.
ولم يكن له حِذْقٌ بالحديث. كان يحدِّث بالمعنى.
تُوُفّي في شعبان.
ومولده سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

١٨٤ ـ محمود بن عنبر بن نُعَيْم الأزْديّ.
أبو العبّاس النَّسَفيّ.
ثقة جليل.
روى عن: محمد بن أبان، ومحمود بن مهديّ، وعبد بن حُمَيْد، والبخاريّ.
وعنه: عبد المؤمن بن خَلَف، ومحمد بن زكريّا، وبكر بن محمد، وشاه بن محمد، ومحمد بن عثمان بن إسحاق.

ترجمه أبو سعد الإدريسيّ وقال: حدَّثوني عنه.

ـ حرف النون ـ

١٨٥ ـ نصر بن القاسم بن نصر[1].

= رقم ١٦٣، وبغية الملتمس للضبّي ١٤٤ رقم ١١٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٥ رقم ٢٧٨، والعبر ٢/١٥٩، ١٦٠، والديباج المذهب ٢/١٨٩ ـ ١٩١، ونفح الطيب ٣/١٧١، وشذرات الذهب ٢/٢٦٩.

(١) أنظر عن (نصر بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ١٣/٢٩٥ رقم ٧٢٦٨، والأنساب ٤٢١ ب، والمنتظم ٦/٢٠٤ رقم ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٢٥٥، والعبر ٢/١٦٠، ومرآة الجنان ٢/٢٦٧، والبداية =

أبو اللَّيْث الفرائضيّ الحنفيّ البغداديّ.

سمع: سُرَيْج بن يونس، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعُبَيْدالله القواريريّ، وابن أبي شَيْبة.

وعنه: أبو الحسين بن البّواب، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وابن شاهين، وجماعة.

وكان ثقة فقيهاً علاّمةً، بصيراً بقراءة أبي عَمْرو.

ـ حرف الياء ـ

١٨٦ ـ يحيى بن محمد بن يحيى التّميميّ النَّيْسابوريّ.

من رؤساء البلد.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

قُتِل في محرابه ليلة الجمعة في رمضان.

وهو عمّ حُسَيْنك.

١٨٧ ـ يعقوب بن محمود النَّيْسابوريّ.

أبو يوسف.

من كبار قرّاء نَيْسابور.

سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بن حفص، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

والنهاية ١١/١٥٤، وغاية النهاء ٢/٣٣٨ رقم ٣٧٣٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٦، وشذرات الذهب ٢/٢٦٩.

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

١٨٨ ـ أحمد بن إبراهيم بن صالح[1].

أبو الحسين النَّيْسابوريّ المَيْدانيّ.

سمع: محمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وغيره.

١٨٩ ـ أحمد بن حَمْدُوَيْه بن موسى.

أبو حامد النَّيْسابوريّ، المؤذّن الفاميّ الزّاهد.

جاوَرَ بمكّة خمس سنين، ورابَطَ بطَرَسُوس ثلاث سِنين.

وكان كثير الغَزْو، مُحْسِناً إلى المحدِّثين.

سمع: إبراهيم بن عبدالله السَّعديّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا داود السِّجِسْتانيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو سعيد، وأبو الطّيّب المذكِّر، وغيرهما.

١٩٠ ـ أحمد بن الخضر المَرْوَزِيّ[2].

عن: محمد بن عَبْدَة المَرْوَزِيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكرَ النّقّاش، وغيرهما.

أرّخه الحاكم في هذه السنة.

١٩١ ـ أحمد بن زكريّا[3].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: الأنساب ١١/٥٦٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الخضر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٨، ٢٩، وتاريخ بغداد ٤/١٣٧، ١٣٨ رقم ١٨٢٠.

(٣) أنظر عن (أحمد بن زكريا) في: =

أبو بكر البغداديّ النّحّاس. ويُعرف بابن الرّوّاس.
سمع: أبا هارون الفلاّس، وسعيد بن يحيى الأُمَويّ.
وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

١٩٢ ـ أحمد بن سعيد[١] بن مرابة[٢].
أبو بكر الخرّاز[٣].
سمع: محمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، والرّماديّ.
وعنه: ابن حَيُّوَيْه، وابن شاهين.
ثقة.

١٩٣ ـ أحمد بن عليّ بن الحسين بن شَهْرَيَار[٤].
أبو بكر الرّازيّ ثمّ النّيْسابوريّ الحافظ.
صاحب التّصانيف. سكن أبوه نَيْسابور فوُلِدَ هو بِها.

وسمع: السَّريّ بن خُزَيْمَة، وأبا حاتم الرّازيّ، وعثمان بن سعيد الدّارِميّ، وأبا قِلاَبَة عبد الملك بن محمد، والحسن بن سلاّم، وإبراهيم بن عبدالله القصّار، وعبدالله بن أبي مَسَرّة، وطبقتهم.
وله رحلة واسعة.
روى عنه:، أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم.
وقال ابن عُقْدة: ثنا هذا وكان من الحفّاظ.
قلت: وعاش أربعاً وخمسين سنة. وكان من كبار أئمّة الحديث بخُراسان.

= تاريخ بغداد ٤/١٦٢ رقم ١٨٣٩.
(١) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٤/١٧٣ رقم ١٨٥١.
(٢) في الأصل: مرايا، والتصحيح من: تاريخ بغداد.
(٣) هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: «الجزار»، والله أعلم بالصواب.
(٤) أنظر عن (أحمد بن علي بن الحسين) في:
تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٨، ٧٨٩. وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٩٩، والعبر ٢/٢٧٠، ومعجم المؤلّفين ٢/٥، ٦.

مات بالطّابَرَان[1] من طُوس.

١٩٤ - أحمد بن محمد بن الحَسَن الرَّبَعيّ الخزّاز[2].

سمع: عيسى بن حمّاد زُغْبَة.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وابن شاذان، وابن شاهين.

وكان ثقة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة ببغداد.

١٩٥ - أحمد بن الوليد[3].

أبو عبدالله الأزْديّ.

بغداديّ، روى عن: محمد بن حرب النّشاسْتجيّ[4]، وأحمد بن سِنان القطّان.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وعدّة.

صدوق، محدِّث.

١٩٦ - إبراهيم بن السَّرِيّ بن يحيى.

أبو القاسم التَّميميّ النَّحْويّ الإخباريّ المؤدّب.

كوفي، تُوُفّي في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. أثنى عليه ابن حمّاد الحافظ.

١٩٧ - إبراهيم بن نصر بن عنبر بن شاهَوَيْه.

أبو إسحاق الضّبّي المَرْوَزِيّ.

سمع: عليّ بن خَشْرَم، وعبدالله الدَّارِميّ، وجماعة.

١٩٨ - إسحاق بن أحمد الكاغدِيّ[5].

كُتِب تقريباً[6].

---

(١) الطابَرَان: إحدى مدينتي طوس. (معجم البلدان ٤/٤٠٣).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في: تاريخ بغداد ٤/٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٢٣٢٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن الوليد) في: تاريخ بغداد ٥/١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٦٤٥.

(٤) ويقال: النشائي كما في تاريخ بغداد.

(٥) أنظر عن (إسحاق بن أحمد) في: تاريخ بغداد ٦/٣٩٣ رقم ٢٤٣٧، والمنتظم ٦/٢١٠ رقم ٣٣١.

(٦) هكذا قال المؤلّف - رحمه الله -، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام =

١٩٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث النَّيْسابوريّ القطّان.

أبو إبراهيم.

سمع: إسحاق بن موسى الخَطْميّ، ومحمد بن رافع، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.

وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وعليّ بن جمْشاد، وأبو عليّ الحافظ.

وعُمِّر إحدى وتسعين سنة.

ـ حرف الحاء ـ

٢٠٠ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن إبراهيم[1].

أبو عليّ الجُنَابَذِيّ[2] الفقيه المتكلّم.

ولي قضاء نَيْسابور، وسمع: عليّ بن الحسن الهلاليّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا قِلابة الرّقاشي، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.

وكان من دُهاة النّاس وعُقلائهم.

= تدمري»: لا أدري لماذا قال المؤلّف: كتب تقريباً، مع أن الخطيب نقل تاريخ وفاته عن الحافظ الصوري، من طريق أبي سعيد بن يونس الذي قال: إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان، بغداديّ قدم إلى مصر وحدّث. توفي بدمياط في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة. وكذا نقله ابن الجوزي في «المنتظم».

وهو: إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدي، حدّث بمصر، وتنيس، واستوطن تنّيس، وكان إمام الجامع بها، وحدّث عن أبي سعيد الأشجّ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وطبقتهما.

روى عنه: عبدالله بن عديّ الجرجاني، وغير واحدٍ من المصريين.

سئل الدارقطنيّ عنه، فقال: حدّث بمصر، رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام.

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
الأنساب ٣/٣٠٦.

(٢) الجُنَابَذِيّ: بضمّ الجيم وفتح النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألِف وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى كونابذ ويقال لها بالعربية جُنَابَذ وهي قرية بنواحي نيسابور. (الأنساب).

وفي (معجم الأدباء ٢/١٦٥) قال ياقوت: جُنَابِذ: بالضمّ، وبعد الألِف باء موحّدة مكسورة، وذال معجمة. ناحية من نواحي نيسابور، وأكثر الناس يقولون إنها من نواحي قهستان من أعمال نيسابور، وهي كورة يقال لها كُنابذ، وقيل هي قرية.

وجُنَابَذ[1] من قُرى نَيْسابور، منها جماعة فضلاء.

٢٠١ ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عُمَيْرة الأَسَديّ[2].

أبو الحسين.

ثقة.

سمع: عليّ بن خَشْرم، وعيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبا زُرْعَة الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وعليّ بن عمر الحربيّ.

وثّقه الخطيب، وأرّخه ابن قانع.

٢٠٢ ـ الحسين بن سعيد بن غُنْدَر القُرَشيّ[3].

سمع: هارون بن إسحاق الهَمْدانيّ، ونحوه.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، وأبو بكر أحمد بن شاذان.

٢٠٣ ـ الحسين بن محمد بن مُصْعَب بن زُرَيْق[4].

أبو عليّ السِّنْجيّ الحافظ.

عن: عليّ بن خَشْرَم، ويحيى بن حكيم المقوّم، وخلْق.

كان يقال: ما بخُراسان أكثر حديثاً منه. كُفّ بصره، وكان لا يحدِّث أهلَ الرأي إلّا بعد الجهد.

وروى عن: ابن قُهْزَاد، وطبقته.

وعنه: زاهر السَّرْخسيّ، وأبو حامد النُّعَيْميّ.

---

(١) بالضم وكسر الباء الموحّدة، وقيل بفتحها.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٤١٦/٧ رقم ٣٩٦٩، والمنتظم ٢١١/٦ رقم ٣٣٤.

(٣) أنظر عن (الحسين بن سعيد) في: تاريخ بغداد ٤٨/٨ رقم ٤١٠٧.

(٤) أنظر عن (الحسين بن محمد) في:
تاريخ جرجان ١٩٨، ٣٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٥٣/٤، والأنساب ٣١٣ ب، وسير أعلام النبلاء ٤١٣/١٤ ـ ٤١٥ رقم ٢٢٨، وتذكرة الحفاظ ٨٠١/٣، ٨٠٢، وطبقات الحفاظ ٣٣٤.
وسيعيده المؤلّف ثانية في وفيات السنة التالية (٣١٦ هـ.) برقم (٢٤٩).

٢٠٤ ـ **الحسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر**[١].

أبو عبدالله البغداديّ الأنصاريّ.

سمع: لُوَيْناً، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأبا بكر بن أبي شَيْبة.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، وجماعة.

وثّقه الدَّارقُطْنيّ.

ومات في صَفَر.

٢٠٥ ـ **الحسين بن عبدالله الجوهريّ بن الجصّاص**[٢].

ترجمته في الحوادث.

ـ حرف السين ـ

٢٠٦ ـ **سَلْم بن مُعَاذ بن السَّلْم بن الفضل**[٣].

أبو اللَّيْث التَّميميّ الدّمشقيّ القصير.

وحل، وسمع من: شُعَيب الصَّرِيْفينيّ، وسَعْدان بن نصر، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.

وعنه: جُمَح والفضل المؤذّنان، وأبو أحمد الحاكم.

٢٠٧ ـ **سهل بن إدريس**.

شيخ خُراسان.

سمع من: سَلَمَة بن شَبِيب.

وحدّث.

ـ حرف الطاء ـ

٢٠٨ ـ **طاهر بن يحيى بن قُبَيْصة الفِلَقيّ**[٤].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٩٥ رقم ٤١٩٥، والمنتظم ٦/٢١١ رقم ٣٣٥.

(٢) راجع ترجمته ومصادرها في الحوادث لسنة ٣١٥ هـ. من هذا الجزء.

(٣) أنظر عن (سلم بن معاذ) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/١٠١ رقم ٥٢.

(٤) أنظر عن (طاهر بن يحيى) في: =

سمع بنَيْسابور: أحمد بن حفص السُّلَميّ.
وعنه: ابنه محمد، وأبو علي النَّيْسابوريّ.
وفِلق[1]: قرية بقرب نَيْسابور.

ـ حرف العين ـ

٢٠٩ ـ عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصّاص[2].

أبو القاسم.
بغداديّ، ثقة.

سمع: بُنْداراً، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن زياد الزِّياديّ، وعَبْده بن عبدالله.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين.

٢١٠ ـ عبدالله بن أحمد بن يوسف بن حيّان.

= الأنساب ٣٢٨/٩، معجم البلدان ٢٧٥/٤، اللباب ٤٣٩/٢.

(١) ذكر ابن السمعاني نسبة «الفلقي» مرتين، الأولى (٣٢٧/٩) بكسر الفاء، وذكر صاحب الترجمة طاهر المنسوب إليها.
ثم ذكرها ثانية بفتح الفاء واللام ونسب إليها أبا الحسين محمد بن طاهر بن يحيى؟ وهو ابن صاحب الترجمة، وقال: بالفاء المفتوحة إن شاء الله (٣٢٨/٩).
وقد تعقّبه ابن الأثير في (اللباب ٤٣٩/٢) فقال: «هذه الترجمة هي التي قبلها، وهذا أبو الحسين هو ابن طاهر المقدَّم ذكره في تلك الترجمة ولا أعلم لِمَ جعلها ترجمتين. فإن كان شك في الكسر والفتح كان فعل كما جرت عادته، يقول: وقيل بالفتح وأنا أشك وأظنّ، وما جرى هذا المجرى من الكلام، وإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد جداً، فقد نبّهنا عليه على أنّ شكّه في الترجمة الثانية، ويقينه في الأولى يدلّ على أنه ظنهما اثنين، والله أعلم».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن الشك عند ابن السمعاني واضح كما قال ابن الأثير. أما الترجمة فالذي في الثانية (بالفتح) هو أبو الحسين محمد بن طاهر، وهو ابن صاحب الترجمة، وقد توفي سنة ٣٧٤ هـ. فابن السمعاني ذكر صاحب الترجمة (طاهر) في الأولى بالكسر، ثم ذكر ابنه (محمد) في الثانية بالفتح.
وقد ذكر ياقوت في (معجم البلدان ٢٧٥/٤): فلق: بكسر أوله وفتح ثانيه، ونسب إليها صاحب الترجمة وابنه.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٣٨١/٩ رقم ٤٩٦١، والمُنتظم ٢١٤/٦ رقم ٣٣٨.

أبو محمد الهَمْذانيّ، مولى بني هاشم.

إمام الجامع.

روى عن: إبراهيم بن دَيزِيل، وأحمد بن عُبَيْدالله النّرْسيّ، وعليّ بن عبد العزيز.

وعنه: جبريل بن محمد، وعبد الرحمن الأنماطيّ، وأهل همذَان.

قال شِيرُوَيْه: كان ثقة، لم يكن بهمَذان في وقته أحفظ منه.

٢١١ ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسيّ.

سمع: عليّ بن الحسن الهلاليّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: ابن أخيه الحسين، وابنه أبو نصْر

٢١٢ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر[1].

أبو القاسم القَزْوينيّ، الفقيه الشّافعيّ.

ولي نيابة الحكم بدمشق، ثمّ ولي قضاء الرملة، ثمّ سكن مصر.

وحدَّث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عَوْف الجُمحِيّ، والربيع بن سليمان المراديّ، وجماعة.

وعنه: عبدالله بن السّقّا الحافظ، وأبو بكر بن المقريء، وابن عدِيّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.

وقال ابن المقريء: رأيتهم يُضَعِّفونه ويُنْكِرون عليه أشياء.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن جعفر) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥، وتاريخ بغداد ٤/١٦٧ (في ترجمة: أحمد بن سعيد بن صخر، رقم ١٨٤٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٣٥ رقم ٢١٠٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/١٩٨، ١٩٩، والأنساب ٤٥١ب، والتدوين في أخبار قزوين ٣/٢٤٢، ٢٤٣، وفيه: مات بمصر سنة ٣١١ هـ.، والعبر ٢/١٦٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٣ رقم ٣٣٢٥، وميزان الاعتدال ٢/٤٩٥ رقم ٤٥٦٧، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٣٩٩، والكشف الحثيث ٢٤٦ رقم ٤٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٦، رقم ٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٣٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٩٦ رقم ٩١٥، ولسان الميزان ٣/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٩، وشذرات الذهب ٢/٢٧٠، وقضاة دمشق ٢٦ رقم ٤١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٩.

وقال ابن يونس: كان محموداً فيما يتولّى. وكانت له حلقة للإشْغال بمصر للرواية. وكان يُظْهِر عبادةً ووَرَعاً. وكان قد ثَقُل سَمْعُهُ شديداً. وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحُفّاظ، ويُمْلي عليهم. ويجتمع في مجلسه جَمْعٌ عظيم.

وقال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنيّ، عن عبدالله بن محمد القزوينيّ بمصر فقال: كذّاب. وضع لعَمْرو بن الحارث أكثر من مائة حديث.

وقال ابن عساكر[1]: قرأتُ بخطّ إبراهيم بن عبدالله بن حصن الأندلسيّ محتسب دمشق: سمعت الدَّارَقُطْنيّ يقول: عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْوينيّ كذّاب، ألَّف «سُنَن الشّافعيّ»، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدِّث بها الشّافعيّ.

وقال: خلَّط في آخر عُمره، ووضع أحاديث على متون فآفتضح.

قلت: وضعّفه جماعة، وآتّهمه آخرون.

قال ابن يونس: خُرِّقت الكُتُب في وجهه، وتركوا مجلسِهِ.

وقال الدَّارَقُطْنّي: كذّاب[2].

٢١٣ ـ عبدالله بن محمد بن صُبَيْح.

أبو محمد العُمري النَّيسابوريّ الجوهريّ. محدِّث، ناسك، مصنِّف، رحّال.

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو عَمْرو بن حمدان، وجماعة.

٢١٤ ـ عبدالله بن محمد بن عَبْدان[3].

أبو مسعود العسْكريّ.

---

(١) في تاريخ دمشق ٢٤/١٩٨، ١٩٩.

(٢) وقال الرافعي: عالم كبير حافظ تحوّل إلى مصر، وكان قاضيها.
وقال الخليل الحافظ: وروى في الأبواب غرائب في الطُرَف، تكلّموا فيه لإغرابه عليهم. (التدوين في أخبار قزوين).

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبدان) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٧٣.

إصبهانيّ، سمع: لُوَيْناً، ومحمد بن عيسى المقريء، وسَلَمَة بن شبيب.

وعنه: أبو الشيخ، وعبدالله بن محمد بن عمر.

٢١٥ ـ عبد الرحمن بن الحسن بن أيّوب[١].

أبو محمد الشّعيريّ الضّرير.

بغداديّ، يُعرف برنجيّ.

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، والحسين بن حُرَيْث، وأبا هشام الرفاعيّ.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وأبو الحسن بن البوّاب، وعمر بن شاهين.

مات ليلة عيد الفِطْر.

٢١٦ ـ عبد الواحد بن حمدون المُرّي الأندلسيّ[٢].

يروي عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، وغيره.

٢١٧ ـ عليّ بن سليمان بن الفضل البغداديّ[٣].

أبو الحسن النَّحْويّ الأخفش الصّغير.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٨٦ رقم ٥٤٠٩.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن حمدون) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٨٩ رقم ٨٦٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩١ رقم ٢٥٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٩٣ رقم ١١٠٨.

(٣) أنظر عن (علي بن سليمان بن الفضل) في:
طبقات النحويين واللغويين ١١٥، ١١٦، والفهرست لابن النديم ١٢٣، وتاريخ بغداد ١١/٤٣٣ رقم ٦٣٢٥، وثمار القلوب ٤٠٧، ٤٨٦، والأنساب ١/١٣٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/٥٤ ب، ونزهة الألبّاء ٢٤٨، والمنتظم ٦/٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٣٩، والفهرست لابن خير ٤٦٨ ٤٧٢، ٤٧٤، ٥١٨، ٥٣٠، ومعجم الأدباء ١٣/٢٤٦ ـ ٢٥٧ رقم ٣٥، وإنباه الرواة ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٨، والكامل في التاريخ ٨/١٨٠، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/٣٠٠، ووفيات الأعيان ٣/٣٠١ ـ ٣٠٣ رقم ٤٣٧، والعبر ٢/١٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٠ ـ ٤٨٢ رقم ٢٦٥، ومرآة الجنان ٢/٢٦٧، ٢٦٨، والبداية والنهاية ١١/١٥٧، والبُلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٩، وبغية الوعاة ٢/١٦٧، ١٦٨ رقم ١٧٠٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٧٠، وهدية العارفين ١/١٧٦، وديوان الإسلام ١/٤٩، ٥٠، رقم ٤١، وتخليص الشواهد ٧٣، ١٥٥، ١٧٩، ١٨١، ١٩٤، ٣٠١، ٣٧٩، ٤٨٨، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٦، والأعلام ٥/١٠٣، وشرح الشواهد للعيني ١/١٨٨، وخزانة الأدب ١/١٤، والجامع الكبير لضياء الدين ابن الأثير ٢٩.

سمَع: أبا العَيْناء، وثَعْلَباً، والمبرّد، والفضل اليزيديّ.
وتصدَّر للإفادة.

قال المُرزُبانيّ: ما علمتُه صنَّف شيئاً، ولا قال شعراً.
وقال [ابن] النّديم: له «كتاب الأنواء»، و «كتاب التَّثْنية».
ولابن الروميّ فيه هجاء.
روى عنه: عليّ بن هارون القرميسينيّ، والمُعَافَى الجريريّ، وأبو عبدالله المَرْزُبانيّ.

وكان ثقة. سافر قبل الثّلاثمائة إلى مصر، وحلب. وحصل له إضاقة في آخر آيّامه، حتّى قيل إنّه لازم أكل الشَّلْجَم[1]، فقبض عليه قلبه فمات. ولم يكن متّسعاً في الأدب.

ـ حرف الفاء ـ

٢١٨ ـ الفتح بن إدريس الإصبهانيّ الكاتب[2].
سمع: لُوَيْناً، ومحمد بن يحيى الزِّمّانيّ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.
وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، والحسن بن إسحاق.

ـ حرف الميم ـ

٢١٩ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم الإصبهانيّ القطّان[3].
سمع: إسماعيل بن يزيد القطّان، وأحمد بن الفُرات.
وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن عُبَيْدالله، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم.

٢٢٠ ـ محمد بن أحمد بن عَمْرو بن هشام[4].

---

(١) الشلْجم: نبات يُعرف باللّفتْ.
(٢) أنظر عن (الفتح بن إدريس) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥٧.
(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٦١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٧.
(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عمرو) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٥٧، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٤.

أبو عبدالله الإصبهانيّ الأبْهَريّ.
سمع: نصر بن عليّ، ويوسف بن خالد السَّمْتيّ.
وعنه: أبو أحمد القاضي، والطَّبَرانيّ، وابن المقريء.

٢٢١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين.
أبو أحمد الماسرجسيّ والد أبي عليّ الحسين.
روى عن مسلم كتاب «جُلود السِّباع».
وروى عن: الذُّهْليّ، وأحمد بن يوسف.
وعنه: ابنه، وابنُ أخيه أبو نصر.

٢٢٢ ـ محمد بن إبراهيم بن عَمْرو القُرَشيّ السَّهميّ.
أبو الحسن المصريّ.
سمع: بحر بن نصر.
ومات فجأةً؛ وهو من أولاد عَمْرو بن العاص.

٢٢٣ ـ محمد بن إبراهيم بن خالد.
أبو بكر الأُسْوانيّ.
سمع من: يونس بن عبد الأعلى.

٢٢٤ ـ محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الحَسَنيّ.

أبو عبدالله المدنيّ.
تُوُفِّي بمصر في شَعْبان. وأصله من قرية الرَّسّ بنواحي المدينة. وكان يُعرف بابن طباطبا العَلَويّ.

ذكره ابن يونس فقال: روى عن آبائه حديثاً. وكان كريماً سخيّاً، له منزلة عند الدّولة والعامة.

قلتُ: وسُمّي جدّهم إبراهيم طباطبا لأنّ أمّه كانت ترقّصه وهو طفل وتقول: طباطبا؛ تعني نام.

وقيل: بل كان إبراهيم يقول القاف شبه الطّاء، فطلب مرّة قباءً يلبسه أو

غير ذلك، فقيل: نُحْضِر فَرْجيّةً. فقال: لا، طباطبا. يعني قباء.
وقبره بالقرافة يُزار.

٢٢٥ ـ محمد بن جعفر[1].

أبو الحسن ابن الكوُفيّ الصَّيْرفيّ.
حدَّث عن: لُوَيْن، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: محمد بن المظفّر، وابن شاهين.
وتُوُفّي في صفر.

٢٢٦ ـ محمد بن الحسين بن حفص[2].

أبو جعفر الخَثْعَمِيّ الكوفيّ الأُشْنانيّ.
حدَّث ببغداد عن: أبي كُرَيْب، وعَبّاد الرُّواجِنيّ، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبيّ.

وعنه: الجِعَابيّ، وأبو الحسين ابن البوّاب، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين.
قال الدَّارَقُطْنِي: ثقة[3].
وآخر أصحابه محمد بن جعفر بن النّجّار الكوفيّ، بقي إلى عام ٤٠٣[4].

---

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٢/١٣٤ رقم ٥٣٤، والمنتظم ٦/٢١٥ رقم ٣٤٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين بن حفص) في:
رجال الطوسي ٥٠٠ رقم ٦٢، وتاريخ بغداد ٢/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٦٩٠، والأنساب ٤٠ أ، والمنتظم ٦/٢١٥ رقم ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٩ رقم ٣٠٢، والعبر ٢/١٦٢، وغاية النهاية ٢/١٣٠ رقم ، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٧١.

(٣) في تاريخ بغداد: ثقة مأمون.
وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان الحافظ: وكان ثقة حُجّة. (تاريخ بغداد ٢/٢٣٥).

(٤) وفي رجال الطوسي ٥٠٠ رقم ٦٢ إن محمد بن الحسين الأشناني توفي سنة ٣١٧ هـ. وفيه إن التَّلْعَكْبَرِيّ روى عنه وسمع منه سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وفيما بعدها. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وله منه إجازة.

٢٢٧ - **محمد بن زكريّا بن الحسن الشَّيْبانيّ النَّيْسابوريّ.**

سمع: محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد السُّلَمّي.

وعنه: أبو إسحاق المُزَكّي، وغيره.

٢٢٨ - **محمد بن عاصم بن ياسين بن عبد الأحد القتباني المصريّ.**

أبو عبدالله.

عن: يونس، والربيع المراديّ.

وعنه: ابن يونس.

مات فجأةً.

٢٢٩ - **محمد بن عبدالله بن العنْبريّ بن عطاء.**

أبو عبدالله العنْبريّ النَّيْسابوريّ الكاتب والد يحيى.

كان من رؤساء بلده.

سمع: عليّ بن الحسن الهلاليّ، وقَطَنَ بن إبراهيم، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: ابنْه، وغيره.

٢٣٠ - **محمد بن أبي عديّ بن أحمد بن زحْر بن السّائب.**

أبو الحسن التّميميّ المِنْقريّ البصْريّ.

في ذي القعدة.

٢٣١ - **محمد بن عَمْرو بن سَلَمَة النَّيْسابوريّ.**

سمع: أحمد بن يوسف السُّلَمّي، وأحمد بن الأزهر.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٢٣٢ - **محمد بن فَضَالة بن الصَّقْر بن فَضَالة اللَّخْميّ الدّمشقيّ**[1].

سمع: هشام بن عمّار، ومؤمّل بن إهاب، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الرَّبَعيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجُمَح بن القاسم، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (محمد بن فضالة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٣٩/١٩٦)، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/١٦٤ رقم ١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٤، ولسان الميزان ٥/٢٤١.

وقال أبو أحمد في الكنى: في حديثه نظر.

٢٣٣ ـ محمد بن الفيض بن محمد بن الفيّاض[١].

أبو الحَسَن الغسّانيّ الدّمشقيّ.

روى عن: جدّه، وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وصَفْوان بن صالح، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، وطائفة.

وعنه: موسى بن سهل الرمليّ وهو أكبر منه، وأبو عمر بن فَضَالة، وأبو بكر الرَّبَعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.

وتُوُفّي في رمضان وله ستٌّ وتسعون سنة.

٢٣٤ ـ محمد بن القاسم بن سعيد.

أبو بكر التُّجَيْبيّ المصريّ.

سمع: الربيع المؤذّن.

٢٣٥ ـ محمد بن مِسْوَر الأندلسيّ[٢].

يروي عن: محمد بن وضّاح، وغيره[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن الفيض) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٤٣٣ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٣٩/٢٠٧ ـ ٢٠٩ و٣٤٩، والعبر ٢/١٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٩، وشذرات الذهب ٢/٢٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٣٢٩ رقم ١٥٧٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن مسور) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٤٤ رقم ١٢١٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٠ رقم ١٤١، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢٨ رقم ٢٧٢.

(٣) ورّخ ابن الفرضي وفاته بسنة ٣٢٥ هـ. ومثله فعل الحميدي. أما الضبّي فقال إنه توفي سنة ٣٢٢ هـ.
وسواء كان هذا أو ذاك فإن وفاة صاحب الترجمة كانت بعد العشرين والثلاثمائة، وعلى هذا يجب أن تحوّل الترجمة إلى الطبقة التالية.
وقال ابن الفرضي: «وحجّ قديماً سنة ثمان وستين ومائتين فلم يسمع في رحلته من أحد فيما علمت ما عدا يحيى بن عمر الأندلسيّ فإنه حكى عنه حكايات. وكان ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، حافظاً للفقه، بصيراً بالأقضية، مشاوَراً في الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله. وكان فاضلاً خاشعاً. حدّثنا عنه جماعة من شيوخنا وأثنوا عليه، وذكر بعضهم أنه توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة».

٢٣٦ ـ محمد بن المسيّب[1] بن إسحاق بن عبدالله النَّيسابوريّ الأرغِيَانيّ الإسفنجيّ.

الحافظ الجوّال الزّاهد.

سمع: إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبّار بن العلاء، وأبا سعيد الأشجّ، ومحمد بن بشّار، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وسعيد بن رحمة المصّيصيّ، والحسين بن سيّار الّذي روى بَحرّان عن إبراهيم بن سعْد، والهيثم بن مروان، وخلْقاً كثيراً.

كنيته: أبو عبدالله.

روى عنه: إمام الإئمة ابن خُزَيْمة مع جلالته وتقدُّمه، وأبو عبدالله بن الأخرم، وأبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّي، والحسين بن عليّ التّميميّ، وزاهر بن أحمد، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

قال أبو عبدالله الحاكم: كان من العُبّاد المجتهدين. سمعتُ غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنّه قال: ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي عليَّ لم أدخلْه لسماع الحديث[2].

وسمعتُ أبا إسحاق المُزَكّي يقول: سمعتُ محمد بن المسيّب يقول: كنت أمشي في مصر وفي كُمّي مائة جزءٍ، في كلّ جزء ألف حديث[3].

وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان محمد بن المسيّب يمشي بمصر وفي

---

(١) أنظر عن (محمد بن المسيّب) في:
تاريخ جرجان ٣٧٨، ٤٧٦، والرحلة في طلب الحديث ٢١٠، والأنساب ٢٦ أ، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩ ـ ٥٤٤ ـ ٥٤٨، والعبر ٢/١٦٢، ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٢ ـ ٤٢٦ رقم ٢٣٢، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٨٩ ـ ٧٩١، ودول الإسلام ١/١٩٠، والوافي بالوفيات ٥/٣٠ رقم ١٩٩٨، ونكت الهميان ٢٧٤، والبداية والنهاية ١١/١٥٧، وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٥ ـ ٤٥٨ رقم ٧٣٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢١٩، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٠، ١١ رقم ١٦٠٦.

(٢) الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.

(٣) الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.

كُمّه مائة ألف حديث، وكان دقيق الخطّ؛ وصار هذا كالمشهور من شأنه[1].

وقال أبو الحسين الحَجّاجي: كان ابن المسيَّب يقرأ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ، بكى حتّى نرحمه[2].

قال الحاكم: وسمعتُ محمد بن عليّ الكلابيّ يقول: بكى محمد بن المسيّب حتّى عمي[3].

وقال محمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ: سمعتُ الحَسَن بن عَرَفَة يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط، وهو من أحسن النّاس عينين، ثمّ رأيته بعينٍ واحدة، ثمّ رأيته أعمى. فقلت: يا أبا خالد، ما فَعَلَت العَينان الجميلتان؟ قال: ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار[4].

قال أبو إسحاق المُزَكّي: وإنّما هذا مثلٌ لمحمد بن المسيّب فإنّه بكى حتّى عمي[5]، رحمة الله عليه.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى عن اثنتين وتسعين سنة.

٢٣٧ ـ محمد بن نصر بن عَيْشون الأندلسيّ[6].

روى عن: محمد بن وضّاح الحافظ.

٢٣٨ ـ محمد بن يوسف بن الصّدّيق.

أبو جعفر الكَرْمِينيّ.

روى عن: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ.

---

(١) الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩/٥٤٥.

(٣) تاريخ دمشق ٣٩/٥٤٦.

(٤) تاريخ دمشق ٣٩/٥٤٦، ٥٤٧.

(٥) تاريخ دمشق ٣٩/٥٤٧.

(٦) أنظر عن (محمد بن نصر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٦ رقم ١١٩٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٣ رقم ١٥١ وضبطه بالسين المهملة «عَيْسُون»، وبغية الملتمس للضبيّ ١٣٣ رقم ٢٨٩ وفيه: «محمد بن عيسون» بالسين المهملة، ولم يذكر أباه «نصر».

وعنه: جعفر بن محمد بن مكّيّ.

ـ حرف النون ـ

٢٣٩ ـ النُّعْمان بن أحمد بن نُعَيْم[1].

أبو الطّيّب الواسطيّ، القاضي.

عن: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وأحمد بن سِنان.

وعنه: أبو بكر الأَبْهريّ، وابن شاذان، وعمر بن شاهين.

وثّقه الخطيب وورَّخه.

ـ حرف الياء ـ

٢٤٠ ـ يحيى بن زكرّيا بن سليمان بن فِطْر[2].

أبو زكريّا القُرْطُبّي.

سمع من: ابن وضّاح، ويوسُف بن يحيى المَغَاميّ ورحل، فسمع من: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبوامسلم الكشّيّ.

وكان فقيهاً مُفْتِياً مشاوَراً، معظَّماً بين الخاصّة والعامّة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٤١ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن عُمارة الغُوطيّ الدّقانيّ[3].

سمع: شُعْبة بن إسحاق، وأبا إسحاق الجُوْزجانيّ.

روى عنه: أبو بكر الَّرَبَعيّ.

٢٤٢ ـ يحيى بن يحيى القُرْطُبيّ[4].

---

(١) أنظر عن (النعمان بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/٤٢٤ رقم ٧٢٩٩.

(٢) أنظر عن (يحيى بن زكريا) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨٨، ١٨٩ رقم ٥٨١.

(٣) أنظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/٣١٤ وانظر ٥/٤٩١، ومعجم البلدان ٢/٤٥٨، واللباب ١/٥٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٩٧، ١٩٨ رقم ١٨٢٢.

(٤) أنظر عن (يحيى بن يحيى) في:

الأديب المعتزليّ المتكلّم المعروف ابن السّمينة كان بارعاً في الطّبّ، والحساب، واللّغة، والشّعْر، والنّحْو، قادراً على الجَدَل والمناظرة.

ذكره صاعد بن أحمد في «طبقات الأمم».

٢٤٣ ـ يوسف بن عبد الأحد بن سُفيان القِمَّنيّ[١].

وقِمَّن[٢]: من قُرى مصر.

تُوُفّي بها في رجب.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: محمد بن الحسين الإِبَرِيّ، وابن المقريء، وغيرهما.

ولا أعلم به بأساً.

= تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨٨ رقم ١٥٨٠.

(١) أنظر عن (يوسف بن عبد الأحد) في:
الأنساب ١٠/٢٢٦، ومعجم البلدان ٤/١٧٧، واللباب ٣/٥٤، ٥٥.

(٢) قِمَّن: بكسر أوله وفتح ثانيه.

سنة ستّ عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٢٤٤ ـ أحمد بن عبدالله بن سيف(١).
أبو بكر السِّجِسْتانيّ الفارض.
خليفة أبي عمر القاضي.
سمع: عمر بن شَبَّة، ويونس بن عبد الأعلى.
وعنه: دَعْلَج، وابن شاهين، والمخلّص.
وثّقه الخطيب(٢).
مات في جُمَادَى الأولى.

٢٤٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد.
أبو بكر النَّيْسابوريّ.
سمع: إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى.
وعنه: أبو عليّ الماسَرْجِسيّ، وغيره.

٢٤٦ ـ أحمد بن نصر البغداديّ.
أبو حازم القاضي.
سمع: أبا سعيد الأشجّ، وأبا حفص الفلاّس.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن سيف) في:
تاريخ جرجان ٤٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٠، وتاريخ بغداد ٤/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٩٢٩ وفيه: «أحمد بن عبدالله بن يوسف (بدل: سيف) وهذا وهْم، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣، ٢٤ رقم ٥٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٨٩، ٩٠ رقم ٣٤، والعقد المذهّب لابن الملقّن ٨.

(٢) في تاريخه ٤/٢٢٥.

وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد بن زوج الحرّة.
وكان ثقة.

٢٤٧ ـ **أحمد بن هشام بن عمّار بن نُصَيْر السُّلَميّ**[١].

أبو عبدالله الدّمشقيّ.
قرأ القرآن على أبيه، وحدَّث عنه.
روى عنه: أبو هاشم عبد الجبّار المؤدِّب، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.
تُوُفِّي في جُمَادَى الآخرة.

ـ حرف الباء ـ

٢٤٨ ـ **بُنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطيّ**[٢].

أبو الحسن الزّاهد الكبير. ويُعرف ببُنان الحمّال. نزيل مصر. كان ذا منزلة عند الخاصّ والعامّ، وكانوا يضربون بعبادته المثل. وكان لا يقبل مِن السّلاطين شيئاً[٣].

حدَّث عن: الحَسَن بن عَرَفَة، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وحُمَيْد بن الربيع.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن هشام) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٢٣/٣ و٥٥٦/٤٢ (فى ترجمة أبيه: هشام بن عمّار).

(٢) أنظر عن (بُنان بن محمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٩١ ـ ٢٩٤ قم ٩، وحلية الأولياء ٣٢٤/١٠، ٣٢٥ رقم ٥٩٤، وتاريخ بغداد ١٠٠/٧ ـ ١٠٢ رقم ٣٥٤٣، والرسالة القشيرية ٢٤، والزهد الكبير للبيهقي ٨٦ رقم ٩٨، والمنتظم ٢١٧/٦ رقم ٣٤٤، وصفة الصفوة ٤٤٨/٢ ـ ٤٥٠ رقم ٣١١، ودول الإسلام ١٩٠/١، ١٩١، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٤ ـ ٤٩٠ رقم ٢٧٤، والعبر ١٦٣/٢، ١٦٤، والوافي بالوفيات ٢٨٩/١٠، ٢٩٠، رقم ٤٧٩٨، ومرآة الجنان ٢٦٨/٢، ٢٦٩، والبداية والنهاية ١٥٨/١١، ١٥٩. وطبقات الأولياء ١٢٢ ـ ١٢٤ رقم ٢٩، والنجوم الزاهرة ٢٢٠/٣، ٢٢١، وحسن المحاضرة ٥١٢/١١، ٥١٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢٧١/٢ ـ ٢٧٣، وديوان الإسلام ٢٠٥/١ رقم ٣١٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١٣٢، ونتائج الأفكار القدسية ١٧٦/١، ١٧٧، والكواكب الدرّية ٢٢/٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٠٢/٧.

روى عنه: الحسن بن رشيق، والزُّبَيْر بن عبد الواحد، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

ووثقه أبو سعيد بن يونس.

صحِب الجُنَيْد، وغيره. وهو أستاذ أبي الحسين النُّوريّ ومِن أقرانه.

ومِن كلامه: مَتى يفلح مَن يسُرّه ما يضُرّه[1].

وقال: رؤية الأسباب على الدّوام قاطعة عن مشاهدة المسبِّب، والإعراض عن الأسباب جملةً يؤدي بصاحبه إلى ركوب الباطل[2].

قال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ في «مِحَن الصُّوفيّة» إنّ بُناناً الحمّال قام إلى وزير خِمَارُوَيْه فأنزله عن دابّته، وكان نصرانيّاً، وقال: لا تركب الخيل، وغيّر كما هو مأخوذ عليكم في ذمّتكم. فأمَر خِمَارُوَيه بأن يؤخذ ويُطرح بين يدي سَبُعٍ، فطُرِح، فبقي ليلةً، ثمّ جاؤوا والسَّبُع يلْحسه.

فلمّا أصبحوا وجده قاعداً مستقبل القِبْلة، والسَّبُع بين يديه. فأطلقه وآعتذر إليه.

وقال الحسين بن أحمد الرّازيّ: سمعتُ أبا عليّ الرُّوذَباريّ يقول: كان سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمّال، وذاك أنّه أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أن يُلقى بين يدي السَّبُع، فجعل يشمّه ولا يضرّه. فلمّا خرج من بين يدي السَّبُع قيل له: ما الّذي كان في قلبك حيث شمّك؟

قال كنت أفكّر في سُؤْر السِّباع ولُعابها[3].

ثم ضُرِب سبْع دِرَر، فقال له: حسبك الله بكلّ دِرَّة سنة. فحُبس[4] ابن طولون سبْع سنين.

---

(١) طبقات الصوفية ٢٩٣ وفيه القول مقلوب: «من كان يسرّه ما يضرّه متى يُفلح؟»، وكذا في: حلية الأولياء ١٠/٣٢٥.

(٢) طبقات الصوفية ٢٩٤ رقم ٧ وفيه «البواطل»، وفي حلية الأولياء ١٠/٣٢٥ «ركوب الفواضل»!

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣٢٤، تاريخ بغداد ٧/١٠١.

(٤) هكذا وردت في هذه الرواية، وستُعاد بلفظ: «فحبسه»، وهو المشهور.

وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن أنّ القاضي أبا عُبَيْدالله احتال على بُنان حتّى ضربه سبْع دِرَر فقال: حسبكِ الله بكل دِرَّةٍ سنة.

فحبَسه ابن طولون سبْع سِنِين[1].

وقال الزُّبَيْر بن عبد الواحد: سمعتُ بُناناً يقول: الحرُّ عبدُ ما طَمِع، والعبدُ حُرٌّ ما قَنع[2].

ويُروى أنّه كان لرجلٍ على رجلٍ دَيْن مائة دينار بوثيقة، قال: فطلبها الرجلُ فلم يجدها، فجاء إلى بُنان ليدعو له، فقال: أنا رجلٌ قد كبِرْت وأحبّ الحلْواء. اذهب إلى عند دار فرج فاشترِ لي رِطْل حلْواء، وأْتِ به حتّى أدعو لك.

ففعل الرجل وجاء. فقال بُنان: افتح ورقة الحلْواء. ففتحها فإذا هي الوثيقة. فقال: هذه وثيقتي.

قال: خُذها، وأطْعِم الحلْواء صبيانك[3].

قال ابن يونس: تُوُفّي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وكان شيئاً عَجَباً[4].

ـ حرف الحاء ـ

٢٤٩ ـ الحسين بن محمد بن مُصْعَب السِّنْجّي الإسكاف[5].

سمع: أبا سعيد الأشجّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: أبو حاتم بن حِبّان، وزاهر السَّرْخَسيّ.

وتُوُفّي في رجب.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٢٤، تاريخ بغداد ٧/١٠١، ١٠٢.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٣٢٤، تاريخ بغداد ٤/٢٠ و٧/١٠١، والزهد الكبير للبيهقي ٨٥، ٨٦ رقم ٩٨، طبقات الأولياء ٧٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧/١٠٢.

(٤) تاريخ بغداد.

(٥) تقدّمت ترجمته ومصادرها برقم (٢٠٣) من هذا الجزء.

ـ حرف الدال ـ

٢٥٠ ـ داود بن الهيثم بن إسحاق بن بُهْلول بن حسّان الأنباريّ[1].

أبو سعد.

سمع: جدَّه إسحاق، وعُمَر بن شَبّة، وزياد بن يحيى الحسّانيّ.

وعنه: طلحة بن محمد، ومحمد بن المظفّر، وأحمد بن إسحاق الأزرق.

وكان فصيحاً نَحْوياً لُغَوِيّاً بارعاً مصنِّفاً، حَسَن المعرفة باستخراج المُعَمَّى.

أخذ عن: ثعلب، وغيره.

وسمع الخليفةُ المتوكّل بقراءة هذا على جدِّهِ كتاب «فضائل العبّاس»[2].

وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

ـ حرف الزاي ـ

٢٥١ ـ الزُّبَيْر بن محمد بن أحمد البغداديّ[3].

أبو عبدالله الحافظ.

سمع: أبا مَيْسرة النَّهاوَنْديّ، وعبّاساً الدُّوريّ، وجماعة.

عنه: الطَّسْتيّ، والطَّبْرانيّ، وعليّ بن الحَسَن الحراجيّ، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة.

٢٥٢ ـ زيد بن عبد العزيز بن حبّان.

أبو جابر المَوْصِليّ.

---

(١) أنظر عن (داود بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٤٤٨٢، والمنتظم ٦/٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٤٥، ومعجم الأدباء ١١/٩٨، ٩٩ رقم ٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٣ رقم ٢٦٧، والجواهر المضيّة ٢/١٩٦ رقم ٥٨٤، وتاج التراجم ٢١، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢١، وبغية الوعاة ١/٥٦٣ رقم ١١٧٩، وروضات الجنات ٢٧٦، والطبقات السنيّة، رقم ٨٧، وكشف الظنون ١/٧٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٧٩، ٣٨٠.

(٣) أنظر عن (الزبير بن محمد) في:
المعجم الصغير ١/١٦٧، وتاريخ بغداد ٨/٤٧٢ رقم ٤٥٨٧، والمنتظم ٦/٢١٨ رقم ٣٤٦.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبدالله بن عَمّار، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.

وعنه: ابن المقريء، وعليّ بن عُبَيْدالله بن طَوْق.

سمعنا من طريقه «مُسْنَد المُعَافَى بن عِمْران».

ـ حرف الصاد ـ

٢٥٣ ـ صالح بن أبي مقاتل أحمد بن يونس البغداديّ القِيراطيّ[1].

أبو الحسين البزّاز.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، ومحمد بن يحيى بن أبي حَزم القطعيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصَّوّاف، وابن المظفّر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

وكان حافظاً كثير المناكير.

وقال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنِي عنه، فقال: كذَّاب.

ـ حرف العين ـ

٢٥٤ ـ عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير[2].

---

(١) أنظر عن (صالح بن أبي مقاتل) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٧ رقم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٣٢٩/٩ رقم ٤٨٦٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٤٥/٢ رقم ١٦٥١، وميزان الاعتدال ٢٨٧/٢، ٢٨٨ رقم ٣٧٦٧، والمغني في الضعفاء ٣٠٢/١ رقم ٢٨١٢، ولسان الميزان ١٦٤/٣، ١٦٥ رقم ٦٦٨.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن أبي داود) في:
طبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٦٠، وتاريخ جرجان ١٦٤، ٢٥٨، ٣٨٠، ٣٩٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٥٧٧/٤، ١٥٧٨، وذكر أخبار إصبهان ٦٦/٢، ٦٧، وحلية الأولياء ٦٩/٣ و١٤٤/٥ و٢١٢ و١٢٦/٦، ١٢٧، ١٣٣، ٣٣١، وطبقات المحدّثين بإصبهان ٢/ رقم ٩٨٥، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ـ ٤٦. رقم ٥٠٩٥، وطبقات الحنابلة ٥١/٢ ـ ٥٥ رقم ٥٩٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨٥/٩ أ ـ ١٨٩ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٩/٧ ـ ٤٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٢٦/٢ رقم ٢٠٤٠ والمنتظم ٢١٨/٦، ٢١٩ رقم ٣٤٧، والكامل في التاريخ ١٩٩/٨، ووفيات الأعيان ٤٠٤/٢، ٤٠٥ في ترجمة أبيه (سليمان بن الأشعث) رقم ٤٨، والعبر ١٦٤/٢، ١٦٥، والمعين في =

أبو بكر الأزْديّ السِّجِسْتانيّ الحافظ.
ولد بسِجِسْتان، ونشأ بنَيْسابور وبغداد.
وسمع بهما، وبالحَرَمَيْن، ومصر، والشّام، والثُّغور، والعراق.

سمع: أحمد بن صالح المصريّ، وعيسى بن حمّاد، وأبا الطّاهر بن السَّرْح، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن أسلم، وعليّ بن خَشْرَم. وسَلَمة بن شَبِيب، ومحمد بن يحيى الزِّمّانيّ، والمسيّب بن واضح، وأبا سعيد الأشجّ، وأُمَماً سواهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن مجاهد، ودَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الورّاق، وأبو الحسين بن سَمْعُون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعيسى بن الجرّاح، ومحمد بن زُنْبُور، وأبو مسلم الكاتب، وخلْق كثير.

وُلِد سنة ثلاثين ومائتين؛ وقال: رأيتُ جنازة إسحاق بن راهَوَيْه سنة ثمانٍ وثلاثين. وأوّل ما سمعت من محمد بن أسلم الطُّوسيّ في سنة إحدى وأربعين، وكان بطُوس، وكان رجلاً صالحاً، فسُرَّ أبي لمّا كتبت عنه، وقال: أوّل ما كتبت عن رجلٍ صالح[1].

= طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧ ـ ٧٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٢١ ـ ٢٣٧ رقم ١١٨، وميزان الاعتدال ٢/٤٣٣ ـ ٤٣٦ رقم ٤٣٦٨، والمغني في الضعفاء ١/٣٤١ رقم ٣٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/٢٠٠، ٢٠١ رقم ١٨٦ والبداية والنهاية ١١/١٥٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣٠٧ ـ ٣٠٩، رقم ٩٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٣٥ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٧٧٩، وتهذيب التهذيب ٥/١٣٢، ولسان الميزان ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٧ رقم ١٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٢، وطبقت الحفاظ ٣٢٢، ٣٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وطبقات المفسّرين ١/٢٢٩ ـ ٢٣٢، وشذرات الذهب ٢/١٦٨ و٢٧٣، والأعلام ٤/٢٢٤، ومعجم المؤلفين ٦/٦٠، وتاريخ التراث العربي ١/٤٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/١٨٦ ـ ١٨٩ رقم ٨٧٤، وكشف الظنون ١٤٥٩، وهدية العارفين ١/٤٤٤، وديوان الإسلام ٢/٣٠٣ رقم ٩٦٣، وتاريخ الخميس ٢/٣٩٠، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ٩٢، ١٣٢، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٥٦.

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٦٥.

وقال: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت بـه ثلاثين مُـدّ باقِـلّاء، فكنتُ آكـل منه مـدّاً، وأكتب عن الأشجّ ألف حـديث، فكتبتُ عنـه في الشّهـر ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومُـرسل[1].

وقال أبو بكر بن شاذان: قدِم ابن أبي داود سِجِسْتان، فسـألوه أن يحـدِّثهم فقال: ما معي أصْل. فقالـوا: ابنُ أبي داود وأصول؟! قـال: فأثـاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي. فلمّا قدِمْتُ بغدادَ قال البغداديّـون: مضى ابن أبي داود إلى سِجِسْتان ولعِبَ بالنّـاس. ثمّ فيَّجُوا فَيْجـاً[2] اكثروه بستّـة دنانيـر إلى سِجِسْتـان ليكتب لهم النّسخـة. فكُتِبت لهم وجيءَ بهـا، وعُـرِضت على الحُفّاظ، فخطّؤني في ستّة أحاديث منها، حدَّثتُ بها كما حُدِّثت، وثلاثة أخطأت فيها[3].

رواها الخطيب عن أبي القاسم الأزهريّ، عن ابن شاذان.

ورواهـا غيـر الأزهـريّ، عن ابن شـاذان، فـذكـر أنّ ذلـك الإمـلاء كـان بإصبهان.

وكذا روى أبو عليّ النّيسابوريّ، عن ابن أبي داود، وهو المعروف، فكـأنّ الأزهريّ غلط وقال: سِجِسْتان، عِوَض إصبهان.

وقال الخطيب[4]: سمعتُ أبـا محمد الخـلّال يقول: كـان أبو بكـر بن أبي داود أحفظ من أبيه.

وقال أبو القاسم بن النّحّاس: سمعتُ ابن أبي داود يقول: رأيت أبا هُـريرة في النّـوم، وأنا بِسِجِسْتان أصنِّف حديث أبي هـريرة، كثّ اللّحْيـة، رَبْعَة أسمـر، عليه ثياب غِلاظ. فقلت: إنّي لأُحبّك يا أبا هريرة.

فقال: أنا أوّل صاحب حديثٍ كان في الدّنيا.

فقلت: كم من رجلٍ أسندَ عن أبي صالح، عنك؟

قال: مائة رجل.

---

(١) وزاد الخطيب: «وموقف». (تاريخ بغداد ٩/٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) أي سيَّروا رسولاً أو ساعياً على البريد.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤٦٦.

(٤) في تاريخه ٩/٤٦٦.

قال ابن أبي داود: فنظرتُ فإذا عندي نحوها[1].

وقال صالح بن أحمد الهمْدانيّ: الحافظ أبو بكر بن أبي داود إمـام العراق ومَن نصب له السّلطان المنبر. وقد كان في وقته بالعراق مشايـخ أسند منـه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو.

وقـال أبو ذرّ الهَـرَويّ: ثنا أبـو حفص بن شاهين قـال: أملى علينا ابن أبي داود زماناً ما رأيت بيده كتاباً، إنّما كان يُملي حفْظاً. وكان يقعد على المِنبر بعـد ما عَمِي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو مَعْمَر، وبيده كتاب يقول له: حـديث كذا. فيسردُ مِن حفظه حتّى يأتي على المجلس.

وقرأ علينا يوماً حديث القُنُوت من حِفْظه، فقام أبـو تمّام الـزَّيْنَبّي وقال: لله دَرُّك، مـا رأيت مثلك إلاّ أن يكون إبـراهيم الحربيّ. فقـال: كلّ مـا كـان يحفظ إبراهيم أنا أحفظه، وأنا أعرف النُّجوم وما كان يعرفها.

وقال ابن شاهين: لمّا أراد عليّ بن عيسى الوزير أن يُصلح بين ابن صاعد وابن أبي داود جمعهما عنده، وحضر أبو عمر القاضي، فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمتَ إليه.

فقال: لا أفعل.

فقال ـ يعني الوزير ـ: أنت شيخ زيف.

فقال ابن أبي داود: الشيخ الزّيف الكذّاب على رسول الله.

فقال الوزير: مَن الكذّابُ على رسول الله؟

قال: هذا.

ثمّ قام وقال: تتـوهّم أنّي أذلُّ لك لأجـل أن رزقي يصلُ إليَّ على يـديك. واللهِ لا أخذتُ من يدك شيئاً أبداً.

فكان المقتدر يزن رِزقَه بيده، ويبعث به في طبقٍ على يد الخادم.

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعتُ أبا بكر يقـول: قلت لأبي زُرْعة الـرّازيّ:

---

(١) تاريخ بغداد ٤٦٧/٩.

ألقِ عليَّ حديثاً غريباً من حديث مالك.

فألقى عليَّ هذا، يعني حديث مالك، عن وهْب بن كَيْسان، عن أسماء: «لا تُحصِي فيُحْصي الله عليك»[1].

ألقاهُ عليَّ عن عبد الرحمن بن شَيْبة المَدِينّي، وهو ضعيف. فقلتُ له: تحبّ أن تكتبه عنّي، عن أحمد بن صالح، عن عبدالله بن نافع، عن مالك؟

فغضب وشكاني إلى أبي وقال: أنظر ما يقول لي أبو بكر.

قال يوسف بن الحسن الزَّنْجانيّ التَّفَكُّريّ: سمعتُ الحسن بن عليّ بن بُنْدار الزَّنْجانيّ يقول: كان أحمد بن صالح يمتنع على المُرْد مِن التّحديث تورُّعاً. وكان أبو داود يسمع منه، وكان له ابنٌ أمرد، فآحتال بأن شدَّ على وجهه قطعةً من الشَّعْر، ثمّ أحضره وسمع. فأُخبر الشيخ بذلك فقال: أَمِثْلي يُعمَل معه هذا؟

فقال أبو داود: لا تُنكر عليَّ، وآجمع ابني مع شيوخ الرُّوَاة، فإن لم يقاومهم بمعرفته فآحرمْه السَّماع.

هذه حكاية منقطعة.

وقال السُّلَمّي: سألت الدَّارَقُطْنيّ عن ابن أبي داود، فقال: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث[2].

وقال أبو نُعَيْم الحافظ[3]: تُوُفّي محمد بن عبدالله بن حفص الهمْدانيّ سنة خمسٍ وثمانين ومائتين. حدَّث عن صالح بن مهران، والنّاس. عُرِضَ عليه قضاء إصبهان فهربَ إلى قَاشان، وهو سِبْط أمير إصبهان خالد بن الأزهر، وهو السّاعي في خلاص عبدالله بن أبي داود لمّا أمر أبو ليلى الحارث بن عبد العزيز الأمير بضرب عُنقه لمّا تَقَوَّلُوا عليه.

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة ٣/٢٣٨ باب التحريض على الصدقة، ومسلم في الزكاة (١٠٢٩) باب الحثّ في الإنّفاق وكراهية الإحصاء.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٦٨.

(٣) في ذكر أخبار إصبهان ٢/٢١٠، ٢١١.

وذلك أنّه حسده جماعةٌ لمّا قدِم إصبهان، لتبحُّره في الحِفْظ، وأجرى يوماً في مذاكرته ما قالته النّاحبة في عليّ، فنسبوا إليه الحكاية، وتقوّلوا عليه، وأقاموا بعض العلويّة خصْماً، فأحضروه مجلسَ أبي ليلى، وأقاموا عليه الشّهادة فيما ذكر محمد بن يحيى بن مَنْدَة، وأحمد بن عليّ بن الجارود، ومحمد بن العبّاس الأخرم، فأمر بقتله، فاتّصل الخبر بمحمد بن عبدالله، فأتى وجرّحَ الشّهود، ونسبَ ابنَ مَنْدَة إلى العُقُوقِ لوالديه، ونسَبَ ابن الجارود إلى أنّه يأكل الرِّبا ويُوكله النّاسَ، ونسَب الآخر إلى أنّه مُفْترٍ غير صدوق. وأخذ بيد ابن أبي داود فأخرجه وخلّصه من القتل، فكان يدعو له طولَ حياته، ويدعو على الّذين شهِدوا له. فآستُجِيْبَ له فيهم، فمنهم مَن احترقَ، ومنهم مَن خلّط وفقد عقله.

قلت: وقُتِل أبو ليلى الأمير في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

قال أبو الشّيخ: رأيتُ يُدار برأسه.

وقال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعتُ ابن أبي داود غير مرّة يقول: كُلّ من بيني وبينه شيء فهو في حِلّ، إلّا مَن رماني ببُغْض عليّ رضي الله عنه.

قال ابن عديّ[1]: سمعتُ عليّ بن عبدالله الدّاهريّ: سألت ابن أبي داود عن حديث الطَّيْر، فقال: إن صحّ حديث الطَّير فنبوّة النّبيّ ﷺ باطل، لأنّه حُكي عن حاجب النبي ﷺ، يعني أنس، خيانة، وحاجب النّبيّ لا يكون خائناً.

قال: وسمعت محمد بن الضّحّاك بن عَمْرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد ين يحيى بن مَنْدَة بين يدي الله قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال: روى الزُّهْريّ، عن عُرْوة قال: كانت حَفِيَت أظافير عليّ من كثرة ما كان يتسلّق على أزواج النّبيّ ﷺ[2].

قال الذَّهبيّ: هذه حكايةٌ باطلة، لعلَّها من كذب النّواصب، قبّحهم الله.

وقال ابن عديّ[3]: لولا أنّا شَرَطْنا أن كلّ من تكلّم فيه ذكرناه لما ذكرتُ

---

(١) في الكامل ٤/١٥٧٧.

(٢) أنظر: ذكر أخبار إصبهان ٢/٢١١ في ترجمة (محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص).

(٣) في الكامل ٤/١٥٧٧، ١٥٧٨.

ابن أبي داود، وقد تكلّم فيه أبوه وإبراهيم الإصبهانيّ، يعني ابن أُوْرمه. ونُسِب في الابتداء إلى شيءٍ مِن النَّصْب، ونفاه ابن الفُرات من بغداد إلى واسط، وردّه عليّ بن عيسى. وحدَّث وأظهر فضائل عليّ، ثمّ تَحَنْبل، فصار شيخاً فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث. وأمّا كلام أبيه فيه فلا أدري إيش تبيَّن له منه.
وسمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتاني يقول: ومِن البلاء أنّ عبدالله يطلب القضاء. وسمعتُ عليّ بن عبدالله الدّاهريّ يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن عَمْرو: يقول: ابني عبدالله كذّاب.

قال ابن عديّ:[1] وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه.

وقال محمد بن عبدالله القطّان: كنتُ عند محمد بن جرير الطَّبريّ فقال له رجل: إنّ ابن أبي داود يقرأ على النّاس فضائل عليّ، فقال: تكبيرة من حارس.

قلتُ: لا يُسْمَعُ قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عبدالله، لأنّه كان مُعادِيهما، وبينهم شَنَآن. ولعلّ قول أبي داود لا يصحّ سَنَدُه، أو كذّاب في غير الحديث.

وقال محمد بن عُبَيْدالله بن الشِّخِّير: إنّه كان زاهداً ناسكاً، صلّى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر. وتُوُفّي في ذي الحجّة.

وقال عبد الأعلى ابنه: خَلّف أبي أبا داود محمداً، وأنا، وأبا مَعْمَر عُبَيْدالله، وخمس بنات. وتُوُفّي أبي وله ستٌّ وثمانون سنة وأشهر. وصُلّيَ عليه ثمانين مَرّة[2].

٢٥٥ ـ عبدالله بن محمد بن عمر.

أبو محمد القَنْطريّ النَّيسابوريّ.

قد سمع: أحمد بن حفص بن عبدالله السُّلَمّي، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، والمشايخ.

---

(١) في الكامل ١٥٧٨/٤.
(٢) تاريخ بغداد ٤٦٨/٩.

٢٥٦ ـ **عبدالله بن محمد بن الفَرَج**[١].

أبو الحسن الزَّطّني[٢]، نزيل مكّة.

سمع: بحر بن نصر الخَوْلانيّ.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وغيره.

٢٥٧ ـ **عبد الرحمن بن محمد بن حُرَيْث**.

أبو أحمد البخاريّ.

سمع من: جدّه حُرَيْث بن عبد الرحمن، وسعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: ابنه حُرَيْث، وغيره.

٢٥٨ ـ **عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن زُهَيْر**[٣].

أبو سعيد القُرَشيّ الجُرْجانيّ.

روى عن: أبيه، وسَعْدان بن نصر، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، ومحمد بن زياد بن معروف، ومحمد بن الجُنَيْد الجُرْجانيّ، وطائفة كبيرة.

روى عنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.

٢٥٩ ـ **عليّ بن محمد البَجَليّ الإفريقيّ**.

روى عن: أبي إبراهيم المُزَنيّ.

تُوُفّي بالقيروان.

٢٦٠ ـ **عُمَر بن حفص بن غالب الثَّقفيّ الصّابونيّ**[٤].

أبو حفص القُرْطُبيّ، عُرِف بابن أبي تمّام.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن الفرج) في:
الأنساب ٥/٢٧٧، واللباب ٢/٦٧ وفيه: «الفرح» بالحاء المهملة، وهو غلط، والمشتبه ١/٣١٩.

(٢) الزَّطّنيّ: بفتح الزاي والطاء المهملة المشدّدة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى زطن. (الأنساب).

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن علي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٥٧، ٢٥٨، رقم ٤١٨، وانظر: ٦٩، ١٧٥، ٢٠١، ٢١٢، ٢٩٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤١٦، ٤٨٨، ٥٠٣، ٥٠٤.

(٤) أنظر عن (عمر بن حفص) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٩٤٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٦٨٦، وبغية الملتمس للضبّي ٤٠٥ ٤٠٦ رقم ١١٦٠.

سمع في رحلته سنة ستّين: محمد بن عزيز الأيْليّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وأخاه سعداً، وأحمد بن البَرْقيّ، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق، وأبا أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ.

وكان فقيهاً ثَبْتاً.

سمع منه النّاس كثيراً.

وروى عنه: عبدالله ابن أخي ربيع، ووهْب بن مَسَرّة، وآخرون.

- حرف القاف -

٢٦١ - القاسم بن عبد الرحمن الأنباريّ[١].

عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وإسحاق بن بُهْلُول.

وعنه: ابن المظفّر، وطلحة الشاهد.

وثّقه الخطيب.

٢٦٢ - قُتَيْبة بن أحمد بن شُرَيْح[٢].

أبو حفص البخاريّ القاصّ، صاحب «التّفسير».

سكن نَسَف وحدَّث عن: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وأبي يحيى بن أبي مَسَرّة.

سمَع منه: نَصوح بن واصل.

كان شيعيّاً.

- حرف الميم -

٢٦٣ - محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد[٣].

أبو الفضل النَّيْسابوريّ الزَّوْرَابَذِيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٣٧ رقم: ٦٩٠.

(٢) أنظر عن (قتيبة بن شريح) في:
طبقات المفسّرين للسيوطي ٢٨، وهدية العارفين ١/٨٣٥، ومعجم المؤلّفين ٨/١٢٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في:
الأنساب ٦/٣٢٠، اللباب ٢/٨٠، معجم البلدان ٣/١٥٧.

(٤) الزَّوْرَابَذِيّ: بضمّ الزاي، بعدها الواو، وفتح الرا، والباء الموحَّدة بينهما، بسرخس مشتملة على =

سمع: الذُّهْليّ، وأبا سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٢٦٤ ـ محمد بن أحمد بن سُليمان بن بُرْدة.

أبو بكر المصريّ.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٢٦٥ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن ثَوَابة[١].

أبو الحسن بن أبي الحسين الكاتب.

من البُلَغاء.

كان صاحب ديوان الإنشاء.

مات في شوّال سنة ٣١٦[٢].

٢٦٦ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن المهلّب[٣].

أبو الطَّيّب الدِّيباجيّ.

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بن المِقْدام.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

٢٦٧ ـ محمد بن حامد بن عبدالله القُرَشيّ[٤].

مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وأبا حفص الفلاّس، ونصر بن علي.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر الأبْهريّ، والرَّبَعيّ، وابن المقريء، وأبو هاشم المؤدِّب.

= عدّة من القرى، وزورابذ قرية بنواحي نيسابور.

(١) أنظر عن (محمد بن جعفر بن محمد) في: معجم الأدباء ١٨/٩٦ ـ ٩٨ رقم ١٩.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أنظر عن (محمد بن جعفر بن محمد بن المهلّب) في:
تاريخ بغداد ٢/١٣٥ رقم ٥٣٥، والمنتظم ٦/٢١٩ رقم ٣٤٩.

(٤) أنظر عن (محمد بن حامد) في: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٧٨، ٧٩ رقم ٨٩.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٢٦٨ ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الهَمْدانيّ الإصبهانيّ[1].

أبو بكر المعدّل.

سمع: أحمد بن عصام، وأَسِيد بن عاصم، وسهل بن الفَرُّخان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد بن جَشْنس، والطَّبَرانيّ، وعبدالله بن محمد بن الحَجّاج.

٢٦٩ ـ محمد بن الحسين بن حفص[2].

أبو بكر الكاتب.

بغداديّ مشهور.

حدَّث في هذه السّنة بمجلس ابن صاعد.

روى عن: محمد بن سِنان القزّاز، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْريّ.

٢٧٠ ـ محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان[3].

أبو بكر العُقَيْليّ الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن داود، ودُحَيْماً، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٨٤، ٨٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين بن حفص) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٣٥ رقم ٦٩١.

(٣) أنظر عن (محمد بن خُريم) في:
تاريخ جرجان ٢٨١، ٤٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٤٤ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٣٧/٤٤٥ ـ ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٢٣٥، والعبر ٢/١٦٥، وتهذيب التهذيب ١١/٥٢، ولسان الميزان ٥/١٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٢، وشذرات الذهب ٢/٢٧٣، وتاريخ التراث العربي ١/٤٠٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٧٤، ١٧٥ رقم ١٣٩٩.

وعنه: أحمد بن عُتْبة بن مَكِين، وحُمَيْد بن الحسن الورّاق، ومحمد بن موسى السِّمْسار، وعليّ بن الحسين الأنطاكيّ، وعبدالله بن عديّ، وأبو بكر الأبْهَريّ، وخلْق آخرهم عبد الوهّاب الكلابيّ.

تُوُفّي لستٍّ بقين من جُمَادَى الآخرة. وهو صدوق مشهور.

٢٧١ ـ محمد بن السَّرِيّ البغداديّ النَّحْويّ[1].

أبو بكر السّرّاج، صاحب المبرِّد.

له كتاب «الأصول في العربيّة» وهو مصنَّفٌ نفيس، وكتاب «شرح سِيبَوَيْه»، وكتاب «احتجاج الفرّاء»، وكتاب «الهواء والنار»، وكتاب «الجُمل»، وكتاب «الموجز»، وكتاب «الإشتقاق»، وكتاب «الشِّعْر والشعراء».

وكان يلثغ بالرّاء غَيْناً.

أخذ عنه: أبو القاسم عبد الرحمن الزَّجّاجيّ، وأبو سعيد السِّيرافيّ، وعليّ بن عيسى الرُّمّانيّ، وغيرهم.

وثَّقه الخطيب[2].

---

(١) أنظر عن (محمد بن السّريّ) في:
طبقات النحويين واللغويين ١١٢ ـ ١١٤، والفهرست لابن النديم ٩٢، ٩٣، وتاريخ بغداد ٥/٣١٩، ٣٢٠ رقم ٢٨٤٢، والأنساب ٢٩٥ أ، والمحمّدون ٣٤٣، ونزهة الألبّاء ٢٤٩، ٢٥٠، والمنتظم ٦/٢٢٠ رقم ٣٥٣، وفهرست ابن خير ٤٧٢، ٥٣٣، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧ ـ ٢٠١، والكامل في التاريخ ٨/١٨٠ (في وفيات ٣١٥ هـ) و١٩٩، (في وفيات ٣١٦ هـ)، وإنباه الرواة ٣/١٤٥ ـ ١٤٩، ووفيات الأعيان ٤/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٦٤١، والعبر ٢/١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ٢٦٨، والوافي بالوفيات ٣/٨٦ ـ ٨٨ رقم ١٠٠٧، ومرآة الجنان ٢/٢٧٠، ٢٧١، والبداية والنهاية ١١/١٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٢، ٢٢٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٤ رقم ٣١٦، ونور القبس ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٢، وبغية الوعاة ١/١٠٩، ١١٠ رقم ١٨١، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، ومفتاح السعادة ٢/١٣٦، وشذرات الذهب ٢/٧٣، ٢٧٤، وروضات الجنات ١٦٥، وكشف الظنون ١٥، ١١١، ٦٠١، ١٠٤٨، ١٣٩٢، ١٤٢١، ١٤٢٧، ١٨٩٩، وإيضاح المكنون ٢/٢٨٦، ٣٠٦، ٣٤٠، ومعجم المؤلفين ١٠/١٩، وديوان الإسلام ٣/٤٧ رقم ١١٥٦ و٣/١٣٦ رقم ١٢٣١، وهدية العارفين ٢/٣٠، والأعلام ٦/١٣٦.

(٢) في تاريخه ٥/٣١٩.

وكان أديباً شاعراً، إماماً في النَّحْو، مُقْبِلاً على الطَّرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المغنّي وغيره؛ له أخبار وهَنَات.

تُوُفّي في ذي الحجّة ببغداد، ولم يخلف في النَّحْو مثله. مات كَهْلاً، والله يغفر له ويرحمه.

٢٧٢ ـ محمد بن عَقِيل بن الأزهر بن عَقِيل(١).

أبو عبدالله البلْخيّ الحافظ.

محدِّث بلْخ وعالمها. صنَّف «المُسْنَد»، «والتّاريخ»، و«الأبواب»، ورحل، وسمع: عليّ بن خَشْرَم، وحُمّ بن نوح، وعُبّاد بن الوليد الغَبْريّ، وعليّ بن أشكاب، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبدالله الهُنْدُوَانيّ، وعبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، وطائفة.

تُوُفّي في شوّال.

٢٧٣ ـ محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المراديّ.

عن: جدّه.

مات فجأةً.

روى عنه: ابن يونس وكنّاه أبا إسماعيل.

٢٧٤ ـ محمد بن مُعَاذ بن الفَرَة المالينيّ(٢).

أبو جعفر الهَرَوِيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عقيل) في: تاريخ جرجان ٤٠٦، والعبر ٢/١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤١٥، ٤١٦ رقم ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩١، والوافي بالوفيات ٤/٩٧، ٩٨ رقم ١٥٧٧، والبداية والنهاية ١١/١٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٢، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٧٤، والرسالة المستطرفة ٧٢، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/٤٣، ٦٩، ٨٩، ١٠٤، ١٠٧، ١٤٧، ١٦٥، ٥٤٠، ٧٨٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن مُعاذ) في: الإكمال لابن ماكولا ٧/١١٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٢٦٩.

روى عن: الحسين بن الحسَن المَـرْوَزِيّ، ومحمـد بن مقـاتـل الـرّازيّ الفقيـه، وأبي داود السِّنْجيّ، وأحمـد بن حكيم، ومحمـد بن حفص بن ميسـرة الهَرَويّ.

وعنه: أحمد بن بِشْر المُزَنيّ، ومحمد بن محمد بن داود التّاجر.
رُوي عنه أنّه قال سنة ثلاثمائة: إنّه في ثمانين سنة. تُوُفّي في رجب.

وروى عنه أيضاً: عبدالله بن يحيى الطَّلْحيّ، وأبـو بكر المفيـد، وزاهر بن أحمد، والخليل بن أحمد.

ـ حرف النون ـ

٢٧٥ ـ نَصْر بن الفتح بن يزيد[1].
أبو منصور العَتَكيّ السَّمَرْقَنْديّ الفاميّ.
سمع: رجاء بن مُرَجّا، وأبا محمد الدّارِميّ، وجماعة.
وله رحلة إلى العراق.

ـ حرف الياء ـ

٢٧٦ ـ إلياس بن رجاء النَّيْسابوريّ.
أبو إسحاق الدّهّان.
سمع: إسحاق الكَوْسَج، وأحمد زاج.
وعنه: أبو إسحاق المُزَكّي، وعبدالله بن سعد، وغيرهما.

٢٧٧ ـ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد[2].
أبـو عَـوَانـة النَّيْسـابـوريّ، ثمّ الإسفـرائيني الحـافظ. صـاحب «المُسْنَـد

---

(١) أنظر عن (نصر بن الفتح) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٢٣.

(٢) أنظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٩٩٢، والأنساب ٣٣ ب، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم ٨٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٦٩، ومعجم البلدان ١/ ١٧٨، والكامل في التاريخ ٨/ ١٩٩، واللباب ١/ ١٤٣، والعبر ٢/ ١٦٥، والتقييد لابن النقطة ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٦٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٧ ـ ٤٢٢ رقم ٢٣١، ودول الإسلام =

الصّحيح» المخرَّج على «كتاب مسلم».

سمع بخُراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشّام، والثُّغُور، والجزيرة، وفارس، وإصبهان، ومصر.

سمع: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحَجّاج، ويونس بن عبد الأعلى، وعمر بن شَبّة، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، وشُعَيب بن عَمْرو الضُّبَعيّ، وعليّ بن حرب، وعليّ بن أشْكاب، وسَعْدان بن نصر، والحسن بن محمد الزَّعْفَرانيّ، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وخلْقاً سواهم.

وعنه: أحمد بن عليّ الرّازيّ الحافظ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويحيى بن منصور، وعبدالله بن عديّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وحُسَيْنَك بن عليّ التَّميميّ، وابنه أبو مُصْعَب محمد بن يعقوب.

وآخر من روى عنه ابن ابن اخته أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الإسفرائينيّ، ودَخَلَ دمشق مرّات.

قال الحاكم: وأبو عَوَانة مِن عُلماء الحديث وأثباتهم. سمعتُ ابنهَ محمداً يقول إنّه تُوُفّي سنة ستّ عشرة. وقال غيره: على قبر أبي عَوَانة مَشْهدٌ بإسْفَرائين يُزار، وهو بداخل البلد، رحمة[1] الله عليه.

وكان أول من أدخل مذهب الشّافعيّ وتصانيفه إلى إسفرائين. أخذ ذلك عن: إبراهيم المُزَنيّ، والربيع.

= ١٩٠/١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٦، وتذكرة الحفاظ ٧٧٩/٣، ٧٨٠، ومرآة الجنان ٢٦٩/٢، ٢٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢١/٢، والبداية والنهاية ١٥٩/١١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠٥/١ رقم ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٠٣/٢، ٢٠٤ رقم ٨١٧، وتاريخ الخميس ٣٩٠/٢، والنجوم الزاهرة ٢٢٢/٣، وطبقات الحفاظ ٣٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢٧٤/٢، والأعلام ٢٥٦/٩، والرسالة المستطرفة ٢٧، ومعجم المؤلفين ٢٤٢/١٣، وتاريخ التراث العربي ٤٣٧/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٢٠/٥، ٢٢١ رقم ١٨٥٦، والعقد المذهب لابن الملقّن ١٨، وكشف الظنون ٥٥٦، وغيرها، وهدية العارفين ٥٤٤/٢، وديوان الإسلام ٣٠٥/٣، ٣٠٦ رقم ١٤٦٥، والأعلام ٩٦/٨، ومعجم المؤلفين ٢٤٢/١٣.

(١) في الأصل: رحمت، بالتاء المفتوحة.

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٢٧٨ ـ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب.

أبـو سعيد النَّيْسـابوريّ الحـاجب، المعروف بحمـدان.

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن منصور زاج، وعبد الرحمن بن بِشْـر، وأبا الأزهر.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّي، وجماعة.

محلّه الصِّدْق.

٢٧٩ ـ أحمد بن جعفر بنِ محمد بن سعيد الإصبهانيّ[1].

أبو حامد الأشعريّ.

له إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنّه كان تاجراً.

روى عن: إبراهيم بن سَلْم، والمنذر بن الوليد.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق. ونَسَبه أبو الشيخ إلى الضَّعْف.

ويُقال له الملحمي. أدركَ لُوَيْناً.

أخذ عنه أيضاً: أبو إسحاق بن حمزة.

وقال ابن مَرْدَوَيْه في تاريخه: كان يدَّعي ما لم يسمعه. ثم ورَّخ وفاته.

٢٨٠ ـ أحمد بن الحَسَن بن العبّاس بن شُقَيْر البغداديّ[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٥/٦٥ رقم ١٦٨٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن العباس) في:
تـاريخ بغـداد ٤/٨٩ رقم ١٧٢٥، والكـامـل في التـاريـخ ٨/٢١٥ وفيـه: أحمـد بن الحسن بن الفرج بن سقير النحوي.

أبو بكر النَّحْويّ.
روى عن أحمد بن عُبَيْد بن ناصح تصانيف الواقديّ.
وعنه: إبراهيم الخِرَقيّ، وأبو بكر بن شاذان.

٢٨١ ـ أحمد بن الحسين[1].
أبو سعيد البَرْذَعيّ. شيخ الحنفيّة ببغداد.

أخذ عن: أبي عليّ الدّقّاق، وموسى بن نَصْر.
وكان فقيهاً مُناظِراً، بارعاً، إلاّ أنّه كان مُعْتَزِليّاً.

تفقَّهَ بِهِ: أبو الحسن الكَرْخيّ، وأبو عَمْرو الطَّبَريّ، وأبو طاهر الدَّبّاس، وغيرهم.

ناظَرَ مَرَّةً داود الظّاهريّ فقطعَ داود.
قُتِل مع الحاجّ شهيداً إن شاء الله، والله أعلم بِطَوِيَّتِهِ، في عشر ذي الحجّة بمكّة.

وقتلت القرامطة حولَ البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سِنين عديدة[2].

٢٨٣ ـ أحمد بن عَقِيل بن الأزهر البلْخيّ[3].
أبو الفضل، أخو محمد بن عَقِيل[4].
في شَدْبان.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٤/٩٩ رقم ١٧٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، ومرآة الجنان ٢/٢٧٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٩١ وفيه: «أحمد بن علي البردعي»، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٦٠، والعبر ٢/١٦٨، والجواهر المضيّة ١/١٦٣ ـ ١٦٦ رقم ١٠٣، والعقد الثمين ٣/٣٣، ٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٦، والطبقات السنية، رقم ١٨٥، والفوائد البهيّة ١٩، ٢٠.

(٢) راجع الحوادث في هذا الجزء.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عقيل) في:
مشايخ بلخ في الحنفية ١/٦٩، ١٤٧.

(٤) تقدّمت ترجمته قبل قليل برقم (٢٧٢).

٢٨٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن سَلْم بن يزيد النَّيْسابوريّ[1].

أبو عَمْرو الحِيريّ.

شيخ العدالة بنَيْسابور، وسِبْط أحمد بن عَمْرو الحَرَشِيّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، وعبدالله بن هاشم، وعيسى بن أحمد البلْخي، وموسى بن نَصْر، وأبا زُرْعة، ومحمد بن مسلم بن وَارَة، والرَّمَاديّ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ صادفه في الحجّ وطائفة سواهم.

سمع منه: أحمد بن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو عليّ الحافظ، ودَعْلَج، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون آخرهم موتاً أبو الحسين الخفّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس.

وكان من أهل الثّروة والجلالة بالبلد.

تُوُفّي في ذي القعدة[2].

٢٨٥ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خُمِيصَة[3].

أبو عبدالله المكّيّ. نزيل بغداد.

هو حَرَميّ بن أبي العلاء، كاتب أبي عُمَر القاضي.

روى عن: الزُّبَيْر بن بكّار كتاب «النَّسَب».

وروى عن: محمد بن أبي عبد الرحمن المقريء، وغيره.

وسيأتي في الحاء.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ جرجان ١٢٤ رقم ١١٣، والمنتظم ٦/٢٢٥ رقم ٣٥٥، والعبر ٢/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٢، ٤٩٣، رقم ٢٧٦، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨، ٧٩٩، وطبقات الحفاظ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٢/٢٧٥.

(٢) قال السهمي: ورد جُرجان سنة ثلاثمائة وحدّث، فكتب عنه أبو بكر الإسماعيلي، وغيره. (تاريخ جرجان ١٢٤).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٩٠، ٣٩١، رقم ٢٢٧٨، وسيعيده المؤلّف ثانية برقم (٢٩٧).

٢٨٦ ـ **أحمد بن محمد بن إسماعيل**[١].

أبو بكر الهيتيّ.

حــدَّث في هـذا العــام ببغـداد، عن: يعيش بن الجَهْم، وابن عَــرَفَــة، والزّياديّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر بن شاذان.

وُثِّق.

٢٨٧ ـ **أحمد بن محمد بن يحيى الرّازيّ**.

أبو العبّاس الشّحّام.

ثقة، سمع: عليّ بن عبد المؤمن الزَّعْفَرانيّ، وسليمان بن داود القزّاز.

وعنه: جماعة.

٢٨٨ ـ **أحمد بن محمد بن شَبِيب البغداديّ البزّاز**[٢].

أبوَ بكر بن أبي شيبة.

سمـع: عبـدالله بن هشـام الـطُّوسيّ، وأبـا حفص الفـلّاس، ومحمـد بن عَمْرو بن حيّان.

وعنه: أبو عُمَر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى، ووثَّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

ووُلِد سنة ثلاثين.

٢٨٩ ـ **أحمد بن نُصَيْر بن زياد**[٣].

أبو جعفر الهوّاريّ المالكيّ.

أخذ عن: ابن عَبْدُوس، وابن سَحْنُون، والمَغَاميّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٨٨ رقم ٢٢٧٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن شبيب) في:
تاريخ بغداد ٥/٣١ رقم ٢٣٧٩.

(٣)) أنظر عن (أحمد بن نُصير) في:
الديباج المذهب ٣٤ وفيه: «أحمد بن جعفر بن نصر بن زياد الهواري».

وكان حاذقاً بالمناظرة، عارفاً بالمذهب.
عاش ثمانين سنة.

٢٩٠ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله القُرَشيّ الكُرَيْزيّ القاضي[١].

أبو محمد، من ولد الأمير عبدالله بن عامر بن كُرَيْز ولي قضاء الدّيار المصريّة بعد ابن عُبَيْد بن حَرْبُوَيْه، فحكم بها مِن صَفَر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ولي سنةً وشهراً وعُزِلَ. وكان قليل العلم.

وكان موته سنة سبع عشرة بحلب.

٢٩١ - إسحاق بن إبراهيم بن عمّار.

أبو يعقوب الأنصاريّ النَّيْسابوريّ.
شيخ رئيس، وجيه، عدل.

سمع: محمد بن رافع، والكَوْسَج، وعمر بن شَبَّة، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعةٍ.

وعنه: إبراهيم بن عَبْدُوس، ومحمد بن شَرِيك الإسفرائينيّ.

- حرف الباء -

٢٩٢ - بَدْر بن الهيثم بن خَلَف[٢].

أبو القاسم اللَّخْميّ الكوفيّ القاضي المعمَّر، نزيل بغداد.

سمع: أبا كُرَيْب، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيّ، وهشام بن يونس، وعَمْرو بن عبدالله الأَوْديّ، وأبا سعيد الأشجّ.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٢، ٥٣٢ - ٥٣٦.

(٢) أنظر عن (بدر بن الهيثم) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، وتاريخ جرجان ١٨٠، وتاريخ بغداد ٧/١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٥٤٨، والمنتظم ٦/٢٢٦ رقم ٣٥٨، والعبر ٢/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٣٠، ٥٣١ رقم ٣٠٤ وأهل المئة فصاعداً ١٢٤، والوافي بالوفيات ١٠/٩٤ رقم ٤٥٤٢، والبداية والنهاية ١١/١٦٣.

وعنه: أبو عمر بن حيُّويه، وأبو بكر بن المقرئ، وعمر بن شاهين، وعيسى ابن الوزير.

وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة[1].

قال ابن شاهين: بلُغني أنّه بلغ مائة وستّ عشرة سنة[2].

وقال الدَّارَقُطْنِيّ إنّه مائةً وسبْع عشرة سنة[3].

قال: وكان ثقة، نبيلاً. أدركَ أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن[4].

قال:[5] ودخل على الوزير عليّ بن عيسى فقال له: كم سِنّ القاضي؟ قال: ما أدري، لكنْ ظهر بالكوفة أعجوبةٌ، فركبتُ مع أبي سنة خمس عشرة ومائتين؛ زادَ بعضهم فيها: فركبتُ مع أبي إلى عامل المأمون؛ وركبتُ الآن إلى حضرة الوزير، وبين الركبتين مائة سنة[6].

وقد وقَعَ لي من عواليه. قرأتُ على أحمد بن إسحاق: أخبرك الفتح بن عبد السّلام، أنا هبة الله بن الحسين، أنا أحمد بن محمد البزّاز، ثنا عيسى بن عليّ إملاءً قال: قُرِيءَ على بدر بن الهيثم وأنا أسمع: حدَّثكم أبو كُرَيْب: ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النُّعْمان بن سعد، عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجنّة سُوقاً ما فيها بَيعٌ ولا شِراء إلاّ الصُّوَر من النّساء والرجال. فإذا اشتهى الرجلُ صورة دخل فيها»[7]. وذكر الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ٧/١٠٧.

(٣) تاريخ بغداد ٧/١٠٧، ١٠٨.

(٤) تاريخ بغداد ٧/١٠٨.

(٥) الخبر في: تاريخ بغداد ٧/١٠٨.

(٦) في تكملة تاريخ الطبري للهمداني نحو هذا الخبر (ص ٦١): «حُكي أن بدر بن الهيثم القاضي ركب لتهنئة رجوع الخلافة إلى المقتدر بالله، وقال لابن مقلة: بين ركبتي هذه وركبة ركبتها مائة سنة، لأنني ركبت للتعزية بوفاة المأمون سنة سبع عشرة ومائتين مع أبي، وقد ركبت اليوم للتهنئة بعَود المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وتُوفي بدر بعد أيام وسِنّه مائة واثنتا عشرة سنة.

(٧) أخرجه الترمذي في: صفة الجنة (٢٦٧٤) باب: ما جاء في سوق الجنة، وقال: هذا حديث حسن غريب: وأحمد في المسند ١/١٥٦.

قال لنا أبو القاسم بدر: هذا الحديث رفَعه أبو معاوية. وثنا عليّ بن المنذر: ثنا محمد بن فَضِيل موقوفاً.

تُوُفّي في شوّال.

وهو ممّن جزمتُ بأنّه جاوز المائة[1].

ـ حرف الجيم ـ

٢٩٣ ـ جعفر بن أحمد بن عَمْرو النَّيْسابوريّ.

أبو محمد جَعفَرَك الغازي، أستاذ أبي بكر أحمد بن إسحاق في الفُرُوسيّة.

سمع: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف.

وعنه: جماعة.

٢٩٤ ـ جعفر بن عبدالله بن مُجَاشِع[2].

أبو محمد الخُتَّليّ.

حدَّث عن: محمد بن أشْكاب، وعُبَيْدالله بن جرير بن جَبَلَة، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْريّ، وعمر بن شاهين.

ووُثِّق.

٢٩٥ ـ جعْفر بن محمد بن إبراهيم[3].

أبو بكر بن أبي الصَّعْو البغداديّ الصَّيْدلانيّ.

سمع: محمد بن المُثَنَّى، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.

وعنه: ابن شاهين، وعليّ الحربيّ.

وثّقه الدّارَقُطْنِيّ.

---

(١) في: أهل المئة فصاعداً ١٢٤ (نشره الدكتور بشّار عوّاد معروف في مجلّة «المورد» العراقية).

(٢) أنظر عن (جعفر بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٠٩ رقم ٣٦٨٠.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٧/٢١٠ رقم ٣٦٨١، والمنتظم ٦/٢٢٦ رقم ٣٦٠.

٢٩٦ ـ **جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر**[١].

أبو محمد التَّميميّ النَّيْسابوريّ.

سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد السَّلمينيّ، وسهل بن عمّار.

وعنه: أبو عليّ، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.

ـ حرف الحاء ـ

٢٩٧ ـ **حَرَميّ**[٢] **بن أبي العلاء**.

أبو عبدالله.

حدَّث ببغداد عن: أبي عُبَيْدالله سعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، ويحيى بن الربيع المكّيّيْن، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْليّ.

وحدَّث بكتاب «النَّسَب» عن مصنِّفه الزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: أبو عُمَر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وعُبَيْدالله بن حَبَابَة، وغيرهم.

مات في جُمَادَى الآخرة.

وقد وثّقه الخطيب، وغيره.

وقد تقدَّم أنّ اسمه أحمد بن محمد بن إسحاق. وكان كاتب القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.

٢٩٨ ـ **الحسن بن إسماعيل الغسّاني المصريّ الفارض**.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٢٩٩ ـ **الحسن بن عليّ العدويّ**[٣].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٤٢.

(٢) في الأصل: «حسن»، وهو غلط، والتصحيح من ترجمته التي تقدّمت قبل قليل باسم: «أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصة»، برقم (٢٨٥).

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي) في:
المجروحين لابن حبّان ١/٢٤١، والكامل لابن عديّ ٢/٧٥٠، ٧٥١، وتاريخ بغداد ٧/٣٨١ ـ ٣٨٤، رقم: ٣٩١، والمغني في الضعفاء ١/١٦٤ رقم ١٤٤٨، وميزان الاعتدال=

أحد الكذّابين.

قيل: تُوُفّي فيها، وهو في سنة تسع عشرة[1].

٣٠٠ ـ الحسن بن محمد بن الحَسَن بن زياد الإصبهانيّ[2].

أبو عليّ الدّاركيّ.

ثقة، صاحب كتاب.

سمع: صالح بن مِسْمار، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسين بن حُرَيْث، وسعيد بن عنبسة، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بكر محمد بن جِشْنَس، وأهل إصبهان.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٠١ ـ الحسن بن محمد بن سِنَان.

أبو عليّ القَنْطَريّ السّوّاق.

سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وغيره من النَّيْسابوريِّيْن.

٣٠٢ ـ الحسن بن محمد بن يحيى[3].

أبو أحمد العُقَيْليّ، قاضي شِمْشاط.

سمع: حُمَيْد بن الربيع، وغيره.

وعنه: يوسف القوّاس الزّاهد، وأبو بكر بن شاذان حدَّث في هذا العام، ولم نعرف وفاته.

= ١/٥٠٦ ـ ٥٠٩ رقم ١٩٠٤، وفيه: «الحسن بن علي بن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي البصري الملقّب بالذئب»، والكشف الحثيث ١٣٧ رقم ٢١٩، ولسان الميزان ٢/٢٢٨ ـ ٢٣١ رقم ٩٨٧.

(١) أنظر الترجمة الآتية رقم (٤١٤) من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد بن الحسن) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/٢٦٨، والأنساب ٢١٧ ب، والعبر ٢/١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٦ رقم ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/٢٧٥.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٧/٤١٦، رقم ٣٩٧٠.

٣٠٣ ـ الحسين بن محمد بن غُوَيْث[1].

أبو عبدالله التَّنُوخيّ الدّمشقيّ.

رحل وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عُزَيز الأَيْليّ، والمُزَنيّ، والرّبيع المراديّ، وخلْق.

روى عنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهاب الكِلابيّ.

ـ حرف الدال ـ

٣٠٤ ـ داود بن سُلَيمان بن خُزَيْمَة.

أبو محمد الكرمينيّ القطّان.

روى التّفسير عن: عَبْد بن حُمَيْد.

وروى عن: الدّارِميّ، ورجاء بن مُرَجّا.

وعنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، وعبد الكريم بن محمد الطّواويسيّ.

ـ حرف الزاي ـ

٣٠٥ ـ الزُّبَيْر بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزُّبَيْر بن العوّام الأَسَديّ الزُّبَيْريّ البصْريّ[2].

الفقيه الشّافعيّ الضّرير.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن غويث) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/٢٠٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٧٥، ١٧٦ رقم ٥١٥.

(٢) أنظر عن (الزبير بن أحمد) في:
الفهرست لابن النديم ١/٢١٢، وتاريخ بغداد ٨/٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤٦٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ووفيات الأعيان ٢/٦٩ رقم ٢٢٧ وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٧، ٥٨ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ١٤، ١٨٦ رقم ٢٥٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٥٤، ونكت الهميان ١٥٣، ومرآة الجنان ٢/٢٧٨، وغاية النهاية ١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٢٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٤، ٩٥ رقم ٣٩، والأعلام ٣/٨٤، وكشف الظنون ١٦٧٦، ١٩٢٤، ٢٠٤٠، ومعجم المؤلّفين ٤/١٧٩، ١٨٠. وسيعيده المؤلف في هذا الجزء برقم (٤٦٣).

له تصانيف في الفقه «كالكافي»، وغيره.
وحدَّث عن: محمد بن سِنان القزّاز، وغيره.
وعنه: أبو بكر النّقّاش، وعمر بن بِشْران، وعليّ بن لؤلؤ، ومحمد بن بُخَيت.

وكان ثقة إماماً مُقرئاً. عرض على: رَوْح بن قُرّة، ورُوَيْس، ومحمد بن يحيى القطعيّ، ولم يختم عليه.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، وغيره.

ـ حرف الطاء ـ

٣٠٦ ـ طاهر بن عليّ بن عَبْدُوس[١].
أبو الطَّيِّب الطَّبَرانيّ القطّان القاضي.
مولى بني هاشم.
روى عن: نوح بن حبيب، وعصام بن رَوَّاد، وحمّاد بن نَجِيح، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبدالله بن عديّ، وأبو زُرْعة محمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

ـ حرف العين ـ

٣٠٧ ـ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم[٢].
أبو العبّاس البغداديّ المارستانيّ الضّرير.
سمع: رزق الله بن موسى، وإسحاق بن بُهْلُول، ومُهَنّا الشّاميّ.
وعنه: أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكِنَانيّ، وأبو طاهر المخلّص.

قال ابن قانع: تُكِلِّمَ فيه.

---

(١) أنظر عن (طاهر بن علي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٤.
(٢) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٧١ رقم ٤٩٤٧.

٣٠٨ ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن نصْر .

أبو محمد النَّيْسابوريّ العابد .

سمع : جدَّيه أحمد بن نصر المقريء، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعيّ، والذُّهْليّ .

وعنه : عبيدالله بن سعْد، وأبو إسحاق المُزَكّي، وجماعة .

٣٠٩ ـ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور[1] .

أبو القاسم البَغَويّ الأصل البغداديّ .

مُسْنَد الدّنيا وبقيّة الحُفّاظ ابن بنت أحمد بن مَنِيع .

وُلِد ببغداد في أوّل رمضان سنة أربع عشرة، ومائتين، وسمع : عليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وأبا نصر التّمّار، ويحيى الحِمّاني، وعليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وشيبان بن فَرُّوخ، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وخلْقاً كثيراً أَزْيَد من ثلاثمائة .

وعنه : ابن صاعد، والجِعَابيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ، وأبو حفص الزّيّات، وابن المظفَّر، والدَّارَقُطْني . وأبو حفص بن شاهين، وعمر الكِنانيّ، وأبو القاسم

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبد العزيز) في :
الفوائد العوالي للتنوخي ٨٤، ٨٤ وصلة تاريخ الطبري لعُريب ١٢٦، وتاريخ جرجان ١١٠، ١٣٨، ١٧٢، ١٨٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٦، ٣٤١، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/١٥٧٨، ١٥٧٩، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٠/١١١ ـ ١١٧ رقم ٥٢٣٨، وطبقات الحنابلة ١/١٩٠ ـ ١٩٢ رقم ٢٥٩، والأنساب ٨٦ ب والضعفاء والمتروكين ٢/١٣٩ رقم ٢١٠٩، والمنتظم ٦/٢٢٧ ـ ٢٣٠ رقم ٣٦١، والتقييد لابن النقطة ٣١٢ ـ ٣١٤ رقم ٣٧٧، والكامل في التاريخ ٨/١٦١، في وفيات ٣١٣ هـ، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٢ في وفيات سنة ٣١٢ هـ، والعبر ٢/١٧٠، وميزان الإعتدال ٢/٤٩٢، ٤٩٣، رقم ٤٥٦٢، ودول الإسلام ١/١٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢٢٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ ـ ٧٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ ـ ٤٥٧ رقم ٢٤٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/٤٧٩ رقم ٤١٠، والبداية والنهاية ١١/١٦٣، ١٦٤، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٥ رقم ٣١٧، وغاية النهاية ١/٤٥٠ رقم ١٨٧٨، ولسان الميزان ٣/٣٣٨ ـ ٣٤١ رقم ١٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٦، وطبقات الحفاظ ٣١٢، ٣١٣، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/٢٧٥، ٢٧٦، والرسالة المستطرفة ٧٨، وديوان الإسلام ١/٢٧٤ رقم ٤٢٣، ومعجم المؤلفين ٦/١٢٦، والأعلام ٤/١١٩ .

ابن حَبَابة، وأبو طاهر المخلّص، وعبد الرحمن بن أبي شُرَيْح الهَرَويّ، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدَّث عنه.

وروى عنه خلْق لا يُحصيهم إلاّ الله تعالى، لأنّه طال عُمره، وتفرّد في الدّنيا بعُلُوّ السَّنَد.

قال: رأيت أبا عُبَيْد[1] ورأيت جنازته. وأوّل ما كتبتُ الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين[2]. وحضرتُ مع عمّي عليٍ مجلسَ عاصم بن عليّ.

وقال أحمد بن عَبْدان الحافظ: سمعتُ البَغَويّ يقول: كنتُ يوماً ضيّق الصّدْر، فخرجتُ إلى الشّطّ، وقعدتُ وفي يدي جُزْءٌ عن يحيى بن مَعِين أنظر فيه، فإذا بموسى بن هارون فقال: أيش معك؟

قلت: جزءٍ عن يحيى.

فأخذه من يدي فرماه في دِجْلة وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى بن معِين، وعليّ بن المَدِينيّ[3]؟!

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو القاسم البَغَويّ يدخل في الصّحيح[4].

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان البَغَويّ قَلّ أن يتكلّم على الحديث. فإذا تكلّم كان كلامه كالمِسْمار في السّاج[5].

وقال ابن عديّ[6]: كان صاحب حديث، وكان ورّاقاً، من ابتداء أمره يورّق على جدّه وعمه، وغيرهما. وكان يبيع أهل نفسه في كلّ وقت. ووافَيْت العراق سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضَعْفه،

(١) أي أبا عبيد القاسم بن سلاّم، كما في تاريخ بغداد ١٠/١١١.
(٢) وذلك عن: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كما في: تاريخ بغداد ١٠/١١٢.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/١١٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/١١٦.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/١١٦.
(٦) في الكامل ٤/١٥٧٨.

وكـانوا زاهـدين في حضور مجلسـه. وما رأيتُ في مجلسـه قطّ في ذلك الـوقت إلّادون العشـرة غُرَبـاء، بعد أن يسـأل بنوه الغـرباء مـرّةً بعد مـرّة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفْظاً.

وكان مُجّانهم يقولون: ابن مَنِيـع شَجَرَة تحمـل داود بن عَمْرو الضَّبّيّ، أي من كثـرة ما يـروي عنه. ومـا علمتُ أحداً حـدَّث عن عليّ بن الجعْد أكثر ممّـا حدَّث هو.

وسمعَهُ قاسمُ المطرّز يقول: ثنا عُبَيْداَلله العَيْشيّ. فقـال القاسم: في حُـرِّمَ من يكذب.

وتكلّم قـومٌ فيه عنـد عبد الحميـد الورّاق، ونَسَبـوه إلى الكذِب فقـال: هو أنغش من أن يكذب، يعني ما يُحْسِن.

قال: وكان بَذيء اللّسان، يتكلَّم في الثّقات.

وسمعته يقول يوم مات المَـرْوَزِيّ محمد بن يحيى: أنـا قد ذهبَ بي عمّي إلى أبي عُبَيْد، وعاصِم بن عليّ، وسمعتُ منهما.

ولمّا مات أصحابه احتمله النّاسُ واجتمعوا عليه، ونفَق عندهم، ومع نَفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

قلتُ: قد بالغ ابن عديّ من الحطّ على البَغَويّ، ولم يقدر يُخـرّج له ممّـا غلط فيه سِوى حديثين.

ثمّ قـال: والبَغـويّ كـان معـه طَـرَفٌ من معـرفـة الحـديث ومن معـرفـة التّصانيف. وطالَ عُمره، واحتاجوا إليه، وقَبِله النّاس. ولولا أنّي شـرطت أنّ كلّ مَن تَكلَّم فيه متكلمٌ ذكرته، وإلّا كنتُ لا أذكره.

وقال الحافظ عبد الغني المصريّ: سألت أبا بكر محمد بن عليّ النّقّاش: تحفظ شيئاً ممّا أُخِذَ على ابن بنت مَنِيع؟

قال: غلط في حديث، عن محمّد بن عبد الوهاب، عن أبي شهـاب، عن أبي إسحـاق الشَّيْبانيّ، رواه عن محمـد، وإنّما سمعـه من إبـراهيم بن هـانيء، عنه. فأخذه عبد الحميد الورّاق بلسانه ودارَ على أصحـاب الحديث. فبلغ ذلـك

ابن بنت مَنِيع، فخرج إلينا، وعرَّفنا أنّه غلط، وأنه أراد أن يكتب: ثنا إبراهيم بن هانيء، فمرّت يده على العادة، ورجُع عنه. ورأيتُ فيه الإنكسار والغَمّ. وكان رحمه الله ثقةً[1].

وقال غير واحد: تُوُفّي ليلة عيد الفِطْر، وعاش مائةً وثلاث سنين وشهراً.

قلتُ: آخر من روى حديثه عالياً أبو المُنَجّا بن اللُّتّيّ. وأعرف له حديثاً مُنْكراً في الأوّل من حديث ابن أخي ميمي، وفي جزء بِيْبي. وقد احتجّ به عامّة من خَرّج الصّحيح كالدّارَقُطنيّ، والإسماعيليّ، والبَرْقانيّ.

قال الخطيب[2]: كان ثقة ثبتاً فهماً عارفاً.

قلتُ: وله كتاب «مُعْجم الصّحابة» في مجلّدين، يدلّ على سعة حفْظه وتبحُّره. وكذلك تأليفه للجعْديّات؛ أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها.

قال الدّارقُطْنيّ: لم يَرْوِ البَغَويّ عن يحيى بن مَعِين غير حكاية [3].

وقال: أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: سألتُ الدّارَقُطْنيّ، عن أبي القاسم البَغَويّ فقال: ثقة، جبل، إمام، أقلّ المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد[4].

قال الخليليّ: أبو القاسم البَغَويّ من المعمَّرين العلماء. سمع: داود بن رُشَيْد، والحَكَم بن موسى، وطالوت بن عَبّاد، وابنْي أبي شَيْبة، ونُعَيْم بن الهَيْصَم، والقواريريّ. ثمّ قال: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحدٌ في آخر عمره فيهم. ثمّ نزل إلى الشّيوخ، وهو حافظ عارف. صنَّف مُسْنَد عمّه عليّ بن عبد العزيز. وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلّموا فيه بشيء لا يقدح فيه. وقد سمعتُ عبد الرحمن بن محمد: سمعت أبا أحمد الحاكم: سمعت البَغَويّ يقول: ورّقت لألف شيخ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٥، ١١٦.

(٢) في تاريخه ١٠/١١١.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١١٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/١١٦.

٣١٠ ـ عبدالله بن محمد بن عَبْدوسُ البغداديّ[١].

أبو القاسم العَطَشيّ المقريء.

سمع: عليّ بن حرب، وحمّاد بن عَنْبَسة، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد.

وعنه: ابن شاهين، والآجُرّيّ.

٣١١ ـ عبدالله بن مَعْمَر بن العَمْركيّ[٢].

شيخ بلْخيّ، قدِم بغداد في هذا العام.

وحدَّث عن: عبد الصّمد بن الفضل، وإسماعيل بن بِشْر.

روى عنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وجماعة.

قال الخطيب: لا بأس به.

٣١٢ ـ عبد الرحمن بن الحسن.

أبو القاسم الدِّمْياطيّ اللّوّاز.

ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سِنان القزّاز.

وكان عَدْلاً مقبولاً.

تُوُفّي في شوّال.

٣١٣ ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن الزُّبَيْر.

أبو بكر الرّهاويّ.

سمع: أباه، ومحمد بن المُسْتَهِلّ البصْريّ.

وعنه: ابن عديّ، وابن المقريء.

عُدم بمكّة لما دخلتها القرامطة.

٣١٤ ـ عُفَيْر بن مسعود بن عُفَيْر بن بِشْر الغسّانيّ[٣].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبدوس) في:
تاريخ بغداد ١٠/١١٧ رقم ٥٢٣٩.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن معمر) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٨٠ رقم ٥٣٢٢.

(٣) أنظر عن (عُفَير بن مسعود) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٤٣ رقم ١٠٠٨.

أبو الحرم. من أهل مورور، سكن قُرْطُبَة.
صحِب محمد بن عبد السّلام الخشنيّ.
وعاش ٩٧ سنة. وكان حافظاً للّغة والسِّيَر، إخباريّاً.

٣١٥ ـ عليّ بن الحَسَن بن سَعْد بن المختار[1].
أبو الحَسَن الهمدانيّ البزّاز.
سمع: هارون بن إسحاق الهمْدانيّ، ومحمد بن وزير، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، وعبد الرحمن بن عُمَر رُسْتة، ومحمد بن عُبَيْد، ومحمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق، وأحمد بن بُدَيْل.

وعنه: صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن رُوْزَبَة، وجبريل العدْل، وآخرون.

قال شِيرُوَيْه: كان ثقة خيّراً.
تُوُفّي في شهر رمضان.

٣١٦ ـ عليّ بن الحَسَن بن المغيرة[2].
أبو أحمد البغداديّ الدّقّاق.
سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، والحَسَن بن عيسى بن ماسَرْجِس.
وعنه: عمر بن بِشْران ووثَّقهِ، وأبو بكر بن شاذان، وجماعة.

٣١٧ ـ عليّ بن أحمد بن سليمان بن ربيعة[3].
أبو الحَسَن بن الصَّيْقَل المصريّ، المعروف بعلاّن.
سمع: محمد بن رُمْح، وعَمْرو بن سواد، ومحمد بن هشام بن أبي خيْرة، وسَلَمَة بن شَبِيب، وخلْقاً.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسن بن سعد) في:
تاريخ جرجان ٢٥١.
(٢) أنظر عن (علي بن الحسن بن المغيرة) في:
والمنتظم ٦/٢٣٠ رقم ٣٦٢.
(٣) أنظر عن (علي بن أحمد بن سليمان) في:
العبر ٢/١٧٠، ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٦ رقم ٢٧٩، وحسن المحاضرة ١/٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/٢٧٦.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقريء، وعُبَيْدالله بن محمد بن أبي غالب البزّاز، ومحمد بن أحمد الإخميميّ، وطائفة سواهم.

وقال ابن يونس: كان ثقة كثير الحديث. وُلد فيما حدَّثنا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عُدُول البلد. وفي خُلُقه زعارة.

تُوُفّي في شوّال.

٣١٨ ـ عليّ بن محمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزِيّ.

أبو الحَسَن الخالديّ.

سمع: عليّ بن خَشْرَم، ومحمد بن عَبْدَة المروَزِيّ.

وعنه: أبو عليّ النَّيسابوريّ، وأبو العبّاس السّياريّ، وجماعة.

٣١٩ ـ عِمران بن عثمان بن يونس الأندلسيّ[1].

أبو محمد.

سمع: عليّ بن عبد العزيز بمكّة، وغيره.

٣٢٠ ـ عمر بن حفص بن غالب بن أبي التمام الأندلسيّ[2].

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

ـ حرف الفاء ـ

٣٢١ ـ الفضل بن أحمد بن منصور بن ذيّال الزُّبَيْديّ[3].

بغداديّ يُكَنّى أبا العبّاس.

سمع: أحمد بن حنبل، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وغيرهما.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، ومحمد بن جعفر النّجّار، وابن معروف

---

(١) أنظر عن (عمران بن عثمان) في:
تاريخ الأندلس لابن الفرضي ١/٣٢٧ رقم ٩٦٧.

(٢) أنظر عن (عمر بن حفص) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٩٤٦.

(٣) أنظر عن (الفضل بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٢٣٧٧ رقم ٦٨٢٨، والأنساب ٢٤١ ب، واللباب ١/٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٨ رقم ٣٠١.

القاضي، وأبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ وقال: ثقة مأمون.

وقال القوّاس: ثنا إملاءً سنة سبْع عشرة.

قلت: لم يُوَرِّخوا وفاته. وقد روى القواسُ عنه، عن عبد الأعلى حديث أبي العُشراء الدّارِميّ.

- حرف الميم -

٣٢٢ - محمد بن أحمد بن زُهَيْر بن طِهْمان القَيْسيّ[1].

أبو الحسن الطُّوسيّ.

محدِّث مصنِّف.

سمع: عبدالله بن هاشم، وإسحاق الكَوْسَج، وعبد الرحمن بن بِشْر بن الحكم، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأحمد بن منصور الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكيّ، وزاهر بن أحمد الفقيه.

وتُوُفّي بنُوقان[2].

٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن فَوْزان النَّيْسابوريّ.

سمع: الذُّهْليّ، وسهل بن عمّار.

وحدَّث.

٣٢٤ - محمد بن إدريس بن وهْب الأعور[3].

بغداديّ.

حدَّث بمصر عن: سَعْدان بن نصر، وطبقته.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن زهير) في:
العبر ٢/١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٢٧٧، والوافي بالوفيات ٢/٣٦ رقم ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/٢٧٦.

(٢) نُوقَان: بالضم، والقاف، وآخره نون. إحدى قَصَبَتَيْ طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان. (معجم البلدان ٥/٣١١).

(٣) أنظر عن (محمد بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ٢/٧٨ رقم ٤٥٧.

مات في جُمَادَى الأولى.

٣٢٥ ـ محمد بن جابر بن سِنان الحرّانيّ البِتّانيّ[1].

أبو عبدالله المنجّم الحاسب.

صاحب الزِّيج، الصّابيء. له أعمال عجيبة.

وابتدأ بالرَّصْد من سنة أربع وستّين ومائتين إلى سنة ستٍّ وثلاثمائة. وكان بارعاً في فنّه. وشرح مقالات بطْلَيْمُوس.

وبِتّان: مِن أعمال حَرّان.

٣٢٦ ـ محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمّار بن محمد بن حازم بن المعلّى بن الجارود[2].

أبو الفضل الهَرَويّ، الحافظ الشّهيد.

إمام كبير، عارف بعِلل الحديث. له جزء فيه بضعةٌ وثلاثون حديثاً من الأحاديث التي بيّن عِللها، قد أخرجها مسلم في صحيحه.

سمع: أحمد بن نَجْدة، والحسين بن إدريس، ومحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاريّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، وطبقتهم.

ورحل وطوّف، ودخل نَيْسابور فسمع من: السّرّاج.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وعبدالله بن سعْد

---

(١) أنظر عن (محمد بن جابر) في:
طبقات الأمم لصاعد ٣١، والفهرست لابن النديم ٣٨٩، ٣٩٠، ومعجم البلدان ١/ ٣٣٤، وتاريخ الحكماء ٢٨٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥٨، وتاريخ الزمان ٥٤ وفيه: «سنان بن ثابت»، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٤ ـ ١٦٧ رقم ٧٠٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٢٨٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٣، رقم ٧١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

(٢) أنظر عن (محمدبن أبي الحسين أحمد) في:
المنتظم ٦/ ٢٣٠ رقم ٣٦٣ وفيه: محمد بن الحسين ين محمد بن عمّار، يعرف بابن أبي سعد الهروي، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٤، ٧٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤١ رقم ١٤٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٤ والبداية والنهاية ١١/ ١٦٤ وفيه تحرّف جدّه «عمار» إلى «عثمان»، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧، رقم ١٩٨ وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، وهدية العارفين ١/ ٤٤٤، والرسالة المستطرفة ٢٥.

النَّيسابوريّون، ومحمد بن أحمد بن حمّاد الكوفيّ، ومحمد بن المظفّر.

وقال الحاكم: سمعتُ بكر بن أحمد الحدّاد بمكّة يقول: كأنّي أنظر إلى الحافظ أبي الفضل محمد بن أبي الحسين، وقد أخذتْهُ السّيوف، وهو متعلّق بيديه جميعاً بحلقَتَي الباب حتّى سقط رأسه على عتَبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.

كذا قال؛ وإنّما كان ذلك سنة سبْع عشرة. ورّخه غير واحد.

قَتَلَتْه القراطة، لعنهم الله.

وهو سِبْط أبي سعْد يحيىٰ بن منصور الزّاهد الهَرَويّ.

وقُتِل معه أخوه أبو نصر أحمد بن أبي الحسين[1].

سمع من جدّه أبي سعد، وابن خُزَيْمة.

روى عنه عليّ بن الحسن السَّرْخسيّ، وغيره.

وقد خرّج صحيحاً على رسْم مسلم، ولم يتكهّل.

٣٢٧ ـ محمد بن خالد بن يزيد البرذعيّ.

ممّن قتلته القرامطة بمكّة، رحمه الله.

٣٢٨ ـ محمد بن زبّان بن حبيب[2].

أبو بكر الحضرميّ المصريّ.

سمع: أباه، ومحمد بن رُمْح، وأبا الطّاهر بن السَّرْح، وزكريّا بن يحيى كاتب العُمريّ، والحارث بن مِسْكين، وطبقتهم.

وعنه: أبو يونس، وقال: قال لي: وُلِدتُ سنة خمسٍ وعشرين؛ وأبو بكر بن المقريء، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذّنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلّال، وأبو عديّ عبد العزيز ابن الإمام القاريء، ومحمد بن يحيى بن عمّار الدِّمْياطيّ، ومحمد بن أحمد بن العبّاس الإخميميّ، وخلْق سواهم.

---

(١) المنتظم ٦/٢٣٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن زبّان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/١١٥، والمنتظم ٦/٢٣٠ رقم ٣٦٤، والعبر ٢/١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥١٩، ٥٢٠ رقم ٢٩٠، وحسن المحاضرة ١/٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/٢٧٦.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، ثقة، ثبْتاً، متقلّلاً، فقيراً، لم يكن يقبل من أحدٍ شيئاً.

٣٢٩ ـ محمد بن عبدالله بن سعيد[١].

أبو بكر الإصبهانيّ.

حدَّث ببغداد عن: أُسَيْد بن عاصم، وأحمد بن عصام.

وعنه: ابن شاهين الواعظ، وأبو بكر بن شاذان.

٣٣٠ ـ محمد بن عبد الحميد.

أبو جعفر الفَرغَانيّ العسكريّ الضّرير.

نزيل دمشق.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وعمر بن شَبَّة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم عبد الجبّار المؤدّب، وأبو بكر أحمد بن السُّنّي، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفّر.

٣٣١ ـ محمد بن عبد السّلام بن عثمان[٢].

أبو بكر الفَزَاريّ الدّمشقيّ.

سمع: أبا أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن شيبان الرَّمْليّ.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر الرَّبَعيّ، وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفّر.

٣٣٢ ـ محمد بن عبد الصّمد بن هشام الصَّدَفيّ.

أبو بكر المصريّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن سعيد) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد السلام) في.
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٣٥٢، ٣٥٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٢٢٩ رقم ١٤٧٦.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد.
وعنه: ابن يونس.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٣٣ - محمد بن عُبَيْد بن أيّوب[(١)].

أبو عبدالله القُرْطُبيّ الدّبّاج.
رحل وسمع من: إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الدّيباج. وسمع من: أحمد بن زهير.
وحدّث، وكان ثقة.
روى عنه: عبدالله بن عثمان، وعمر بن يوسف.

٣٣٤ - محمد بن الفضل بن العبّاس[(٢)].

أبو عبدالله البلْخيّ الزّاهد. الحَبْر الواعظ.
كان سيّداً عارفاً؛ نزل سَمَرْقَنْد وتلك الدّيار ويقال إنّه وعظ مرّةً فمات في ذلك المجلس أربعة أنفُس. صحب أحمد بن خَضْرُوَيْه البلْخيّ، وغيره.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ:[(٣)] ثنا عليّ بن القاسم الخطّابيّ الواعظ بِمَرْو إملاءً: ثنا محمد بن الفضل البلْخيّ الزّاهد الصُّوفيّ بسمرقند، ثنا قُتَيْبة بن

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبيد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٧، ٣٨ رقم ١١٩٩.
(٢) أنظر عن (محمد بن الفضل) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢١٢ - ٢١٦ رقم ١١، وحلية الأولياء ١٠/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٥٦٣، والرسالة القشيرية ٢١، والمنتظم ٦/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٣٨٧، في وفيات سنة ٣١٩ هـ.، وصفة الصفوة ٤/١٦٥ رقم ٧٠٦، والعبر ٢/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٣ - ٥٢٦ رقم ٢٩٨، والوافي بالوفيات ٤/٣٢٢ رقم ١٨٧٣، ومرآة الجنان ٢/٢٧٨، في وفيات سنة ٣١٩ هـ.، والبداية والنهاية ١١/١٦٧، وطبقات الأولياء ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٨٢، ٢٨٣، والرسالة المستطرفة ٢١، وكشف الظنون ٢٠٧٩، ٥٧٦٥، وهدية العارفين ٢/٣١، وديوان الإسلام ١/٣٢٢ رقم ٥٠٥، ومعجم المؤلفين ١١/١٢٨، والأعلام ٧/٢٢١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٥٥ - ١٥٧، والكواكب الدرّية ٢/٥٢، وكشف المحجوب ١٤٠، ١٤١، ونفحات الأنس ١١٩، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/١٣٧.
(٣) في طبقات الصوفية ٢١٣ رقم ١ والحديث فيه.

سعيد، ثنا اللّيث، فذكر حديثاً.

وقال السُّلَمي: تُوُفّي سنة سبْع عشرة[1].

وسمعتُ محمد بن عليّ الحِيريّ: سمعت أبا عثمان الحِيريّ يقول: لو وجدت مِن نفسي قوّةً لرحلتُ إلى أخي محمد بن الفضل، فاسْتَرْوِح بروايته[2].

وسمع منه: أبو بكر محمد بن عبدالله الرّازيّ، وغيره.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء إجازةً.

ولعلّه آخر مَن حدَّثَ عن قُتَيْبة.

وروى عن أبي بِشْر محمد بن مهديّ، عن محمد بن السّمّاك.

ومِن الرُّواة عنه: إسماعيل بن نُجَيْد، وإبراهيم بن محمد بن عَمْرَوَيْه، ومحمد بن مكّيّ النَّيْسابوريّ، وعبدالله بن محمد الصَّيْدلانيّ البلْخيّ شيخ لأبي ذرّ الهَرَوِيّ.

وقال أبو نُعَيْم، سمع الكثير من قُتَيْبة.

وسمعتُ محمد بن عبدالله الرّازيّ بِنَيْسابور: سمعتُ محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة:

أوّلها: لا يعملون بما يعلمون.

الثّاني: يعملون بما لا يعلمون.

الثالث: لا يتعلّمون ما لا يعلمون.

الرابع: يمنعون النّاس من التّعليم[3].

---

(١) هكذا في الأصل، والموجود في: طبقات الصوفية للسلمي ٢١٢: سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وكذا في: صفة الصفوة لابن الجوزي ٤/١٦٥.
وأظنّ أنّ المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ وقف على نسخة تحرّف فيها التاريخ من «تسع» إلى «سبع». ولهذ أدرج صاحب هذه الترجمة في وفيات هذه السنة.
وقد جزم المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٥، ٥٢٦ بوفاته في هذه السنة فقال: «مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. أرّخه السلمي، وعبد الرحمن بن مندة، ووهِم من قال: سنة تسع عشرة.
وأقول: لقد أجمعوا على وفاته في سنة ٣١٩ هـ. فليُراجع.

(٢) طبقات الصوفية ٢١٣ وفيه: «فأستروح سرّي برؤيته».

(٣) طبقات الصوفية ٢١٤ رقم ٤ وفيه: «من التعلّم»، حلية الأولياء ١٠/٢٣٣.

وقال: الدّنيا بطْنك، فبِقَدْر زُهْدك في بطنك زُهدُك في الدّنيا[1].

قال السُّلَميّ في «مِحن الصُّوفيّة»: لمّا تكلّم محمد بن الفضل ببلْخ في فَهْمُ القرآن وأحوال الأئمّة، أنكر عليه فقهاء بلْخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع.

وإنّما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال لا أخرجُ حتّى يُخْرِجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا مبتدع. ففعلوا به ذلك. فقال: نزع الله من قلوبكم محبّته ومعرفته.

فقيل: لم يخرج بها صوفيّ من أهلها. فأتى سمرقند. فبالغوا في إكرامه.

٣٣٥ ـ محمد بن القاسم بن جعفر[2].

أبو الطَّيّب الكوكبيّ. أخو الحسين.

سمع: عمر بن شَبَّة، وقَعْنَب بن المحرّر، وإبراهيم بن عبدالله بنِ الجُنَيْد.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنيّ، والمخلّص.

وكان ثقة، بغداديّاً.

٣٣٦ ـ محمد بن يزيد بن أبي خالد الأندلسيّ[3].

سمع: محمد بن وضّاح.

وحدَّث[4].

٣٣٧ ـ محمد بن هارون بن منصور.

أبو سعيد النَّيْسابوريّ المسبكيّ.

---

(١) طبقات الصوفية ٢١٤ رقم ٥، حلية الأولياء ١٠/٢٣٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن القاسم) في: تاريخ بغداد ٣/١٨١، والأنساب ١٠/٤٩٩، ٥٠٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن يزيد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٦ رقم ١١٩٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٩، ١٠٠ رقم ١٦٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٤٦ رقم ٣٢٢ وفيه: «محمد بن أبي خالد بن يزيد البجاني فقيه مشهور، توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة».
وسيعيده المؤلّف قريباً، رقم (٣٣٩) و (٤٣٠).

(٤) قال ابن الفرضي: توفي بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة، أو سنة عشرين وثلاثمائة، كذا قال لي علي بن عمر.
وأقول: لهذا يجب أن تحوّل هذه الترجمة من هذه السنة، إلاّ أنّ تكون «تسع عشرة» تحريف عن: «سبع عشرة». والله أعلم.

مُحدِّث محتشم رئيس.

سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، والعبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانيّ، وابن أبي مَسَرَّة، وإسحاق الدَّبَريّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إسحاق المُزَكّي، وآخرون.

مات في المحرَّم.

٣٣٨ ـ محمد بن محمد بن خالد.

أبو القاسم القيسيّ الطُّوَيْريّ.

سمع من: محمد بن سَحْنُون كثيراً.

وولي مظالم بلد القيروان لعيسى بن مسكين. ثمّ ولي قضاء قشطيلة.

قال ابن حارث الحافظ: صحِبْناه وقد هرِم. وقرأنا عليه بعض كتاب ابن سَحْنُون في خِفْيةٍ وتَوارٍ لما كُنّا فيه، يعني خوفاً من الدّولة. وَهُم بنو عُبَيْد الرّافضة.

قال: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن له كَفَن. وآمْتُحِن ـ رحمه الله ـ على يد محمد بن عمر المَرْوَزِيّ، قاضي الشيّعة. ضَرَبه في الجامع وحبَسه. فعل ذلك به وبجماعة من الفقهاء والغُزاة، وكان البلاء عظيماً ببني عُبَيْد الباطنيّة.

٣٣٩ ـ محمد بن أبي خالد الأندلسّي البَجّانيّ[1].

رحل وسمع: محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

وسمع بالقيروان من أصحاب سَحْنُون.

وسمع من: أبي مُصْعَب أحمد بن سليمان الإِلْبيريّ.

وحدَّث.

تُوُفّي في شَعْبان.

٣٤٠ ـ مُنْتَيل بن عفيف.

أبو وهْب المُراديّ الوَشْقيّ.

---

(١) تقدّم قبل قليل برقم (٣٣٦) وسيعيده برقم (٤٣٠).

سمع من: يحيى بن عبد العزيز، وغيره.
ورحل فسمع: أبا يحيى بن أبي مَسَرَّة، وإسحاق الدَّبَريّ، وإبراهيم بن بَرّة الصَّنعانيّ.
روى عنه: زكَريّا بن يحيى، وغيره.
تُوُفّي في رمضان.

ـ حرف الهاء ـ

٣٤١ ـ هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبّار[١].
أبو الوليد الغافقيّ القُرْطُبيّ.
سمع من: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.
وكان نَحْويّاً عَرُوضيّاً، أدَّب أمير المؤمنين الناصر وولده المستنصر.
وتُوُفّي في ربيع الأول[٢].

ـ حرف الياء ـ

٣٤٢ ـ يحيى بن محمود بن عُبَيْدالله بن أسَد النَّيْسابوريّ.
أبو زكريّا.
سمع: عتيق بن محمد، وعليّ بن الحسن الأفطس، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّي، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

(١) أنظر عن (هشام بن الوليد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٧٤ رقم ١٥٤٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٥ رقم ٨٦٧، وبغية الملتمس للضبّي ٤٨٦ رقم ١٤٣٢ وسيعاد برقم (٤٠١).
(٢) أرّخ ابن الفرضي وفاته في هذه السنة، بينما أرّخه الحميدي والضبّي في سنة ٣١٨ هـ.

سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف -

٣٤٣ - أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم[1].

أبو بكر اللؤلؤي القيرواني، النحوي الشاعر اللغوي. إمام بارع في الحديث والفقه والعربية.

مات كهلاً؛ وهو القائل هذه الأبيات.

أيَا طَلَلَ الحيّ الّذين تحمّلوا ... بوادي الغَضَا كيف الأَحِبَّةُ والحالُ

وكيف قضيبُ البانِ والقمرُ الّذي ... بوجْنَتِهِ ماءُ المَلَاحةِ مُختالُ[2]

ولمّا استقلّتْ ظَعْنُهم وحُدُوجُهُمْ[3] ... دعوتُ، ودَمْعُ العينِ منّي هطّالُ[4]

سُقيتُ نقيعَ السُّمّ إن كان ذا الّذي ... أتاكِ به الواشون عنّي كما قالوا[5]

٣٤٤ - أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول بن حسّان التَّنُوخيّ[6].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
طبقات النحويين ٢٦٥، وإنباه الرواة ١/٢٧ رقم ٦، ومعجم الأدباء ٢/٢١٨ - ٢٢٥ رقم ٢٣، وبغية الوعاة ١/٢٩٣ رقم ٥٣٥.

(٢) في معجم الأدباء ٢/٢١٩: «سيّال».

(٣) الحُدُوج: مفردها حَدَج، وهو ما تَركب فيه النساء على البعير كالهودج.

(٤) في معجم الأدباء ٢/٢٢٦: «ودمع العين في الخدّ هطّال».

(٥) في معجم الأدباء:
حُرِمتُ مُنَايا منكِ إن كان ذا الذي ... تَقَوَّلَهُ الواشون عنّي كما قالوا

(٦) أنظر عن (أحمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٠ - ٣٤ رقم ١٦٣٥، والمنتظم ٦/٢٣١ - ٢٣٤ رقم ٣٦٦، ونزهة الألبّاء ٢٤٣ - ٢٥٧، ومعجم الأدباء ٢/١٣٨ - ١٦١ رقم ١٨، والكامل في التاريخ ٨/٢٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٨، والعبر ٢/١٧١، والوافي بالوفيات ٦/٢٣٥ - ٢٣٧ رقم ٢٧١١، والبداية والنهاية ١١/١٦٥، والجواهر المضيّة ١/١٣٧ - ١٤٢ رقم ٧٥، وبغية الوعاة=

أبو جعفر الأنباريّ الحنفيّ الفقيه.

ترجمهُ أبو بكر الخطيب[1] فقال: ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة.

وسمعَ: أبا كُرَيْب، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومحمد بن زُنْبُور، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ووالده.

وعنه: محمد الورّاق، وعُمَر بن شاهين، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو طاهر المخلّص.

وكان ثقة، عظيم القدر واسع الأدب، تامّ المروءة، فقيهاً حنفيّاً، بارعاً في العربيّة.

وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وصُرِفَ عن القضاء قبل موته بعام.

وله مصنَّف في نحْو الكوفيّين، وكان قيّماً به. وكان شاعراً بليغاً فصيحاً مُفَوَّهاً متْقناً.

قال ابن الأنباريّ[2]: ما رأيتُ صاحب طَيْلسان أنحى منه. وكان أبوه من حُفّاظ الحديث، أدرك ابن عُيَيْنَة.

٣٤٥ ـ أحمد بن جعفر.

أبو بكر الفِهْريّ المصريّ.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وغيره.

ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٣٤٦ ـ أحمد بن عليّ بن عُبَيْد الله.

أبو عليّ الأنصاريّ.

حدَّث بنَيْسابور عن: أحمد بن حنبل، وأبي الصَّلْت الهَرَويّ. وزعمَ أنّه

١/٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٤١، وشذرات الذهب ٢/٢٧٦، والطبقات السنية، رقم ١٣٤، وكشف الظنون ١/٤٦، ٤٥٧ و٢/١٩٢٠.

(١) في تاريخه ٤/٣٠.

(٢) في نزهة الألبّاء ٢٥٣.

سمع سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال الحاكم: غريب طير طريّ علينا، يضعّفه بذلك، وتُوفّي عندنا في المحرَّم. وسمعوا منه.

٣٤٧ ـ أحمد بن محمد بن حكيم.

أبو بكر الصَّدَفيّ المَصريّ.

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

٣٤٨ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن حَبَش الكاتب.

عن: أبي هشام الرّفاعيّ.

وعنه: ابن شاهين.

٣٤٩ ـ أحمد بن محمد بن المغلِّس البغداديّ.[1]

أبو عبدالله البزّاز.

أخو جعفر.

سمع: لُوَيْناً، والوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان.

وكان ثقة.

تُوُفّي في جُمَادَىٰ الأولى قبل ابن صاعد بنحوٍ من شهر. وكان في عَشْر المائة.

أكثرَ عن لُوَيْن، وكان من بقايا أصحابه.

٣٥٠ ـ أحمد بن يعقوب[2]**.**

أبو عبدالله البغداديّ العطّار الخصيب.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن المغلّس) في:
تاريخ بغداد ١٠٤/٥، ١٠٥ رقم ٢٥٠٥، والعبر ١٧٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٢٠/١٤، ٥٢١ رقم ٢٩٢، وشذرات الذهب ٢٧٦/٢، ٢٧٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٢٢٦/٥ رقم ٢٧٠٤.

سمع: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ.
وعنه: محمد بن أحمد بن المفيد، وأبو حفص بن شاهين، وهو أخو محمد.

٣٥١ - إسماعيل بن إبراهيم بن عمّار الأنصاريّ الخزرجيّ النَّيْسابوريّ.
أخو إسحاق مِن ولد سعد بن عُبَادة.
وكان من رؤساء نَيْسابور.
وحدَّث.

٣٥٢ - إسماعيل بن داود بن وَرْدَان[1].
أبو العبّاس المصريّ البزّاز.
سمع: زُغْبَة، ومحمد بن رُمْح، وزكريّا كاتب العُمَريّ، وعُبَيدالله. . . .[2] سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

وعنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقريء، ومحمد بن أحمد الإخميميّ.
تُوُفّي في ربيع الآخر.

٣٥٣ - إسماعيل بن سليمان.
أبو مَعْمَر البزّاز.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عبدالله بن محمد بن المِسْوَر، ومحمد بن الوليد، ومحمد بن المُثَنَّى.
وعنه: ابن المظفَّر، وأبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين.

٣٥٤ - إسحاق بن حمدان بن العبّاس.
أبو يعقوب البلْخيّ المعدّل.

---

(١) أنظر عن (إسماعيل بن داود) في:
العبر ٢/١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٩٤، وحسن المحاضرة ١/٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/٢٧٧.

(٢) في الأصل بياض. ولم أقف على اسمه بالكامل في المصادر، ومن شيوخه غير المذكورين هنا: «عيسى بن حمّاد» (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢١).

في جُمَادَى الآخرة.

ـ حرف الثاء ـ

٣٥٥ ـ ثابت بن بُدَيْر القُرْطُبّي المالكيّ المفتي[1].

مصنِّف كتاب «الجهاد».

سمع: محمد بن عبد السّلام الخُشَنّي، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان مائلاً إلى الحديث.

ـ حرف الجيم ـ

٣٥٦ ـ جعفر بن محمد بن يعقوب[2].

أبو الفضل الصَّنْدليّ.

ثقة، بغداديّ، زاهد.

قال القوّاس: كان يُقال إنّه مِن الأبدال.

سمع: إبراهيم بن مجشّر، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بن إسماعيل الحسّانيّ، وعليّ بن حرب.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر الفقيه، وأبو عمر بن حَيُّوَيْه، ويوسف القوّاس.

ـ حرف الحاء ـ

٣٥٧ ـ الحسن بن حمدون بن الوليد.

أبو عليّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو محمد الشَّيْبانيّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وغيرهما.

---

(١) أنظر عن (ثابت بن بدير) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٠٠ رقم ٣٠٩ وفيه: «ثابت بن زيد بن يحيى»، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٥ رقم ٣٤٦ وفيه: «ثابت بن نُذَيْر» وقيل: «نذير» بفتح النون، ومثله في: بغية الملتمس للضبيّ ٢٥٤ رقم ٦٠٤، وكشف الظنون ١٤١٠ ومعجم المؤلفين ٣/١٠٣.

(٢) أنظر عن (جعفر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢١١ رقم ٣٦٨٦، والمنتظم ٦/٢٣٤ رقم ٣٦٩.

٣٥٨ ـ حسن بن عبدالله بن مذْحج بن محمد.

أبو القاسم الزُّبَيْديّ الإشبيليّ.

سمع: محمد بن جُنَادة، وطاهر بن عبد العزيز، وعُبَيْدالله بن يحيى. وحجَّ فسمع جماعةً بعد الثّلاثمائة.

ولم يكن له بَصَرٌ بالحديث.

٣٥٩ ـ الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشّار البغداديّ[1].

أبو بكر بن العلّاف المقريء الشّاعر.

قرأ القرآن على أبي عُمَر الدُّوريّ.

وسمع منه، ومن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، ونصْر الجَهْضميّ.

قرأ عليه: أبو الفَرَج الشَّنَبوذيّ، والشّذائيّ.

وحدَّث عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة.

وكان ظريفاً أديباً، من نُدماء المعتضد.

وعاش نيّفاً وتسعين سنة. وكان ضريراً. وهو صاحب القصيدة المشهورة:

يا هِرُّ فارَقْتَنا ولم تَعُدِ ... وكنتَ منّا[2] بمنزلِ الولد

٣٦٠ ـ الحسين بن الحسن بن سُفيان بن زياد.

أبو العبّاس الفَسَويّ التّاجر.

نزيل بُخارَىٰ.

سمع: محمد بن رافع، والحسين بن حُرَيْث الخُزاعيّ، وجماعة.

وعنه: خَلَف الخيّام.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي) في:
تاريخ بغداد ٣٧٨/٧ رقم ٣٩٠٨، واللباب ١٥٩/٢، ووفيات الأعيان ١٠٧/٢، والمنتظم ٢٣٧/٦، والعبر ١٧٢/٢، ومرآة الجنان ٢٧٧/٢، ٢٧٨ وفيه: «الحسن بن علي بن عوف»، والبداية والنهاية ١٦٦/١١، والوافي بالوفيات ١٦٩/١٢ ـ ١٧٣ رقم ١٥٠، ونكت الهميان ٣١٩، وغاية النهاية ٢٢٢/١ رقم ١٠٠٧، وروضات الجنات ٢١٤.

(٢) في البداية والنهاية: «وكنت عندي».

٣٦١ ـ **الحسين بن محمد بن مودود**[1].

أبو عَرُوبَة بن أبي مَعْشَر الحرّانيّ السُّلَميّ الحافظ.

أحد أئمّة هذا الشّأن.

أوّل سماعه وطلبه سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

سمع: مَخْلَد بن مالك السَلْمسِينيّ، ومحمد بن الحارث الرّافقيّ، ومحمد بن وهْب الحرّانيّ، وإسماعيل بن موسى السُّدّيّ، وعبد الوهّاب بن الضّحّاك، ومحمد بن المُصَفّى الحمصيّ، والمسيّب بن واضح، وعبد الجبّار بن العلاء، وخلْقاً سواهم.

وكان ثقة نبيلاً.

روى عنه: أبو حاتم بن حِبّان، وعبدالله بن عديّ، وابن المقرىء، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفّر، وعمر بن عليّ القطّان، والقاضي أبو بكر الأبْهريّ، وطائفة سواه.

رحلوا إليه إلى حرّان.

قال ابن عديّ: كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّانْ، شفاني حيث سألته عن قوم.

وقال أبو أحمد في «الكنَى»: أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مودود بن حمّاد السُّلَميّ سمع: أبا عثمان عبد الرحمن بن عَمْرو البَجَليّ، وأبا وهْب الوليد بن عبد الملك بن مسرّح. كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حِفْظاً. يرْجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام.

وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كان أبو عَرُوبة غالياً في

---

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد بن مودود) في:
الفهرست لابن النديم ١/٢٣٠، والعبر ٢/١٧٢، ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤، ٧٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠ ـ ٥١٢ رقم ٢٨٥، ودول الإسلام ١/١٩٢، ومرآة الجنان ٢/٢٧٧، وفيه: «الحسن بن أبي معشر محمد بن مودود»، وطبقات الحفاظ ٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/٢٧٩، والرسالة المستطرفة ٥٥، وكشف الظنون ١٦٣، ٢٨٠، وهدية العارفين ١/٣٠٥، وديوان الإسلام ٣/٣٠٥ رقم ١٤٦٤، وإيضاح المكنون ١/١٢٤، ٢١٤، والأعلام ٢/٢٥٣، ومعجم المؤلّفين ٤/٦٠، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ١٢١.

التشيُّع، شديد المَيْل على بني أميّة.

قلت: كلّ من أحبّ الشيخين فليس بغالٍ في التشيُّع. ومن تكلّم فيهما فهو غالٍ رافضيّ.

ورَّخ موته القرَّاب.

٣٦٢ - الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسوانيّ الفحّام.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع المُرَاديّ.

وكان ثقة.

مات في ذي القِعدة.

- حرف الزاي -

٣٦٣ - زَنْجُوَيْه بن محمد بن الحسن الزّاهد[1].

أبو محمد النَّيسابوريّ اللّبّاد.

كان أحد المجتهدين في العبادة.

سمع: محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم، والحسين بن عيسى البِسْطاميّ، وحُمَيْد بن الربيع، والرَّماديّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو محمد المخلّديّ، وآخرون.

- حرف السين -

٣٦٤ - سعيد بن عبد العزيز بن مروان[2].

---

(١) أنظر عن (زنجويه بن محمد) في:
الأنساب ٤٩٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٢ رقم ٢٩٥.

(٢) أنظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:
طبقات الصوفية ١٠٠، وحلية الأولياء ١٠/٣٦٦ رقم ٦٤٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٧/١٤٨ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٥٢، والعبر ٢/١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥١٣، ٥١٤ رقم ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٥/٢٣٨، ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٧، وشذرات الذهب ٢/٢٧٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/١٧.

أبو عثمان الحلبيّ الزّاهد، نزيل دمشق.

سمع: عبد الرحمن بن عُبَيْدالله الحلبيّ، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بن هشام، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد بن عبدالله الرّازيّ وورّخه سنة سبع عشرة، وأبو سليمان بن زَبْر، وورّخه سنة ثمان عشرة، وعليّ بن الحسين الأَذَنيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بكر الأبْهريّ، وطائفة.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من عباد الله الصّالحين.

وقال السُّلَميّ: صحِب سَرِيّاً السَّقَطيّ، وهو من جِلّة مشايخ الشّام وعلمائهم.

وقال أبو نُعَيْم[1]: تخرَّج به إبراهيم بن المولّد، وغيره. وهو ملازم للشّرع، متّبعٌ له. رحمه الله.

٣٦٥ ـ سليمان بن أبي الشَّريف القُضاعيّ المصريّ.

روى عنه: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: تُوُفّي في جُمادَى الآخرة.

ـ حرف الصاد ـ

٣٦٦ ـ صُهيب بن مَنِيع[2].

أبو القاسم القُرْطُبيّ.

سمع كثيراً من بَقِيّ بن مَخْلَد، وابن وضّاح، وجماعة.

وولي قضاء إشَبيلية.

وتُوُفّي في رجب.

---

(١) في الحلية ٣٦٦/١٠.

(٢) أنظر عن (صهيب بن منيع) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢٠٢/١ رقم ٦٠٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٥ رقم ٥١٣، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٢٤، ٣٢٣، رقم ٨٥٦.

٣٦٧ ـ عبدالله بن أحمد بن عَتّاب العَبْديّ[١].
عن: الرّماديّ، ومحمد بن عَمْرو بن حَبان.
وعنه: أبو عُمَر بن حَيُّوَيْه، وابن شاهين.
وثّقه الخطيب، وورّخه في المحرّم.

٣٦٨ ـ عبدالله بن إسحاق بن سيامُرْد.
أبو عبد الرحمن النّهاونديّ.

حدَّث في هذا العام بهمذان عن: محمد بن عُزَيز الأَيْليّ، ويونس بن عبد الأعلى، وحرب بن إسماعيل الكَرْمانيّ، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وطائفة.
وعنه: عبد الرحمن الأنماطيّ، وصالح بن أحمد الهمْدانيّ.
وكان ثقة حافظاً. قاله الحافظ شِيرُوَيْه.

٣٦٩ ـ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش البغداديّ الصَّيْرفيّ[٢].
أبو العبّاس.
سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، وأبا الأشعث العِجْليّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ ووثَّقهُ، وابن شاهين.

٣٧٠ ـ عبدالله بن حمَّوَيْه بن إبراهيم الهمْذانيّ.
أبو بكر بن أبْرك.
سمع: يحيى بن جعفر، والحنينيّ، والحسين بن محمد بن أبي معشر.
وعنه: صالح بن أحمد الحافظ.
وكان ثقة.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٣٨٢ رقم ٤٩٦٤.
(٢) أنظر عن (عبدالله بن جعفر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٩/٤٢٨ رقم ٥٠٤٤، والمنتظم ٦/٢٣٤ رقم ٣٧١.

٣٧١ ـ عبدالله بن محمد بن مُسْلِم[1].

أبو بكر الإسْفَرائينيّ الحافظ.

أحد المجوّدين الأثبات الطّوّافين في الأرض.

سمع: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ويونس بن عبدِ الأعلى، وحاجب بن سليمان، والعبّاس بن الوليد بن مَزْيَد.

وعنه: أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن عديّ، وأبو بكرِ الإسماعيليّ، ومحمدِ بن الفضل بن خُزَيْمة، وآخرون.

وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين. ذكره ابن عساكر.

٣٧٢ ـ عبدالله بن محمد بن حسَن[2].

أبو محمد الكَلاعيّ، مولاهم القُرْطُبيّ. يُعرف بابن أخي ربيع الصّائغ.

سمع: عُبَيْدالله بن يحيى بن يحيى، والأعناقيّ.

وكان حافظاً بصيراً بعِلَل الحديث ورجاله. اختصر «مُسْنَد بَقِيّ بن مَخْلَد» وتفسيره. وكان ثقة[3].

٣٧٣ ـ عبدالله بن محمد بن حُنَيْن القُرْطُبيّ[4].

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن مسلم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ١٠١٧) ٢٨ ب، ٢٩ أ، ومعجم البلدان ٢/١٨٠، واللباب ١/٣٠٦، والعبر ٢/١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٤٧، ٥٤٨ رقم ٣١٣، وتذكرة الحفاظ ٧٩٢، ٧٩٣، ومرآة الجنان ٢/٢٧٧، والوافي بالوفيات ١٦/٤٧٨ رقم ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٨، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/٢٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٧، ٨ رقم ١٦٠٤ باسم: «محمد بن مسلم».

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٧١ وفيه «حسين» بدل حسن، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٥٠ رقم ٥٢٦ وفيه «حُنين» بدل «حسن»، ومثله في: بغية الملتمس للضبيّ ٣٣٠ رقم ٨٧٦.
وهو المعاد في الترجمة التالية (٣٧٣).

(٣) ورّخ ابن الفرضي وفاته في هذه السنة، أما الحميدي والضبيّ فنقلا عن أصبغ الأندلسي أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وفي موضع آخر عنه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

(٤) هو الذي قبله.

الحافظ أبو محمد [ابن][1] أخي ربيع.
سمع: عُبَيْدالله بن يحيى اللَّيْثيّ. فَمن بعده.
وحجَّ متأخراً فسمع محمد بن زبّان.
أخذ عنه: أبو سعيد بن يونس بمصر، وجماعة مِن كبار الحُفّاظ.

٣٧٤ ـ عبد الحَكَم بن محمد بن سلّام[2].
أبو عثمان الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.
روى عن: عيسى زُغْبة، وأبي الطّاهر بن السَّرْح، وذي النّون المصري، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان صدوقاً ألّا إنّه إنقطع مِن أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممّن يُميّز، فحدَّث بما لم يسمع، فثبّتناه ورجَع. وكان كثير الحديث.

قال لي: وُلِدتُ سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
قلتُ: روى عنه: ابن يونس، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

٣٧٥ ـ عبد الحميد بن محمد بن الحسين.
أبو أحمد البغداديّ السِّمْسار. ويُعرف بغلام ابن دَرَسْتُوَيْه.
بلْخيّ الأصل.
سمع: لُوَيْناً؛ وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.
وعنه: عمر بن سُنْبُك، ويوسف القَّواس.
أحاديثه مستقيمة.

٣٧٦ ـ عبد العليم بن محمد.
أبو الحسن الدِّمياطيّ.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سِنان القزّاز، وغيرهما.
ومات في ذي الحِجّة. وكان مقبولاً عند الحُكّام، ويُعرف باللّوّاز.

---

(١) أضفتها على الأصل من الترجمة السابقة.
(٢) أنظر عن (عبد الحكم بن محمد) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٢٩٦.

٣٧٧ ـ عبد الملك بن أحمد بن نصر البغداديّ[1].

أبو الحُسين الحنّاط.

سمع: زهير بن قُمَيْر، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة في الرحلة.

وعنه: أبو القاسم عبدالله بن النّحّاس، ويوسف القّواس، وابن شاهين.

وثّقه الخطيب.

٣٧٨ ـ عبدالواحد بن محمد المهتديّ بالله بن هارون الواثق بن المعتصم[2].

أبو أحمد العبّاسيّ البغداديّ.

سمع: يحيى بن أبي طالب، وجعفر بن شاكر، والحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلّص.

قال أبو بكر الورّاق: كان راهب بني هاشم صلاحاً وورَعاً.

قلتُ: وأبوه أفقهُ الخلفاء.

حديثه في جزئي.

٣٧٩ ـ عُرْوَة بن حسين بن عِيَاض.

أبو الذّكر المصريّ.

سمع: أحمد بن أخي ابن وهْب.

٣٨٠ ـ عَمْرو بن يوسف بن مساور[3].

أبو بكر المعافريّ القُرْطُبيّ.

---

(١) أنظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٠/٤٢٧ رقم ٥٥٨٥، والمنتظم ٦/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٧٢.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٦، ٧ رقم ٥٦٥٦، والمنتظم ٦/٢٣٥ رقم ٣٧٣.

(٣) أنظر عن (عمرو بن يوسف) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٣١٩ رقم ٩٣٩.

روى عن: محمد بن وضّاح.

وحجّ فلقي: عمران بن موسى بن حُمَيْد.

روى عنه: أحمد بن بِشْر، وعبدالله بن محمد بن عثمان، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال.

٣٨١ ـ عيسى بن محمد الموسقنديّ الرّازيّ.

والد محمد بن عيسى.

ثقة، سمع: أبا زُرْعة، وجماعة.

ـ حرف الفاء ـ

٣٨٢ ـ فَرج بن إسحاق القِتْبانيّ المصريّ.

قال ابن يونس: حكى لنا عن الحارث بن مِسْكين، وغيره.

ـ حرف الميم ـ

٣٨٣ ـ محمد بن إبراهيم بن نيروز[1].

أبو بكر البغداديّ الأنْماطيّ.

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن المُثَنّى، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وخلّاد بن أسلم.

وعنه: محمد بن إبراهيم العاقوليّ، ومحمد بن المظفّر، والدّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس ووثّقه.

أخبرنا أبو المعالي المصريّ،أنا الفتح بن عبد السّلام، أنا هبة الله، أنا ابن النَّقُّور، ثنا عيسى بن الوزير، أنا محمد بن إبراهيم الأنماطيّ، ثنا الحسين بن مهديّ، ثنا عبد الرّزّاق: سمعتُ سُفْيان الثّوريّ يقول: ما استودعتُ قلبي شيئاً قطّ فخانني.

٣٨٤ ـ محمد بن أحمد بن حمّاد زُغْبَة بن مسلم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
الفوائد العوالي المؤرّخة ١٥٤، وتاريخ بغداد ١/٤٠٨ رقم ٣٨٩، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٥.

أبو عبدالله التُّجَيْبيّ المصريّ.
يروي عن: عمّه عيسى بن حمّاد.
وعنه: المصريّون، وأبو بكر بن المقريء.
تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٣٨٥ ـ محمد بن أحمد بن سهل بن أبي زيد.
أبو بكر الإخميميّ.
سمع: الربيع، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق.
تُوُفّي في صفر.
قال ابن يونس: كتبتُ عنه.

٣٨٦ ـ محمد بن إبراهيم بن المنذر[1].
الإمام أبو بكر النَّيْسابوريّ الفقيه.
صاحب التّصانيف، نزيل مكّة.
صنّف كُتُباً لم يُصنَّف مثلها في الفقه، وغيره.

له كتابٌ «المبسوط في الفقه» وهو كتاب جليل، وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء» وهو مشهور، وكتاب «الإجماع» وكان على نهايةٍ من معرفة الحديث والإختلاف. وكان مجتهداً لا يُقلِّد أحداً.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن المنذر) في:
صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٣٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٢٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٩ في حوادث سنة ٣١٢ هـ.، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٣٠١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٧ رقم ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩٢ رقم ٢٧٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٧١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٢، ٧٨٣، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٦ رقم ٢١٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، ٢٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٢ ـ ١٠٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٥ رقم ٣١٩، والعقد الثمين ١/ ٤٠٧، ٤٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٩ رقم ٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٢٧، ٢٨ رقم ١٠٤، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٨٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٨، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٢٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٤٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، والرسالة المستطرفة ٧٧، وطبقات الأصوليين ١/ ١٦٨، ١٦٩، والأعلام ٦/ ١٨٤، وهدية العارفين ٢/ ٣١، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٠١٧، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٣٠، وكشف الظنون ١٠٣ وغيرها.

سمع: محمد بن ميمون، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء، ومحمد بن يحيى بن عمّار الدّمياطيّ شيخ الطَّلَمَنْكيّ، والحَسَن بن عليّ بن شعبان، وأخوه الحسين، وآخرون.

قال أبو إسحاق الشّيرازيّ: تُوُفّي سنة تسعٍ أو عشر. وهذا ليس بشيءٍ، فإنّ ابن عمّار لقِيه سنة عشرة. ووجدت ابن القطّان نقل وفاته في هذه السّنة فلْيُعْتَمَد.

٣٨٧ ـ محمد بن أحمد بن مَعْمَر.

أبو عيسى الحربيّ.

سمع: عليّ بن أشكاب، وأبا بكر الصَّغانيّ، وإبراهيم بن هانيء.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.

٣٨٨ ـ محمد بن إبراهيم بن مسرور[١].

أبو عبدالله بن الحبّاب[٢] القُرْطُبيّ.

روى عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.

وكان بصيراً بمذهب مالك وبالأحكام.

له رئاسة وقدْر.

تُوُفّي في رمضان[٣].

٣٨٩ ـ محمد بن إسماعيل بن الفَرَج.

المهندس أبو العبّاس.

عن: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان قُبَيْطة.

وعنه: ابنه.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٨ رقم ١٢٠١.

(٢) في علماء الأندلس، «ابن الجناب».

(٣) ورّخ ابن الفرضي وفاته في سنة ٣٢٠ هـ. وقال الرازي: توفي محمد بن إبراهيم يوم الإثنين لثلاثٍ خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة.

وثّقه ابن يونس.

٣٩٠ ـ محمد بن بكر بن بكّار.

أبو عبدالله المُلائيّ العابد.

في ذي القِعدة.

٣٩١ ـ محمد بن الحُسين بن حُمَيْد بن الربيعِ اللَّخْميّ[١].

أبو الطّيِّب الكوفيّ.

من بيت علم.

روى عن: جدّه، وأبي سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق، والخضر بن أبان الهاشْميّ.

وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص بن الزّيّات، وابن المظفّر، وأبو حفص الكِنَانيّ.

وكان ثقة يأمر بالمعروف ويَنْهى عن المُنْكَر.

وُلِد سنة أربعين.

٣٩٢ ـ محمد بن حمْدان بن سُفيان الطّرائفيّ البغداديّ[٢].

فيها.

حدَّث بهمدان عن: عليّ بن مسلم الطّوسيّ، وابن عَرَفَة، وأبي زُرْعَة الرّازيّ.

روى عنه: صالح بن أحمد، وأبو عليّ بن بشّار الهمْدانيّانّ، وابن المظفّر.

٣٩٣ ـ محمد بن زُهير بن الفضل[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين بن حميد) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٣٦ رقم ٦٩٥، والمنتظم ٦/٢٣٥ رقم ٣٧٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن حمدان) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٨٦ رقم ٧٦١.

(٣) أنظر عن (محمد بن زهير) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٣٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٢٨.

أبو يَعْلَى الأُبُلِّيّ[1].

سمع: بُنْداراً محمد بن بشّار، ونصْر بن عليّ الجَهْضميّ، وأزهر بن جميل، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وزاهر بن أحمد السَّرْخسيّ، وجماعة.

وبَلَغَنا أنّه اختلط قبل موته بسنتين.

٣٩٤ ـ محمد بن سعيد بن محمد المَرْوَزِيُ[2].

أبو عبدالله البُورَقيّ[3].

حدَّث ببغداد ونَيْسابور عن: محمد بن عليّ بن شقيق، وأحمد بن عبدالله الفرْيانانيّ.

وعنه: عيسى الرُّخَّجيّ، وغيره.

وهو كذّاب.

قال الحاكم: مِن أفحش ما وَضَع، روايته عن شيخ، عن الفضل بن موسى عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، رفعه: «يكون في أمّتي رجلٌ يقال له أبو حنيفة هو سراج أُمَّتي، ويكون في أُمَّتي رجلٌ يقال له محمد بن إدريس فتْنتهُ أضرّ من فتنة إبليس»[4].

تُوُفّي المُعَثَّر بمَرْو.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ.

وقال الخطيب في ترجمته[5]: نا عليّ بن محمد الدِّيَنَوريّ: حدَّثني حمزة

---

(١) هكذا في الأصل والمعجم الصغير، أما في: تاريخ جرجان: «الأيلي» بالياء المثنّاة.

(٢) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٥/٣٠٨ رقم ٢٨٢٠، والأنساب ٢/٣٢٦ ـ ٣٢٨، واللباب ١/١٨٤، ١٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٦ رقم ٥٥٦٦، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٦ رقم ٧٦٠٦، والكشف الحثيث ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٧١، ولسان الميزان ٥/١٧٨، ١٧٩ رقم ٦٢١.

(٣) البُوَرقيّ: بضم الباء الموحّدة والواو الساكنة وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بُورق، وهو شيء يقال له بورة.

(٤) جاء في الهامش قرب هذا القول: ث. اللهم العن واضعَه وأخْزه في الآخرة كما أخزيته في الدنّيا.

(٥) في تاريخ بغداد ذ/٣٠٨.

السَّهْميّ، قال: محمد بن سعيد البُورقيّ كذّاب، حدَّث بغير حديث وَضَعه.

وقال الحاكم: قد وَضَعَ ما لا يُحْصَى.

وقال الخطيب:[1] ما كان أجرأه على الكذِب.

قلتُ: ومما وضَع بإسناده عن عَلْقمة، عن عبدالله، مرفوعاً: «مَن ترك دِرهم مشبهةٍ أعطاه الله ثواب نبيّ من الأنبياء. ومَن ترك الكذِب دخل الجنّة بغير حساب».

٣٩٥ ـ محمد بن الطيّب.

أبو نصْر الكشّيّ الزّاهد. أحد الفُقهاء العُبّاد الرحّالة في الحديث.

سمع: محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثّلاثمائة.

وعنه: أبو إسحاق المُزَكيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو سعيد بن أبي عثمان.

قال الحاكم: وكان حُسَيْنك التَّميميّ سلّمهُ أبو موالي أبي نصْر حتّى حجَّ به وسمعه ببغداد. فسمعتُ حُسَيْنَك يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.

٣٩٦ ـ محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المُراديّ.

أبو سليمان.

سمع: جدّه، وبكّار بن قُتَيْبة.

مات في ذي الحجّة.

وعنه: ابن يونس.

٣٩٧ ـ محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس الهاشميّ[2].

---

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
غاية النهاية ٢/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٣٤٨٩.

أبو بكر الزَّيْنبيّ المقريء.
قرأ على قُنْبُل، وغيره.
قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن محمد الشّارب، وأبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ، وعليّ بن محمد بن خُشْنام المالكيّ، وأبو الفَرَج الشَّنبوذيّ، وأحمد بن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازيّ، وآخرون.

٣٩٨ ـ محمد بن يوسف بن حمّاد[1].
أبو بكر الأَسْتَراباذيّ.
ذكره حمزة في «تاريخ جُرْجان» فقال: كان عنده كُتُب أبي بكر بن أبي شَيْبة عنه. ومات بجُرْجان في رمضان سنة ثمان عشرة.

قلت: وروى أيضاً عن: عبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن حُمَيْد، وجماعة.

روى عنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، ومحمد بن الحسن بن حَمُّوَيْه، وغيرهما.
وكذا ورّخه ابن مَنْدَة.

٣٩٩ ـ مكحول بن الفضل[2].
أبو مطيع النَّسَفيّ. عالِم مصنِّف.
سمع: أبا عيسى التِّرمِذيّ، ومحمد بن أيوب الرّازيّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.
روى عنه: أحمد بن محمد النَّسَفيّ.
وكان مِن غُلاةِ أصحاب الرأي.
له كتابٌ في الحطّ على الشّافعيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
تاريخ جرجان ٤٠٨ رقم ٧٠٤ وفيه: «محمد بن يوسف الحداد»، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٣ رقم ٢٣٩، والوافي بالوفيات ٥/٢٤٤ رقم.
(٢) أنظر عن (مكحول بن الفضل) في:
سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣ رقم ١٦، والجواهر المضيّة ٢/١٨٠، وكشف الظنون ١٤٣٠، ١٥٧١، ومعجم المؤلّفين ١٢/٣١٩.

٤٠٠ - **موسى بن هارن بن كامل.**

أبو القاسم المصريّ.

في صَفَر. ووُلِد سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

- حرف الهاء -

٤٠١ - **هشام بن الوليد الغافقيّ الأندلسيّ**[١].

يروي عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.

وأخذ عنه جماعة.

- حرف الواو -

٤٠٢ - **الوليد بن المُطَّلِب السَّهْميّ.**

عن: هارون بن سعيد الأَيْليّ.

ورَّخه ابن يونس.

- حرف الياء -

٤٠٣ - **يحيى بن زكريّا**[٢].

أبو عليّ الرّازيّ حيّكَوَيْه[٣].

سمع: يحيى بن عَبْدك القَزْوينيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدِّينَوَرِيّ.

قال الخليلي: أدركتُ جماعةً من أصحابه[٤].

٤٠٤ - **يحيى بن محمد بن صاعد بن مكاتب**[٥].

---

(١) تقدّم برقم (٣٤١).

(٢) أنظر عن (يحيى بن زكريا) في:
التدوين في أبار قزوين ٤/٢٠٨.

(٣) في التدوين: «حنكويه».

(٤) وقال: توفي سنة عشر وثلاثمائة وقيل: ثمان عشر، والله أعلم.

(٥) أنظر عن (يحيى بن محمد) في:
تاريخ جرجان ١١٤، ١٣٨، ١٦٣، ١٧٣، ١٨٧، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٦، ٣٥٤، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٩، ٥٤٠، ٥٤١، والفوائد العوالي المؤرّخة ٩٣، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٤/٢٣١ - ٢٣٤ رقم ٧٥٣٦، والسنن الكبرى للبيهقي=

مولى أبي جعفر المنصور الهاشميّ، أبو محمد البغداديّ الحافظ.

سمع: محمد بن سليمان لُوَيْن، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، وسوّار بن عبدالله القاضي، وأحمد بن مَنِيع، ويحيى بن سليمان بن نَضْلَة، والحَسَن بن حمّاد سجّادة، وهارون بن عبدالله الحمّال، وأبا هَمّام السَّكُونيّ، وأبا عمّار الحسين بن حُرَيْث المَرْوِزيّ، وعبدالله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ، وخلْقاً سواهم بالحجاز، والعراق، والشّام، ومصر.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ مع تقدُّمه، ومحمد بن عمر الجِعَابيّ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو القاسم بن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.

ورواية البَغَويّ عنه في ترجمة ابن صاعد من «تاريخ دمشق»[1] قال ابن صاعد: وُلِدت سنة ثمانٍ وعشرين، وكتبتُ الحديث عن ابن ماسَرْجِس سنة تسعٍ وثلاثين.

وكان لابن صاعد أَخَوان: يوسف، وأحمد[2]، وعمّ إسمه عبدالله بن صاعد.

سُئل الدّارَقُطنيّ عن يحيى فقال: ثقة، ثبتٌ، حافظ.

وقال أحمد بن عَبْدان الشِّيرازيّ: هو أكثر حديثاً من ابن الباغَنْديّ، ولا يتقدَّمه أحدٌ في الدّراية[3].

= ٣/٢٥٩، والمستدرك على الصحيحين ٤/٣٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨/٨٩ أ، و(مخطوطة التيمورية) ٤٦/٣٥٤ ـ ٣٦٤، والمنتظم ٦/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٦، والكامل في التاريخ ٨/٢٢٣، والعبر ٢/١٧٣، ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٠١ ـ ٥٠٧ رقم ٢٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٧٦ ـ ٧٧٨، ومرآة الجنان ٢/٢٧٧، وفيه: «محمد بن يحيى بن صاعد»، والبداية والنهاية ١١/١٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/٢٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، ٢٣٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨٠، وطبقات أعلام الشيعة ١/٣٣٣، وفهرست مخطوطات الحديث بالظاهرية ٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٢٠٥، ٢٠٦، رقم ١٨٣١، وهدية العارفين ٢/٥١٧، والأعلام ٨/١٦٤، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٢٥.

(١) ج ٤٦/٣٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٢٣١.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٣٣.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: لم يكن بالعراق في أقـران ابن صاعـد أحدٌ في فَهْمِــه، والفَهْم عنـدنــا أجـلّ من الحفظ. وهــو فــوق ابن أبي داود في الفهم والحِفْظ[1].

وسُئل الجِعابيّ: أكان ابن صاعد يحفظ؟
فتبسَّم وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري[2].

وقال البَرْقـانيّ: قال لي الفقيـه أبو بكـر الأبْهريّ: كنتُ عنـد ابن صاعـد، فجاءته امرأة فقالت: ما تقول في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هل الماء طاهر أو نَجِس؟

فقال: ويْحَكِ، وكيف وقعت؟ ألاّ غطّيتيه.
فقلتُ: يا هذه إن لم يكن الماء تغيّر فهو طاهر[3].

قـال أبو بكـر الخطيب[4]: قـد كان ابن صـاعـد ذا محـلٍّ من العِلْم، ولـه تصـانيف في السُّنَن والأحكام. ولعلّهُ لم يُجب المـرأة ورعاً. فـإنّ المسألـة فيهـا خلاف.

وتُوُفّي في ذي القعدة.
قلتُ: وله كلام متين في الجرح والتّعديل والعِلَل، يدلّ على تبحُّـره وسعة علمه. وحديثه عند ابن اللُّتّي في غاية العُلُوّ.

وقد أنبأنـا المسلم بن محمد، عن القـاسم بن عليّ: أنا أبي، أنـا عليّ بن أحمـد، أنا ابن الأبنـوسيّ، أنا عيسى ابن الـوزيـر: ابنـا البَغَـويّ: ثنـا يحيى بن محمـد بن صاعـد رجلٌ من أصحـابنا ثقـة، ثنا الحسن بن مُـدرك: ثنـا يحيى بن حمّاد، عن أبي عَوَانَة، عن داود بن عبدالله الأَوْديّ، عن حُمَيْـد بن عبد الـرحمن قـال: دخلتُ على أسير، رجـل من أصحاب رسـول الله ﷺ، فقال: قـال رسول

(١) تاريخ بغداد ٢٣٣/١٤.
(٢) تاريخ بغداد ٢٣٣/١٤.
(٣) تاريخ بغداد ٢٣٢/١٤.
(٤) في تاريخه ٢٣٣/١٤.

الله: «لا يأتيك من الحياء إلاّ خير»[1].

وقد حدَّث ابن صاعد بحديثٍ استغربوه.

قال ابن المظفَّر: ثمّ وجدناه عند حُسين الصّفّار، فجئتُ ابنَ صاعد أَعْدو أُبَشِّره، فقال: يا صبيّ، أنا أحتاج إلى متابعة الصّفّار؟! فخجلتُ وقمتُ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ: سمعتُ ابن صاعد يقول: كنت أسمع مشايخنا يتجنَّبون أحاديث الضّعفاء وأصحاب الأهواء، ويقولون: إنّا إذا أجلسنا الأخيار مجالس الصَّيادلة، وجلسنا مجالس النُّقّاد، ودَلَلْنا على موضع الثّقة والإعتماد، وهجرنا المغموز ودللنا على عُواره، وكشفنا عن قناعِه، كُنّا في ذلك كمن قمَع المبتدعة وأحيى[2] السُّنَّة.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبري ٦٧/٧، ٦٨، من طريق: يحيى بن حمّاد، بهذا الإسناد، وهو في: تاريخ بغداد ٢٩٥/١١، وأسد الغابة ١١٦/١، والإصابة لابن حجر ٥٠/١ في ترجمة «أسير».

(٢) في الأصل: «وأحيا».

سنة تسع عشرة وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤٠٥ ـ أحمد بن الحسين بن أحمد بن طَلّاب بن كثير الدّمشقيّ[1].

أبو الجهم المَشْغَرانيّ. أصله من بيت لِهْيا، وكان يُؤدِّب بها. ثمّ انتقل إلى قرية مَشْغَرا فصار خطيبها.

وكان يتردَّد إلى دمشق فمات بها.

قال ابن زَبْر: سقط من دابّته فمات لوقته.

سمع: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواريّ، وهشام بن خالد الأزرق، وعليّ بن سهل الرمليّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين والد تمّام الرّازيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن أحمد) في:
المؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني ٣٠٥٧) ورقة ٤٥ ب، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٢٥ ـ ١٢٧، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/٢٨، ٢٩، ١٤٢، والأسامي والكنى (مخطوطة خزانة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ورقة ١٠٩ ب، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١١٥ و١٢٤، وتاريخ بغداد ١/٣٧٥ و٣/٢٢٥ و٦/٣٢٣ و٧/٨٩ و٨/٤١٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/٥٧٣، والأنساب ٨/٢٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٤٩١، وانظر: ١٩/٥٨٠ و٢٠/١٧٣، و٢٤/٣١١ و٢٥/٤٨ و٣٦/٤٧٢، ومعجم البلدان ٢/١١٠، واللباب ٣/٢١٧، والمغني في الضعفاء ١/٥٨، والعبر ٢/١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥١٢، ٥١٣ رقم ٢٨٦، والوافي بالوفيات ٦/٣٣٤ رقم ٢٨٣٨، ولسان الميزان ١/٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٩ و٩/٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٢، وشذرات الذهب ٢/٢٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٩٢ ـ ٢٩٤ رقم ١٠٨.

٤٠٦ ـ أحمد بن عليّ بن مَعْبَد الشّعيريّ[١].

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن أخي ميمي.

قال الخطيب: صدوق.

٤٠٧ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق.

أبو جعفر العَنَزِيّ.

روى عنه: عليّ بن حُجْر، وغيره.

وعنه: زاهر بن أحمد السَّرْخَسيّ، وأبو حامد أحمد بن عبدالله النُّعَيْميّ.

تُوُفّي في شهر ذي القعْدة.

وقع لنا حديثه.

٤٠٨ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان[٢].

أبو إسحاق القُرَشيّ الدّمشقيّ الحافظ.

ويقال إنّه أُمَوي.

سمع: أحمد بن إبراهيم بن ملاّس، ومحمد بن سعيد بن أبي قفيز، وموسى بن عامر المُرّيّ، وشعيب بن شعيب، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم، وجماعة.

وعنه: ابنهُ محمد، وأبو سليمان بن زَبْر، وابن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وحُمَيْد بن الحسن الورّاق، وجماعة.

وتُوُفّي في رجب.

سمع بمصر، والشّام.

٤٠٩ ـ إبراهيم بن محمد بن بُقَيْرة، بموحّدة، البغداديّ[٣].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٠٨ رقم ٢٠٩٨.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٤٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/٢٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٢٩ رقم ٢٨.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: =

أبو إسحاق البزّاز.

روى عن: عليّ بن المَدِينيّ، وعليّ بن الحُسَين الدِّرْهميّ، ولُوين، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدّارقُطْنيّ وقال: ضعيف. أرّخه ابن قانع. وأمّا أبو القاسم بن الثّلاّج فقال: مات سنة ٣٢٣[١].

٤١٠ ـ إسحاق بن محمد الكَيْسانيّ القَزْوينيّ[٢].

الحافظ.

رَحل وسمع: عليّ بن حرب، وأبا زُرْعَة، ومحمد بن مسلم بن وَارة[٣].

٤١١ ـ أسلم بن عبد العزيز بن هشام بن خالد الأمويّ[٤].

من ولد أبان مولى عثمان بن عفّان، أبو الجَعْد الأندلسيّ الفقيه المالكيّ.

كان عظيم القدْر، كبير الشّأن بعيد الصِّيت، وافر الجلالة، إماماً فقيهاً، مِحدِّثاً رئيساً نبيلاً.

صحِب بَقِيَّ بنَ مَخْلَد زماناً. ورحل سنة ستّين ومائتين، فلقي إبراهيم المُزَنيّ، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

وعادَ إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للنّاصر لدين الله أمير الأندلس. وكان محمود السِّيرة. وكُفّ بصره في الآخر وعجز عن الحُكم. وكان شديداً على الشُّهود.

= تاريخ بغداد د/١٥٨ رقم ٣٢٠٤.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن محمد) في:
التدوين في أخبار قزوين ٢/٢٨٠، ٢٨١.

(٣) قال الخليل الحافظ: محدّث قزوين عالم بهذا الشأن.

(٤) أنظر عن (أسلم بن عبد العزيز) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٨٩ رقم ٢٨٠، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٢، ١٧٣ رقم ٣٢٢، والمنتظم ٦/٢٣٧ رقم ٣٧٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٥٧١، والعبر ٢/١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٤٩ رقم ٣١٤، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/٤١٩ ـ ٤٢٢، وتاريخ قضاة الأندلس ١/٦٣، والديباج المذهب ١/٣٠٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/٢٨١، وشجرة النور الزكية ٦/٨٦، ٨٧.

تُوُفِّي في رجب. أرّخه ابن يونس.

وهو أخو هاشم.

٤١٢ ـ أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سُهيل.
أبو شَيْبة الصَّدَفيّ.
في ذي الحجّة.
روى عن يونس الصَدفيّ.

ـ حرف الجيم ـ

٤١٣ ـ جعفر بن محمد بن المغلِّس البغداديّ[1].
أخو أحمد.
سمع: حَوْثَرَة المِنْقَريّ، وأبا سعيد الأشجّ، وأحمد بن سِنان القطّان.
وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكِنانيّ.
وثّقه الدّارَقُطْنيّ[2].

ـ حرف الحاء ـ

٤١٤ ـ الحسن بن عليّ بن زكريّا بن صالح[3].
أبو سعيد البصْريّ العَدَويّ الملقّب بالذّئب. نزيل بغداد.
حدَّث بافترائه عن: عَمْرو بن مرزوق، ومسدّد، وطالوت بن عبّاد، وكامل بن طلحة، وخِراش بن عبدالله.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن المغلّس) في:
تاريخ بغداد ٢١١/٧، ٢١٢ رقم ٣٦٨٨، والمنتظم ٢٣٧/٦ رقم ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ٥٢١/١٤ رقم ٢٩٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٢/٧.

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن زكريا) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢٤١/١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧٥٠/٢، ٧٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤، وتاريخ بغداد ٣٨١/٧ ـ ٣٨٤ رقم ٣٩١٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٦/١ رقم ٨٤٢، والمنتظم ٢٣٨/٦ رقم ٣٨٠، والمغني في الضعفاء ١٦٤/١ رقم ١٤٤٨، وميزان الإعتدال ٥٠٦/١ ـ ٥٠٩ رقم ١٩٠٤، والكشف الحثيث ١٣٧ رقم ٢١٩، ولسان الميزان ٢٢٨/٢ ـ ٢٣١ رقم ٩٨٧.

روى عنه: أبو بكر القَطِيعيّ، وعمر الكتّانيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، وآخرون.

وزعم أنّه وُلِد سنة عشر ومائتين، فالله أعلم.

قال ابن عديّ[1]: كان يضع الحديث.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك.

قلت: جَرِيءٌ على وضع الأسانيد والمُتُون. ومن موضوعاته: «عليكم بالوجوه المِلاح والحَدَث السُّود».

تُوُفّي في ربيع الأول.

٤١٥ ـ الحسين بن الحسين[2].

أبو عبدالله الأنطاكيّ قاضي الثُّغُور.

سمع: سعد بن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بن أصْبغ بن الفَرَج المصريّ، وغيرهما.

روى عنه: الدّارَقُطْنيّ، ومحمد بن عُبَيْدالله بن الشِّخّير، ويوسف القّواص، وأبو حفص بن شاهين، والمُعَافَى بن زكرّيا.

وقد وثّقه الدّارَقُطْنيّ والخطيب. وتُوُفّي ببغداد.

ـ حرف الراء ـ

٤١٦ ـ راغب بن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عِياض المصريّ.

أبو عَوَانة.

سمع: بحر بن نصْر الخَوْلانيّ.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

---

(١) في الكامل ٢/٧٥٠.

(٢) أنظر عن الحسين بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٨/٣٩ رقم ٤٠٩٤، والمنتظم ٦/٢٣٨ رقم ٣٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/٤٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/١٤٢ رقم ٤٨٠.

ـ حرف السين ـ

٤١٧ ـ سُفْيان بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يحيى بن مَنْدة العبْديّ.

أبو سعيد، أخو إسحاق وإبراهيم.

سمع: أحمد بن يونس، وغيره.

وعنه: أبو الشّيخ.

٤١٨ ـ سليمان بن محمد بن إسماعيل[١].

أبو أيّوب الخزَاعيّ الدّمشقيّ.

سمع: القاسم الجُوعيّ، وهشام بن خالد، ومحمد بن وزير، وموسى بن عامر المُرّيّ.

وعنه: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وأحمد بن محمد بن مَعْيُوف، وابن عديّ، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وآخرون.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٤١٩ ـ سلامة بن عمر بن حفص.

أبو عمر المصريّ.

عن: أبيه، وغيره.

وعنه: ابن يونس، وقال: كتبتُ عنه، وأمره مستقيم ثم خلّط وحدَّث بما لم يسمع.

قال لي: إنّه وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

ومات في سادس عشر ربيع الأوّل.

ـ حرف الطاء ـ

٤٢٠ ـ طاهر بن محمد بن الحَكَم[٢].

أبو العبّاس التّميميّ الدّمشقيّ المؤدّب البزّاز.

---

(١) أنظر عن (سليمان بن محمد) في:
مختصر تاريخ دمشق ١٠/١٨٦ رقم ٨٨، ومختصر تاريخ دمشق ١١/١٧٢ رقم ١٠٣.

(٢) أنظر عن (طاهر بن محمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/٢٦٩.

إمام مسجد سوق الأحد.

سمع: هشام بن عمّار.

وعنه: عليّ بن عَمْرو الحريريّ، وأبو الحسين الرّازيّ، وأبو بكر بن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

قال ابن زَبْر: تُوُفّي سنة تسع عشرة.

وقال أبو الحسين الرّازيّ: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

ـ حرف العين ـ

٤٢١ ـ عبدالله بن أحمد بن محمود[1].

أبو القاسم الكَعْبيّ البلخيّ. رأس المعتزلة في زمانه وداعيتهم.

قال جعفر المستَغْفِريّ: لا أستجيز الرواية عن أمثاله.

وقال غيره: أخذ الكعبيّ عن أبي الحسن بن أبي عَمْرو الخيّاط شيخ المعتزلة.

وكان الكعبّي يقول: إرادة الله تعالى ليستا من صِفات ذاته، ولا هي قائمة به، ولا هي حادثة في محلّ ولا لا في محلّ.

ويقول: الله مُريدٌ لأفعاله، بمعنى أنّه خالق لها على وفْق علمه.

روى عنه: محمد بن زكريّا.

ودخل نَسَف فأكرموا موردَه، إلاّ الحافظ عبد المؤمن بن خَلَف، فإنّه ما سلَّم عليه وكان يُكَفِّره. فسأل الكعبيّ عنه، فقالوا: لا يدخل على أحد. فقال

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن أحمد بن محمود) في:
تكملة تاريخ الطبري ٦٨، والفرق بين الفِرَق للبغدادي ١٦٥ ـ ١٦٧، والفهرست لابن النديم ٢١٩، والفصل في المِلَل والنِّحَل ٤/٢٠٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٥٣ وفيه تحرّفت نسبته من «البلخي» إلى «البجلي»، وتاريخ بغداد ٩/٢٨٤ رقم ٤٩٦٨، والمِلَل والنِّحَل لابن حزم ١/٧٦، ٧٨، والأنساب ٤٨٥أ، والمنتظم ٦/٢٣٨ رقم ٣٨٢، والكامل في التاريخ ٨/٢٣٦، ووفيات الأعيان ٣/٤٥ رقم ٣٠٠، والعبر ٢/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣١٣ رقم ٢٠٤، ومرآة الجنان ٢/٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/١٧٤، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٨، ٨٩، والوافي بالوفيات ٢٧/٢٥ ـ ٢٧ رقم ٢١، ودرّة الحجال للتلمساني ٣/٤٧، رقم ٩٥١، ولسان الميزان ٣/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١١٥٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨١، وطبقات الأصوليّين ١/١٧٠، ١٧١، وهدية العارفين ١/٤٤٤، وديوان الإسلام ٤/٧٠، ٧١ رقم ١٧٥١، والأعلام ٤/٥٥.

نحن نـأتيه. فـأتاه، فلمّـا دخل عليـه لم يقم لـه، ولم يلتفت إليـه من محـرابـه. فعلم الكعبيّ، وحَلَفَ من بعيد: بالله عليك يا شيخ، أي لا تَقُم؛ ودعا لـه قائمـاً وانصرف، ودفع الخجل من نفسه.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة من السّنة.

٤٢٢ ـ عبد الجبّار بن أحمد بن محمد بن هارون.

أبو القاسم السَّمَرْقَنْديّ، ثمّ التنّيسيّ.

روى عن: عبد الغنيّ بن أبي عقيل، وجعفر بن مسافر، وجماعة.

قال ابن يونس: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة تسع عشرة.

٤٢٣ ـ عُبَيْدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم[١].

أبو الحسن الكوفيّ الحريريّ.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر الطّريقيّ.

وعنه: عبد العزيز الحرْقيّ، ومحمد بن المظفّر، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة، صاحب حديث. نزل بغداد.

٤٢٤ ـ عبد الوهّاب بن عيسى بن أبي حيّة[٢].

ورّاق الجاحظ.

سمع: محمد بن معاوية بن مالج، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكتّانيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان ثقة، يُرمى بالوقف[٣].

قلت: تُوُفّي في شَعْبان.

٤٢٥ ـ عليّ بن الحسين بن مَعْدان[٤].

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن ثابت) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٤٩ رقم ٥٤٩٤، والمنتظم ٦/٢٣٨ رقم ٣٨٣.

(٢) أنظر عن (عبيد الوهاب بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٨، ٢٩ رقم ٥٦٩٥.

(٣) أي الوقف في القرآن، فلا يقول: القرآن مخلوق، أو غير مخلوق.

(٤) أنظر عن (علي بن الحسين بن معدان) في: =

أبو الحسن الفارسيّ الفَسَويّ.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبا عمّار الحُسين بن حُرَيْث.
روى عنه: الحسن بن أحمد أبو عليّ الفارسيّ النَّحْويّ جزءاً عند أبي محمد الجوهريّ.

وروى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد الإصبهانيّ السِّمْسار شيخ لأبي نُعَيْم، ومحمد بن القاسم بن بِشْر الفارسيّ شيخ ابن باكوَيْه.

تُوُفّي في ربيع الأوّل. قاله أبو القاسم بن مَنْدَة.

٤٢٦ - عليّ بن الحسين بن حرب بن عيسى البغداديّ[1].
القاضي أبو عُبَيْد بن حَرْبُوَيْه.

سمع: أحمد بن المِقْدام العِجْليّ، ويوسف بن موسى، والحَسَن بن عَرَفَة، وزيد بن أخزم، والحسن بن محمد الزّعْفرانيّ.

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو بكر بن المقريء، وعمر بن شاهين، وجماعة.

قال البَرْقانيّ: ذكرته للدّارَقُطْنيّ فذكر من جلالته وفضله وقال: حدَّث عنه

= تاريخ جرجان ٥٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٠ رقم ٢٩١.

(١) أنظر عن (علي بن الحسين بن حرب) في:
الولاة والقضاة لِلكِنْدي ٤٩١، ٤٨٢، وتاريخ بغداد ١١/٣٩٥ - ٣٩٨ رقم ٦٢٧٦، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٦٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، والأنساب ١٦١ ب، والمنتظم ٢٣٨/٦، ٢٣٩ رقم ٣٨٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٨٥، والعبر ١٧٦/٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٣٦ - ٥٣٨ رقم ٣٠٩، ودول الإسلام ١/١٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٤٤٦ - ٤٥٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٩٧ رقم ٣٨٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٦ - ٩٨ رقم ٤٢، والبداية والنهاية ١١/١٦٧، وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥١٩، ورفع الإصر ٢/٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣١، وحسن المحاضرة ١/٣١٢ و٢/١٤٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٣، ٥٤، وفيه قال المؤلّف: جوبويه بفتح الباء والواو، ويقال: بضم الباء وإسكان الواو وفتح الياء، وشذرات الذهب ٢/٢٨١، ٢٨٢، وفيه: أبو عبيد بن جورية، والأعلام ٥/٨٧، وديوان الإسلام ١٨٨/٢ رقم ٨١٣.

النَّسائيّ في «الصّحيح». لم يحصل لي عنه حرف. وقد مات بعد أن كتبتُ بخمس سنين»[1].

قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة، فسار إليها في سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[2].

قال ابن زولاق: كان عالماً بالإختلاف والمعاني والقياس، عارفاً بعلم القرآن والحديث. فصيحاً عاقلاً عفيفاً، قوّالاً بالحقّ سَمْحاً متعصّباً.

ثمّ ذكر ابن زُولاق احترام أمير مصر تكين له. وأنّه كان يأتي مجلسه، ولا يدَعه يقوم له. وإذا جاءَ هو إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقّاه.

ولم يكن في زِيّه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جُدَرِيّ، ولكنّه كان من فُحُول العلماء.

قال الفقيه أبو بكر بن الحدّاد: سمعتُ أبا عُبَيْد القاضي يقول: ما لي وللقضاء. لو اقتصرتُ على الوِراقة، ما كان خطّي بالرديء. وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين ديناراً.

قال ابن زولاق: قال أبو عُبَيْد القاضي: ما تقلَّد إلّا عَصَبِيٌّ أو غَبِيٌّ.

قال: فجمع أحكامه بمصر باختباره. وكان أوّلاً يذهب إلى قول أبي ثور.

قال: وكان يُوَرّث ذوي الأرحام. وقد ولي قضاء واسط قبل مصر.

قال: وأبو عُبَيْد آخر قاضٍ ركب إليه الأمراء بمصر. وقد تَسَرّى بمصر بجارية، فتجنّت عليه وطلبت البَيْع. وكان به فتْق.

وذكر ابن زولاق حكايات عدّة تدلّ على وقاره وكمال عقله وإمامته وعدله وورعه التّام وقال: حدَّث عنه في سنة ثلاثمائة النَّسائيّ.

وقال أبو زكريّا النَّوويّ:[3] كان من أصحاب الوجوه. تكرَّر ذِكره في

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٩٧.

(٢) الولاة والقضاة ٤٨١.

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٥٨.

«المهذَّب» و «الروضة».

وقال أبو سعيد بن يونس الصَدَفيّ: هو قاضي مصر. أقام بها طويلاً. وكان شيئاً عجباً، ما رأينا مثله لا قبْله ولا بعده. وكان يتفقّه على مذهب أبي ثور، وعُزِل عن القضاء سنة إحدى عشرة لأنه كتب يستعفي مِن القضاء، ووجّه رسولاً إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابه وآمتنع من الحكم فأُعفي. فحدَّث حين جاء عزله وأملى مجالس؛ ورجع إلى بغداد.

وكان ثقة، ثَبْتاً[1]، حدَّث عن: زيد بن أخْزم، وأحمد بن المِقْدام، وطبقتهما.

وروى الخطيب في تاريخه[2]: أنّ ابن حَرْبَوَيْه تُوُفّي في صَفر، وصلّى عليه أبو سعيد الأصْطَخريّ.

● فأمّا.

● **ـ أبو عُبَيْدالله محمد بن عَبْدَة بن حرب القاضي فقد مرَّ سنة ٣١٣[3].**

ـ حرف الفاء ـ

٤٢٧ ـ الفضل بن الخصيب بن العبّاس بن نصر[4].

أبو العبّاس الإصبهانيّ الزَّعْفرانيّ.

سمع: أحمد بن عبدالله البزّيّ المقريء، والنَّضْر بن سَلَمَة، وهارون الفَرَوِيّ، ومحمد بن عبدالله المُخَرَّميّ.

روى عنه: والد أبي نُعَيْم، وأبو أحمد العسّال، وأبو بكر بن المقريء، والحسن بن عبدالله بن سعيد، وغيرهم.

وتُوُفّي في رمضان.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٩٧/١١.

(٢) ج ٣٩٨/١١.

(٣) أنظر الترجمة رقم (١٣٥) من هذا الجزء.

(٤) أنظر عن (الفضل بن الخصيب) في:
ذكر أخبار إصبهان ١٥٤/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٥١/١٤، ٥٥٢ رقم ٣١٧.

قال ابن مَرْدَوَيْه في تاريخه: كان يذكر عن أبي كُرَيْب حديثين، ثمّ زاد. وكان يقرأ عليه من كُتُب أبي مسعود كلّ ما يُحمل إليه.

ـ حرف اللام ـ

٤٢٨ ـ لُقمان بن يوسف القَيْروانيّ(١).

سمع: يحيى بن عمر، وابن مسكين صاحبَيْ سَحْنُون.

وحجَّ فأخذ عن: عليّ بن عبد العزيز، وغيره.

وكان حافظاً صوّاماً قوّاماً، عارفاً بمذهب مالك، بصيراً باللّغة.

ذهب بصرهُ مدّةً ثمّ أبْصر.

وتُوُفّي بتونس.

ـ حرف الميم ـ

٤٢٩ ـ محمد بن جعفر بن حيّان الإصبهانيّ(٢).

أبو عبدالله الضّرير.

سمع: أحمد بن عصام، ويونس بن حبيب، وأحمد بن يونس.

روى عنه: ابنُه أبو الشيخ.

٤٣٠ ـ محمد بن زيد بن أبي خالد البَجَانيّ المالكيّ(٣).

نزيل إلْبيرة بالأندلس.

دارت عليه الفُتْيَا والأحكام.

وقد أخذ عنه محمد بن سَحْنُون.

---

(١) أنظر عن (لقمان بن يوسف) في:
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعليّ بن محمد بن عراق الكناني (توفي ٩٦٣ هـ). طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١ هـ. ـ ج ١/٩٥، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/٦٩١ رقم ٢٩ للحسين بن محمد شواط، طبعة الدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض ١٤١١ هـ.

(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٧١.

(٣) تقدّم برقم (٣٣٦) و (٣٣٩).

وفي الرحلة من ابن عبد الحَكَم.
وطال عُمره، وحملوا عنه.

٤٣١ ـ محمد بن عبدالله بن حَمْدُوَيْه بن الحَكَم بن ورق.
أبو بكر الشّمّاخي البُخاريّ.
عن: سعيد بن مسعود الْمَروَزِيّ، ومحمد بن عيسى الطَّرسُوسيّ، ويحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرّازيّ.
وعنه: خَلَف الخيّام، وأبو نصر محمد بن سعيد التّاجر.

٤٣٢ ـ محمد بن عبدالله بن مَسَرَّة الأندلسيّ[1].
رحل وسمع من: عُبَيْدالله بن يحيى اللّيثيّ، ومحمد بن وضّاح، والخشَنيّ، ووالده عبدالله بن مَسَرَّة.

قال ابن الفَرَضِيّ: قال لي خطّاب بن مَسْلَمَة: إتُّهم بالزَّنْدقة فخرج فارّاً، وتردّد في المشرق مدّةً، فاشتغل بمُلاحَات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة. ثمّ رجع إلى الإندلس، فأظهر نُسُكاً وورعاً، وآغترّ النّاس بظاهره، فاختلفوا إليه وسمعوا منه. ثمّ ظهر النّاسُ على سوء مُعْتَقده وقُبح مذهبه فانقبضَ عنه أُولوا الفَهْم. وكان يقول بالقَدَر، ويحرِّف التّأويل في كثير من القرآن.

وله كلام عذْبٌ في التّصوُّف والعِرْفان.
ومات كهلاً.

٤٣٣ ـ محمد بن عبد الصّمد البغداديّ[2].
أبو الطّيّب الدّقّاق، ابن خالة البَغَويّ.
عن: حمّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسة، وطبقته.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن مسرّة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٣٩، ٤٠ رقم ١٢٠٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٣ رقم ٨٣، وبغية الملتمس للضبّي ٨٨ رقم ١٦٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الصمد) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٧٧ رقم ٨٨٧.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وابن أخي ميمي.

٤٣٤ ـ محمد بن عبدالله بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ.

أبو الحسن المصريّ.

يروي عن: بحر بن نصْر الخَوْلانيّ، وغيره.

٤٣٥ ـ محمد بن فُطَيْس بن واصل(١).

أبو عبدالله الغافقيّ الأندلسيّ إلْبيريّ.

محدِّث مُسْنِد بتلك الدّيار.

روى عن: محمد بن أحمد العُتْبّي الفقيه، وأبان بن عيسى، وابنُ مَزين.

ورحل فسمع بمصر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهْب، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن أصبغ، وأبا إبراهيم المُزَنيّ.

وبإفريقيّة من: شَجَرة بن عيسى، وابن عَوْن واسمه يحيى.

وصنَّف كتاب «الروع والأهوال»، وكتاب «الدّعاء».

وكان عارفاً بمذهب مالك، وكانت رحلته إلى الشرق في سنة سبْعٍ وخمسين، فأكثرَ عن أهل مكّة، ومصر، والقيروان. وسمع بأطرابلس من أحمد بن عبدالله بن صالح الحافظ.

وقال: ولقيتُ في رحلتي مائتي شيخ، ما رأيت فيهم مثل محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

قال ابن الفَرَضيّ(٢): كان ابن فُطَيْس ضابطاً نبيلاً صدوقاً. وكانت الرحلة إليه. ثنا عنه غير واحد.

تُوُفّي في شوّال، وهو ابن تسعين سنة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن فطيس) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٤٠ـ٤٢ رقم ١٢٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٤، ٨٥ رقم ١٢٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢١، ١٢٢ رقم ٢٥٢.

(٢) في تاريخ علماء الأندلس ٢/٤١.

٤٣٦ ـ **محمد بن موسى بن سهل**[١].

أبو بكر العطّار البَرْبَهاريّ.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وإسحاق بن بُهْلُول.

وعنه: أبو الحسن عليّ الجرّاحيّ، والدَّارقطنيّ.

وثَّقوه.

٤٣٧ ـ **محمد بن المؤمّل بن أحمد بن الحارث**[٢].

أبو جعفر القُرَشيّ العَدَويّ، المجاوِر بمكّة.

سمع: محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة بدمشق، والزُّبَيْر بن بكّار، وجماعة.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بكر بن المقريء.

وكان ثقة نحْوِيّاً متقِناً.

٤٣٨ ـ **المؤمَّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرْجِس**[٣].

أبو الوفا النَّيسابوريّ الماسَرْجِسيّ شيخ نَيْسابور في عصره أُبُوَّةً وثروةً، حتّى كان يُضرب به المَثَل في ذلك.

وكان أبوه من بيت حشمة في النّصارَى، فأسلم على يد ابن المبارك. وهو من شيوخ النُّبْل. ولم يسمع المؤمَّل مِن أبيه لِصِغَره.

وسمع من: إسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وبالعراق من: الحسن بن محمد بن الصّبّاح، والرّماديّ، وطبقتهم.

روى عنه: إبناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم عليّ، وأبو إسحاق المُزَكّي، وأبو محمد المُخَلّديّ، وأبو الحسن محمد بن عليّ بن سهل الماسَرْجِسيّ الشّافعيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٤٥ رقم ١٣٣١.

(٢) أنظر عن (محمد بن المؤمّل) في:
العقد الثمين ٢/٣٧٧، وبغية الوعاة ١/٢٥٣ رقم ٤٦٩.

(٣) أنظر عن (المؤمّل بن الحسن) في:
تذكرة الحفّاظ ٣/٨٠٣.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: نظرت للمؤمَّلِ في ألف جزء من أصوله، وخرّجت له عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أُصُولاً منه. فلمّا فرغتُ بعث إليَّ بأثوابٍ ومائة دينار.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بن المؤمَّل يقول: حجَّ جدّي وهو ابن نيِّفٍ وسبعين سنة. فدعا الله أن يرزقه ولداً؛ فلمّا رجعَ رُزِق أبي فسمَّاهُ المؤمَّل لتحقيق ما أمَّله، وكنَّاه أبو الوفا ليَفِي لله بالنُّذُور، ووفاها.

ويُروى أنّ ابن طاهر أمير خُراسان اقترض من ابن ماسَرْجِس ألف ألف درهم.

تُوُفّي المؤمّل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.

وقد روى من بيته غير واحد.

ـ حرف الفاء ـ
(مكرَّر)

٤٣٩ ـ فاطمة[1] الأندلسية[2].

أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المَغَاميّ الفقيه. كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.

تُوُفّيت بقُرْطُبة سنة تسع عشرة.

ـ حرف الهاء ـ

٤٤٠ ـ هاشم بن القاسم بن هاشم[3].

أبو العبّاس الهاشميّ.

عن: الزُّبَيْر بن بكّار، والعبّاس بن يزيد البَحْرانيّ.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، ويوسف القوّاس.

وثَّقهُ الخطيب.

---

(١) من حق هذه الترجمة أن تُنقل إلى حرف الفاء.

(٢) أنظر عن (فاطمة الأندلسية) في:
بغية الملتمس للضبيّ ٥٤٧ رقم ١٥٩٦.

(٣) أنظر عن (هاشم بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ١٤/٦٨ رقم ٧٤١٢.

وقال القوّاس: كان يقال إنّه راهب بني هاشم.

- حرف الياء -

٤٤١ - يحيى بن عبدالله بن موسى الفارسيّ[1].

ثقة، صدوق.

روى عن: الربيع المؤذّن، وطبقته.

وكان تاجراً موسراً بمصر.

مات في جُمَادَى الآخرة. قاله ابن يونس.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عبدالله) في:
المنتظم ٦/ ٢٤٠ رقم ٣٨٩.

سنة عشرين وثلاثمائة

ـ حرف الألف ـ

٤٤٢ ـ أحمد بن جعفر[1].

أبو بكر النّاقد.

سمع: الحَسَن بن عَرَفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسحاق القَطِيعيّ، ويوسف القوّاس.

بقي إلى هذا الوقت.

٤٤٣ ـ أحمد بن الحَسَن بن عَزّون بن أبي الجَعْد.

أبو عَمْرو الطّاهريّ.

سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش مُسْنَدَه.

وهن: أحمد بن بُدَيْل الكوفيّ، وعليّ بن حرب، وحَمْدُوَيْه بن عبّاد.

وعنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن بن أحمد الأنماطيّ، وأهل همدان.

٤٤٤ ـ أحمد بن داود بن سليمان بن جُوَيْن.

أبو بكر ابن القِرَبيّ.

مصريّ، ثقة.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المُراديّ.

٤٤٥ ـ أحمد بن سعيد[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٤/٦٥ رقم ١٦٨٦.

(٢) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في:

أبو الحارث الدّمشقيّ.

عن: الحسن بن أبي الربيع، وسَعْدان بن نصْر، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

ويُعرف بابن أمّ سعيد.

٤٤٦ ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد[1].

أبو جعفر ابن النِيْريّ البزّاز. بغداديّ صدوق.

سمِعَ: أبا سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبدالله المخرّميّ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

٤٤٧ ـ أحمد بن عُمَير بن يوسف بن موسى بن جَوْصا[2].

أبو الحسن، مولى بني هاشم. ويقال مولى محمد بن صالح، الكِلابيّ الدّمشقيّ حافظ الشّام.

سمع: موسى بن عامر، ومحمد بن وزير، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ،

= تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/٥٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٩٩ رقم ١١٧.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبدالله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢٦ رقم ١٩٣٠.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عُمَير) في:
الأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة خزانة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ورقة ٢٥٢ أ، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٦، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٨ رقم ١٣، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٢٦ ب ـ ٢٨ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٤/١٥١ وأنظر: ٣/٩٤ و٥/٤٩١ و٣٣/٤٧٣ و٤٥/٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٢٠، والمنتظم ٦/٢٤٢ رقم ٣٩٠، واللباب ١/١٣١، ومعجم البلدان ٢/١١٠، والكاشف ٣/٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٣١، والعبر ٢/١٨٠، ١٨١، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩٥ ـ ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/١٢٥ رقم ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/١٥ ـ ٢١ رقم ٨، والمغني في الضعفاء ١/٥١ رقم ٣٩٣، والوافي بالوفيات ٧/٢٧١ رقم ٣٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/١٧١، ولسان الميزان ١/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٧٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/٨٩، ٩٠، و٩/١٤٨ و٤٩٤، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٤، وشذرات الذهب ٢/٢٨٥، وتاريخ التراث العربي ١/٢٨٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٥٩ ـ ٣٦٢ رقم ١٧٥.

وعَمْرو بن عثمان، وكثير بن عُبَيْد، وأبا التَّقيّ هشام بن عبد الملك، ومحمد بن ميمون الإسكندرانيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلْقاً بمصر والشام.

وصنَّف وتكلَّم على العِلل والرجال. وأعلى[1] ما وقع له ما روى عنه ابن عديّ في كامله. قال: ثنا معاوية بن عبد الرحمن الرَّحْبيّ: سمعت حَرِيز بن عثمان يقول: سألتُ عبدالله بن بُسْر، عن النَّبي ﷺ قال: «كان في عَنْفَقَتِهِ شَعْراتٌ بِيض»[2].

قلتُ: وحدَّثه أيضاً شيخ، عن معروف الخيّاط الّذي رأى واثلة بن الأسقع.

روى عنه: حمزة الكِنانيّ، وابن عديّ، وأبو عليّ النَّيسابوريّ، والطَّبَرانيّ، والزُّبَيْر بن عبد الواحد، وأبو بكر بن السُّنّيّ، وأبو أحمد الحاكم الحُفّاظ، وخلْقٌ آخرهم عبد الوهّاب الكِلابيّ.

وثَّقه الطَّبَرانيّ.

وقال أبو عليّ النَّيسابوريّ: سمعتُ ابن جَوْصا يقول، وكان رُكْناً من أركان الحديث: إسنادُ خمسين سنة من موت الشيخ إسنادُ عُلوٍّ.

وقال أبو ذَرّ الهَرَويّ: سمعتُ أبا مسعود الدّمشقيّ يقول: جاء رجل بغداديّ يحفظ إلى ابن جَوْصا، فقال له ابن جَوْصا: كلمّا أغربتَ عليَّ حديثاً من حديث الشّام أعطيتك درهماً. فلم يزل الرجُل يُلقي عليه ما شاء الله ولا يُغرب عليه، فاْغتمّ لذلك الرجل، فقال للرجل: لا تجزع. وأعطاه بكلّ حديث ذاكَرَه به دِرهماً.

وكان ابن جَوْصا ذا مالٍ كثير[3].

وقال الحافظ عبد الغنّي المصريّ: سمعت محمد بن إبراهيم الكُرْجيّ

---

(١) في الأصل: «وأعلا».

(٢) أخرجه البخاري في المناقب ٦/٤١٤ باب صفة النبيّ ﷺ من طريق عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان، به.

(٣) تاريخ دمشق ٥/٤٩١.

يقول: ابن جَوْصا بالشّام كابن عُقْدَة بالكوفة[1].

قال الدَّارَقُطْنيّ: أجمعَ أهلُ الكوفة على أنّه لم يُرَ من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمان ابن عُقْدة أحفظ من ابن عُقْدة[2].

قال أبو عَمْرو النَّيسابوريّ الصّغير: نزلنا خاناً بدمشق العصر، ونحن على أن نبكّر إلى ابن جَوْصا، فإذا الخانيّ يَعْدو ويقول: أين أبو عليّ الحافظ؟

فقلتُ: هاهنا.

قال: قد حضرهُ الشيخ زائراً.

فإذا بابن جَوْصا على بَغْلَةٍ، فنزل عليها، ثم صَعِد إلى غُرفتنا، وسلَّمَ على أبي عليّ ورحَّبَ به، وأخذ في المذاكرة معَه إلى قرب العَتْمَة.

ثمّ قال: يا أبا عليّ، جمعتَ حديث عبدالله بن دينار؟.

قال: نعم.

قال: أخرِجْه إليَّ.

فأخرجه، فأخذه في كُمّه وقام. فلمّا أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو عليّ، وانتخب عليه إلى المساء.

ثمّ انصرفنا إلى رَحْلنا، وجماعة من الرحّالة ينتظرون أبا عليّ. فسلّموا عليه، ثمّ ذكروا شأن ابن جَوْصا، وما نقموا عليه من الأحاديث الّتي أنكروها، وأبو عليّ يُسكِّتُهم ويقول: لا تفعلوا. هذا إمامٌ من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة[3].

وقال حمزة الكِنَانيّ: عندي عن ابن جَوْصا مائتي جزء، وَالَيْتها كانت بياضاً.

وترك حمزة الرواية عنه أصلاً.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمي: سألت الدّارَقُطْنيّ عن ابن جَوْصا، فقال: تفرَّد بأحاديث، ولم يكن بالقويّ.

---

(1) تاريخ دمشق ٥/٤٩١.

(2) تاريخ بغداد ٥/١٦.

(3) تاريخ دمشق ٥/٤٩٢.

قلت: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى. وهو ثقة، له غرائب كغيره من مبادرة الحديث، فما للضعف عليه مدخل.

وقد روى عنه جماعة.

قال: أنبا أبو التّقيّ: نا بقيّة، نا ورقاء وابن ثوبان، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه: «إذا أقيمت الصّلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة»[1]. فأُنْكِر على ابن جَوْصا ذكر ابن ثَوْبان فيه. والخَطْبُ يسيرٌ. فلو كان وهْماً لَمَا ضرّ، ولعلّه حِفْظه.

قال الطّبَرانيّ[2]: تفرَّد به ابن جَوْصا، وكان من ثقات المسلمين.

قال ابن المقريء: ثنا الحسن بن بَقِيّ بن أبي التّقيّ هشام بن عبد الملك، عن جدّه، فذكر الحديث كما قال ابن جَوْصا.

ورواهُ ثقتان عن أحمد بن محمد بن عَنْبسة الحمصيّ: ثنا أبو التّقيّ، فذكره كذلك.

فبرِيءَ عرضُ ابن جَوْصا من الحديث. وصحّ أنّ أبا التّقيّ، وهو ثَبْت. رواه عن بقيّة، عن ورقاء، وابن ثَوْبان.

وقال ابن عَنْبَسة: ما أوضح ذلك. وهو أنّ هذا الحديث كان عند أبي التّقيّ في موضعين. موضعٍ عن ورقاء، وموضع عن ابن ثوبان، فجمعهما[3].

قلت: قد كان قبل ذلك كثيراً ما يحدّث بالحديث عن بقيّة، عن ورقاء

---

(١) أخرجه الطبراني بهذا الإسناد في: المعجم الصغير ١٦/١ و١٩٢، وابن جُمَيع الصيداوي في: معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٩٠ رقم ٢٥٠، وهو في: صحيح مسلم (٧١٠) ومسند أحمد ٣٣١/٢ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، وسنن أبي داود (١٢٦٦)، والجامع الصحيح للترمذي (٤٢١)، وسنن النسائي ١١٦/٢، وسنن ابن ماجة (١١٥١) و(١١٥٢)، وسنن الدارمي ٣٣٧/١، ومشكل الآثار للطحاوي ٢١٨/١، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع ٣٨٧ رقم ٣٨٤ من طريق: العلاء بن خالد، عن منصور بن زاذان، عن عمرو بن دينار، به.، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٥٣٦/٢٥.

(٢) في معجمه الصغير ٢١٦/١.

(٣) تاريخ دمشق ٤٩٣/٥.

وحده. فلهذا وقع الكلام فيه.

قال حمزة الكِنَانيّ: سمعتُ ابن جَوْصا يقول: كنّا ببغداد، فتذاكروا حديث أيّوب وأشباهه، فقلت: أيْش أسند جُنَادة عن عُبَادة؟ فسكتوا.

ثمّ قلت: أيُّ شيءٍ أسند عمر بن عَمْرو الأَحْموسيّ؟

فلم يجيبوا بشيء[1].

وقال أبو عليّ النّيسابوريّ الحافظ: إنّما حدَّثونا عن أبي التّقيّ رواية ابن ثوبان، وهي عن بقيّة، عن ابن ثوبان، عن عطاء بن يسار، ليس فيه عَمْرو بن دينار. وذكرَ حكاية طويلة.

٤٤٨ ـ أحمد بن القاسم بن نصْر[2].

أبو بكر، أخو أبي اللَّيْث الفرائضيّ.

سمع: لُوَيناً، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن حمّاد سجّادة، وأبا هَمّام السَّكُونيّ.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكِنَانيّ.

وثّقه الخطيب[3] وعُمّر ثمانياً وتسعين سنة، فإنّه وُلد سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وتُوُفّي في ذي الحجّة من هذه السنة.

٤٤٩ ـ أحمد بن محمد بن أُسَيْد المَدِينيّ[4].

أبو أُسَيْد.

رحل، وسمع من بحر بن نصر، وابن أبي مَسَرَّة، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمُسيّ، ومحمد بن ثُواب الهبّاريّ، وأحمد بن الفُرات الرّازيّ.

---

(١) تاريخ دمشق ٥/٤٩٤.

(٢) أنظر عن (أحمد بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٥٢ رقم ٢١٩٥، والعبر ٢/١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٢٥٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨٥.

(٣) في تاريخه.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أسيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٦.

روى عنه: عبدالله بن محمد بن عمر القاضي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القطّان، وسليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ، وعبدالله بن محمد بن الحَجّاج.

تُوُفّي في رمضان.

٤٥٠ ـ أحمد بن محمد بن سهل.

أبو بكر البلْخيّ القاضي.

من جِلّة علماء بلده.

٤٥١ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[١].

أبو إسحاق العُمَريّ الكوفيّ.

عن: أبي كُرَيْب، وسَلْم بن جُنَادَة، وابن عَرَفَة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، ومحمد بن المظفّر.

حدَّث ببغداد، وتكلّموا فيه ولم يُتْرَك.

وكان أحد الشُّهُود.

٤٥٢ ـ إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مندة العبْديّ الإصبهانيّ[٢].

الحافظ بن الحافظ أبو إسحاق.

تامّ العناية بالحديث. صنَّف الشّيوخ، وروى عن أحمد بن خشْنام، وإبراهيم بن سَعْدان، وعليّ بن محمد بن عبد الوهّاب المَرْوَزِيّ، وعبدالله بن محمد بن النُّعْمان.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبدالله بن محمد بن الحَجّاج.

تُوُفّي في رمضان.

٤٥٣ ـ إسحاق بن موسى بن سعيد الرمليّ[٣].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٦/١٥٨ رقم ٣٢٠٣.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن يحيى) في:
ذكر أخبار إصبهان ١/١٩٧، ١٩٨.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن موسى) في:

سكن بغداد.

وحدَّث عن: محمد بن عَوْف، والعبّاس البَيْروتيّ.

وروى عن أبي داود السُّنَن.

روى عنه: المُعَافَى بن زكريّا الجَرِيريّ، ويوسف القوّاس، وعمر بن شاهين.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٤٥٤ ـ إسماعيل بن عبّاد(١).

أبو عليّ القطّان.

سمع: عبّاد بن يعقوب الرُّواجِنّي، وأحمد بن المِقْدام.

وعنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفتح القوّاس.

محلّه الصِّدْق.

٤٥٥ ـ أيّوب بن سليمان بن نصر المُرّيّ الأندلسيّ المالكيّ(٢).

كان مفتي مدينة إلْبيرة في وقته.

وروى عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وابنه سليمان.

ـ حرف الباء ـ

٤٥٦ ـ بُرْد بن عبدالله.

مولى جعفر الفِهْريّ.

يروي عن: محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وبحر بن نصْر.

وكان ثقة.

غرق في بحر عَيْذاب.

= تاريخ بغداد ٦/٣٩٥ رقم ٣٤٤١، والمنتظم ٦/٢٤٢ رقم ٣١٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/٣٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٦١، ٤٦٢ رقم ٢٩٤.

(١) أنظر عن (إسماعيل بن عبّاد) في:
تاريخ بغداد ٦/٢٩٨ رقم ٣٣٣٤.

(٢) أنظر عن (أيوب بن سليمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٨٦ رقم ٢٦٩، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧١ رقم ٣١٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٣٨ رقم ٥٦٤.

٤٥٧ ـ بُكَيْر الشراك.

الزّاهد.

من مشايخ الطّريق.

سكن الشّونيزيّة. ورّخهُ السُّلَميّ.

ـ حرف الجيم ـ

٤٥٨ ـ جعفر أبو الفضل المقتدر بالله[1].

---

(١) أنظر عن (المقتدر بالله الخليفة) في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٢، ١٣٩ ـ ١٤٧، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ٢٧ ـ ١٥٦، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٣ ـ ٦، ٩، ١٢، ١٤، ١٨ ـ ٢٢، ٢٥ ـ ٣٠، ٣٢ ـ ٣٤، ٣٦، ٤١ ـ ٤٧، ٤٩ ـ ٥٢، ٥٥ ـ ٧٢، ٨٣، ٩٢، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٩٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٦ ـ ٣٣٦، ومروج الذهب ١٢، ٣٢، ١٧٣، ٤١١، ٤٥٥، ٤٨٧، ٧٧٠، ٨٤٠، ٨٦١، ١٧٣٧، ٢٢٩٩، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٣٠٧٠، ٣٢٥٠، ٣٣٢٠، ٣٣٣٧، ٣٣٩٤، ٣٣٩٦ ـ ٣٤٤٠، ٣٥٨٠، ٣٦١٩، ٣٦٢٤، ٣٦٥٥، وتاريخ سِنيّ ملوك الأرض ١٥٥، ١٥٦ ١٥٩، وولاة مصر ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ٢٩، ٢٩٣، ٢٩٦ ـ ٢٩٨، والولاة والقضاة ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٩ ـ ٢٨١، ٤٨٣، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤١، وتاريخ أخبار القرامطة ٣٧ ـ ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٣، وتجارب الأمم ١/٢ ـ ٣٢٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ أنظر فهرس الأعلام ٣٨٢، والوزراء للصابي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٣٥، ونشوار المحاضرة ١/ أنظر فهرس الأعلام ٣٨٧ و٢/ فهرس الأعلام ٣٩٤ و٣/ فهرس الأعلام ٣١٩ و٤/ فهرس الأعلام ٣١٥ و٥/ فهرس الأعلام ٣٢٥ و٦/ فهرس الأعلام ٣١٦، والفرج بعد الشدّة (أنظر فهرس الأعلام) ٥/٢٣٠، ٢٣١، وخاص الخاص ٥١، وثمار القلوب ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٢، ٥١٣، ٥٣٤، ٥٤٧، وتحفة الوزراء ٥٤، ٩٣، ١١٧، ١٢٤، والهفوات النادرة ٥١، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٧٩، ٢٨١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٧/٢١٣ ـ ٢١٩ رقم ٣٦٩٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٧، ١٥٢ ـ ١٦١، ١٦٦، وبدائع البدائه ٦٩، ١٥٧، والروض المعطار ٥٥، ١١٨، وربيع الأبرار ٤/٢٧، ٢٢٩، والمنتظم ٦/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٣٩٥، والنبراس ٩٥ ـ ١٦٣، والكامل في التاريخ ٨/١٩٠ و٥٨ ـ ٦٥ و٨٩ ـ ٩٢ و١٩٥ ـ ١٠٢ و١١٠ ـ ١١٧ و١٣٦ ـ ١٥٨ و١٦٢ ـ ١٦٦ و٢٠٠ ـ ٢٠٧ و٢١٣ ـ ٢١٩ و٢٢ ـ ٢٤٨ وانظر فهرس الأعلام ١٣/٣٥٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٠/٥٤، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤ ـ ١٥٧، ونهاية الأرب ٢٣/٢٢ ـ ١٠٥، وطرفة الأصحاب في معرفة الأصحاب لابن رسول ـ طبعة المجمع العلمي العربي ١٩٤٩ ـ ص ٨٥، والفخري ٢١١، والحُلّة السيراء ١/٣٦، ١٧٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٧٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٦٨، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣١، ٦٠٩، ٦١٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٦، والعبر ٢/١٨١، ١٨٢، وسير أعلام النبلاء =

أمير المؤمنين ابن المعتضد بالله أبي العبّاس أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكّل على الله العبّاسيّ.

بُويع بعد أخيه المكتفي بالله عليّ في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسِنّه ثلاث عشرة سَنَة، ولم يَلِ أمرَ الأمّة قَبله أحدٌ أصغر منه. ولهذا انخرم النّظامُ في أيّامه، وجَرَت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع.

وقُتِل في شوّال من السّنة كما شرحنا. وقد خُلِع في أوائل خلافته لعبدالله بن المعتزّ، فلم يتمّ الأمر، وقُتِل ابن المعتزّ، وأُعِيدَ إلى الخلافة. ثمّ خُلِع في سنة سبع عشرة، وكتب خطّه لهم بخلْع نفسِهِ، وبايعوا أخاه القاهر بالله محمداً. ثمّ بعد ثلاثة أيّام أُعيد المقتدر، وجُدِّدَتْ له البيعة.

وكان رَبْعةً جميلَ الوجه، أبيض، مُشْرباً حُمْرة. قد عاجَلَه الشَّيْب بعارِضَيْه[1]. وكان له يوم قُتِل ثمانٍ وثلاثون سنة.

قال المحسّن التّنوخيّ: كان جيّد العقل، صحيح الرّأي، ولكنّه مُؤْثِراً للشّهوات. لقد سمعتُ أبا الحسن عليّ بن عيسى يقول: ما هو إلّا أن يترك هذا الرجل، يعني المقتدر، النّبيذَ خمسة أيّام، فكان ربّما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد[2].

وكان قتْله في شوّال، رماه بربريٌّ بحَرْبةٍ فقتله في موكبه. وقد ولي الخلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمتّقي، والمطيع. وهكذا اتّفقَ للمتوكّل؛ قُتِل وولي الخلافة من أولاده ثلاثة: المنتصرِ، والمعتزّ، والمعتمد.

وفي أولاد الرشيد ثلاثة وُلّوا الأمرَ: الأمين، والمأمون، والمعتصم.

= ١٥/٤٣ ـ ٥٦ رقم ٢٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٦٢، ٢٦٣، ومرآة الجنان ٢/٢٧٣، ٢٨٠، والوافي بالوفيات ١١/٩٤، ٩٥ رقم ١٥١، والبداية والنهاية ١١/١٦٩، ١٧٠، وصبح الأعشى ٣/٢٥٧، ومآثر الإنافة ١/٢٧٤ ـ ٢٨١، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦ ـ ٣٩١، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٨ ـ ٣٩١، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٣، ٢٣٤، وتاريخ الخلفاء ٢٧٨ ـ ٣١٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨٤، ٢٨٥، وأخبار الدول ١٦٥ ـ ١٦٧.

(١) تاريخ بغداد ٧/٢١٤.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢١٨.

وأمّا عبد الملك فولي الأمرَ من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلاّ في الملوك. فإنّ الملك العادل ولي السّلطنَة من أولاده بدمشق أربعة وهم: المعظَّم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.

ـ حرف الحاء ـ

٤٥٩ ـ حديد بن موسى.

أبو القاسم المصريّ الخيّاش.

سمع: أبا أميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

وثَّقه ابن يونس، وكتبَ عنه.

٤٦٠ ـ الحُرّ بن محمد بن الحسين بن أشْكاب[1].

سمع: أباه، وعمّه عليّاً، وإبراهيم بن مجشّر، والزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الورّاق.

وثّقه الخطيب وورّخه.

٤٦١ ـ الحسن بن محمد بن عمر بن سِنان[2].

أبو عليّ. نَيْسابوريّ.

حجّ وحدَّث ببغداد عن: أحمد بن يوسف السُّلَمّي، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو الحسين بن البوّاب، ويوسف القوّاس.

وكان ثقة.

تُوُفّي ببغداد.

٤٦٢ ـ الحسين بن صالح بن خَيْران.

أبو عليّ.

في الكنى. يأتي آخر السّنة[3].

---

(١) أنظر عن (الحرّ بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٢٨٨ رقم ٤٤٩٠.

(٢) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٤١٧ رقم ٣٩٧١.

(٣) برقم (٤٩١).

ـ حرف الزاي ـ

٤٦٣ ـ الزُّبَيْر بن أحمد بن سليمان[1].

أبو عبدالله الزُّبَيْريّ الفقيه الشّافعيّ.

تُوُفّي في صَفَر بالبصرة. وصلّى عليه ابنُه أبو عاصم.

وقد تقدَّم ذِكره. له مصنَّفات.

ـ حرف السين ـ

٤٦٤ ـ سليمان بن داود النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن يحيى، ويزيد بن عبد الصَّمَد الدّمشقيّ، وأبا قِلابة لرَّقَاشيّ.

وعنه: يحيى العنْبَريّ، وغيره.

ـ حرف العين ـ

٤٦٥ ـ العبّاس بن بِشْر بن عيسى بن الأشعث[2].

أبو الفضل الرُّخَّجِيّ.

بغداديّ نبيل.

حدَّث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأبي حُذَافة السَّهْميّ، وطبقتهما.

وعنه: ابن شاهين، ويوسف القوّاس، وزَوْج الحرّة.

قال الدّارقُطْنيّ: ليس به بأس.

٤٦٦ ـ العبّاس بن الوليد بن شجاع[3].

---

(١) أنظر عن (الزبير بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٤٧١ رقم ٤٦٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ووفيات الأعيان ٢/٦٩ رقم ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/٢٧٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٢٤، ونكت الهميان ١٥٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٤، ٩٥ رقم ٣٩، وغيره، وقد تقدّمت ترجمته ومصادرها برقم (٣٠٥) من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (العباس بن بشر) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٥٤ رقم ٦٦٢٦، والمنتظم ٦/٢٤٦ رقم ٤٠١.

(٣) أنظر عن (العباس بن الوليد) في:

أبو الفضل الإصبهانيّ.
روى عن: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بن منصور زاج.
وعنه: الطَّبَرَانيّ، وأبو الشيخ، وحسين بن محمد بن عليّ، وابن المقريء.

٤٦٧ ـ **عبدالله بن حمشاد بن جَنْدَل.**
أبو عبد الرحمن النَّيْسابوريّ المطَّوِّعيّ.
سمع: محمد بن يزيد، وسهل بن عمار النَّيسابوريَّيْن، وأبا قِلابة، وعبدالله بن أبي مَسَرّة.
وعنه: ابنه أبو بكر، وأبو عليّ الماسَرْجِسيّ، وغيرهما.

٤٦٨ ـ **عبدالله بن عتّاب بن أحمد بن كثير البصْريّ الأصل الدّمشقيّ**[1].
أبو العبّاس بن الزّفْتيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وأحمد بن أبي الحواري، وعيسى بن حمّاد، وهارون بن سعيد الأَيْليّ.
وعنه: علي بن عَمْرو الحريريّ، وأبو سليمان بن زَبْر، وشافع بن محمد الإسْفرائينيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوَهّاب الكِلابيّ، وجماعة.
وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قال أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثَبتاً.
قلت: كان أسند مَن بقي بالشّام. عمّر ستّاً وتسعين سنة. ومات في رجب.
وله مزرعة قِبْليّ المُصَلّى.

٤٦٩ ـ **عبدالله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ بن داود**[2].

= ذكر أخبار إصبهان ١٤٢/٢، والمعجم الصغير للطبراني ٢١٢/١.
(١) أنظر عن (عبدالله بن عتّاب) في:
تاريخ جرجان ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٢٦٥/٢١ ـ ٢٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٩٤/٣، ١٩٥ رقم ٨٨٤.
(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبد الكريم) في: =

أبو القاسم الرّازيّ ابن أخي الحافظ أبي زُرْعة. ولاؤهم لبني مخزوم.

ويروي عن: عمّه، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منصور الرماديّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حيّان المدائنيّ، والعراقيّين، والرّازيّين، والمصريّين.

روى عنه: والد أبي نُعَيْم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقريء، وأبو بكر محمد بن عبيدالله الذّكْوانيّ، وأحمد بن أبي أحمد العسّال، وخلْق سواهم.

وكان صاحب أُصول، ثقة. قاله أبو نُعَيْم، وقال: تُوُفّي عندنا بإصبهان.

٤٧٠ ـ عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب الجوهري السّامرّي[1].

أبو عليّ القاضي.

محدِّث، رحّال مُكْثِر.

روى عن: عليّ بن حَرب، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

قال ابن يونس: ناب في القضاء بمصر، وكان ثقة. تُوُفّي في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه: ابن المقريء، والطَّبَرانيّ، وغيرهما.

وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده، لأنّ الّذي آستنابه كان ببغداد؛ وهو هارون بن إبراهيم بن حمّاد.

قال ابن زُولاق: كان عاقلاً فقيهاً حاسباً خبيراً بالدّور. له حلقة بالجامع.

= ذكر أخبار إصبهان ٢/٧٦، ٧٧، والعبر ١٢/١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ١٧/٤٨٠ رقم ٤٠٢، وشذرات الذهب ٢/٨٦.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق: في: الولاة والقضاة للكندي ٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٣٥ـ ٥٣٧، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٤١ رقم ٣١١، وحسن المحاضرة ٢/١٤٥.

حـدَّث عن عليّ بن حـرب بنحـو خمسين جـزءاً، وعن الـربيع بـأكثـر كُتَب الشّافعيّ[1].

وكان يتأدَّب مع الطَّحاويّ كثيراً، وكان يقول: هو أمسّ منّي بإحـدى عشرة سنـة، ولو أنّهـا إحدى عشـرة سـاعـة. والقضـاء أقـلّ من أن أفخـر بـه على أبي جعفر[2].

وكانت ولايته سنة وشهرين، وعُزِل.

٤٧١ ـ عبد الرحمن بن يحيى بن مندة العَبْديّ[3].

أبو محمد الإصبهانيّ. أخو محمد.

سمع: عقيلَ بنَ يحيى، وأحمد بن الفُرات، ويحيى بن حاتم.

وعنـه: أبـو الشَّيـخ، وابن المقـريء، وأبـو عبـدالله بن مَنْـدَة الحـافظ، وعبدالله بن محمد بن الحَجّاج.

٤٧٢ ـ عثمان بن سعيد الكِنَانيّ الجَيَّانيّ.

أبو سعيد. يُعرف بحُرْقُوص.

سمع: بَقِيّ بن مَخْلَد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعاً في الأدب.

تُوُفّي قريباً من سنة عشرين.

٤٧٣ ـ علوان بن الحسين[4].

أبو اليَسير المالكيّ البغداديّ.

رحل، وسمع من: إسحاق الدَّبَريّ، وطائفة.

وعنه: ابن شاهين، والقوّاس.

٤٧٤ ـ عليّ بن محمد بن عليّ ابن الخُرَاسَانيّ.

---

(١) الولاة والقضاة ٥٣٦.

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٦.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن يحيى) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١١٧.

(٤) أنظر عن (علوان بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣١٨ رقم ٦٧٦٢.

أبو الحسن الأزْدي القطّان.
دمشقيّ، سمع: محمد بن عَوْف، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٤٧٥ ـ عيسى بن عبدالله بن عَمْرو[١].
أبو حسّان البغداديّ العثمانيّ.
شيخ. حدَّث بما وراء النّهر بالعجائب.
عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، والفلّاس.
روى عنه: عبد المؤمن، ومحمد بن زكريّا، وأهلُ نَسف.
وادّعى أنّه سمع من آمنة بنت أنس بن مالك. وهذا يكفيه في الفضيحة. قاله المستغفريّ.

ـ حرف القاف ـ

٤٧٦ ـ القاسم بن بكر الطَّيالسيّ[٢].
بغداديّ، ثقة، نبيل.
سمع: الرّماديّ، وأحمد بن شيبان، وبكّار بن قُتَيْبة.
وعنه: ابن المظفّر، وابن حَيُّوَيْه، ويوسف القوّاس.

ـ حرف الميم ـ

٤٧٧ ـ محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البغداديّ البزّاز[٣].
سمع: محمد بن الوليد البُسْريّ، والحسن بن أبي الربيع، ويوسف بن موسى.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن عبدالله) في:
المغني في الضعفاء ٢/٤٩٩ رقم ٤٨٠٩، وميزان الاعتدال ٣/٣١٧ رقم ٦٥٨١، ولسان الميزان ٤/٤٠١ رقم ١٢٢١.

(٢) أنظر عن (القاسم بن بكر) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٤٥ رقم ٦٩٢٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن حفص) في:
تاريخ بغداد ١/٤٠٨ رقم ٣٩١، والمنتظم ٦/٢٤٦ رقم ٤٠٢.

وعنه: أبو بكر الورّاق، والدّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكِنانيّ.
ومات فجأةً في رمضان.

٤٧٨ ـ محمد بن حسن بن أزهر(١).

أبو بكر القَطَائعيّ الأصمّ الدّعّاء.
حدَّث عن: عمر بن شبّة، وقَعْنَب بن المحرّر، وجماعة.
روى عنه: محمد بن بَخِيت، وأبو حفص الكِنانيّ.
روى عنه ابن السّمّاك كتاب «الحِيْدَة»(٢).

قال الخطيب(٣): كان غير ثقة، يروي الموضوعات.

٤٧٩ ـ محمد بن حمدون بن خالد النَّيْسابوريّ.

أبو بكر.
أحد الثّقات الرّحّالين.

سمع: محمد بن يحيى، وأبا زُرْعَة، وابن وارة، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وأبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، وعبّاساً الدُّوريّ.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو عليّ الحافظ، والحسن بن أحمد المُخَلّديّ، وأبو طاهر بن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن مِهران المقريء، وطائفة.

عاش سبْعاً وثمانين سنة.
تُوُفّي في ربيع الآخر.
قال الحاكم: كان من الثّقات الأثبات الجوّالين في أقطار الأرض، رحمه الله تعالى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حسن) في:
تاريخ بغداد ٢/١٩٣ رقم ٦١٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٥١ رقم ٢٩٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٩ رقم ٥٤١٥، وميزان الاعتدال ٣/٥١٧، ٥١٨ رقم ٧٣٩٥، والكشف الحثيث ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٤١، ولسان الميزان ٥/١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٣١.

(٢) كتاب الحيدة في الرد على بشر المريسي، لعبد العزيز الكتّاني، وطبع في المطبعة السلفية بمصر ١٣٩٩ هـ.

(٣) في تاريخه ٢/١٩٣.

٤٨٠ ـ محمد بن زكريّا بن إبراهيم الدّقّاق[1].
بغداديّ.
روى عن: شعيب الصَّرِيفِينيّ، وعليّ بن حرب.
وعنه: أبو الفتح الأزْديّ، ويوسف القوّاس مما صحّ.

٤٨١ ـ محمد بن سعيد بن حاتم[2].
أبو جعفر البخاريّ الزَّنْدَنيّ. من قَرْية زَنْدَنَة.
سمع: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وعُبَيْدالله بن واصل، وأبا صفوان إسحاق بن أحمد.
وعنه: محمد بن حمّ بن ثابت، وأهل بُخَارَىٰ[3].

٤٨٢ ـ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن.
أبو عبدالله التُّسْتَريّ الزّاهد.
حدَّث بمصر عن: أبي يوسف القُلُوسيّ، وأحمد بن أبي غَرَزَة، والمسلّم بن محمد بن المسلم اليَمَانيّ صاحب عبد الرّزّاق.
قال ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهلِ الورع. ثقة. مات بمصر في رمضان.

٤٨٣ ـ محمد بن موسى.
أبو عليّ الواسطيّ، قاضي الرَّمْلَة.
قال ابن يونس: كان عالماً باللّغة والتّفسير، وتفقّه على مذهب أهل الظّاهر.
وقد رُمي بالقَدر.
تُوُفّي في ربيع الأوّل.

---

(١) أنظر عن (محمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٢٨٧/٥ رقم ٢٧٨٦.
(٢) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
الأنساب ٣١٥/٦، واللباب ٧٩/٢، ومعجم البلدان ١٥٤/٣.
(٣) في الأصل: «بخارا».

٤٨٤ ـ محمد بن هارون بن محمد بن إسحاق العبّاسيّ.

أبو عبدالله، خطيب مصر.

وُلد بمكّة؛ وروى عن: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وابن أبي مسرّة. وكان نبيلاً صدوقاً.

تُوُفّي بمصر.

وقد حدَّث عن أبيه بكتاب «أخبار دولة بني العبّاس».

٤٨٥ ـ محمد بن هارون بن الحَجّاج[1].

أبو بكر القَزْوينيّ.

إمام جامع قَزْوِين.

سمع: أباه، وإسماعيل بن تَوْبَة، ويحيى بن عَبْدَك، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وسَعْدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ. وطائفة.

وكان ثقة، أكثرَ عن أبي زُرْعة.

روى عنه أهلُ بلده[2].

٤٨٦ ـ محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بِشْر[3].

أبو عبدالله الفِرَبْرِيّ.

سمع «الصَّحيح» من أبي عبدالله البخاري بفِربْر في ثلاث سنين. وسمع من عليّ بن خَشْرَم لمّا قدِم فِرَبْر مُرابطاً[4].

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
التدوين في أخبار قزين ٢/٤٢.

(٢) قال الرافعي: توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وفي تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي: سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

(٣) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/٨٤، والأنساب ٩/٢٦٠، ٢٦١، ومعجم البلدان ٤/٢٤٦، والتقييد لابن النقطة ١٢٥، ١٢٦ رقم ١٤٢، ووفيات الأعيان ٤/٢٩٠ رقم ٦٢١، والعبر ٢/١٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/١٠ ـ ١٣ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٥/٢٤٥ رقم ٢٣١٥، ومرآة الجنان ٢/٢٨٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٦ رقم ٣٢٠، وشذرات الذهب ٢/٢٨٦، وتاج العروس (مادّة: فِرَبْر)، وديوان الإسلام ٣/٤٢٠ رقم ١٦١٩، والأعلام ٧/١٤٨.

(٤) الأنساب ٩/٢٦١.

قال ابنُ السّمعانيّ في أماليه: كان ثقة، ورعاً. وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قلت: أخطأ مَن قال إنّه سمع من قُتَيْبة.

روى عنه الصحيح: أبو زيد المَرْوَزِيّ الفقيه، ومحمد بن عُمَر الشّبويّ[1]، وأبو محمد بن حَمُّوَيْه، وأبو الهيثم الكُشْمَيهنيّ، وأبو إسحاق المُسْتملي، وأبو حامد أحمد بن عبدالله النُّعَيْميّ، وإسماعيل بن حاجب الكُشَانيّ وهو آخر من حدَّث عنه. وقد علَّى[2] في «صحيح البخاريّ» حديثَ رحلة موسى إلى الخضر فقال: ثناه عليّ بن خَشْرم، ثنا سُفيان، فذكره[3].

تُوُفّي في شوّال من السّنة لعشرٍ بقين منه. وسماعه للصّحيح سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. وأيضاً مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومائتين[4].

وكانت رحلة المستملي إليه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسمع منه الحمويّ في سنة خمس عشرة، وستّ عشرة.

وقال أبو زيد: رحلت إلى الفِرَبْريّ سنة ثماني عشرة.

وقال أبو الهيثم: سمعْتُ منه «الصّحيح» بفِرَبْر في ربيع الأوّل سنة عشرين.

وحدَّث عن الفِرَبْرِيّ بالصّحيح: أبو عليّ سعيد بن السَّكَن الحافظ بمصر في سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة. فهو أوّل من حدَّث بالكتاب عن الفِرَبْرِيّ، وأعلمُهم بالحديث.

ورُوِيَ عن الفِرَبْريّ أنّه قال: سمع الصحيح من البخاريّ تسعون ألف رجل، فما بقي أحدٌ يرويه غيري.

والفَرَبْريّ بكسر الفاء وفتْحها، نِسبةً إلى قرية فِرَبْر مِن قرى بُخارَىٰ. ذكر الوجهين عِياض، وابن قُرْقُول، والحازميّ، وقال: الفتح أشهر.

---

(١) هكذا في الأصل، وهو: شَبُّوَيْه.

(٢) في الأصل: «علا».

(٣) الحديث في البخاري (٤٧٢٥) و (٤٧٢٦) و (٤٧٢٧) في تفسير سورة الكهف، باب: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾.

(٤) الأنساب ٩/٢٦١.

وما ذكرَ ابن ماكولا غير الفتح[1].

٤٨٧ ـ محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزْديّ[2].

مولاهم أبو عمر البغداديّ القاضي.

سمع: الحسن بن أبي الربيع، وزيد بن أخْزَم، ومحمد بنِ الوليد البُسْريّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر الأبهريّ، وأبو القاسم بن حَبَابَة، وأبو بكر بن المقريء، وآخرون.

مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

وولي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لا نظير له في الحُكّام عقلاً وحِلْماً وذكاءً[3]، حتى أنّ الرجل كان إذا بالغ في وصف الشّخْص قال: كأنّه أبو عمر القاضي.

وقلّده المقتدر قضاء الجانب الشّرقيّ وعدّة نواحي، ثمّ قَلّده قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

وحمل النّاسُ عنه علماً واسعاً من الحديث والفقه. ولم يرَ النّاسُ ببغداد أحسن من مجلسه.

---

(١) في الإكمال ٧/٨٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
تكملة تاريخ الطبري ٦٢، ٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٣٦٠، وتاريخ بغداد ٣/٤٠١ ـ ٤٠٥ رقم ١٥٣٠، والمنتظم ٦/٢٤٦ ـ ٢٤٨ رقم ٢٠٥، وأخبار العلماء للقفطي ٩٣، والكامل في التاريخ ٨/٢١٣ و٢٤٧، وعيون الأنباء ١/٢١٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٧، وفيه: «أبو عمرو»، والعبر ٢/١٨٣، ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٥ ـ ٥٥٧ رقم ٣١٩، ودول الإسلام ١/١٩٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٦٣، وفيه: «أبو عمرو»، والوافي بالوفيات ٥/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٣١٦، والبداية والنهاية ١١/١٧١، ١٧٢، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/٢٨٦، ٢٨٧، وانظر عنه مصادر أخرى في حوادث سنة ٣٢٠ هـ. من هذا الجزء.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٤٠١.

كان يجلس للحديثِ، والبَغَـويّ عن يمينه، وابنُ صـاعد عن يسـاره، وأبو بكر بن زياد النَّيسابوريّ بين يديه.

وكان يذكر أنّ جدّه لقّنه حديثاً وهو ابن أربـع سِنين، عن وهْب بن جريـر، عن أبيه، عن الحسن قال: «لا بأسٍ بالكُحْل للصّائم»[1].

قـال الخطيب[2]: هـو ممّن لا نظيـر له في الأحكـام عقلاً وذكـاءً واستيفـاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة. وكان الإنسـان إذا امتلأ غيـظاً قال: لـو أنّي أبو عمر القاضي ما صبرتُ. استخلف ولده على قضاء الجانب الشَّرقيّ.

قال الخطيب[3]: وحمل النّاس عنـه علماً واسعـاً، وكتب الفقه لإسمـاعيل القاضي، وقطعةً من التّفسير. وعمل مُسْنَداً كبيراً قرأ أكثره على النّاس[4].

قرأتُ على أبي المعالي الأبرقُوهيّ: أخبركم الفتح بن عبدالله، أنا هبـة الله الكاتب، أنبأ أحمـد بن النَّقُّور، ثنـا عيسى بن الجرّاح: قُـرِيءَ على أبي عمر بن يوسف القاضي، وأنا أسمع، سنة تسع عشـرة: حدَّثكم الحسن بن أبي الـربيع، ثنـا عبد الـرّزّاق، أنا مَعْمَـر، عن أبي هارون العَبْديّ، عن أبي سعيد الخُـدْريّ قـال: «فُرِضت الصّـلاة على النّبي ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ بـه خمسين صلاة: ثمّ نقصت حتّى جُعِلَتْ خمساً. فقال الله تعالى: إنّ لك بـالخمس خمسين، الحسنةُ بعشـر أمثالها»[5].

تُوُفّي في رمضان.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٧٥١٦)، والخطيب في: تاريخ بغداد ٤٠٣/٣.

(٢) في تاريخه ٤٠١/٣ و٤٠٢.

(٣) في تاريخه ٤٠٢/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٢/٣.

(٥) أخرجه البخاري في بدء الخلق ٢١٧/٦، ٢٢٠، باب: ذكر المـلائكة، وفي الأنبيـاء: باب قـول الله تعالىٰ: وهل أتاك حديث موسىٰ إذ رأى ناراً، وباب قوله تعالىٰ: ﴿ذكر رحمة ربـك عبده زكـريا﴾، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب المعراج، ومسلم في الإيمان (١٦٢) بـاب الإسراء بـرسول الله ﷺ، والترمذي (٢١٣)، والنسائي في الصلاة ٢١٧/١، ٢٢٣ باب: فرض الصلاة.

ـ حرف النون ـ

٤٨٨ ـ نَصْر بن بيروَيْه.
أبو القاسم الشّيرازيّ.
عن: الحسن بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وإسماعيل بن أبي الحارث.
وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعمر الكِنانيّ، وغيرهم.

٤٨٩ ـ نصْر بن الفتح.
أبو القاسم المصريّ، إمام مسجد صَنْدَل.
حدَّث عن: الربيع بن سليمان المُرَاديّ، وطائفة.
وثَّقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

ـ حرف الهاء ـ

٤٩٠ ـ هبة الله بن محمد بن بُنْدار.
أبو القاسم الفارسيّ.
بفارس.

الكنى

٤٩١ ـ أبو عليّ بن خَيْران[1].
هو الحسين بن صالح بن خَيْران الفقيه الشّافعيّ. مِن كبار الأئمّة ببغداد.

---

(١) أنظر عن (أبي علي بن خيران) في:
طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٧، وتاريخ بغداد ٨/٥٣، ٥٤ رقم ٤١١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، والمنتظم ٥/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦١ رقم ٣٩٢، والكامل في التاريخ ٨/٢٤٧، وفيه «ابن خيزران» وهو غلط، ووفيات الأعيان ٢/١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٧ وفيه: «أبو الحسين بن صالح»، وهو وهْم، ومثله في تاريخ ابن الوردي ١/٢٦٣، والعبر ٢/١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٨ ـ ٦٠ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ١٢/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٥٩، ومرآة الجنان ٢/٢٨٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٧١ ـ ٢٧٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤١٧، والبداية والنهاية ١١/١٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٩٣، ٩٤ رقم ٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/٢٨٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥.

قال أبو الطَّيِّب الطَّبَـرِيّ: كان أبـو عليّ بن خيران يُعـاتب ابن سُرَيـج على ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمـر لم يكن في أصحابنـا، إنّما كـان في أصحاب أبي حنيفة.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ[1] في تـرجمة ابن خيـران: عُرِضَ عليـه القضاء فلم يتقلّد. وكـان بعض وزراء المقتـدر وكَّـلَ بـداره ليتقلَّد القضـاء، فلم يتقلَّد. وخـوطب الوزيـر في ذلك فقـال: إنّما قصـدنا لِيُقـالَ في زماننـا: مَن وُكِّلَ بـداره ليتقلَّد القضاء فلم يفعل.

قلت: تخرَّج بأبي عليّ بن خيران جماعةٌ ببغداد.

وقيـل: إنّ وفاتـه سنة عشـرين وهْمٌ، وإنّما تُـوُفّي في حـدود سنـة عشـر. والأوّل أظهـر، فإنّ أبـا بكرٍ محمـد بن أحمد الحـدّاد الفقيه سـافر من مصـر إلى بغداد يسعى لأبي عُبَيْد بن حَرْبُوَيْه القاضي في أن يُعفَى من قضاء مصر.

فقال ابن زولاق في «تاريـخ قضاة مصـر»: وشاهـدَ ابن الحدّاد ببغـداد في شـوّال سنة عشـر بابَ أبي عليّ بن خيـران الفقيه الشّـافعيّ مسموراً لامتنـاعه من القضاء، وقد استتر.

قـال: فكان النّـاس يأتـون بأولادهم الصِّغـار، فيقولـون لهم: انظروا حتّى تُحَدِّثوا بهذا.

قال أبو عبدالله الحسين بن محمد العسكريّ: تُوُفّي لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من ذي الحجّة سنة عشرين. آمتنع من القضاء، فوكّـل الوزيـر ابن عيسى ببابـه، فشاهدت الموكَّلين على بابه حتّى كُلِّم فأعفاه.

وقال: خُتِم الباب بضعة عشر يوماً.

قلت: لم يبلغنا على مَن اشتغل ولا مَن أخذ عنه. وأظنّه مات كَهْـلاً، ولم يسمع شيئاً فيما أعلم.

٤٩٢ ـ أبو عَمْرو الدّمشقيّ الصُّوفيّ[2].

---

(١) في طبقات الفقهاء ١١٠.

(٢) أنظر عن (أبي عمرو الدمشقي) في:

قال السُّلَمي: كان من كبار مشايخ الشّام وعلمائهم، ومِن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة. يحكى عنه أنّه كان يقول بالشّواهد والصِّفات. وهذا مذهبٌ لأهلِ الشّام، ربّما تكلّموا في أشياء تدقّ في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب على أبي عمر لأنّه أحد مشايخ العلماء.

وقد ردّ على الحلوليّة وأصحاب الشّواهد والصّفات مقالاتهم[1].

حكى أبو عمرو عن: ابن الجلّاء، وغيره.

حكى عنه: أحمد بن عليّ الإصْطَخْرِيّ، ومحمد بن عبدالله الرّازيّ، وأبو سعيد الدّمشقيّ، وجماعة.

قال أبو القاسم الدّمشقيّ: سألت أبا عمرو: أيّ الخلق أَعْجَز؟

قال: مُن عجز عن سياسة نفسه!

قلت: فأيّ الخلق أقوى؟

قال: مَن قوي على مخالفة هواه!

قال: فقلتُ: أيّ الخلق أعقل؟

قال: مَن ترك المكوَّناتِ وأقبل على مكوِّنها!

وقال محمد بن عبدالله الرّازيّ: سمعتُ أبا عُمَر الدّمشقيّ يقول: كما فرضَ الله على الأنبياءِ إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرضَ على الأولياء كتمان الكرامات لئلّا يفتنوا بها[2].

قال السُّلَميّ[3]: تُوُفّي سنة عشرين.

وقال ابن زَبْر: في سنة أربع وعشرين.

= طبقات الصوفية للسلمي ٢٧٧ ـ ٢٧٩ رقم ٥، وحلية الأولياء ٣٤٦/١٠، ٣٤٧ رقم ٦١٤، وشذرات الذهب ٢٨٧/٢، والطبقات الكبرى للشعراني ١١٨/١، وطبقات الأولياء ٨٣ رقم ٨، والنجوم الزاهرة ٢٣٥/٣، وكشف المحجوب ٣٨، ونفحات الأنس ٣٨، والكواكب الدرّية ١٨/٢.

(١) طبقات الصوفية ٢٧٧.

(٢) طبقات الصوفية ٢٧٧ رقم ١، حلية الأولياء ٣٤٦/١٠، ٣٤٧.

(٣) في طبقاته ٢٧٧.

ذكر مَن لم أعرف وفاته مِن رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

ـ حرف الألف ـ

٤٩٣ ـ أحمد بن أيّوب بن مُطَير اللَّخْميّ.

أبو سليمان الطَّبَرانيّ.

سمع: دُحَيْماً، وغيره.

ورحل بابنه إلى اليمن، فسمع من الدَّبريّ.

روى عنه: ابنه، وابن المقريء.

حدَّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان قد نيّف على الثّمانين.

تُوُفّي بإصبهان.

٤٩٤ ـ أحمد بن عبدالله.

أبو بكر البغداديّ.

سمع: سُرَيْج بن يونس.

وعنه: أبو الفتح الحافظ.

٤٩٥ ـ أحمد بن محمد بن الحسين.

أبو بكر السُّحَيْميّ، قاضي همدان.

كان حافظاً، ثقة، واسع العلم.

سمع: إبراهيم بن الهيثم البلديّ، وجعفر بن محمد بن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بن عثمان بن صالح المصريّ.

روى عنه: المُعَافَى بن زكريّا، وابن الثّلاّج، وآخرون.

٤٩٦ ـ إبراهيم بن خُزَيْم بن قُمَيْر بن خاقان[1].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن خُزَيْم) في:

أبو إسحاق الشّاشيّ.
رواية عبد بن حُمَيْد.
شيخ مستور، مقبول.
روى عن عبدٍ تفسيرَه ومُسْنَده الكبير.
وحدَّث بخُراسان.
روى عنه: أبو محمد بن حمُّوَيْه السَّرْخَسيّ، وغيره.
ولم يبلغْني وفاته رحمه الله.

وقد سمع منه ابن حَمُّوَيْه بالشّاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شَعبان، وقال: كان أصل أجداده من مَرْو، وأنّ سَماعَه من عبد في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وحدَّث عنه: أبو حاتم بن حِبّان.

٤٩٧ - إبراهيم بن عبدالله[1].
أبو إسحاق العسكريّ الزَّبيبيّ.
حدَّث بعسكر مُكْرَم عن: أبي حفص الفلّاس، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّغانيّ. ومحمد بن بشّار، وغيرهم.

وعنه: عمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهم.

قرأت على أحمد بن هِبة الله، عن أبي رَوْح عبد المعزّ، أنا زاهر، أنا سعيد البُحَيْريّ، أنا زاهر السَّرْخَسيّ: ثنا إبراهيم بن عبدالله الزَّبِيبيّ بعسكر مُكْرَم، ثنا بُنْدار، ثنا محمد، ثنا شُعْبَة: سمعتُ قَتَادَة، عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال: «لا يؤمنُ أحدَكم حتّى يُحِبَّ لأخيه ما يحبّ لنفسه». رواه مسلم[2]، عن بُنْدار.

= الإكمال لابن ماكولا ١/١٣٤، والتقييد لابن النقطة ١٨٩ رقم ٢١٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٧٢، وتبصير المنتبه ١/٥٢٩.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عبدالله) في:
الأنساب ٦/٢٤٦، واللباب ٢/٦٠.

(٢) في كتاب الإيمان (٧١) و (٧١)، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه من الخير.

٤٩٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباريّ.

أبو القاسم المؤدِّب.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن عبدالله الهَرَويّ، وسوّار بن عبدالله العنْبَريّ، وعَمْرو بن عليّ، وجماعة.

روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو الحسن الجِرَاحيّ.

وكان ثقة.

٤٩٩ ـ أحمد بن جعفر بن نصْر.

أبو العبّاس الرّازيّ الجمّال.

سمع: أحمد بن أبي سُرَيْج، ومحمد بن حُمَيْد، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأهلُ بلده.

٥٠٠ ـ أحمد بن عليّ البغداديّ[1].

أبو عليّ السِّمْسار.

أخذ القراءة عرْضاً وتلقيناً عن: محمد بن يحيى الكِسائيّ الصّغير وهو أمْيز أصحابه.

وروى عن: محمد بن الجَهْم.

روى عنه القراءة: بكّار بن أحمد، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، وأحمد بن عبد الرحمن الوليّ.

٥٠١ ـ أحمد بن عيسى زُغْبَة.

روى عن: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحدّاد المصريّ.

يُنظر من تاريخ ابن يونس.

٥٠٢ ـ أحمد بن موسى.

أبو زُرْعة المكّيّ التّميميّ.

عن: أحمد بن أبي رَوْح، وغيره.

وعنه: أبو محمد بن السّقّاء، وأبو بكر بن المقريء، وغيرهما. مستور.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٨، وغاية النهاية ١/٩٠ رقم ٤٠٥.

٥٠٣ ـ أحمد بن سعيد[1].

أبو بكر الطّائيّ المصريّ الكاتب.

نزل دمشق، وحدَّث بآثارٍ عن جماعة.

روى عنه: محمد بن يحيى الصُّوليّ، والحُسين بن إبراهيم بن أبي الرَّمْرام، ومحمد بن عِمران المَرْزُبانيّ.

قال أبو سليمان بن زَبْر: اجتمعتُ أنا وعشرة فيهم أبو بكر الطّائيّ يقرأ فضائل عليّ رضي الله عنه في الجامع بدمشق.

قلت: هذا كان بعد الثّلاثمائة، إذ العوامّ بدمشق نواصب قال: فوثب إلينا نحو المائة من أهل الجامع يريدون ضرْبنا. وأخذ شخصٌ بلحيتي، فجاء بعض الشّيوخ، وكان قاضياً، في الوقت فخلّصني وعَلَّقوا أبا بكر فضربوه، وعملوا على سَوْقِهِ إلى الوالي في الخضراء، فقال لهم أبو بكر: يا سادة، إنّما في كتابي فضائل عليّ، وأنا أُخرج لكم غداً فضائل معاوية أمير المؤمنين. واسمعوا هذه الأبيات الّتي قلتها الآن:

حُبُّ عليّ كلّه ضَرْبُ ... يرجُف مِن خيفتهِ القلبُ

فمذهبي حبُّ إمام الهُدَى ... يزيد والدّينُ هو النَّصْبُ

مَن غير هذا قال فهو آمرؤٌ ... مخالفٌ ليس له لُبُّ

والنّاسُ مَن يَنْقَدْ لأهوائهم ... يَسْلَم وإلاّ فالقفا نَهبُ

بقي الطّائيّ هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٥٠٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الجبّار.

أبو جعفر الرَّيانيّ. راوي كتاب «الترغيب» عن مؤلّفه حُمَيْد بن زَنْجُوَيْه.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي سُرَيْج.

وهو مخفَّف: ذكره ابن نقطة بعد محمد بن أحمد بن عَوْن.

٥٠٥ ـ أسامة بن محمد[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في:

مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/٨٨، ٨٩ رقم ١١٠

(٢) أنظر عن (أسامة بن محمد) في:

أبو بكر الكرْخيّ الدّقّاق.

عن: حفص الرّباليّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وجماعة.

٥٠٦ - إسحاق بن حَمْدان[1].

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ، نزيل بلْخ.

يروي عن: حمّ بن نوح، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.

عنده عجائب عن حمّ.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إسحاق المُزَكّي.

وحجّ سنة سبْع وثلاثمائة.

٥٠٧ - إبراهيم بن كَيَغْلَغ[2].

الأمير أبو إسحاق.

ولّاه المقتدر ساحل الشام، فقدِمها سنة ستّ عشرة وثلاثمائة. وكان شاعراً محسناً جواداً مُمَدَّحاً. فمن شعره:

قُمْ يا غلامُ أدِرْ مُدامكْ ... وآحثُث على النُّدمان جامَكْ

تُدْعَى غلامي ظاهراً ... وأظلُّ في سِرٍّ غُلامَكْ

الله يعلمُ أنّني ... أهْوى عِناقَكَ والتزامَكْ[3]

= تاريخ بغداد ٥٢/٧ رقم ٣٥٠٩.

(١) أنظر عن (إسحاق بن حمدان) في:
تاريخ بغداد ٣٩٢/٦ رقم ٣٤٣٦.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن كَيَغْلَغ) في:
صلة تاريخ الطبري لعُريب ١٨، ٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٤١/١، وفوات الوفيات ٤٢/١، ٤٣، والزركشي ١٨/١، ودمية القصر للباخرزي ١٣٩/١، والوافي بالوفيات ٩٥/٦، ٩٦ و٤٠٠/٨، وآنظر: كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (الطبعة الثانية ٢٤٨/١، ٢٤٩ (المتن والحاشية)، وكتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، مادّة: صيدا.
وقيل: توفي سنة ٣٠٨، وقيل ٣٣٣ هـ.

(٣) فوات الوفيات ٤٢/١.

٥٠٨ ـ إسحاق بن سُليمان[1].

الطّبيب المعروف بالإسرائيليّ.

أستاذ مصنِّف، مشهور بالحذق والبراعة في الطّبّ.

وهو مصريّ سكن القيروان، ولازم إسحاق بن عمران البغداديّ نزيل إفريقيّة الملقّب بسمّ ساعة.

أخذ عنه وتتلمذ له، وخَدَم أبا محمد المهديّ صاحب إفريقية، وكان طبيبه.

وطال عُمره وأسنّ، ولم يتزوّج قطّ، فقال له بعضهم: أَيَسُرّك أنّ لك ولداً؟

قال: أمّا إذا صار لي كتاب «الحُميّات» فلا[2].

وقال: لي أربعُ كُتُب تُحْيي ذِكري، وهي: كتاب «الحُمّيات»، وكتاب «الأغذية والأدوية»، وكتاب «البَوْل»، وكتاب «الأسْطقصات».

وللإسرائيليّ كُتُب أُخَر في الطّبّ والمنطق.

وتُوُفّي قريباً من سنة عشين وثلاثمائة.

ـ حرف الجيم ـ

٥٠٩ ـ جعفر بن أحمد بن مروان.

أبو محمد الحلبيّ الوزّان الكبير.

سمع: أيّوب بن محمد الوزّان، وهشام بن خالد الأزرق.

وعن: ابن المقريء، وعليّ بن محمد الحلبيّ، وغيرهما.

٥١٠ ـ جعفر بن حمدان المَوْصليّ الشّحّام[3].

روى عن: يوسف بن موسى القطّان، وطبقته.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن سليمان) في:
عيون الأنباء ٣٢، ٣٧، ووفيات الأعيان ١/٢٣٦، والوافي بالوفيات ٨/٤١٤ رقم ٣٨٧٢، وكشف الظنون ٢٤٣، ١٣٩٠، ١٣٩٤، ١٤٠٤، ١٤١١، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤٦٦، وإيضاح المكنون ٢/٢٧٥، ٢٨٩٩، ٤٥٤، ومعجم المؤلّفين ٢/٢٣٤.

(٢) عيون الأنباء ٢/٣٦.

(٣) أنظر عن (جعفر بن حمدان) في:
تاريخ بغداد ٧/٢١١ رقم ٣٦٨٧.

وعنه: محمد بن المظفّر، وعمر بن شاهين.

٥١١ ـ جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعيّ[١].

أبو الفضل.

سمع: الهيثم بن سهل التُّسْتَرِيّ، وغيره.

وعنه: ابنه أبو بكر أحمد، وأحمد بن حفص الكِنانيّ.

٥١٢ ـ جُبَيْر بن محمد بن أحمد[٢].

أبو عيسى الواسطيّ.

حدَّث عن: سَعْدان بن نَصْر، وشُعَيْب بن أيّوب الصَّريفينيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، وابن المقريء.

وهو ثقة.

ـ حرف الحاء ـ

٥١٣ ـ الحسن بن إسماعيل بن سليمان.

أبو عليّ الفارسيّ.

حدَّث بخُراسان عن: أحمد بن المِقْدَم، ويعقوب الفَسَويّ.

وعنه: محمد بن الحسن بن منصور، وأبو إسحاق المُزَكِّيّ، وغير واحد.

وأظنّه نزل بُخَارَىٰ.

٥١٤ ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأَسَديّ[٣].

أبو طاهر البالِسيّ الإمام بمدينة أنطاكيّة، وصاحب الجزء المعروف.

رحل وطوّف بعد الأربعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن حمدان بن مالك) في:
تاريخ بغداد ٧/٢١٩ رقم ٣٦٩٤ وفيه: «جعفر بن أحمد بن المعروف بحمدان».

(٢) أنظر عن (جبير بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/٢٦٥ رقم ٣٧٤٨.

(٣) أنظر عن (الحسن بن أحمد بن إبراهيم) في:
الأنساب ٦٢ ب، واللباب ٢/٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٢٩٩، والرسالة المستطرفة ٨٩.

وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الجبّار بن العلاء، وعُقْبة بن مُكْرَم، والحسين بن الحسن المُـرْوَزِيّ. ومحمد بن مُصَفّى، ويحيى بن عثمان، وأحمد بن عبدالله البـزّيّ، ومؤمّل بن إهاب، وسُفْيان بن وكيع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وكثير بن عُبَيْد، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، ومحمد بن قُدامة، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء، وعليّ بن الحسين بن بُنْدار قاضي أَذَنَة، وشاكر بن عبدالله المصّيصيّ، وجماعة.

وهو صدوق، ما عرفتُ فيه جَرْحاً.

٥١٥ ـ الحُسين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عَجْرم[1].

الإمام أبو عيسى الأنطاكيّ المقريء.

قرأ على: أحمد بن جُبَير الأنطاكيّ المقريء.

وطال عمره واشتهر ذِكره.

وقرأ عليه: عبدالله بن اليَسَع الأنطاكيّ، وعليّ بن الحُسين الغضائريّ.

ـ حرف السين ـ

٥١٦ ـ سعيد بن هاشم بن مَرْثَد[2].

أبو عثمان الطَّبَرانيّ.

سمع: أباه، ودُحَيْماً، وإبراهيم بن الوليد بن سَلَمَة الطَّبَرانيّ.

وعنه: أبو حاتم بن حِبّان، ومحمد بن بكر بن مطروح المصريّ، والفضل بن جعفر المؤذّن، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء.

وقال ابن حِبّان[3]: صدوق.

روى عنه: ابن المظفّر، عن مؤمّل بن شهاب.

---

(١) أنظر عن (الحسين بن إبراهيم) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٦٦ رقم ١٨٢، وغاية النهاية ١/٢٣٧ رقم ١٠٧٩.

(٢) أنظر عن (سعيد بن هاشم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧١، ١٧٢.

(٣) لم يذكره في «الثقات».

ـ حرف الصاد ـ

٥١٧ ـ صَدَقة بن منصور بن عديّ.

أبو الأزهر الكِنْديّ الحرّانيّ.

عن: محمد بن بكّار بن الريّان، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُـذْليّ، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

قال أبو أحمد: كان أبو عَرُوبة يُسِيءُ الرأيَ فيه.

ـ حرف العين ـ

٥١٨ ـ العبّاس بن الخليل بن جابر[1].

أبو الخليل الطّائيّ الحمصيّ.

عن: كثير بن عُبَيْد، ويحيى بن عثمان، وسَلَمَة بن الخليل.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.

قال أبو أحمد: فيه نظر.

٥١٩ ـ العبّاس بن عليّ بن العبّاس بن واضح النَّسائيّ[2].

بغداديّ، ثقة.

روى عن: عيسى بن أبي حرب، والرَّماديّ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن المظفَّر، وابن البوّاب، وإسحاق النّعاليّ، وغيرهم.

٥٢٠ ـ عبدالله بن جابر الطَّرَسُوسيّ[3].

سمع: زهير بن قُمَيْر، وعبدالله بن خَبِيق الأنطاكيّ، ويمان بن سعيد

---

(١) أنظر عن (العباس بن الخليل) في:
الأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ ورقة ١٧٩ أ.

(٢) أنظر عن (العباس بن علي) في:
تاريخ بغداد ١٦٢/١٢ رقم ٦٦٤٩.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن جابر) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٨٩/٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٢٢/٧، وتاريخ دمشق (عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) ١ ـ ٣ رقم ٢٠٧، ولسان الميزان ٢٦٥/٣، ٢٦٦، رقم ١١٣٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٣/٣ رقم ٨٥٤.

اليَحصُبيّ، وجماعة.

وعنه: ابن حبّان، وأبو بكر بن المقريء.

٥٢١ - عبدالله بن جامع بن زياد الحُلْوانيّ[١].

سمع: عليّ بن حرب، والرّبيع المُراديّ.

وعنه: أبو أحمد الغِطْريفيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٥٢٢ - عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل[٢].

أبو القاسم بن الأشقر. راوي «تاريخ البخاريّ» المختصر عن مصنّفه.

سمع: لُوَيْناً، والحُسين بن مهديّ، ورجاء بن مُرَجّا، والحسن بن عَرَفَة، ويوسف بن موسى القطان.

وعنه: محمد بن المظفّر، وجبريل بن محمد الهمذانيّ، وأبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وغيرهم.

وكان على قضاء كَرْخ بغداد.

وحدَّث بهمذان وإصبهان.

روى عنه أهلُ تلك الدّيار.

٥٢٣ - عبدالله بن محمد بن سَلْم بن حبيب[٣].

أبو محمد المقدسيّ الفِرْيَابِيّ.

سمع: هشام بن عمّار، وعبدالله بن ذَكْوان، ودُحَيْماً، ومحمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن جامع) في:
ديوان الإمام الشافعي ١٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩٤/٢٠، وتاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد) ٦، ٧ رقم ٢١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٣٣/٧، ووفيات الأعيان ١٦٧/٤، ومعجم الأدباء ٣٠٨/١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٧/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٣/٣، ١٧٤ رقم ٨٥٥.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن) في:
ذكر أخبار إصبهان ٧٢/٢، وتاريخ بغداد ١١٧/١٠، ١١٨ رقم ٥٢٤١، والأنساب ٣٩ ب، وسير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٤ رقم ١٩٥.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن سلم) في:
الأنساب ٤٢٦ ب، واللباب ٢٤٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٤ رقم ١٩٧.

وعنه: أبو حاتم بن حِبّان ووثّقه، والحسن بن رشيق، ويوسف المَيَانِجّي، وابن عديّ.

ووصفه أبو بكر بن المقريء بالصّلاح والدّين، وروى عنه.
وله رحلة.

٥٢٤ ـ عبدالله بن محمد بن النَّضْر[١].
أبو محمد البَصْريّ الجّرار الكوّاز.
سمع حديثاً واحداً من هُدْبَة بن خالد عن الحمَّادين.
روى عنه: محمد بن حُمَيْد المخرّميّ، وعمر بن سَنْبك[٢]، وأبو عمر بن حَيُّوَيْه.

حدَّث ببغداد سنة اثنتي عشرة.

٥٢٥ ـ عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسيّ[٣].
رحّال، سمع: هلال بن عبد العلاء، وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ.

وعنه: الإصبهانيّون أبو الشّيخ، والعسّال، والحسن بن عبدالله العسكريّ.
وكان فقيهاً كثير الحديث.

٥٢٦ ـ عبد الرحمن بن عُبَيْدالله[٤] بن عبد العزيز بن الفضل الهاشميّ العبّاسيّ الحلبيّ.
ابن أخي الإمام.

---

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن النضر) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠٩ رقم ٥٢٣٦.
(٢) في تاريخ بغداد: «سبنك» وهو وهْم.
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن داود) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١١٥.
(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبيدالله) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/٢٠ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٢٣/٧٩، ٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٧ رقم ١٩٨، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/١٩.

سمع: عبد الرحمن بن عُبَيْدالله الأَسَديّ الحلبيّ ابن أخي الإمام، وهو سَمِيُّه وأكبر شيخٍ له. ولعلّه هو آخر من روى عنه.

وسمع أيضاً: محمد بن قُدامة المصّيصيّ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وبركة بن محمد الحلبيّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، ومحمد بن سليمان.

٥٢٧ ـ عبد الرحمن بن عُبَيْدالله بن أحمد الأَسَديّ[1].

أبو محمد ابن أخي الإمام الحلبيّ الصّغير المعدّل.

عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، ومحمد بن قُدامة المصّيصيّ، وأحمد بن حرب المَوْصِليّ.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ الحافظ، ومحمد بن المظفّر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بكر بن المقريء، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذَكْوان.

وهو صدوق أيضاً فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هو والّذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عن جماعة من الشيوخ، وهذا من غريب الإتفاق.

* * *

وأمّا:

٥٢٨ ـ عبد الرحمن بن عُبَيْدالله ابن أخي الإمام الحلبيّ الكبير.

فقد مرّ في طبقة أحمد بن حنبل؛ والله أعلم.

٥٢٩ ـ عبد الرحمن بن عيسى الهمذانيّ الكاتب[2].

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبيدالله بن أحمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/٢٠ ب، و(مخطوطة التيمورية) ٢٣/٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٩٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/١٨.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في:
الفهرست لابن النديم ١/١٢٣، ١٦٧، وإنباه الرواة ٢/١٦٥، ١٦٦، ومعجم المؤلّفين ٥/١٦٤.

كاتب رسائل الأمير بكر بن عبد العزيز ابن الأمير أبي دُلَف العِجْليّ.

وقد ولي هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وعاش عبد الرحمن بعد ذلك مدّة، وبقي إلى بعد الثّلاثمائة. وله كتاب «الألفاظ»، الكتاب المشهور الّذي قال فيه الصّاحب بن عَبّاد: لو أدركت عبد الرحمن مصنِّف كتاب «الألفاظ» لأمرتُ بقطع لسانه ويده.

فسُئِل عن سبب ذلك، فقال: لأنّه جمع شُذُور العربيّة الجَزْلة المعروفة في أوراقٍ يسيرة، فأضاعها في أفواه صِبْيان المكاتب. ورفع عن المتأدِّبين تعب الدُّرُوس والحِفْظ الكثير، والمطالعة الدّائمة.

وقال ابنُ فارس اللُّغَويّ: أنشدني أبي، عن عبد الرحمن كاتب بكر:

ما ودّني أحدٌ إلاّ بذلتُ له ... مِنَ المودّة ما يبقى على الأَبَدِ
ولا قَلانِي وإنْ كنت المحبّ له ... إلاّ دعوتُ له الرحمن بالرَّشَدِ
ولا ائْتُمِنْتُ على سِرٍّ فبُحْتُ به ... ولا مددتُ إلى غير الجميل يدِي
ولا أقول نعم يوماً فأُتْبِعُها ... بِلا، ولو ذَهَبَتْ بالمالِ والولَدِ[1]

٥٣٠ ـ عليّ بن أحمد بن محفوظ[2]

أبو الحسن المحفوظيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: عبدالله بن هاشم، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وعبدالله بن سعد، ومحمد بن أحمد بن عَبْدُوس.

قرأتُ على أحمد بن عساكر، عن أبي رَوْح: أنا زاهر، أنا أبو الحسن عبدالله بن عبد الرحمن البحيريّ، أنا محمد بن أحمد بن عَبْدُوس، أنا عليّ بن أحمد المحفوظيّ، نا عبدالله بن هاشم، ثنا بَهزبن أسد، ثنا محمد بن طلحة بن مصرِّف، عن عبدالله بن شَرِيك العامريّ، عن عبد الرحمن بن عديّ الكِنْديّ، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أشكر النّاس له أشكرهم للنّاس»[3].

(١) إنباه الرواة ٢/١٦٦.

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد) في: الأنساب ١١/١٦٤.

(٣) رواه أحمد في المسند ٥/٢١٢.

عبدالله تُكُلِّمَ فيه لكونه من شيعة المختار الكذّاب.

٥٣١ ـ عبد الرحمن بن زاذان[1]،

أبو عيسى الرَّزّاز.

روى عن: أحمد بن حنبل حديثاً واحداً.

رواه عنه: أبو محمد بن السّقّاء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن الثّلاّج.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين. وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٥٣٢ ـ عليّ بن إسماعيل بن حمّاد البغداديّ البزّاز[2].

سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وطبقتهما.

روى عنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر.

قال الخطيب: كان صدوقاً فهماً. جمع حديث شُعْبة واختلط آخر عمره.

٥٣٣ ـ عليّ بن سُلَيم بن إسحاق المقريء البزّاز الخصيب[3].

بغداديّ.

سمع: أبا عمر الدُّوريّ، وقرأ عليه أيضاً.

وسمع أيضاً من: الحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن حسّان الأزرق.

وعنه: أبو القاسم عبدالله بن النّحّاس، ومحمد بن عُبَيْدالله بن الشِّخّير، وإبراهيم بن أحمد الخرقيّ.

وقرأ عليه القرآن: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الوليّ، وأخبر أنّه قرأ على الدُّوريّ.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن زاذان) في:
تاريخ بغداد ١٠/٢٨٧ رقم ٥٤١١.

(٢) أنظر عن (علي بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٤٦ رقم ٦١٨٨.

(٣) أنظر عن (عليّ بن سليم) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٣٣ رقم ٦٣٢٤، وغاية النهاية ١/٥٤٤ رقم ٢٢٢٨.

٥٣٤ ـ عليّ بن الحسين[1].
أبو الحسن بن الرَّقّيّ الوزّان المقريء.
شيخ بغداديّ، لا يُعَـرف إلاّ من جهة أبي أحمـد السّامـرّي. ذكره الـدّانيّ فقال: أخَذ القراءة عرْضاً عن: أبي شبيب السدوسي، وقُنْبل، وعبد الـرحمن بن عَبْدُوس، وأحمد بن علي الخزّاز، وإسحاق الخُزاعيّ.

مشهــور ثقـة.
روى عنه القراء عرْضاً: عبدالله بن الحسين، يعني السّامريّ.

نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.

٥٣٥ ـ عليّ بن الفتح[2].
أبو الحَسَن العسكريّ الروميّ.
روى حديثاً عن: الحسين بن عَرَفَة.
رواه: الدَّارَقُطْنِيّ، والقاضي أبو بكر الأبْهريّ، وابن شاهين.

٥٣٦ ـ عليّ بن محمد بن حاتم[3].
أبو الحُسَين القُومسيّ، نزيل قَزْوين.
حدَّث ببغداد عن: محمد بن عُزَيز الأَيْليّ.
روى عنه: أبو بكر الورّاق، والحربيّ.

٥٣٧ ـ عليّ بن المبارك[4].
أبو الحسن المسروريّ.
سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسين) في:
معرفة القراء الكبار ١/٤٢٦ رقم ١٥٠، وغاية النهاية ١/٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٢٢٠٨.
(٢) أنظر عن (علي بن الفتح) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٩ رقم ٦٤٣٨.
(٣) أنظر عن (علي بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٦٥ رقم ٦٤٦٠، والتدوين في أخبار قزوين ٣/٤٠٠.
(٤) أنظر عن (علي بن المبارك) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٠٥ رقم ٦٥٤٥.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٥٣٨ ـ عليّ بن موسى بن محمد بن النَّضْر.

أبو القاسم الأنباريّ.

حدَّث ببغداد عن: محمد بن وزير، وزياد بن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن النّحّاس، وأبو عمر بن حيُّوَيْه، وعمر بن شاهين.

وثّقه ابن النّحّاس.

٥٣٩ ـ عليّ بن الحسن بن الحارث بن غَيْلان[1].

أبو القاسم المَرُّوذيّ البغداديّ.

عن: زياد بن أيّوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عَرَفَة، وعدّة.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْريّ، وعليّ بن عمر السُّكّريّ، وعمر بن نوح.

وثَّقه الخطيب.

٥٤٠ ـ عمر بن عثمان بن الحارث بن مَيْسَرة الرُّغَيْثيّ الحمصيّ.

روى عن: عطيّة بن بقيَّة بن الوليد، وأبي سعيد الأشجّ.

وعنه: الحُسين بن أحمد بن عتّاب، وابن المقريء.

٥٤١ ـ عمر بن محمد بن شُعَيْب الصّابونيّ[2].

حدَّث عن: عبدالله المخرّمي، وحنبل، وجماعة.

وعنه: عُبَيْدالله الزُّهْريّ، وابن المظفَّر، والدَّارَقُطْنيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

٥٤٢ ـ عمر بن محمد بن عيسى الجوهريّ السّذابيّ[3].

شيخ بغداديّ.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٨٠ رقم ٦٢٤٥.

(٢) أنظر عن (عمر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢٢٦ رقم ٢٩٥٢.

(٣) أنظر عن (عمر بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١١/٣٢٥ رقم ٥٩٥١.

سمع: محمود بن خِدَاش، والحَسَن بن عَرَفة، والأثرم.
وعنه: الشّافعيّ، وابن بَخِيت، ومحمد بن الشِّخِّير، وغيرهم.
قال الخطيب: في حديثه نُكْرَة.

٥٤٣ ـ عيسى بن عمُر بن العبّاس بن حمزة بن عَمْرو بن أعْيَن[1].
أبو عِمران السَّمَرْقَنْديّ، صاحب أبي محمد الدّارميّ.
شيخ مستور مقبول.
روى عنه: أبو الحسين محمد بن عبدالله الكاغديّ، وعبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيْه السَّرْخَسِيّ، وغيرهما.

لا أعلم متى تُوُفّي، إلّا أنّه كان في هذا العصر حيّاً.

ـ حرف الفاء ـ

٥٤٤ ـ الفضل بن إسماعيل البغداديّ الغُلْفيّ[2].
أبو غانم.
عن: الحسن الزَّعْفَرانيّ، والرَّماديّ، وطبقتهما.
وعنه: الدّارقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القّواس.

٥٤٥ ـ الفضل بن محمد بن حمّاد السُّلَميّ الحرّانيّ.
أبو مَعْشَر بن أبي مَعْشر، أخو أبي عَرُوبة.
شيخ مُسِنّ كأخيه.

سمع: عبد السّلام بن عبد الحميد الإمام، وجدّه عَمْرو بن أبي عَمْرو سعيد بن زاذان، والزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن عمر) في:
تاريخ جرجان ٣١١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٨٧ رقم ٢٧٣.

(٢) أنظر عن (الفضل بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٧٦ رقم ٦٨٢٨.

ـ حرف القاف ـ

٥٤٦ ـ القاسم بن عيسى[1].

أبو بكر العصّار، دمشقيّ مشهور، ثقة.

سمع: مؤمّل بن إهاب، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانيّ، وعبد السّلام بن عتيق، وموسى بن عامر المُرّيّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن حُمَيْد بن معتوق، وأبو هاشم عبد الجبّار، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر الرَّبَعيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقريء.

٥٤٧ ـ القاسم بن محمد بن عبد الرحمن.

أبو الحسن الجدّيّ، ثمّ المكّي البزّار.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، والحسن الحُلْوانيّ، والحسين بن الحسن المَرْوَزيّ.

روى عنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

ـ حرف الميم ـ

٥٤٨ ـ محمد بن أحمد بن حمدان[2].

أبو الطَّيّب المَرْوَرُّوذِيّ ثمّ الرَّسْعنيّ الورّاق.

يروي عن: الربيع بن سليمان، وأبي عُتْبَة الحمصي، وإسحاق بن شاهين، وأبي هشام الرّفاعيّ، وطائفة كثيرة.

وعنه: بُكَيْر الطَّرَسُوسيّ، وعبدالله بن عدّي ورماه بوضع الحديث، وأبو أحمد الحاكم.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن عيسى) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥٦/٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٥/٤ رقم ١٢١٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢١، ٣٣، ٣٤ رقم ١٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢٢٩٩/٦ ـ ٢٣٠١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٩/٣ رقم ٢٨٧٣، وميزان الاعتدال ٤٥٨/٣ رقم ٧١٤٧ و٧١٤٨، والمغني في الضعفاء ٥٤٩/٢ رقم ٥٢٥١ و٥٥٠/٢ رقم ٥٢٥٣، ولسان الميزان ٤٠/٥ رقم ١٣٨.

وقال أبو عَرُوبة الحرّانيّ[1]: ما رأيتُ في الكذّابين أصْفق وجهاً منه[2].

٥٤٩ ـ محمد بن أحمد بن سَلْم.

أبو العبّاس الرّقيّ الضّرّاب، نزيل حرّان.

سمع: محمد بن سليمان لُوَيْن، وسليمان بن عمر الأقطع، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٠ ـ محمد بن أحمد بن عمر الرَمْليّ الضّرير المقريء[3].

أبو بكر الدّاجونيّ[4] الكبير. من شيوخ القِراءة.

تلا على: العبّاس بن الفضل الرّازيّ، ومحمد بن موسى الصُّوريّ، وهارون بن موسى الأخفش الدّمشقيّ، وجماعة بعدّه روايات.

وكان كثير التَّطْواف.

قرأ عليه: عبدالله بن محمد بن فُورَك القَبّاب، وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العِجْليّ شيخ أبي عليّ الأهوازيّ، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشّذائيّ، والعبّاس بن محمد الدّاجُونيّ الصّغير، ومحمد بن أحمد الباهليّ.

٥٥١ ـ محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازيّ[5].

---

(١) قوله في: الكامل لابن عديّ ٦/٢٢٩٩.

(٢) ذكره ابن عديّ باسم: محمد بن أحمد بن عيسى، وكذا ذكره ابن الجوزيّ، أما المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ فذكره في المغني والميزان مرتين، الأولى كما هنا «محمد بن أحمد بن حمدان» والثانية: «محمد بن أحمد بن عيسى»، واكتفى ابن حجر في اللسان بتسميته كما هنا، وتعقّب قول الذهبي: «فالظاهر أنه الأول» فقال: «بل هو المتيقّن فلذلك جمعته، ولم يترجم ابن عديّ إلّا لواحد، ويجوز أنه ابن عيسى، فإن كان حمدان في نسبه ثانياً فلعلّه جدّ له أعلى، وقد مضى له ذكر في ترجمة سليمان بن المعافى».

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عمر) في:
الأنساب ٥/٢٤١، ومعجم البلدان ٢/٤١٧، واللباب ١/٤٨١، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٦٨ رقم ١٨٤، وغاية النهاية ٢/٧٧ رقم ٢٧٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٧٩ رقم ١٢٨٩، ومختصر تاريخ دمشق ٢١/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢١٥.

(٤) الدّاجوني: بفتح الدال وبعد الألف جيم مضمومة وواو ساكنة ونون، هذه النسبة إلى داجون، وهي قرية من قرى الرملة.

(٥) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن شعيب) في:

أبو الحسين الحافظ الجُرْجانيّ.

ثقة مشهور.

سمع: أبا حفص الفلّاس، وابن أبي الشّوارب، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه، والذُّهْليّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ.

روى عنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٢ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم[١].

أبو كثير الشَّيْبانيّ البصْريّ.

حدَّث ببغداد عن: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن المظفّر، وابن حَيُّوَيْه، وابن شاهين.

قال حمزة السَّهْميّ: سألت عنه أبا محمد غلام الزُّهريْ فوثّقه.

٥٥٣ ـ محمد بن أيّوب بن مِشْكان.

أبو عبدالله النَّيْسابوريّ.

حدَّث عن: المُنْسَجِر بن الصَّلْت القَزْوينيّ، وأبي عُتْبَة الحمصيّ، ومحمد بن عمر بن أبي السَّمْح.

روى عنه: أبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بكر بن المقرىء، وجماعة.

٥٥٤ ـ محمد بن حصن بن خالد[٢].

أبو عبدالله البغداديّ الأُلُوسيّ.

سمع: محمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ، ومحمد بن

= تاريخ جرجان للسهمي ١٠٢ و٣٣٨، والأنساب ٤٠٥ أ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٤ رقم ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ٧٦٠/١، ٧٦١، وطبقات الحفاظ ٣٢٠، وشذرات الذهب ٢٦٢/٢.

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ جرجان ٤٩٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن حصن) في:
المعجم الصغير للطبراني ٧٨/٢ وفيه: «محمد بن حصين بن خالد الأويسي» وهو تحريف.

زياد الزّياديّ، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ، وجماعة.

وحدَّث بدمشق.

وعنه: محمد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطَّرَسُوسيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقريء، وجماعة.

٥٥٥ ـ محمد بن سعيد بن محمد[١].

أبو بكر التَّرْخُميّ[٢] الحمصيّ الحافظ، وقيل اسمه: محمد بن جعفر بن سعيد.

سمع: أباه، والحسن بن عليّ بمَعَان، وأبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، وسعيد بن عَمْرو السَّكُونيّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن المظفّر، وأبو الفضل محمد بن عبدالله الشَّيْبانيّ، وأبو الخير أحمد بن عليّ الحمصيّ الحافظ، وأبو الفضل جعفر بن الفُرات، وآخرون.

وتَرْخُم بطنٌ من يحصب.

٥٥٦ ـ محمد بن الحسن[٣].

أبو بكر العِجْليّ الكاراتيّ[٤].

روى عن: سَعْدان بن نصر، وطبقته.

---

(١) أنظر عن (محمد بن سعيد) في:
الأنساب ٣/٤٠، والإكمال لابن ماكولا ١/٤١٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/١٨٤ رقم ٢٤١، واللباب ١/٢١١.

(٢) التّرخُميّ: بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق وسكون الراء المهملة، وضمّ الخاء المنقوطة. وهذه النسبة إلى التراخمة، وهي بطن من يحصب نزلت بحمص. هكذا قال أبو سعيد بن يونس.
وقال الدارقطني: منسوب إلى ذي ترخم بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك بن زيد بن سهل بن حِمْير. (الأنساب).

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن) في:
الأنساب ١٠/٣١٣، واللباب ٣/٧٣ واسمه بالكامل: «محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي».

(٤) الكاراتيّ: بفتح الكاف والراء بين الألِفين وفي آخرها التاء الثالثة في الحروف في هذه النسبة إلى كارات.

روى عنه: أبو عَمْرو بن السّمّاك، وأبو بكر بن شاذان.

٥٥٧ ـ محمد بن سليمان بن محبوب.

أبو عبدالله الحافظ المعروف بالسّخْل.

روى عن: محمد بن عَوْف الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وجماعة.

٥٥٨ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن أَعْيَن الطّائيّ[1].

الحمصيّ، أبو بكر.

سمع: محمد بن عَوْف، والعبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وجمَاعة.

وعنه: أبو بكر بن المقريء، وأبو أحمد الحاكم، والحسن بن عبدالله الكِنْديّ. والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

٥٥٩ ـ محمد بن عبدالله بن سعيد.

أبو الحسن المهْرانيّ.

سمع: محمد بن الوليد البُسْريّ، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانيّ، ومحمد بن بشّار.

وعنه: محمد بن أحمد الإخميميّ.

٥٦٠ ـ محمد بن سُفْيان بن موسى المصّيصيّ.

أبو يوسف الصّفّار.

روى عن: محمد بن آدم المصّيصي، ومحمد بن قُدامة، وسعيد بن رحمة.

وعنه: ابن المقريء، وأبو أحمد الحاكم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٢٣٦ وانظر: ١٢/٣٦٩، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/٣١٩ رقم ٣٧٢.

٥٦١ ـ محمد بن عبدالله بن ثابت[1].

أبو بكر الأُشْنانيّ.

كذّاب.

روى عن: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وغيره.

قال الدّارَقُطْنيّ: هو دجّال.

٥٦٢ ـ محمد بن المبارك بن عبد الملك المعافريّ المصريّ.

حدَّث عنه: دُحَيْم، وغيره.

وعنه: ابن يونس.

وتُوُفّي سنة بضع عشرة.

٥٦٣ ـ محمد بن عليّ القاضي[2].

أبو عبدالله المَرْوَزِيّ الزّاهد العابد، الملقَّب بالخيّاط، لأنّه كان يخيط على الأيتام والمساكين حسْبةً.

ولي قضاء نَيْسابور سنة ثمانٍ وثلاثمائة، إلى أن استعفى سنة إحدى عشرة. وردَّ خريطةَ الحكم ابتداءً منه إلى الرئيس أبي الفضل البَلْعَميّ، فلم يشرب لأحدٍ ماءً، ولا عُثِر عليه في الدِّين والدُّنيا على زلّة.

وكان لا يدع سماع الحديث وهو على القضاء، ولا يتخلّف عن مجالس أبي العبّاس السّرّاج.

وقد كان سمع من: عليّ بن خَشْرَم، ومحمود بن آدم، وأحمد بن سَيّار، والمشايخ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٧ رقم ٤٩٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٧٩ رقم ٣٠٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠١ رقم ٥٧٠٢، وميزان الاعتدال ٣/٦٠٤ رقم ٧٧٨٥، و٣/٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٧٧٩٦، ولسان الميزان ٥/٢٢٥ رقم ٧٩٢ و٥/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٠٤ باسم: «محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت».

(٢) أنظر عن (محمد بن علي القاضي) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٣٢٣.

وسُئِل أن يحدّث فلم يحـدِّث إلّا في المذاكـرة بالشّيء بعـد الشّيء. قالـه الحاكم.

وقد سمعتُ أبا الـوليد الفقيـه يقول: مـررتُ أنا وأبـو الحَسَن الصّبّاغ على باب مسجد رجاء، ومحمد بن عليّ الخيّاط جالس وكاتبه بحِـذائه، وليس معهمـا أحد. فقلت: أنحتسب ونتقدّم إليه، ويدّعي أحدُنا على الآخر.

فتقدّمنا وجلسنا، فآدّعيت أنـا أو هو أنّي سمعتُ في كتـابه، وليس يعيـرني سماعي. فسكت ساعةً ثمّ قال: بإذنك سمَّع في كتابك؟ قال: نعم. قال: فأَعِرْه سماعه.

وقال الحاكم: سمعتُ أبي يقـول: كان محمـد بن عليّ الحاكم المَـرْوزيّ طول أيّامه يسكن دار ابن حمدون بحِذاء دارنا، وكنتُ أعرفه يخيط باللّيل، وعنـد فراغه بالنّهار، للأيتام والضُّعفاء، ويعدُّها صَدَقة.

سمعتُ محمد بن عَبْدان خادم الجامع يقول: كان محمد بن عليّ الحـاكم يجيء في كـلّ أسبوع ليلةً إلى الجـامع، فيتعبَّـد إلى الصّباح مِن حيث لا يعـرف غيـري. فصـادفْتـه ليلةً وهـو يتلو: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ﴾[1] و﴿الفَاسِقُونَ﴾[2] و﴿الظّالمون﴾[3]،فكلّمـا تلا آيـةً منها ضـربَ بيده على صدره ضربةً، أسمع صوتَ الضّربة من شدّته.

قلت: ولم يورّخ له موتاً.

٥٦٤ ـ محمد بن السَّرِيّ بن عثمان[4].

أبو بكر البغداديّ التّمّار.

عن: الحَسَن بن عَرَفَة، والرَّماديّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعدّة.

---

(١) سورة المائدة، الآية ٤٤.

(٢) سورة المائدة، الآية ٤٥.

(٣) سورة المائدة، الآية ٤٧.

(٤) أنظر عن (محمد بن السريّ) في:
تاريخ بغداد ٥/٣١٩ رقم ٢٨٤١.

وعنه: ابن نجيب، والدّارَقُطْنيّ، وابن زُنْبُور الورّاق، وغيرهم.

وكذا ذكره الخطيب، ولم يورِّخه.

٥٦٥ ـ محمد بن صالح بن رُغَيْل البصْريّ التّمّار.

شيخ معمّر.

روى عن: طالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث.

أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة وروى عنه.

٥٦٦ ـ محمد بن عبدالله بن يوسف[1].

أبو بكر المهْرِيّ.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة، وطبقته.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو بكر بن شاذان.

وكان ثقة.

٥٦٧ ـ محمد بن عبد الملك التّاريخيّ البغداديّ[2].

أبو بكر السّرّاج.

روى عن: الحسن بن محمد الزّعْفرانيّ، والرّماديّ، وهذه الطّبقة.

روى عنه: القاضي أبو الطّاهر الذُّهْليّ فقط.

ولُقّب بالتّاريخيّ لاعتنائه التّامّ بالتّواريخ.

قال الخطيب: كان فاضلاً أديباً حَسَن الأخبار

٥٦٨ ـ محمد بن عمر بن حفص[3].

أبو بكر القَبَليّ الثَّغْريّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله) في:
تاريخ بغداد ٥/٤٤٤ رقم ٢٩٦٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٤٨ رقم ٨٥٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٤ رقم ٩٤٦، والأنساب ١٠/٥٣، ٥٤، واللباب ٣/١٣، ١٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٨٧ رقم ٣١٣٣، والمغني في الضعفاء و٢/٦٢٠ رقم ٥٨٧٠، وميزان الاعتدال ٣/٦٦٩ رقم ٨٠٠٤.

عن: هلال بن العلاء، وغيره.
وعنه: ابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى الجريريّ.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف جدّاً.

٥٦٩ ـ محمد بن عليّ بن الحسين بن يزيد.
أبو بكر الهمذانيّ الصَّيْدلانيّ.
سمع: أحمد بن بُدَيْل، وأحمد بن محمد التّبعيّ، وأحمد بن عصام الإصبهانيّ.

وعنه: ابنه أحمد، وصالح بن أحمد الحافظ، والحسن بن عليّ بن أحمد بن سليمان البغداديّ الإصبهانيّ.
وكان سمْحاً سهلاً صالحاً صدوقاً. قاله شِيرُوَيْه في الطّبقات.

٥٧٠ ـ محمد بن عليّ.
أبو سهل الزَّعْفرانيّ.
سمع: أحمد بن سِنان القطّان، وشُعَيْب الصَّرِيفينيّ.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين.

٥٧١ ـ محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ[1].
أخو الحافظ أبي بكر. أبو عبدالله.
روى عن: شُعَيب بن أيّوب الصَّرِيفينيّ بالمَوْصِل.
وعنه: محمد بن المظفّر.

٥٧٢ ـ محمد بن محمد بن عَمْرو[2].
أبو الحسن الجاروديّ البصْريّ.
حدَّث ببغداد عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، ونصْر بن عليّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٣/٢١٣ رقم ١٢٥٩.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٣/٢١٤ رقم ١٢٦١.

روى عنه: ابن بخيت الدّقّاق، وابن شاهين، وعليّ بن الحسن الجرّاحيّ.

وهو من جملة من تجاوز مائة سنة.

قال الخطيب: روايته مستقيمة. حدَّث في سنة عشرين وثلاثمائة، وقد وُلد سنة ثمان عشرة ومائتين.

٥٧٣ ـ محمد بن هارون بن نافع التّمّار[١].

أبو بكر بن المقريء. بصْريّ نزل بغداد.

وقرأ على محمد بن المتوكّل رُوَيْس. وهو أجلّ أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب.

قرأ عليه: أحمد بن محمد اليَقْطِينيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو بكر بن الأنباريّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وعُبَيْدالله بن سليمان النّحّاس، وأحمد بن محمد الشَّنَبُوذيّ، وأبو الحسن الغَضَائريّ، ومحمد بن محمد بن فَيْرُوز الكرجيّ، وعبدالله بن الحسين السّامرّيّ، وآخرون.

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن الجُلَنْديّ: قرأت على أبي بكر محمد بن هارون التّمّار، وأخذ منّي ثمانية عشر درهماً. وأخبرني أنّه قرأ على رُوَيْس أربعاً وعشرين خَتْمةً.

قلت: تُوُفّي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.

٥٧٤ ـ معروف بن محمد بن زياد الجُرْجانيّ[٢].

حدَّث ببغداد عن: الحسن بن عليّ بن عفّان، وإسحاق بن مهران الرّازيّ، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: أبو بكر الأبْهَريّ، ومحمد بن عُبَيْدالله بن الشِّخِّير، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٨٣ أ، وغاية النهاية ٢/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥٠٣.

(٢) أنظر عن (معروف بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٧٢ رقم ٩٤٢، وانظر: ٦٦، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٥١٢.

٥٧٥ ـ المفجَّع[1].

هو محمد بن عبدالله البصْريّ النَّحْويّ.

من كبار النُّحاة. يُكَنَّى أبا عبدالله، وهو مشهور بلَقَبِه.

أخذ عنه: ثعلب، وغيره.

وكان شاعراً مُفْلِقاً وشيعيّاً متحرّقاً، وبينه وبين ابن دُرَيْد مهاج

صنَّف كتابَ «التَّرْجُمان»، وكتاب «عرائس المجالس»، وكتاب «المتقدّمين في الأَيمان»، وغير ذلك.

ذكره القِفْطِيّ في تاريخه[2].

٥٧٦ ـ منصور بن إسماعيل.

أبو الحسن التَّميميّ المصريّ. الفقيه الشّافعيّ الضّرير. مصنِّف كتاب «الهداية»، وكتاب «الواجب»، وغير ذلك.

تفقّه على أصحاب الشّافعيّ.

وتُوُفِّي قبل العشرين وثلاثمائة، يمكن سنة ٣٠٦[3].

٥٧٧ ـ موسى بن أنس.

أبو التِّهيّان الأنصاريّ.

---

(١) أنظر عن (المفجَّع) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٤٦٤، ٤٦٥، والفهرست لابن النديم ١/٨٣، والفهرست للطوسي ١٥٠، ومعجم الأدباء ١٧/١٩٠ ـ ٢٠٥، وكشف الظنون ١٠٤، ٣٩٧، ١١٣١، ١٨٦٩، وإيضاح المكنون ٢/٣٣٩، وهدية العارفين ٢/٣١، وأعيان الشيعة ٤٣/٢٦٣ ـ ٢٦٥، وإنباه الرواة ٣/٣١٣، والفوائد الرضوية لعباس القمّي ٣٨٨، ومجمع الرجال ٥/١٣٧، و١٣٨، وبغية الوعاة ١/٣١ رقم ٥١، وطبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة في أربعة المئات) ٢٣٩، ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ٨/٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ التراث العربي٢/٥٠٩، ٥١٠.

(٢) إنباه الرواة ٣/٣١٣.
وقال المرزباني في معجمه ٤٦٤ توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة. وفي بغية الوعاة ١/٣١ توفي سنة عشرين وثلاثمائة. وفي معجم المؤلفين ٨/٢٧٩ توفي سنة ٣٢٧ هـ.
النبلاء ١٤/٤٩٦ رقم ٢٨٠، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٢٨٩ رقم ١٧٥.

(٣) هكذا في الأصل.

عن: نصر بن عليّ الجَهْضميّ.

وعنه: ابن شاهين، ومحمد بن المظفّر، وغيرهما.

- حرف الواو -

٥٧٨ - وصيف بن عبدالله(١).

أبو عليّ الرّوميّ الأنطاكيّ الأشْرُوسنيّ الحافظ.

عُني بالحديث ورحَلَ فيه.

وروى عن: أحمد بن حرب الطّائيّ، وعليّ بن سِراج، وحاجب بن سليمان المَنْبِجيّ، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بكر، ابنا أبي دُجانة، وابن عديّ الجُرْجانيّ، وحمزة الكِنانيّ، والطَّبرانيّ، وأبو جعفر محمد بن اليَقْطِينيّ.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

انتهت هذه الطبقة الثانية والثلاثون

يتلوه سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

(٣٢١ - ٣٣٠ هـ).

(بعونه تعالى تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي - رحمه الله - وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، وتوثيقه والإحالة إلى مصادره، والعناية به، على يد خادم العلم وطالبه الحاج الأستاذ الدكتور «أبي غازي عمر عبد السلام تدمري» الطرابلسي مولداً وموطناً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وكان الفراغ منه مساء السبت الواقع في ١٧ من ذي الحجّة ١٤١١ هـ./الموافق ٢٩ من شهر حزيران (يونيو) ١٩٩١ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة في مدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد لله وحده).

---

(١) أنظر عن (وصيف بن عبدالله) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/٣٨٨ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٢٨٠، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٢٨٩ رقم ١٧٥.

الفهارس

(١)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف النون

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الشين

حرف القاف

حرف الميم

(٦)
فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

(٧)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٨)

فهرس المؤدبون والكتّاب والأدباء والنحويون

حرف الميم

حرف الياء

(٩)

فهرس القضاة

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

(١٠)

فهرس
أصحاب المهن

(١١)
فهرس الفقهاء

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

(١٢)
فهرس الزهاد

(١٣)

فهرس الأمراء وأصحاب المناصب

(١٤)

فهرس أصحاب الوظائف الدينية

(١٥)

فهرس القرّاء

(١٦)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

(١٧)

فهرس
المصادر والمراجع المعتمدة
في تحقيق هذا الجزء

آ

١ ـ آثار الأول في ترتيب الدول، للعباسي.

٢ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

أ

٣ ـ أخبار البحتري، للصولي.

٤ ـ أخبار الحلاّج، لماسينيون.

٥ ـ أخبار الدول وآثار الأول، للقرماني.

٦ ـ أخبار القضاة، لوكيع.

٧ ـ أدب القاضي، للماوردي.

٨ ـ الأذكياء، لابن الجوزي.

٩ ـ الاستبصار.

١٠ ـ إعتاب الكُتّاب، لابن عبد البَرّ.

١١ ـ الأعلام، للزركلي.

١٢ ـ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطبّاخ.

١٣ ـ أعلام النساء، لكحّالة.

١٤ ـ أعمال الأعلام، لابن الخطيب.

١٥ ـ أعيان الشيعة، للأمين.

١٦ ـ الأغاني، للإصبهاني.

١٧ ـ الأقاليم، للخوارزمي.

١٨ ـ الإكمال، لابن ماكولا.

١٩ ـ الأمالي، للقالي.

٢٠ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.

٢١ ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.

٢٢ ـ إنباه الرُواة على أنباه النُحاة، للقفطي.

٢٣ ـ **الأنساب**، لابن السمعاني.
٢٤ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٢٥ ـ إيضاح المكنون، للبغدادي.
٢٦ ـ الإيمان، لابن مَندة.

ب

٢٧ ـ البخلاء، للخطيب البغدادي.
٢٨ ـ بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
٢٩ ـ بدائع الزهور، لابن إياس.
٣٠ ـ البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
٣١ ـ بغية الملتمس، للضبّي.
٣٢ ـ بغية الوُعاة، للسيوطي.
٣٣ ـ البُلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزابادي.
٣٤ ـ البيان المُغْرِب، لابن عذاري.

ت

٣٥ ـ تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.
٣٦ ـ تاريخ ابن خلدون.
٣٧ ـ تاريخ أخبار القرامطة، لثابت بن سِنان.
٣٨ ـ تاريخ بُخارَى، للنَرْشَخي.
٣٩ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٤٠ ـ تاريخ التراث العربي، لسزگين.
٤١ ـ تاريخ جرجان، للسهمي.
٤٢ ـ تاريخ حلب، للعظيمي.
٤٣ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
٤٤ ـ تاريخ الخميس، للديار بكري.
٤٥ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
٤٦ ـ تاريخ الزمان، لابن العِبري.
٤٧ ـ تاريخ سِنيّ ملوك الأرض والأنبياء، لحمزة الإصفهاني.
٤٨ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا).
٤٩ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
٥٠ ـ تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
٥١ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة الظاهرية).

٥٢ ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة التيمورية).
٥٣ ـ تبصير المنتبه، لابن حجر.
٥٤ ـ تجارب الأمم، لمسكويه.
٥٥ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي.
٥٦ ـ تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن، للثعالبي.
٥٧ ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
٥٨ ـ تذكرة الحُفّاظ، للذهبي.
٥٩ ـ التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٦٠ ـ ترتيب المدارك، للقاضي عِياض.
٦١ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر.
٦٢ ـ تقييد العلم، للخطيب البغدادي.
٦٣ ـ التقييد لمعرفة رُواة السُنن والمسانيد، لابن النقطة.
٦٤ ـ تكملة تاريخ الطبري، للهمداني.
٦٥ ـ تلخيص ابن مكتوم.
٦٦ ـ تلخيص المستدرك، للذهبي.
٦٧ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
٦٨ ـ تنقيح المقال، للمامقاني.
٦٩ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
٧٠ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
٧١ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.
٧٢ ـ تهذيب الكمال، للمِزّي.
٧٣ ـ تهذيب مستمرّ الأوهام، لابن ماكولا.
٧٤ ـ توضيح المشتَبه، لابن ناصر الدين.

ث

٧٥ ـ الثقات، لابن حبّان.
٧٦ ـ ثمار القلوب، للثعالبي.

ج

٧٧ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
٧٨ ـ جذوة المقتبس، للحميدي.
٧٩ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
٨٠ ـ الجليس الصالح، للجريري.

٨١ ـ جمهرة الأمثال، للعسكري.
٨٢ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
٨٣ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرشي.

ح

٨٤ ـ حسن المحاضرة للسيوطي.
٨٥ ـ الحلّة السّيراء، لابن الأبّار.
٨٦ ـ حلية الأولياء، لأبي نُعَيم الإصبهاني.
٨٧ ـ حياة الحيوان، للدُّميري.

خ

٨٨ ـ خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
٨٩ ـ الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
٩٠ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
٩١ ـ خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

د

٩٢ ـ الدّرّة الفاخرة في الأمثال السائرة، لحمزة الأصفهاني.
٩٣ ـ الدّرّة المضيّة في الدولة الفاطمية، لابن أيبك الدواداري.
٩٤ ـ دول الإسلام، للذهبي.
٩٥ ـ الديارات، للشابشتي.
٩٦ ـ الديباج المذهب، لابن فرحون.
٩٧ ـ ديوان الإسلام، لابن الغزّي.
٩٨ ـ ديوان الحلّاج، لماسينيون.

ذ

٩٩ ـ الذخائر والتُحَف.
١٠٠ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسّام.
١٠١ ـ ذِكر أخبار إصبهان، لأبي نُعَيم.
١٠٢ ـ الذهب المسبوك، للمقريزي.
١٠٣ ـ ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي.

ر

١٠٤ ـ الرجال، للطوسي.

١٠٥ - رسالة افتتاح الدعوة، للقاضي النعمان.
١٠٦ - الرسالة القُشَيرية، للقُشَيري.
١٠٧ - الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
١٠٨ - روضات الجنّات، للخوانساري.
١٠٩ - الروض المعطار، للحِمْيَري.

ز

١١٠ - زاد المَعَاد، لابن قيّم الجوزية.
١١١ - زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم.
١١٢ - زهر الآداب، للحُصَري.

س

١١٣ - سُنن ابن ماجة.
١١٤ - سُنن أبي داود.
١١٥ - سُنن الدارمي.
١١٦ - سُنن النسائي.
١١٧ - السُنن الكبرى، للبيهقي.
١١٨ - سير أعلام النبلاء، للذهبي.

ش

١١٩ - شجرة النور الزكية، لمخلوف.
١٢٠ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
١٢١ - شرح ألفيّة العراقي.
١٢٢ - الشعور بالعَوَر، للصفدي (مخطوط).
١٢٣ - شفاء الغرام، لقاضي مكة المالكي (بتحقيقنا).

ص

١٢٤ - صحيح البخاري.
١٢٥ - صحيح مسلم.
١٢٦ - صفة الصفوة، لابن الجوزي.
١٢٧ - صلة تاريخ الطبري، لعُرَيب القُرْطبي.
١٢٨ - صورة الأرض، لابن حوقل.

ض

١٢٩ - الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.

١٣٠ ـ الضعفاء والمترَوكون، للدارقُطني.

ط

١٣١ ـ طبقات الأصوليّين.
١٣٢ ـ طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
١٣٣ ـ طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
١٣٤ ـ طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلىٰ.
١٣٥ ـ الطبقات السنيّة، للغزّي.
١٣٦ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة.
١٣٧ ـ طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
١٣٨ ـ طبقات الشافعية، للإسنوي.
١٣٩ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسُبكي.
١٤٠ ـ طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
١٤١ ـ طبقات الصوفيّة، للسُلمي.
١٤٢ ـ طبقات الفُقهاء، للشيرازي.
١٤٣ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، للعبّادي.
١٤٤ ـ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار)، للشعراني.
١٤٥ ـ طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ.
١٤٦ ـ طبقات المفسّرين، للداودي.
١٤٧ ـ طبقات المفسّرين، للسيوطي.
١٤٨ ـ طبقات النحويّين واللغويين، للزبيدي.

ع

١٤٩ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
١٥٠ ـ العِقد الثمين، لقاضي مكة المالكي.
١٥١ ـ عقود الجُمان، للزركشي (مخطوط).
١٥٢ ـ عيون الأخبار وفنون الآثار، للداعي المطلق.
١٥٣ ـ العيون والحدائق في أخبار الحقائق، لمجهول.

غ

١٥٤ ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء، لابن الجزري.

ف

١٥٥ ـ الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.

١٥٦ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
١٥٧ ـ الفرق بين الفِرَق، للبغدادي.
١٥٨ ـ الفهرست، لابن النديم.
١٥٩ ـ الفهرست، للطوسي.
١٦٠ ـ فهرست الشيوخ، لابن خير الأشبيلي.
١٦١ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكُتُبي.

ك

١٦٢ ـ الكاشف، للذهبي.
١٦٣ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
١٦٥ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
١٦٦ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للجراحي.
١٦٧ ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة.
١٦٨ ـ الكنى والألقاب، للقمّي.

ل

١٦٩ ـ اللُّباب، لابن الأثير.
١٧٠ ـ لبنان من قيام الدولة العباسية، (تأليفنا).
١٧١ ـ لسان الميزان، لابن حجر.

م

١٧٢ ـ مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
١٧٣ ـ المجروحون والضعفاء، لابن حِبّان.
١٧٤ ـ مجمع الأمثال، للميداني.
١٧٥ ـ مجمع الرجال، للقهپاني.
١٧٧ ـ المحمّدون من الشعراء، للقفطي.
١٧٨ ـ مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
١٧٩ ـ المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.
١٨٠ ـ مرآة الجنان، لليافعي.
١٨١ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي.
١٨٢ ـ المسالك والممالك، للأصطخري.
١٨٣ ـ المسالك والممالك، للبكري.
١٨٤ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم.

١٨٥ ـ المستقصى، للزمخشري.
١٨٦ ـ المسند، للإمام أحمد.
١٨٧ ـ مُسند سعد بن أبي وقّاص.
١٨٨ ـ مسند الشهاب، للقُضاعي.
١٨٩ ـ مُسْند الطيالسي.
١٩٠ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
١٩١ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوط).
١٩٢ ـ معالم الإيمان، للدبّاغ.
١٩٣ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
١٩٤ ـ معجم أنساب الأسرات الحاكمة، لزامباور.
١٩٥ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
١٩٦ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.
١٩٧ ـ معجم الشيوخ، لابن جُمَيْع الصيداوي (بتحقيقنا).
١٩٨ ـ المعجم الصغير، للطبراني.
١٩٩ ـ المعجم المشتمل على الشيوخ النُبْل، لابن عساكر.
٢٠٠ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة.
٢٠١ ـ معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
٢٠٢ ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
٢٠٣ ـ المُغرِب في حُلَى المغرب، لابن سعيد.
٢٠٤ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
٢٠٥ ـ مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده.
٢٠٦ ـ مقالات الإسلاميين، للأشعري.
٢٠٧ ـ المقفّى، للمقريزي.
٢٠٨ ـ ملء العيبة، للفِهْري.
٢٠٩ ـ المِلَل والنِّحَل، للشهرستاني.
٢١٠ ـ المنتظم، لابن الجوزي.
٢١١ ـ المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنِّحَل، لابن المرتضى.
٢١٢ ـ المواعظ والاعتبار، للمقريزي.
٢١٣ ـ موسوعة علماء المسلمين، (تأليفنا).
٢١٤ ـ الموضوعات، لابن الجوزي.
٢١٥ ـ الموطّأ، للإمام مالك.
٢١٦ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي.

ن

٢١٧ ـ نتائج الأفكار القدسية، للعروسي.

٢١٨ ـ النجوم الزاهرة في حُلَى حضرة القاهرة، لمجهولين.

٢١٩ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.

٢٢٠ ـ نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.

٢٢١ ـ نزهة المشتاق، للإدريسي.

٢٢٢ ـ نساء الخلفاء، لابن الساعي.

٢٢٣ ـ النشر في القراءآت العشر، لابن الجزري.

٢٢٤ ـ نشوار المحاضرة، للتنوخي.

٢٢٥ ـ نفح الطيب، للمقّري.

٢٢٦ ـ نَكْت الهميان، للصفدي.

٢٢٧ ـ نهاية الأرب، للنويري.

هـ

٢٢٨ ـ الهدايا والتُحَف، للخالديّين.

٢٢٩ ـ هديّة العارفين، للبغدادي.

٢٣٠ ـ الهفوات النادرة، للصابي.

و

٢٣١ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.

٢٣١ ـ الوزراء، للصابي.

٢٣٣ ـ الوفيات، لابن قنفذ.

٢٣٤ ـ وفيات الأعيان، لابن خلّكان.

٢٣٥ ـ وُلاة مصر، للكِنْدي.

٢٣٦ ـ الوُلاة والقُضاة، للكِنْدي.

(١٨)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

(الطبقة الحادية والثلاثون)

حرف الألف

ح

ش

ص

ط

ع

ف

و

ي

الكنى

فهرس تراجم الأعلام في الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

أ

ح

ع

الكنى

(١٩)
الفهرس العام

الموضوع	الصفحة

سنة سبع وثلاثمائة

سنة ثمان وثلاثمائة

سنة تسع وثلاثمائة

سنة عشر وثلاثمائة

الطبقة الحادية والثلاثون

سنة إحدى وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

سنة اثنتين وثلاثمائة

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

سنة ثلاث وثلاثمائة

حرف الألف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الزاي

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الياء

سنة خمس وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف الهاء

حرف الياء

سنة ست وثلاثمائة

حرف الألف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف العين

حرف الميم

سنة سبع وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

سنة ثمان وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الميم

سنة تسع وثلاثمائة
حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الياء

سنة عشر وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف السين

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

ذكر من لم أعرف تاريخ موته من أهل هذه الطبقة
كتبته على التقريب
حرف الألِف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

فهرس وقائع الطبقة الثانية والثلاثين

سنة إحدى عشر وثلاثمائة

سنة اثنتي عشرة

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

سنة خمس عشرة

سنة ست عشرة وثلاثمائة

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

سنة ثمان عشرة

سنة تسع عشرة

سنة عشرين وثلاثمائة

الطبقة الثانية والثلاثون
المتوفّون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الكاف

حرف الميم

سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف الميم

الكنى

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الحاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الحاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الزاي

حرف الصاد

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الزاي

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء

سنة ثمان عشر وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف اللام

حرف الميم

حرف الفاء
مكرّر

حرف الهاء

حرف الياء

سنة عشرين وثلاثمائة

حرف الألِف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الجيم

حرف النون

حرف الهاء

الكنى

ذِكر من لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

حرف الألِف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف السين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف الواو

الفهارس